

A.0807

صهيفه

ومما لزمته الهاء من الاسماء
 السريجة أو الصفات الغالبة غلبة
 الاسماء ١٦٠
 أبنية المذكر ١٧٠
 ما يقال بالهاء وغير الهاء من
 الاسماء ١٧٦
 ومن الصفات ١٨٢
 ومما يقال بألف وغير ألف ١٨٤
 ومما يقال بمثل ذلك لأنه باختلاف
 صيغتين ١٨٤
 ومما يقال بالهاء مرة وبالألف
 أخرى ١٨٤
 باب ما يستوى فيه المذكر
 والمؤنث من الزيادة في باب فعلان ١٨٤
 ومما يؤنث من الانسان ولا يذكر ١٨٥

صهيفه

ومما أدخلوا فيه الهاء قولهم للثعلب
 تتفل ١١٠
 ومما يخص به المذكر من اليوم ١١٣
 باب التاء التي تلحق الحروف
 وأسماء الافعال ١١٦
 ما جاء من صفات المؤنث على
 فاعل ١٢٠
 فاعل بمعنى مفعول ١٢٨
 فاعول بمعنى مفعول ١٤٩
 ومما جاء من الاسماء المؤنثة على
 مثال فاعول ١٥٠
 ما جاء على فاعول مما هو صفة في
 أكثر الكلام واسم في أقله ... ١٥٠
 ومما جاء فيه فاعيل بمعنى مفعول
 الخ ١٥٨

(تمت)

لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر السادس عشر من كتاب المخصص

تأليف

أبي المحسن علي بن اسمعيل النحوي اللعوي الأندلسي

المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بمحضرة

دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة

تغمده الله برحمته

(حفرق الطبع محفوظاً)

الطبعة الاولى

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق منصر الخمية

سنة ١٢٢١

هجرة

(بالقلم اذنى)

فهرست السفر السادس عشر من كتاب المخصص

صفحة	صفحة
باب لحاق علامة التأنيث للاسماء	ومما يكون اسما في بعض الكلام
٨٣ وتقسيم العلامات	وصفة في بعضه ٢
هذا باب فعل الى التي لا تكون	ومن نادر الاعجمى ٩
٨٧ مؤنث أفعل الخ	باب المقصور المهموز ٩
باب ماجاء على أربعة أحرف الخ	باب ما عتد ويقصر ١٤
٨٩ باب ماجاء على فعلى	ومن الممدود الذي ليس له مقصور
باب ألف التأنيث التي تلحق قبلها	من لفظه ٢٠
٩٠ ألف الخ	باب الممدود ٢٠
باب ما كان آخره همزة واقعة	باب فعلاء وهي تنقسم عشرة
بعد ألف زائدة الخ	أقسام ٣٩
٩٥ باب ما أنث من الاسماء بالتاء التي	فعلاء اسم غير منقول عن الصفة
تبدل منها في الوقف هاء في أكثر	فعلاء صفة غالبية غلبة الاسم ... ٤٤
اللغات	فعلاء صفة مسمى بها ٤٩
٩٦ باب دخول التاء للفرق على اسمين	فعلاء مختلف في أفعلها ٥٣
غير وصفين الخ	فعلاء لا أفعل لها من جهة
٩٨ باب دخول التاء الاسم فرقابين	اختلاف انخلفة الخ ٥٣
الجمع والواحد منه	فعلاء لا أفعل لها من جهة أنها
١٠٠ باب ما حقه تاء التأنيث وهراسم	ليس لها مذ كراخ ٥٥
مفرد الخ	فعلاء المطابقة اللفظ لموصوفها .. ٥٦
هذا باب ما دخلته التاء من صفات	فعلاء لا أفعل لها من جهة
المذكور الخ	السماع ٥٦
١٠٣ باب ما جاء من الجمع المبني على	ومما اختلف فيه من هذا الضرب
مثال مفاعل فدخلته تاء التأنيث	فعلاء اسم للجمع ٦٣
باب ما أنث من الاسماء من غير	باب ما يتفق أوله بالفتح والكسر
لحاق علامة من هذه العلامات	والمذ ٧٧
الثلاث	ومما يتفق بالكسر والضم والمذ .. ٧٨
١٠٤ ومما يدخله الهاء على جهة	ومن شاذ الحيزين ٧٩
الاشتقاق	أبواب المذكر والمؤنث ٧٩
١٠٨ ومما يقع على المذكر والمؤنث	باب أسماء المؤنث ٨٢

مصحف

- ومما أدخلوا فيه الهاء قولهم للشعلب
تتفل ١١٠
ومما يخص به المذكر من اليوم ١١٣
باب التاء التي تلحق الحروف
وأسماء الأفعال ١١٦
ما جاء من صفات المؤنث على
فأعل ١٢٠
فأعل بمعنى مفعول ١٢٨
ففعول بمعنى مفعول ١٤٩
ومما جاء من الأسماء المؤنثة على
مثال ففعول ١٥٠
ما جاء على ففعول مما هو صفة في
أكثر الكلام واسم في أقله ... ١٥٠
ومما جاء فيه ففعل بمعنى مفعول
الخ ١٥٨

مصحف

- ومما لزمته الهاء من الأسماء
الصريحة أو الصفات الغالبة غلبة
الأسماء ١٦٠
أبنية المذكر ١٧٠
ما يقال بالهاء وغير الهاء من
الأسماء ١٧٦
ومن الصفات ١٨٢
ومما يقال بألف وغير ألف ١٨٤
ومما يقال بمثل ذلك لأنه باختلاف
صيغتين ١٨٤
ومما يقال بالهاء مرة وبالألف
أخرى ١٨٤
باب ما يستوى فيه المذكر
والمؤنث من الزيادة في باب فعلان ١٨٤
ومما يؤنث من الإنسان ولا يذكر ١٨٥

(تمت)

Call
Sub

١٣٩٥

حجوي

ومن يتوكل على الله
فهو حسب

❖ (بسم الله الرحمن الرحيم) ❖

وما يكون اسما في بعض الكلام وصفة في بعضه

(أفعل) أفعى * قال سيبويه * هرفى الاصل صفة جعلوه بمنزلة شديد ثم علب غلبة
الاسماء والذكر أفعوان * قال ابن جنى * لام أفعى لا قاطع في يائها وليس بقولهم
في بدكبرها أفعوان دليل على أن اللام واو ألا ترى أمك لو بنيت مثل أنجبدان
من رميت وقصبت لغات أرمران وأفصوان وذلك للسمعة قبل اللام ولكم قد
قالوا لحدة السم وشدة السوعة فكأنه والأفعى مقلوب أحدهما عن صاحبه وذلك
لجئت الأفعى وتكررتها ولا يستنكر تصور هذا القلب فان أبا على وهو القياس كان
يعتقد أن لام أنفعية أن تكون واوا أقس من أن تكون ياء * قال * لانهم
قد قالوا جاء ينفعه - اذا جاء من بعده * قال * فينفعه من الواو لاهماله ولا
اعتبار بقولهم ينس لغاته * قال * فاذا كان ينفعه من الواو كان أنفعية من الواو
دون الباء أقس لانك قد وجدت الواو في تصرف الكلمة أكثر من الباء فأما قولهم

يَنْفُوهُ فَلَا دَلِيلَ فِيهِ لِقَوْلِهِمْ أَيْضًا يَنْفِيهِ فَلَا جَزَأَنَ يَعْتَبِرُ أَبُو عَلِيٍّ الْأَسْمَاءَ بِالْفَاءِ
كَانَ عَتَبَارُ الْأَسْمَاءِ بِالْعَيْنِ لِقَوْلِهَا مِنْهَا أُخْرَى بِالسَّحَةِ فَكَذَلِكَ أَفْعَى يَجْزُرُ أَنْ يَسْتَدِلَّ
عَلَيْهَا بِالْفَرْعَةِ

(إِفْعَلْ) الْأَشْفَى - الْمُخَصَّفُ الَّذِي يُخَرِّبُهُ وَتَنْفِيهِهُ إِشْفِيَانِ * قَالَ الْفَارَسِيُّ *

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَرْأَةِ إِشْفَى الْمَرْفَقُ فَعَلِي أَنَّهُمْ نَوَّهُوا الْأَسْمَاءَ وَصَدَّقُوا هَذَا عَلَى نَحْوِ قَوْلِهِمْ
فَلَانُ أُذُنٌ وَعَلَى نَحْوِ قَوْلِهِمْ فِي الشَّافَةِ نَابُ (أَفْعَلَى) الْأَوْتَكِي - النَّمِرُ الشَّهْرِيْزُ قَالَ
فَمَا أَطْهَرُنَا الْأَوْتَكِي مِنْ سَمَاحَةٍ * وَلَا مَنَعُوا الْبَرِّيَّ إِلَّا مِنَ التَّمَرِ

* قَالَ الْفَارَسِيُّ * إِنَّمَا كَانَتِ الْأَوْتَكِي أَفْعَلَى دُونَ قَوْلِي لِأَنَّ رِبَاةَ الْهَمَزَةِ أَكْثَرُ
مِنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ وَدَعَرْتُهُمُ الْأَجْفَلَى - أَيْ بِجَمَاعِهِمْ بِالْحِيمِ وَالْحَاءِ وَالْجَمْعُ أَكْثَرُ

(أَفْعَلَى) كَانَتْ مِنْهُ أَصْرَى - أَيْ عَزِيْزَةً وَأَطْرَقًا - مَرَضِعٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

عَلَى أَطْرَقًا بِالْبَاءِ الْخِيَا * م إِلَّا التَّمَامُ وَإِلَّا الْعَيْبَى

وَيُرْوَى عَلَا أَطْرَقًا مِنَ الْعُلُوبِ جَمَاعَةُ السَّرِيقِ * قَالَ ابْنُ جَنَى * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ
أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ أَطْرَقًا بَلَدٌ نَزَى أَنَّهُ سَمِيَ بِقَوْلِهِ أَطْرَقَ أَيْ اسْكَنَ كَانَ ثَلَاثَةً فِي
مَفَارَةٍ فَقَالَ وَاحِدٌ لِصَاحِبِيهِ أَطْرَقًا - أَيْ اسْكَنَ فَسَمِيَ بِهِ الْبَلَدُ * وَقَالَ آخِرُونَ *

أَطْرَقًا جَمْعُ الطَّرِيقِ بِلُغَةِ هَذِيلِ * قَالَ * يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ تَفْسِيرُ أَبِي عَمْرٍو عَلَى
أَنَّهُ سَمِيَ الْمَوْضِعَ بِالْفِعْلِ وَفِيهِ ضَمِيرُهُ لَمْ يُجَرَّدْ عَنْهُ يَلْ عَلَى ذَلِكَ بَقَاءُ عِلْمِ الضَّمِيرِ عَلَى

مَا كَانَ عَلَيْهِ وَفِيهِ الضَّمِيرُ * قَالَ * وَيُرْكَدُ مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي هَذَا مِنْ أَنَّ ثَلَاثَةً
كَانُوا فِي فِلَاةٍ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِيهِ أَطْرَقًا فَسَمِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ بِهِ قَوْلُهُمْ لَسَمِيْنُهُ

بُوحَشٍ إِصْمِتَ (أ) - أَيْ فِي فِلَاةٍ يُسَكِّنُ فِيهَا الْمَرْءُ صَاحِبَهُ فَيَقُولُ لَهُ ائْتَمْتُ إِلَّا أَنَّهُ
جَرَدَ ائْتَمْتُ مِنَ الضَّمِيرِ فَأَعْرَبَهُ وَلَمْ يَصْرِفْهُ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّأْيِثِ أَوْ وَزَنَ الْعَمَلُ قَوْلُ

مَنْ قَالَ إِنَّ أَطْرَقًا جَمْعُ طَرِيقٍ بِلُغَةِ هَذِيلِ فَوَجَّهَهُ أَنَّهُ كَثُرَ عَلَى أَطْرَقَاءَ كَثَرَتْ بَنِي
وَأَصْدِقَاءَ ثُمَّ أَنَّهُ قَصَرَ الْكَلِمَةَ بَانَ حَذْفُ الْأَلْفِ الْأُولَى الزَّائِدَةِ الْمَصَاحِبَةِ مَعَ الْمَذْ

لَا لَفِ التَّائِيْتِ فَعَادَ الْمَمْدُودُ مَقْصُورًا وَأَمَّا عَلَا أَطْرَقًا فَخَائِرُ حَسَنِ أَيْضًا وَهُوَ يَلْ
عَلَى تَأْيِثِ الطَّرِيقِ لِأَنَّ أَفْعَلًا إِنَّمَا يَكْتُمُ عَلَيْهِ فَعِيلٌ وَبَابُهُ إِذَا كَانَ مَوْثًا نَحَرَ عَنَاقٍ

وَأَعْنَقُ وَعُقَابٌ وَأَعْقَبُ

(أ) قَوْلُهُ بُوَحَشٍ

إِصْمِتَ قَالَ بَاقُوتُ

فِي مَجْمَعِهِ بِالْكَسْرِ

وَكَسَرَ الْمِيمَ وَقَطَعَتْ

هَمَزَتُهُ لِيَجْرِيَ عَلَى

غَالِبِ الْأَسْمَاءِ وَهَكَذَا

جَمِيعُ مَا يَسْمَى بِهِ مِنْ

فِعْلِ الْأَمْرِ وَكَسَرَ

الْهَمَزَةَ مِنْ ائْتَمْتُ

إِلَّا مَا لَقِيَ لَمْ يَبْلُغْنَا وَإِلَّا

أَنْ يَكُونَ غَيْرِي

التَّسْمِيَةِ بِهِ عَنْ

اِصْمِتَ بِالضَّمِّ الَّذِي

هُوَ مَنْقُولٌ فِي

مَنْارِعِ هَذَا الْفِعْلِ

أَيْ كَتَبَهُ مَدَحُهُ

(إِنْعَلَى) إِنْعَلَى صرح به الفارسي (إِنْعَلَى) اسم مازال ذلك إِنْجِيرَاه - أى دأبه
وعادته (أَفْعَلَاوَى) أَرْبَعَاوَى - عمود من أعمدة الخباء ولم يذكره سيبويه وسبأني
ذكره فيما شذ من هذا الضرب

(فَعِيلَى) وألفه لا تكون الا للماث و هذا البناء يغلب على المقصور وانما أقي منه
في الممدود قولهم خَصِمَاءٌ ودَلِيَاءٌ ومَكِينَاءٌ وفَقِيرَاءٌ * قال الفارسي * والقصر فيها
أشهر وكاد يجعل هذا المثال من خراس المقصور فن مقصور هذا الضرب قَبِيلٌ
عَمِيًا - اذا لم يُعرف قائله والعَمِيُّ أراد من عَمَّتْ والحَطِيطَى من حَطَطْتُ يقال
سَأَلَنِي الحَطِيطَى - أى الحَطَّةُ والحِثْيَى من حَثَّتْ والحِجْرَى من الحَجَرَيْنِ الاثْنَيْنِ
وقد تجر به أجزءه جِجْرًا وجِجَارَةً وجِجْرَى والحَمِيسَى من قولهم حَفَضْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ
أَحَضْتُهُ حَضًا وحَفَضْتُهُ وقد حكى فيها الدسم ولا سبيل لها ولم يجئ سبويه بهذا
المثال وسمعت حديثي حسنة - أى حديثا والهزيمي - الهزيمة ويقال مارال
ذلك الأمر هَجِيرَاه كاهجِيرَاه راحِطِيي - الخطبة والاختطاب والخطيبي أيضا
والخطب - المراد المخطربة والخطيبي - الخلافة ومنه حديث عمر رضي الله
عنه «لولا الخليلي لأذنت» وخليسي من الخلصة يقال أخذته خليلسي - أى
خلصة وخليبي من الخلابة وهي - الخديعة وخبيني من الخبث ويقال مال
القرم خليلي وقد تقدم والفتيني - تَبَعَ الْمَاءُ قَتَّ يَفْتُ قَتًّا ورجل قنوت
وَقَاتٍ وقيني والسيتي من سَبَّت والدليلي من الدليل * قال سيبويه * أما
قراهم الدليلي فانما يريدون علمه بالدلالة ورُسُوخه فيها والسيتي من دَسَسَتْ
وريدسي من التردد وريني من قولك رَبَّنْ الرجل أربشه وهو - كَلَّمْتُ أى
الخديعة وتطيب النفس ويقال وَجَدْتُ فِي بطنِي رَزًا ورززي وهو - الوجع
وحقيقة ذلك الصوت الذى يكون من الجوف ورز الرعد ورزراه - صوته
والزيماء من الرمي يقال كان بين القوم رَمِيًا ثم صاروا الى تَجِيرَى - أى تَرَامَوْا
ثم تَحَاوَرُوا ومبني من مَنَّتْ قال

وما دَهْرِي عَمِنِي وَلَكِنْ * جَزَتْكُمْ يَا بَنِي جُنْمِ الْجَوَارِي

(فَعِيلَى) الحُضَيْضَى - الحُضُّ عَلَى الشئ وليس فى الكلام فَعِيلَى غيره (فَعَلَى)

قوله والعَمِيُّ أراه
الح هذا الكلام غير
ظاهر فان العَمِيَّ
يُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ
من غير مادة ع م
فليحذر كتبه
منه

فَرَتْنَى - اسم للفاجرة ذهب ابن حبيب الى أنه من الفَرَات وهو - العَذْبُ وذهب
سيبويه الى أنه رباعى (فَعْلَى) السُّنْدَرَى - الجَرَى ويقال مَرَّ يَمْنَى الفَحْجَلَة
والفَحْجَلَى وهى - مَشْبَة فيها استرخاء يَسْخَب رِجْلُه على الارض وقد جَلَّ جَلًّا
وكلُّ شئ عَرَضته فقد جَلَّتْه ورجل أَجَلُّ - متباعد ما بين الرجلين وَكَذَلَى
- شجر ايس من أرض العرب والسُّنْقَرَى اسم شاعر

(فُعْلَى) جُلْنَدَى اسم رجل (فَعْلَى) صفة عَفْرَى - الغليظ وقيل الشديدة
قال كبير

عَفْرَى لَهُ يَوْمَانِ يَوْمٌ تَسْتَرُ * يَغِيْلُ وَيَوْمٌ يَبْتَنِي مَنْ يُنَازِلُ

وبغير عِلْنَدَى - ضَخْمٌ وَكَفْرَى - الاَحْمَقُ الخامل (فَعْلَى) العَرَضْنَى -

الاعتراض فى المشى يقال هو يمشى العَرَضْنَى والعَرَضْنَة * قال الفارسي *

لا يوصف وقال أبو عبيد لا يوصف بالعَرَضْنَة (مَفْعَل) المِطْطَى والمِئْنَاء من الشَّجَاج

- السَّمْحَاق وهى التى بينها وبين العظم قُشْبيرة دقيقة وكان أبو عبيد يقول

لا أدرى أهو مقصور أم ممدود والمُقَرَّى - الاناء الذى يوضع فيه قَرَى الخفيف

وقيل القَدَح السُّخْم والمُقَرَّى والمِقْرَة - الحوض العظيم والمِدْرَى - القرن

* وحكى الفارسي * فى الصحفة مِرْدَاة ومِرْدَى والمِدْرَى - طَرَف الالبسة ثنيتته

مِدْرَوَان على غير قياس (مَفْعَل) اسم المِكْوَرَى - العظيمة الروثة من الدواب

وقيل هى - الروثة العظيمة

(مَفْعَل) وهو عزيز فى الصفة والاسم فالاسم مِرْعَزَى وقد قدمت ذكره فيما اذا

سُدَّ قِيسِر واذا خُفِف مَدَّ * وحكى أبو زيد * رجل مِرْقَدَى - يَرَقُد فى أموره

وبمضى وهو شاذ ولم يأت من هذا المثال غير هذين

(فَعْلَى) كَرَوِيَا وهو من الأَبْرَار وقد تقدم فى فَعْوَى (فَعْلَى) وألفها لا تكون

إلا لتأنيث قَلْبَهَا - حَفيرة لسعد بن أبى وقَّاس وكذلك قَلْهَى وقد تقدم والذَّرَبَا

- الداهية قال الكميت

رَمَتْنِي بِالْأَفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * وَبِالذَّرَبَا مُرْدُ فِهْرِ وَشِيْهَا

وهو من الذَّب - أى الحِذَة وَبَرْدِيَا - موضع وهو مشتق من البرد ومرحبا

مشتق من المَرَح وأحسبه موضعاً فأما (فَعَلَوْتُ) فحكى الفارسي أن أبا الحسن
 أطرده في كل فَعَلَوْتُ فأما هو نفسه فَوَقَّفه ولم يجاوز به ما سمعه رَغَبَوْتُ من الرُّغْبَةِ
 ورَهَبَوْتُ من الرُّهْبَةِ ورَجَوْتُ من الرِّجَةِ والعرب تقول رَهَبَوْتُ خَيْرٌ من رَجَوْتُ
 تريد أن تُرهبَ خير من أن تُرجمَ (فَعَلَوْتُ) الهَرَوْتُ - نَبْتُ لا أعرف ما هذه
 الكلمة ولم أرها في النبات وقد أنكرها جماعة من أهل اللغة ولست أدري
 الهَرَوْتُ مقتضراً أم الهَرَوْتُ على لفظ النسب (فَعَلَى) العَرَقَى - مِشْبَةٌ فيها
 تَخَسُّرٌ ورجل فيه عَرَطَى - أى طُولٌ ولم يحكها غير الفارسي ويقال جَلَسَ
 المَقْفَرَى وهو - أن يجلس مُسْتَوْفِزاً وقد أَقْفَعَزَ والقَهْقَرَى - الرجوع إلى
 خَلْفٍ وقد تَقَهَّقَرُ وقَهْقَرْتُهُ والقَهْقَرَى أيضاً - الأَحْضَارُ والقَهْمَرَى - الاحْتِضَارُ
 يقال جاءت الخيل تعدو القَهْمَرَى * قال الفارسي * ولم أسمع لها بفعل وقرقرى
 - موضع وقيل هو - ماء لبني عَبَسَ وجَلَسَ القَرَقَسَى وهو شاذ وإنما المعروف
 القَرَقَسَى بالكسر والقصر والقَرُقُصَاءُ بالضم والمدد والتَقَمَهُ القَصَمَلَى والقَصَمَلَةُ -
 شِدَّةُ العَضِّ وَجَجَى - اسم رجل وَجَجَرَى - موضع ورجل زَبَعَرَى -
 غُلِيظٌ أَرْبٌ وَفَرَّتَى - اسم للنَّاجِرَةِ وَيُسَبُّ بها فيقال ابن فَرَّتَى هذا مذهب
 سبيويه أنه فَعَلَى وجعله ابن حبيب فَعَلَى من الماء الفُرَات وهو - العُذْبُ فان
 كان هذا فهو مثال لم يذكره سبيويه وقد تقدم والهِنَسَى - التَخَسُّرُ وقد تَهَنَّسَ
 وَخَصَّ بعضهم به الأَسَدَ (فَعَلَى) صَعْبَى - موضع بالكوفة قال الشاعر
 * وما فَلَاحَ بِسَقِي جَدَاوَلٍ صَعْبَى *

قوله زبعرى جعله
 ابن سميدهناسا كن
 الباء بوزن فعلى
 والذي في كتب
 اللغة أنه بكسر الزاي
 وتفتح وقع الباء
 وسكون العين
 كتبه منحه

(فَعَلَى) الهَرَبْدَى - مِشْبَةُ الهَرَابَةِ وهم قَوْمَةُ بَيْتِ نَارِ الهِنْدِ وكلُّ مِشْبَةٍ أُشْبِهَتْ
 مِشْبَتَهُمْ فهي الهَرَبْدَى (فَعَلَى) وهي قَلِيلَةٌ عَكْبَرَى - قَرْيَةٌ (فَعَلَى) القَرَقَرَى
 - النَّهْرُ ورجل دَوْدَرَى الخَصِينِ - أى عَظِيمُهُمَا وحكم الفارسي أنه فَعَلَى
 (فَعَلَى) امرأَةٌ طَرَطَبَى النَّدَى - السُّحْمَةُ المُسْتَرْخِيَةُ فَبَيْنَ أَثْنِ وَالْقَرُطَبَى من الْقَرُطْبَةِ
 وهو - السَّرْعُ (فَعَلَى) الشَّقِصَى - جَلُّ الأَوَى الذى يلتوى على الشَّجَرَةِ
 وَيَتَفَلَّقُ عن مثل القُطْنِ وَحَبٍ كَالْتِمَسِمِ (فَاعَلَى) سَامَرَى - موضع وهو أعجمى
 (يَفَعَلَى) بِهَيْرَى - الباطل وقد ذَهَبَ فى الْهَيْرَى وَالْبَهْرَى - الماء الكثير

* قال أبو علي * الباء الثانية أصل والاولى هي الزائدة لان الامر لو كان بعكس ما ذكرنا لكان الصدر منه مكسورا كَحَدِيمٍ وَعَشِيرٍ فلما كانت مفتوحة وثبتت زيادة الباء الاولى ثبت أن الثانية أصل لان أقل ما تكون عليه الاسماء الممكنة ثلاثة أحرف (فَعَلَى) اسم القَبْعَرَى - العظيمُ الخلقُ الكثيرُ الشعر من الناس والابل والقَبْعَرَى - الفصل المهرول والقَبْعَرَى اسم ورجل ضَبْعَطَرَى - اذا حَقَّقَتْه ولم يُجْبِدْ ورجل سَقْعَطَرَى وهو - أطول ما يكون من الرجال وكذلك السَّبْعَطَرَى (فَعَلَى) اسم وصفة العَكَبَى والعَكَبَاة - العَنَكَبُوت قال الراجز
كأَنَّمَا يَسْقُطُ مِنْ لُعَامِهَا * يَدُ عَكَبَاةٍ عَلَى زِمَامِهَا
والعَقَبَى من صفة العقاب وهي - ذات الخالب قال

عُقَابٌ عَقَبَاةٌ كَأَنَّ جَنَاحَهَا * وَخَرَطُومُهَا الْإِغْلَى بِنَارٍ مُلَوِّحٍ

يقال عُقَابٌ عَقَبَاةٌ وَمَعْبَقَاةٌ وَبَعْبَقَاةٌ كل هذا على قانون القلب * قال الفارسي *
كلُّ ما كان في طَوِّقِ اللِّسَانِ أَنْ يَلْفُظَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّكَمَةِ فَهُوَ مَقُولٌ وَهَذَا مِنَ الْغَرِيبِ
* قال * وَأَرَاهُ لَا تَطِيرُ لَهُ وَنَسْرُ عَيْنِي - قَدِيمٌ وَجَمَلُ عَيْنِي - عَظِيمٌ وَنَاقَةُ عَيْنَاةٍ
وَالْعَصْنَسَى - الضعيف والعَلَنْدَى - شجرة والعَلَنْدَى - الجمل النخع والآنثى
عَلَنْدَاةٌ وقيل العَلَنْدَى - الغليظ من كل شيء والعَلَنْدَى - الفرس الشديد
وَحَرَنْبَى وَمُحَرَنْبٍ - مُنْقَبِضٌ وَحَفَنْكِي - ضَعِيفٌ وَالْحَبَنْطَى - الممتلئ غضبا
أَوْبُنَةٌ وقيل هو - الغليظ القصير البطين والْحَبَنْدَى من قولهم جارية حَبَنْدَاةٌ
وَبَحَنْدَاةٌ وهي - الناعمة التارة البدن وعامة اللغويين يقولون الحَبَنْدَاةُ وَالْبَحَنْدَاةُ
- التامة القَصَبُ وَقَصَبُ حَبَنْدَى - ممتلئ رِيَانٍ وَحَطَنْطَى - يُعَيِّرُ بِهِ الرَّجُلُ
اِذَا نُسِبَ إِلَى الْخُفَى وَحَفَنْجِي - رِخْوٌ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَالْقَرْنَبَى - دُوبِيَّةٌ تُشَبِّهُ
الْخُفْسَاءَ طَوِيلَةُ الرَّجُلِ قال

رَأَى الثَّنِيَّ يَرْحَفُ كَالْقَرْنَبَى * إِلَى سَوْدَاءَ مِثْلَ عَصَى الْمَلِيلِ

وَالكَامْدَى وهي - الأرض الصُّلْبَةُ وهو من الكَلْد وهو - المكان الصُّلْب من
غير حمى والكَلْدَى - موضع وَجَلَنْزَى - غليظ شديد * قال الفارسي *
هو من الجَلَز وهو - الطُّيُّ وَالْمَيُّ ولم أر هذا الاشتقاق لغيره وهو غير بعيد من

الصحة والشرنبي - الغليظ والشرنبي - طائر والصَّبْنَكِي - الشديد وصلنقي
 - كثير الكلام بهمز ولا بهمز وسَرَنْدِي - الشديد وقيل - الجريء من كل
 شيء وسَبَنْدِي كَسَرَنْدِي - أي جريء هَذَلِيَّة وقيل هو الثمر وغيرهم يقول سَبَنْتِي
 وسيبويه يجعل ذلك ابدالاً ومضارعة كما قالوا أَتَعَرَّوْا دَعَّرَ ويقال للتمر سَبَنْدِي
 وسَبَنْتِي سمي بذلك لجُرْأته * قال الفارسي * فاما قوله

وما كنتُ أخشى أن تكونَ وفاته * بكفي سَبَنْتِي أَرْقِ العَيْنَ مطرِق

فهذا على الاستعارة وانما عني أبا أولوة قاتل عمر رضى الله عنه ودلنظي -

الشمين من كل شيء وقيل هو من الدُّلْظ وهو - الدفع وقد دلَّظ في صدره يدُلْظ
 وبلَنْدِي - ضَخْم وجِلْ بَلَنْزِي وبلَنْدِي - غليظ شديد وبرَنْتِي - سَيِّئُ الْخُلُقِ
 وبلَنْسِي جمع بَلْصُوص وهو - ضرب من الطير وهذا جمع على غير قياس * قال
 الفارسي * هو اسم للجمع وأنشد

* كَالْبَلْصُوصِ يَدْبَعُ الْبَلَنْصَى *

ولم يسمع التنوين في هذا الحرف وقياسه التنوين وجميع ما في هذا الباب مُنَوَّن

(فَعْنَلِي) السَّبَنْدِي - الثمر وقيل هو الجريء على كل شيء وقد تقدم في فَعْنَلِي
 (فَعْنَلِي) الْعَلَنْدِي - البعير الضخم (فَعْنَلَلِي) الشَّفَنْتَرِي - المُسْتَفْتَرُ أي المتفرق
 والزَّبَنْتَرِي من أسماء الداهية (فَعْنَلَلِي) اسم يقال جاء بأم حَبَوَكَرِي - أي
 الداهية ويقال لها أم حَبَوَكَر و أم حَبَوَكَرَان ثم يُلَقَّ أُم فيقال وقع في حَبَوَكَر قال
 ابن أحرر الباهلي

فلما غَسَى لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَهْمَا « هِيَ الْأُرْبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبَوَكَرِي

وأم حَبَوَكَرِي - أرض معروفة بأعلى حائل من بلاد قُسْبِر ذات وَهَادٍ ونقاب كُلِّهَا
 خرجت من وَهْدَةٍ سُرَّتْ إلى أخرى فبسير الرجل نهارة ولم يَقْطَعْ كبير شيء وهي
 أرض مَدَرَةٌ بيضاء وأم حَبَوَكَرِي أيضا - رملة معروفة مستديرة بين يَذْبُلُ والقَعَّاقِعِ
 وأصل حَبَوَكَرِي - الرملة التي يُضَلُّ فيها ثم صُرِفَ إلى الدواهي (فَعْمَلُ) تَلَوَّى
 - ضرب من السفن وقد تقدم قول الفارسي فيه (فَوْنَعَلُ) رَوَنْزِي -

* وبعلاها زَوَنْزَلُ زَوَنْزِي *

قصير قال

* قال أبو علي * ألفه منقلبة عن واو لكثرة صا صات وزوز لغة

(فَعَلَعَلَى) الحَدَبْدَى - لَعْبَةٌ لِلزَّيْطِ (فَعَلَعَلَى) الِهَيْجَى - مِسْبَةٌ فِي تَبَخُّرِ وَتَهَادٍ
وقد اهْبِجَّتِ الْمَرْأَةُ (فَعَلَاوَى) مَرْضَاوَى - اسم رجل من بني رثام (فَنَعَلُولَى)
(فَنَعَلُولَى) وَفَنَعَلُولَى (حَدَقُولَى وَحَدَقُولَى وَحَدَقُولَى) ويقال حَسَدَقُولَى - نَبَتٌ
وكله أعجمي

(فَعَلُولَى) كَفَرُولَى - قَرْيَةٌ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ مُرَكَّبٌ كَكَفَرٍ عَاقِبٍ وَشَبَهٍ
(فَعَلَعَلَى) رَجُلٌ حَقِيقِي - قَصِيرٌ لَثِيمٌ الْخِلْفَةِ وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ (فَعَلَايَا) أَرْنَايَا
- موضع قال الأخطل

وقد وَجَدْنَا أُمَّ بَشِيرٍ لِقَوْمِهَا * بَرَحْبَةٍ أَرْنَايَا خَلِيلًا مُصَافِيَا

ومن نادر الأَعْجَمِي

كَفَرَأَيْنَا - موضع وَنَاحِي زُرُوفَازِي - موضع وَبَاجِرِي (١) وَدَبَاهَا وَدِيرِي
- مواضع وَبَنَوَى - مدينة قوم يونس عليه السلام وَبِدَبَايَا - موضع وَبَرَقَى
نَبِيٌّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيُوْنَحَى - موضع وَبَنُو مَرِيَنَى - قوم من أهل الْحَيْرَةِ مِنْ
الْعَبَادِ فَأَمَّا بَرَادِيَا وَهِيَ - الشدة والتبريح فعربي نادر

باب المقصور المهموز

أَجَا - أَحَدُ جَبَلِيَّ طَيِّئٍ بَعْضُهُمْ يَهْمَزُهُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * وَلَيْسَ لَهُ
نَظِيرٌ لَأَنَّا لَا نَجِدُ فِي الْكَلَامِ فَعَلًا وَلَا أَسْمَاءً فَاؤُهُ وَلَا مِمَّ هَمْزَةٌ وَبَعْضُهُمْ لَا يَهْمَزُهُ قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ فِي الْهَمْزِ

أَبْتُ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا * فَنَ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ

وقال أبو النجم

* قَدْ حَبَّرْنَاهُ جَنْ سَلَى وَأَجَا *

فلم يهمز * وقال بعضهم * أَجْبَلُ طَيِّئٌ سَلَى وَأَجَا وَالْعَوَّاءُ وَزَعَمُوا أَنَّ أَجَا اسم
رجل وسَلَى اسم امرأة تَعَشَّفُهَا أَجَا وَالْعَوَّاءُ - الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَتَ بَيْنَهُمَا فَأَرَادَ

(١) قوله ودباها

وديري مواضع
ما ذكره ابن سيده
هنا نص عليه ياقوت
أيضا في معجمه فقد
ذكر أولادها وقال
انه مدينة قدسية
وساق قصتها ثم بعد
سرد أسماء آخر
ذكر دباها فقال
هي قرية من نواحي
بغداد من طسوج
نهر الملك لها ذكر
في أخبار الخوارج

اه

وقد كتب الأستاذ
الشيخ الشنقيطي
هنا ما نصه

قلت قول علي بن
سيد ودباها غلط
جعل فيه اسمين
اسمها واحد
والصواب أن دباها
مركب من اسم
ظاهر ومن ضمير
مؤنث راجع على
ديري في رجز أنشد
المبرد في كملته أثناء
ذكره الخوارج
مختلا مقدا ماحقه

التأخير ولفظه

بين دباها وديري

أجسا وحققة دباها

وأصلها أن الدبا =

= موضع يظهر

الحيرة معروف

واستعمل خالد بن

عبد الله القسري

رجلا من ربيعة

على ظهر الحيرة فلما

كان يوم التسيروز

أهدى الدهاقين

والعمال جامات

الذهب والفضة

وأهدى هو قفصا

من ضباب وأبيات

شعر وهي

جبا المال عمال

الخراج وجبوت *

معلقة الاذنان حمر

الشواكل

رعين الدبا والنقد

حتى كأنما *

كساهن ساطان

نياب المراحل

والصواب في رواية

الرجز الذي أنشده

المبرد في كامله محرفا

إن القباغ ساريرا

أملسا *

بين دبيري ودباها

أخسا

ودبيري قرية من

سواد بغداد فلما

أضاف الراجز =

أجأ الهرب بسلى فطاوعته على ذلك فذهباً وذهبت معهما العوجاء فتبعهم بعل
سلى فأخذهم وقتلهم وصلبهم على هذه الأجل الثلاثة فسمى كل واحد من الأجل
باسم من صلب عليه وقال عامر بن جوين الطائي

إذا أجأ تلفعت بشعافها * على وأمست بالماء مكلله

وأصبت العوجاء بهتر جديها * كجيد عروس أصبحت مبتدله

والحبأ - جليس الملك وخاصته والجمع أحياء وقد حكى بعضهم ترك الهمزة وهو شاذ
والحمأ - الطين المتغير اسم لجمع حمأة وليس بجمع لأن فعلة لا تكسر على فعل
ونظيره حلقه وحلق فلكه وفلك وفي التنزيل « من حيا مسنون » والحدأ جمع
حدأة وهي - النفاس ذات الرأسين قال الشماخ

ببسا كرن العضاء بمقنعات * قبيل الصبح كالحدا الوقيع

وبروى نواحدهن والحدأ أيضا معدر قولهم حدثت الشاء - إذا انقطع سلاها في
بطنها فاشتكت عنه وحدثت بالمكان حدأا - لزوت وحدي على صاحبه حدأا
- عطف عليه ونسره ومنعه وحدثت اليه حدأا - لجأت والحدأ جمع حدأة
وهي - طائر ويقال أيضا حدعان قال الكمي

* كحدعان يوم الدجن تعملون سفلى *

والحدأ - الحر الذي يخرج على شفة الانسان غب الحى والجلأ - الضن يقال
حدث به حجا - ضفت قال الشاعر

فاني بالبحر وأم بكر * وولح فاعلى حجي ضنين

وقد تحجأت به - لزمته وحجيت بالشئ وتحجيت بهمز ولا بهمز - تمسكت به
ولزمته قال ابن أحر

أصم دعاء عاذتي نجى * بأخرنا وتنسى أولينا

أصم - وافق قوما صما والحقأ - البردى نفسه وقيل هو أصله الأبيض وهو
يؤكل ويقال رجل حقيصا وحقيصا وحقيتي غير مهموز - القصير اللثيم الخلقه
وقيل النخم ويقال حنطأ وحنطى بغير همز وهو - العظيم البطن وقيل هو

= الدبالى دبىرى
لتقاربهما حذف
آلة التعريف
فظنها ابن سيدة كلمة
واحدة وجعلها ابتداء
وزن مستقل
وكتبه محمد محمود
لف الله به آمين

- المَعْتَلَى غَنَبًا وَبَطْنَةً وَقَدْ اجْتَبَطَاتُ وَنُونُهُ وَأَلْفُهُ وَهَمْزُهُ مُلْحَقَاتُ بِسَفَرِ رَجُلٍ
وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَبَطِ وَهُوَ - الْإِنْتِفَاحُ وَالْحَنْطُ - الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْهَجَأُ -
كُلُّ مَا كُنْتَ فِيهِ فَانْقَطَعَ عَنْكَ وَهَجِيَ جَوْعُهُ هَجَاءً - التَّهَبُ وَقِيلَ سَكَنَ ضَمَدُ
وَالْهَنَاءُ مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ هَنَيْتَ الْمَاشِيَةَ - أَصَابَتْ مِنَ الْبَقْلِ حَنْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْبَعَ
وَهَيَّ اللَّحْمُ هَنَاءً أَوْ هَيَّ نَهَاءً - إِذَا لَمْ يَنْضَجْ وَهَنَ أَيْ الشَّيْءُ هَنَاءً وَالْهَدَأُ - انْخِمْاءُ الظَّهِيرِ
وَدُخُولُ الصَّدْرِ قَالَ الرَّاجِزُ

حَوَزَهَا مِنْ بَرَقِ الْغَمِيمِ * أَهْدَأُ يَمْشِي مِثْلَهُ الطَّلِيمِ

حَوَزَهَا - سَاقَهَا إِلَى الْمَاءِ وَهِيَ لِمَاةِ الْحَوَزِ وَالْهَدَأُ - صَغُرَ السَّنَامُ يَعْتَرَى الْإِبِلَ
مِنَ الْجَمَلِ الثَّقِيلِ وَهُوَ دُونَ الْجَبَبِ وَيُقَالُ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ هَدَأٌ وَهَدَأٌ وَالْخَدَأُ
- الذَّلُّ يُقَالُ خَذَذْتُ لَهُ وَخَذَذْتُ وَاسْتَخَذَذْتُ وَيَبْرُكُ الْهَمَزُ فَيُقَالُ خَذَذْتُ
وَاسْتَخَذَذْتُ وَالْخَدَأُ أَيْضًا - مَوْضِعٌ وَالْخَدَأُ - ضَعْفُ الْفَسْ وَالْحَجَأُ - الْفُحْشُ
وَقَدْ خَجِثْتُ وَهُوَ أَيْضًا مَصْدَرُ تَجَجَّتْ - أَيْ نَكَثَتْ وَيُقَالُ فَحِلُ تَجَجَّةٍ - كَثِيرِ
الضَّرَبِ وَقَدْ يُقَالُ فِي النِّسْكَاحِ تَجَجَّتْ بِالسَّكَّانِ الْجَسِيمِ وَالْقَمَاءُ مِنَ الْقَمَاءِ وَهُوَ -
الصَّغَرُ قَالَ

تَبَيَّنَ لِي أَلِ الْقَمَاءَةِ ذَلَّةٌ * وَأَنْ أَشْدَّاءُ الرِّجَالِ طَوَالُهَا

وَقَوُّ الرِّجْلِ قَمَاءَةٌ - صَغُرَ وَقَاتُ الْمَاشِيَةِ قُوءًا وَقَاءً وَقُوءَةٌ وَقُوءَةٌ قَمَاءَةٌ - إِذَا
سَمِنَتْ وَالْقَمَاءُ مَصْدَرُ قَمِنَتْ الْقَرْبَةُ قَضًا وَهِيَ - الَّتِي قَدْ عَفِنَتْ وَالثَّوْبُ أَيْضًا
يَقْضَى مِنَ الْبَلِي قَضًا وَيُقَالُ قَضَى حَسَبَ فُلَانٍ قَضًا وَقَضَاءٌ وَقُضُوءٌ وَذَلِكَ -
إِذَا دَخَلَ عَمَبٌ وَلَمْ يَكُنْ صَهِيجًا وَقَدْ قَمِنَتْ عَيْنُهُ قَمْنًا وَهُوَ - فَسَادٌ يَكُونُ فِيهَا مِنْ
حُمْرَةِ وَقَرَحٍ وَاسْتِرْخَاءٍ فِي لَحْمِ الْمَوْقِ وَقَدْ أَقْنَأَهَا الْوَجَعُ وَالْقَمْنَدَا - السَّيِّئُ الْخُلُقِ
وَقِيلَ الْخَفِيفُ وَالْكَمُّ مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ كَمَيْ كَمَاءً - إِذَا حَفِيَ وَعَلَيْهِ نَعْلٌ وَقِيلَ الْكَمَاءُ
فِي الرِّجْلِ كَالْقِسْطِ وَالْكَمُّ مَصْدَرُ كَثُرَتْ عَنِ الْأَخْبَارِ - جَهْلُهَا وَغَيْبُ عَنْهَا وَالْكَلَاءُ
- كُلُّ مَا رَعِيَ مِنَ النَّبَاتِ وَقَدْ أَكَلَتْ الْأَرْضُ وَالْكُشَاءُ مَصْدَرُ كَثُرَتْ مِنَ الطَّعَامِ
- امْتَلَأَ وَرَجُلٌ كَثِيئٌ وَهُوَ الْكَثِيئُ وَالْكَفَاءُ - أَيْسَرُ الْمَيْلِ وَالْجَزَأُ - نَبْتُ

قوله وأن أشدء الرجال طوالها
المخأ ورده في اللسان
بلفظ
وأن أعزاء الرجال
طبالها قال وحكى
الغويون طبال
ولا بوجه القياس
لأن الواو قد صحت
في الواحد فحكمها
أن تصح في الجمع
قال ابن جنى ولم
تقلب إلا في بيت
شاذ وأشد البيت
أه كنه مصححه

والجَبَأُ - انحناء الظهر يقال جَنَى الرَّجُلُ جَنَأًا - اذا كانت فيه خَلْفَةٌ وربما
تُرِكَ هَمْزُهُ فَقِيلَ رَجُلٌ أَجَبَى - وَقَدْ جَنَى جَنَأً وَجَنَأَ عَلَى الشَّيْءِ جُنُوءًا - أَكَبُّ
عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَعَاظِرُ لَوْ شِئْتُ غَدَاةً بَنْتُ * جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي
وَالْجَبَأُ مِنَ الْكَلَامَةِ - الْحُرُّ وَاحِدُهَا جَبٌّ وَثَلَاثَةُ أَجْبُوٍّ وَقِيلَ هِيَ السُّودُ وَالْجُبَأُ
- الْجَبَانُ الْهُيُوبُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّ الزَّمَانِ بِجَبٍّ * وَلَا أَنَا مِنْ سَبِّ الْإِلَهِ بِبَائِسٍ
وَقَدْ يَخْفَفُ وَالتَّشْدِيدُ أَكْثَرُ وَقَدْ قَدِمْتُ أَنَّ الْجَبَأَ مِنَ الْأَضْدَادِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ جَبَأٌ
عَلَيْهِ الْأَسُودُ مِنْ جُحْرِهِ - خَرَجَ عَلَيْهِ وَالشُّكَاؤُ فِي الْأَطْفَارِ - شَبِيهٌ بِالتَّشَقُّقِ
وَالصَّدَأُ - طَبَعُ السِّيفِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَدِيدِ وَأَشَدُّ

صَدَأَ الْحَدِيدُ عَلَى أَنْوْفِهِمْ * يَتَوَقَّدُونَ تَوَقُّدَ النَّحْمِ
وَرَوَى الْفَارَسِيُّ يَتَأْكُلُونَ وَالصَّدَأُ - جَرَبٌ يَرْكَبُ بَاطِنَ الْجَفْنِ وَرَبْمَا أَلْبَسَهُ أَجْمَعُ
وَرَبْمَا كَانَ فِي بَعْضِهِ صَدِئَتْ عَيْنُهُ صُدَأَةً وَصَدَأَ وَالْأَصْدَأُ مِنَ الْخَيْلِ - الشَّدِيدُ
الْحِمْرَةُ وَقَدْ قَارَبَتِ السَّوَادَ وَهِيَ الصُّدْءَةُ وَخَصَّ أَبُو عَمِيْدٌ بِهِ الْإِبِلَ وَقَدْ صَدِئَتْ
صُدْءَةً وَرَجُلٌ صَدَفًا - كَثِيرُ الْكَلَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيمَا لَا يَهْمُزُ وَسَبًّا - اسْمُ
قَبِيلَةٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَجُرَّى وَلَا يَجُرَّى فَنَ أَجْرَاهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْحَيِّ وَمَنْ لَمْ يَجُرِّهِ جَعَلَهُ اسْمًا
لِلْقَبِيلَةِ وَقَدْ أَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ فِي قَوْلِهِمْ ذَهَبُوا أَيْدَى سَبًّا وَأَيَادِي سَبَا
وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ جَرَى فِي هَذَا الْمَثَلِ عَلَى السَّكُونِ فَتُرِكَ هَمْزُهُ وَالسَّبْبُ أَيْضًا
- الْحِمْرُ الْمُسْتَبَاءُ أَيْ الْمَشْتَرَاةُ وَالسَّبَاءُ بِالْمَدِّ - شِرَاءُ الْحِمْرِ خَاصَّةٌ وَهِيَ أَيْضًا الْحِمْرُ
نَفْسُهَا وَالسَّلَاؤُ - ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَالطَّسَاؤُ مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ طَسَى طَسَاءً - انْتَحَمَ مِنْ
أَكْلِ الشَّحْمِ * قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ * هُوَ إِذَا غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ الدَّسَمُ وَقَدْ أَطْسَاهُ الشَّحْمُ
وَتَطْيَرُهُ الطَّخُّ وَالْجَفَسُ مَعْنَاهَا كُلُّهَا سِوَاهُ وَقَدْ طَيَّ طَيًّا طَنًّا شَدِيدًا - التَّصَفَّتْ
رَتْنُهُ بِجَنْبِهِ مِنَ الْعَطَشِ وَأَكْثَرُ الْأَغْوِيَيْنِ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ يَقَالُ طَنَى الْبَعِيرُ يَطْنِي
طَنًّا مَقْصُورٌ بَعِيرٌ هَمَزٌ وَبَعِيرٌ طَنٌ وَنَاقَةٌ طَنِتْ وَالطَّاطَاؤُ - الْمُنْهَبَطُ مِنَ الْأَرْضِ

وَالطَّلْفُ - الكثير الكلام يهمز ولا يهمز والغالب عليه الهمز والظنْفُ - اللدق
بالارض والظنْفُشُ - الضعيف من الرجال والدنْأُ كالجنْأِ رجل أدنْأُ وقد دَنَيَْ والدَفْأُ
- نقيض حدة البرد وقد دَفَيَْ والظْمُأُ - أهْوَنُ العطش وقد ظَمَيَْ ظَمْمًا وظَمًّا
لِبَلِّهِ وخَيْلَهُ - عَطَشَهُمَا والذَّرْأُ - أن يَشِيبَ الرَّجُلُ في مَقْدَمِ رَأْسِهِ يقال ذَرَّى
الرَّجُلُ ذَرًّا قال

لَمَّا رَأَيْتُهُ ذَرَّتْ مَجَالِيهِ * يَقْلِي الْعَوَانِي وَالْعَوَانِي تَقْلِيهِ

والاسم الذَّرَاءُ والرَّطْأُ جمع رَطْأَةٍ وهو - الحَقُّ يهمز ولا يهمز وزَكَ الهمز من أعلى
رجل أرطأ وامرأة رطْأَاءُ والرَّشْأُ - ولد الطَّيْبَةِ والرَّشْأُ - شجرة تسمى وفوق
القائمة واللبْأُ - الموضع الذي يُلْجَأُ اليه وقد لَجِئْتُ اليه ولَجَأْتُ وجمع اللبْأِ
أَلْبَاءُ ولجأ اسم رجل وهو اسم أبي عمر بن لجأ والأطْأُ - الشيء الثقيل حكا،
بعض اللغويين والذي عليه الجمهور « أَلْقَى عَلَيْهِ لَطَائِهِ » - أى ثَقَلَهُ والجمع لَطَى
غير مهموز واللَّفْأُ مصدر لَفَأَتِ اللحم عن العظم - أى قَشَرَتْه واللَّبْأُ - أول اللبَنِ
وقد لَبَّأَتِ القومُ أَلْبَاءَهُمْ لَبْأً - أَطْعَمْتَهُمُ اللَّبْأَ ويقال رجل لَأْلَأَ وامرأة لَأْلَاءَةٌ
وهى - المَلَأْلُثَةُ بعينها المبرقة لها والذَّشْأُ - الجَوَارِي الصغار قال نصيب

وَلَوْلَا أَن يُقَالَ صَبَا نُصِيبُ * لَقَاتُ بِنَفْسِي النِّشْأُ الصِّغَارُ

والنَّبْأُ - الخَبَرُ وقد أَنْبَأَتْ وَنَبَّأَتْ وقد تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ وَالنَّهْأُ مصدر قولهم نَهَيْ
الْحَمْمُ نَهْأً وَنَهَاءً وَنَهْوَةً وَنَهْوًا وقد أَهْمَاهُ وَلَحْمٌ مِنْهَا وَنَهْيٌ وَالْمُقَامُنُ النَّبْتُ -
الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَالْفَجْأُ مصدر فَجِئَتِ النَّمَاةُ - إِذَا عَظُمَ بَطْنُهَا وَالْفَقْأُ - خُرُوجُ
النَّمْدَى وَدُخُولُ الصَّدْرِ وَالْفَطْأُ - أَن يَدْخُلَ وَسَطُ الظَّهْرِ فِي الْبَطْنِ وَالْفَطْأُ -

الْفَطَسُ (١) قال الاعنَى

* بِهَا بَرَأُ مِثْلُ الْفَسِيلِ الْمَكْمُ *

وَالْمَلَأُ - الْجَمَاعَةُ وَقِيلَ وَجْهُ الْقَوْمِ وَأَشْرَافُهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « قَالَ الْمَلَأُ مِنْ

قَوْمِهِ » وَرَبَّمَا لَمْ يَهْمَزْ فِي الشَّعْرِ قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ

فَدُونُكَ فَاعْلَمْ أَنَّ نَقْضَ عُهُودِنَا * أَبَاهُ الْمَلَأُ مِنَ الَّذِينَ تَتَابَعُوا

(١) قوله قال

الاعنَى بهابراً الخ

سقط قبل الشطر

ما يصلح للاستشهاد

عليه وفي اللسان

والبرأة بالضم قرة

الصائد التي يكمن

فيها والجمع برأ قال

الاعنَى يصف الجدير

فأوردتها عيناً من

السيفية * بها

الخ اه كته مصححه

* قال الفارسي * وليس هذا على التخفيف القياسي وإنما هو على قوله « لا هنالك المرتع » و« سالت هذيل » ولا يكون الملاء إلا الرجال بغير نساء والملاء - الخلق أيضا يقال أحسنوا أملاءكم - أي أخلاقكم وأنشد

تَمَادَوْا يَا لَ بَهْشَةَ إِذْ رَأَوْنَا * فَقَلْنَا أَحْسَنِي مَلَأَ جُهِينَا

وقيل في قوله أحسنى ملاء معناه تمالأوا عليه - أي اجتمعوا وتضافروا والمحشأ - إزار غليظ والمشفأ - المفرق والمشفأ والمشفأة - المسط والبِرأ - الحناء وحكى الديرنا بالنهم والهمز والوزأ - القصير السمين الشديد الخلق وأنشد

* يَطْفَنُ حَوْلَ وَرْإِ وَرْوَازِ *

الْوَرْوَازِ - الذي يوزر أسننه إذا مشى يلوها الوأ - المرض وهو أيضا مصدر وَبَّتْ الأرض وَبَاءً أَوْهَى مَبْرُوءَةً وأرض وَبِيئة على فَعِيلَةٍ وَوَبَّتْ تَبِيئاً وَأَوْبَاتُ والودأ - الهلاك والورأ - الرجل العبل الغليظ

باب ما يمد ويقتصر

الْأَلَاءِ - نبت يمد ويقصر وإيا الشمس وإياؤها - نُورُهَا وَحُسْنُهَا وَعَشُورَاهُ وَعَشُورَى - يوم عاشوراء نفسه يمد ويقصر وعبدى وعبداء - جماعة العبيد والحزرا جمع حَزَاة - نَبْتَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ وَنَحْبُهَا نَسَاءُ الْعَرَبِ وَقِيلَ الْحَزَاةُ السَّدَابُ الْبَرِّي وَحَيَاءُ النَّاَقَةِ وَالْبَقَرَةِ - قَرَجُهَا وَالْحُلُوءُ - وهو كل ما عولج من الطعام بحلاوة والحُلُوءُ أيضا - الفاكهة ورجل عَزْهَى وَعِرْهَاهُ - لا يَقْرَبُ النِّسَاءَ وَالْهَجِيَاءَ - الْحَرْبُ وَأَنشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي الْمَدِّ إِذَا كَانَتْ الْهَجِيَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا * فَحَسْبُكَ وَالْفُحَّالُكَ سَيْفٌ مُهَنْدٌ وَأَنشَدَ فِي الْقَصْرِ

* يَارُبُّ هَجِيَاهِي خَيْرٌ مِنْ دَعَاهِ *

وَهَاهُا وَهَاهُا مِنْ النَّحْلِ وَجَارِيَةٌ هَاهُا وَهَاهُا - نَحَاكَهَ قَالَ الرَّاجِزُ

يَارُبُّ بَيَّضَاءُ مِنَ الْعَوَاسِجِ * لَيْسَ الْمَسَّ عَلَى الْمَعَالِجِ

* هَاهُا ذَاتُ جَبِينٍ سَارِجِ *

والهِنْدَبَا - بقله معروفة وتُكسر الدال وتُمد أيضا ومن العرب من يَقْصُر وهو
 الهِنْدَب وامرأة هَنْبَاء - وَرْهَاء ولا أَفْعَلْ لها وما زال ذلك إِهْجِيرَاء وإِهْجِيرَاء
 - أى دأبه المدع عن ابن جنى والخَجَوَجى والخَجَوَجَاء - الطويل الرجلين وقيل
 - المفرط الطول فى ضَخَمٍ من عظامه وقيل - الضَخَمُ الجسيم وقد يكون جَبَابَا
 والخطَاء - ضد الصواب والقصر أكثر وأنشد

إِنَّ مَنْ لَا يَرَى الْخَطَاءَ خَطَاءً * فِي الْمَلَاتِ وَالصَّوَابِ صَوَابَا

ويقال للرجل اذا أتى الذنب مُعْتَمِدَا خَطِيْ خَطِيْاً مكسورة الخاء ساكنة الطاء بالقصر
 وَخَطَاءً بالمد وقرئ « إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا » وَخَطَاءً - أى إثمًا ومنه الخطيئة
 ومكان مَخْطُوءٍ فيه وأما اذا أراد الرجل شيئاً فأصاب غيره قبل أخْطَأً والاسم الخطأ
 وأخْطَأَ الراعى القِرطاس - اذا لم يُصِبْهُ ويقال أخْطَأَ وَخَطِيْ من الخطأ قال
 امرؤ القيس

يَالْهَيْفَ نَفْسِي إِذْ خَطَيْتُ كَاهِلًا * الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحِلَالَ حِلَا

والخَرَاء - تَبَّتْ والخاء لغة والخُنْفَسَاء ويقال الخُنْفَسُ فأما أبو عبيد فقال الخُنْفَسُ
 - الذكور من الخنافس وحكى غيره خُنْفَسَاء وَخُنْفَسَاء وَخُنْفَسُ وَخُنْفَسَةٌ
 والخُلَيْطَى - الخَالِطَةُ والمد أكثر والخُلَيْطَى - الخَالِطَةُ كذلك فى المد والقصر
 هذه حكاية أبى على الفارسى وأما غيره من أهل اللغة فلم يَحْكُ فى شئ من ذلك
 المد * قال أبو على * فاما قولهم وَقَعُوا فى خُلَيْطَى فقصور لا غير وكذلك ما لَهُمْ
 بينهم خُلَيْطَى - أى مختلط على ما تقدم فى باب فَعِيلَى وَخَصِيْبَتَى من خَصَصَتْ
 والمد ليس بجيد والكُشُونَا والمد فيها أكثر * قال الفارسى * وأما كُتْرَى
 فولد ولذلك أهملناه * وقال الاصمعى * يقال كُتْرَاء وكُتْرَى مشدد ولم يعرف
 التخفيف وقوم يزعمون أنه لا يجوز غير التخفيف وأنشد الاصمعى

أَكْثَرَى يَزِيدُ الْخَلْقَ ضَيْقًا * أَحَبُّ الْبِكِّ أَمْ تَيْنٌ نَضِيجٌ

والبِكْوَى جمع كَوَّة وكَوَّة والكاف مكسورة فيهما والجِعْبَاء والجِعْبَاءَة والجِعْبَى -
 الأَسْتُ وَأُسْتُ جَهْوَاء - مكسوفة وقيل هى اسم لها كالجَهْوَة وَجَحَادْبَاهِى - الدابة

التي يقال لها الجُنْدَب وحكى أبو الحسن الاخفش جُنْدَب وبها احتج على سيبويه
حين قال وليس في الكلام فُعَلَل والأَجْرِيَّ - الوجه - تأخذ فيه وهي أيضا -
العادة والخليفة والشقا والشقاء كلاهما مصدر شَقَى قال عمرو بن كلثوم
ولا شَمَطَاءَ لَمْ يَبْرُكْ شَقَاها * لها من تسعة إلاجنيها

وقال آخر في المذ

وإن يَغَابُ شَقَاؤُكُمْ عَلَيْكُمْ * فإني في صلاحكم سَعِيْتُ

والشكا من قولهم شَكَى الرجل شَكَا وشكاه والشكا جمعة للشديد والضعيف وهي
الشكاية والشكاوة والشراء أهل الحجاز يمدونه وأهل نجد يقصرونه وقولهم
هذه أشربة من جمع المدود بمنزلة قولهم كساء وأكسية وفناء وأفنية ويقال
بات بليلة شيباء وذلك إذا دخل بالمرأة بعلمها فافترضها من ليلتها الباء فيها بدل من
الواو وهي معاقبة وذلك أن ماء الرجل وماء المرأة امتزجا والشوب - المزج فكان
ينبغي بات بليلة شوباء وهذا من أندر ما سمع وفيه المذ والقصر والأعراف فيه
المذ والضوضاء - الاصوات المرتفعة والضوضاء جمع ضوضاءة وهي فعلال في
لغة من مَدَّ وصَرَفَ وفي لغة من مَدَّ ولم يصرف فعلاء وليلة ضحيا وضحياء
- مضية وخص بعضهم به فقال هي الليلة التي يكون فيها القمر من أولها إلى
آخرها والصنى - الرماد يكتب بالياء والسر والسراء - المروءة وقد سرى وسرى
وسرو والسعل والسعل في السعلاء وهي - العول وقيل ساحرة الجن وقيل
السعلَى ذكر الغيلان والانثى سَعْلَاءَ فأما أبو علي فاسكر السعلاء بالمذ وقال في
قول الشاعر

* قَدْ عَلَتْ أَخْتُ بَنِي السَعْلَاءِ *

لأنه بنى من السعلاء مثل درجاية على التذكير فقلها همزة والسيما - العلامة
قال الله تعالى « سَمَاءُهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ » والسيما بالمذ وكذلك
السيما قال الشاعر

عَلَامَ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ مُقْبِلًا * لَهُ سِيَمَاءُ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَعْرِ

* قال الفارسي * كذلك أنشده أبو العباس محمد بن يزيد بالحسن ورواية ثعلب

بالخير مقبلا وهو الصحيح لان الحسن ذاتي والخير مكتسب ولا يُرْتَمَى أحد بشئ
ذات في سن دون سن فن رواه بالحسن فهو أعمى البصيرة والسُّلْخَةُ - من
دواب الماء ويقال سُلْخَاءٌ وسُلْخَاءٌ والسَّوْعَاء - الودى والسمارى (١) الأست
وسميراء - موضع والزنا يُعْدُ ويُتَمَر قال الله تعالى «ولا تَتَّبِعُوا الزنا» وقال
الفرزدق قدَّ

(١) لم نقف عليه
بعد البحث
والتحقيق فليُنظر
كتبه مسجده

أبا خالد من يزن يعرف زبائه * ومن يشرب الحرطوم يصح مسكرا
والزبائة والزبائة - الأكمة الصغيرة وقيل الأرض الغليظة والجمع الزبائة وزكريا
يُحْدُ ويقصر * قال الفارسي * فيه خمس لغات زكرياء وزكريا بالقصر وزكري
على وزن عري ولم يحكمها غيره وزكري على مثال قرشي وزكري اختلاف فيه
فبعضهم يجعله أعجميا معربا وبعضهم يجعله مشتقا من قولهم شاة زكريه - أى
- اذا منع وقوى وقيل اذا اجتمع وقيل هو من قولهم شاة زكريه - أى
جرأ سمينه وزجاء وزمكاه - أصل ذنب الطائر فأما الاصمعي فقال هما
مقصوران * قال أبو على * الزمكاه وان أمكن أن يكون للحاق بسنار وسنقار
فانه لثابت فان سبويه حكاه ممدودة غير مصروفة فأما الزجاء الذى هو الزجج
فمقصور لا غير - وهو ضرب من الطير والزبازاء - القصيرة ويقال زلّت في الطين
أزل زلا وزابلى بالمد والقصر وليس المد يَحْدُ والطرمساء يحد ويقصر يقال
لبلة طرمساء وطمساء - أى مظلمة يحد الطرمساء وقصرها خاصة ومد الطمساء
لا غير وقيل الطرمساء والطمساء - الظلمة قال

تعمت في ظل وريح تلغني * وفي طرمساء غير ذات كواكب
ويقال لبلة طرمساء ولبال طرمساء وقد اطمس الليل - أظلم والتوى والتواء
- ذهاب مال لا يرجى فالمقصور مصدر توى والممدود الاسم والظماء - العطش
وقيل هو أخفه وأيسره وقد ظمى ظمأ وظمأ وظمأ وظمأ وظمأ - اسم
لجمع الظربان وشاة تولى وتولا وقد تولت تولا وهو - شئ يصيبها كالجنون فلا تتبع
الغنى وتستدير في مرعاها والرطأ والرطاء - الحق وقد رطى ويقال رجل رأرا
ورأراء - اذا كان يكتم قلبه حقيقته والرأراء - فتح العينين واستدارة الحدقة

كأنها تخرج في العين والرَّاء - ادامة النظر مع سكون مقصور * قال ابن
 دريد * وأحسب أنهم قالوا الرَّاء بالمد والتخفيف والرَّاء - الطرب بمد ويقصر
 ألفه منقلبة عن واو ويقال رَوَتْ - أى طَرَبَتْ عن الفارسي والرَّاء -
 ضرب من العناكب المد عن السيرافي والرَّاء - الرُّغْبَة ولحاء الشجر - قشره
 واللقاء - جمع لَقْوَةٍ بمد ويقصر المد للجهور والقصر للفارسي واللَّوْحَى واللَّوْمَاءُ -
 اللُّوم القصر عن الفارسي والمد عن كراع وغيره وكذا حكاه أبو علي الفاي وسعى
 - موضع والنشأ من القول يقال نَشَأَ يَنْشُو وَيَنْشِي - يكون للخير والشر وأنشد
 أُلُوفُ الخِذَرِ وَاضِحَةُ الْحَبَا * لَعُوبٌ دَلَّهَا حَسَنُ نَشَا

ويقال رجل نَأَانُ ونَأَانُ - ضعيف عاجز جبان رجل فَأْفَأُ وفَأْفَأُ - اذا كان
 في لسانه حُبْسَة والائثى بالهاء وَخَوْبٌ بمد ويقصر يقال عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي خَوَى
 كلامه وَخَوَى كلامه وَخَوَاءُ كلامه وَخَوَاءُ بضم الفاء وفتح الحاء ومدّها واذا فُتِحَتْ
 لم يَحْزِ المدُ وَفِيضُضَا وَفِيضِيضَا وفَوْضُوضَا بالمد والقصر فيها يقال أَهْرَهُمْ فَيُضُوضَا
 بينهم وَفِيضِيضَا وفَوْضُوضَا وفَوْضَى فَنَأَ بالقصر فيهما - أى مختلط يتفاوضون فيه
 وكذلك اذا لم يكن عليهم أمير ولا من يَجْمَعُهُمْ وَبَحِيرَى بمد ويقصر وليس المد
 بجيد البكاء - ضد النُّحْكُ مد ويقصر قال الشاعر فَنَدَى وَقَصَرَهُ

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا * وما يُعْنِي البُكَاءُ ولا العويل
 والبُكَاءُ أيضا - المَرْبِيَّةُ وَمَدْحُ المِيتِ وفلانة بأكية فلان - أى تَدَكَّرَ مَدَائِحَهُ
 ومناقبه والبُغَاءُ - طلب الحاجة يقال بَغَيْتُ الخَيْرَ بُغَاءً - طلبته والعرب
 تقول ابْنِي كَذَا وكَذَا بُغَاءً - أى اطلبه لي وأبْغَيْتُ لبغاء - أعنى عليه ويقال
 بَنَى الرجلُ حاجته يَبْغِيها بُغَاءً وَبُغَايَةً وَبُغْيَةً وَبُغْيَةً الرجل - طلبته
 وجمعها بُغْيٌ بالقصر قال في المد

لَا يَجْمَعُكَ مِنْ بُغَا الخَيْرُ تَعْلِيْقُ التَّمَامِ

والْبُغْيُ جمع بُغْيَةٍ * قال الفارسي * والبُغَاءُ عندي لا يقصر إلا في ضرورة
 الشعر وَبِزْرُ قُطُونَا المد فيها أكثر والمِعْرَى - جماعة المعز ولا تختلف العرب في
 صرف مِعْرَى وقد قيل إن المِعْرَاءَ بالمد والأول أكثر ولا تكون فعلى صفة إلا

أشبهها ومنهم من ينون فيقول ها وطا ونا ونا ونا وهذا أفح الوجه لانه
لا يأتي اسم على حرف وتنوين قال يزيد بن الحكم يذكر النحويين
إذا اجتمعوا على ألف وياء * وواو هاج بينهم فقال
والزاي فيها خمسة أوجه من العرب من يمدّها فيقول زاء ومنهم من يقول زاي
ومنهم من يقول هذه زاء فيقصرها ومنهم من ينون فيقول زاء ومنهم من يقول
زاي فيشدّد الباء

ومن الممدود الذي ليس له مقصور من لفظه

(منه ما جاء على فعّل) الآء (١) تجرّ واحدته آء والشاء - جماعة الشاة من
الغنم والبقر بقر الوحش ألّفه منقلبة عن واو بدلالة قولهم شوى في الجمع وهمزته
منقلبة عن هاء ويقال للثور من الوحش شاة لأنهم مما يجرون البقر تجرى الضأن
وقد تقدم استقصاؤه وساء - زجر للغير يقال ساء ساء إذا تئمتا جزمنا وقصرنا
والداء - العلة يقال رجل داء - أى مريض وقد داء والراء جمع راءة -
وهي نبتة سهلية والباء - التسكاح وكذلك الباءة والباءة - مكان ينزل
فيه من قول طرفة « طيب الباءة » - أى المحلة

باب الممدود

(فما جاء منه على فعّال) الآتاء (٢) زكاة النخل والزريع ونمّاءه يقال نخل ذو
أتاء وأتت الماشية أتاء - نمت والأتاء - الاسم من قولك أدبت الشئ تأدية
والآتاءة - ودّم يصيب اللحم ولا يبلغ العظم فيتم والأشاء - صغار النخل
واحدتها أشاءة قال العجاج

* لأن بها الآشأ والعبري *

* قال أبو علي * ذهب سيمويه الى أن اللام فيه همزة ويستدل على ذلك بأنها
لو كانت منقلبة لجاز تصحيح الباء والواو فيها كما جاء عبابة وعباءة وعطابة وعطاءة
وشقاوة وشقاء ونحو ذلك مما يبنى على التانيث فيصح حرف العلة فيه ويبنى على

(١) قلت قول على
ابن سيدة الآء
شجر خطأ واضح
سبقه الجوهرى في
صحاحه الباء
والصواب انه شجر
قال أحد علماء
أرض أهل شقيقط
رجه الله أء كعاع
نثر لشجر لا شجر كما
حكاه الجوهرى
والشجر المذكور
هو السرح وكتبه
محققه محمد محمود
لطف الله به آمين

(٢) قوله الآتاء
زكاة النخل الخ
ذكر القاموس
واللسان وغيرهما
إناء النخل والماشية
بالكسر فثبت كسبه

مصححه

التذكير فيقلب * وقال * فيما أحسب هو قول العرب ويوقى ما ذهب
إليه أن الفاء واللام قد جاءتا همزتين في قولهم أجأ ون لم يحيا حيث يكثر التضعيف
لما كان يلزم من القلب ومما يقوى ما ذهب إليه أن الزائد لما فصل وترأخى ما بين
الهمزتين بالزيادة أشبه التضعيف فصار كطأ وطأ وتأتأ ولأأ ولم يكن مثل ما تقاربت
الهمزتان فيه ألا ترى أن الواو لم يحجى في نحو سأس وقلق إلا في هذا الحرف الذى
يجرى مجرى الصوت لتقاربهما فلما وقع الفصل بينهما نحو الوعوعة والوزوزة
والوكمال وقوقيت والدوداة والشوشاة والمومة والقسول فى الآلاء ونحوه كالقول فى
الاشياء وجل عباء - لا يضرب ولا يقال ذلك فى الناس الا على الاستعارة ويقال
دأ عباء - أى لادواء له والعطاء - الاسم من أعطيت وفى التنزيل « وما كان
عطاء ربك محظورا » وألفه منقلبة عن واو لأنه من العطو - أى التناول اسم
وليس بمصدر فأما قوله

أَكْسُرَا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي * وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةِ الرِّثَاعَا

فعلى أنه وضع الاسم موضع المصدر كما قال

* بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدُّجَاجَ بِسُحْرَةٍ *

أراد إلى ووضع الحاجة موضع الاحتياج وهذا كقول بعضهم تجبت من ذهن زيد
لحيته وله نظائر كثيرة والعطاء أيضا - المعطى وعطاء - اسم رجل فأما
قول البعيث بخاطب جرير بن عطية بن الخطي

أَبُولُ عَطَاءِ الْأُمِّ النَّاسِ كُلُّهُمْ * فَتَجَّ مِنْ حَقْلٍ وَقُتِحَتْ مِنْ نَجْلٍ

فإنه لما كانت العطية هى العطاء فى المعنى واحتاج وضع عطاء موضع عطية وهم
مما يحترفون الاسم فى هذا الموضع كثيرا اذا احتاجوا كقول دريد بن النعمان

أَخْنَسُ قَدْ هَامَ الْفُؤَادُ بِكُمْ * وَاعْتَمَدَهُ دَاءُ مِنَ الْحُبِّ

وانما هى خنساء بنت عمرو بن الشريد والعباء جمع عباءة وعباية - وهى الكساء
والعباء - الاثقب ورجل عباء - ثقبيل وخم والعساء - الشدة مصدر عسا
العود يعسو عساء وعسوا - اشتد وصلب والعزاء - الصبر * قال ابن جنى *
لام العزاء يحتمل أمرين الواو والياء والواو أغلب حتى أبو زيد فى فعله منها عزوة

وحكى أيضا فيها تَعَزُّوَةً إلا أنه لا دليلَ في تَعَزُّوَةٍ وذلك أنك لو بنيت من رَمِيتَ وقَضِيتَ مثل تَفْعَلَةٍ على التَّائِثِ لَقَلَّتْ رَمُومَةٌ وَتَقَعُزُّوَةٌ تَقَلُّبٌ لَامَهَا للضمَّة قبلها وأبضا فان معنى قولهم عَزَّيْتَ فلانا أنك سَلَّيْتَهُ بِذِكْرِ مَصَائِبِ النَّاسِ غَيْرِهِ وَأَضْفَتَ حالَهُ الى حال مَنْ مَصَابُهُ أَغْلَظُ مِنْ مَصَابِهِ كما قالت

وما يَبْكُونُ مِثْلَ أَخِي وَلَكِنْ * أَسَلَى النَّفْسَ عَنْهُ بِالتَّائِسِ

فَعَنَى الْعَزَاءُ إِذَا مَا تَرَاهُ مِنْ مُقَابَلَةِ الْإِنْسَانِ حالَهُ بِحَالِ غَيْرِهِ وَنَسَبَتُهُ لِيَابِهَا اليها فهي من الواو على انهم قد قالوا عَزَّيْتَهُ الى أَبِيهِ بِالْبَاءِ الا أن الواو أَعْلَى وَالْعَدَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَدَا اللَّصُّ عَدَاءً وَعُدُّوَانَا وَعُدُّوَا وَالْعَدَاءُ أَيْضاً - الضَّرْفُ قَالَ زهير فَصَرَّمْ حَبْلَهَا إِذْ صَرَّمْتَهُ * وَعَادَلَكُ أَنْ تُلَاقِيَهَا الْعَدَاءُ

وَالْعَدَاءُ أَيْضاً - الْمَرَضُ وَالْعَدَاءُ - الطَّلُقُ الْوَاحِدُ وَالْعَدَاءُ - الشُّغْلُ يَعْدُوكَ عَنْ الشَّيْءِ وَقَدْ عَدَانِي عَدَاءً وَالْعَدَاءُ - الْبُعْدُ وَالْعَدَاءُ - طَوَارِكُ شَيْءٍ وَهُوَ مَا انْقَادَ مَعَهُ مِنْ عَرَضِهِ أَوْ طَوِيلِهِ وَالْعَنَاءُ - الْأَسْرُ وَالْعَنَاءُ أَيْضاً - الْمَشَقَّةُ وَقَدْ تَعَنَيْتَ وَالْحَسَاءُ - مَا يُعْمَلُ لِيَتَحَسَّى وَهُوَ الْحَسْوَةُ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ وَالْهَبَاءُ مِنَ الْغُبَارِ - مَا سَطَعَ مِنْ تَحْتِ سَنَابِلِ الْخَيْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « هَبَاءٌ مُنَبِّئًا » وَالْجَمْعُ أَهْبَاءُ يُقَالُ ثَارَتْ أَهْبَاءٌ - أَيْ غَبَرَةٌ وَتَجْمَعُ الْأَهْبَاءُ أَهْبَاءً وَالْهَبَاءُ - دُفَاقُ التُّرَابِ سَاطِعُهُ وَمِنْشُورُهُ وَالْهَبَاءُ أَيْضاً - الَّذِي تَرَاهُ فِي الشَّمْسِ كَالْغُبَارِ إِذَا دَخَلَتْ مِنْ كَوْنَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَقَدَّمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ بِخُفْيَةٍ هَبَاءً مَنْشُورًا » وَالْهَبَاءُ مِنَ النَّاسِ - الَّذِينَ لَا عَقُولَ لَهُمْ وَأَهْبَاءُ الزُّوْبَعَةِ - شِبْهُ الْغُبَارِ يَرْتَفِعُ فِي الْحَرِّ وَهَمَزُهُ كُلُّ ذَلِكَ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ لِقَوْلِهِمْ هَبْوَةٌ وَقَدْ هَبَّ يَهْبُوُ وَالْهَبَاءُ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ هَنَأْنِي الشَّيْءُ وَالْحَدَاءُ - مَوْضِعٌ وَعَلَاءُ السَّعْرِ - ارْتِفَاعُهُ غَلَا السَّعْرُ يَغْلُو غَلَاءً - ارْتَفَعَ وَأَغْلَاهُ اللَّهُ وَيُقَالُ غَلَا فِي الدِّينِ وَفِي الْأَمْرِ - إِذَا جَاوَزَ فِيهِ الْقَدْرَ وَالْعَنَاءُ مِنْ قَوْلِكَ مَا عِنْدَهُ غَنَاءٌ - أَيْ مَا عِنْدَهُ كِفَايَةٌ إِنْ اسْتَكْفَى وَلَا مَدَافَعَةٌ وَالْعَنَاءُ - الْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ وَالْعَدَاءُ - رَعَى الْأَبْلُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَقَدْ تَغَدَّتْ وَغَدَّاهَا هُوَ وَالْقَبَاءُ - الَّذِي يُلْبَسُ وَقَدْ تَغَيَّبْتَهُ - لَبَسْتَهُ إِذَا جَعَلْتَهُ وَالْقَوَاءُ - الْفَقْرُ وَقَدْ أَقْوَتِ الدَّارُ - حَوَتْ وَالْقَصَاءُ - مَصْدَرُ قَضَى عَلَيْهِ بِكَذَا وَالْقَضَاءُ أَيْضاً - قَضَاءُ

الدين ومن كلام العرب « الأكلُ سَلْجَانٌ والقضاءُ لَيْسَانٌ » وقضيتُ الشيءَ قَضَاءً - صنَعْتُهُ والقضاء - الحَتْمُ قال تعالى « وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه »
والكسَاء - المجدُّ وهو من الواو والكفَاء والكفَاء - تمائلُ الشَّيْثَيْنِ وتكافؤهما
والجماء - شَخْصُ الشيءِ تراه من تحت الثوب وقد يُضْمُ فيقال جاءَ وجاءَ وأنشد
يا أُمِّ سَلَمَى عَمَلِي بِقُرْصٍ * أَوْجِبْنِي مِثْلَ جَاءِ الثُّرْسِ

جَمَعَ بين السَّيْنِ والصادِ لقرب مخرجيهما وقيل جاءَ الثُّرْسُ وجاءَ - اجتماعه
وتنموه وجاءَ - الشيءُ قَدَرَهُ والجفاء - النبوة وقد جَفَوْتُهُ جَفَاءً وجَفَا الشيءُ
جَفَاءً وبجافاه - إذا لم يلزمه ومنه جَفَا جنبه عن الفراش والجزاء - مصدر
جَزَيْتُهُ ورجلٌ ذو جزاءٍ وعَنَاءٍ والسماء - التي تُطِلُّ الأرض وكذلك السماء
من البيتِ وكلُّ ما علَاك فأَطلِكْ فهو سماءُ والسماءُ أيضا - المطرُ والجمع أَسْمِيَةٌ
والسماء - فرسٌ صَخْرَأَخِي الخنساء والسَّوَاء - الاستواء والزَّناء - الحاقنُ وفي
الحديث « لا يَصِلُ أَحَدُكُمْ وهو زَنَاءٌ » - أى حاقنٌ ويقال زَنَأَ البولُ نفسه
زَنَاءً - احتقنَ وأزناه صاحبه - حقنَه ويقال لحفرة القبر زَنَاءٌ لضيقها وكل
شيء ضيق فهو زَنَاءٌ ويقال رجلٌ زَنَاءُ الخلق - أى ضيقه ويقال للرجل الذى
يُقَارِبُ خَطْوَهُ لِنَه زَنَاءٌ ويقال هذا أمرٌ زَنَاءٌ - أى قَرِيبٌ يقال زَنَأَ القومُ -

اقترَبَ بعضهم من بعض والزَّناء أيضا - القصيرُ المَجْمَعُ قال

وَتَوَلَّجُ فِي الظِّلِّ الزَّناءَ رُءُوسَهَا * وَتَحْمِسُهَا هَيْمًا وَهْنٌ صَحَائِحُ

وقال بعض اللغويين زَنَأَ فلانٌ على فلانٍ بغير همز - ضيق عليه وأنشد

لَاهُمَّ إِنْ الْحَرْثَ بَنَ جَبَلَهُ * زَنَأَ عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ

والزَّجَاءُ من الخراج يقال زَجَا الشيءُ يَرْجُو زَجَاءً - إذا جرى على استواءٍ والزَّجَاءُ

- مصدر زَجَا الأمرُ يَرْجُو - إذا جاءك في سرعةٍ والزَّهَاءُ - مصدر زَهَا النَّبْتُ

يَزْهُو وَيَزْهَى زَهْواً وزَهَاءً - إذا بلغ وليس هذا من الزَّهْوِ - الذى هو النُّورُ

وكذلك يقال للشاة إذا تَمَّ جُلُها ودَنَا ولادها زَهَتْ تَزْهُو زَهَاءً والطَّخَاءُ - الغيمُ

الرقيقُ تَخاطه غُبْرَةً فأما حديث النبي صلى الله عليه وسلم « إذا وجدَ أحدُكم طَخَاءً

على قلبه فليأكل السفرجل » فانه يعنى الغشاء والثقل وما يُجَلِّلُ القلبَ ومعناه

كعنى السحاب والظَّاءُ - السَّحَابُ الذى ليس بكثيف وهو الكثيف أيضا ضدُّ
 والطَّاءُ - السَّحَابُ الرقيقُ وقيل المرتفع والطَّاءُ كالظَّاءِ والطَّاءُ - مصدر
 قولهم طَرَيْتُ بَيْنَ الطَّاءِ والطَّاءِ أيضا يكثر به عددُ الشيء يقال هم أكثرُ
 من الطَّاءِ والثَّرى وقال بعضهم الطَّاءُ فى هذه الكلمة - كلُّ شيءٍ من الخلق لا يحصى
 عددهم وأصنافهم وفى أحد القولين كلُّ شيءٍ على الأرض مما ليس من حيلة الأرض من
 الحَصَاءِ والترابِ ونحوه والدَّهَاءُ - المَكْرُ * قال ابن جنى * وهو الدَّهْيُ وبهذا
 يعلم أن الهمزة فى الدَّهَاءِ منقلبة من الباء دون الواو وقد قالوا دهأ يدهو والدَّهَاءُ من
 البُطون وهى أبطأ هيجاً من الظواهر لأن الشمس أشدُّ غمكناً من الظواهر منها
 من البوَاطِنِ وأدومُ طولها عليها والثَّواء - الإقامة والثَّوى - الضَّيفُ والثَّوى
 - المنزل وقد ثَوِيَتْ بالمكانِ وثَوِيَتْ والثَّناء - الاسمُ من أثْنَيْتُ ويقال هو
 فى رَبَاءِ قَوْمِهِ - أى فى وَسْطِهِمْ وكذلك الرِّبَاءُ - مصدر رَبَّأ فى حَجْرِهِ همزته منقلبة
 عن واوِ أو ياءٍ لأنه يقال رَبَّوتُ فى حَجْرِهِ ورَبَيْتُ على أن رَبَيْتُ قد يجوز أن يكون
 من الواو كَشَفَيْتُ والرَّهَاءُ - الأرضُ الواسعةُ همزته منقلبة عن واوِ لقولهم أرضُ
 رَهْوٍ فى هذا المعنى والرَّهَاءُ أيضا - شبههُ بالدَّخَانِ والغُبْرةِ ومستوى كلِّ شيءٍ -
 رَهْأُوهُ والرَّخَاءُ - الحِدَّةُ والفرحُ والرَّخَاءُ - الاسترخاءُ والرَّمَاءُ - الرِّبَا وجاء فى
 الحديث « لِمَنِ أَخَافَ عَلَيْكَ الرَّمَاءُ » - أى الرِّبَا ويقال أرْمَى فلانُ وأرْبَى -
 أى زَادَ وسَبَّ فلانُ فلاناً فأرْمَى عليه وأرْبَى بالميمِ والباءِ والرَّمَاءُ - مصدرُ رَمَاتِ
 الماشيةِ فى المَرْعى رَمَأَ رَمَاءً أو رُمُوءاً - أَقَامَتْ فى كُلِّ مَا أعْجَبْتُ والرَّكَّاءُ - وادٍ
 معروفٌ والأَفْءَاءُ - دون الحَقِّ يقال « أرضٌ من الوَفَاءِ بالأَفْءَاءِ » - أى بدون
 الحَقِّ قال أبو زيد

فما أبا بالضعيف فتزدريني * ولا حَظِي الأَفْءَاءُ ولا الخَسِيسُ
 والأَفْءَاءُ - التُّرابُ والقَمَاشُ على وجه الأرض والأَفْءَاءُ - الشيءُ القليلُ والمَّاءُ
 - من الكثرة يقال نَمَى الشيءُ يَنْمُو وَيَنْمُو والأَفْصَحُ يَنْمُو وهو أيضا مصدرُ نَمَتِ
 الرَّمِيَّةِ نَمَى نَمَاءً - إذا احْتَمَلَتِ السَّهْمَ ومَرَّتْ به يقال رَمَاهُ فأنمَاهُ والنَّطَاءُ -

البُعد والقضاء - تناسلُ المال والقضاء - جماعةُ الطعام من الشَّعِيرِ والتمر ونحوه وفداء كل شيء - حَجْمُه قال

كَانَ فِدَاءُهَا إِذْ جَرَّدُوهُ * وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكُ يَنْيَمُ

والفداء - الكُدُس من القَمَح وهو أنقى ما يكون منه وأخلصه والفداء أيضا - الموضع الذي يجعل فيه التمر وقد تقدم ذكر الفداء فيما يمد ويقصر والبقاء - البُقْيَا والبقاء - بقاء الشيء يقال أطال الله بقاءك والبواء - التكافؤ يقال القوم بواء - أى متكافئون في القود وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم « الجراحات بواء » ويقال ما فلان ببواء لفلان - أى ما هو بكفء وأجابوا عن بواء واحد - أى جواب واحد والبذاء والبذاءة - مصدر قولهم سؤف هو بئى وفي الحديث « البذاء لؤم » والبذاء - الأرض السهلة وقيل اللينة واحده بذاء وهو أيضا - موضع من بلاد بني سليم والبراء - اسم رجل والبلاء - الاختبار والبلاء - التهمة والمنشاء - السرعة همزته منقلبة عن ياء لقولهم مَضَى بِمَضَى والفرس يكنى أبا المنشاء والوفاء - اسم موضع من قول الحرث (١) « فعذابُ الوفاء » عاذب - واد والوفاء - أرض والوفاء - مصدر وقيت والوفاء أيضا - الذكرة وهو أيضا وفاء الكليل والميزان والوفاء - الحسن همزته غير منقلبة لقولهم وضرو وهو الوضاعة والوفاء - تناسلُ المال وكثرته والوفاءة كالأفاعة وقد تقدم ذكر ذلك

(فِعال) الإحاء - مصدر أخيت بينهم ما إحياء ومؤاخاة وهمزته منقلبة عن الواو والأزاء من قولهم فلا بإزاء فلان - أى بجذائه والأزاء أيضا - مَحَبُّ الماء في الحوض ويقال للمأفة التي تشرب من الأزاء أربة وأربت الحوض وأرْبَتَه إذا جعلت له إزاء - وهو أن يوضع على فيه حجر أو جمل أو نحو ذلك ويقال هو إزاء مال - إذا كان يعلم المال على يديه ويحسن رعيته وكذلك إزاء معاش الذكر والأنثى في ذلك سواء قال جيد

إزاء معاش ما يرل نطافها * شديدا وفيها سورة وهي فاعد

أراد شدة وثوبا وارتفاعا وإزاء الحروب - مقيمها وإليه لأزاء خير وشر - أى

١ قلت صدر البيت
وحشوه فحياء
فالصفاح فأعلى *
ذى فتاق وبرى
فأعناق فتاق الخ
وكتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

كعنى السحاب والطَّخَاءُ - السَّحَابُ الذى ليس بكثيف وهو الكثيف أيضا ضدَّ
والطَّهَاءُ - السَّحَابُ الرقيقُ وقبل المرتفع والطَّهَاءُ كالطَّخَاءِ والطَّهَاءُ - مصدر
قوله - مَطَرِي بَيْنَ الطَّهَاءِ والطَّهَاءِ والطَّهَاءُ أيضا يكثر به عددُ الشيء يقال هم أكثرُ
من الطَّهَاءِ والثَّهَاءِ وقال بعضهم الطَّهَاءُ فى هذه الكلمة - كلُّ شَيْءٍ من الخلق لا يحصى
عددهم وأصنافهم وفى أحد القولين كلُّ شَيْءٍ على الأرض مما ليس من حيَّة الأرض من
الحصباء والتراب ونحوه والدَّهَاءُ - المَكْرُ * قال ابن جنى * وهو الدَّهْيُ وبهذا
يعلم أن الهمزة فى الدَّهَاءِ منقلبة من الياء دون الواو وقد قالوا دهَاءٌ يدهو والدَّهَاءُ من
البطون وهى أبطأ هَجَا من النطواهر لأن الشمس أشدَّ غمكنا من النطواهر منها
من البوَاطِنِ وأدومُ طلوعا عليها والنَّوَاءُ - الإقامة والثَّوَى - الضَّيفُ والثَّوَى
- المَنْزِلُ وقد تَوَيْتَ بالمكانِ وأتَوَيْتَ والنَّشَاءُ - الاسمُ من أُنْشِيتَ ويقال هو
فى رَبَاءٍ قومِه - أى فى وَسْطِهِمْ وكذلك الرِّبَاءُ - مصدر رَبَّيْتُ فى حَجْرِهِ همزته منقلبة
عن واوٍ وأيوب لأنه يقال رَبَّوتُ فى حَجْرِهِ ورَبَّيتُ على أن رَبَّيتُ قد يجوز أن يكون
من الواو كَشَفَيْتَ والرَّهَاءُ - الأرضُ الواسعةُ همزته منقلبة عن واوٍ لقولهم أرضُ
رَهْوٍ فى هذا المعنى والرَّهَاءُ أيضا - شبيهُ بالدَّخَانِ والغُبْرَةِ ومستوى كلِّ شَيْءٍ -
رَهَاؤُهُ والرَّخَاءُ - الحِلَّةُ والفَرَحُ والرَّخَاءُ - الاسترخاءُ والرَّمَاءُ - الرِّبَا وجاء فى
الحديث « إِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرَّمَاءَ » - أى الرِّبَا ويقال أرْمَى فلانُ وأرْبَى -
أى زَادَ وسابَّ فلانُ فلانًا فأرْمَى عليه وأرْبَى بالميمِ والباءِ والرَّمَاءُ - مصدرُ رَمَاتِ
الماشية فى المَرْعى رَمَاءً رَمَاءً أو رُمُوءًا - أَقَامْتُ فى كُلِّ مَا أُعْجِبُكَ والرَّكَّاءُ - وادٍ
معروف واللفاء - دون الحقِّ يقال « أرضٌ من الوفاء باللفاء » - أى بدون
الحقِّ قال أبو زيد

فما أنا بالضعيف فتزدريني * ولا حظى اللفاء ولا الخسيس

واللفاء - التراب والغمامش على وجه الأرض واللفاء - الشيء القليل والنماء
- من الكثرة يقال نَمَى الشئُ نَمًا ونَمُو والافصحُ نَمَى وهو أيضا مصدرُ نَمَتِ
الرَّمِيَّةُ نَمَى نَمَاءً - اذا احتملت السهمَ ومَرَّتْ به يقال رَمَاءُ فأنما والنطاء -

البُعد والفَسَاء - تناسُلُ المالَ والفَدَاء - جِئاعُ الطعام من الشَّعير والتمر ونحوه وفَدَاء كل شيء - جَحْمُه قال

كَانَ فِدَاءَهَا إِذْ جَرَدُوهُ * وَطَافُوا حَوْلَهُ سُلْكُ يَتِيمٍ

والفَدَاءُ - الكُدُس من القَمْح وهو أَنْفَى ما يكونُ منه وأَخْلَصُه والفَدَاءُ أيضا - المَوْضِع الذي يجعل فيه التمر وقد تقدم ذكر الفَدَاء فيما يُمدُّ ويقسَّر والبَقَاء - البُقْيَا والبَقَاء - بَقَاء الشيء يقال أَطَالَ اللهُ بَقَاءَكَ والبَوَاءُ - التَّكَافُؤُ يقال القوم بَوَاءٌ - أى مُتَكَافِؤُونَ في القَوَد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم « الجِرَاحَاتُ بَوَاءٌ » ويقال ما فلانُ بَوَاءَ لفلان - أى ما هو بِكَفٍّ وأَجَابُونَا عن بَوَاءٍ واحد - أى جواب واحد والبَذَاء والبَذَاءة - مصدر قولهم بَذَوْ فهو بَذِيءٌ وفي الحديث « البَذَاءُ لَوْمٌ » والبَثَاء - الأرض السَّهْلَةُ رَقِيلُ اللَّيْنَةِ واحدته بَثَاءة وهو أيضا - مَوْضِع من بلاد بني سليم والبراء - اسم رجل والبلاء - الاختِبَارُ والبلاء - النِّعَمَة والمُنْهَاء - السَّرعَة همزته منقبة عن باء لقولهم مَنَعَنِي يَمْنَى والفرسُ يَكْنَى أبا المنَاء والوفاء - اسم مَوْضِع من قرى الحرب (١) « فعاذِبٌ فالوفاء » عاذِبٌ - وادٍ والوفاء - أرضٌ والوفاء - مصدر وَفَيْتَ والوفاء أيضا - الكثرة وهو أيضا وفاء الكيل والميزان والوفاء - الحُسْن همزته غير منقبة لقولهم وضَوْ وهو الوضَاءة والوشاء - تناسُلُ المالَ وكثرته والوفاءة كالأفاءة وقد تقدم ذكر ذلك

(فِعَال) الإِخَاء - مصدر أَخَيْتَ بينهم ما إِيَاءَ ومُواخَاةٌ وهمزته منقبة عن الواو والأزاء من قولهم فلان بازاء فلان - أى بحِذَائِهِ والأزاء أيضا - مَحَبُّ الماء في الحوض ويقال للمأفة التي تشرب من الأزاء أربةً وأربت الحوض وأرْبَتَه إذا جعلت له إزاءً - وهو أَوْ يَوْضَع على قِهْ حجرٌ أو جُلَّةٌ أو نحو ذلك ويقال هو إزاءُ مالٍ - إذا كان يصلحُ المالُ على يديه ويَحْسِن رِعِيَّتَه وكذلك إزاءُ معاشٍ الذِّكْر والآنثى في ذلك سواء قال جيد

إِزَاءُ مَعَاشٍ مَا يَرَالُ نَطَاقُهَا * شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

أَرَادَ شِدَّةَ وَتَوْبًا وَارْتِفَاعًا وإِزَاءُ الْحَرْبِ - مَقِيمُهَا وإِلَيْهِ لِأَزَاءٍ خَيْرٍ وَشَرٍّ - أى

١ قلت صدر البيت
وحشوه فحياة
فالعصاف فاعلى *
ذى فتاق وبرى
فأعناق فتاق الخ
وكتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

صاحبُه وهم إزاء لقومهم - أى يُصلحون أمرهم وبنو فلان إزاء بني فلان
- أى أقرانهم والاماء - جمع أمة همزته منقلبة عن واو لقولهم إِمَوَانُ
والاباء - مصدر أَيْتَ قال الشاعر

وإِذَا أَن يَقُولُوا قَدْ أَبَيْنَا * فَشَرُّ مَوَاطِنِ الْحَسَبِ الْإِبَاءُ

والاباء والاباءة - مصدر وبُوت الأرض على البذل والعشاء - الظلمة وهو من
صلاة المغرب الى العتمة ويقال لتي تسمى العتمة صلاة العشاء ليس غير وصلاة المغرب
لا يقال لها صلاة العشاء * قال ابن جنى * لام العشاء وأول قوله

بَاتَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَعْبُجُهُ * مِنْ هَجْمَةٍ كَأَشَاءُ النَّخْلِ دَرَارُ

والهَجَاءُ - جمع هَجْوَةٍ مِنَ التمر والعَفَاءُ جمع عَفْوٍ - وهو ولد الحمار والائثى عَفْوَةٌ
والعَفَاءُ أيضا - ريش النعام ويقال للربيع عَفَاءٌ وقيل العَفَاءُ - ما كثر من الورير
والريش يقال ناقصة ذات عَفَاءٍ - أى كثيرة الورير وعَفَاءُ النعام - الريش الذى
قد علا الزِفَ وكذلك عَفَاءُ الديك ونحوه من الطير الواحدة عَفَاءَةٌ مهموز وكلا
الوجهين يصح فى الاشتقاق لأن من جعله الريش القصير جعله من عَفَا الشيءُ
- اذا دَرَسَ ومن جعله الريش الطويل جعله من عَفَا النبت والشعر - اذا

طالَا قال

أَذَلَّكَ أَمْ أَقْبَّ الْبَطْنَ جَابُ * عَلَيْهِ مِنْ عَقِيقَتِهِ عَفَاءُ

وعَفَاءُ السحاب - كالتحلل فى وجهه لا يكاد يُخْلَفُ فيما زعموا والعَفَاءُ - جمع
عَفْوَةٍ وعَفَاءٌ - وهو ما حوّل الدار والمحلة وحَقَاءٌ - موضع وكذلك الحَقَاءُ جمع
حَقْوٍ - وهو معقد الأزار من الخضر من كل ناحية والحَقَاءُ أيضا - الذى يُسَدُّ
على الحَقْوِ وقد يسمّى الأزار حَقْوًا وأنكرها بعضهم والحَقَاءُ والحَقْوَةُ - وجع
فى البطن يصيب الرجل من أن يأكل اللحم بَحْتًا فبأخذه لذلك سُلاحٌ وقد حُقِيَ
وحِدَاءُ النبی - إزاره والحِدَاءُ - ما يُنْتَعَلُ به والحِدَاءُ أيضا - القَدُّ يقال
فلان جَدَّ الحِدَاءِ - أى القَدُّ ويقال ذلك اذا كان جَدَّ الثعلب أيضا وجَدَّ
الحِدْوِ ولا يقال جَدَّ الحِدَاءِ وانما الحِدَاءُ النعل والخُفُّ وأصل ذلك كله من

قوله ولا يقال جيد
الحذاء الخ: كذا فى
الأصل ولعله سقط
من قلم الناسخ
وقيل حتى يستقيم
فتأمل كتبه

الواو لأنه يقال حَدَوْتُ فلانا نَعَلًا ويقال نَحَفَ البعير وظَلَفَ الشاة وحافِر الدابة - حَدَاءُ أيضًا والحِجَاءُ - إرادةُ الشاة الفعل هَمَزَتْه منقَلِبَةً عن واو لأنه يقال هي تَحْمُو وَحِرَاءُ - اسمُ جبل يذُرُّ وَيَوْنُثُ والحِجَاءُ - الرِّمَازَةُ قال * زَمْزَمَةُ المَجُوسِ فِي حِجَابِهَا *

والهِجَاءُ - هِجَاءُ الحَرْفِ هَمَزَتْه منقَلِبَةً عن واو لأنهم يقولون هَجَوْتُ الحَرْفَ بمعنى تَهَجَّيْتَهُ لَعْنَةً فَسَجَعُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ هَجَّيْتَهُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَصْلًا غَيْرَ مَنْقَلِبَةٍ لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ تَهَجَّجَاتِ الحَرْفَ بِمَعْنَى تَهَجَّيْتَهُ وَكَذَلِكَ الْهِجَاءُ بِالشَّعْرِ وَهَذَا عَلَى هِجَاءِ هَذَا - أَيْ عَلَى شَكْلِهِ وَقَدَرِهِ وَيُقَالُ مَرٌّ مِنَ اللَّيْلِ هَيْئًا وَهَيْئَاءُ وَهَيْئٌ وَهَيْئَةٌ - أَيْ قَطْعُهُ وَالْهِئَاءُ - الْقَطْرَانُ الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْأَبْلُ هَمَزَتْه غَيْرَ مَنْقَلِبَةٍ وَالْهِئَاءُ أَيْضًا - الْعِذْقُ وَالْهِدَاءُ - مَعْدَرُ هَدَيْتِ الْعُرُوسِ إِلَى بَعْلِهَا هِدَاءً وَالْهِدَاءُ - الثَّقِيلُ الْوَحْمُ وَهُوَ الْهِدَانُ وَالْهِدَاءُ - أَنْ تَأْتِيَ الْمَرْأَةُ بِطَعَامِهَا وَتَأْتِيَ الْأُخْرَى بِطَعَامِهَا فَتَأْكُلُ مَعًا وَالْهِوَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ جِئْتُكَ بِالْهِوَاءِ وَالْإِوَاءِ - أَيْ بِكُلِّ شَيْءٍ وَالْهِرَاءُ - فَسِيلُ النَّخْلِ وَقِيلَ الطَّلَعُ وَالْخِجَاءُ مِنَ الْأَبْنِيَّةِ - مَا كَانَ مِنْهَا مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعَرٍ وَخَبَاءُ الثُّورِ - كَلَامُهُ وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا أَخْيِيَّةٌ وَكَذَلِكَ أَخْيِيَّةُ الزَّرْعِ وَالْخِجَاءُ - سِمَةٌ تُخْبَأُ فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ مِنَ النَّاقَةِ الْخَيْبِيَّةِ وَأَمَّا هِيَ لِذُبْعَةٍ بِالْمَارِ وَالْخِصَاءُ - أَنْ تُسَلَّ الْخُصْبَتَانِ وَقَدْ خَصَا بِخُصْبِهِ وَالْخِصَاءُ - تَفَتَّتَ الشَّيْءُ الرُّطْبُ خَاصَةً وَالْخِلَاءُ - الْحِرَانُ فِي النَّاقَةِ وَقِيلَ الْخِلَاءُ فِي الْإِبْنِ وَالْحِرَانُ فِي الْحَيْلِ وَقَدْ خَلَّاتِ النَّاقَةُ تَخْلَاً وَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ صُرِفَ * اللَّعْبَانِي * وَالْخِلَاءُ مَعْدَرُ خَلَّاتِ النَّاقَةِ تَخْلَاً - إِذَا بَرَكَتْ فَضَرِبَتْ فَلَمْ تَقُمْ وَالْخِلَاءُ - مَعْدَرُ خَايَتِ الرَّجُلِ مُحَالَاةً وَخِلَاءً - أَيْ تَرَكَهُ وَالْخِلَاءُ وَالْمُخَالَاتَةُ - أَنْ يَتْرَكَ الرَّجُلُ أَمْرًا وَيَأْخُذْ فِي غَيْرِهِ وَقَدْ خَالَأَ إِلَى كَذَا وَكَذَا وَتَخَالَأَ وَتَخَالَأَ الْقَوْمُ خِلَاءً - إِذَا كَانُوا حُلَفَاءً ثُمَّ تَبَايَعُوا وَالْخِفَاءُ - الْكِسَاءُ يُقْفَى عَلَى الْوُطْبِ وَقِيلَ - هُوَ الْغَطَاءُ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ تَوْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَجَمْعُهُ أَخْفِيَّةٌ وَأَمَّا سَمِي خِفَاءً لِأَنَّهُ يُخْفَى مَا تَحْتَهُ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ الْأَجْفُنُ أَخْفِيَّةً لِأَنَّهُ

أَوْعِيَةَ النَّوْمِ وَأَشَدَّ

لَقَدْ عَلِمَ الْإِبْقَاطُ أَخْفِيَةَ الْكَرَى * تَرْجُّهُمَا مِنْ حَالِكٍ وَاسْتَحَالَهَا

وَالْخِضَاءَ مِنْ قَوْلِهِ

* فَوَادٍ خَطَأً وَوَادٍ مُطَرَّ *

أَيُّ مَوَاضِعَ مِنْهُ مُخْطَأَةٌ وَمَوَاضِعَ مَخْطُورَةٌ وَقَدْ قِيلَ هُوَ جَمْعُ خَطْوَةٍ وَهُوَ السَّحْبُ وَالْغَطَاءُ - مَا تَغَطَّتْ بِهِ وَالْغَدَاءُ - مَا تَغَذَّتْ بِهِ وَقَدْ غَذَّتْهُ غَذَا فَتَغَذَّى وَاعْتَذَى وَالْمَطَرُ يَغْذُو الْأَرْضَ وَالنَّبَاتَ وَالْغِشَاءُ - مَا غَشَّتْ بِهِ السَّيْفُ وَالسَّرَجُ وَغِشَاءُ كُلِّ شَيْءٍ - غِلَافُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

* تَعَمَّيْ الْحَيَّةَ فِي غِشَائِهِ *

وَقِسَاءٌ - اسْمُ جَبَلٍ مِنْسَرِفٍ وَالْقِمَاءُ وَالْقِمَاءُ بِالْكَسْرِ وَالنَّيْمُ جَمْعُ قِيٍّ - وَهُوَ الذَّلِيلُ الْخَفِيرُ وَالْقِشَاءُ جَمْعُ قَشْرَةٍ - وَهِيَ شِدْهَةٌ بِالرَّبْعَةِ مِنْ خَوْصٍ تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ طَبِيبَهَا وَدُهْنَهَا وَالْكِفَاءُ - الْكِفَاءُ قَالَ النَّابِغَةُ

* لَا تَقْدِفَتِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ *

وَالْكِفَاءُ أَيْضًا - السُّقْمَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الْخَبَاءِ وَكُلُّ ذَلِكَ هَمَزُهُ غَيْرُ مَنْقَلِبَةٍ لِفَوَاهِهِمْ هَذَا كُفٌّ هَذَا وَكِفَاؤُهُ وَأَكْفَاتُ الْبَيْتِ - جَعَلْتُ لَهُ كِفَاءً وَالْكِفَاءُ - الْمَثَلُ وَالْكَدَاءُ - الْمَنْعُ وَهُوَ الْأَسْمُ مِنْ أَكْدَى - إِذَا مَنَعَ وَأَصْلُهُ فِي الْحَفْرِ - إِذَا بَلَغَ الْحَافِرُ الْكَدْبَةَ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ فَلَمْ يُمْكِنْهُ الْحَفْرُ قَبْلَ أَكْدَى الْحَافِرُ وَالْجِرَاءُ - مَصْدَرُ جَارِيَتِهِ وَالْجِئَاءُ - الَّتِي تَوْضَعُ فِيهَا الْقِدْرُ - وَهُوَ عَاوُهَا وَهُوَ جَمْعُ وَاحِدَتِهِ جِئَاوَةٌ وَجِئَاءَةٌ وَقَبْلُ جِئَاءِ الْقِدْرِ بِالْبَاءِ وَجِئَاءَتُهَا يُقَالُ جِئَاءَتُهَا وَجِئَاوَتُهَا وَيُقَالُ أَيْضًا جِئَاوَتُ الشَّيْءِ - إِذَا رَفَعْتَهُ بِرُقْعَةٍ يُقَالُ جِئَاوْتُ النَّعْلَ وَالْجِئَوَةُ - الرُّقْعَةُ قَالَ أَعْرَابِيُّ لَخَاصِفِ النَّعْلِ أَجَأُ تَعْلَى هَذِهِ بِجِئَوَةٍ وَأَنْعَمَ - أَيُّ أَرْفَعَهَا وَبِأَنْغٍ وَالْجِئَوَاءُ - الْخَرْقَةُ الَّتِي يُنَزَّلُ بِهَا الْقِدْرُ * وَقَالَ ابْنُ جَنَى * الْجِئَاءُ يَهْمَزُ وَهُوَ تَذِيلُ لَاتِهِمْ مَزْدَ فَنَ هَمَزُهُ فَهُوَ مِنَ الْجِئَوَةِ - وَهُوَ سَوَادُ الْحَدِيدِ وَصَدْرُهُ وَمِنْهُ فَرَسٌ أَجَأَى وَجِئَاوَاءُ كَذَاكَ جِئَاءُ الْبُرْمَةِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ سَوَادِهِ وَكَلَفَتِهِ وَلَا تَكُونُ

لأَمِّهِ فِي الْأَصْلِ هَمَزَةٌ مَعَ أَنَّ عَيْنَهُ كَمَا تَرَى هَمَزَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَا عَيْنُهُ
وَلَامُهُ هَمَزَتَانِ وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ فَعَلَى ثَلَاثَةِ أَوُجُهٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ تَخْفِيفٌ جِثَاءً
كَقَوْلِكَ فِي ذَنْبٍ ذِيَابٍ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ أَبْدَلٌ وَأَوْ جَوَاءً يَاءً تَخْفِيفًا لِغَيْرِهَا كَمَا قَالُوا
فِي الصَّوَانِ لِلتَّحْتِ صِيَانٍ وَكَمَا قَالُوا فِي الصَّوَارِ لِلْبَقَرِ صِيَارٍ وَالثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ جِثَاءً
الْبُرْمَةُ مِنْ مَعْنَى جِثَّتْ وَلَفْظُهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَدْرَ إِنَّمَا تَقْدُمُ وَيَجَاءُ بِهَا فِي وَعَائِهَا
فَالْيَاءُ عَلَى هَذَا عَيْنٌ جِثَّتْ وَأَمَّا الْجَوَاءُ فَغَرِيبٌ وَذَلِكَ أَنَّا لَا نَعْرِفُ جَ وَ أَ فَإِذَا كَانَ
كَذَلِكَ جِلْتُهُ عَلَى أَنْدَمْعَلُوبِ (١) الْجِيَاءُ وَمِثَالُ جَوَاءٍ عَلَى هَذَا فَلَاعَ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّ الْوَاوَ
مِنْ جَوَاءٍ لَامٌ وَلَيْسَتْ عَلَى اعْتِقَادِ الْقَلْبِ عَيْنًا فَتَنْصَحُ كَمَا صَحَّتْ فِي خِرَانٍ وَصَوَانٍ فَهَلَا
قَلْبَتَهَا لِأَنَّهُمَا لَامٌ مِنْ قَبْلِ الْمَكْسُورَةِ قَبْلَهَا وَضَعْفُ اللَّامِ بَلْ إِذَا قَلْبْتَ وَهِيَ عَيْنٌ
قَوِيَّةٌ فِي صِيَانٍ وَصِيَارٍ كَانَتْ بَقَاءً وَهِيَ لَامٌ فِي جَوَاءٍ أَجْدَرُ قِيلَ إِنْ الْحَرْفُ إِذَا وَقَعَ
غَيْرَ مَوْقَعِهِ عَوَمِلَ مَعَامِلَةً مَا أُوقِعَ فِي مَكَاهِ الْأَتْرِ إِلَى قَوْلِهِمْ قَبِيٌّ وَأَصْلُهَا قُرُوسٌ
فَلَمَّا اخْتَرَتِ الْعَيْنُ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ قَلْبْتَ قَلْبَ اللَّامِ مِنْ عَيْنِي وَذَلِكَ لَمَّا
وَقَعَتْ لَامُ الْجَوَاءِ مَوْقِعَ عَيْنِ الصَّوَانِ صَحَّتْ صَحَّتْهَا وَلَوْ وَجَدْنَا الْجَوَاءَ الْقَدْرَ مَذْهَبًا فِي
أَنْ نَسْتَقْنَهُ مِنْ لَفْظِ جَ وَ وَ أَوْ مِنْ لَفْظِ جَ وَى لِحُكْمِهَا بِانْقِلَابِ الْهَمَزَةِ فِيهِ عَنْ
حَرْفٍ عِلَّةٍ فَلِذَلِكَ عَدَلْنَا بِهِ إِلَى الْقَلْبِ دُوسْهُمَا وَالْجَوَاءُ - الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ
هُوَ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ رَادٍ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ بَعِينِهِ وَالْجَوَاءُ أَيْضًا
- أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَالْجَوَاءُ - الْفُرْجَةُ بَيْنَ بُيُوتِ الْقَوْمِ وَالْجَوَاءُ - خِيَاطَةُ حَبَاءٍ
الْمَاقَةِ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَجْوِيَةٌ وَالْجِلَاءُ - مَصْدَرُ جَلَوْتُ السَّيْفَ وَغَيْرِهِ جِلَاءً
وَجَلَوْتُ الْعُرُوسَ قَالَ زَهِيرٌ

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثُ * عَيْنٌ أَوْ نَفَارٌ أَوْ جِلَاءٌ

وَإِذَا دَخَلَتْ الْخَطِيئَةُ تَرِيدُ شِيَارَ الْعَسَلِ فَذَلِكَ الْجِلَاءُ وَقَدْ جَلَّاهَا وَهِيَ جَلَوَةُ النَخْلِ -
أَي طَرْدُهَا بِالْمَدْحَانِ وَقَدْ جَلَوْتُهُ وَأَجَلَيْتُهُ وَجَلَّاهُ وَأَجَلَيْتُهُ وَمَا أَقْتُ عَنْهُ إِلَّا جِلَاءً
يَوْمٌ - أَي بَيَاضُهُ وَالْجِلْدَاءُ - جَمْعُ جَدَى يَقَالُ جَدَى وَاحِدٌ وَجِدَاءٌ وَالشِّتَاءُ مِنْ
شَتَوْتُ قَالَ الْخَطِيمَةُ

إِذَا تَوَلَّى الشِّتَاءُ بَدَارَ قَوْمٍ * تَنَكَّبَ جَارَ بَيْنِهِمُ الشِّتَاءُ

(١) لعله الجثاؤ
كتبه مصححه

الشتاء الخ أوردته هنا
شاهدا على الشتاء
واستشهد به في

المحكم والجوهري
في الصحاح في مادة
سما على استعمال
السماء بمعنى المطر

وكتب حضرة الاستاذ
الشيخ الشنقيطي
في هذا الموضع
ما نصه قلت لقد

حرف علي بن سده
بيت مهورد الحكيم
معوية بن مالك
بروايته اذا نزل
الشتاء كما حرفه
البيانون روايتهم
له ونسبته الى جرير
اذا نزل السماء

والصواب أن روايته
الصحيحة المتفق عليها

هي اذا نزل السحاب
بدار قوم وهي
رواية المنفصل بن

محمد الفبي في
مفضلياته وعليها
شرحها شراحها

وكتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

(٢) كذا في الأصل
بالاهمال وحررها
كتبه معجمه

قوله وهم زهاء مائة
حكي فيها هنا الكسر

وسبق فيمحاء على
فعال المنهوم ما نصه

وهم زهاء ألف أي
قدر ألف والكسر

لغة اه كتبه معجمه

وقد يسمى الثبات شتاء لمكان المطر (١) قال الشاعر

اذا نزل الشتاء بدار قوم * رعيته وإن كانوا غصبا

والسواء - ما يسوى من اللحم ويقال سويت القمح * وقال الفارسي * لم يسمع
في القمح سواء إنما هو في اللحم خاصة والشتاء - ما يستقى به والجمع أشفية همزته
منقلبة عن ياء لأنه يقال سقاء يشفيه والشتاء جمع شكة - وهو جلد السخلة
ما دام يرضع والضياء والضواء - ضد الظلام وقد قدمت شرح هذه الكلمة
وأثبت أو احده هي أم جمع والضياء - كلاب سلوقية واحدها ضرو وضيرة

قال طفيل

تبارى مراخيها الزجاج كأنها * ضراء أحست نبأه من مكاب

والضياء - وسخ أوراخه منكرة وقيل هو الرماد والصلاء - الشواء والصلاء
جمع صعوة - وهي ضرب من العصافير والصفاء - رزق الماء واللبن قال
له نظرتان فرفوعة * وأخرى تأمل ما في الصفاء

هذا رجل في قلة وليس معه من الماء إلا قليل فهو يتخوف أن ينقذ فعين إلى
السماء ترجو المطر وعين إلى الصفاء يتخوف أن يهلك والشتاء جمع سهوة - وهي
الصفة بين يمين أو مخدع بين يمين يستتر به سقاء الابل من الحر والسهوة في كلام
طبي - الصخرة لا غير والصلاء - السمن الذي يسلا - أي يقطر ويصقي والشتاء
- سبي العدو قال الشاعر

وأكثر منا كما لغريبة * أصيبت سباء أو أردت نجرا (٢)

والسباء - نبت تأكله النحل فيطيب عسلها عليه واحده سباءة وسباءة القرطاس
معروفة وهم زهاء مائة - أي قدر مائة والطلاء - من الحجر وكذلك الطلاء من
الغاران همزته منقلبة عن ياء والطلاء أيضا - الخيط الذي يسد به الطلي -
وهو ولد الشاة همزته منقلبة عن ياء وإياه يقال طليت الطلي وطلونه - ربطته
برجله والظياء - الطيرة عن ابن الاعرابي ودرء - اسم الأزد بن العوث وكان
كثير المعروف فكان الرجل يلقي فيقول أسدى إلى دراء بدأ مبدا فكثير حتى سبي
به فليل الأسد والأزد والذلاء جمع - دلو قال الشاعر

* وَلَكِنْ أَلْقَى دَلْوَهُ فِي الدَّلَاءِ *

والدَّمَاءُ جَمْعُ الدَّمِ والدَّفَاءُ - مصدر دَفَأْتُ مِنَ الْبَرْدِ دَفْأً وَدَفَعْتُ أَدْفَأُ دَفْأً والدَّوَاءُ - مصدر دَاوَيْتُ الْفَرَسَ دَوَاءً - إِذَا سَقَيْتَهُ اللَّبَنَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتَ رَبْعِيَّةً (١) * كَأَنَّ عَلَيْهَا سُدُسًا وَسُدُوسًا

والتَّوَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الوَسْمِ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّوَّ وَالتَّوَّ - الْفَرْدُ وَالشَّيْءُ الْوَاحِدُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَتَيْتُكَ تَوًّا لَيْسَ مَعِيَ أَحَدٌ وَقِيلَ التَّوُّ الْوَاحِدُ وَالتَّوَّامُ الْإِنْتَانُ وَيُقَالُ عَلَى تَوٍّ وَاحِدٍ - أَى طَرِيقَةٍ وَعَادَةٍ وَاحِدَةٍ وَجَاءَ فَلَانُ تَوًّا - إِذَا جَاءَ قَاصِدًا لَا يُعْرِجُهُ شَيْءٌ فَإِنْ أَقَامَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَلَيْسَ بِتَوٍّ وَالتَّوُّ أَيْضًا - الْمُحْدَدُ الْمُنْتَصِبُ وَالظِّبَاءُ - وَادٍ مَعْرُوفٌ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي ذُوئُبٍ

(٢) « بَيْنَ الظِّبَاءِ قَوَادِي عُسْرٍ »

* وَقَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ * هِيَ مَعَاظِفُ الْأَوْدِيَةِ وَاحِدَتُهَا طَمِيَّةٌ وَالرَّوَاءُ - أَعْلَطُ الْأَرْضِيَّةِ - وَهُوَ أَيْضًا جَبَالُ الْجَوْلَةِ وَالرِّثَاءُ - مصدر رَثَأْتُ وَرَثَيْتُ وَرَثَوْتُ وَالرِّفَاءُ - الْإِتِّفَاقُ وَالْإِلْتِمَامُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ يَكُونُ عَلَى مَعْنَيْنِ يَكُونُ بِالْإِتِّفَاقِ وَحُسْنِ الْجَمَاعَةِ وَمِنْهُ أَخَذَ رَفْءُ الثَّوْبِ لِأَنَّهُ رِفْقًا فَيَدْسُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيَلَامُ بَيْنَهُ وَيَكُونُ الرِّفَاءُ مِنَ الْهَدُوءِ وَالسَّكُونِ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوْبِلِدُ لَا تُرْعَ * فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ

يَقُولُ سَكَنُونِي وَقِيلَ الرِّفَاءُ - الْمَوَافَقَةُ وَهِيَ الْمُرَافَاةُ بِلَا هَمْزٍ وَقِيلَ وَأَرَادَ فِي بَيْتِ أَبِي خِرَاشٍ رَفَوْنِي فَتَرَكْتُ الْهَمْزَ وَالْدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ الْهَمَزِ وَيُقَالُ رَفَأْتُ الرَّجُلَ - إِذَا سَكَنْتَهُ حَتَّى يَسْكُنَ وَكَذَلِكَ الْمُرَافَاةُ مَهْمُوزٌ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمَزِ رَفَأْتُ الثَّوْبَ أَرْفَأُهُ رَفْأً وَرَفَأْتُ الْمَمْلُوكَ تَرْفِئَةً وَتَرْفِئًا - إِذَا دَعَوْتَ لَهُ بِالرِّفَاءِ وَرَفَأْتَنِي الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ مُرَافَاةً وَيُقَالُ رَفَأْتُهُ مُشَدَّدَةً - إِذَا تَزَوَّجَ فَقُلْتُ لَهُ بِالرِّفَاءِ * وَقَالَ الْيَمَانِيُّ * الرِّفَاءُ - الْمَالُ وَهُوَ صَحِيحٌ فِي الْأَشْتِقَاقِ لِأَنَّ الْمَالَ تَلَتَّمُ بِهِ الْبَذَاذَةُ وَسَوْءُ الْحَالِ وَالرِّدَاءُ - الَّذِي يُتَرَدَّى بِهِ يُقَالُ هَذَا رَدَائِي وَهَذِهِ رِدَائِي هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ بَاءٍ يُقَالُ هُوَ حَسَنُ الرِّدْيَةِ وَالرِّدَاءِ أَيْضًا - السَّيْفُ قَالَ مَتَمُّ بْنُ نُوَيْرَةَ

(١) قلت البيت ليزيد

ابن حذاق والصواب

في روايته شئت

حبشية ومعنى

حبشية اخضرت

من العشب فذهبت

شعرتها الأولى

وسميت قاله الأصمعي

ويؤيده معنى آخر

البيت كتبه محمد

محمود لطف الله به

أمين

(٢) صدره بكافي

اللسان

عرفت الديار لأم

الرهية * بن بين الخ

كتبه مصححه

(١) لَقَدْ كَفَّنَ الْمَنَهَالُ نَحْتِ رِدَائِهِ * فَتَى غَيْرَ مِطْطَانِ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعَا

وكان المنهال قتل أخاه مالكا وانما قال ذلك لأن أحدهم كان اذا قتل رجلا مشهورا وضع سيفه عليه ليعلم أنه قاتله ويقال فلان غمر الرداء - إذا كان كثير المعروف وإن كان ردأؤه صغيرا قال الشاعر

غَمَرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكَا * غَلَقَتْ لَصْحَكَتِهِ وَقَابُ الْمَالِ

والرداء - البدن والرداء - الدين * قال فقيه العرب « من أراد البقاء ولا بقاء فليذكر العشاء وليخفف الرداء » والرداء - القوس عن الفارسي والرداء - لباس الانسان من ثناء جميل أو قبيح والرياء من المראה بين الناس والرياء أيضا من قولهم قوم رياء - أي يرى بعضهم بعضا يقال دورهم من رياء - إذا كان دورهم منتهى البصر حيث تراهم وهم رياء ألف - أي قدرهم والرياء - جمع راع وفي التبريل « حتى يندثر الرياء » ويقال هم الرياء أيضا والرياء - مصدر راميته والرياء - أغلظ الأريسية - وهو الحبل الذي يشده الحبل يقال قد رويت على البعير والحبل والرياء - جمع ريان من قولهم قوم رياء من الماء * ابن جني * والرياء - مصدر راضيته رياء وأشد

لم نرجب بما سخطت ولكن * مرحبا بالرياء منك وأهلا

وانما لم يعادل به الرضى المقصور لقلة مد الرضى واللقاء - جمع لقوة ولقاء - وهى الكلبة الشريفة والآباء - شئ يؤكل مثل الحصى أو نحوه شديد البياض توصف به المرأة لبياضه واللقاء - التخريش والتخميل لاخيت بي عند فلان - وشئت والنواء - النوق التمان واحده نأوية وقد نوت نيا ونأوية ونأوية والنوى - الشحم وقد قدمته والنواء - مصدر ناوأته ونأويته - أي فخرته والتداء والتداء - الصوت والتناء - جمع نهى ونهى والنهى - الغدير وقيل هو - الموضع الذى له حاجز يئى الماء أن يفيض منه فاشتقه وقد يجمع النهى على أنهاء والنهاء أيضا - الغاية ونهاء النهار - ارتفاعه وكلاهما شاذ والنهاء - أصغر محابس المطر والنساء - جمع لا واحد له من لفظه * قال سيويه * إذا نسبت إلى نساء قلت نسوى لأن نساء جمع نسوة ويقال نسوة أيضا والنساء

(١) قلت لقد تكرر الخطأ من ابن سبويه في كتابه هذا في قوله الرداء السيف واستشهاده بيت متم بن نويرة وقوله وكان المنهال قتل أخاه مالكا تقول محض حرف به معناه وقد قدمنا الكلام مما لا مزيد عليه فليراجع كتبه محمد محمود لطف الله به آمين

- السَّحَابُ الذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ ثُمَّ مَضَى هَمَزَتَهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ لِقَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ
نَجَّوْهُ وَأَنْشُدْ

رَعْتَهُ سُلَيْمِي إِنَّ سَلَى حَقِيقَةً * بِكَلِّ نَجَاءٍ صَادِقِ الْوَبْلِ مُرْزِمٍ
هَكَذَا وَجَدْتُ فِي كُتُبِ الْفَارِسِيِّ النَّجَاءِ وَاحِدَهُ نَجَّوْهُ فَأَمَّا أَبُو عَمِيدَ فَقَالَ النَّجَّوُ وَالنَّجَاءُ
- السَّحَابُ الذِي قَدْ أَرَّاقَ مَاءَهُ فَلَا أَدْرِي التَّكْسِيرَ أَرَادَ أَمْ هُمَا عَنْدهُ لَغْنَانٌ بَعْضُهُ
وَالْأُخَرُ إِلَى التَّكْسِيرِ لِتَصْرِيحِ الْفَارِسِيِّ وَعَمِيرِهِ مِنْ جَهْوَ الْأَفْوَينِ وَالنَّجَاءِ -
مَصْدَرُ نَاجَاهُ مُنَاجَاةً وَنَجَاءً وَالنَّزَاءُ - سَفَادُ الطَّلْفِ وَالْحَافِرِ وَقَدْ نَزَا يَنْزُو وَنَزَاءً
وَأَنْزَيْتَهُ وَالنَّصَاءُ - الْأَخْذُ بِالنَّاصِيَةِ وَالْفَلَاءُ فَلَاءُ الشَّعْرِ - وَهُوَ أَخَذْتُ مَا فِيهِ
وَالْفَلَاءُ أَيْضًا - جَعَّ فَلُو وَهُوَ الْمُهْرُ الذِي أَقْتُلِي عَنْ لَبَنِ أُمِّهِ - أَيْ فُطِمَ وَالْفَلَاءُ
أَيْضًا - الْفُطَامُ وَالْهَمَزَةُ فِي الْفَلَاءِ الذِي هُوَ أَخَذْتُ مَا عَلَى الشَّعْرِ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ
لِقَوْلِهِمْ فَلَيْتَ وَالْهَمَزَةُ فِي الْفَلَاءِ الذِي هُوَ جَعَّ فَلُو مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ لِقَوْلِهِمْ فِي الْوَاحِدِ
فَلُو وَلَيْسَ فَلُو بِمُجْمَعَةٍ وَكَذَلِكَ الْهَمَزَةُ الَّتِي فِي الْفَلَاءِ مِنَ الْفُطَامِ لِأَنَّهُ يُقَالُ فَلَوْتُهُ عَنْ
أُمِّهِ - أَيْ فُطِمَتْهُ وَالْفُضَاءُ كَالْحِصَاءِ - وَهُوَ مَا يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَاحِدَتُهُ
فَضِيَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

فَصَبَّحَنَ قَبْلَ الْوَارِدَاتِ مِنَ الْقَطَا * بِبَطْحَاءِ ذِي قَارٍ فُضَاءً مُقْبَجًا
وَالْفُضَاءُ - فُضَاءُ الدَّارِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ لَامِ الْفُضَاءِ وَانْقِلَابُهَا وَالْبُطَاءُ - جَعَّ بَطِيءٌ
وَالْبُكَاءُ - جَعَّ بَكِيٌّ وَبَكِيَّةٌ وَالْبُغَاءُ - الزَّيْنُ وَامْرَأَةٌ بُغِيَّةٌ وَبَغِيٌّ بَيْنَةُ الْبُغَاءِ
وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَا تُكْرِهُوا قُنْيَاتِكُمْ عَلَى الْبُغَاءِ » وَالْبُغَايَا - الرِّبَايَا وَهِيَ الطَّلَائِعُ
وَاحِدُهُمْ بُغِيَّةٌ مِثْلُ رَيْثَةٍ وَرَبَايَا وَالْبُدَاءُ جَعَّ الْبَدِيَّ وَبَدَأَ الْقَوْمُ بُدَاءً - خَرَجُوا
إِلَى الْبَادِيَةِ وَيُقَالُ مَا بَالَيْتَ بِهِ بِلَاءٌ وَمُبَالَاةٌ وَالْمِرَاءُ - مِنَ الْمُمَارَاةِ وَالْجَدَلِ
قَالَ الشَّاعِرُ

إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَانَّهُ * إِلَى الشَّرِّ دَعَاءٌ وَالشَّرِّ جَالِبُ
هَمَزَتُهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَجْمَعُ مَا عِنْدَ صَاحِبِهِ - أَيْ يَسْتَخْرِجُهُ
وَالْمِرَاءُ أَيْضًا - مِنَ الْأُمْتِرَاءِ وَالشُّكِّ قَالَ تَعَالَى « فَلَا تُحَارِبْهُمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا »
هَمَزَتُهُ كَذَلِكَ أَيْضًا لِقَوْلِهِمْ فِيهِ مِرْيَةٌ وَالْمِطَاءُ جَعَّ مَطْوٌ - وَهُوَ التَّمْرَاخُ مِنَ الْبُسْرِ

والمِلَاء - جمع مَلَأَنَ والمِذَاء - مُتَارَكَةُ الرِّجَالِ مع التَّسَاءِ يُبَادِي بعضهم بعضاً
 وفي الحديث « الغَيْبَةُ مِنَ الْإِيمَانِ والمِذَاءُ مِنَ التَّفَاقُ » هَمَزُهُ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ
 لِقَوْلِهِمْ مَذَبَتْ مَذْبَاً والوَكَاةُ - السَّيْرُ وَالْحَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ السِّقَاءُ وَغَيْرُهُ وَقَدْ
 أَوْكَيْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ « الْعَيْنُ وَكَاءُ السَّهْ » - أَيْ إِنْ الْعَيْنَ لِلْأَسْتِ كَالْوَكَاةِ لِلْقُرْبَةِ
 فَإِذَا نَامَتْ فَاحْتِ الْأَسْتُ والوَكَاةُ - لَقَبُ نَعِيمِ بْنِ حُجَيْبَةَ أَخِي بَنِي جُسَيمِ بْنِ رَبِيعَةَ
 وَأَمَّا سُمِّيَ الْوَكَاةُ لِمُجْلِهِ وَالْوَعَاءُ - وَعَاءُ الْحِمْلِ مِنْ مَتَاعٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ تَعَالَى « فَبَدَأَ
 بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ » وَكُلُّ ظَرْفٍ جَعَلَتْ فِيهِ شَيْئاً فَذَلِكَ الظَّرْفُ وَعَاؤُهُ حَتَّى
 لِيَنُفِثُوا لِيَصْدُرَ الرَّجُلُ وَعَاءُ عَلَيْهِ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَعَيْتَ الْحَدِيثَ
 وَفَرَّقُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَتَاعِ فَقَالُوا أَوْعَيْتَ الْمَتَاعَ وَهَذَا عَلَى حَدِّ مُخَالَفَتِهِمْ بَيْنَ الْأَنْبِيَةِ
 فِي الْأَسْمَاءِ وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ وَاحِداً وَالْوَجَاءُ - غَطَاءُ الْبُرْمَةِ وَكَذَلِكَ الْوَجَاءُ أَيْضاً
 مَصْدَرٌ وَجَأَتْ التِّيْسُ أَجَاءَ - إِذَا رَضَضَتْ عُرُوقَ خُصْيِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَخْرِجَهُمَا
 فَإِنْ أَخْرَجَتْهُمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْضُمَهُمَا فَهُوَ الْخِصَاءُ وَالْوَلَاءُ مِنْ قَوْلِكَ وَأَلَيْتَ بَيْنَهُمَا -
 أَيْ عَادَيْتَ وَالْوِضَاءُ - جَمْعُ وَضِيٍّ وَيُقَالُ أَوْجُهُ وَضَاءٌ وَرَجُلٌ وَضَاءٌ وَأَنْشَدَ
 أَبُو صَدَقَةَ الدُّبَيْرِيُّ

والمِرَّةُ يُحَقِّقُهُ بِغَيْثَانِ النَّدَى * خُلِقَ الْكَرِيمُ وَلَيْسَ بِالْوُضَاءِ

وَهُمْ وَجَاهُ أَلْفٍ - أَيْ قَدَرُ أَلْفٍ

(فُعَالٌ) يُقَالُ أَخَذَهُ أَبَاءٌ - إِذَا جَعَلَ يَأْبَى الطَّعَامَ فَلَا يَشْتَهِيهِ وَالْعَوَاءُ - صَوْتُ
 الذَّبِّ وَالْكَلْبِ وَالْحِدَاءُ - الْغِنَاءُ عِنْدَ السُّوقِ لِأَنَّ هَمَزَهُ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ يُقَالُ
 حَدَوْتُ قَالَ

فَلَمْ أَشْتُمْ لَكُمْ حَسَباً وَلَكِنْ * حَدَوْتُ بِحَيْثُ يُسْمَعُ الْحِدَاءُ

وَالْحِضَاءُ - لَهَبُ النَّارِ وَالْهُدَاءُ - مِنَ الْهُدَيَانِ وَالْهُرَاءُ - الْمَنْطِقُ الْفَاسِدُ وَيُقَالُ
 الْكَثِيرُ وَالْخُرَاءُ وَالْخُرَّانُ وَالْخُرُوءُ - جَمْعُ الْخُرَّةِ وَقَدْ خَرَى الرَّجُلُ خَرَاءَةً وَخُرَاءً
 وَخُرُوءاً - وَهِيَ الْخُرَّاءَةُ وَالْمُخَرَّوَةُ وَالْعُنَاءُ - مَا جَلَّ السَّبِيلُ مِنْ حُطَامِ النَّبْتِ
 وَكُسَارِ الْعِيدَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « لِفَعْلِهِ غُنَاءٌ أَحْوَى » وَغُنَا الْوَادِي غُنُوًا هَذِهِ
 حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ فَأَمَّا ابْنُ جَنَى فَقَالَ رَوَيْنَا عَنْ قُطْرِبِ غَنَى الْوَادِي يُغْنِي - إِذَا

جَعَّ غُئَاءَه وَوَاحِدَ الْغُئَاءِ غُئَاءَةٌ - وَهُوَ الزَّبَدُ فَالْلامُ عَلَى هَذَا مِنْ غُئَاءٍ يَاءٌ * قَالَ *
 رَوَيْنَا عَنْهُ أَيْضًا عَثَوْتُ النِّئِي - نَفَيْتُ رَدِيئَهُ فِهَذَا مِنَ الْوَاوِ كَمَا تَرَى وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ
 أَشْبَهُ لَانِ الْمَعْنَى عَلَيْهِ الْبَتَّةُ وَكَأَنَّهُ عِنْدِي مِنَ الْغَثِيَانِ لَمَّا يَعْمَلُو الْمَعْدَةَ مِنَ الرُّطُوبَةِ
 وَنَحْوَهَا فَهُوَ مَشَبَّهٌ بِغُئَاءِ الْوَادِي - لَمَّا يَعْمَلُو مَاءَهُ وَالْغُبَاءُ - شَبَّهَ بِالْغَبَرَةِ تَكُونُ
 فِي السَّمَاءِ وَالْقُبَاءُ - الْقِيَاءُ وَقُسَاءُ - اسْمٌ وَضَعُ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْبَقْعَةِ
 لَكِنْ لِلإِشْعَارِ بِأَنِ أَصْلَهُ قُسُوَاءٌ عَلَى مَا تَقْدِمُ وَقُبَاءٌ - اسْمٌ مَوْضَعٌ فِي طَرِيقِ
 مَكَّةَ يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ وَكَذَلِكَ قُبَاءُ الْمَدِينَةِ وَالْقُبَاءُ - جَعَّ قِيَاءٌ وَقَدْ تَقْدِمُ
 وَالْجَفَاءُ - الزَّبَدُ يَقَالُ جَفَاءُ الْوَادِي يَجْفَأُ جَفَاءً - إِذَا رَمَى بِالزَّبَدِ وَالْقَدْرُ وَجَفَاتِ
 الْقَدْرُ بَزَبْدِهَا - أَلْقَتْهُ وَالْجَفَاءُ - الْجَانِي وَالْجَفَاءُ - الْبَاطِلُ وَالْجُشَاءُ -
 الْأَسْمُ مِنْ تَجَشَّاتٍ وَالضُّغَاءُ - ضُغَاءُ الذَّنْبِ وَالْكَابِ وَضُهَاءُ - بَلَدَةٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ
 لَعَمْرُكَ مَا لِنْ دُؤُ ضُهَاءَ يَهْمَيْنِ * عَلَى وَمَا أَعْطَيْتُهُ سَبَبَ نَائِلِي

دُؤُ ضُهَاءُ - ابْنُهُ دُفِنَ فِي ضُهَاءٍ يَقُولُ لَمْ أَتَوَجَّعْ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ * قَالَ ابْنُ جَنَى *
 الْقَوْلُ فِي هَمْزَةِ ضُهَاءٍ أَمَا قَدْ وَجَدْنَا فِي الْكَلَامِ تَرْكِيبَ ض ه ه و هُوَ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ
 يُضَاهُونَ بِالْهَمْزِ فَإِنْ كَانَتْ مِنْهُ فَأَصْلٌ وَفِيهِ أَيْضًا ض ه ي وَعَلَيْهِ غَالِبُ الْقِرَاءَةِ
 يُضَاهُونَ فَإِنْ كَانَتْ مِنْهُ فَالْهَمْزَةُ فِي ضُهَاءٍ بَدَلَ مِنَ الْيَاءِ فَإِنْ قُلْتَ مِنْ أَيْنَ لَكَ أَنْ
 لَمْ يُضَاهُونَ يَاءٌ وَمَا تَنْكَرُ أَنْ يَكُونَ وَآوَا فَيَكُونُ يُضَاهُونَ كَيْفَ غَارُونَ وَيُعَادُونَ قِيلَ
 يُضَاهُونَ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ وَلَكِنَّهُمْ قَدْ قَالُوا مِنْ مَعْنَاهُ امْرَأَةٌ ضُهْيَاءُ - وَهِيَ
 الَّتِي لَا تَحْبِضُ وَيَقَالُ الَّتِي لَا تُدَيِّ لَهَا وَضُهْيَاءُ كَمَا تَرَى كَعُمِيَاءَ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ
 قَوْلُهُمْ امْرَأَةٌ ضُهْيَاءُ وَزَنَاهَا فَعَلَاءَةٌ وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهَا كَانَتْ مِنْ ضَاهِيَّتِ
 فَكَانَتْ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَحْبِضُ تُضَاهِي الرَّجُلَ فَهِيَ مِنْ ضَاهِيَّتِ فَإِنْ قِيلَ فَلَعَلَّ ضُهْيَاءَ
 مِنْ ضَاهِيَّتِ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ يُضَاهُونَ قِيلَ يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ
 فَأَمَّا ضُهْيَدٌ فَشَاذٌ وَضُدَاءُ - قَبِيلَةٌ وَالزَّفَاءُ - صُرَاخُ الدِّبْكِ وَكُلُّ طَائِرٍ يَرْقُوزُ زَفَاءً
 وَالزَّفَاءُ أَيْضًا - بُكَاءُ الصَّبِيِّ وَهُوَ أَشَدُّ وَهُمْ زُهَاءُ أَلْفٌ - أَيْ قَدَرُ أَلْفٍ وَالْكَسْرُ
 لُغَةٌ وَالزُّهَاءُ - مَصْدَرُ زَهَتْ الشَّاةُ تَزْهُو - إِذَا تَمَجَّجَتْ فَاضْرَعَتْ وَدَنَا وَلَادَهَا
 وَالزُّهَاءُ - الشَّخْصُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الرُّوَادِ مَدَاحِي سَبِيلِ وَزُهَاءُ لَيْلٍ يَصِفُ

نَبَاتًا وَالنَّدَاءَ - الرَّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ جُلَّ وَعِزُّ وَالطُّمَاءُ - الْعَطَشُ وَالطُّبَاءُ - وَادٍ
مَعْرُوفٌ كَذَا حَكَاهُ السَّكْرِيُّ بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ رَوَى بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ
« بَيْنَ الطُّبَاءِ فَوَادِي عُثْمَر »

وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَذَكَاءُ - اسْمٌ لِلشَّمْسِ هَمَزَتْهُ مَنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ
لأنه من الذُّكُوِّ وَانَّمَا شَبَّهَتْ بِذَكَاءِ النَّارِ وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ ابْنُ ذُكَاءٍ قَالَ الرَّاجِزُ
فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ * وَابْنُ ذُكَاءٍ كَأَمِنْ فِي كَفَرٍ

يَعْنِي كَأَمِنْ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَالنُّعَاءَ - نَعَاءُ الشَّيْءِ وَالطَّيْبَةِ وَقَدْ نَعَتَ تَنْعُو وَيُقَالُ
ادْخُلُوا نُعَاءً مِنْ قَوْلِهِمْ جَاؤَا نُعَاءً - أَيْ مَثْنَى مَثْنَى وَالرُّعَاءَ - أَصْوَاتُ الْإِبِلِ رَغَتِ
تَرَعُو وَالرُّوَاءَ - الْمَنْظَرُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هُوَ حُسْنُ الْمَنْظَرِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَلَيْهِ رُوءٌ
لِلْحُسْنِ وَالشَّارَةِ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فُعَالًا مِنَ الرُّوْيَةِ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ جَازٍ أَنْ تَحْقُقَ
الْهَمَزَةُ فَيُقَالُ رُوءٌ فَإِنْ خَفِضَتْ الْهَمَزَةُ أَبْدَلَتْ مِنْهَا وَاوٍ كَمَا أَبْدَلْتَهَا فِي جَوْنٍ فَقُلْتُ
رُوءٌ وَيَجْزِي فِي الرُّوَاءِ أَنْ يَكُونَ فُعَالًا مِنَ الرِّيِّ فَلَا يَجُوزُ هَمَزُهُ كَمَا جَازِيَ فِي قَوْلِ مَنْ
أَخَذَهُ مِنْ بَابِ رَأَيْتَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنْ لَهُ طَرَاءَةٌ وَعَلَيْهِ نَضَارَةٌ لِأَنَّ الرِّيَّ يَنْبُعُهُ ذَلِكَ
كَأَنَّ الْعَطَشَ يَنْبُعُهُ الذُّبُولُ وَالْجُهْدُ وَالرُّوَاءَ - مَا تَسَاقَطَ مِنْ حَبِّ الْعَنْبِ فِي أُصُولِ
حَبْلِهِ وَضَمُّهُ وَالرُّعَاءَ - الرِّيحُ اللَّيْنَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ « رُحَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ » وَرُهَاءُ
- مَدِينَةُ بِالْجَزِيرَةِ وَبَنُو رُهَاءَ - بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالرُّهَاءُ أَيْضًا - بَلَدٌ إِلَيْهِ
يُنْسَبُ وَرَقَ الْمَصَاحِفِ وَرُوءَاءُ لَا يُجْرَى - بَلَدٌ وَيُقَالُ هُمْ لُهَاءُ أَلْفٍ - أَيْ قَدَرُ
أَلْفٍ وَالنُّعَاءَ - صَوْتُ السَّنُورِ وَالنَّدَاءَ - الصَّوْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ وَالنُّعَاءَ -
جَمْعُ نَعَاوَةٍ يُقَالُ أَخَذَتْ نَعَاوَةَ الْمَنَاعِ وَنَعَاءَهُ وَنَعَايَتَهُ - أَيْ جَمْعَهُ وَالنُّزَاءَ -
ضَرَابُ الْفَعْلِ وَالْكَسْرُ لَفْعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالنُّزَاءَ - دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّيْءَ فَتَنْزُو مِنْهُ حَتَّى
تَمُوتَ وَالنُّزَاءَ - الْوَثْبُ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الْوَثْبُ إِلَى فَوْقِ نَرَا تَرَوَا وَنَزَاءً وَالْبَرَاءَ -
جَمْعُ بَرِيٍّ وَالْبُغَاءَ - الطَّلَبُ وَالْمُوءَاءَ - صَوْتُ الْهَرِّ يُقَالُ مَأَى يَمُوءُ مُوءَاءً وَكَذَلِكَ
الْمُعَاءُ وَقَدْ مَعَا يَمْعُو وَالْمُكَّاءَ - الصَّفِيرُ وَقَدْ مَكَ يَمْكُو مُكَّاءً وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَا
كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَّاءً وَتَصْدِيَةً » فَالْمُكَّاءُ - الصَّفِيرُ وَالتَّصْدِيَةُ -
التَّصْفِيْقُ وَالْمُكَّاءُ - مَصْدَرُ مَكَتَ اسْمُهُ تَمَكُّو - إِذَا نَفَخْتَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا

وهي مكشوفة مفتوحة وخص بعضهم به أَسْتَ الدَّابَّةِ وَالْمَلَأَ - المَلَأَ وحَدَثَهُ
 مَلَأَهُ * قال أبو علي * همزة المَلَأَ منقُبلَةٌ عن واو وقد رَوَيْنَا فِي تَحْقِيرِهِ مُلَيَّةٌ وَلَوْ
 كَانَتِ الْهَمْزُ لَمَّا لُتِبَتْ فَلَمْ تُحْدَفْ كَمَا أَنَّ اللَّامَ لَمَّا كَانَتْ هَمْزَةً فِي تَكْبِيرِ وَرَاءَ
 الَّذِي هُوَ اسْمُ الْجَهَةِ ثَبَتَتْ فِي التَّحْقِيرِ فَقِيلَ وَرَيْتُهُ وَبَشَبَهُ أَنْ يَكُونَ انْقِلَابُهَا عَنْ
 الْوَاوِ لِأَنَّ فِيهَا اتِّسَاعًا لَيْسَ فِي غَيْرِهَا مِنَ الْكُسَمَى كَأَنَّهُ مِنَ الْمَلَأَ - وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنْ
 الْأَرْضِ وَالْمَسَلَاةِ - الْوَقْتُ الْمَمْتَدُّ مِنَ الدَّهْرِ وَالْمَلَوَانِ - اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَيُقَالُ
 أَخَذَهُ الْمَلَأُ وَالْمَلَأَةُ - وَهُوَ الرَّكَامُ

(فَعَالٌ) الْعَرَاءُ - الشَّدَّةُ وَمِنْهُ قِيلَ تَعَزَّزَ لِحُجَّتِهِ - اسْتَدَّ وَمِنْهُ الْأَرْضُ الْعَرَاءُ
 - وَهِيَ الصُّلْبَةُ وَالْعَرَاءُ - شِدَّةُ الْعَيْشِ وَغَلْظُهُ وَالْحَذَاءُ - الَّذِي يُحْدُو التَّعَالَ
 وَالْهَفَاءُ وَاحِدَتُهَا هَفَاءَةٌ نَحْوُ الرَّهْمَةِ - وَهُوَ الْمَطَرُ اللَّيْنُ وَقِيلَ هُوَ الْأَفَاءُ وَالْأَفَاءَةُ
 وَالْقَضَاءُ مِنَ الْإِبْلِ - مَا بَيْنَ السَّلَاطِينِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَأَمَّا قِيلُ لَهَا قَضَاءٌ لِأَنَّهَا قَدْ
 صَارَتْ مَقْدَارًا مَا يَقْنِي الْحَقُوقَ عَنْ صَاحِبِهَا وَالْقَضَاءُ أَيْضًا مِنَ النَّاسِ - الْحِلَّةُ
 وَإِنْ كَانَ لِاحْتِسَابِ لَهُمْ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا حِلَّةً فِي أَبْدَانٍ وَأَسْنَانٍ وَاسْتِثْقَاةٍ مِمَّا ذَكَرْنَا
 لِأَنَّ ذَوِي الْأَسْنَانِ وَالْأَبْدَانِ تَشْهَدُ بِهِمْ الْحَافِلُ فَيَقُونُ بِمَا بَقِيَ بِهِ دُورُ الْأَحْسَابِ
 فَكَأَنَّهُمْ فِي حَكْمِهِمْ مِثْلُ هَؤُلَاءِ وَلِهَذَا الْاسْتِثْقَاةُ جَعَلْنَا الْقَضَاءَ مِنَ الْإِبْلِ فِي بَابِ فَعَالٍ
 وَجَعَلْنَا الْقَضَاءَ مِنَ الدُّرُوعِ فِي بَابِ فَعْلَاءَ وَالْكَلَاءُ - مُرْفَأُ السُّفْنِ وَهُوَ مُكَلَّأٌ
 السُّفْنُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ مُكَلَّاتٌ وَرَجُلٌ كَلَّائِيٌّ وَكَلَّائِيٌّ وَكَلَّاءٌ عِنْدَ سَيْبِهِ فَعَالٌ لِأَنَّهُ
 يَكَلُّ السُّفْنَ مِنَ الرِّيحِ وَعِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فَعْلَاءٌ لِأَنَّ الرِّيحَ تَكَلُّ فِيهِ عَنِ السُّفْنِ
 وَكَلاَ الْقَوْلَيْنِ صَحِيحٌ وَالْأَوَّلُ أَسْبَقُ وَالْجَلَاءُ - مِثْلُ الْجَلَّى قَالَ دُرَيْدُ بْنُ النَّمَةِ

كَيْشُ الْأَزَارِ خَارِجٌ نَصْفُ سَاقِهِ * صَبُورٌ عَلَى الْجَلَاءِ طَلَّاعٌ أَنْجَدُ

وَأَمَّا قِيلُ لَهُ جَلَاءٌ لِأَنَّهُ يَجَلَّى مِنْ زَلْبِهِ فَهُوَ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ ثُمَّ جَعَلَ اسْمًا فَأَمَّا
 الْجَلَاءُ فَالَّذِي يَجْلُو السِّلَاحَ وَالشَّوَاءُ - الَّذِي يَشْوِي اللَّحْمَ وَالسَّقَاءُ - الَّذِي يَسْقِي
 وَنَحْوُ هَذَا مُطَرَّدٌ كَثِيرٌ وَالِدَعَاءُ - اسْمُ رَجُلٍ وَالرَّغَاءُ - طَائِرٌ وَاللَّوَاءُ كَذَلِكَ

(فَعَالٌ) الْحِنَاءُ - جَمْعُ حِنَاءَةٍ وَأَصْلُهُ الْهَمَزُ يُقَالُ حَنَّاتُ رَأْسِهِ وَحَنِيتِهِ * قَالَ
 أَبُو عَلِيٍّ * فَإِنْ قُلْتَ فَهَلَّا كَانَ فَعْلَاءً وَالْفَهْ مِنْقَلْبُهُ عَنْ يَاءِ كَلَّزٍ زَاءِ الَّذِي جُعِلَ

قوله والهفاء الخ
 يقننى انه بالتشديد
 والذي في كتب اللغة
 تخفيفه مفردا
 وجعافا ممل كسبه
 مصححه

(١) قلت لقد أخطأ

على بن سيدة هنافي

قوله كعصا الهندى

يعيهم بأنهم رعاء

أصحاب عيسى وفى

قوله كما قال

الجعدى فأصبحت الخ

يعيهم بأنهم حوكة

والصواب فى قول

علقمة كعصا الهندى

أنه إنما خص نهدا

لان النبع فى

بلادهم كثير فهم

ينتخبون العصى

الحسان منه وليس

مصاحبة العصى

تستلزم الرعية لان

العرب كلهم أصحاب

عصى وليسوا كلهم

رعاء والصواب فى

البيت الثانى أن

قائله محيم عبد بنى

الحساس لا الجعدى

كأزعم من قصيدته

التي مطلعها وهى

مشهورة

عميرة ودع ان

تجهزت غاديا *

كفى الشيب والاسلام

للرء ناهيا

وما عاب بنى عيم

بأنهم كأزعم حوكة

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

اسما غير مصدر لما لم تكن اسم حدث فكذلك الحناء فعلاء لأن فعلا يختص
بالمصادر كالكدّاب فى قوله « وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذْبًا » فالقول أن فعلا لم يختص
بالمصدر كما اختص الفيعل والفعلل بالمصدر نحو القيتال والززال ألا ترى أنهم
قالوا القَاء وفى التنزيل « مِنْ بَقْلِهَا وَقَتْنِهَا » فلما جاء فى الاسماء التى ليست
بمصادر ٣ مثله أيضا فعل له ككدّب فى الكدّاب فأما همزة الحناء
فينبغى أن تكون لاما غير منقلبة كما أن التى فى القَاء كذلك لقولهم مقْتَاء فكما أن
همزة آء أصل حيث لم تنسخ اللام واوا ولا ياء فى بناء تأنيت فكذلك الهمزة فى
الحناء قَالَ

* وما ابن حنّاء بالرت الزان *

والحنّاء - موضع وابن حنّاء - رجل

(فُعَال) الحوَاء - نبت واحدة حوافة * أبو رياش * هو الخلاف * قال أبو

على * هو فُعَال من حَوَيْت لأن فيه تَقْبُضًا وتَجْمُعًا كما قال

* كما تَكْثُرُ لِحَوَافَةِ الْجَمَلِ *

وقد يجوز أن يكون فُعلاء من الحوَة اذ كان فيه ضَرْبٌ من السَّوَادِ والهمزة على
هذا تكون لللاحاق كالتى فى قُرباء والاول أقوى لان فُعَالًا بناء مما تكون عليه
أمثلة النبات كثيرا كالقَلَامِ والجَانَسِ ومن ثم قال أبو الحسن فى رُمان انه فُعَال
يسرفه فى المعرفة وخالف الخليل والحنّاء - جمع جان وهم الذين يجتنون التمار
والفُراء - جمع صار - وهو المَلَّاح والسُّلَاء - جمع سُلَاءة - وهو شَوْلُ النخل
قال علقمة بن عبدة

سُلَاءة كعصا الهندى غُل لها * مُجَلِّجٌ من نَوَى قُرَانٍ مَعْجُومٌ

شبهها فى ضمها بالسُّلَاءة وقوله مُجَلِّجٌ - أى مَمْضُوعٌ وقال كعصا الهندى (١) يعيهم
بأنهم رعاء أصحاب عيسى كما قال الجعدى

فَأَصْبَحَتِ الثَّيْرَانُ غَرْقَى وَأَصْبَحَتْ * نِسَاءُ عَيْمٍ يَلْتَقِظْنَ الصَّبَاصِيَا

يعيهم بأنهم حوكة والصَّبَاصَى - القُرُونُ والسُّلَاءُ - طَائِرٌ وَالطَّلَاءُ - عَلَقٌ
الدَّمُ همزته منقلبة عن ياء وهو من محوّل التضعيف أصله طُلَالٌ فقبل هذا كما قبل

للخمر الرأ وانما هو من المرأ ومن المرز وقالوا لا أملاء يريدون لا أمله وحقيقة القول فيه كالقول في الحواء * قال أبو علي * ويقوى فعلاء في الطلاء أنهم سموا الدم جسداً يعني أنهم اشتقوا له اسماً من الطلل الذي هو الجسم كما سموه جسداً وهو الجسم أيضاً والدباء - القرع واحدة دباءة قال امرؤ القيس

إذا أقبلت قلت دباءة * من الخضر مغموسة في العدر

والثقاء - الحرف والثقاء أيضاً - الصبر والثداء - تبت والمكاء - طائر يسمى بذلك لكثرة صفيره قال

إذا غرد المكاء في غير روضة * فويل لأهل الشاء والحجرات

والوضاء - الوضوء الوجه قال الشاعر

والمرء يلحقه بفتيان الندى * خلق الكريم وليس بالوضاء

باب فعلاء وهي تنقسم عشرة أقسام

فعلاء تأتيث أفعال ولا حاجة بنا الى ذكرها هنا لتقدمها في تحديد المقاييس فعلاء اسم غير منقول عن الصفة فعلاء صفة غالبية علمة الاسماء فعلاء صفة مسمي بها فعلاء مختلف في أفعالها فعلاء لا أفعال لها من جهة اختلاف الخلق أو الطبع أو التشبيه بالذكر فعلاء لا أفعال لها من جهة أنها ليس لها مذكر يعادلها من نوعها فعلاء مطابقة اللفظ لموصوفها على جهة الاسادة والمبالغة بها فعلاء لا أفعال لها من جهة السماع فعلاء اسم للجمع

(فعلاء اسم غير منقول عن الصفة) أسماء - اسم امرأه وهو أحد قولي الفارسي وذلك أنه قال أسماء يحتمل أن تكون فعلاء من الوسم والوسامة وإن كان سيمويه لا يطرأ بدل الهمزة من الواو المفتوحة فعسى أن تكون من باب لا تفعل وأيسلي والعزلاء - فم المزادة وموضع مصب الماء منها وكل جانب من المزادة عزلاء لأن الماء ينصب من جانبيها الأسفل والأعلى * أبو عبيد * هي فم المزادة الأسفل والجمع عزال * وقال مرة * العزلاء - القرية فعم وعزلاء - اسم فحل من خيل العرب والعقفاء - ضرب من البنت والعراء - شدة العيش وعلطه وكل

شئ فيه شدة عِزَّاء والعِصَاء والعِصَاء - الشِّدَّة والعِصَاء أيضا - أرض
وعِشْوَاء الليل - ظلمته وإنهم لفي عِشْوَاء من أمرهم - أى اختلاط والعِشْوَاء
- جنس من النخل متأخر الحمل وهو يضرب في عِصَائِهِ وعِصَائِهِ - أى يَحْبِطُ في
عِصَائِهِ لا يبالى ماصنع والجِزَاء - حبل من الرمل كريم المنبت والعِصَاء - اسم
لها أعني السماء وليس بصفة فلذلك صارت فيها الواو ياء والعِصَاء - ما ارتفع من
الأرض وأنشد سيبويه

* أَلَا يَا بَيْتُ بِالْعِصَاءِ بَيْتُ *

* قال أبو علي * قلبت فيه الواو ياءً للأشعار بالنقل الى الاسم عن الصفة وليس
هذا بمطرد كإطراد قلب الباء واوا في فَعَلَى المفعولة كَتَقَوَّى وشَرَوَى وهذا وإن كان
منقولا عن الصفة فليس بخارج من هذه الترجمة لأنه نقل عن غير موضوع
للصفة إنما الصفة العَالِيَّة أو الْعُلْيَا وإنما تحرَّينا في هذا الباب ما لم يكن منقولا
عن الصفة بلفظه كالْعَوْرَاء والعِصَاء ونحوهما والعِصَاء - الجُرَادَةُ الأُنثَى وعِصَاءُ
- موضع وعِصَاءُ - جذَّة عَسَّان السِّلَيطَى لأمته إياها عَنَى جرير بقوله
أَسَاعِيهُ عِصَاءُ وَالضَّانُّ حُفْلُ * فَمَا حَاوَلْتُ عِصَاءُ أُمَّ مَا عَذِرُهَا
والْعِصْدَاء - موضع بالسراة قال الشنفرى

وَأُتِمَّ بِالْعِصْدَاءِ أَبْنَى سَرَائِهِمْ * وَأَسْلُكَ خَلًّا بَيْنَ أَرْبَاعٍ وَالضُّدِّ
وَالْحَصْبَاءِ - الْحَصَى التِّغَارُ وَالْحَرِشَاء - نَتَتْ سُهْلِي وَقِيلَ هُوَيْبَتْ بَنَجْدَ وَلَيْسَ
بشئ ولا لها صيور وقيل هو خردل البر والحلكاء - دَوِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَاءَةِ وَابْنُ
حَوْبَاءَ - شَاعِرُ هَذَلِي وَالْحَوْبَاءَ - النَّفْسُ وَقِيلَ رُوعُ الْقَلْبِ وَالْحَوْبَاءَ - الْكَبَدُ
وَالْحَوْبَاءَ - الْحَاجَةُ يَقَالُ مَا بَقِيَتْ فِي صَدْرِي حَوْبَاءُ وَلَا لَوْجَاءُ إِلَّا قَضَيْتُهَا وَكَلَّمْتُهُ
فَمَا رَدَّ عَلَيَّ حَوْبَاءَ وَلَا لَوْجَاءَ وَالْحَوْبَاءَ - الْحَرْبُ تَحُوزُ الْقَوْمَ قَالَ جَابِرُ بْنُ الثَّعْلَبِ
فَهَلَّا عَلَى أَخْلَاقٍ نَعْلِي مَعْصَبُ * شَغَبْتُ وَذُو الْحَوْبَاءِ يَحْفِرُهُ الْوِثْرُ
الْوِثْرُ هُنَا - الْغَضَبُ وَحَدْرَاءَ - اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْحَدْرَاءَ - اسْمُ قَبِيلَةٍ وَيُقَالُ
اسْمُ رَجُلٍ وَحَدْرَاءُ أَيْضًا - مَوْضِعٌ وَحَدْرَاءُ وَحَوْسَاءَ - مَوْضِعَانِ وَالْحَدْرَاءَ -
خَلٌّ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ وَهَلْبَاءُ - مَوْضِعٌ وَمَا عِنْدَهُ غَنَاءُ ذَلِكَ وَلَا هَجْرَاءُ - أَى

عَلِمَهُ وَالْهَضَاءُ - الْجَمَاعَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِلَيْهِ تَجَلُّوْا الْهَضَاءُ طَرَا * فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هُجْرًا لِحَادِي

وَقِيلَ هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَخَضِرَاءُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَابِسٌ بِمَقُولٍ لَّانَهُ لَا مَعْنَى
لِلْخَضِرَةِ فِي ذَلِكَ وَالْخَلَصَاءُ - مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ وَالْجَمَاءُ - مَرْضِعٌ وَخَبْرَاءُ الْخَبْرَةِ -

شَجَرُهَا وَالْخَبْرَاءُ - جُحْرُ الْجُرْدِ وَنَحْوُهُ وَالْخَبْرَاءُ - مَنَفْعُ الْمَاءِ فِي أَصُولِ السِّدْرِ وَالْخَبْرَاءُ - الْقَاعُ
يَنْبِتُ السِّدْرَ وَالْخَبْرَاءُ - مَنِبْتُ الْخَابُورِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالْخَرْمَاءُ - مَنَقَطْعُ أَنْفِ الْقَيْقَاءِ

وَالْغَضِرَاءُ - أَرْضٌ لَا يَنْبِتُ فِيهَا الْحُلُّ حَتَّى تُخَفَّرَ وَأَعْلَاهَا كَدَانٌ أَيْصُ وَالْغَضِرَاءُ
- الطَّيْنُ الْحُرْثُ لِحُلُوصِهِ وَيُقَالُ أَبَادَ اللَّهُ غَضِرَاءَهُمْ وَخَضِرَاءَهُمْ - أَيْ جِئَاءَهُمْ وَأَسْكَرَ الْأَصْبَحِي

خَضِرَاءَهُمْ وَانْهَمَ لِقَى غَضِرَاءَ - أَيْ فِي عَيْشٍ نَاعِمٍ وَالْغَدْرَاءُ - الْحِجَارَةُ وَأَرْسُ
غَدْرَةٍ مِنْ ذَلِكَ وَغُلْفَاءُ - مَعْدِي كَرْبَ بْنَ الْحَرْثِ بْنِ عَمْرِو (١) وَالْغُلْفَاءُ - لَقَبٌ سَلِمَةٌ عَمَّ

أَمْرِي الْقَيْسِ وَالْقَنْعَاءُ وَالْقَفِيَاءُ - نَبْتَانِ وَالْقَنْعَاءُ وَالْقَعْرَاءُ وَالْقَطْرَاءُ - مَرَضِعٌ
وَبَنُو قُرَوَاءَ - الْمَيَاسِيرُ وَحِكْيُ الْفَرَاءِ «لَا تَرْجِعْ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى قُرَوَائِهَا» - أَيْ عَلَى

اجْتِمَاعِهَا وَالْقَفْدَاءُ - الْعِمَامَةُ إِذَا لَبِثَتْ عَلَى الرَّأْسِ وَلَمْ تُسَدَّلْ عَلَى الطَّهْرِ وَلَمْ تَرُدَّ
تَحْتَ الْحَنْكِ وَالْكَرْهَاءُ - نَقَرُهُ فِي الْقَفَا هَذَلِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ الْوَجْهَةُ وَالرَّأْسُ بِأَمْرِهِ

وَالْكَنْبَاءُ - مِنْ أَسْمَاءِ التَّرَابِ وَالْكَرْسَاءُ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا شَجَرَةٌ
نَبَاتُ أَصُولِهَا وَالتَّفْتُ فُرُوعُهَا وَالْكَلْدَاءُ - الْمَشَقَّةُ وَالْكَلَاءُ - مُرْفَأُ السَّفِينِ

هُوَ عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فَعْلَاءُ لِأَنَّ الرِّيحَ تَكُلُّ فِيهِ عَنِ السَّفِينِ وَعِنْدَ سِيبَوَيْهِ فَعْلٌ
لَّانَهُ يَكَلُّ السَّفِينَ مِنَ الرِّيحِ وَالْجَعْرَاءُ - لَقَبٌ بِلَعْنِ بْنِ وَقِيلَ هِيَ دُعَاةُ بَنَاتٍ مَعِجٍ

وَلَدَتْ فِي بَنِي الْعَنْبَرِ وَذَلِكَ أَنَّهَا حَرَحَتْ وَقَدْ ضَرَبَهَا الْخَنَاسُ وَنَبَتْهُ عَاطَا فَلَمَّا
جَلَسَتْ لِلْحَدَثِ وَلَدَتْ فَأَتَتْ أُمُّهَا فَقَالَتْ يَا أُمَّهُ هَلْ يَبْتَغِي الْجَعْرَوَاتُ قَالَتْ بَعْدَ وَبَعْدَ

أَبَاهُ فَمِيمٌ تُسَمَّى بِلَعْنِ بْنِ الْجَعْرَاءِ لِذَلِكَ وَالْجَعْرَاءُ أَيْضًا - الْأَسْتُ وَهِيَ الْجَعْرَاءُ
وَالْجَعْبَاءُ - بَرٌّ وَهِيَ أَيْضًا رَوْضَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَجَهْرَاءُ الْحَيَّ - أَقَانَسْلَهُمْ وَقِيلَ

جَمَاعَتُهُمْ وَالْجَهْرَاءُ - الرَّابِيسَةُ الْعَرِيفَةُ السَّهْلَةُ وَالْجَوْنَاءُ - الْكَبْدُ وَمَا يَلِيهَا وَقَدْ
تَقَدَّمَتْ بِالْحَاءِ وَالْجَوْنَاءُ - الْحَبُّ وَالْجَوْنَاءُ - مَوْضِعٌ وَجَدَلَاءُ السَّرِجِ وَجَدِيلُهُ

- نَاحِيَتُهُ وَصَرَحَتْ بِجَدَلَاءِ وَجَدَلَاءُ وَجَدَانٌ وَجَدَانٌ وَجَدِي يُسْرَبُ مِنَ اللَّامِ
لَا لَامٍ

(١) فلت ودره
والعلماء لقب سلمة
الخطأ والصواب
ان علماء بغير أنف
ولام لقب معدي كرب
ابن الحرث بن
عمرو وأخي
سلمة وشرح بسيل
فصل يوم الكلاب
وحجر بن امرئ
القيس لا لقب سلمة
كسبه محمد محمود
لطف الله آمين

اِذَا بَانَ وَالْجَمَاءُ - موضع وقالوا جاؤا الجماء الغفير والجماء الغفيرة وجماء غفيرا وجماء غفيرة - اى جاؤا كلهم والشعراء - الشجر الكثير والشعراء - شقر العانة والشعراء - ضرب من الخض والشعراء - الخوخ حجازية والشحناء - الحقد والشهلاء والشكلاء - الحاجة والضجعاء - الغنم الكثيرة وهى ايضا الضاحفة والضرء - الشدة وضياء - اسم رجل والصفراء - نبت ليس لونه وصنعاء - بلد فأما قوله

* لا بد من صنعوان طال السفر *

فانما قصره للضرورة وصقلاء - موضع وصداء وصداء - اسم برأوعين عذبة وفى المثل « ماء ولا كصداء » - اى هو صالح ولا يكاد صداء والصداء - حجر ابيض تمل منه البرام وصيداء - موضع وقيل ماء بعينه وصهباء - اسم خيل معروف من خيل العرب والصفاء - فرس والصفواء - الصفا وسهباء - روضة معروفة وهى ايضا بر لبني سعد والشحناء - الشخوة والثرء - السرور وثرء - موضع وكذلك سيناء * قال أبو على * هو قملاء ولا يكون فيعالا لقولهم سيناء لان فيعالا من ابنية المصادر والزوراء - مشربة من فضة وقيل هى مدينة وقيل هى كأس النعمان بن المنذر والزوراء - ضبعة أحبة بن الجلاح والطعماء - نبت من الخض والدقعاء - التراب ومنه فقير مدقع والدقعاء - ردى الذرة والدهماء - سحنة الرجل وأبو الدغفاء - كمية الاُحق والدرءاء - موضع والدرماء - نبت والدأماء - البحر ووقعوا فى أم دأكاء - اى فى شرمستقبل والترباء - التراب والترباء - نبت سهلى مفرض الورق والترباء - موضع والتماء - الفلاة وتيماء - قرية والظلماء - الظلمة والظطاء - العنكبوت وقيل دويبة تلسع لسمها شديدا والترباء - التراب الندي كالترى والثرءاء - هضبة بالطائف والثرءاء - جماء التمر وقد تؤزل على الوجهين جميعا قوله فى صفة نحل

* يظل على الثمرءاء منها جوارس *

والثدواء - موضع والرغناء - ضرب من العنب بالطائف بيضاء طويلة الحب

والرَّغْبَاءُ - موضعُ والرَّهْبَاءُ - الرَّهْبَةُ والرَّغْبَاءُ - الرَّغْبَةُ والرَّوْحَاءُ - موضعٌ
على لَيْلَتَيْنِ من المَدِينَةِ النَّسَبُ إِلَيْهِ رَوَّحَانِي نادر ومنهم من يقول رَوَّحَاوِي على
القياس والرَّنْقَاءُ - موضعُ والرَّوْكَاءُ - الصَّدَى الَّذِي يُجِيبُ فِي الْجَبَلِ وَالْحَمَامِ
وَالرَّمْضَاءُ - شِدَّةُ الْحَزَنِ تُصِيبُ الْحَصَى وَلِسَعَاءُ وَاللَّعْبَاءُ وَاللَّهْبَاءُ وَاللَّهْوَاءُ - مواضعُ
وَاللَّكَّاءُ - الْجُلُودُ الْمَصْبُوغَةُ بِاللُّكِّ وَاللَّوْبَاءُ - الْحَاجَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ وَاللَّوَاءُ
- الشَّيْءُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هِيَ كَالْعَشْوَاءِ فِي أَنَّ اللِّامَ وَاوَّانَ كَانَتَا اسْمًا
وَاللَّوَاءُ - كَاللَّوَاءِ جَعَلَهَا جَمِيعُ اللُّغَوِيِّينَ فَعَلَاءَ إِلَّا عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَاتَّهَ قَالَ هَمَزَةُ
اللَّوَاءِ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوِّ وَلَا تَجْعَلُهَا فَعَلَاءَ كَمَا لَمْ تَجْعَلِ الْمِيمَ فِي مَرْمَرٍ زَائِدًا لِأَنَّ هَذَا
النَّحْوُ فِي اللِّامِ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ سَلَسَ وَقَلَقَ وَالنَّقْعَاءُ - مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَالنَّهْمَاءُ -
ضِدُّ الضَّرَاءِ وَالنُّصْحَاءُ - مَوْضِعُ وَالنَّفْحَاءُ - أَعْلَى عَظْمِ السَّاقِ وَالنَّكْرَاءُ -
الْمُنْكَرُ وَالنَّكْرَاءُ - الدَّهَاءُ وَبَنُو نَكْرَاءَ - الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ وَالنَّجْرَاءُ
- الدُّبُرُ وَالْفَضْعَاءُ - الْغَارَةُ وَالْفَهْشَاءُ - الْفُحْشُ وَالْفَعْلَاءُ - مَوْضِعُ وَالْفَتْخَاءُ
- شَيْءٌ مَرْبُوعٌ مِنْ خَشَبٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيَكُونُ لِمُسْتَارِ الْعَسَلِ وَالْفَقَّوَاءُ
- اسْمٌ أُولُقِبَ وَالْفَجَّوَاءُ وَالْفَجْوَةُ - مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَفَسَاءُ - اسْمُ بَلَدٍ
بِفَارِسَ وَالْفَيْفَاءُ - الْفَلَاءُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هَمَزُهَا لِلتَّائِبِ دُونَ الْإِلْحَاقِ أَلَا
تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْعَالًا لِقَوْلِهِمْ الْقَيْفُ وَلَا فَعْلَالًا لِأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ يَخْتَصُّ
بِالتَّضْعِيفِ فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْهَمَزَ فِيهَا لَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ اللِّامِ بِدَلَالَةِ حَذْفِهِمْ لَهَا
فَإِذَا لَمْ يَجْزِ أَنْ يَكُونَ فِعْعَالًا أَوْ فَعْلَالًا ثَبَتَ أَنَّهَا فَعْلَاءُ * قَالَ * وَلَوْلَا التَّثْبُتُ
مِنْ جِهَةِ الْإِشْتِقَاقِ لَحَكَمْتُ أَنَّهَا مِنْ مَضَافَةِ الْأَرْبَعَةِ لِأَنَّ بَابَ قَلَقَ أَكْثَرُ مِنْ
بَابِ سَلَسَ وَقَلَقَ وَمَنْ ثُمَّ قَالُوا فِي مَرْمَرٍ إِنَّهُ مِنْ بَابِ ضَعُضَعَ لِأَنَّكَ لَوْ حَكَمْتَ بِزِيَادَةِ
الْمِيمِ لَجَعَلْتَ الْفَاءَ وَاللِّامَ رَائِبَيْنِ وَبَقَعَاءُ - مَوْضِعُ مَرِّ الْمَاءِ وَلَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الْفُ وَاللِّامُ
* قَالَ الْفَارَسِيُّ * نَكَحَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ لَيْسَنَةَ وَهُوَ مَوْضِعُ طَيْبِ الْمَاءِ امْرَأَةٌ مِنْ
أَهْلِ بَقْعَاءَ فَسَارَجَهَا فَعَتَنَ عَنْهَا فَقَالَتْ فِي ذَلِكَ

مَنْ يُهْدِي لِي مِنْ مَاءٍ بَقْعَاءَ شَرِبْتُ * فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءٍ لَيْسَنَةَ أَرْبَعًا
لَقَدْ زَادَنَا وَجَدًا بِبَقْعَاءَ أَنْنَا * وَجَدْنَا مَطَابَانَا بِلَيْسَنَةَ طُلَعَا

فَن مُبْلَغُ رَبِّي بِالرَّمْلِ أَنِّي * بَكَيْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِعَيْنِي مَدْمَعًا

وَبَقَعَاءُ - ماءٌ في بلاد بني سَلِيطَ وَهَارِبَةُ الْبَقَعَاءُ - بطن من العرب وِبَلْعَاءُ -
 فَرَسٌ لبني سَدُوسٍ وِبَلْعَاءُ أَيْضًا - فَرَسٌ أُبَيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ وِبَلْعَاءُ - موضع وِبَلْعَاءُ
 ابن الحرث - الذي أنزلت فيه الآية «كَتَلَ الْكَلْبَ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ» وِبَلْعَاءُ
 ابن قيس - شاعر معروف والْبَرَحَاءُ - من أسماء الشمس وِبَهْرَاءُ - حَيٌّ من اليمن
 السَّبُّ اليه بهراوى على غير قياس والبَغَضَاءُ - الحَقْدُ والبَوْعَاءُ - رَأْحَةُ
 الطيب والبَوْعَاءُ - التراب الرقيق وِبَوْعَاءُ النَّاسِ - طَاشَتْهُمْ وَسَفَلَتْهُمْ وَجَفَّاهُمْ
 والْبَرَصَاءُ - لُجَّةٌ بها الصبيان يلعبون يأخذون عودًا في رأسه نار فيديرونه على
 رؤسهم والْبَرَلَاءُ - الداهية العظيمة وانه لَهَاضَ بَرَلَاءً - أى مطيقٌ على الشدائد
 ضابطٌ لها والْبَرَلَاءُ - الرَّأْيُ الْمُحْكَمُ وَبَرَوَاءُ - أرضٌ بيضاءُ مُرتفعةٌ من الساحل
 بين الجار وودان والْبَأَوَاءُ - الزُّهْقُ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَالْمَلْهَاءُ - مَقْعَدُ الْفَارَسِ مِنْ
 الصُّلْبِ قَالَ أَبُو النَجْمِ

جَحَالٌ وَالتَّسْرِبَالُ مِنْ أَحْسَائِهِ * فِي مَوْضِعِ الْكَاهِلِ مِنْ مَلْهَائِهِ

يَقُولُ لَمَّا وَثَبَ عَنْ الْفَرَسِ صَارَ قَيْمُهُ عَلَى بَطْنِهِ وَالْمَلْهَاءُ أَيْضًا - لُجَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ
 فِي أَصُولِ الْأَضْلَاعِ مِنْ أَعْلَى وَقِيلَ لَحْمٌ مُسْتَبْطِنُ الصُّلْبِ مِنَ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجْزِ
 وَقِيلَ مَا انْحَدَرَ عَنِ الْكَاهِلِ إِلَى الصُّلْبِ وَمَلْهَاءُ - حَيٌّ مِنْ حَبْدَانٍ وَالْمُسْوَاءُ
 - الْأَسْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

* قَدْ بَلَ أَعْلَى السَّرِجِ مِنْ مَعْوَاهِ *

وَبَنُو مَدْرَاءَ - أَهْلُ الْحَنْزَرِ وَالْمَنْعَاءُ - مَسِيَّةٌ قَبِيحَةٌ وَالْوَجْهَاءُ - الْأَسْتُ
 قَالَ الشَّاعِرُ

غَضِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ نَبِكَتْ حَبْلَتُهُ * وَإِذْ يُشْدُّ عَلَى وَجْعَائِهَا الشُّفْرُ

وَوَعْنَاءُ السَّفَرِ - مَسَقَّتُهُ وَالْوَدَّكَاءُ - مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

أَوْ كُنْتُ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقْدِ جَعَّاتٍ * أَطْلَالَ إِلْفًا بِالْوَدِّ كَأَنَّ تَعَذُّرُ

(فَعَلَاءُ صِفَةُ غَالِبَةِ غَلْبَةِ الْأَمْرِ) الْعَرَاءُ - الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْعَرَّازِ وَهِيَ الْحُرُونُ
 وَالْجَارَةُ وَالْعَرَاءُ - السَّيْمَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الشَّدَّةُ عَامَّةٌ وَأَرْضُ عَرَاءُ

قوله بهراوى على
 غير قياس في العبارة
 سقطت ووجهه
 الكلام بهراوى
 على القياس و بهراوى
 على غير قياس
 فكتبه مذهب

- صَلْبُهُ وَلَمْ يَقُلْ مَوْضِعُ أَعْرُ وَالْعَرَجَاءُ - أَكَمَهُ صَعْبُهُ الْمُرْتَقَى قَالَ الْهَدَلُ
فَكَتَبَهَا بِالْجِزْعِ جِزْعُ نُبَايِعَ * وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ هَبْ نَحْمُ
* قَالَ ابْنُ جَنَى * أَرَادَ بِأُولَاتٍ أَمَا كُنْ - أَيْ فَوَاحِي هَذِهِ الْأَكَمَةُ وَذِي رَائِدُهُ
* قَالَ * وَيجوز أن يكون من باب إضافة المسمى إلى اسمه كقوله
* إِلَيْكُمْ ذَوَى آلِ النَّبِيِّ *

قوله كفوله تعالى
الخ سقط قوله شيء لا
يستقيم الكلام إلا
به اه كتيبه معصمه

أَي يَا أَهْبَابَ هَذَا الْأِسْمِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يُوْثَّ ذَا فَيَقُولُ وَأُولَاتِ
ذَاتِ الْعَرَجَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ ضَرُورَةَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى « هَذَا رَجُلٌ مِنْ رَتَى » وَغَيْرَ ذَلِكَ
مِنْ دَكْبَرِ الْمُؤَنَّثِ وَالْعَرَجَاءُ - الضُّبْعُ لِعَرَجِهَا وَلَا يُقَالُ لَهَا كَرَأْرَجُ وَالْعَرَوَاءُ
- الضُّبْعُ لِكثَرَةِ شَعْرِهَا وَالْعَقْرَاءُ - لَيْلَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ مِنَ الشَّهْرِ وَالْعَقْرَاءُ
- الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُوْطَأْ قَطُّ وَالْعَبْلَاءُ - حِجَارَةٌ بَيْضُ وَالْحَدَّاءُ - الْيَمِينُ الْمُسْكِرَةُ
الشَّدِيدَةُ الَّتِي يُقْتَطَعُ بِهَا الْحَقُّ مُسْتَقٌّ مِنَ الْحَدِّ وَهُوَ الْقَطْعُ وَقَدْ قَالُوا يَمِينُ حَدَّاءُ
وَالْحِمْرَاءُ - أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ لَوْنِهَا وَيُقَالُ لَهَا حِمْرَاءُ الْأَسَدِ وَالْحِمْرَاءُ - الْعَجْمُ لِبَيَاضِهَا
وَالْحِمْرَاءُ - السَّمَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْحَمَاءُ - الْأَسْتُ لِسَوَادِهَا وَالْهَلْبَاءُ - الْأَسْتُ لَشَعْرِهَا
وَالْخَلْمَاءُ - السَّمَاءُ لِاتِّسَامِهَا وَمَلَأَسَتِهَا وَالْخِرْجَاءُ - قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لِأَنَّ فِي
أَرْضِهَا سَوَادًا وَبَيَاضًا إِلَى الْحُمْرَةِ وَكُلُّ أَرْضٍ كَذَلِكَ فَهِيَ خِرْجَاءُ وَغَارِمَةُ الْخِرْجَاءِ -
مَوْضِعُ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ وَالْحَشْنَاءُ - بَقْلَةٌ خَشْنَةُ حَصْرَاءُ وَرَقُّهَا قَصِيرٌ مِثْلُ الرَّمَامِ
غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ اجْتِمَاعًا وَلَهَا حَبٌّ تَكُونُ فِي الرُّوْضِ وَالْحَشْنَاءُ - أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ
وَحَصْبَاءُ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ الْحَشْنَاوَاتُ عَلَى غَلْبَةِ الصِّفَةِ وَمِثَابَتِهَا الْأِسْمَ
بَذَلِكَ وَالْحَشَاءُ - أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَمِنْهُ أَنْبَطٌ فِي حَشَاءَ وَالْخَصْرَاءُ -
نَخْلَةٌ بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهَا خَصْرَاءُ أَمَامَةٌ وَهِيَ دَائِمَةٌ خُصْرَةُ السَّعْفِ وَالْخَصْرَاءُ مِنْ
الْحَمَامِ - الدَّوَاخِنُ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا لِأَنَّهَا كَثَرَتِ أَلْوَانُهَا الْخُصْرَةُ وَالْخَصْرَاءُ -
السَّمَاءُ لَوْنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ « إِيَّاكُمْ وَخَصْرَاءَ الدَّمَنِ » يَعْنِي الْمَرْأَةَ الْخَسَنَاءَ
فِي مَنَتِ السُّوءِ شَبَهًا بِالشَّجَرَةِ النَّاضِرَةِ فِي دِمْنَةِ الْبَعْرِ وَأَكْلُهَا دَاهٍ وَالْخَصْرَاءُ
- رَابِعَةٌ مِنْهُطَةٌ وَالْجَمْعُ خُرْمٌ عَلَى الصِّفَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مَنْقَطَعُ أَنْفِ الْقِيْقَاءَةِ
وَالْخَصْرَاءُ - الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ الْعَدِيَّةُ فِيهَا خُصْرَةٌ وَلَيْنٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ أَنَّهَا

الطينُ الحُرُّ والغبراءُ - الأرضُ لونها والغبراءُ - الفلاةُ والغبراءُ - أرضُ
 خَضْرَاءَ كثيرةُ الشجرِ وَبُنُوعِبْرَاءَ - القومُ الصَّعَالِيكُ وَبُنُوعِبْرَاءَ - الفقراءُ وقيل
 بِنُوعِبْرَاءَ - أهلُ البِدَاءِ وَبُنُوعِبْرَاءَ أيضا - قومٌ يجتمعون على الشرابِ من
 غيرِ تَعَارُفٍ والغبراءُ - الغرباءُ والغبراءُ - أنثى الحِجْلِ لونها وقيل لاغبارها
 - أى ذهابها والغبراءُ والغبراءُ - نباتٌ سهليٌّ أغبرٌ وقيل الغبراءُ شجرتهُ
 والغبراءُ غمرته وقيل بقلبِ ذلك الواحدُ والجميعُ فيه سواءُ فأما هـ - هذا الثمرُ الذى
 يقالُ له الغبراءُ قد خيلَ والغبراءُ - اسمٌ للسماءِ فى الجَدْبِ والغبراءُ - بقلةُ
 فيها ثمرَةٌ بيضاءُ والغبراءُ - طائرٌ من طيرِ الماءِ أبيضُ والذكرُ والانثى فيه سواءُ
 والغبراءُ - ليلةُ ثلاثِ عشرةَ من الشهرِ لضوئها والغبراءُ - سفلةُ الناسِ وهى أيضا
 الجماعةُ المختلطةُ من الغثرةِ - وهى لونٌ مختلطٌ بسوادٍ وبياضٍ وغبرةٌ وقيل الغثرةُ
 شبيهةٌ بالغُبسةِ تَخْلُطُها حَمَرَةٌ وقيل هى الغبرةُ والغبراءُ - الضَّبُعُ لونها والقَفَاءُ
 - الحَشَفَةُ المُشْرِفَةُ والقَفَاءُ - العقابُ صفَةٌ لازمةٌ للانثى وهى السريعةُ
 الاختطافِ والكحلَاءُ - عُسْبَةٌ رَوْضِيَّةٌ يانعةٌ اللونِ ذاتُ ورقٍ وقُضْبٍ ولها بطونٌ
 حُرٌّ وعرقٌ أحمرٌ يَنْبُتُ بنجدٍ فى أحويةِ الرملِ والكحلَاءُ - طائرٌ والكفَاءُ -
 الخمرُ لونها والكفَاءُ - العَقَبَةُ الشَّافَةُ المَصْعَدُ وقد تقدم فى بابِ الاسمِ أنها
 المَشْفَقَةُ والجَرعاءُ - الأرضُ السَّهْلَةُ والجَرعاءُ - ما انبسطَ من الرَّمْلِ والجَرعاءُ
 - دِعْصُ من الرملِ لا يُنْبِتُ شَيْئًا والجَرعاءُ - الحُمْرُ اذا نَعَتْ زَبَدًا وسَكَنَتْ وقد
 تَجَرَّدَتْ والجَرعاءُ - كُفٌّ الثُّرَيَّا ولها كفٌ أخرى مبسوطةٌ تُسَمَّى الخَضِيبُ والجَرعاءُ
 - السَّمَاءُ وقيل هى سَمَاءُ الدُّنْيَا * قال الفارسيُّ * وانما سُمِّيتْ جَرعاءَ تشبيهاً
 بالجَرعاءِ من الابلِ لأنَّ الكواكبَ تَظْهَرُ فيها كظهورِ الجَرَبِ بالجَرعاءِ وهذا على نحوِ
 تَسْمِيَتِهِمْ إياها الرِّقِيعَ لانها مَرْقُوعَةٌ بالنجومِ والجَرعاءُ - الأرضُ التى لم يُصبها مطرٌ
 وانفِشَعَرَتْ فذهبَ نَبْتُها والجَوفاءُ - رَكِيَّةٌ واسعةٌ بشبكةٍ من شِبَالِ بَنى كَلِيبَ
 والشبكةُ - موضعٌ تحفرُ فيه آبارٌ والشَّعْرَاءُ - ذُبَابٌ يَلْزِقُ بحالبِ البعيرِ وأطْفارُهُ
 كُلُّ واحدٍ منها أشعرُ الظَّهْرِ والشَّهْبَاءُ - السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ والصَّلْعَاءُ - الدَّاهِيَةُ
 والصَّلْعَاءُ - الرابِيةُ التى لا تُنْبِتُ حكى الفارسيُّ فى جمعها صَلْعَاوَاتٍ والصَّمْعَاءُ -

الْبُهْمَى إِذَا ارْتَفَعَتْ وَتَمَّتْ قَبْلَ أَنْ تَنْفَقَ مِنَ الْأَصْمَعِ - وَهُوَ الدَّقِيقُ الْأَعْلَى الْمُحْدَدُ
الطَّرْفِ وَكُلُّ رُغُومَةٍ مَادَامَتْ مَجْتَمِعَةً مَنْضُمَةً لَمْ تَنْفَقْ فَهِيَ صَمْعَاءُ وَالصَّحْمَاءُ -
بَقْلَةٌ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْخُضْرِ وَالصُّحْرَاءُ - الْبَرَارُ وَالصَّهْبَاءُ - الْخَمْرُ لِلْوَهَا
وَالصَّهْبَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ لِلْوَهْ وَقَوْلُ لَيْسَ

فَلَهَا هَبَابٌ فِي الزِّمَامِ كَانَهَا * صَهْبَاءُ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامُهَا
عَنِ سَحَابَةِ صَهْبَاءِ اللَّوْنِ وَالصَّبْغَاءُ - بِقْلَةٌ بَيْضَاءُ الثَّمَرَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَائِنَةُ صَبْغَاءُ
وَهِيَ الْبَيْضَاءُ طَرَفِ الذَّنْبِ وَالصَّيْدَاءُ - الْأَرْضُ الْغَالِظَةُ وَالصَّفْرَاءُ - الذَّهَبُ
لِلْوَهَا وَالصَّفْرَاءُ - الْخَمْرُ لِذَلِكَ وَالصَّفْرَاءُ - وَادِي يَلِيلٍ لَصْفَرَةٍ رَمَلَتَهُ وَالصَّفْرَاءُ
- الْمِرَّةُ الْمَعْرُوفَةُ وَالصَّفْرَاءُ - الْجَرَادَةُ إِذَا خَلَّتْ مِنَ الْبَيْضِ لَصْفُورِهَا أَيْ
خَلَّوْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ بَيْتٌ صَفْرٌ وَقِيلَ هِيَ الْمُصْفَرَّةُ مِنَ الشَّحْمِ وَالصَّفْرَاءُ - التَّمْلُ
فَالِ الْهَنْدِيُّ

كَأَنَّ عَلَى أَنْبَاهِهَا مِنْ رُضَائِهَا * سَيِّئًا نَفَى الصَّفْرَاءُ عَنْهَا إِيَامُهَا
وَالسَّمَاءُ - الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ - الدَّاهِيَةُ كِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَاشْتَمَلَ السَّمَاءُ -
إِذَا اشْتَمَلَ بَنُوهُ حَتَّى يُجَلَّلَ بِهِ جِسَدُهُ وَقَدْ قَالُوا تَمَلَّةٌ صَمَاءُ وَالسَّمْحَاءُ - الْأَسْتُ
لِلْوَهَا وَالسَّبْتَاءُ مِنَ الْأَرْضِينَ كَالصُّحْرَاءِ وَالْجَمْعُ سَبَائِي وَالسَّمَاءُ - الْحِنْطَةُ لِلْوَهَا
فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مِيَادَةَ

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ أَرْذِيَارِ الْأَفَاقِ * سَمْرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ
فَقَدْ تَكُونُ السَّمْرَاءُ هَهُنَا حَبَّةَ الْحِنْطَةِ وَيَكُونُ دَرَسٌ دَاسٌ وَتَطِيرُ تَسْمِيَتُهُ إِيَاهَا
السَّمْرَاءُ قَوْلُهُمْ فِي الثَّمَرَةِ السُّودَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ نِسَاءِ الْعَرَبِ فِي أَغَانِيهَا الَّتِي تُنَادِي
بِهَا عِنْدَ تَشْهِيرِ الْوَلَامِ وَالْإِعْذَارَاتِ وَنَحْوِ ذَلِكَ

وَلَوْلَا الْحَبَّةُ السَّمْرَاءُ * لَمْ تَحُلُلْ بِوَادِيكُمْ

وَقَدْ تَسَمَّى الْخَمْرَاءُ وَقَدْ تَكُونُ السَّمْرَاءُ أَيْضًا النَّافِقَةُ كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ عَيْسَاهَا وَيَكُونُ
دَرَسٌ عَلَى هَذَا رَاضٍ مِنْ قَوْلِهِمْ تَوْبٌ دَرِيسٌ - أَيْ خَلَقَ لَيْنٌ وَالسَّنَوَاءُ - السَّنَةُ
الشَّدِيدَةُ وَالزَّرْعَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْخَوَّخِ وَالزَّرْعَاءُ - بِقْلَةٌ يُقَالُ لَهَا زَرْعَةٌ وَزَرْعَةٌ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالشَّاةِ الزَّرْعَاءُ وَالطَّلَسَاءُ - الْخَرْقَةُ السُّودَاءُ الَّتِي يُقَدِّحُ بِهَا وَكُلُّ غَبْرَاءُ

يعلوها سواد طلساء على ماتقدم والدَّجَاءُ - ليلةُ تَسْعُ وعشرين والدَّعْصَاءُ -
الارض السَّهْلَةُ تَحْمَى عليها الشمس فتكون رَمْضاًؤها أشد حراً من غيرها والدَّهْمَاءُ
- ليلةُ ثمان وعشرين والدَّهْمَاءُ - جِاعَةُ الناس والدَّهْمَاءُ - عُسْبَةُ ذات
ورق وقُضْبَانٌ يُدْبَغُ بها والدَّكَاءُ - رَابِعَةٌ من طِينٍ لَيْسَتْ بِالغَلِيظَةِ والجمع دَكَاوَاتُ
والدَّادَاءُ - ما استوى من الأرض والدَّفْرَاءُ - نَبْتَةٌ ذَفْرَةٌ الرَّاحَةِ مُنْتَنَةٌ واحِدَتُهَا
ذَفْرَاءٌ وقيل هي بَقْلَةٌ رُبْعِيَّةٌ دَسْتِيَّةٌ تَبْقَى خَضِرَاءٌ حَتَّى يُصْبِحَها البَرْدُ وقيل هي
شجرة يقال لها عَطَرُ الأُمَةِ والرِّبْشَاءُ والرَّمْشَاءُ مِنَ الأَرْضِ - الَّتِي أَثْبَتَ بَعْضُهَا دُونَ
بعض والرَّخَاءُ - أَرْضٌ ثَرِيَّةٌ لَيِّنَةٌ وَالنَّفْخَاءُ وَالنَّجَاءُ - أَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ مَكْرَمَةٌ
وقيل هما كالرَّخَاءِ وَالنَّكْبَاءِ - كُلُّ رِيحٍ تَهْبُ بَيْنَ مَهَبٍ رِيحَيْنِ وَانَمَا قِيلَ لَهَا نَكْبَاءُ
لأنها تَنَكَّبَتْ مَهَبَ هَذِهِ وَمَهَبَ هَذِهِ وَالْبَطْحَاءُ - مَوْضِعٌ مِنَ الْوَادِي فِيهِ رَمْلٌ
وَحصى صَغَارُ وَالْبَجْرَاءُ - عُشْبَةٌ مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَوْكُلُ فَيَجْعَرُ مِنْهَا
الْفُحْمُ وَالْبَجْوَاءُ - مَرْضِعٌ بِالشَّامِ وَالْبَرْقَاءُ - الْجَرَادَةُ إِذَا انْسَلَخَتْ فَعَارَ فِيهَا جُدَّةٌ
سوداءُ وَأُخْرَى صَفْرَاءُ وَالْبَرْقَاءُ مِنَ الْأَرْضِ - غَلَطَ فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ فَاِذَا مَا أُنْشِدَهُ
ابن الأعرابي فيما ذكره الفارسي

قَفَانِشِ أَعْنَاقِ الْهَوَى لِمُرْبَةٍ * جَنُوبِ نُدَاوِي غِلِّ دَاءِ مُمَاطِلِ
بَحْرِ دَرٍ مِنْ رَأْسِ بَرْقَاءِ حَطَّه * تَوَقُّعِ بَيْنِ مِنْ حَبِيبِ مُزَايِلِ

فاه عَنَى بِالْمُتَحَدِّرِ الدَّمْعَ وَالْبَرْقَاءَ الْعَيْنَ وَانَمَا سماها بذلك لاختلاطها بلونين من سواد
وبياض كذلك ومنه رَوْضَةٌ بَرْقَاءُ - الَّتِي بِهِيَ الْوَنَانِ مِنَ النَّبْتِ وَالْبَرْشَاءُ مِنَ الْأَرْضِينَ
كَالرِّبْشَاءِ وَالْبَيْضَاءُ - الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَنْبِتْ وَالْبَيْضَاءُ - السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْبَيْضَاءُ
- الشَّمْسُ وَكُلُّ ذَلِكَ لِلْبَيَاضِ وَالْبَيْدَاءُ - الْغَلَاةُ وَالْبَتْرَاءُ - طَائِرٌ قَصِيرُ الذَّنْبِ
وَالْمَعْرَاءُ - الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصَى الصَّغَارِ وَالْمَحْضَاءُ - الشَّجَرَةُ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا
وَكَانَتْ عِيدَانُهَا خَضِرًا وَالْمَلْسَاءُ مِنَ الْحَمْرِ كَالْجَرْدَاءِ وَالْمَرْدَاءُ - وَهَذِهِ مُنْبَطِحَةٌ
لَا رَمْلَ فِيهَا وَقِيلَ هِيَ رَمْلَةٌ مُنْبَطِحَةٌ لِأَنبَاتِ فِيهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْغِلَامِ أَمْرَدٌ وَمَكَانٌ
أَمْرَدٌ أَبْجَرْدُ وَالْمَيْبَاءُ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ وَقِيلَ هِيَ الرَّابِعَةُ السَّهْلَةُ الطَّيْبَةُ
وَالْمَيْبَاءُ - الثَّلَاثَةُ الَّتِي تَعْظُمُ حَتَّى تَصِيرَ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثَلَاثِيهِ وَكَسَرُوهَا عَلَى

(١) قلت قوله الحصاء فرس حزن بن مرداس خطأ والصواب أنها فرس (٩٤) أخيه سرافقة بن مرداس وهي التي فرعلها

يوم أوطاس فقال

ولولا الله والحصاء

فاطت *

عالي وهي بادية

العروق

ولم أر مثل جرري

ألقته *

بأوطاس لقا فله

عقوق

إذا بدت الرماح لها

نذات *

تسلى لقوة من رأس

نيق

أذا ما قلت قد لحقوا

أجذت *

فسد - وغ جر بها

بالعش ربق

(٢) قوله الحوصاء

فرس توبة الخ خطأ

والصواب في اسم

فرسه أنه بالعجمة

من الخوص وهو

عذور العين لا بالحاء

المهملة

(٣) قوله ربي بها

خالدة زوجها الخ أي

وهجافها الفرردق

والبعيث ومطلعها

لولا الحياء لعادني

استعار *

ولزرت فبرك

والحبب زار

اعتقاد الصفة فقالوا مَبِثَّ وَالْمَيْلَاءُ مِنَ الرَّمْلِ - عَقْدَةُ صَحْمَةٍ مُعَزَّلَةٌ وَالْتِهَامُ -

الارض التي لا يَهْتَدَى فيها لطريق والوَعَسَاءُ - الارض السهلة قال الشاعر

فِي بَاطِنِيَةِ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاحِلٍ * وَبَيْنَ النَّقَا أَأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمٍ

والوَعَسَاءُ كالوَعَسَاءِ وقد تقدم في باب الاسم أن وَعَسَاءَ السَّفَرِ - مَشَقَّتُهُ وَالْوَرَفَاءُ

- شجيرة تُسَمُّوْهُ فَوْقَ الْقَامَةِ سَهْلِيَّةً إِلَى السَّوَادِ وَالْوَرَاءُ - عَشْبَةٌ أُنِثَتْ النَّبْتَةُ

من قولهم نَاقَةُ وَرَاءَ - كثيرة الوبر

(قَوْلَاءُ صفة مسمى بها) الْعَنْقَاءُ - مَلَكٌ وَالْعَنْقَاءُ - طَائِرٌ صَحْمٌ لَيْسَ بِالْعُقَابِ

سَمِيَتْ عَنْقَاءً لِبَيَاضٍ فِي عُنُقِهَا كَالطُّوقِ وَالْعَنْقَاءُ - الْعُقَابُ لِأَنَّهَا تُعْنِقُ بِصِيدِهَا

ثُمَّ تُرْسِلُهُ وَأَصْلُ الْعُنُقِ طُولُ الْعُنُقِ وَأَمَّا تَسْمِيَةُ الدَّاهِيَةِ عَنْقَاءً فَعَلَى الْإِغْرَابِ بِهَا

تَشْبِيهَا بِالْعَنْقَاءِ الْمُغْرِبِ مِنَ الطَّيْرِ فَانْهَمَ يَرْعَوْنَ أَنَّهُ طَائِرٌ لَا يَرَى حَتَّى يَقِيلَ لَهُ عَلَى غَيْرِ

مُسَمًى وَالْعَنْقَاءُ - بِنْتُ هَمَامٍ بِنْتُ مَرْثَةَ وَالْعَضَاءُ - نَاقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَمَّا الْعَضْبُ فِي الْغَنَمِ - وَهُوَ انْكَسَارُ أَحَدِ الْقَرْنَيْنِ وَلَمْ يَجِئِ الْعَضْبُ فِي الْإِبِلِ إِلَّا أَنْ

يَكُونَ نَقْصَانُ أَحَدِ الْأُذْنَيْنِ وَالْعَوْجَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ قَادَتْ لَسَلَى امْرَأَةً مِنْ طَيْئِ

رَجُلَا يُقَالُ لَهُ أَجْبَأُ وَذَهَبَتْ بِهِمَا فَتَبَهُمَ بَعْلُ سَلَى فَقَتَلَ الْعَوْجَاءَ وَصَلَبَهَا عَلَى هَذَا

الْجَبَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْعَوْجَاءُ وَقَدْ تَفَدَّيْتُ الْقِصَّةَ وَالْمَشَوَاءُ - اسْمُ فَرَسٍ ابْنِ سَلَمَةَ

وَأَسْمُهُ حَسَّانُ وَالْعَذْرَاءُ - بُرْجٌ وَالْعَذْرَاءُ - جَامِعَةٌ تَوْضَعُ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ لَمْ

تَوْضَعْ فِي عُنُقِ أَحَدٍ وَقِيلَ هُوَشَى مِنْ حَدِيدٍ يُعَذِّبُ الْإِنْسَانَ بِهِ لِاسْتِخْرَاجِ مَالٍ

وَلِإِقْرَارِ بَأْمَرٍ وَعَقْرَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ طَبِيبَةُ عَقْرَاءُ مِنَ الْبَيَاصِ وَالْحُمَرَةِ

وَأَرْضُ عَقْرَاءُ - بَيْضَاءُ وَالْعَوْرَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْعَوْرَاءُ - بِنْتُ ضَبَّةٍ أُمُّ بَنِي تَيْمٍ

وَالْعَبْلَاءُ - مَوْضِعٌ مِنَ الْعَبْلَاءِ وَهِيَ هَجَارَةُ بَيْضٍ وَتَجْنَاءُ - اسْمُ رَجُلٍ وَمَوْضِعٌ

وَأَبُو الْجَنْنَاءِ - كُنْيَةُ رَجُلٍ مِنْ قَوْلِهِمْ خُوصَةٌ جَنْنَاءُ مُتَنَبِّةٌ مِنَ التَّمَعَةِ وَتَبْنَةُ جَنْنَاءِ

- مُنْعَطِفَةٌ وَالْحِصَاءُ (١) فَرَسٌ حَزَنُ بْنُ مَرْدَاسٍ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ حَصَاءُ - وَهِيَ

الْقَصِيرَةُ الشَّعْرُ وَالْحَوْصَاءُ (٢) فَرَسٌ تَوْبَةُ بْنُ الْحَمِيرِ مِنَ الْعَيْنِ الْحَوْصَاءُ - وَهِيَ

الضَّبَقَةُ الْمَوْخَرُ وَالْحَوْصَاءُ - قَصِيدَةُ جَرِيرٍ الَّتِي رَتَى (٣) بِهَا خَالِدَةَ رَوْحَةَ بِنْتُ أَوْسَ بْنِ

(١) قلت قوله الخفاء فرس حذيفة (٥٠) بن بدر من غني و فرس حجر بن معاوية منهم خطأ والصواب أن حذيفة بن بدر

وحجر بن معاوية
وقيل ابن عقة بن
حذيفة فارسي
الخفاوين لبسا
من غني وأماهما
من فرارة بن ذبيان
وحذيفة بن بدر هو
صاحب حرب داحس
والغبراء وهو الذي
كانت تقول له
العرب في الجاهلية
ربهم ذؤان فرارة
من غني

(٢) قلت قوله فرس
طارق بن حصبة
الضبي خطأ والصواب
أنه ليس من ضبة وإنما
هو طارق بن حصبة
ابن أزم السيموي
الأزني

(٣) قلت أخطأ ابن
سيدة في تفسير
السماء بالغبراء
وخالف حديث
أبي ذر والصواب
أن الغبراء هي
الأرض لقوله صلى
الله عليه وسلم
ما أظلت الخضراء
ولا أقات الغبراء
أصدق لهجة من
أبي ذر الخضراء
السماء والغبراء
الأرض ولقول
طرفة بن العبد

معاوية سماها بهذا الاسم لأنها في البلاد من قولهم غارة حوساء - منتشرة
وحرداء - لقب بني تمهل من قولهم ناقة حرداء - وهي الباسية عصب اليد
والخفاء (١) فرس حذيفة بن بدر من غني و فرس حجر بن معاوية منهم من قولهم
رجل خفاء - وهي المائلة في أحد شقيها وخباء - اسم رجل من قولهم امرأة
خباء - في بطنها سقي وجامه خباء - لا تبيض والخباء - فرس لبعض بني
أسد من الحجة - وهي السوداء والخواء - فرس علقمة بن شهاب من قولهم ناقة
خواء - وهي السوداء إلى الحجرة وخواء - اسم امرأة من قولهم شفة خواء
وهي كالأعساء والهباء - فرس طارق بن حصبة (٢) الضبي من الهيف - وهو رقة
الخصر والخلفاء والخلفاء - ما بين العينين حيث تلتقي الجبهة وقصبة الأنف
وهما خليقان وضربه على خلفاء منته - أي الموضع الأملس منه وكله من
الصفات وهي الملساء وخرقاء - اسم امرأة من قولهم امرأة خرقاء - وهي ضد
الصناع والخرقاء - الخمر نخرق شاربها وبنو خشناء - حتى من العرب من
قولهم أرض خشناء - وعرة والخوصاء - موضع من قولهم ركية خوصاء غارة
وعين خوصاء كذلك والخرساء - الداهية من قولهم خطبة خرساء - لا يهندي
للخروج منها وشربة خرساء - لا يسمع لها صوت لكثافتها وخسساء - اسم
الشاعرة من قولهم نجة خنساء - متأخرة الأنف والخرماء - عين معروفة إلى
جنبها أخرى من قولهم ركية خرماء - إذا انخرم ما بينها وبين التي تليها والخرماء
- فرس لبني أبي ربيعة والخرماء - أسماء بنت عوف بن القعقاع من الخرم
- وهو الشق في أحد جانبي المخرب والخذواء - فرس شيطان بن الحكم من
قولهم أذن خذواء - مسترخية مائلة وبنو الخضراء - بطن في جذام والغراء
- فرس بعينها من قولهم فرس غراء - وهي المنتشرة الغرة والغبراء - فرس
لونها وقد تقدم أنها الأنثى من الجمل (٣) وأما السماء والقرعاء - موضع من
قولهم أرض قرعاء - لا تنبت والقرعاء - ماء لبني مالك بن حنظلة من ذلك
وكرشاء - اسم رجل من قولهم أتان كرشاء - عظمة البطن وقدم كرشاء -
مثلة الأنجص والكدراء - موضع من قولهم نطفة كدرأ - غير صافية

رايت بني غبراء لا ينكرونني * ولا أهل هذا الطرف الممدد وكتبه محمد محمود لطف الله به آمين والجدعاء

والجَدَعَاء - ناقةُ النبي صلى الله عليه وسلم من قولهم أَذُنُ جَدَعَاء - مقطوعةٌ
وأَعْرَفُ ذلك في الأنف وَبَنُو جَدَعَاء - بطنٌ من العرب من ذلك والجَرَبَاء -
أحدى بناتِ المَجَبَرِ بنِ لُعطِ الهَمْداني وَهُنَّ ثَلَاثُ من قولهم - ناقةُ جَرَبَاء - جَرَبَة
وعَبْنُ جَرَبَاء - فيها كالجَرَبِ والجلَاء - بلدٌ معروفٌ من قولهم أرضُ جَلَاء
- لَا تُنْبِتُ وقيل هي المأكولةُ النَّباتِ والجَوَازَاء - بُرْجٌ من بُروجِ السماء من
قولهم نَجْمَةُ جَوَازَاء - وهي البِيضَاءُ الوَسَطُ وأَبُو الجَوَازَاء - كُنْيَةُ رَجُلٍ مِنْهُ
والجَوَفَاء - مَوْضِعٌ وقولهم رَكْبَةُ جَوَفَاء - مُنْتَعَةِ الجَلالِ والجَوَفَاء - مَاءٌ
لبنى سَلِيطٍ من ذلك والجَبَاءُ - صَوْمَعَةٌ فوقَ تَكْرِيتَ قال

وما كانت الجَبَاءُ مَنَى مَظْنَةً * وَلَا تَحْدُ الكَوْدِينَ ذَاكَ الْمُقَدَّمُ
من قولهم ناقةُ جَبَاءُ - وهي القَصِيرَةُ السَّامِ عَنْ قَطْعِ فَكائِهِ ضَدَّ وَالشُّقْرَاءُ -
فَرَسٌ رَبِيعَةُ بنِ أَبِي مِنَ الشُّقْرَةِ وَالشُّقْرَاءُ - قَرْيَةٌ لِعُكْلٍ بِهَا نُحْلٌ قال رِيَادُ
ابنِ حُلٍّ

مَتَى أَمْرٌ عَلَى الشُّقْرَاءِ مُعْتَسِفًا * حَلَّ الشَّقَا بِمَرْجٍ لَحْمًا زَيْمٌ
وَشَعْنَاءُ - اسمُ امْرَأَةٍ وَالشَّهْبَاءُ - اسمُ كَتِيبَةٍ مِنْ كُتَابِ الثُّعْمَانِ كَانَ فِيهَا لِإِخْوَتِهِ
وَبَنُو عَمِّهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ أَعْوَانِهِمْ وَعَبِيدِهِمْ لِبَيَاضِ وُجُوهِهِمْ وَشَمَاءُ - اسمُ امْرَأَةٍ
من قولهم امْرَأَةٌ شَمَاءُ - مَرْتَفَعَةُ أَرْزَنِ الْإِنْفِ وَشَمَاءُ - أَكْمَةُ بَعِينِهَا مِنْ ذَلِكَ
وَالضَّحْيَاءُ - فَرَسٌ عَمْرُو بنِ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَيْلَةُ ضَحْيَاءُ - مُضِيئَةٌ طَلَقَتْ
وَالصَّقْعَاءُ - طَائِرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عِقَابٌ صَقْعَاءُ - فِي ذَنبِهَا بَيَاضٌ وَالشَّهْبَاءُ -
بَنْتُ بَسْطَامٍ وَبِهَا كُنْيَتَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ ناقةُ صَهْبَاءُ - وَهِيَ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ وَالصَّيْدَاءُ
- حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ ناقةُ صَيْدَاءُ - وَهِيَ الْمَلْتَوِيَةُ الْعُقُقُ وَقَدْ تَكُونُ مِنْ
الصَّيْدَاءِ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَالصَّفْرَاءُ - فَرَسُ الْحَرِثِ بنِ الْأَصَمِ هَوَازِنِيٌّ
من قولهم ناقةُ صَفْرَاءُ - وَهِيَ السُّودَاءُ وَقَدْ تَكُونُ الصَّفْرَاءُ مِنَ الْخَيْلِ وَالشَّعْمَاءُ
- أَحَدَى بَنَاتِ الْمَجَبَرِ بنِ لُعطِ الهَمْداني مِنْ قَوْلِهِمْ ناقةُ سَعْمَاءُ مِنَ السَّعْفِ -
وَهُوَ دَاءٌ يَنْمُطُ مِنْهُ خُرْطُومُهَا وَيَسْقُطُ شَعْرُ الْعَيْنِ وَهُوَ فِي الثُّوقِ خَاصَةٌ دُونَ الدُّكُورِ
وَالسَّفْعَاءُ - أُمُّ بَنِي يَرْبُوعٍ مِنَ السَّفْعَةِ وَهِيَ السَّوَادُ وَالزَّرْعَاءُ - مَوْضِعٌ مِنْ قَوْلِهِمْ

أَرْضُ زَعْرَاءَ - لَانْبَاتَ فِيهَا وَالزَّرْقَاءَ - فَرَسُ رَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى مِنْ هَوَازَنَ
 وَذَكَرَ أَبُو عَيْبَةَ أَنَّهَا كَانَتْ زَرْقَاءَ فَذَاكَ كَانَ ذَلِكَ جَازٍ أَنْ تَكُونَ صَفَةً غَالِبَةً وَيَجُوزُ
 أَنْ تَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ نُطْفَةُ زَرْقَاءَ - وَهِيَ الصَّافِيَةُ وَزَبْرَاءَ - امْرَأَةٌ مَسْكَنَةٌ لِبَنِي
 رِثَامَ بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ وَقِيلَ هِيَ خَادِمُ الْأَحْنَفِ كَانَ إِذَا غَضِبَتْ قَالَ لَهَا هَاجَتْ
 زَبْرَاءُ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ غَضِبَ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةُ زَبْرَاءَ - عَظِيمَةُ الزُّبْرَةِ - وَهِيَ مَا بَيْنَ
 الْكَتِفَيْنِ وَدَعْبَاءُ - بَنَتْ هَبِصِمَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَيْنُ دَعْبَاءُ أَوْلَيْسَلُهُ دَعْبَاءُ وَهِيَ السُّودَاءُ
 وَبَنُو الدَّرْعَاءِ - قَبِيلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجْمَةُ دَرْعَاءَ - وَهِيَ الْبَيْضَاءُ صَفْحُ الْعُنُقِ وَطُمِيَاءُ
 - بَنَتْ طَلَبَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شَقَّةُ طُمِيَاءَ - وَهِيَ السُّودَاءُ وَالثَّرْمَاءُ
 وَالثَّمَاءُ - مَوْضِعَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ ثَرْمَاءُ وَثَلْمَاءُ - إِذَا أُلْكَلَتْ بَنَتْهَا وَالرَّعْنَاءُ -
 الْبَصْرَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ رَعْنَاءَ - كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِي حِجَارَتِهَا رَحَاوَةٌ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الرَّعْنَاءَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ وَالرَّقْعَاءَ - فَرَسٌ عَامِرٌ
 الْغَنِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةُ رَقْعَاءَ - رَسْعَاءُ وَابْنُ الرَّعْلَاءِ - شَاعِرُ غَسَّانٍ مِنْ قَوْلِهِمْ
 نَاقَةُ رَعْلَاءَ - وَهِيَ الْمُسْقُوقَةُ الْأَذْنِ وَالرَّقْطَاءُ - لَقَبُ الْهَلَالِيَةِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا
 قِصَّةُ الْمَغِيرَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجْمَةُ رَقْطَاءَ - وَهِيَ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَوَجْهُهُ أَرْقَطُ
 - مَمَشَ وَالرَّقْطَاءُ - مِنْ أَسْمَاءِ الْفَنِّ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ «سَتَكُونُ فِيكُمْ الرَّقْطَاءُ
 وَالْمُظْلِمَةُ» وَأَصْلُهَا الصَّفَةُ أَيْضًا لِقَوْلِ الْبُحَارِ

* وَابْتَسَتْ لَمَوْتُ جُـلًّا أَخْرَجَا *

لَا أَنْ أَخْرَجَتْ كَالرَّقِطَةِ وَبَنُو الرَّمْدَاءِ - بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةُ رَمْدَاءَ رَمْدَةٌ
 وَنَجْلَاءُ - شَعْبَةٌ تَدْفَعُ فِي يَبْنُوعٍ مِنْ قَوْلِهِمْ عَيْنُ نَجْلَاءَ - وَاسِعَةٌ وَالْقَلَاءُ -
 نَبَزَ لِبَنِي دَارِمٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شَقَّةُ قَلَاءَ - فِيهَا شَقٌّ وَمِنْهُ قِيلَ لَعْنَةُ الْقَلَاءِ وَالْبَطْعَاءُ
 - مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطْعَاءِ - وَهُوَ مَا نَبْطِجُ مِنَ الْوَادِي وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْبَغْنَاءُ - جَاعَةٌ
 النَّاسِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ بَغْنَاءَ - مُخْتَلِطَةُ النَّبْتِ وَالْبُغْنَةُ - لَوْنٌ مُخْتَلِطٌ بِسَوَادٍ
 وَبَيَاضٍ وَالْبَلْقَاءُ - أَرْضٌ بِالشَّامِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ بَلْقَاءَ - إِذَا أُكِلَ بَعْضُ نَبَاتِهَا
 وَالْبَيْضَاءُ - فَرَسٌ قَعْبِ بْنِ عَتَابِ الرِّيَاحِيِّ وَبَيْضَاءُ حَرَسٍ - مَوْضِعٌ وَقِيلَ كَتَبَتْ
 وَبَيْدَاءُ - مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَفِي الْحَدِيثِ «إِنْ قَوْمًا يَفْرُونَ الْبَيْتَ فَذَا

نزلوا البَيَدَاءَ بعَثَ اللهُ عليهم جبريلَ عليه السلامُ فيقولُ يَا بَيْدَاءُ بِيَدِي فَيُخَسَفُ بِهِمْ «
 وَأَبُو الْبَيْدَاءِ - كُنْيَةُ رَجُلٍ وَأَصْلُ الْبَيْدَاءِ - الْأَرْضُ الْقَفْرَةُ وَالْبَرَاءُ - كَالْبَغْيَاءِ
 مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ بَرَاءٍ - كَبَغْيَاءِ وَالْبَرَاءُ - أُمُّ قَيْسٍ وَذُهْلٌ وَشَيْبَانُ بَنِي ثَعْلَبَةَ
 مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ تَأْنِيثُ الْأَبْرِشِ مَقْلُوبٌ عَنِ الْأَرَبَشِ وَالْمَهَاءِ - كُنْيَةُ لَالٍ
 جَفْنَةٌ مِنَ الْمَلْحِ - وَهُوَ الْبَيَاضُ وَعَيْنُ مَهَاءٍ - بَيْنَةُ الْمُهْمَةِ تَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ
 وَمَعْرَاءُ - اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْمُعَرَّةِ وَهِيَ حَجَرَةٌ فِي بَيَاضٍ يُقَالُ رَجُلٌ أَمْعَرُ وَصَفْرُ أَمْعَرُ
 وَضَرَبَهُ عَلَى مَلَسَاءَ مَتْنَهُ وَمُلَيْسَانَهُ - أَيْ حَيْثُ اسْتَوَى وَتَرْتَقَى مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ
 مَلَسَاءَ - مُسْتَوِيَةٌ سَهْلَةٌ وَالْمَرْدَاءُ - مَوْضِعٌ مِنَ الْمَرْدَاءِ - وَهِيَ رَمْلَةٌ مُنْبَطِئَةٌ
 لَانْتَبَتْ فِيهَا وَمَيْتَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ مَيْتَاءَ - طَيِّبَةٌ عَذِيَّةٌ وَالْوَحْفَاءُ
 - مَوْضِعٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ وَحْفَاءَ - فِيهَا حِجَارَةٌ سُودٌ وَابْنُ وَرْقَاءَ - مِنْ فُرْسَانِهِمْ
 مِنَ الْوُرْقَةِ - وَهِيَ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى بَيَاضٍ كَدُخَانِ الرِّمِّ

(فَعَلَاءٌ مُخْتَلَفٌ فِي أَفْعَلِهَا) امْرَأَةٌ خُشَوَاءٌ - سَمِينَةٌ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ * وَقَالَ ابْنُ
 السَّكَيْتِ * رَجُلٌ أَخْنَى وَلَيْسَ بِثَبْتٍ وَنَاقَةٌ قَصَوَاءُ - مَقْطُوعَةُ طَرَفِ الْأُذُنِ وَلَا
 يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَقْصَى وَإِنَّمَا يُقَالُ مَقْصُوءٌ وَمَقْصِيئٌ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنُ السَّكَيْتِ
 وَحَكَى بَعْضُهُمْ جَلَّ أَقْصَى وَيَسْتَعْمَلُ الْقَصَوَاءُ فِي الْمَعَزِ وَنَاقَةٌ سَعْقَاءُ وَقَدْ سَعَقَتْ سَعْقَاءً
 - وَهُوَ دَاءٌ يَنْعَطُ مِنْهُ خُرْطُومُهَا وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعَرُ الْعَيْنِ * قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ * هُوَ
 فِي الثُّوْقِ خَاصَّةً دُونَ الذَّكَورِ وَحَكَى غَيْرُهُ جَلَّ أَسْعَفُ - إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ وَأَرْضُ
 نَجَّاءُ - مُرْتَفَعَةٌ وَنَفَّاءُ - يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ إِذَا وَطِئَهَا الدَّوَابُّ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ
 الْفَرَسِ وَأَمَّا الْفَارِسِيُّ فَحِكْمِي مَكَانُ أَنْبَجٍ وَأَنْفَخَ

(فَعَلَاءٌ لَا أَفْعَلَ لَهَا مِنْ جِهَةِ اخْتِلَافِ الْخَلْقَةِ أَوِ الطَّبِيعِ أَوِ التَّشْبِيهِ بِالْمَذَكَّرِ) نَاقَةٌ
 عَكْنَاءُ - إِذَا غَلِظَ لَحْمُ ضَرْعِهَا وَأَخْلَافُهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَكُلُّ لَحْمٍ غَلِظَ فَقَدْ نَعَكَنَ
 وَنَاقَةٌ بَجْنَاءُ - فِي أَسْفَلِ جَانِبِهَا لَحْمٌ نَابِتٌ وَلَا تَكَادُ تَلْفَحُ حَتَّى يَذْهَبَ ذَلِكَ وَقَدْ
 عَمِنَتْ بَعْنًا وَنَحَلَةً عَشَوَاءُ - مُتَأَخِّرَةُ الْحَمَلِ وَامْرَأَةٌ عَذْرَاءُ - لَمْ تُقْتَضَ وَرَمْلَةٌ
 عَذْرَاءُ - لَمْ تُسَلَّكْ وَقِيلَ لَا أَثَرُ بِهَا وَهُوَ مِثْلُ الْمَرْأَةِ وَامْرَأَةٌ عَفْلَاءُ وَقُرْنَاهُ الْعَفْلُ

- مازاد على سَطَحِ الرَّحِمِ وَالْقَرْنِ - مَالَمِ يَزِدْ وَحَامَةٌ حَبْنَاءُ - لَا تَبْيَضُ وامرأة
خَلْقَاءُ - رَتْقَاءُ مِثْلُ بِالْهَضْبَةِ الْخَلْقَاءُ لِأَنَّهَا مُعْتَمَةٌ مِثْلُهَا وامرأة خَوْقَاءُ - وَاسِعَةٌ
وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَيْسَ بَيْنَ ذُرِّهَا وَقَبْلِهَا حِجَابٌ وَنَاقَةٌ خَبْرَاءُ - مُجَرَّبَةٌ بِالْفُرْزِ وَجَمْعُهَا
خُبُورٌ وامرأة نَجْوَاءُ - وَاسِعَةٌ وَقَبْعَاءُ - الَّتِي إِذَا نَكَحَهَا الرَّجُلُ انْقَبَعَتْ لِمَسْكَاهَا
فِي فَرْجِهَا وَهُوَ عَيْبٌ وَلِيلَةُ قَرَاءُ - مُقَرَّرَةٌ قَالَ

* يَا حَبْدَا الْقَرَاءُ وَاللَّيْلُ السَّاجِ *

وَأَنكَرَهَا بَعْضُهُمْ وامرأة بَخْرَاءُ - مِثْنَةٌ الْفَرْجِ وَقِيلَ وَاسِعَتُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ بَخِرَ
جَوْفَ الْبَرِّ - إِذَا اتَّسَعَ وامرأة جَدَاءُ - صَغِيرَةُ الشَّدَى وَنَاقَةٌ جَدَاءُ - قَدْ
انْقَطَعَ لِبْنُهَا وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالشَّاءُ وَشَاءُ جَدَاءُ - قَدْ انْقَطَعَ خَلْفُهَا وَقِيلَ الْجَدَاءُ
مِنْ كُلِّ حُلُوبَةٍ - الدَّاهِيَةُ اللَّيْنُ عَنْ عَيْبٍ وَمَقَاذَةُ جَدَاءُ - يَابِسَةٌ وَسَنَةُ جَدَاءُ -
مَحْمَلَةٌ وَشَاءُ شَحْصَاءُ - لِاحِلٌ لَهَا وَلَا لِبْنٍ وامرأة ضَرْعَاءُ وَضَرِيعَةٌ - عَظِيمَةٌ
الشَّدَيْنِ وَمِنْ الشَّاءِ الْعَظِيمَةُ الضَّرْعِ وامرأة ضَهْوَاءُ وَضَمَاءُ - لَا تَحِيضُ وَقَدْ
تَقَدَّمَتْ فِي الْمَتَاعِلِ وَنَاقَةٌ صَرْمَاءُ - قَلِيلَةُ اللَّيْنِ وَصَرِيَاءُ - مُحْفَلَةٌ يَوْمًا وَلِيلَةً
وَأَكْثَرُ وَالْجَمْعُ صَرِيَاءٌ وَجَرَادَةٌ صَفْرَاءُ - خَالِيَةُ الْجَوْفِ مِنَ الْبَيْضِ وَنَحْلَةٌ سَهَاءُ
- تَحْمِلُ سَنَةً وَلَا تَحْمِلُ أُخْرَى قَالَ الشَّاعِرُ

لَيْسَتْ بِسَهَاءٍ وَلَا رُجِيئَةٍ * وَلَكِنْ عَرِيَاءٌ فِي السَّنِينَ الْجَوَانِحِ

وَنَاقَةٌ سَهْوَاءُ - سَاكِنَةٌ عِنْدَ الْحَلَبِ وَنَاقَةٌ سَحْلَاءُ - عَظِيمَةُ الضَّرْعِ وَشَاءُ سَلِيَاءُ
- إِذَا نَزَعَتْ سَلَاهَا وَذَلِكَ عِنْدَ انْقِطَاعِهِ فِي بَطْنِهَا وَقَدْ سَلَيْتُهَا سَلِيَاءً وَرُبَّمَا قِيلَ
ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وامرأة زَحَاءُ - تَرُوحُ بِمَائِهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ وامرأة دَفْرَاءُ كُيْجَفْرَاءُ وَدَقْنَاءُ
- مَلْتَوِيَةُ الْجَهَازِ وَذَنَاءُ - لَا يَرْقَأُ دَمُ حَيْضِهَا وَشَاءُ ثَعْلَاءُ - فَوْقَ خَلْفِهَا خَلْفٌ
صَغِيرٌ زَائِدٌ وَاسْمُهُ الثُّعْلُ وَنَاقَةٌ رَوْعَاءُ - حَدِيدَةٌ وامرأة رَفْعَاءُ - صَغِيرَةُ الْمَتَاعِ
عَمِيقَتُهُ يَابِسَةٌ وَنَاقَةٌ رَقْنَاءُ - إِذَا اسْتَدَّ إِحْلِيلُ خَلْفِهَا وامرأة صَرَاءُ - رَتْقَاءُ
لِأَنَّهَا مُعْتَمَةٌ كَالْعَصْخَرَةِ وَنَحْوَاءُ - وَاسِعَةُ الْجَهَازِ وَلَطْعَاءُ - صَغِيرَةٌ وَاللَّطْعُ -
قَلْبَةُ الْفَرْجِ وَمَا حَوْلَهُ وَلِصَاءُ - رَتْقَاءُ وَلَشِيَاءُ - كَثِيرَةُ عَرَقِ الْفَرْجِ وَنَفْسَاءُ
- نَفْسَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ جَمِيعُ مَا فِيهِ مِنَ اللَّغَاتِ وَبَطْرَاءُ - طَوِيلَةُ الْبَطْرِ وَالْأَسْمُ

الْبَطَرُ وَلَا فَعْلَ لَهُ فَأَمَّا الْبَطَرُ مِنَ الرِّجَالِ - فَالَّذِي لَمْ يُحْتَنَ وَالْأَبْطَرُ أَيْضًا -
 النَّاتِي الشَّقَّةُ الْعُلْيَا مَعَ طُولِهَا وَامْرَأَةٌ مَقَاءُ - طَوِيلَةُ الْإِسْكَيْنِ صَغِيرَةُ الْمَتَاعِ
 دَقِيقَةُ الشُّفَرَيْنِ وَمَشْكَاءُ - بَطْرَاءُ وَقِيلَ مُقَضَّاءُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَعْمَلُ الْبَوْلَ
 (فَعْلَاءُ لَا أَفْعَلَ لَهَا مِنْ جِهَةٍ أَنَّهُ لَا يَسْ لَهَا مَذْكَرٌ يَعَادِلُهَا مِنْ نَوْعِهَا) قَوْسُ
 عَظْلَاءُ - بِلَا وَتَرٍ وَدِرْعُ حَصْدَاءُ - صَلْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَرَحِمٌ حَصَاءُ - مَقْطُوعَةٌ
 وَنَجْدَةٌ جَسَاءُ - شَدِيدَةٌ قَالَ

• بِنَجْدَةِ جَسَاءٍ تُعَدُّ الذَّمُّ •

وَعَيْنُ جَاوَأُ - عَظِيمَةٌ وَقَوْسُ خَدْلَاءُ - إِذَا حُدِرَتْ إِحْدَى سَيِّئِهَا وَرَفَعَتْ
 الْأُخْرَى وَرِيحُ خَدَوَاءُ - تَحْدُو السَّحَابَ وَكُدْرِيَّةُ خَدَاءُ - سَرِيعَةُ الطَّيْرَانِ وَلَمْ
 يَقُولُوا كُدْرِي أَحَدٌ وَعَيْنُ خَدْلَاءُ - فِيهَا انْسِلَاقٌ مِنْ حَرِّ أَوْبَكَاءُ وَأُذُنُ خَدَوَاءُ -
 كَانَتْهَا قَدْ حُدِفَتْ وَبَرَّهَوَاءُ - لَا يَجِدُ مَرَجْلَهَا أَيْنَ يَضَعُ رِجْلَهُ وَرِيحُ خَرْفَاءُ
 - لَا تَدُومُ عَلَى جِهَتِهَا فِي هُبُوبِهَا وَأُذُنُ خَرْفَاءُ - فِيهَا خَرَقٌ نَافِذٌ وَنَاقَةٌ خَرْبَاءُ
 - وَارْمَةُ الضَّرْعِ وَأُذُنُ خَدَوَاءُ - مَسْتَرِخِيَّةٌ مُتَنَبِّئَةٌ وَقِيلَ خَفِيفَةُ السَّمْعِ وَدِرْعُ
 خَدْبَاءُ - لَيْسَتْ وَدِرْعُ قَضَاءُ - خَشْنَةُ الْمَسِّ مِنَ الْقَضَصِ - وَهُوَ الْحَصَى الصَّغَارُ
 لِأَنَّهَا تَقُصُّ عَلَى الْمَسِّ وَقِيلَ لَهَا قَضَاءُ لِأَنَّهَا تَقُصُّ عَلَى لَابِسِهَا كَانَتْهَا مِنْ خُشُونَتِهَا
 تَصِيرُ الْحَصَى الصَّغَارَ عَلَى جَسَدِهِ وَرَبْمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ حَدِّهَا ثُمَّ تَنْسَقِقُ وَتَلِينُ وَقَدْ
 قَضَتْ - صَلَبَتْ وَقَضَّاهَا صَانِعُهَا - أَحْكَمَ تَرْكِيبَ حَلَقِهَا وَقَدْ كَرَّشَاءُ -
 اسْتَرْخَى أَجْصَاهُ وَانْبَطَحَتْ عَلَى الْأَرْضِ فِي قَبِيحَةٍ رَائِحَةِ الرَّحْمِ وَيَدُ جَسَاءُ

بياض بالاصل

- مُشْتَدَّةٌ مِنَ الْعَمَلِ وَقَدْ جَسَّاتُ نَجْسًا وَدِرْعُ جَدْلَاءُ - مَجْدُولَةُ الْخَلْقِ وَالْجَدْلَاءُ مِنْ
 الْآذَانِ كَالْمُصْمَعَاءِ إِلَّا أَنَّهَا أَطْوَلُ وَأُذُنُ شَرْفَاءُ - مُشْرِفَةٌ وَسَقَّةُ سَهْنَاءُ -
 مُنْقَابَةٌ وَلَا تَكُونُ إِلَّا الْعُلْيَا وَقَالُوا الشَّمْسُ صَعَوَاءُ وَسَعَوَاءُ - مَائِلَةٌ لِلْعُرُوبِ وَغَارَةٌ
 سَحَاءُ - سَرِيعَةٌ قَالَ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِبَعْضِ أَمْرَاءِ جَبِيوْشَةَ « أَغْرَ عَلَيْهِمُ
 غَارَةً سَحَاءً أَوْ مَسْحَاءً لَا تَتَلَاخَقُ عَلَيْكَ جُوعُ الرُّومِ » وَعَيْنُ سَبْلَاءُ - طَوِيلَةُ الْهُدْبِ
 وَلِبْلَةٌ طَبْيَاءُ بَيْنَةَ الطَّغَاءِ - إِذَا كَانَ السَّحَابُ بِغَيْرِ قَرَرٍ وَالْدَّرْعَاءُ مِنْ لِبَالِي الشَّهْرِ -
 مِنْ إِحْدَى عَشْرَةَ إِلَى ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَهِيَ اللَّيَالِي الدُّرْعُ وَقَدْ أَبْنَتْ وَجْهَ الشُّذُوذِ فِيهِ

عن طريق حكم التكسير وقبل الذرعاء - التي لا قر فيها من أول الليل وقد
 قبل أدرع الشهر - جاوز النصف وجلة دسماء من الدسم - وهو الودك وساق
 ظمياء - معترقة اللحم وبثر لجفاء - في جالها غار وقد لحفت لجفا وتلحفت -
 ذهب من جوانبها وأسفلها وأذن لرقاء - ملتزقة بالراس وأذن فركاء - مسترخية
 الاصل وساق مسداء - مستوية حسنة وأرض يهماء - لا يهتدى فيها الطريق
 لا يقال مكان أيهم ولكنه من قولهم رجل أيهم - وهو الشجاع والأصم فكان
 هذه الارض لا يهتدى فيها كما لا يهتدى لهذين من أين يؤتيان كذا ذكر في كتابه
 الموسوم بالتمام وقال في شرح شعر المتنبي برأيهم وعادل به يهماء فاذا كان كذلك
 فليس من غرض بابنا هذا وركبة وقباء - غائرة

(فعلاء المطابقة اللفظ لموصوها) المبالغة بها قالوا العرب العرباء والعاربة - يعنى
 طسما وجديسا وهلكة هلكاء - عظيمة شديدة وجاهلية جهلاء - شديدة
 وصفاء صفواء - ملساء شديدة والسوءا السوءا - الفعلة القبيحة وداهية دهايا
 ودهواء - شديدة ووقعوا في الرقم الرقاء - أى الداهية وليله ليلاء -
 شديدة وليل أليل كذلك كما قالوا يوم أيوم ويوم

(فعلاء لا أفعل لها من جهة السماع) عنز عقصاء - ملتوية القرنين على أذنها
 من خلف وامرأة عكناء - في بطنها عكن وامرأة عكناء - غليظة الشفتين وشاة
 عكواء - بيضاء الذنب والجزاء - التي عرض قطنها وتقلت ما كتبتها فاما قولهم
 للعقاب عجزاء فليياض الذى في عجزها ليس وصفا بكبر العجز وناقعة عجناء - سمينه
 وقد عجن عجناء وقد تقدم أنها هي التي في أسفل حياها لحم نابت وامرأة عجماء
 - مسنة وناقعة عجناء بينة العجب - غليظة عجب الذنب وقد عجت عجناء وناقعة
 عجناء أيضا بينة العجبة والعجب - اذا دق أعلى مؤخرها وأشرفت جاعرتها
 وذلك قيع والعشاء من النخل والشجر - التي رقت من أسفلها وانجرد كربها
 أولحأوها قال

* لدى البرحة العشاء في ظلها الأدم *

وبروى العشاء - وهى الكشافة وناقعة عشاء - حديدة الفؤاد لا تتعهد مواضع

أَحْفَافُهَا وَهَضْبَةُ عَيْطَاءُ - طَوِيلَةٌ وَنَجْمَةُ عَلْطَاءُ - بَعْرُضٌ عَنْقُهَا عُلْطَةٌ سَوَادٌ
وَسَائِرُهَا أَبْيَضٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ اللَّعْطَاءُ وَأَرْضُ عَرْمَاءُ - بَيْضَاءُ
وَشَاةُ عَرْمَاءُ - بَيْضَاءُ الرَّأْسِ وَسَائِرُهَا أَيْ لَوْنُ كَانِ وَالْعَوْرَاءُ - الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ

قال الشاعر

وَعَوْرَاءَ جَاءَتْ مِنْ أَخٍ فَرَدَدَتْهَا * بِسَالِمَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةِ عُذْرَا

وزاد الفارسي عن بعض أشياخه

وَلَوْ أَنَّ نِيَّ إِذْ قَالَهَا قُلْتُ مِثْلَهَا * وَلَمْ أُغْضِ عَنْهَا أَوْرُثْتُ بَيْنَنَا غَمْرَا
قال وهذا من حُرِّ الشعر وناقَة عَرَفَاءُ وَضَبْعُ عَرَفَاءُ - ذَاتُ عُرْفٍ وَحِيَّةُ عَرَفَاءُ -
فِيهَا نُقْطٌ بَيْضٌ وَسَوْدٌ وَشَاةٌ عَيْنَاءُ - مَسْوَدَةُ الْعَيْنَةِ - وَهِيَ مَوْضِعُ الْحَجَرِ مِنْ
الْإِنْسَانِ وَقِيلَ هِيَ - الَّتِي اسْوَدَّتْ عَيْنُهَا وَسَائِرُهَا أَبْيَضٌ وَكَذَلِكَ إِنْ ابْيَضَّتْ
وَالْحَوَاقِ - الْكَمَرَةُ الْغَلِيظَةُ الْحُقُوقُ وَالْحُقُوقُ - حُرُوفُ الْحَشْفَةِ الْمُحِيطَةُ بِهَا وَالْحَجْنَاءُ
- الْعَوْجَاءُ وَأُذُنُ حَجْنَاءُ - إِذَا مَالَ أَحَدُ طَرَفَيْهَا عَلَى الْآخَرِ مِنْ قِبَلِ الْجِهَةِ
سُفْلًا وَصُوفَةُ حَجْنَاءُ - مَائِلَةٌ مُتَهَدِّلَةٌ وَنَجْمَةُ حَجْلَاءُ - إِذَا ابْيَضَّتْ أَوْطَافُهَا وَنُشَابَةُ
حَشْرَاءُ - دَقِيقَةُ الطَّرْفِ وَعَنْزُ حَلْسَاءُ - الَّتِي بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ لَوْ أَنَّ بَطْنَهَا كَاوَنَ
ظَهْرُهَا وَالْحَسَنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ - الْحَسَنَةُ وَلَا يَقَالُ لِلذَّكَرِ أَحْسَنُ إِنَّمَا يَقَالُ هُوَ
الْأَحْسَنُ عَلَى إِرَادَةِ التَّفْضِيلِ وَكَذَلِكَ هِيَ الْحُسْنَى لَا تَسْقُطُ مِنْهَا اللَّامُ لِأَنَّهَا مُعَاقِبَةٌ
وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ « وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنً » فَرَزَعَمُ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ اسْمُ الْمَصْدَرِ وَسَنَةٌ
حَسَاءُ - شَدِيدَةٌ وَنَاقَةُ حَوْسَاءُ - شَدِيدَةُ النَّفْسِ وَالْوَطْأَةُ الْحَرَاءُ - الْجَدِيدَةُ
وَقَدْ حَكِيَ وَطْءٌ أَحْمَرٌ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَأَرْضُ حَنْوَاءُ - كَثِيرَةُ التَّرَابِ وَالْحَنْوَاءُ -
الضَّخْمَةُ الْبَطْنُ الْمُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ وَامْرَأَةٌ حَوْنَاءُ - سَمِيحَةٌ نَازِعَةٌ وَنَاقَةُ حَنْوَاءُ - فِي
ظَهْرِهَا أَحْدِيدَابٌ وَعَنْزُ حَنْوَاءُ - الَّتِي مَالَ قَرْنَاهَا عَلَى سَالِفَتَيْهَا وَبَرُّ هَوْنَاءُ -
لَا مُتَعَلِّقٌ بِهَا وَلَا مَوْضِعٌ لِرَجُلٍ نَازِلُهَا لُبْعَدٌ جَالِيَا وَلَمْ يَقُولُوا قَلْبُ أَهْوَأُ وَرَوْضَةٌ
هَوْنَاءُ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَطَعْنَةُ هَوْجَاءُ - إِذَا اتَّسَعَتْ وَهَجَمَتْ عَلَى الْجَوْفِ وَأَرْضُ
هَوْجَاءُ - مُتَبَاعِدَةُ الْأَرْجَاءِ وَدِيمَةُ هَطْلَاءُ - هَطْلَةٌ وَنَاقَةُ هَدْبَاءُ - مُتَقَدِّمَةٌ
وَأَرْضُ هَبْيَاءُ - لَامَاءُ بِهَا وَقِيلَ لَا يُهْتَدَى فِيهَا الطَّرِيقُ وَمَفَازَةُ خَرْقَاءُ - بَعِيدَةٌ

وشاةُ خَرْقَاءَ - مثقوبةُ الأُذُنِ وناقيةُ خَرْقَاءَ - هَوْبَاءُ وَكَتِيبَةُ خَضْرَاءُ - اذا كانت
عَلَيْهَا سَوَادُ الْحَدِيدِ وَخَضِرَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا جَبَّشَ أَخْضَرُ وَظَهِيرَةٌ خَوْصَاءُ - أَشَدُّ الظَّهَائِرِ
حَرًّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْدَ طَرْفَكَ فِيهَا إِلَّا مُتَخَوِّصًا قَالَ الشَّاعِرُ
* حِينَ لَاحَتْ ظَهِيرَةُ خَوْصَاءُ *

وشاةُ خَوْصَاءَ - اذا اسْوَدَّتْ لِحْدَى عَيْنِهَا وَابْيَضَّتْ الْأُخْرَى وَامْرَأَةٌ خَسَاءُ -
قَبِيحَةُ الْوَجْهِ اسْتَقَّتْ مِنَ الْخَبِيسِ وَشَرِبَةُ خَرْسَاءَ - لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ مِنْ خُثُورِهَا
وَتَلَبَّدُهَا وَلَمْ يَقُولُوا شَرِبَ أَخْرُسُ وَكَتِيبَةُ خَرْسَاءُ - لَا يُفْهَمُ الْكَلَامُ فِيهَا لِكَثْرَةِ
الْأَصْوَاتِ وَلَمْ يَقُولُوا جَبَّشَ أَخْرُسُ وَنَعَامَةٌ خَيْطَاءُ - طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَلَمْ يَقُولُوا ظَلِيمُ
أَحْبَطُ وَعَيْنُ خَدْرَاءُ - فَارَةٌ وَنَاقَةٌ خَدْبَاءُ كَخَرْقَاءَ وَشَرِبَةُ خَدْبَاءُ - هَاجَةٌ عَلَى
الْجَوْفِ وَنَجْمَةٌ خَدْمَاءُ - بَيَضَاءُ الْأَوْظُفَةِ أَوْ الْوُظُفِ الْوَاحِدِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ وَقِيلَ
هِيَ الَّتِي فِي سَاقِهَا عِنْدَ الرُّسْغِ بَيَاضٌ كَالْخَدْمَةِ فِي السَّوَادِ أَوْ سَوَادٌ فِي الْبَيَاضِ وَالْاسْمُ
الْخَدْمَةُ وَوَقَعُوا فِي يَمَّةٍ خَدَوَاءَ - أَيْ قَدْ تَنَتَّ مِنَ الْيَمَّةِ وَشاةُ خَرْمَاءُ - الَّتِي
انْتَقَتْ أُذُنَهَا عَرْضًا وَلَمْ تُبْنَ وَامْرَأَةٌ خَوْنَاءُ - سَمِينَةٌ وَقِيلَ مَسْتَرْخِيَةٌ أَسْفَلَ الْبَطْنِ
وَعَزَّزْ خَرْبَاءُ - مَخْرُوبَةُ الْأُذُنِ وَهِيَ الْخَرْمَاءُ لِيَسَاعِيَ عَلَى الْبَدَلِ فَأَمَّا الْأَخْرَبُ
وَالْأَخْرَمُ الْمَشْقُوقُ الْأُذُنِ وَالْأَنْفِ فَهُوَ مِنَ النَّاسِ وَأَكَمَّةُ خَرْمَاءَ - اذا كَانَ لَهَا
جَانِبٌ لَا يُمْكِنُ الصُّعُودُ مِنْهُ وَلَمْ يَقُولُوا حَزَنَ أَخْرَمُ وَأَرْضُ خَبْرَاءَ - فِيهَا آثَارُ الْفَأَرِ
وَامْرَأَةٌ خَلْبَاءُ - خَرْقَاءُ فِي عَمَلِهَا بِيَدَيْهَا وَقَدْ خَلَبَتْ خَلْبًا وَعَزَّزْ غَشَوَاءُ - يُعْتَبَى
وَجْهًا بَيَاضٌ وَعَضْفَاءُ - مَنْحَطَةٌ أَطْرَافِ الْأُذُنَيْنِ مِنْ طُولِهَا وَقُدَّةُ غَضْفَاءُ -
مُعْبَرَةٌ طَوِيلَةُ الرِّيشِ مَأْخُودٌ مِنَ الْغَضَفِ فِي الْأُذُنِ وَلَمْ يَقُولُوا رِيشَ أَغْضَفُ وَأَرْضُ
غَضْبَاءُ وَغَضْبِيَّةٌ - كَثِيرَةُ الْعَنَى وَالْوَطْأَةُ الْغَبْرَاءُ - الدَّارِسَةُ وَسَنَّةُ غَبْرَاءُ -
شَدِيدَةٌ وَعَزَّزْ غَدَفَاءُ - بَيَضَاءُ الْعَيْنَيْنِ وَحَدِيقَةُ غَلْبَاءُ - طَوِيلَةُ الشَّجَرِ وَلَمْ يَقُولُوا
بُسْتَانُ أَغْلَبَ وَانَمَا الْأَغْلَبُ الْغَلِيظُ الْعُنُقِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالْأُنْثَى غَلْبَاءُ وَقِيلَ الْحَدِيقَةُ
الْغَلْبَاءُ - الْمُلْتَفَةُ النَّبْتِ وَقَدْ يَكُونُ الْإِغْلِيلَابُ فِي الْعُشْبِ وَالشَّجَرِ وَنَخْلَةُ غَلْبَاءُ
- مَتَمَكِّنَةٌ فِي الْأَرْضِ غَلِيظَةُ الْجَجْرِ وَالْعَلْبُ مِنَ النَّخْلِ فِي أَعْجَازِهِ وَمِنْ الْحَيَوَانِ

في رِقَابِهِ وشَجَرَةُ غَبْنَاءُ - كَثِيرَةُ الْأُورَاقِ مَلْتَقَّةُ الْأَغْصَانِ وَلَمْ يَقُولُوا شَجَرُ أَغْنَيْنِ
وَأَمَّا قَالُوا مُغْنَيْنِ وشَجَرَةُ غَيْفَاءُ - كَعَيْنَاءُ وَكَذَلِكَ الْحَدِيقَةُ وَامْرَأَةُ قَعْوَاءُ -

دَقِيقَةُ الْفَخَذَيْنِ وَالْقَعْوَاءُ - الدَّقِيقَةُ سَنَةٌ قَفْعَاءُ - شَدِيدَةُ حِكَايَا أَبُو عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَنَاقَةُ قَرَوَاءُ - عَظِيمَةُ الْقَرَا وَدَارُ قَرَوَاءُ - وَاسِعَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَنْزِلُ أَقْوَرُ
وَلُغَةُ قَرَاءُ - إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ كَثِيرَةً وَلَمْ يَقُولُوا مَنْبَتُ أَقَرُ وَلَا صِلَانُ أَقَرُ وَسَاءُ
قَبْلَاءُ - لِتِي أَقْبَلَ قَرْنَاهَا عَلَى وَجْهِهَا وَأَتَانُ كَرَشَاءُ - ضَخْمَةُ الْخَوَاصِرِ وَلَمْ يَقُولُوا
عَبْرَاءُ كَرَشُ أَمَّا الْأَكْرَشُ الْعَظِيمُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْأَنْثَى كَرَشَاءُ وَدَلَوُ كَرَشَاءُ -

عَظِيمَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا غَرَبُ أَكْرَشٍ وَلَا سَلَمُ أَكْرَشٍ وَقَدَمُ كَرَشَاءُ - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَلَمْ يَقُولُوا
أَخْصُ أَكْرَشٍ وَلُغَةُ كَوَسَاءُ - كَثِيرَةُ مَلْتَقَّةٍ مُتَكَوِّسٍ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَامْرَأَةُ
كَرَوَاءُ - دَقِيقَةُ السَّاقَيْنِ وَنَاقَةُ كَوْمَاءُ - عَظِيمَةُ السَّنَامِ وَكَتِيبَةُ جَاوَاءُ - إِذَا
كَانَ عَلَيْهَا صَدَأُ الْحَدِيدِ مَا خُذَ مِنَ الْجَوَّةِ وَلَمْ يَقُولُوا جَيْشُ أَجَايَ وَامْرَأَةُ جَهْمَاءُ
- لِتِي أَنْكَرَ عَقْلُهَا هَرَمًا وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَجَمٌ وَنَاقَةُ جَهْمَاءُ - مُسِنَّةٌ وَعَنْزُ
جَهْمَاءُ - كَجَمَاءَ وَنَجْمَةُ جَوَزَاءُ - سَوْدَاءُ الْجَسَدِ وَقَدْ ضُرِبَ وَسَطُهَا بِيضًا مِنْ
أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِي صَدْرِهَا لَوْنٌ يُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهَا وَنَاقَةُ جَدَاءُ
- مَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ وَكَذَلِكَ النِّشَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي انْقَطَعَ خَلْفُهَا وَشَاءُ جَدْرَاءُ
- إِذَا تَقَوَّبَ جِلْدُهَا مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا وَلَيْسَ مِنَ الْجُدَرِيِّ وَأَرْضُ جَرْبَاءُ - مَقْعُوطَةٌ
وَلَمْ يَقُولُوا مَكَانُ أَجْرَبُ وَامْرَأَةُ جَبَاءُ - زَلَاءُ وَجَلَاءُ - جَبِيلَةٌ رَوَاهَا ابْنُ جَنَى
عَنِ الْفَارِسِيِّ وَأَنشَدَ فِي شَاهِدِ الْأَقْوَاءِ مِنَ الْمَجْرُورِ وَالْمَرْفُوعِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ

وَهَبْتَهُ مِنْ أُمَّةٍ سَوْدَاءَ * لَيْسَتْ بِحَسَنَاءَ وَلَا جَلَاءَ

* كَانَتْهَا فِي الدَّارِ خُفْنُفَاءَ *

وَكَتِيبَةُ شَعْوَاءُ - مَنَشِيرَةٌ وَغَارَةٌ - شَعْوَاءُ مَتَفَرِّقَةٌ عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ وَشَجَرَةُ شَعْوَاءُ
- مَنَشِيرَةُ الْأَغْصَانِ وَنَاقَةُ شَعْفَاءُ كَشَعْفَاءَ وَالسَّيْنُ أَعْلَى وَشَاءُ شَحْصَاءُ - سَمِينَةٌ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي لِأَحْلَ لَهَا وَلِابْنٍ وَكَتِيبَةُ شَهْبَاءُ - عَلَيْهَا بَيَاضُ الْحَدِيدِ وَلَمْ
يَقُولُوا جَيْشُ أَشْهَبَ أَمَّا الْأَشْهَبُ فِي الْخَيْلِ وَالْأَنْثَى شَهْبَاءُ وَعَنْزُ شَهْبَاءُ -
بَيْضَاءُ وَلَمْ يَقُولُوا تَيْسُ أَشْهَبَ وَفَرَسُ شَوْهَاءُ - حَدِيدَةٌ وَقِيلَ طَوِيلَةُ الرَّأْسِ إِلَى

جانب الشدق ولم يقولوا حصان أسوه وقد يكون ذلك لغلبة التأنيث على الفرس والشوهاء - الحسنة والقيحة ضد فأما الشوهاء - السريعة الاصابة بالعين فذكرها أسوه وعقاب شغواء سميت بذلك لتعقّف في منقارها وشغذاء - شديدة الجوع والطلب وقال

• شغذاء يحثّها في جريها ضرم •

ولم يصفوا به الزنج وهو ذكر العقبان في قول بعضهم وشاة شرقاء - التي انشقت أذناها عرضاً ونجحة شكلاء - بيضاء الشاكلة وحلة شوكة - حسنة التسج وقيل هي الحديدية وأرض شعراء - كثيرة الشعار وناقعة شجعاء - جريئة ماضية ومقازة شجواء - صعبة المسالك مهمّة وناقعة سوساء - سريعة وأرض شرساء - خشنّة غليظة ولم يقولوا إلا مكان شرس وعز شرفاء - أذناء ولم يقولوا تيس أشرف وناقعة شنواء - مهزولة من السنون - وهو الذي ليس بمهزول ولا ممين وقياسه على هذا أن يكون شناء ولكنه من باب قولهم شجرة فنواء - أي ذات أفنان وناقعة ضباطاء - ثقبيلة ولم يقولوا بغير أضبط وصخرة صراء - صماء ولم يقولوا حجر أصر وامرأة صقلاء من الصقل - وهو انهضام الخصر وضعفه وقلاة صرماء - لأماء بها ولم يقولوا قفر أصرم وامرأة سواء - قبيحة وفي الحديث « سواء ولود خير من حسناء عقيم » وامرأة سجواء وساجية - فارة الطرف وقد تقدم أنها الناقعة الساكنة عند الحلب وما ردّ على سوداء ولا بيضاء - أي كلمة حسنة ولا قبيحة لا يستعمل إلا في النفي ولا يقال مارد على أسود ولا أبيض - أي كلاماً حسناً ولا قبيحاً وامرأة سلتاء - لا تختضب وأرض سبتاء - لابسات بها كأنها سبتت - أي خلقت وقناة سراء - جوفاء ولم يقولوا رشح أسر وشاة زعماء وزلاء - لها زمتان وزلتان وليلة طخماء - إذا كان سحابها بغير قر ولم يقولوا ليل أطعى وتمر طحلاء رطبة صقرة لذيذة ولم يقولوا تمر أطحل انما

بياض بالاصل

الاطحل - الذي لونه لون الرماد والائثى طحلاء وشاة طفساء - مهزولة وقد تكون من غيرها وناقعة طلياء - مطلبة بالقطران وأرض دعساء - لينة وعمز دهاء - شديدة الحرارة ولم يقولوا تيس أدھس ومبته دھناء - لا يهتدى فيها

الدليل ولم يقولوا خرق أذهن والوطاة الدهماء - الجديدة وقيل الدراسة ولم يقولوا أتر
أدهم وليلة دخباء - مظلمة وليل داخ وناقاة دكاء - مفترشة السنام ولم يقولوا جل
أدك إنما الأذك من الخيل المريض الظهر والآنثى دكاء وعنز دجواء - اذا
ألبسها الشعر لقولهم دجا الليل يدجو - اذا ألبس كل شيء وناقاة دجواء - سابعة
الوبر في سواد وكتيبة درداء - كثيرة وامرأة دغفاء - جفأ وأرض تهباء -
مضلة وعنز تيساء تيسه التيس - قرناها طويلان كقرني تيس تشبه به وأرض
تيماء - قفرة وليلة ظلماء - مظلمة وكتيبة ذفراء - عليها سهل الحديد ولم
يسولوا جيش أذفر وعنز ذراء رقصاء - محططة الأذنين وامرأة ناطاء - جفأ
من الناطة - وهي الحماة وتدياء - عظيمة الثديين وامرأة ثعلاء - لها أسنان
زائدة على عذة أسنانها والاسم الثعل وشجرة عمراء - كثيرة الجمل وأرض ترباء
- ذات ترى وشاة ثولاء - يصيبها الثول - وهو شبه الجنون فتستدير في المرى
وتتخلف عن صواحبه وأذن رعلاء - مشقوقاة وناقاة رعلاء - اذا شق شيء
من أذنها وترأ معلقا وهي من السمات وكذلك الشاة ومنه ضرب رعلاء - وهي
أن يبقى لها فضل لحم معلق وامرأة رقعاء - زلاء وهي أيضا الرقيقة الساقين
ونعامة رعشاء - سريعة والظليم - رعش وناقاة رعشاء - سريعة وقيل طويلا
العنق عشو وشاة رجلاء - بيضاء موضع الرجل ولم يقولوا كبش
أرحل إنما ذالك في الخيل وأرض رجاء - منتفخة والجمع الرخاى كاللغاي وشاة
رجاء ورأساء - بيضاء الرأس من بين سائر جسدها ورجاء - على طرف أنفها
بياض أولون يخالف سائر بدنها وناقاة رقعاء - واسعة الرفعين وناقاة رجاء -
مرجبة السنام * قال أبو زيد * ولا أدري ما معناه ورة رجلاء - لا يسلكها
راجل من كثرة حمارتها وضعوبتها وشاة رجلاء - بيضاء إحدى الرجلين وداهية
ربساء - شديدة مأخوذ من الرأس - وهو الضرب باليدين وامرأة ربلاء وناقاة
ربلاء - نخمة الربلات - وهي ماحول الضرع والحياء من باطن الفخذ ونتيجة
رملاء - مسودة القوائم كلها وشاة رماء - بيضاء لاشمية فيها وامرأة لكعاء
ولكاع - جفأ ويترجفأ - اذا تحفرت وأكلت من أعلاها وأسفلها وقد لحفت

بياض بالاصل

وَلَجَّفتْ وَلَمْ يَصْفُوا بِهِ الْقَلِيبُ وَفَدِ اسْتَعِيرَ ذَلِكَ فِي الْجُرْحِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

بَحْجُ مَأْمُومَةٍ فِي قَعْرِهَا لَجَفَ * فَاسْتُ الطَّيِّبِ قَدْأَهَا كَالْمَغَارِيدِ

وَنَافَقَةُ لَيْسَاءُ - بَطِيئَةُ النَحْرُكُ عَنْ الْحَوْضِ لَا يُقَالُ جَلَّ أَلَيْسُ وَقَدْ قِيلَ رَجُلُ أَلَيْسَ

- شَدِيدُ الرُّومِ لِمَكَانِهِ - وَدِعَةُ لَوْنَاءُ - تَلَوْتُ النَّبَاتَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ كَتَلَوْنِيكَ

التَّبَنُّ بِالْقَتِّ وَأَرْضُ لَبَاءُ - لِتِي بَعْدَ مَاوُهَا وَاسْتَدَّ السَّيْرُ فِيهَا وَامْرَأَةُ نَهْدَاءُ النُّهْدُ

وَلَمْ يَقُولُوا رَجُلُ أَنْهَدُ وَرَابِيَةُ نَهْدَاءُ - كَرِيْعَةُ مُلْتَمِدَةٍ تَنْتَبِثُ الشَّجَرِ وَلَمْ يَقُولُوا مَوْضِعُ

أَنْهَدُ وَعَزَّزْتُ نَصْبَاءُ - مَنْتَصِبَةُ الْقَرْنَيْنِ وَأَرْضُ فَقْعَاءُ - إِذَا أَصَابَ بَعْضُهَا مَطَرٌ وَلَمْ

يُصَبِّ بَعْضُهَا وَعُقَابُ فَقْعَاءُ - لَيْمَةُ الْجَنَاحِ وَلَا يُقَالُ لِلذِّكْرِ مِنْهَا أَفْنَحُ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ

رَجُلٌ أَفْنَحُ - فَهُوَ الَّذِي مَنَاصِلُ الْأَصَابِعِ مَعَ عَرَضٍ وَقَدْ فَنَحَ فَنَحًا وَطَعَنَهُ قَرْعَاءُ

- وَاسِعَةُ وَشَاءُ فَشَاءُ - مَنْتَصِبَةُ الْقَرْنَيْنِ مُنْتَشِرَتُهُمَا وَشَجَرَةُ فَنَوَاءُ - ذَاتُ

أَفْنَانٍ وَشَاءُ بَعْثَاءُ - بَيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا وَلَا يُقَالُ كَبَشُ أَبْغَثُ أَمَّا الْأَبْغَثُ

مِنَ الطَّيْرِ - وَهُوَ الَّذِي فِيهِ لَوْنَانِ وَامْرَأَةُ بَوْضَاءُ - عَظِيمَةُ الْعَجْزِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ

لِلرَّجُلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا لُعْبَةٌ وَخُطَّةُ بَزْلَاءُ - تَنْصَلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَتَبْزُلُ

بَيْنَهُمَا - أَيْ تَشُقُّ وَلَمْ يَقُولُوا فَضْلُ أَبْزُلُ وَجُحَّةُ بَرَاءُ - قَاطِعَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا حِجَابُ

أَبْتَرُ وَامْرَأَةُ مَشْعَاءُ - قَبِيْحَةُ الْمَشْيَةِ وَقَدْ مَشَعَتْ مَشْعًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلضُّبُعِ مَشْعَاءُ

وَامْرَأَةُ مَسْحَاءُ - رَسْحَاءُ وَأَرْضُ مَسْحَاءُ - مَسْتَوِيَةٌ ذَاتُ حَصَى صِغَارٍ وَقِيلَ هِيَ

السَّخْرَةُ وَالْجَمْعُ مَسَاحِي وَمَسَاحٍ وَامْرَأَةُ مَدْشَاءُ - لَا لَحْمَ لَهَا عَلَى يَدَيْهَا وَمَصْوَاءُ

- لَا لَحْمَ عَلَى نَحْذِيهَا وَأَرْضُ وَحْفَاءُ - فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَلَيْسَتْ بِحِجْرَةٍ وَالْجَمْعُ

وَحَاقٍ وَهِيَ أَيْضًا الْحَرَاءُ وَامْرَأَةُ وَرْكَاءُ - عَظِيمَةُ الْعَجْزِ قَالَ

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةٌ وَرْكَاءُ مُدْبِرَةٌ * نَحْتُ فَلَيْسَ يُرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدُ

وَنَافَقَةُ وَجْنَاءُ - شَدِيدَةُ ضَلْبَةٍ وَقِيلَ هِيَ الْعَظِيمَةُ الْوَجَنَاتُ فَأَمَّا أَبُو عَمِيْدٍ فَقَالَ

الْوَجْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ - الْعَظِيمَةُ الْوَجَنَاتُ وَهِيَ مِنَ الْأَيْتُنَى - الشَّدِيدَةُ اللَّحْمِ

مَأْخُودٌ مِنَ الْوَجِينِ - وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَالْوُطْبَاءُ مِنَ النِّسَاءِ - الضَّخْمَةُ الشَّدِيدِينَ

وَأَرْضُ يَهْمَاءُ - لَا يَهْتَدَى فِيهَا لَطَرِيْقٌ فَأَمَّا الْأَيْهَمُ الْجَلُّ الْعَظِيمُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا

(وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ) * قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ * امْرَأَةُ قَرْعَاءُ - كَثِيرَةٌ

الشعر ولا يقولون للعظيم الجمة أفرع إنما الأفرع ضد الأصلع وأما ثابت فحكي
رجل أفرع وامرأة فرعاء - تأما الشعر

(فَعْلَاءُ اسمُ للجمع) أشياء زعم الخليل أنها لَفْعَاءُ وزعم أبو الحسن أنها أَفْعَلَاءُ
* قال الفارسي * إذا كانت أشياء لَفْعَاءَ مقلوبة عن فَعْلَاءَ فهو اسم للجمع كَقَصَبَاءَ
وَطَرَفَاءَ وَحَلَنَاءَ * قال * وسأل أبو عثمان أبا الحسن الأَخْفَشَ عن وزن أشياء
فقال أَفْعَلَاءُ قال له كيف تصغيرها قال أشياء قال أليس قد علمت أن أَفْعَلَاءَ
ليست من أُنْيَةِ أدنى العدد فقد لزمك من هذا إن كانت أَفْعَلَاءَ أن ترده الى واحده
في التصغير وتجمع بالألف والتاء قال فانقطع أبو الحسن * قال الفارسي * ومن
جُجَّة أبي الحسن أن يقول إن هذا اللفظ قد صار بدلا من أفعال في هذا الموضع
يومئ بهذا اللفظ الى أَفْعَلَاءَ كما صارت رَجَلَةٌ بدلا من أرجال في قولهم ثلاثة رجُلَه
والمُبدَل من الشيء يَحُلُّ محلَّه فصُغِرَ على لفظ فَعْلَاءَ والحلَاء - من الأَغْلَاث اسم
للجمع والعَصِيَاءُ - جماعة العَنَى وقد تقدمت صفة للأرض والقَصَبَاءُ -
جماعة القَصَب وقيل مَنبِت القَصَب والجُدَاء - شجَرٌ واحدته جَدْرَةٌ والشَّجَرَاءُ
- جماعة الشجر وقيل موضعه على ما تقدم والطَّرَفَاءُ - شجَرٌ واحدته طَرْفَةٌ
وبه سمي الرجل والطَّرَفَاءُ أيضا - مَنبِتُهَا

(فَعْلَاءُ وهمزته لا تكون الا للاتحاق) إلباء - بيت المقدس ولم ينصرف لانه
اسم للبقعة والعلباء - عَصَبَةٌ صَفَرَاءُ في صفحة العنق قال أبو النجم

يَمُورُ فِي الْحَلْقِ عَلَى عِلْبَائِهِ * تَعْمَجُ الْحَيَّةُ فِي غَشَائِهِ

وأرى العلباء يقال في جميع الحيوان والحرباء - ذَكَرَ أَمَّ حَيَيْنٍ وقيل هي دُوبَّة

* قال أبو عبيد * هو شبيه بالعظاء يستقبل الشمس برأسه أبدا * قال *

ويقال إنما يفعل ذلك لِيَقِيَ جَسَدَهُ برأسه والعرب تقول استوى الماء على الحرباء

وهو من المقلوب والحرباء - لحم المتن قال أوس بن حجر

فَنَارَتْ لَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ قَدَرْنَا * أَصْلُ حَرَائِ الظُّهُورِ وَتَدَسُّعُ

قوله تَدَسُّعُ - أى تَدَفُّعُ بما فيها كما يَدَسُّعُ البعير بحجرته والحرباء - الظهر والحرباء

أيضا - مِسْمَارُ الدَّرْعِ الذي يجمع بين طَرَفِ الحَلَقَةِ قال الحطيطي

كالهَندُونِ لا يَبْنِي مَضَارِبَهُ * ذَاتُ الْحَرَابِي فَوْقَ الدَّارِ عِ الْبَطَلِ
وقيل هورأُسُ الْمِثْمَارِ فِي حَلْقَةِ الدَّرْعِ وَالْحِرْبَاءُ جَمْعُ حِرْبَاءَةٍ - وَهِيَ الْأَرْضُ
الغَلِيظَةُ قَالَ أَبُو النَجْمِ

* كَأَنَّهُ بِالسَّهْبِ أَوْ حِرْبَاءَةٍ *

وَالْحِنْصَاءُ مِنَ الرِّجَالِ - الضَّعِيفُ وَمِنْ اللَّيْلِ هَيْئَاءٌ - أَيْ وَقْتُ * قَالَ أَبُو
عَلِي * الهمزة فِيهِ كَالْتِي فِي عِلْبَاءٍ فَأَمَّا الْعَيْنُ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ وَأَوَا مِنَ الْهَوْنَةِ
الَّتِي بَعْنَى بِهَا الْإِنْخِفَاضُ وَتَمَيَّيْ هَيْئُ فِيمَا زَعَمُوا بِالْإِنْخِفَاضِ بَعْضُ مَوَاضِعِهَا وَيَقْوَى
ذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا تَهْوَرُ اللَّيْلُ فِهَذَا مِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى وَهَرْدَاءٌ - نَبَاتٌ وَالْهَلْثَاءُ وَالْهَلْثَاءَةُ
- الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ تَعْلُو أَصْوَاتُهَا وَكُلُّ شَيْءٍ رَقِيقٍ أَجْوَفُ فِيهِ خُرُوقٌ

وَتَفْتَقُ فَهُوَ خِرْشَاءٌ كَجِلْدِ الْحَيَّةِ وَرَعْوَةُ اللَّبَنِ وَغُرْفَةُ الْبَيْضِ قَالَ مَرْزُودٌ (١)

أَذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ * ثَنَّا مِشْفَرِيهِ لِلْمَرْيُحِ فَأَقْنَعَا

وقيل الْخِرْشَاءُ - قِشْرُ الْبَيْضَةِ الْأَعْلَى وَأَمَّا يُقَالُ لَهَا خِرْشَاءٌ بَعْدَ مَا يُنْقَبُ فَيَخْرُجُ
مَا فِيهِ مِنَ اللَّبَلِ وَخِرْشَاءُ الْعَسَلِ - شَمْعُهُ وَمَا فِيهِ مِنْ مِيتٍ نَحْلُهُ
خِرَاشِي مُنْكَرُهُ وَخِرْشَاءُ وَهِيَ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي خِرْشَاءٍ - أَيْ فِي غَبَرَةٍ
وَالْخِرْبَاءُ - النَّمْلُ الَّذِي فِيهِ الْحُمْرَةُ الْوَاحِدَةُ خِرْبَاءَةٌ وَالْخِرْبَاءُ - دُبَابٌ يَكُونُ فِي
الرُّوصِ يُسَمَّى الْخَارِيزَارِ وَالْقَبْقَاءُ وَاحِدَتُهَا قَبْقَاءَةٌ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ قَالَ الرَّاجِزُ
أَذَا رَأَفَقْنَ عَلَى الْقَبَاقِي * لَا قَيْنَ مِنْهُ أَذْنَى عَنَاقِ

* قَالَ أَبُو عَلِي * الْقَبْقَاءُ عَلَى ضَرْبَيْنِ إِنْ جَعَلْنَاهَا صَدْرًا مِنْ قَوَيْتِ كَانَ فِعْلًا لَا
مِثْلَ الزَّلْزَالِ وَإِنْ كَانَ الَّذِي هُوَ اسْمُ لَنْصَرَبٍ مِنَ الْأَرْضَيْنِ كَانَ فِعْلَاءً وَلَا يَكُونُ
فِعْلًا وَلَا فِعْلًا لَأَنَّهُمَا مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَصَادِرِ وَهَذَا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَالْجِلْدَاءُ وَاحِدُهُ
جِلْدَاءَةٌ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَالْجِلْدَاءِيُّ - صِغَارُ الشَّجَرِ لَا أَذْكَرَ وَاحِدَهَا
وَالسَّيْسَاءُ وَالسَّيْصَاءُ - السَّيْصُ وَهُوَ الثَّمَرُ الَّذِي لَا يَشْتَدُ نَوَاهُ وَالصَّمْعَاءُ وَاحِدُهُ
صَمْعَاءَةٌ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَكَذَلِكَ الصِّلْدَاءُ وَاحِدَتُهُ صِلْدَاءَةٌ بُلْغَةٌ يَخْرُجُ مِنْ
كَعْبٍ وَالصَّبْصَاءُ - السَّبِصُّ وَهُوَ الصَّبِصُ وَقِيلَ الصَّبِصُ - الْحَشْفُ وَالْعَقْمَاءُ
وَالْعَقْمَاءَةُ - الْعِمِيرُ وَالسَّيْسَاءُ - الظُّهْرُ وَقِيلَ السَّيْسَاءُ مِنَ الْفَرَسِ الْحَارِكُ وَمِنْ

(١) قلت نسبة هذا

البيت لمزرد غلط

وانما هو لحريث

ابن عتاب الطائي

النبهاني وهو آخر

قصيدة له أوردها

ثعلب في أماليه

وعندها أحد عشر

بيتا وحقيقة روايته

إذا مس خرشاء

الثمالة أنفه *

تقاصر منها للمريخ

فأقما *

كتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

بباض بالأصل في

الموضعين

المجَارِ الظُّهْرُ وَالْجَمْعُ سَيَّاسٌ وَيُقَالُ سَيَّاسُ الْمَجَارِ الْخَطَّةُ الْمَمْدُودَةُ فِي ظَهْرِهِ وَيُقَالُ سَيَّاسُ الْمَجَارِ مُنْجِبُهُ وَلَيْسَ بِمَوْضِعِ رُكُوبٍ وَلِذَلِكَ قَالَ الْأَفْوَى

* عَلَى سَيَّاسَاتِكُمْ فِيهَا اعْتِرَازٌ وَانْتِهَارٌ *

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هَمْزَةُ السَّيَّاسِ بَدَلٌ عَنِ الْبَاءِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي دِرْجَابَةِ الْمَأْبُوتِ عَلَى التَّأْنِيثِ وَالِدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ فِعَالًا مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَصَادِرِ نَحْوِ الْقَيْتَالِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلتَّضْعِيفِ لِأَنَّ ذَلِكَ أَيْضًا مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَصَادِرِ نَحْوِ الزَّرْزَالِ وَالْقَلْقَالِ وَكَأَنَّ الْأَوَّلَ كُسِرَ مِنْهُ كَمَا كُسِرَ مِنَ الْإِخْرَاجِ وَنَحْوِهِ وَالسَّيَّاسُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ فَيَكُونُ عَلَى هَذَيْنِ الْمَثَالَيْنِ فَإِذَا لَمْ يَجْزِ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِمَا ثَبْتُ أَنَّهُ عَلَى الْمَثَالِ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ دُونَ الْمَصَادِرِ نَحْوِ عِلْبَاءٍ وَجِرْبَاءٍ * قَالَ * وَبَاءُ السَّيَّاسِ غَيْرُ مُنْقَلَبَةٍ لِأَنَّ الْأَصْمَعِيَّ حَكَى فِي جَمْعِهَا سَيَّاسٍ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْأَصْلِ هُوَ مِنْ سَوْسِهِ فَالْوَاوُ عَيْنٌ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ وَسَبِيحِيهِ وَلَوْ كَانَتْ الْعَيْنُ يَاءً لَأُبْدِلَتْ الضَّمَّةُ وَلَمْ تَصِحْ وَطُورُ سَيْنَاءٍ - مَوْضِعٌ وَانَّمَا لَمْ يَنْسَرْفَ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْبُقْعَةِ وَقِيلَ هُوَ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ وَمِنْ سَعَوَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ - وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى رُبْعِهِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الهمزة في سَعَوَاءٍ تَحْتَمِلُ ضَمِيرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ مُنْقَلَبَةً عَنِ الْبَاءِ كَالَّتِي فِي سَيَّاسٍ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ كَطِمْلَالٍ وَثُمَّ لَالٍ فَيَكُونُ انْقِلَابُهَا عَنِ الْوَاوِ وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ مُنْقَلَبَةً عَنِ السَّاعَةِ لِأَنَّ الْعَيْنَ مِنْهَا وَاقُولُوا أَجْرَتُهُ مُسَاوَعَةٌ وَالزَّرْيَاءُ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَاحِدَتُهُ زَرْيَاءٌ قَالَ

عَدْتُ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّهَا * تَصِلُ وَعَنْ قَيْضِ زَرِيَاءٍ جَهْلٌ

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْقَوْلُ فِي الزَّرِيَاءِ كَالْقَوْلِ فِي السَّيَّاسِ إِلَّا أَنَّ الزَّرِيَاءَ قَدْ تَكُونُ مَصْدَرًا زَرَوَيْتَ - أَيْ أَسْرَعْتَ وَأَنْشَدَ

* مَرْوَزِيًّا لَمَّا رَأَاهَا زَرَوَيْتَ *

* فَأَمَّا قَوْلُهُ * نَاجٍ وَقَدْ زَرَوَيْتَ بَنَازِيْرَؤُهُ *

قَوْلُهُ زَرِيْرَؤُهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْوَجْهَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَا فَإِذَا جُمِلَتْ عَلَى الَّذِي هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ قَوْلُهُمْ سَارَتْ بِهِمُ الْفِعَاجُ الْمَعْنَى سَارُوا هُمْ فِي الْفِجَاجِ وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي الْمَعْنَى

قوله والدليل على ذلك أنه لا يخلو من أن يكون فِعَالًا مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَصَادِرِ نَحْوِ الْقَيْتَالِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلتَّضْعِيفِ لِأَنَّ ذَلِكَ أَيْضًا مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَصَادِرِ نَحْوِ الزَّرْزَالِ وَالْقَلْقَالِ وَكَأَنَّ الْأَوَّلَ كُسِرَ مِنْهُ كَمَا كُسِرَ مِنَ الْإِخْرَاجِ وَنَحْوِهِ وَالسَّيَّاسُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ فَيَكُونُ عَلَى هَذَيْنِ الْمَثَالَيْنِ فَإِذَا لَمْ يَجْزِ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِمَا ثَبْتُ أَنَّهُ عَلَى الْمَثَالِ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ دُونَ الْمَصَادِرِ نَحْوِ عِلْبَاءٍ وَجِرْبَاءٍ * قَالَ * وَبَاءُ السَّيَّاسِ غَيْرُ مُنْقَلَبَةٍ لِأَنَّ الْأَصْمَعِيَّ حَكَى فِي جَمْعِهَا سَيَّاسٍ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْأَصْلِ هُوَ مِنْ سَوْسِهِ فَالْوَاوُ عَيْنٌ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ وَسَبِيحِيهِ وَلَوْ كَانَتْ الْعَيْنُ يَاءً لَأُبْدِلَتْ الضَّمَّةُ وَلَمْ تَصِحْ وَطُورُ سَيْنَاءٍ - مَوْضِعٌ وَانَّمَا لَمْ يَنْسَرْفَ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْبُقْعَةِ وَقِيلَ هُوَ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ وَمِنْ سَعَوَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ - وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى رُبْعِهِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الهمزة في سَعَوَاءٍ تَحْتَمِلُ ضَمِيرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ مُنْقَلَبَةً عَنِ الْبَاءِ كَالَّتِي فِي سَيَّاسٍ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ كَطِمْلَالٍ وَثُمَّ لَالٍ فَيَكُونُ انْقِلَابُهَا عَنِ الْوَاوِ وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ مُنْقَلَبَةً عَنِ السَّاعَةِ لِأَنَّ الْعَيْنَ مِنْهَا وَاقُولُوا أَجْرَتُهُ مُسَاوَعَةٌ وَالزَّرْيَاءُ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَاحِدَتُهُ زَرْيَاءٌ قَالَ

كتبه مصححه

ما زال مُذْ وَجَفَتْ فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ * بِالْأَشْعَثِ الْوَرْدِ إِلَّا وَهُوَ مَهْمُومٌ
أى مذ وَجَفَتْ الْأَرْضُ بِالْأَشْعَثِ والمعنى وَجَفَّ الْأَشْعَثُ الْوَرْدُ بِالْأَرْضِ ويجوز
أن يكون المصدر الذى هو كالزلال كأنه قال سَارَبْنَا سَيْرَ هَذَا الْمَكَانِ أَوْ هَذَا الْجِلِ
فان قلت هَلَّا امْتَنَعَ مِنْ حَيْثُ امْتَنَعَ سَيْرُهُ سَيْرُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا لَا زِيَادَةَ فِيهِ عَلَى
الْفِعْلِ الْمُتَقَدِّمِ فَالْقَوْلُ أَنَّ هَذَا لَا يَمْتَنِعُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّخْصِصِ بِالْإِضَافَةِ فَصَارَ تَخْصِصُهُ
بِالْإِضَافَةِ كَتَخْصِصِهِ بِالْوَصْفِ فِي قَوْلِكَ سَيْرُهُ سَيْرٌ شَدِيدٌ * قَالَ ابْنُ جَنَى * فَأَمَّا
قَوْلُ الْهَذَلِ

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى يَوْمَ أَصْبَحْتُ قَافِلًا * زِرْيَاءَ وَالذَّكْرَى تَشُوقٌ وَتَشَعْفُ
فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ زِرْيَاءُ هَهُنَا عِلْمًا مَعْرِفَةً لِمَتَنَاعٍ صَرَفِهَا وَلَوْ كَانَتْ نَكْرَةً لَانْصَرَفَتْ
لِأَنَّ فِعْلَاءَ يَنْصَرِفُ كَعِلَاءٍ وَقِيْقَاءَ وَزِرْيَاءَ - لِلْأَرْضِ الْخَشْنَةِ وَالزِّرْيَاءُ - الرِّيشُ
وَالشَّعْرُ مِنْ طِيْمَانِهِ - أَى مِنْ طَبْعِهِ وَأَصْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ
* وَلَيْسَ يُعْرَفُ مِنْ طِيْمَانِهِ الْكَذِبُ *

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْهَمْزَةُ فِيهِ لِلْإِلْحَاقِ وَإِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ طَامَهُ
اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ - أَى طَبَعَهُ مُبْدَلَةً الْمِيمِ مِنَ النُّونِ الَّتِي فِي طَامَهُ وَالذِّدَاءُ - ضَرْبٌ
مِنَ الْعَدُوِّ فَوْقَ الْحَقْدِ وَالذِّدَاءُ - آخِرُ اللَّيْلِ وَقِيلَ آخِرُ الشَّهْرِ وَلِبَلٍ مَعْكَاءُ -
سَمِينَةٌ وَيُقَالُ الْمَعْكَاءُ - الْمَسَانُّ الَّتِي لَاحْشَوْفِهَا وَالْحَشْوُ - الصَّغَارُ

(فُعْلَاءُ وَحَكْمُ هَمْزَةٍ حَكْمُ هَمْزَةِ فُعْلَاءٍ إِنَّمَا هِيَ لِلْحَقِّقَةِ لَهُ بِنَاءُ قُسْطَاسٍ كَمَا أَنَّ تِلْكَ
لِلْحَقِّقَةِ لِفُعْلَاءٍ بِنَاءُ قِرْطَاسٍ) الْخُشَاءُ - الْعِظْمُ خَلْفَ الْأُذُنِ هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ
زَائِدَةٍ لِلْحَقِّقَةِ كَمَا تَقْدِمُ وَالشَّيْنُ الْأَوَّلَى عَيْنٌ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ خُشَاءُ الصَّرْفِ فِي خُشَاءٍ
لَا غَيْرَ لِأَنَّهُ بِنَاءُ آخِرُ غَيْرِ خُشَاءٍ وَلَوْ كَانَ مِنْ صِيغَةِ خُشَاءٍ لَمَا غُيِّرَ بِالْإِدْغَامِ لِأَنَّ
مَا خَرَجَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْأَفْعَالِ إِلَى أَبْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ نَحْوُ سُرَّرَ وَجُدَّدَ وَمَرَّرَ لَا يَدْغَمُ وَلَا
يَكُونُ خُشَاءُ فُعْلًا لِأَنَّهُمَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَكَانَتْ خُشَاءُ فُعْلًا وَهَذَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ
وَالْقُوبَاءُ - بَيِّنٌ يَظْهَرُ بِالْجَسَدِ هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ مُلْحَقَةٌ كَمَا تَقْدِمُ فِي خُشَاءٍ فَان
قُلْتَ لَمْ يَتَجَعَلْهُ فُعْلًا كَالطُّومَارِ وَالسُّوْلَافِ فَتَكُونُ الْهَمْزَةُ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ مِنْ قَوْلِهِمْ
مُقْبُوٌ وَقُبَاءٌ وَمَتَّقٌ فَالَّذِي يَنْبَغِي مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا قُوبَاءُ كَالْعُثْمَاءِ وَلَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ

فُوعَالٌ ويدل على ذلك أيضا قوله «قَوْنٌ حَوَلَهُ» والدُّودَاءُ - مَسِيلٌ يَرْفَعُ فِي الْعَقِيْقِ
وَتَضَابُ - شُعْبَةٌ مِنْ بَعْضِ أَثْنَاءِ الدُّودَاءِ وَاللُّوْبَاءُ - لُغَةٌ فِي اللُّوْبِيَاءِ
(فَعْلَاءُ وَأَلْفَهُ لِلتَّائِبِ) قَرَمَاءُ - مَوْضِعٌ حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ وَأَنشَدَ
عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةً شَوَاهُ * كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ
وَجَفَاءُ - اسْمُ مَوْضِعٍ حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ وَأَنشَدَ

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَفَاءَ حَتَّى * أُنْخْتُ حَذَاءَ دَارِكَ نَالِطَالِي (١)

(١) قلت لقد حذف

ابن سنده حشو

مصرع بيت ابن

مقبيل الأخير

والرواية فناء بيتك

بالمطالي كتبه محمد

محمود لطف الله به

أمين

وَلَمْ يَأْتِ صَفَةً * قَالَ الْفَارِسِيُّ * وَلَا أَعْلَمُ لَهُذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ نَظِيرَا

(فَعْلَاءُ) طَرِبَاءُ - دَابَّةٌ شَبَّهَ الْقِرْدَ وَهُوَ عَلَى قَدْرِ الْهَرِّ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ هُوَ الظَّرِيَّانُ

(فَعْلَاءُ وَأَلْفَهُ لِلتَّائِبِ) الْعَبَاءُ - الْعَنْبُ وَأَنشَدَ لِبَعْضِ بَنِي أَسَدَ

فَهْنٌ مِثْلُ الْأُمَّهَاتِ يُجْنِي * يُطْعَمُنَ أَحْيَانًا وَحِينًا يَسْقِينُ

* الْعَبَاءُ الْمَلَسَقِيُّ وَالْتَمِينُ *

وَالْخَيْلَاءُ - التَّكْبُرُ لُغَةٌ فِي الْخَيْلَاءِ وَالسَّيْرَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَقِيلَ هُوَ ثَوْبٌ
مُسَيَّرٌ فِيهِ خُطُوطٌ يَعْمَلُ مِنَ الْقَزِّ قَالَ السُّمَّاخُ

فَقَالَ إِذَا زُرْتُ شَرَعِي وَأَرْبَعُ * مِنَ السَّيْرَاءِ أَوْ أَوَاقٍ نَوَاجِرُ

وَالسَّيْرَاءُ أَيْضًا - الذَّهَبُ وَالسَّيْرَاءُ أَيْضًا - ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَهِيَ أَيْضًا - الْقِرْفَةُ
الْلاِرْقَةُ بِالذَّوَاءِ وَاسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِحُبِّ الْقَلْبِ - وَهُوَ حِجَابُهُ فَقَالَ

نَجَّى امْرَأَةً مِنْ مَحَلِّ السُّوءِ أَنَّ لَهُ * فِي الْقَلْبِ مِنْ سَيْرَاءِ الْقَلْبِ نِهَاسًا

(فَعْلَاءُ وَأَلْفَهُ لِلتَّائِبِ) الْعُشْرَاءُ - النِّسَاقَةُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْتِ

لِفَاحِهَا وَجَعَهَا عَشَارٌ قَالَ تَعَالَى «وَإِذَا الْعُشَارُ عُطِّلَتْ» وَيُقَالُ عَشَرْتُ فَهِيَ

عُشْرَاءُ وَبَنُو الْعُشْرَاءِ - بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعُرَوَاءُ - الرِّعْدَةُ وَقَدْ عَرَى الرَّجُلُ

وَوَجَدَ عُرَوَاءً مِنْ جُحَى - أَيْ لِلْمَأْمَأِ مِنْهَا قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَسَدٌ تَقَرُّ الْأُسْدُ عَنْ عُرَوَائِهِ * بِعَوَارِضِ الرَّجَارِ أَوْ بَعِيُونِ

الرَّجَارُ - مَوْضِعٌ وَعَوَارِضُهُ - تَوَاحِيهِمُ وَالْعُرَوَاءُ - مَنْ لَدُنْ الْأَصِيلِ إِلَى اللَّيْلِ إِذَا

اشْتَدَّ الْبَرْدُ وَهَبَّتْ مَعَهُ رِيحٌ بَارِدَةٌ وَالْعُدَوَاءُ - الشُّغْلُ يُقَالُ جُنْتُكَ عَلَى عُدَوَاءِ

الشُّغْلِ - يَرِيدُ عَلَى اخْتِلَافِ الْأَمْرِ بِالشُّغْلِ وَالْعُدَوَاءُ أَيْضًا - الْبَعْدُ وَالْعُدَوَاءُ

- المَكَانَ الَّذِي لَا يَطْمَئِنُّ مَنْ جَلَسَ فِيهِ - وَيُقَالُ جِئْتُكَ عَلَى مَرْكَبٍ ذِي عُدَوَاءٍ
- إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا طُمَأْنِينَةٍ وَلَا سَهْوَةٍ وَجِئْتُكَ عَلَى عُدَوَاءٍ - أَيْ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ
وَالْعُدَوَاءُ أَيْضًا - أَرْضٌ يَابِسَةٌ صَلْبَةٌ وَرَبْمَا كَانَتْ فِي جَوْفِ الْبَرِّ إِذَا حَفِرَتْ وَرَبْمَا
كَانَتْ حَجْرًا حَتَّى يَحِيدَ عَنْهَا بَعْضُ الْحَيَّةِ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَإِنْ أَصَابَ عُدَوَاءٌ آخَرُورَفًا * عَنْهَا وَلَوْلَاهَا الظُّلُوفُ انْطَلَفَا

يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْعُرْسَاءَ - مَوْضِعُ وَالْحَلَكَاءِ - دَوْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَاءَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَلِكَ وَالْهُوَعَاءُ مِنَ التَّهَوُّعِ - وَهِيَ النَّقْيَةُ وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ فِي غُلُوَاءٍ شَبَابِهِ - أَيْ
فِي أَوَّلِهِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

إِلَّا كِنَاسِمَةَ الَّذِي ضَيَّعَهُ * كَالْعُصْنِ فِي غُلُوَائِهِ الْمُتَنَبِّتِ

وَقِيلَ الْغُلُوَاءُ - سُرْعَةُ الشَّجَابِ وَحَقِيقَتُهُ مِنَ الْغُلُوِّ - وَهُوَ الِارْتِفَاعُ وَالتَّحْدُرُ
قَالَ الشَّاعِرُ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِمَسَدَاتِهَا * وَمَضَتْ عَلَى غُلُوَائِهَا

وَيُقَالُ مَضَى الرَّجُلُ عَلَى غُلُوَائِهِ - إِذَا رَكِبَ أَمْرَهُ وَبَلَغَ فِيهِ غَايَتَهُ وَغُلُوَاءُ الثَّنْبِ
- حِينَ يَغْلُو - أَيْ يَطُولُ وَالْقُصْعَاءُ - بُحْرٌ مِنْ بَحْرَةِ الْبَرْبُوعِ وَقُصَّوَاءُ -
مَوْضِعٌ مَمْدُودٌ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَزَعَمَ أَنَّ قُصَّاءَ مَحْذُوفٍ مِنْهُ وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ اشْعَارَا
بِالْأَصْلِ وَالشُّوَلَاءُ - مَوْضِعُ وَالصُّعْدَاءُ - التَّنْفُسُ إِلَى فَوْقٍ وَقِيلَ التَّنْفُسُ بَوَجَعٍ
إِذَا أَدَخَلْتَ الْأَلْفَ وَالْأَلَامَ فَتَحْتَ الْعَيْنَ وَإِذَا نَزَعْتَهُمَا ضَمَمْتَ الْعَيْنَ فَقُلْتَ هُوَ يَتَنَفَّسُ
صُعْدَا وَالصُّعْدَاءُ - الْمَطْلَعُ الصَّعْبُ وَالطَّلْعَاءُ - النَّقْيَةُ وَقَدْ أُطْلِعَ - قَاءَ وَبِهِ
طُلْعَاءُ شَدِيدَةٌ وَالثُّرْبَاءُ - التُّرَابُ وَالثُّوبَاءُ - التَّنَائُبُ - وَهُوَ كَسَلٌ وَتَوَصِيمٌ وَفِي
مَثَلٍ لِلْعَرَبِ تَقُولُ « هُوَ أَعْدَى مِنَ الثُّوبَاءِ » وَالرَّحْضَاءُ - الْعَرَقُ مِنَ الْحُمَّى
* قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ * إِذَا عَرِقَ مِنَ الْحُمَّى فَهِيَ الرَّحْضَاءُ فَكَأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْحُمَّى وَقَدْ
رُحِضَ رَحْضًا وَاشْتَقَّاهُ مِنَ الرَّحَضِ - وَهُوَ الْقَسْلُ كَأَنَّهُ غُسِلَ مِنْ كَثَرَةِ الْعَرَقِ
وَالرَّغْنَاءُ - عَصَبَةٌ تَحْتَ الثَّدْيِ وَقِيلَ هُوَ - مَعْرِزُ الثَّدْيِ وَقَدْ رَغْنَهُ رَغْنًا وَأَرَعْنَهُ
- إِذَا طَعْنَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَالرُّهْطَاءُ - حِجَارَةٌ يَجْمَعُهَا الْبَرْبُوعُ وَتُرَابٌ يَلْغَبُ
حَوْلَهَا وَيَضْرِبُ بِذَنَبِهِ وَالتَّنْفَقَاءُ - بُحْرٌ مِنْ بَحْرَةِ الْبَرْبُوعِ وَالتُّهَوَاءُ - الرِّعْدَةُ

والبُرْحاء - من التَّبْرِيح والسَّدَّة ويقال بُرْحَانًا في هذا المعنى مقصورٌ والبُرْحاء والبُرْحاء
- الأمرُ العظيمُ والمُضَوَّاء - التَّقدُّمُ قال القَطَامِي

* فإذا خَسَّنَ مَضَى عَلَى مَضَوَّائِهِ *

والمُطَوَّاء - التَّمَطَّى عِنْدَ الْحُمَّى وقد تَقَدَّمَ ذَلِكَ قَبْلَ هَذَا

(فَعْبِلَاءُ) الْعُرَيْجَاء - أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ يَوْمًا نِصْفَ النَّهَارِ وَيَوْمًا عُدُوَّةً وَالْعُرَيْجَاءُ (١)
أَيْضًا - مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَكِنْ سُهْمَةٌ تَدْرِي أَنِّي رَجُلٌ * عَلَى عُرَيْجَاءَ لَمَّا حُلَّتِ الْأُزُرُ

وَالْعُيَّيْلَاءُ - مَوْصِلُ الْأَنْفِ فِي الْجَبْهَةِ وَالْعُيَّيْلَاءُ - هَضْبَةٌ وَالْعُرْيَاءُ -

مَا طَافَ بِدُرِّ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ عَدَاوَتِهِ وَجَاعِرَتِهِ وَالْعُرْيَاءُ - مَوْضِعٌ وَأَبُو الْعُجَيْفَاءِ
السُّلَمِيُّ تَابِعِيُّ (٢) يَرَوِي عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْعُقَيْفَاءُ - نَبْتَةٌ وَرَقُهَا كَوَرَقِ السَّذَابِ
لَهَا زَهْرَةٌ حِرَاءٌ وَغَرَّةٌ عَقْفَاءُ كَأَنَّهَا شَصٌ فِيهِ حَبٌّ تَقْتُلُ الشَّاءَ وَلَا تَضُرُّ الْإِبِلَ وَحَدِيدَاءُ
- مَوْضِعٌ وَالْحُمَيْقَاءُ - الْخَمْرُ وَالْحُمَيْقَاءُ وَالْحُمَاقُ فِي الْجَسَدِ - مَثَلُ الْجَدَرِيِّ يَتَفَرَّقُ

فِي الْجَسَدِ وَرَجُلٌ مَحْمُوقٌ وَحُرَيْقَاءُ - اسْمٌ وَبُحَيْلَاءُ وَالْبُحَيْلَاءُ - اسْمٌ مَوْضِعٌ
وَالْهُيْمَاءُ - اسْمٌ مُؤَنَّثَةٌ لِبَنِي أَسَدٍ وَالْحُسَيْنَاءُ - بَقْلَةٌ تُقَرِّشُ عَلَى الْأَرْضِ
خُسْنَاءُ فِي الْمَسِّ لَيِّنَةٌ فِي الْفَمِّ لَهَا لَزَجٌ كَلَزَجِ الرَّجُلَةِ وَتَوَرَّتْهَا صَفْرَاءُ كَتَوَرَّتْ الْمُرَّةُ
وَالْخَوِيلَاءُ - مَوْضِعٌ وَخُضَيْرَاءُ - طَائِرٌ وَضَرَبَهُ عَلَى خُلَيْقَاءَ مَتْنَهُ - أَيْ الْمَوْضِعِ
الْأَمْلَسِ مِنْهُ وَخُلَيْقَاءُ الْفَرَسِ - حَيْثُ لَقِيتَ جَبْهَتَهُ فَصَبَّةٌ أَنْفِهِ مِنْ مَسْتَدَقِّهَا
وَقَبْلُ الْخُلَيْقَاءِ مِنَ الْفَرَسِ - كَمَوْضِعِ الْعَرْنَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالشَّعْرَى الْغُمَيْصَاءُ -

نَجْمٌ وَيُقَالُ الرُّمَيْصَاءُ وَالْعَمَصُ فِي الْعَيْنِ - كَالرَّمَصِ وَالْغُمَيْصَاءُ أَيْضًا - مَوْضِعٌ
وَالْغُمَيْصَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْقُرْبَاءُ - طَائِرٌ وَالْقُرْبَاءُ - هُنَيْسَةٌ سَوْدَاءُ جَدًّا
تَبْنِي بَيْنَهَا بِالْحَصَى وَالْقُرْبَاءُ - مَنْ نَبَاتَ السَّهْلُ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لَثَمَرِهِ أَيْضًا وَالْقُرْبَاءُ
- ثَمَرَابُ يَمَلُّ مِنَ الدَّرَّةِ يُسَمَّى السُّكْرُوكَةُ بِالْحَبَشِيَّةِ وَزَكَهَ عَلَى غَيْرِهَا الظُّهْرُ -

أَيْ لَبَسَ لَهُ شَيْءٌ وَالْقَطِيعَاءُ - الثَّمَرُ الشَّهْرَبُزِ وَالْقُرْبِيَاءُ - الْجُلْبَانُ السَّيْرِيُّ وَلَا
تُؤْكَلُ لِمَرَارَةِ فِيهَا وَأُمُّ الْكُمَيْيَاءِ لَفْظَةٌ يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي لَعْنِهِمْ يَقُولُونَ أُمُّ الْكُمَيْيَاءِ
أَبْصَرِي وَلَا أَبْصَرَتْ وَيُقَالُ لَهَا الْغُمَيْضُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْكُدْبَاءُ - أَنْ يُؤْخَذَ

(١) قَالَتْ عُرَيْجَاءُ

اسم الموضع لا

تدخله الألف

واللام كما يشهد له

الشعر بعد وهو

لقنعب الفرزاري

(٢) قَالَتْ لَقَدْ

حرف ابن سيده

كسمة هذا التابعي

الجليل فصغره وهو

مكبر واسمه هرمن

نسب وعنده في

أهمل البصرة وهو

ثقة يروي عنه محمد

ابن سيرين

والكنية - ون بابي

العجفاء من الرجال

ثلاثة أحدهم هذا

ونابهم عبد الله بن

مسلم المكي من

تابع التابعين

والتهم عمرو بن

عبد الله الديلمي

السياني وحرفه

صاحب القاموس

في مادة س ي ب

بابي العجماء وكتبه

محمد محمود لطف

حَلِيبٌ فَيُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ بَرْنِيٌّ وَكَبِيدَاءُ السَّمَاءِ - وَسَطُهَا وَجَلِجَاءُ - شِعَارُكَانَ
لَفَنِي وَجَبِيهَاءُ الْأَشْجَعِي - شَاعِرُ وَالشُّوَيْلَاءِ - فَنَرُبُ مِنَ النَّبْتِ وَهِيَ أَيْضًا
مَوْضِعُ وَبَنُو الشُّعَيْرَاءِ - قَبِيلَةُ وَالصَّمِيمَاءِ - شَجَرٌ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ شَبَهُ الْغَرَزِ
يَنْبُتُ بِجَدِّ فِي الْقِيَعَانِ مِنْهَا وَالصُّلَفَاءِ - كَالْغُرَبَاءِ عَلَى لَوْنِهَا وَفِيهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ
وَالسُّرَيْطَاءِ - حَسَاءُ كَالْحَرِيرَةِ وَالسُّوَيْطَاءِ - ضَرْبٌ مِنَ الْأَطْبَخَةِ يُسَاطُ - أَيْ
يُحْلَطُ وَيُضْرَبُ وَالسُّوَيْدَاءِ - الْأَسْتُ وَالسُّوَيْدَاءِ - حَبَّةُ الشُّونِيزِ وَيُقَالُ رَمِيَتْهُ
فَأَصَبَتْ سُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ وَانْمَازَ كَرْتَهَا هُنَا سُوَيْدَاءُ الْقَلْبِ لَغَلْبَةُ التَّصْغِيرِ عَلَيْهَا وَإِلَّا فَقَدْ
يَشْكُمُ بِهَا مَكْبَرَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

يَكُونُ لَهُ عَمْدَى إِذَا مَا ضَمِنَتْهُ * مَكَانٌ بِسَوْدَاءِ الْغَوَادِ كَنِينُ

وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ رَمِيَتْهُ فَأَصَبَتْ سُودَاءَ قَلْبِهِ وَسَوَادُهُ فَإِذَا حَقَّ رَوْهَا رُدُّوْهَا إِلَى
فَعَلَاءَ وَمِنْ نَحِيلِ السَّبَاحِ السُّوَيْدَاءِ وَالسُّوَيْدَاءُ أَيْضًا - طَائِرٌ وَالذُّكَيْنَاءُ - مِنْ
مَجْهُولَاتِ الْأَخْنَاشِ وَيُقَالُ فِي الطَّعَامِ ذُبَيْبَاءُ وَلَمْ يَفْسِرْهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَحَكَى غَيْرُهُ
الذُّبَيْبَاءُ - حَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبُرْتَنَقِيِّ مِنْهُ وَالرُّعَيْدَاءُ - الرُّؤَانُ فَإِذَا وَلَدَتْ الْغَمُّ
بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ وَلَدَتْ الرُّجَيْلَاءُ وَالرُّجَيْلَاءُ - مَوْضِعُ وَالرُّجَيْبَاءُ -
أَعْلَى السَّكَنِيِّينَ مِنَ الْفَرَسِ وَالسُّلَيْسِلَةُ الرُّقْبَاءُ - دَوِيَّةٌ هِيَ أَخْبَثُ الْعَطَاءِ إِذَا
دَبَّتْ عَلَى الطَّعَامِ سَمَمُهُ وَالرُّطِيلَاءُ - مَوْضِعُ وَالْفُجَيْمَاءُ - طَعَامُ اللَّيْلِ وَالْفُجَيْسَاءُ
- أَلْوَانُ تُؤَلَّفُ مِنَ الْخِرَزْفَتِ مَوْضِعُ فِي الْحِيطَانِ وَالْبُطِيخَاءُ - رَحْبَةٌ فِي نَاحِيَةِ
مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ بَنَى رَحْبَةً فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ تَسْمَى الْبُطِيخَاءُ وَقَالَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَلْغَطَ أَوْ
يَنْشِدَ شِعْرًا أَوْ يَرْفَعَ صَوْتًا فَلْيَخْرُجْ إِلَى هَذِهِ الرَّحْبَةِ وَالْمُرَبَّاءُ - الرُّؤَانُ وَالْمَلْبَسَاءُ
- نِصْفُ النَّهَارِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ أَكْرَهَ أَنْ تَتَرَاوَرَ فِي الْمَلْبَسَاءِ قَالَ لَمْ
قَالَ لِأَنَّهُ يَفُوتُ الْغَدَاءُ وَلَمْ يَهَيِّأِ الْعِشَاءَ وَالْمَلْبَسَاءُ أَيْضًا - شَهْرٌ بَيْنَ الصَّغَرِيَّةِ
وَالشِّتَاءِ وَهُوَ شَهْرٌ تَنْقَطِعُ فِيهِ الْمَبَرَّةُ قَالَ

فَإِنْ كُنْتَ قَبْنًا فَاعْتَرِفْ بِنَسَبِهِ * وَإِنْ كُنْتَ عَطَارًا فَأَنْتَ الْمُخْتَبِ

أَفِينَا تَسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا * بَدَأَ مِنْ شَهْرِ الْمَلِيسَاءِ كَوَكُبُ
 يَقُولُ تَعْرِضُ عَلَيْنَا فِي وَقْتٍ لَيْسَتْ فِيهِ مِيرَةٌ وَمَعْنَى تَسُومُ تَعْرِضُ وَضَرَبَهُ عَلَى مَلِيسَاءَ
 مَتْنُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ فَعْلَاءَ وَالْمَلِيسَاءِ - كَوَكُبُ وَالْمُطِيطَاءِ - مِنَ الْمَتْنِ
 (فَعْلَاءُ) السُّلْحَفَاءُ - السُّلْحَفَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيمَا يَمْدُ وَيَقْصُرُ (فَعْلَاءُ) الْفُسَيْفَسَاءُ
 - أَلْوَانُ تُؤَلَّفُ مِنَ الْحَرَزِ تُؤَضَّعُ فِي الْحَبِلَانِ وَالْمُطِيطَاءُ - التَّجْخَرُ وَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطِيطَاءُ وَخَدَمَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ كَانَ بَأْسُهُمْ
 بَيْنَهُمْ » وَفَرِيقِيَاءُ - لَقَبُ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ
 (فَعْلَاءُ) الْحَذْرَاءُ - الْأَرْضُ الْخَشْنَةُ وَالْقَرَحِيَاءُ - الْأَرْضُ الْحَرَّةُ وَقِيلَ الَّتِي
 لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَقَرَحِيَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْكِرْيَاءُ - الْكَبِيرُ وَالْجِرْيَاءُ - الرِّيحُ
 الشَّمَالُ وَقِيلَ الَّتِي بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالْقُبَا (فَعْلَاءُ) الدِّدْيَاءُ - آخِرُ الشَّهْرِ وَرَعَمَ
 بَعْضُهُمْ أَنَّ دِيدْيَاءَ جَمَاعَةٍ وَاحِدُهَا دِيدْيَاءٌ كَمَا تَرَى مَمْدُودًا قَالَ الْأَخْطَلُ
 إِذَا عَلَا مِنْ حَيًّا مِنْكَ بِلَمَعَتْ * لَهُ عَلَى دِيدْيَاءِ الدَّلِيلُ فَأَعْدَلَا
 (فَعْلَاءُ) إِبِلْيَاءُ - بَيْتُ الْمَقْدِسِ أَعْجَمِيٌّ وَالسَّمِيَاءُ - الْعَلَامَةُ (فَعْلَاءُ) عَنَكَبَاءُ
 وَعَنَكَبٌ - اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَنْبَرَاءُ - اسْمٌ لَطَائِرٍ (فَعْلَاءُ) الْعُصْلَاءُ - الْبَصَلُ
 الْبَرِّيُّ وَالْخُنْطَبَاءُ - الذِّكْرُ مِنَ الْخَنَافِسِ وَالْقَنْبَرَاءُ - طَائِرٌ (فَعْلَاءُ) الْعُصْلَاءُ
 - الْبَصَلُ الْبَرِّيُّ وَالْخُنْفُسَاءُ - وَاحِدَةُ الْخَنَافِسِ
 (فَعْلَاءُ) اسْمٌ عَقْرَبَاءُ وَعَرَبِيَاءُ وَحَرَمَلَاءُ وَقَرَمَلَاءُ وَكَرَبَلَاءُ وَكَرَبَلَاءُ - مَوَاضِعُ
 وَالْقَعْبَاءُ - دُوَيْبَةٌ تَكُونُ فِي النَّبَاتِ تُشَبِّهُ الْخُنْفُسَاءَ وَالْكَرْدَحَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ
 الْمَتْنِ فِيهِ تَقَارُبُ خَطُوشَاذُهُ وَدَسْتَوَاءُ - مَدِينَةُ بَفَارِسَ السَّبَبُ إِلَيْهَا دَسْتَوَانِيٌّ
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَتَرْمَدَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْبَلَسَكَاءُ - نَبْتٌ يَتَعَلَّقُ بِالثَّوْبِ فَلَا يَكَادُ يَفَارِقُهُ
 (فَعْلَاءُ) أَرْضُ جُلْطَاءُ - لَا شَجَرَ بِهَا وَلِهَذَا تُلَمَّسَاءُ - مَظْلَمَةٌ وَهِيَ مِثْلُ
 الطَّرِمَسَاءِ وَقِيلَ الطَّلَمَسَاءُ وَالطَّرِمَسَاءُ - الظُّلْمَةُ وَالطَّرِمَسَاءُ - الْعُبَارُ وَالزَّمْدَاءُ
 - الرَّمَادُ وَرَجُلٌ نَفَرَجَاءُ - جَبَانٌ وَقَدْ قَدِّمْتُ مَا فِيهِ مِنَ اللُّغَاتِ
 (فَعْلَاءُ) الْعُرْقُصَاءُ - نَبَاتٌ وَقُدُّدَاءُ - مَوْضِعٌ وَقَدْ تَفَخَّخْتُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَمْدُودَةٌ
 (فَعْلَاءُ) الْعُرَيْقُصَاءُ - نَبَاتٌ (فَوَعْلَاءُ) الْحَوْصَلَاءُ - الْحَوْصَلَةُ وَهِيَ لَجْمَعُ

قوله والمطيطاء

التجخر الخ ذكره

في ميزان فعيلاء

وهو على وزن فعيلاء

فهو مؤخر من

تقديم فتنبه كتبه

معه

الطير والنعام * وقال ابن السكيت * هي الحَوْصَلَة والحَوْصَلَة * قال الفارسي *
ولا أعلم لها نظيرا من الاسماء والصفات والحَوْصَلَة - موضع في كتاب أبي علي
والصَّوْصَلَة - من العُشْب ولم يُحَلَّ

(فَعْلَالُ اسم) رجل هَوَّاءٌ - جَبَانٌ وكذلك الهَوَّاءُ والهَوَّاءُ عِدَّةٌ وبَقَصَرُ
الْحَوَّاءِ - الْأَحَقُّ والجمع خَوَّاءُونَ والقَوَّاءُ في لغة من صَرَفَ - شئٌ يشبه
البَعُوضَ إلا أنه لا يَعَضُّ ولا يُؤَذِي وهو ضعيف والقَوَّاءُ - الجَرَادُ أَوَّلُ مَا تَنَبَّتْ
أَجْنَحَتُهُ وبه سَمِيَ القَوَّاءُ من الناس والقَوَّاءُ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ فَمَنْ ذَكَرَ قَالَ قَوَّاءٌ
بمنزلة رَضْرَاضٍ فَصَرَفَ وَمَنْ أَنْثَ قَالَ هَذِهِ قَوَّاءٌ كَقَوْلِكَ عَوَّاءٌ * قال الفارسي *

من لم يَصْرِفِ القَوَّاءَ جَعَلَهُ بمنزلة القَيْفَاءِ وترك الصرْفَ وذلك لاشتقاقهم - القَيْفَاءُ
من القَيْفِ ولولا ذلك كانت الهمزة منقلبة من اللام كما أنها في قول من صرف ذلك
بمنزلة القَيْفَاءِ ونظير ذلك من الصحيح قولهم جَعَلَ القَوْمُ زُرَّاءَهم - أى أَمَرَهُمْ
وَأَزَلَّزَهُمُ الْأَمْرُ - أى أَفْلَقَهُمْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الرِّبَاشِيِّ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
يُقَالُ لِلدَّخَالَةِ الْخُرَّاجَةِ تَوَقَّرَى بَارَزَتْهُ وَقَضِيَاءُ - اسم من قَضَيْتُ وَأَصْلُهُ قَضَضْتُ
فَأَبْدَلُوا أَحَدَى الضَّادَيْنِ يَاءً وَأَبْقَوْا الضَّادَ الْأَوَّلَى سَاكِنَةً فَلَمَّا بَعَثُوا مِنْهُ فَعْلَالًا صَارَ
قَضِيَاءً فَأَبْدَلُوا مِنَ الْيَاءِ الْأُخْرَى هَمْزَةً لَمَّا وَقَعَتْ طَرَفًا بَعْدَ أَلْفٍ سَاكِنَةٍ فَصَارَتْ
قَضِيَاءً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ بِحَرْفِ الْعَلَّةِ إِذَا صَارَ طَرَفًا بَعْدَ أَلْفٍ سَاكِنَةٍ وَالطَّاطَاءُ -

الْمُنْهَبِطُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَرْمَنُ كَانُ فِيهِ - وَالْدَّاءُ - اللَّيْلَةُ الَّتِي يُشْكُ فِيهَا مِنْ آخِرِ
الشَّهْرِ هِيَ أَمُّ مِنَ الشَّهْرِ الْقَابِلِ وَالْدَّاءُ وَالْدِّدَاءُ - آخِرُ اللَّيْلِ وَقَبْلُ آخِرِ الشَّهْرِ
وَمَا أَدْرَى أَى الدَّاءِ هُوَ - أَى أَى النَّاسِ

(فَعْلَاءٌ) الْعَقَّارَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْعَوَّاسَاءُ - الْحَامِلُ مِنَ الْخَنَافَسِ وَيُقَالُ رَجُلٌ
عَبَائَاءٌ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ - وَهُوَ الَّذِي لَا يُضْرَبُ وَقَبْلُ الْعَبَائَاءِ أَيْضًا - الرَّجُلُ يَعْبَأُ
بَأَمْرِهِ وَيُقَالُ رَجُلٌ عَبَائَاءٌ - وَهُوَ الْأَحَقُّ الْقَدَمُ وَعَبَائَاءٌ وَعَبَائِفَةٌ - الَّذِي يَلْزِقُ
بِكَ لَا يَفَارُقُكُ وَيُقَالُ شَيْئٌ عَبَائِفَةٌ - الَّذِي لَهُ أَثَرٌ بَاقٍ وَالْحَبَائِقَاءُ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِيرَةِ -
وَهِيَ الْحَنْدَقُوفِي وَحَسَاءٌ - مَوْضِعٌ وَخَلَّ خَبَاجَاءُ - كَثِيرُ الضَّرَابِ وَالْخَصَاصَاءُ
- الْفَقْرُ وَقَصَاصٌ فِي مَعْنَى الْقِصَاصِ وَقَرَّاءٌ - مِنَ الْبُسْرِ وَكَرَّاءٌ - كَقَرَّاءَةٍ

والكثاء - الأرض الكثيرة التراب والجناباء - لُعبة للصبيان والشصاء -
 اليبس والجفوف ويقال الجفوف ومنه اشتقاق الشصوص من الابل - وهي
 القليلة اللبن وقد أشعت فهي شصوص شاذ على غير قياس وفيل شعت ويقال
 إنهم لفي شصاء من عيش - أي جهد وشدة وهو على شصاء أمر - على
 بحالة والشراصاء - الغلظ واليبس من الأرض كالشصاء والطباء - البعير
 الذي لا يضرب وكذلك الرجل والطباء في بعض الشعر - الذي يطبق على
 الطرؤفة أو المرأة بصدرة لثقله قال جيل

طباقاً لم يشهد خصوما ولم ينخ * قلاصا الى أكوارها حين نكف
 ورجل طباقاً - أحق وفيل هو الذي ينطبق عليه أمره والذئباء - الاناث
 من الجراد الواحدة ذئباسة والثلاثاء - من الايام * قال سيويه * وهو من
 باب النجم والدبران والعدیل والرزان في أنه غاب عليه اسم لا يختص به واحد من
 أمه دون آخر وأفرد بيناء والبراساء - لغة في البرنساء والبراكاء - أن يتركوا
 لبلهم وينزلوا عن خيلهم ويقاتلوا رجالة وبراكاء كل شيء - معظمه وشدته يقال
 وقع في براكاء الأمر والقتال - أي في معظمه فأما أبو عبيد فقال البراكاء -
 البروك وأنشد

ولا يُنجي من الغمرات إلا * براكاء القتال أو الفرار
 (فعلاء) الخبساء - الغنيم (فهولاء) الحروراء - موضع تنسب اليه
 الحرورية والحروراء - هذا الذي تُقدح به السار وهو الحراق والحروق وقطوراء
 - نبت وجلولاء - موضع والدبوقاء - العذرة قال رؤبة

والمبلغ يلكي بالكلام الأملغ * لولا دبوقاء آسته لم يبطع
 المبلغ - الشاطر الماخن يلكي لكتبت به لكاء - لزمته ويروي يلقى وهي رواية
 الفارسي ومعناها سواء وقوله لم يبطع - أي لم يتلخ بالعدرة يقال بطع وبدغ
 وعقبة صعوداء - صعود وبروكاء من البروك والبركة * ابن جني * مسولاء
 - موضع فأما قولهم في الشعر مسولي فانه مقصور للضرورة لأن صاحب الكتاب
 قد حظر فعولي مقصورة

(فَاعُولَاءُ) عَاشُورَاءُ مَعْرِفَةٌ وَضَارُورَاءُ مَنَكَّرَةٌ - أَيْ ضُرٌّ وَيُقَالُ لَيْسَ عَلَيْكَ ضُرٌّ وَلَا ضَرَرٌ وَلَا ضَرُورَةٌ وَلَا ضَارُورَةٌ كُلُّهُ سَوَاءٌ وَالتَّاسُوعَاءُ - الْيَوْمُ التَّاسِعُ مِنَ الْحَرَمِ وَمَرَوْ مَاحُوزَاءَ - ضَرَبَ مِنَ الرِّيحَيْنِ وَهُوَ الْمَاحُوزُ (فَاعِلَاءُ) عَادِيَاءُ - أَبُو السَّمَوَالِ الْيَهُودِيُّ الْعَسَافِيُّ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى

وَلَا عَادِيَاءُ لَمْ يَمْنَعْ الْمَوْتَ نَفْسُهُ * وَحَصَنُ بَنِيَاءِ الْيَهُودِيِّ أَلْبَقُ
فَإِنَّمَا قَصَرَهُ لِلضَّرُورَةِ قَالَ التَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبٍ فَصَرَّحَ بِالْمَدِّ

هَلَّا سَأَلْتَ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ * وَالنَّحْلُ وَالْحَجَرُ الَّذِي لَمْ يَجْمَعْ
النَّحْلُ وَالْحَجَرُ - الْخَبِيرُ وَالشَّرُّ يُقَالُ مَا فُلَانٌ بَحْلٌ وَلَا نَجْرٌ - أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرٌّ
عِنْدَهُ وَالْعَانَقَاءُ - بَجَرٌ مَمْلُوءٌ رُبَا رَخْوًا يَكُونُ لِلْأَرْبَعِ وَالْيَرْبُوعُ يُدْخَلُ فِيهِ عُنُقُهُ
وَقَدْ تَعَنَّقَتْ الْأَرْبُوعُ بِالْعَانَقَاءِ - دَسَّتْ عُنُقَهَا فِيهِ وَرَبَّمَا غَابَتْ تَحْتَهُ وَالْحَاوِيَاءُ
- مَا تَحْوِي مِنْ أَمْعَاءِ الْبَطْنِ - أَيْ اسْتَدَارَ وَاحِدَتَهُ حَوِيَّةً وَحَاوِيَةً وَقَدْ يُقَالُ
لِلوَاحِدِ أَيْضًا حَاوِيَاءُ قَالَ جَرِيرٌ

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ * لَخِجُّ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقِ الْعَقَارِبِ
وَالْحَاوِيَاءُ - الْمَبْعَرُ وَهُوَ الَّذِي يَلِي الْخَسُورَانَ - وَهُوَ الْهَوَاءُ فِي الدُّبْرِ وَالْحَائِيَاءُ
- بَجَرٌ مِنْ بَحْرَةِ الْيَرْبُوعِ يَنْبَغِي عَلَى الْإِنْسَانِ فَلَا يَعْرِفُهُ وَالْخَائِيَاءُ - الْجِنُّ وَقِيلَ
الْإِنْسُ وَالْمَشْهُورُ الْخَائِيَّ قَالَ

* وَلَا يَحْسُ مِنْ الْخَائِيَّ بِهَا أَثَرُ *

وَإِنَّمَا سُمُّوا خَائِيَاءَ مِنْ حَيْثُ سُمُّوا جِنًّا وَيُقَالُ خَفِيتَ الشَّيْءَ - كَتَمْتَهُ وَقِيلَ أَظْهَرْتَهُ
وَهَذَا أَكْثَرُ وَقَدْ قُرِئَ «إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا» - أَيْ أَظْهَرَهَا فَأَمَّا أَخْفَيْتَهُ
فَكَتَمْتَهُ لِأَغْيَرٍ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الرُّكْبَةِ خَفِيتَ فَرَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهَا قِيلَ لَهَا خَفِيتُ
لِأَنَّهَا اسْتُخْرِجَتْ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَعِيلَةٌ مِنْ مَعْنَى خَفِيتَ وَهِيَ أَظْهَرَتْ وَكَتَمَتْ
وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلشَّعَفَاتِ اللَّوَاتِي يَلِينَ الْقَلْبَةَ الْخَوَافِي وَالْغَائِيَاءُ - كَالْحَائِيَاءِ وَكَذَلِكَ
الْقَاعِيَاءُ وَهِيَ الْقُصْعَةُ وَبَنُو قَابِيَاءَ - الْحَمَارُونَ قَالَ الْأَعَشَى

تَمَرَّزْتُهَا فِي بَنِي قَابِيَاءَ * وَكُنْتُ عَلَى الْعِلْمِ مُخْتَارَهَا

وَالْقَابِيَاءُ - اللَّثِيمُ وَيُقَالُ لِلْأَحَقِّ ابْنِ قَابِعَاءَ وَالْكَأَوِيَاءَ - مَيْسَمٌ يَكْوَى بِهِ

والجاسياء - الصلابة والشدة والساياء - التاج والماسية * وقال هشيم *
 أصل الساياء الذى يخرج مع الولد - وهى التى تسمى الحولاء وحده أبو عبيد
 فقال الساياء - الماء الذى يكون فى السلى والجمع سَوَابٍ وهذا مطرد عند النحويين
 وافقوا بين فاعلاء وفاعلة لاشتراكهما فى التأنيث وان اخلفت العلامتان وكانت
 احدهما لازمة وهى الالف لان الاسم بُنى عليها وكانت الأخرى غير لازمة وهى
 الهاء ولكنهم يوهمون انفصال العلامة التى هى الالف كما يفعلون ذلك بالهاء وقد
 أحكت تعليل هذه الكلمة فى أول الكتاب والساياء - اسم لمصاص لا نه يبقى من
 الارض جده رقيقة كالساياء والسافياء - الريح التى تسمى التراب وقيل السافياء
 - الغبار والأدوياء - ضرب من البت * قال أبو حنيفة * سمي بذلك لالتوائه
 والأدوياء - ميسم يركب به والمافياء - من بحيرة اليربوع وهى السفقاء والدائماء
 والرائعطاء والرهطاء كذلك العاسياء - المنفس والمالباء - الاء كارع معرب يقال
 بالفارسية بابها

(فعللاء اسم) * قال سيويه * ولم يأت صفة وقد قالوا فحل عجيساء فى به صفة
 - وهو العاجز عن الضراب ولم يعرفه سيويه ولا الأخفش أريجاء - بلد ينسب
 اليه أريجى وهو من شاذ معدول النسب والألياء - اليمين والياء - اسم وعجيساء
 - موضع وحديلاء - موضع وحنيئاه - موضع والقريشاء والكريشاه -
 ضرب من البسر هو عند سيويه اسم وقال غيره هما صفتان يقال بسر قرشاه
 وكريشاه قال بعضهم وقد يضاف وقد قالوا قرشاه وكريشاه فجاءوا بهما على بناء
 مشترك بين المقصور والممدود وقد تقدم فى فعلاء والكثيراء - الذى يلزق به الشعر
 وتعليلاء - موضع

(مفعولاء اسم وصفة) المأنوءاء - الأئى والمعيوراء - الأعيار والمعوذاء -
 العبيد والمعلوءاء - العلوج والمجوراء - الحير ومجنوراء - اسم ماء
 والمغوراء - أرض ذات مغاريد - وهى الككة والمغفوراء - أرض ذات مغافير
 - وهو شبه الصمغ ومكرؤاء - موضع وبرقة مكرؤاء والمكموراء - قوم

عِظَامُ الْكَمَرِ وَالْمَكْبُورَاءِ - الْكِبَارُ وَالْمَشْيُوعَاءُ - الشُّيُوحُ وَالْمَشْيُوعَاءُ -
الارض التي تُنْبِتُ الشَّجَرَ ويقال هم في مَشْيُوعَاءٍ من أمرهم - أى اختلاط وفي
مَشْيَعَاءٍ - أى يحاولون أمرا يَتَسَدَّرُونَهُ مأخوذ من المُشَايَحَةِ وَالشَّيَاحِ - وهو
الجِدُّ في الأمر ولم ينكر سبويه بناء مَشْيَعَاءٍ وَالْمَصْعُورَاءِ - الصَّغَارُ وَأَرْضُ مَسْلُومَاءُ
- كثيرة السَّلَمِ - وهو الشَّجَرُ وَالْمَتَّيُوسَاءُ - التُّيُوسُ وَالْمَبْعُولَاءُ - الْبَقَالُ
(أَفْعَلَاءُ وَأَفْعَلَاءُ) الْأَرْمَدَاءُ - الرَّمَادُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَمْ يَبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ تَرْيَانِهِ * غَيْرَ آتَافِيهِ وَأَرْمَدَانِهِ

وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ - اليوم المعروف وَعُقَيْلُ يَقُولُونَ الْأَرْبَعَاءُ وَقَدْ جَاءَ
الْأَرْبَعَاءُ بِفَتْحِ الْبَاءِ لُغَةً فِي الْيَوْمِ وَقَالَ بَعْضُهُم الْأَرْبَعَاءُ أَيْضًا - مَوْضِعٌ وَيُقَالُ قَعْدُ
الْأَرْبَعَاءِ - إِذَا قَعَدَ مَتَرَبَعًا وَقَدْ حُكِّيتِ الْأَرْبَعَاوِي بِالْقَسْرِ وَهِيَ شَاذَةٌ نَادِرَةٌ وَلَوْلَا
ذَلِكَ لَذَكَرْنَاهَا فِيمَا لَهُ عَدِيلُ وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْأَرْبَعَاوِي - عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْخِيَاءِ وَلَمْ
يَنْكَرْهُ سَبِيحِي فِي الْأَمْثَلَةِ وَأَمْثَلُهُ هَذَا الْبَابُ كُلُّهَا عَزِيزَةٌ أَمَّا أَفْعَلَاءُ فَلَمْ يَأْتِ مِنْهَا
إِلَّا الْأَرْمَدَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ وَأَمَّا أَفْعَلَاءُ فَلَمْ يَأْتِ مِنْهُ إِلَّا الْأَرْبَعَاءُ وَأَمَّا أَفْعَلَاءُ فَلَمْ يَأْتِ
مِنْهُ إِلَّا قَعْدُ الْأَرْبَعَاءِ

قوله ويقال قعد
الاربعاء الخ الذي
في القاموس ضبط
اسم القعدة واسم
عمود البيت بالنون
كتبه مصححه

(إِفْعِيلَاءُ) إِحْلِيلَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْإِفْطِيظَاءُ أَفْعِيْعَالُ (فَعْلُولَاءُ) بَنُو قَنْطُورَاءَ -
الْتُرْكُ وَقِيلَ السُّودَانُ وَقِيلَ قَنْطُورَاءَ - جَارِيَةٌ لِأَبِرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَسَلُهَا التُّرْكُ
وَالصِّينُ وَيُقَالُ وَقَعْنَا فِي بَعْكُوكَاءَ - أَيْ فِي غُبَارٍ وَجَلْبَةٍ وَشَرٍّ وَاخْتِلَاطٍ وَبَعْكُوكَاءُ
- مَوْضِعٌ (أَفْعَالُ) هَذَا الْمَثَلُ وَإِنْ كَانَ مَطْرُودًا فِي الْجَمْعِ فَقَدْ يَكُونُ لِلْوَاحِدِ
وَلِهَذَا ذَكَرْنَاهُ مَعَ غَيْرِ الْمَقِيسِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَعَوَاءُ - لِبَلَدٍ بَعَيْنُهُ وَالْأَعْرَاءُ
- الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا يَهْتَمُّهُمْ مَا يَهْتَمُّ أَحْبَابُهُمْ وَالْأَحْسَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْأَكْفَاءُ -
مِنْ أُنْبِيَةِ النَّحْلِ وَالْأَصْوَاءُ - اسْمٌ لَجَمْعِ صَوَّةٍ وَلَيْسَ جَعَالُهَا وَالْأَدْوَاءُ - مَوْضِعٌ
وَذَاتُ أَرْحَاءٍ - قَارَةٌ تَقْطَعُ مِنْهَا الْأَرْحَاءُ بَيْنَ السَّكِينِ وَالْأَبْوَاءِ - مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
وَالأَ - مَوْضِعٌ

بياض بالأصل

(أَقْبِعَلَاءُ) أَحْبِيَاءُ - مَوْضِعٌ (فَعْلَاءُ وَفَعْلَاءُ بَعْثَى) السَّحْنَاءُ وَالسَّحْنَاءُ -

الهيئة واللون يقال إنه حسن السحنة والسحنة والسحنة والسحنة وجاء
الفرس منحنيا - أى حسن السحنة ويقال إن ثأطاء وثأطاء - لاس الامة
مأخوذ من الثأطة - وهى الردعة وهو الوحل وكذلك الثأطاء - الحقاء وابن
دأطاء ودأطاء وثأداء وثأداء - ابن الامة

(مفعال) المعطاء - الكثير العطية والمحشاء - إزار عليل والمحشاء من قواهم
نافع محلاء - أخلت عن ولدها والمغلاء - سهم يصعوبه الى الحقة فدحه وصله
هوى للعلو والمجداء من جدًا يجذو - اذا انتصب والمجداء - عود ينسرب
والمشاء - الذى يبعثه الناس والمرداء - الموضع الذى يردى فيه الحورقى السرا
- أى رعى يقال رداً بالجور يردو - أى رعى يعنى بالمر الأوفى - رعى مسبق
الجور الذى يلعب به اذا تدحرج ويقال هو عدا هذا ومسا - اذا كان مثله
فى الشبه أو القدر أو الوزن قال رؤبة

* اذا اتى لم يرم ما ميسداه *

ويقال لم أدر ما ميسداه ذلك - أى لم أدر ما ملعه وياسه ورعى القوم على ميسداه
واحد - أى على تساو والميتاء - القدر يقال لم أدر ما ميسداه الطريق - أى
لم أدر قدر جانبيه وبعده ويقال دارى عمتاء داره - أى محدائها والميساء -
الطريق العاصم ورجل ميساء بالعهد - أى كثير الوفاء وكل من أشرف على مرضع
عال فقد أوفى عليه فاذا أكثر من ذلك فهو ميساء قال يصف جارا

من السحيم ميساء الحرون كأنه * اذا احتاج فى وجهه من

بيان بالاصل

المسند - المعرف والباسد - الطالب

(تفعال وتفعال) يقال مضى من الليل نهواء - أى صدر منه والبقاء - القيء

قال الراجز

إن الحنات عاد فى عطائه * كما يعود الكلب فى ثقبائه

ورجل تبناء وتبناء - وهو العذوب والثراء من الاخبار - طنب بلا علم

باب ما يتفق أوله بالفتح والكسر والمد

الدَّاءُ والدِّدَاءُ - آخِرُ اللَّيْلِ وَقِيلَ آخِرُ الشَّهْرِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * أَمَا الدَّاءُ
ونحوه كَاللَّاءِ وَالزَّاءِ كَذَلِكَ وَلَيْسَتْ بِمُغْلَبَةٍ عَنْ شَيْءٍ وَالتَّيْنُ وَالتَّيْنَةُ - الْعَدِيْبُ
وَالْوَطَاءُ وَالْوِطَاءُ - مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ هَمَزُهُ لَمْ يَقُولْهُمْ وَطُوً وَالْوَطَاءُ أَيْضًا
مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ وَطِيءٌ بَيْنَ الْوَطَاءِ وَالزَّوَاءِ - الَّذِي يَبْقَى الشَّيْءُ وَفَدَّ قَالُوا الْوَقَاءُ
وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ وَيُقَالُ وَقَيْتُهُ ثَمَرًا يَكْرَهُ رَقِيًا وَوَقَايَةُ وَوَقَايَةُ فَلَمَّا الْوَقَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ
رَحُلٌ وَقٍ وَسَرَجٌ وَقٍ بَيْنَ الْوَقَاءِ فَمَدُّودٌ مُفْتَوِّحٌ كَذَلِكَ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ وَغَيْرُهُ أَطْلَقَ
اللُّغَتَيْنِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ

وَمَا يَتَّفِقُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالْمَدِّ

الْحَوْلَاءُ وَالْحَوْلَاءُ - الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِي السَّلَى وَفَدَّ تَسْتَمِلُ لِلرَّاءِ - وَهِيَ حِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ
فِيهَا مَاءٌ أَصْفَرُ تَبْرُقُ كَأَنَّهَا مِرْأَةٌ تَخْرُجُ مَعَ وَكْرِ الْخَوَارِ وَحَوْلَاءُ الْأَهْرِ - عَجَائِبُهُ
وَيُقَالُ إِنَّ هَذَا لَمِنْ حَوْلَةِ الْأَهْرِ وَحَوْلَانَهُ وَحَوْلُهُ وَحَوْلَانُهُ بِمَعْنَى وَالْحَبَاءُ وَالْحَبَاءُ -
مِنْ الْأَحْتِيَاءِ وَالْحَيْلَاءِ وَالْحَيْلَاءِ - مِنَ الْإِحْتِيَالِ وَالْقَنَاءِ وَالْقَنَاءُ مُشْتَدَانِ جَمْعُ
قَنَاءَةٍ وَقَنَاءَةٍ وَقَدْ أَقْنَأَتِ الْأَرْضُ وَأَقْنَأَ الْقَوْمُ وَصَغَرَةُ قَنَاءٍ وَقَنَاءٌ وَيُقَالُ نَفِجَ الشَّوَاءُ
وَالشَّوَاءُ وَيُقَالُ هُمْ زَهَاءُ مَائَةٍ وَزَهَاؤُهَا - أَيْ قَدَّرُهَا وَنَهَاءُ مَائَةٍ وَنَهَاؤُهَا وَقَدْ
تَقَدَّمَ وَزَهَاءُ الشَّيْءِ - ارْتِفَاعُهُ وَالنِّمَاءُ وَالطَّمَاءُ - الْعَطَاشُ (١) وَيُقَالُ لِلْفَعْلِ إِنَّهُ
لِكَثِيرِ النَّزَاءِ وَالنِّزَاءِ - وَعُودَاءُ يَأْخُذُ الشَّأْنَ فَنَزَرُوهُ حَتَّى تَمُوتَ
(بَابُ) يُقَالُ لَمْ أَذْرِ أَيْ الْبَرِّ نِسَاءً هُوَ - أَيْ أَيْ النَّاسِ وَكَذَلِكَ الْبَرِّ نِسَاءً وَلَمْ يَأْتِ عَلَى
فَعْلَالَاءَ غَيْرُهُ
(بَابُ) الْخُشَاءُ وَالْخُشَاءُ - الْعَظْمُ النَّاتِي خَلْفَ الْأُذُنِ وَالْقُبَّاءُ وَالْقُبَّاءُ - الَّذِي
يُظْهَرُ بِالْجَسَدِ

(١) قلت ليس نزاء
الفعل من نزاء
الشاء في شيء إنما
نزاء الفعل وثوبه
على الانثى ليسفدها
كتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

(بَابُ) يُقَالُ امْرَأَةٌ تُنْقَسُ بِالضَّمِّ وَهَذَا أَشْهُرُ اللَّغَاتِ فِيهَا وَنَفْسَاءُ بَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَسَكُونِ
ثَانِيهِ وَنَفْسَاءُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا وَالْجَمْعُ نَفَاسٌ وَنَفْسٌ وَنَفَاسٌ وَنَفَسَاوَاتٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُ
ذَلِكَ وَقَدْ نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ نَفَاسًا وَنَفَسَتْ نَفَاسَةً وَنَفَاسًا وَنَفَسَتْ أَيْضًا

ومن شاذ الحيزين

الحُرْفُصَا مقصور - دَوْبِيَّةٌ وأحسبُ الحُرْفُوصَ والرَّحِيَاءَ من الفرس بالمد -
أَعْلَى الكُنْحَيْنِ وهما رَحِيَاوَانِ والبرِيطِيَاءُ - ضَرَبُ من الثِّياب قال ابن مقبل
خُرَامِي وَسَعْدَانُ كَأَنَّ رِيَاضَهَا * مُهْدِنٌ بِذِي البرِيطِيَاءِ المَهْدَبِ
وأما قَرَقِيسِيَاءُ - وهي مدينةٌ بين العراق وديارِ مُعَسَرٍ فأعجمي ليس من أمثلة العرب
وكذلك قُوعِلَاءُ مثل جُودِيَاءَ ولُؤْيِيَاءَ وبُورِيَاءَ لأن الجُودِيَاءَ الكسَاءُ بالنبْطِيَّةِ أو
الفارسيَّةِ وقال في بيت الاعشى

وَبَيْدَاءَ تَحْسَبُ أَرَامَهَا * رِجَالٌ لِمَا دُ بَأْجِيَادِهَا

أراد الجُودِيَاءَ والبُورِيَاءَ بالعربيَّةِ بَارِيٌّ وبُورِيٌّ قال الراجز
* كَانَلِخْصَ اذْ جَلَّلَهُ البُورِيٌّ *

والقِصَاصُ - في معنى القِصَاصِ * وقال * زَعَمُوا أَنَّ أَعْرَابِيًّا وَقَفَ عَلَى بَعْضِ
أَمْرَاءِ الْعِرَاقِ فَقَالَ الْقِصَاصُ أَضَلَّكَ اللَّهُ - أَيْ خُذْ لِي الْقِصَاصَ وَهَذَا نَادِرٌ شَاذٌ
قَدْ قَالَ سَبِيحُهِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَالَاءُ وَالْكَلِمَةُ إِذَا حَكَاهَا أَعْرَابِيٌّ وَاحِدٌ لَمْ يَجِبْ
أَنْ نَجْعَلَهَا أَصْلًا وَصُورِيَاءُ - مَدِينَةُ بِلَادِ الرُّومِ

كُلُّ كِتَابٍ الْمَقْصُورِ وَالْمُدَوَّدِ بِحَوْلِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَيَتْلُوهُ كِتَابُ التَّائِيثِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

أبواب المذكر والمؤنث

* قَالَ الْفَارَسِيُّ * أَصْلُ الْأَسْمَاءِ التَّذْكِيرُ وَالتَّائِيثُ ثَانٍ لَهُ فَمِنْ ثَمَّ إِذَا انْضَمَّ إِلَى
التَّائِيثِ فِي الْأَعْلَامِ التَّعْرِيفُ لَمْ يَنْصَرِفْ نَحْوُ امْرَأَةٍ سَمِيَتْ بِقَدَمٍ أَوْ زَيْنَبٍ وَإِذَا
انْضَمَّ إِلَى التَّذْكِيرِ انْصَرَفَ نَحْوُ رَجُلٍ سَمِيَ بِجَعْفَرٍ أَوْ جَعْفَرٍ وَالتَّائِيثُ عَلَى ضَرْبَيْنِ
تَأْيِيثٌ حَقِيقِيٌّ وَتَأْيِيثٌ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ فَالْحَقِيقِيُّ مَا كَانَ بِإِزَائِهِ ذَكَرٌ نَحْوُ امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ وَنَاقَةٍ
وَجَلٍّ وَعَيْرٍ وَأَتَانٍ وَرِخْلٍ وَجَلٍّ وَعَنَاقٍ وَجَدَى وَأَمَّا غَيْرُ الْحَقِيقِيِّ فَمَا لَحِقَ اللَّفْظُ
فَقَطْ وَلَمْ يَكُنْ تَحْتَهُ مَعْنَى وَذَلِكَ نَحْوُ الْبُشْرَى وَالذِّكْرَى وَطَرْفَاءَ وَصَحْرَاءَ وَغُرْفَةٍ وَظُلْمَةٍ

وقدّر وتمس فتأنيث هذه الأشياء تأنيث لفظ لا تأنيث حقيقة فهذا ما عبّر به عن
معنى التأنيث وقسمه إليه في كتابه الموسوم بالإيضاح وقال في كتاب الحجة المؤنث -
حيوان له فرج خلاف المذكر فهذا المؤنث في المعنى على الحقيقة والمعاني على
ثلاثة أوجه مؤنث ومذكر ومعنى ليس بمذكر ولا مؤنث وإنما يقول النحويون
الجنس لهذه الثلاثة والتأنيث على وجهين تأنيث المعنى وتأنيث الاسم فما كان منه
حقيقاً فإن تذكيره فعله إذا تقدم فاعله لا يسوغ في الكلام في حال السعة وذلك
نحو سعت المرأة ودّعت سلى وبعدت أسماء فتلزم العلامة على حسب لزوم المعنى
وحقيقته ليؤذن أن المسند إليه الفعل مؤنث * قال * وعلى هذا قالوا قأما
علاماً « ويعسر السليط أقاربه » إلا أن الأحسن هنا أن لا تلحق الفعل
علامة تنبئة ولا جمع لان التثنية والجمع لا يلزمان التأنيث الحقيقي وإن كان
قد جاء في الشعر مثل هذا كقوله وكان الذي ذلك هذا بالفعل على هذا

بباض بالأصل في
الموضعين

حكوا حنّ القاضى امرأة فان كان التأنيث غير حقيقة في جاز تذكير الفعل الذي
يسند إليه متقدماً فنحو قوله تعالى « فن جاءه موعظة من ربه » « ولو كان بهم
خصاصة » « وأخذ الذين ظلموا الصيحة » وفي موضع آخر « قد جاءكم موعظة »
« وأخذتهم الصيحة » فان قال موعظة جاءنا كان أفصح من جاءنا موعظة لأن الراجع
ينبغي أن يكون على حد ما يرجع إليه وقد جاء ذلك في الشعر أنشد سيويه
أذ هي أحوى من الربيع حاجبها * والعين بالأنشد الحارثي مكحول
وأنشد أيضاً

فلا مرنة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل إبقالها

وأنشد الفارسي

أرعى عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع وإصبع

ومعنى استشهاده بهذا البيت ههنا وتنظيره إياه بقوله « ولا أرض أبقل إبقالها » هو أن
أجمع وصف لهن فكان ينبغي أن يقول هي جمع فرع ولا يجوز أن يحمل أجمع
على فرع لان أجمع معرفة وفرع نكرة ولكنه ذكر على تذكير ولا أرض أبقل
* والعين بالأنشد الحارثي مكحول *

وقد قال في كتاب البَغْدَادِيَّاتِ إِن أَجْمَعَ جَمَلَ عَلَى الضَّمِيرِ الَّذِي فِي قَرَعٍ كَأَنَّهَا وَهِيَ طَوِيلَةٌ * قَالَ * فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى » ثُمَّ قَالَ « فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ » فَلَا تَهْجُلُ عَلَى الْإِرْثِ يَعْنِي الْمِيرَاثَ أَوْلَى أَنْ الْقِسْمَةَ الْمَقْسُومُ فِي الْمَعْنَى * قَالَ * وَعَلَى هَذَا جَمَلَ سَبِيوِيهِ قَوْلُهُ

* وَالْعَيْنُ بِالْأَعْمَدِ الْخَارِيَّ مَكْحُولٌ *

كَمَا تَقْدِمُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍاءُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَتَأَوَّلُهُ إِذْ هِيَ أَحْوَى حَاجِبُهَا مَكْحُولٌ وَالْعَيْنُ بِالْأَعْمَدِ * قَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ * الْعَرَبُ تَقُولُ الْأَجْذَاعُ أَنْكَسَرَتْ لَا ذَنْقَ الْعَدَدِ وَالْجُدُوعُ أَنْكَسَرَتْ لَكَثْرَتِهِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ لِحَسِّ خَلُونِ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرِ وَإِذَا رَادَ عَلَى الْعَشْرَةِ دَخَلَ فِي حَدِّ الْكَثِيرِ فَقَالُوا لِأَحَدِي عَشْرَةً خَلَتْ وَكَذَلِكَ إِلَى التَّسْعِ عَشْرَةٍ * قَالَ سَبِيوِيهِ * وَأَمَّا الْجَمِيعُ مِنَ الْخِيَوَانِ الَّذِي يَكْسُرُ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ فَبِمَنْزِلَةِ الْجَمِيعِ مِنْ غَيْرِهِ الَّذِي يَكْسُرُ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ هُوَ رَحِلٌ وَهِيَ الرِّجَالُ فَيَجُورُ ذَلِكَ وَتَقُولُ هُوَ جَمَلٌ وَهِيَ الْجَمَالُ وَهُوَ غَيْرُ وَهِيَ الْأَعْيَارُ فَجَرَتْ هَذِهِ كُلُّهَا تُجْرَى هِيَ الْجُدُوعُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ يُجْرَى هَذَا الْمُجْرَى لِأَنَّ الْجَمْعَ يُوْنُثُ وَإِنْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُ مَذْكَرًا مِنَ الْخِيَوَانِ فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ صَيَّرُوهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَوَاتِ لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْأَوَّلِ الْأَمْكَنِ حَيْثُ أُرِدَتْ الْجَمِيعُ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ أَحْتَمَلُوا أَنْ يُجْرَوْهُ مُجْرَى جَمِيعِ الْمَوَاتِ قَالُوا وَدَجَاءَ جَوَارِيكَ وَجَاءَ نِسَاؤُكَ وَجَاءَ بَنَاتُكَ وَقَالُوا فِيمَا لَمْ يَكْسُرْ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْجَمِيعِ كَمَا قَالُوا فِي هَذَا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَدُّهُ « وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ » « وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ » * قَالَ السَّارِسِيُّ * حِينَ عُلِّلَ حَذَفُ الْعَلَامَةِ مِنَ الْفِعْلِ أَعْنَى فَعَلَ الْجَمِيعُ وَلَأَنَّ هَذِهِ الْجُمُوعَ كَمَا يَعْبُرُ عَنْهَا بِالْجَمَاعَةِ فَقَدْ يَعْبُرُ عَنْهَا بِالْجَمْعِ وَالْجَمِيعِ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا التَّأْنِيثَ لَيْسَ بِحَقِيقَةٍ أَنَّكَ لَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بَكَلَابٍ أَوْ كِعَابٍ أَوْ طُرُوفٍ أَوْ عُتُوقٍ صَرَفْتَهُ وَلَوْ سَمَّيْتَ بَعَاقٍ أَوْ آتَاءَ لَمْ تَصْرِفْهُ وَلِذَلِكَ جَاءَ « وَجَاءَهُمُ التَّيْمَانُ » وَقَالَ تَعَالَى « إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ » وَلَوْ قَالَتْ امْرَأَةٌ لَمْ يَسْتَقِمَّ لِأَنَّ تَأْنِيثَ النِّسَاءِ وَالنِّسْوَةِ لِلْجَمْعِ كَمَا أَنَّ التَّأْنِيثَ فِي قَالَتِ الْأَعْرَابُ كَذَلِكَ فَلَوْ لَمْ يُوْنُثْ كَمَا لَمْ يُوْنُثْ قَالَ نِسْوَةٌ لَكَانَ حَسًّا وَعَلَى التَّذْكِيرِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَكُنَّا وَرِثَاءَ عَلَى عَهْدِ تَبَعٍ * طَوِيلًا سَوَارِيهِ شَدِيدًا دَعَائُهُ
وقال في إحدَى فَعِيل

وما زِلْتُ تَحْمُولًا عَلَى ضَعْفِي * وَمُضْطَلَعِ الْأَضْغَانِ مَذْأَبًا يَفِيعُ
وقال آخر

فَلَا قِيَّ ابْنِ ابْنِي يَبْتَنِي مِثْلَ مَا ابْتَنَى * مِنَ الْقَوْمِ مَسْقِي السَّمَامِ حَدَائِدُهُ
ولو قال الكلابُ نَبَحَ وَالْكَعَابُ انْكَسَرَ كانَ قِيَمًا حَتَّى يُلْحِقَ الْعِلَامَةَ كَمَا قَبِجَ مَوْعِظَةُ
جَاءَنَا وَلَمْ يَقْبَحْ جَاءَنَا مَوْعِظَةُ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ

فَأَمَّا تَرَيْنِي وَلِي لِمَسَّةٍ * فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا

وهذا إنما حَلَّ الْحَوَادِثَ عَلَى الْحَدَثَانِ وَلَمَّا كَانُوا يَقُولُونَ الْحَدَثَانِ فَيَرِيدُونَ بِهِ
الْكَثْرَةَ وَالْجِنْسَ كَمَا يُرَادُ ذَلِكَ بِلَفْظِ الْجَمْعِ بِفَعْلٍ الْجَمْعُ كَالْوَحْدِ لِمُوَافَقَتِهِ لَهُ فِي الْمَعْنَى
بَارَادَتِهِ الْكَثْرَةَ بِالْفُظَيْنِ وَمَنْ ثَمَّ أَنتَ الْحَدَثَانِ فِي الشِّعْرِ أَيْضًا لَمَّا جَازَ أَنْ يُعْنَى بِهِ
مَا يَعْنَى بِالْحَوَادِثِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَلَّالُ الْمُتَّيِّنِ إِذَا أَلَمْتُ * بِنَا الْحَدَثَانِ وَالْأَنْفُ النَّصُورُ

باب أسماء المؤنث

الْأَسْمَاءُ الْمُؤَنَّثَةُ عَلَى ضَرْبَيْنِ اسْمٌ لَا عَلَامَةَ فِيهِ لِلتَّائِيثِ وَاسْمٌ فِيهِ عَلَامَةٌ فَلَمْ
تَكُنْ لَهُ فِيهِ عَلَامَةٌ فَلَا يَحْتَلُونَ أَنْ يَكُونَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَالَّذِي عَلَى
ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ نَحْوُ عَيْنٍ وَأُذُنٍ وَشَمْسٍ وَنَارٍ وَدَارٍ وَقَدَرٍ وَعَنْزٍ وَسُوقٍ فَمَا كَانَ مِنْ هَذَا
الشَّرْبِ فَإِنَّهُ إِذَا حُقِرَ لِحَقَّتْ هَاءُ التَّائِيثِ فِي التَّحْقِيرِ كَأَذِينَةٍ وَعَيْنَةٍ وَسُوقَةٍ وَدُورَةٍ
وَلَمَّا لَحِقَتْ التَّاءُ فِي التَّحْقِيرِ لَانْهَ يَرُدُّ مَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي بِنَاءِ الْمَكْبَرِ فَرُدَّتْ كَمَا
رُدَّتِ الْأَلَمُ فِي نَحْوِ بَدٍ وَدَمٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ أَلَا تَرَى أَهْمَ جَعُوا مَا حُذِفَتْ الْهَاءُ فِي مَكْبَرِهِ
مِنَ الْمُؤَنَّثِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا جَعُوا مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْأَلَمُ فَقَالُوا أَرْضُونَا كَمَا قَالُوا سِنُونَا
وَبُنُونَا وَمِثْلُونَ وَقَدْ تَرَكُوا رَدَّ الْهَاءِ فِي التَّحْقِيرِ فِي حُرُوفٍ مُؤَنَّثَةٍ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ
شَدَّتْ عَمَّا عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ فِي الِاسْتِعْمَالِ مِنْهَا حَرْبٌ وَقَوْسٌ وَدِرْعٌ لِدِرْعِ الْحَدِيدِ وَإِنَّمَا
فَلَمَّا لِدِرْعِ الْحَدِيدِ لِأَنَّ الدِّرْعَ مِنَ الثِّيَابِ مَذْكُورٌ وَمِنْهَا عُرْسٌ وَعَرَبٌ قَالُوا عَرَبٌ

وَأَنشُدْ أَبُو عبيدة

وَمَكَّنُ الضَّبَابِ طَعَامَ الْعَرَبِ * وَلَا تَشْتَبِهْهُ نَفْسُ الْفَجَمِ
وَالْعَرَبُ مُؤَنَّثَةٌ لِقَوْلِهِمُ الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ وَالْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ * وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ
مِنَ الْمُؤَنَّثِ فَلَا تَلَفُّهُ التَّاءُ فِي التَّخْفِيرِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي عَمَاقٍ عُمَيْقٍ وَفِي عُقَابٍ عُقَيْبٍ
وَفِي عَقَرٍ عَقَيْرٍ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْحَرْفَ الزَّائِدَ عَلَى الثَّلَاثَةِ فِي الْعِدَّةِ وَإِنْ كَانَ أَصْلًا
بِمَنْزِلَةِ الزِّيَادَةِ الَّتِي هِيَ التَّاءُ فَعَاقِبَتُهَا كَمَا جَعَلُوا الْأَصْلَ كَالزَّائِدِ فِي يَرْمِي وَيَغْزُو وَيَخْشَى
حَيْثُ حُذِفَتْ فِي الْجَزْمِ كَمَا حُذِفَتْ الْحَرَكَاتُ الزَّائِدَةُ وَكَمَا جَعَلَتِ الْأَلْفُ فِي مَرَامِي
بِمَنْزِلَةِ الَّتِي فِي جُبَارِي وَكَمَا جَعَلَتِ الْيَاءُ فِي نَحِيَّةٍ بِمَنْزِلَةِ الْأَوَّلَى فِي غَذَى وَالْيَاءُ فِي حَنِيفَةٍ
فِي قَوْلِهِمْ تَحْوِي وَقَدْ شَذَّ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَيْضًا فَأَلْحَقْتُ فِيهِهِ الْهَاءُ وَذَلِكَ وَرَاءَ
وَقَدْ أَمَّ قَالُوا وَرَبِّيَّةٌ وَقَدْ يَدْبِعُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي * يَوْمٌ قَدْ يَدْبِعُهُ الْجَوْرَاءُ مَسْمُومٌ

وَلَحَاقُ الْهَاءِ فِي هَذَا الضَّرْبِ شَاذٌّ عَمَّا عَلَيْهِ اسْتِعْمَالُ الْكَثْرَةِ وَإِنَّمَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ
الْمَرْفُوضِ كَمَا جَاءَ الْقُصُوصَى عَلَى ذَلِكَ لِيُعْلَمَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي الدُّنْيَا وَالْعُلْيَا الْوَاوُ كَمَا جَاءَ
الْقَوْدُ لِيُعْلَمَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي دَارِ وَبَابِ الْحَرَكَةِ فَأَمَّا جُبَيْرَةٌ وَلُغَيْغِيرَةٌ فِي قَوْلٍ مِنْ أَلْحَقَ
التَّاءُ فِي التَّخْفِيرِ فَلَيْسَ عَلَى حَدِّ قَدْ يَدْبِعُهُ وَلَكِنْ عَلَى حَدِّ زَادِقَةٍ وَقَرَارِيَةٍ * وَمَا غَلَبَ
عَلَيْهِ التَّائِيثُ فَلَمْ يُعْرَفْ فِيهِ التَّمْذِكُ كَبِيرُ يَقُولُونَ ثَلَاثُ أَعْقَبٍ غَلَبَ عَلَيْهِ التَّائِيثُ وَلَمْ
تَسْكُنْ كَالضَّبْعِ لِأَنَّ الضَّبْعَ ذَكَرُهَا ضَبْعَانُ وَلَمْ يَقُولُوا ثَلَاثُهُ أَعْقَبَ ذَكَرُهَا وَلَا إِيَّانَ
كَقَالُوا حَمَامٌ ذَكَرُهَا وَلَهُ ثَلَاثُ شِيَاهٍ ذَكَرُهَا لِأَنَّ الْعُقَابَ لَا تَكُونُ عَنْدهُمْ الْأُنْثَى
وهذا قول أبي الحسن

بَابُ لِحَاقِ عِلَامَةِ التَّائِيثِ لِلْأَسْمَاءِ وَتَقْسِيمِ الْعِلَامَاتِ

الْعِلَامَةُ الَّتِي تَلْمَحُ فِي الْأَسْمَاءِ لِلتَّائِيثِ عِلَامَتَانِ مَتَّفِقَتَانِ بَكُونِهِمَا عِلَامَتَيْنِ تَائِيثَتَيْنِ
وَمُخْتَلِفَتَانِ فِي الصُّورَةِ فَاحِدَاهُمَا أَلْفٌ وَالْأُخْرَى هَاءٌ وَإِنْ شُكَّتْ قَلَّتْ تَاءٌ وَهِيَ التَّاءُ
الَّتِي تُقْلَبُ فِي الْوَقْفِ هَاءً فِي أَكْثَرِ الْأَسْتِعْمَالِ لِأَنَّ نَاسًا يَدْعُونَ التَّاءَ فِي الْوَقْفِ عَلَى
حَالِهَا فِي الْوَصْلِ كَمَا قَالَ

* بَلْ جَوَزَ تَهَاءَ كَطَهَّرَ الْحَفَّتْ *

وكما قال لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ وَسَاقَى عَلَى تَعْلِيلِ ذَلِكَ فِي بَابِ الْهَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَنَأْخُذُ الْآنَ فِي ذِكْرِ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ لَا يُنَوَّى بِهَا الْإِنْفَصَالُ مِنَ الْإِسْمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ كَمَا يُنَوَّى ذَلِكَ فِي الْهَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّ سَيُوبَةَ يَحْمَلُ الْهَاءَ فِي طَلْحَةَ بَارِئًا مَوْتًا مِنْ حَضَرِ مَوْتٍ فَيُعَامَلُهَا مُعَامَلَةً هَذَا الْإِسْمِ الْأَخِيرِ مِنْ هَذَيْنِ الْإِسْمَيْنِ الْمُرَكَّبَيْنِ فَيُجَرِّبُهُ مُجَرَّاهُ كَنَحْوِ غَنِيْلِهِ لَهُ فِي بَابِ التَّحْقِيرِ وَالنَّسَبِ وَالتَّخْيِيمِ وَأَمَّا الْأَلْفُ فَالْإِسْمُ مُبْنِيٌّ عَلَيْهَا فَهِيَ جُزْءٌ مِنْهُ فَكَمَا لَا يُنَوَّى بِجُزْءٍ مِنَ أَجْزَاءِ الْإِسْمِ إِنْفَصَالٌ مِنَ الْإِسْمِ كَذَلِكَ لَا يُنَوَّى بِالْأَلْفِ إِنْفَصَالٌ مِنَ الْإِسْمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ وَهَذِهِ الْعِلَامَةُ الَّتِي هِيَ الْأَلْفُ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَلْفٌ مُفْرَدَةٌ وَأَلْفٌ تَلْحَقُ بِهَا أَلْفٌ فَتَقْلِبُ الْأَخِيرَةُ مِنْهُمَا هَمْزَةً لَوْ قَوَّعَهَا طَرَفًا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ فَالْأَلْفُ الْمُفْرَدَةُ إِذَا لَحِقَتْ الْإِسْمَ لَمْ تَحُلْ مِنْ أَنَّ تَلْحَقُ بِنَاءٍ مُخْتَصًّا بِالتَّأْنِيثِ أَوْ بِنَاءٍ مُشْتَرَكٍ لِلتَّأْنِيثِ وَالتَّذْكِيرِ وَتَبْدَأُ بِالْمُخْتَصِّ بِالتَّأْنِيثِ لِأَنَّ قَصْدَنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِحْصَاءُ التَّأْنِيثِ بِعِلَامَاتِهِ وَأَبْنِيَّتِهِ وَمَا تَخْتَصُّهُ ثُمَّ نُنَبِّعُهُ مَا تَلْحَقُهُ مِنَ الْإِبْنِيَّةِ الْمَشْتَرَكَةِ فَمَنْ الْمُخْتَصِّ مَا كَانَ عَلَى فُعْلَى وَهَذَا الْبِنَاءُ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ الْفُعْلَى تَأْنِيثَ الْأَفْعَلِ وَالْآخَرُ أَنْ تَكُونَ فُعْلَى لَا يَكُونُ مَذْكَرُهَا أَفْعَلٌ فَإِذَا كَانَ الْفُعْلَى مَذْكَرُهُ أَفْعَلٌ لَمْ يُسْتَعْمَلِ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ كَمَا أَنَّ مَذْكَرَهُ كَذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ الْكُبْرَى وَالْأَكْبَرُ وَالصُّغْرَى وَالصَّغَرُ وَالْوُسْطَى وَالْأَوْسَطُ وَالطُّوْلَى وَالْأَطْوَلُ وَالذَّنْبَى وَالْأَذْنَى وَجَمْعُ الْفُعْلَى هَذِهِ إِذَا كُسِرَتِ الْفُعْلُ كَقَوْلِنَا الْكُبَرُ وَفِي التَّنْزِيلِ «لِيُنْزِلَ إِلَيْهَا لَأَحْذَى الْكُبَرُ» وَكَذَلِكَ الصُّغَرُ وَالطُّوْلُ وَالْعُلَى وَفِي التَّنْزِيلِ «فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى» وَالْفُعْلَى إِذَا أَفْرِدَتْ أَوْ جُمِعَتْ مَكْسُورَةً أَوْ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ لَمْ تُسْتَعْمَلِ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ أَوْ بِالْإِضَافَةِ فَقَوْلُ الطُّوْلَى وَالطُّوْلُ وَطُولُهَا وَقُصْرُهَا وَالطُّوْلِيَّاتُ وَالْقُصْرِيَّاتُ وَكَذَلِكَ الْمَذْكَرُ أَفْرِدَ أَوْ جُمِعَ فَلَمْ أَوْ كُسِرَ وَفِي التَّنْزِيلِ «قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا» وَفِيهِ «وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ» وَفِيهِ «أَكْبَرُ مُجَرِّمِهَا» وَفِيهِ «وَمَا زَالُوا اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يُنَادُوا بِكَ مُشْرِكِينَ بِمَا هُمْ كَاذِبُونَ» وَفِيهِ «إِذْ أَنْبَعَتْ أَشْقَاهَا» وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا أُخْرَ بغير ألف ولام فقالوا رجلا آخر ورجالا آخر وفي التَّنْزِيلِ «وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ» وَكَذَلِكَ أُخْرَى وَكَانَ قِيَاسُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ كَمَا تَقَدَّمَ * قَالَ سَيُوبَةُ * سَأَلْتُ الْخَلِيلَ

عن آخر فقلت ما باله لا يتصرف في معرفة ولا نكرة قال لأن آخر خالفت أخواتها وأصلها وانما هي بمنزلة الطول والوسط والكبر لا يكن صفة إلا وفيهن ألف ولا م فتوصف بهن المعرفة ألا ترى أنك لا تقول نسوة صغر ولا هؤلاء نسوة وسط ولا هؤلاء قوم أصغر فلما خالفت الأصل وجاءت صفة بغير ألف ولا م تركوا صرفها كما تركوا صرف لكع حين أرادوا يا الكع وفسق حين أرادوا يافاسق * قال الفارسي * ومن ذلك أول تقول هذا رجل أول فلا تصرف تريد أول من غيره فتحذف الجار مع المجرور وهو في تقدير اثبات فلذلك لم تصرف * قال سبويه * سألت الخليل رحمه الله عن قولهم م مذ عام أول وم مذ عام أول فقال أول هاهنا صفة وهو أول من عامك ولكن ألزموه ههنا الحذف استخفافا فجعلوا هذا الحرف بمنزلة أفضل منك وقد جعلوه اسما بمنزلة أفكل وذلك قول العرب ما تركت له أولا ولا آخرأ وقالوا أنا أول منه ولم يقولوا رجل أول منه فلما جاز فيه هذان الوجهان أجازوا فيه أن يكون صفة وأن يكون اسما * قال * وعلى أي الوجهين جعله اسما لرجل صرفته في النكرة وإذا قلت هذا عام أول فاعما جاز هذا الكلام لأنك تعلم به أنك تعني العام الذي يليه عامك كما أنك إذا قلت أول من أمس وبعد غد فاعما تعني الذي يليه أمس والذي يليه غد فأما قولهم أبدا بهذا أول فاعما يريدون به أول من كذا ولكن الحذف جائز جسد كما تقول أنت أفضل وأنت تريد أفضل من غيرك وهذا مذهبه أيضا في قولنا الله أكبر وألتراه ذكره في عقب قول سحيم ابن وثيل الرياحي

مهرت على وادي السباع ولا أرى * كوادى السباع حين يظلم واديا أقل به ركب أنه تئيه * وأخوف الأماوى الله ساريا قال أراد أقل به الركب تئيه منه * ثم قال * ومثل ذلك قولهم الله أكبر قال في باب أول الا أن الحذف لزم صفة عام لكثرة استعمالهم لياه حتى استغنوا عنه ومثل هذا في الكلام كثير والحذف يستعمل في قولهم أبدا به أول أكثر وقد يجوز أن يظهره الا أنهم اذا أظهروا لم يجز الا الفتح * قال * وسألته رحمه الله عن قول العرب وهو قليل مذ عام أول فقال جعلوه ظرفا في هذا الموضع وكأنه قال مذ

عام قبل عامك وسألته رحمه الله عن قوله زيد أسفل منك فقال هذا ظرف كأنه
قال زيد في مكان أسفل من مكانك وفي التنزيل « والركب أسفل منكم »
ومثل الحذف في أول لكثر استعمالهم إياه قولهم لأعليك فالحذف في هذا الموضع
كهذا ومثله هل لك في ذلك وألك في ذلك ولا تذكر له حاجة ولا هل لك حاجة
ونحو هذا أكثر من أن يحصى قال الشاعر

بألتها كانت لأهلي إبلا * أو هزأت من جدب عام أولا

يكون على الوصف وعلى الظرف وهكذا أنشده سيبويه أو هزأت فأما الفارسي
فأنشده أو سمئت وهذا على الدعاء لها أو عليها * قال * ومن جعل أولا غير
وصف صرفة وقالوا ما تركت له أولا ولا آخرا كقولك قديما ولا حديثا وأما ما حكي
من أن بعضهم قرأ « وقولوا للناس حسنى » فشاذ عن الاستعمال والقياس وما
كان كذلك لا ينبغي أن يؤخذ به إلا أن يكون جعل حسنى مصدرا كالرجعي
والبشمري * وأفعل الذي مؤنثه الفعلى يستعمل على ضربين أحدهما أن يتعلق به
من فاذا كان كذلك كان للذكر والمؤنث والانس والجميع على لفظ واحد تقول
مررت برجل أفضل من زيد وبامراة أفضل من زيد وبرجلين أفضل من زيد وكذلك
الجميع وتثنية المؤنث وجعه فاذا دخلت الألف واللام عاقبتا من ولم تجتمع معهما
تقول زيد الأفضل ولا يجوز زيد الأفضل من عمرو لأن من إنما تدخل لتحدث
فيه ضربا من التخصيص فاذا دخلت لام التعريف جعلت الاسم بحيث توضع اليد
عليه وهذا من حري العبارة فلو ألحقت من معها لكان بالنقض للتعريف الحادث
باللام فأما قول الأعشى

ولست بالأكثر منهم حسى * وإنما العزة للكاثر

فتعلق من بالأكثر ليس على حذف قولك قومك أكثر من قوم زيد ولكن على حذف
ما يتعلق به الظرف ألا ترى تعلقه في قول أوس

فأنا رأينا العرض أحوج ساعة * إلى الصون من ريط بمان مسهم

هذا باب فُعَلَى التي لا تكون مؤنث أفعل وما اشبهها مما يختص ببناء التانيث ولا تكون ألفها إلا له

اعلم أن فُعَلَى هذه يختص بناؤها بالتانيث ولا يكون لغيره ولا يلزم دخول الألف واللام عليها معاقبة لمن الجازة كما جاز ذلك في فُعَلَى التي تقدم ذكرها وهي تجيء على ضربين أحدهما أن تكون اسماً غير وصف والآخر أن تكون وصفاً فالاسم على ضربين أحدهما أن يكون اسماً غير مصدر والآخر أن يكون مصدراً وهذه قسمة الفارسي فالاسم غير المصدر نحو البهيمى وحزوى وحى ورؤيا وزعم سيبويه أن بعضهم قال بهمة وليس ذلك بالمعروف واختلف في طغيا التي هي اسم الصغير من بقر الوحش فكها أحد بن يحيى بفتح أولها وحكى عن الأصمعي طغيا بنم الأول وقال يقال طغت طغى طغيا - إذا صاحت وأنشد لأسماء الهذلي

وإلا النعام وحفائه * وطغيا مع اللهق الناشط

* وقال الفارسي * وما جاء من المصادر على فُعَلَى فتحو البشري والرجعي والزلفي والسوري وما جاء منه من الصفات فتحو حلى وخنى وأنى وربى وما جاء من الأبنية المختصة للتانيث على غير هذه الزنة قولهم أجلى ودقرى ونلى وبردى - وهي أسماء مواضع وقالوا بردى وبرديا والصفة نحو جري وبسكى ومطى وقالوا ناقة ملسى وزلجى - وهما السريعتان وكذلك شعبي وأدعى - لمكانين وقد قدمت جمهور هذه الأوزان في الممدود والمقصور فالألف في هذه الأبنية لا تكون إلا للتانيث ولا تكون للإلحاق لأن الأصول لم تجر على هذه الأمثلة فيقع الإلحاق بها

باب ما جاء على أربعة أحرف مما كان آخره ألفا من الأبنية المشتركة للتانيث ولغيره وذلك

بنا أن أحدهما فعلى والآخر فعلى

أَمَّا فَعَلَى فَتَكُونُ أَلْفُهَا لِلْإِلْحَاقِ وَالتَّائِبَتِ فَمَا جَاءَ أَلْفُهَا لِلْإِلْحَاقِ وَلَمْ يُؤْتِ فَوَلِهْمُ
الْأَرُطَى فِيمَنْ قَالَ أَدِيمَ مَارُوطَ وَانصَرَفَ فِي النِّكَرَةِ لِأَنَّ أَلْفُهَا لِغَيْرِ التَّائِبَتِ وَلِذَلِكَ
قَالُوا أَرُطَاءُ فَالْحَقُّوا النَّاءَ فَلَوْ كَانَتْ لِلتَّائِبَتِ لَمْ تَدْخُلْهُ النَّاءُ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجْتَمِعُ فِي اسْمٍ
عَلامَتَانِ لِلتَّائِبَتِ فَمَكُلٌ مَا جاز دُخُولُ النَّاءِ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ عُلِمَ أَنَّهَا لِلْإِلْحَاقِ
دُونَ التَّائِبَتِ وَمِثْلُ الْأَرُطَى فِيمَا وَصَفَتْ لَكَ الْعَلَقَى لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا عَلَقَاءُ وَزَعَمَ أَنَّ
بَعْضَ الْعَرَبِ أَنَّ الْعَلَقَى وَأَنَّ رُؤْبَةً لَمْ يَنْوُتْهُ فِي قَوْلِهِ (١)

* خَطَّ فِي عَلَقَى وَفِي مَكُورِ *

وَمِثْلُ ذَلِكَ تَرَى وَهُوَ فَعَلَى مِنَ الْمَوَارَةِ وَأُبْدِلَتْ مِنْ وَاوِهَا النَّاءُ كَمَا أُبْدِلَتْ فِي تَرَانٍ
وَتَحْمَةٍ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * الْوَجْهَ عِنْدِي تَرَكْتُ الصَّرْفَ كَالدَّعْوَى وَالتَّجْوَى لِأَنَّ
الْأَلْفَ لِلْإِلْحَاقِ لَمْ تَدْخُلِ الْمَصَادِرَ وَقَدْ كَثُرَ دُخُولُ أَلْفِ التَّائِبَتِ عَلَى الْمَصَادِرِ فِي هَذَا
الْبِنَاءِ وَغَيْرِهِ فَإِذَا كَانَتْ الْأَلْفُ فِي فَعَلَى وَلَمْ تَكُنْ لِلْإِلْحَاقِ فَإِنَّ الْبِنَاءَ الَّذِي هُوَ فِيهِ عَلَى
ضَرَبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ اسْمًا غَيْرَ وَصْفٍ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ وَصْفًا فَالاسْمُ الَّذِي
هُوَ غَيْرُ وَصْفٍ عَلَى ضَرَبَيْنِ اسْمٌ غَيْرُ مَصْدَرٍ وَاسْمٌ مَصْدَرٌ وَهَذِهِ كُلُّهَا قِسْمَتَا الْفَارِسِيِّ
فَالاسْمُ الَّذِي لَيْسَ بِمَصْدَرٍ نَحْوُ سَلَمَى وَرَضْوَى وَجَهْوَى وَعَوَا - لَاسْمِ النِّجْمِ وَشَرَوَى -
لِمِثْلِ الشَّيْءِ وَقَالُوا فِي اسْمٍ مَوْضِعٍ سَعْيًا * قَالَ * أَعْنَى الْفَارِسِيُّ وَفِيهِ عِنْدِي تَأْوِيلَانِ
أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَمًى يَوْصَفُ أَوْ يَكُونُ هَذَا فِي بَابِ فَعَلَى كَالْفُصْوَى فِي بَابِهِ فِي
السُّدُودِ وَهَذَا كَأَنَّهُ أَشْبَهُ لِأَنَّ الْأَعْلَامَ تُغَيَّرُ كَثِيرًا عَنْ أَحْوَالِهَا أَعْنَى عَنْ أَحْوَالِ
نَظَائِرِهَا فَأَمَّا الْاسْمُ الَّذِي هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَنَحْوُ الدَّعْوَى وَالتَّجْوَى وَالْعَدْوَى
وَالرَّغْوَى * قَالَ * وَهُوَ عِنْدِي مِنْ أَرْعَوَيْتَ وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً وَالتَّقْوَى وَالْفَقْوَى
وَاللَّوَى - يَرِيدُ بِهِ اللَّوْمَ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ

أَمَّا تَنْفَلُ تَرَكْنِي بِالْوَى * لَهَجَتْ بِهَا كَمَا لَهَجَ الْفَصَالُ

وَفِي التَّنْزِيلِ « وَإِذْ هُمْ نَجْوَى » فَأَفْرَادُهَا حَيْثُ يُرَادُ بِهَا الْجَمْعُ يَقْوَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ
وَقَالَ تَعَالَى « مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ » وَقَدْ جَعَلُوا أَتَجِيئَةً
قَالَ الشَّاعِرُ

تُرِيحُ نَقَادَهَا جُنْجُمُ بْنُ بَكْرٍ * وَمَا نَطَقُوا بِأَنْجِيَةِ الْخُصُومِ

(١) قلت الصواب
أن هذا المصراع
للعباج والد روبة
من أرجوزته التي
مطلعها

جاري لا تستنكري
عذيري *

سعي وإشفاقي على
بعيري

وحذري ما ليس
بالمحذور *

وقد حذري ما ليس
بالمقدور

ومنتهاها قوله يصف
نور وحش في مشيته
يمشي بأنقاء أبي
حبرير *

مثنى الأمير وأخي
الأمير

مثنى السبطرى
مشية الحبرير *

أوفيجمان القسرية
الكبير

وكتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

* وأما كان من فعلى وصفا فعلى ضربين أحدهما أن يكون مفعلا والآخر أن يكون جمعا فالمفرد ما كان مؤنثا فعلان وذلك نحو سكران وسكرى وربان وربا وحران وحرى وصديان وصديا وشهوان وشهوى وظمان وظمأى وهذا مستمر في مؤنث فعلان وأما ما كان من ذلك جمعا فانه يكون جمعا لما كان ضربا من آفة وداء وذلك مثل جريح وجرحى وكليم وكلى ووجي ووجيا من الوجى وقالوا زمن وزمنى وضمن وضمنى ومن ذلك أسير وأسرى ومائق وموقى وأحق وحقى وأولك وفوكى وربما تعاقب فعلى وفعالى على الكلمة كقولهم أسرى وأسارى وكسلى وكسالى وربما تعاقب عليه فعلى وفعالى فقالوا كسالى وكسالى كما قالوا سكارى وسكارى

باب ما جاء على فعلى

وأما ما جاء على فعلى فان ألفه قد يجوز أن تكون للالحاق ويجوز أن تكون للتأنيث فما جاء ألفه للالحاق ولم يؤنث معرى كلهم بنونه في النكرة فيقول معرى كما ترى ومما يدل على أن هذه الالفات الملحقات تجرى مجرى ما هو من أنفس الكلام قولهم في تحقير معرى وأرطى معيز وأريط كما يقولون ذرهم ولو كانت للتأنيث لم يقلوا الالف كما لم يقلوا في حبلى وأخبرى * وأما ما جاء فيه الأمر ان جميعا في هذا الباب فذفرى منهم من يقول ذفرى أسيلة فيسون وهى أقل اللغتين وألحقها بذرهم وهجرع ومنهم من قال ذفرى أسيلة فلم يصرف وأشدت فاذا كانت الالف للتأنيث في فعلى ولم تكن للالحاق فان الاسم الذى هو فيه على ضربين أحدهما أن يكون اسما غير مصدر والآخر أن يكون اسما مصدرا ولم يجئ صفة وقد جاء جمعا في شيء قليل فالاسم نحو الشيرى والدقلى والذفرى فيمن لم يصرف والمصدر نحو ذكرى في قوله تعالى « تبصرة وذكرى لكل عبد منيب » وقالوا السيمى - للعلامة والمسومة - المعلمة والعين منها وأوقلتها الكسرة ولم تجئ فعلى صفة فاما قوله تعالى « قسمة ضيرى » فزعم سيبويه أنه فعلى فجعله من باب حبلى وأنتى وانما ابدل من الضمة كسرة كما ابدلها منها في بيض * قال التوزي * وحكى

أحمد بن يحيى رجلٌ كَبِصَى - إذا كان يأكل وَحْدَهُ وقد كَاصَ طعامَهُ كَبِصَا -
إذا أَكَلَهُ وَحْدَهُ وليس هذا خلافَ ما حكاه سيبويه لأنه حكاه مَنْوَنًا ولكن زعم
سيبويه أن فِعْلِي لا يكون صِدْفَةً إِلَّا أن تَلْحَقَ نَاءُ التَّأْنِيثِ نحو رَجُلٌ عَرِهَاةٌ وامرأةٌ
سَعْلَاةٌ وحكى أحمد بن يحيى الكلمة بلا هاء فهو من هذا الوجه خلاف قول سيبويه
* وأما فِعْلِي التي تكونُ جَمْعًا فاعلمته جاء إلا في حرفين قالوا في جمع حَجَلٍ حَجَلِي
قال الشاعر

أَرْحَمُ أُصَيْبِيَّيَ الَّذِينَ كَانُتْهُمْ * حَجَلِي نَرَجُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعُ

وقالوا في جمع ظَرَبَانٍ ظَرَبِي قال القَتَالِ الكَلَابِي

بِأُمَّةٍ وَجَدْتُ مَا لَا بِلَا أَحَدٍ * إِلَّا لَظَرَبِي تَفَاسَتْ بَيْنَ أَحْجَارٍ

* قال أبو زيد * هو الظَّرَبَانُ وَجَعُهُ ظَرَابِي كَمَا تَرَى وَهِيَ الظَّرَبِي الظَّاءُ مِنْ هَذِهِ
مَكْسُورَةٌ وَمِنْ تِلْكَ مَفْتُوحَةٌ وَكِلَاهُمَا جِمَاعٌ وَهِيَ دَابَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْقِرْدِ * وحكى
أبو الحسن * أن دِفْلِي تكونُ جَمْعًا وَتَكُونُ وَاحِدًا وَجَمِيعٌ مَا ذَكَرْتَهُ فِي هَذَا
البَابِ مِنْ فَعْلٍ مُقَدَّمٍ أَوْ قَادِمٍ فَهُوَ مَذْهَبُ الْفَارِسِيِّ وَهَكَذَا ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ الْإِبْرَاهِيمِيُّ
وَالْأَغْفَالُ

بَابُ أَلِفِ التَّأْنِيثِ الَّتِي تَلْحَقُ قَبْلَهَا أَلِفُ فَتُقَدَّبُ الْأَمْرَةُ

مِنْهَا هَمْزَةٌ لَوْ قَوَّعَهَا طَرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ

اعلم أن أُنْبِيَةَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَلْحَقُهَا هَذِهِ الْعَلَامَةُ عَلَى ضَرْوبٍ فِيهَا فَعْلَاءٌ وَهِيَ
لَا تَكُونُ أَبَدًا إِلَّا لِلتَّأْنِيثِ وَلَا تَكُونُ هَمْزُهَا إِلَّا مُنْقَلِبَةً عَنْ أَلْفِهِ فَهِيَ فِي هَذَا
البَابِ مِثْلُ فَعْلِي فِي بَابِ الْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ وَقَعْلِي وَقُوعْلِي وَتَكُونُ اسْمًا وَصِفَةً فَإِذَا
كَانَتْ اسْمًا كَانَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرَبٍ اسْمٌ غَيْرُ مُصَدَّرٍ وَاسْمٌ مُصَدَّرٌ وَاسْمٌ يُرَادُّ بِهِ الْجَمْعُ
فَنَالِ الْأَوَّلَ قَوْلُهُمْ الْفَخْرَاءُ وَالْبَيْدَاءُ وَسَيْنَاءُ وَالْهَضَاءُ * قال أحمد بن يحيى *
- وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَأَنْشَدَ

إِلَيْهِ تَلْبَأُ الْهَضَاءُ طَرَا * فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هَجْرَ الْجَادِي

وَالْجَاءُ مِنْ فَوَلِهِمْ جَاءُوا الْجَاءَ الْغَيْرَ وَالْجَرْبَاءُ - السَّمَاءُ وَالْعَلْيَاءُ فَإِنْ قُلْتَ فَلِمَ لَا يَكُونُ الْعَلْيَاءُ صِفَةً وَيَكُونُ مَذَكَّرُهُ الْأَعْلَى كَقَوْلِكَ الْحَرَاءُ وَالْأَجْرُ فَالْقَوْلُ أَنَّ الْعَلْيَاءَ لَيْسَ يَوْصَفُ اِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لَا تَرَى أَنَّ اسْمَهُمْ إِيَّاهَا اسْتَعْمِلَ الْأَسْمَاءُ فِي نَحْوِ

أَلَا يَا بَيْتُ بِالْعَلْيَاءِ بَيْتٌ * وَلَوْ لَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَنْبَتَ
 وَلَوْ كَانَ صِفَةً كَالْحَرَاءِ لَعَصَّتِ الْوَاوُ الَّتِي هِيَ لَامٌ مِنْ عَلَوْتُ كَمَا صَحَّتْ فِي الْقَنَوَاءِ وَالْعَشَوَاءِ
 وَنَحْوِ ذَلِكَ وَلَيْسَ الْأَعْلَى كَالْأَجْرِ اِنَّمَا الْأَعْلَى كَالْأَفْضَلِ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ أَوْ مِنْ
 نَحْوِ زَيْدٍ أَعْلَى مِنْ عَمْرٍو وَالزَّيْدُونَ الْأَعْلَوْنَ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ
 مَعَكُمْ » وَفِيهِ « إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى » وَلَوْ كَانَ كَالْأَجْرِ لَمْ يُجْمَعِ بِالْوَاوِ وَالْوَيْنِ فَلَمَّا
 السَّكَلَاءُ كَلَاءُ الْبَصْرَةِ فَرَعَمَ سَبِيوِيهِ أَنَّهُ فَعَّالٌ بِمَنْزِلَةِ الْجَبَّارِ وَالْقَذَّافِ وَهُوَ عَلَى هَذَا
 مَذَكَّرٌ مُصْرُوفٌ وَبَدَلَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ قَدْ سَمَوْا مُرْفَأَ السُّفُنِ الْمَكَلَاءُ وَالْمَعْنَى أَنَّ
 الْمَوْضِعَ يَذْفَعُ الرِّيحَ عَنِ السُّفُنِ الْمُقَرَّبَةِ إِلَيْهِ وَيَحْفَظُهَا مِنْهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى « قُلْ مَنْ
 يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » أَيْ يَحْفَظُكُمْ وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ قَوْمًا تَرَكُوا صَرْفَهُ فَمِنْ
 تَرَكُوا صَرْفَهُ كَانَ اسْمًا وَهُوَ مِنْ كُلِّ مِثْلِ الْهَضَاءِ فِي التَّضْعِيفِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ تَكِلُّ
 فِيهِ الرِّيحُ عَنْ عَمَلِهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ رُوْبِيَّةُ

* يَكِلُّ وَفَدَّ الرِّيحَ مِنْ حَيْثُ انْتَحَرَقَ *

وَمِثْلُ الْمَكَلَاءِ فِي الْمَعْنَى عَلَى هَذَا الْقَوْلِ تَسْمِيَتُهُمْ لِمُرْفَأِ السُّفُنِ مَكَلَاءً لَا تَرَى أَنَّهُ مَفْعَالٌ
 أَوْ مَفْعَلٌ وَكَلَّالٌ وَقَدْ يَقْتَضُونَ بَعْضُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمُدَوْدَةَ كَقَوْلِهِمْ

بِيضًا بِالْأَصْلِ

الْهَيْجَاءُ وَالْهَيْجَا * قَالَ الْفَارَسِيُّ * وَسَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ يَنْشُدُ

وَأَرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا * تَفَعَّرَتِ الْمَشَايِرُ بِالْفَيْئَامِ

وَقَالَ آخِرُ * إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَمَا *

وَالْمَحْذُوفُ مِنَ الْأَلْفِينَ هِيَ الْأَوَّلَى الرَّائِدَةُ لِأَنَّ الْآخِرَةَ لَمَعْنَى وَلَوْ كَانَتْ الْمَحْذُوفَةُ
 الْآخِرَةَ لَصَرَفَتْ الْأَسْمَاءُ كَمَا تَصْرِفُ فِي التَّصْغِيرِ إِذَا حَقَّرْتَ نَحْوَ جَبَّارِي فِي التَّكْبِيرِ وَمَا
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَكْبَرُهُ فَعَلَاءَ الرُّبُطَاءِ وَالْقُطَيْعَاءِ - وَهُوَ عَمْرٍو الشَّهْرِيزِيُّ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
 * بَاوُوا يُعْشُونَ الْقُطَيْعَاءَ جَارَهُمْ *

والْقَمِيصَاءُ * قال أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى * هُمَا مُتَمَيِّضَاوَانِ إِحْدَاهُمَا فِي ذِرَاعِ الْأُسْدِ
وَالْأُخْرَى الَّتِي تَتَّبِعُ الْجَوْزَاءَ وَالْمُلْبَسَاءَ - نِصْفُ النَّهَارِ وَالْمُلْبَسَاءَ - شَهْرَيْنِ
الصَّغِيرَيْنِ وَالشِّتَاءَ وَتَنْقَطِعُ فِيهَا الْمَيَرَةُ قال الشاعر

أَفَيْنَا نُسُومُ السَّاهِرِيَّةَ بَعْدَ مَا * بِدَالِكَ مِنْ شَهْرِ الْمُلْبَسَاءِ كَوَكَبُ

وقال في كِتَابِ الْحُجَّةِ السَّاهِرِيَّةِ - ذَمَّرَ مِنَ الطَّيِّبِ وَقَدْ قَدِّمْتَ ذِكْرَ الْجَرْبَاءِ مَعَ
ذِكْرِ الرَّفِيعِ وَرَفِيعَ وَحَافُورَةَ وَصَافُورَةَ فِي بَابِ السَّمَاءِ وَالْفَلَكَ * قال الفارسي *
عِنْدَ تَحْلِيلِ الْقِسْمَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْمَثَالِ مَصْدَرًا فَخَوُ
السَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْبَأْسَاءِ وَالنَّعْمَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ
مَسْتَه » وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ اللَّأْوَاءَ - لِلشِّدَّةِ وَاللَّوْلَاءُ بِعَيْنَاهَا إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ
إِلَّا أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى قِيَاسِ الْقَيْفِ وَالْأُ كَثْرًا أَنْ تَجْعَلَهُ مِنْ بَابِ الْقَضَايِ * وَأَمَّا الْأَسْمُ
الَّذِي يُرَادُ بِهِ الْجَمْعُ عِنْدَ سَيِّوِيهِ فَقَوْلُهُمُ الْقَصْبَاءُ وَالطَّرْفَاءُ وَالْحَلْفَاءُ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ
عَلَى قَوْلِ الْخَلِيلِ وَسَيِّوِيهِ قَوْلُهُمْ أَشْيَاءَ وَيُسَمِّيهِ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِهِ
أَبْيَهُونَ فِي تَصْغِيرِ أَبْنَاءِ فَالطَّرْفَاءُ وَأُخْتَاهَا كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ فِي أَنَّهُمَا عَلَى لَفْظِ الْإِفْرَادِ
وَالْمُرَادُ بِهِمَا الْجَمْعُ كَمَا أَنَّ الْجَامِلَ وَالْبَاقِرَ كَالْكَاهِلِ وَالْعَارِبِ وَالْمُرَادُ بِهِمَا الْكَثْرَةُ وَفِي
التَّنْزِيلِ « سَامِرَاتٌ تَجْبُرُونَ » فَاسْتَعْمَلَ فَاعِلٌ مِنْهُ أَيْضًا جَمْعًا فَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَشْيَاءَ فِي
جَمْعِ شَيْءٍ فَقَدْ قَدِّمْتَ تَعْلِيلَهُ مِنْ كِتَابِ الْحُجَّةِ عِنْدَ ذِكْرِ إِيَّاهَا فِي الْمُدُودِ وَالْمَقْصُورِ
وَاخْتَصَرْتَ ذَلِكَ هُنَا لِكَيْ يَتَبَيَّنَ لِهَذَا الْمَوْضِعِ بِالْإِبْضَاحِ وَإِنْعَامِ حُسْنِ الْوَضْعِ وَتَحَرَّيْتُ
أَفْضَلَ مَا عَبَّرَ بِهِ عَنْهَا فِي الْإِبْضَاحِ وَغَيْرِهِ مِنْ كَتَبَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذَا مِنْ نَصِّ
لَفْظِهِ * قال * وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَشْيَاءَ فَكَانَ الْقِيَاسُ فِيهِ شَيْءًا لِيَكُونَ كَالطَّرْفَاءِ فَاسْتَعْمَلَ
تَغَارُبُ الْهَمْزَيْنِ فَأَخْرَجَ الْأَوَّلَى الَّتِي هِيَ الْأَلَامُ إِلَى أَوَّلِ الْحَرْفِ كَمَا غَيَّرُوهَا بِالِابْتِدَالِ
فِي ذَوَائِبِ وَبِالْحَذْفِ فِي سَوَابِغِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَجْتَمِعَةً مَعَ مِثْلِهَا وَلَا مُقَابِلَةً لَهَا فَصَارَتْ
أَشْيَاءَ كَطَرْفَاءَ وَوَزْنُهَا مِنَ الْفَعْلِ لَفْعَاءُ وَالدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّهَا اسْمٌ مَفْرَدٌ مَا رَوَى مِنْ
تَكْسِيرِهَا عَلَى أَشَاوَى فَكَسَرُوهَا كَمَا كَسَرُوا صَخْرَاءَ عَلَى صَخَارَى حَيْثُ كَانَتْ مِثْلَهَا فِي
الْأَفْرَادِ وَالْأَصْلُ صَخَارَى بَيَّانُ الْأَوَّلَى مِنْهَا بَدَلٌ مِنَ الْآلِفِ الْأَوَّلَى الَّتِي فِي صَخْرَاءَ
انْقَلَبَتْ يَاءً لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَالْيَاءُ الثَّانِيَةُ بَدَلٌ مِنَ الْآلِفِ الثَّانِيَةِ الَّتِي

كانت انقلبت همزة لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة فلما زال عنها هذا الوصف زال أن تكون همزة كما لو صغرت سقاء فقلت سَقَيْتُ فقلبت الهمزة المقلبة عن الياء التي هي لام بالزوال لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة ثم حذفت الياء الأولى في صحاري للتخفيف فصارت صحار مثل مدار ثم أبدلت من الياء الألف كما أبدلتها منها في مدارى ومعايا فصارت صحارى وأشأوى والواو فيها مُبدلة من الياء التي هي عين في شئ كما أبدلت منها في جيت الخراج جباوة وقد قيل في أشياء قول آخر وهو أن تكون أفعلاء ونظيره سَمِعَ وَسَمِعَاءُ * قال أجد بن يحيى * رجالُ سَمِعَاءُ الواحد سَمِعَ قال ونسوة سَمَاحُ لا غير فأصل الكلمة على هذا القول أفعلاء وحذفت الهمزة التي هي لام حذفاً كما حذفت من قولهم سوائية حيث قالوا سَوَايَة ولزم حذفها في أفعلاء لأمرين أحدهما تقارب الهمزتين فاذا كانوا قد حذفوا الهمزة مفردة بخدير اذا تكررت أن يلزم الحذف والاخر أن الكلمة جمع وقد يُسَنَقَلُ في الجمع ما لا يُسَنَقَلُ في الآحاد بدلالة إلزامهم خطاباً القلب وإبدالهم من الأولى في ذوائب الواو وهذا قول أبي الحسن فقيل له كيف تُحَقِّرها قال أقول في تحقيرها أشياء فقيل له هلاً رددته الى الواحد فقلت شيئاً لان أفعلاء لا تصغر فالجواب عن ذلك أن أفعلاء في هذا الموضع جاز تصغيرها وان لم يجز ذلك فيها في غير هذا الموضع لأنها قد صارت بدلاً من أفعال بدلالة استجازتهم إضافة العدد اليها كما أُضيف الى أفعال وبذلك على كونها بدلاً من أفعال تذكيهم العدد المضاف اليها في قولهم ثلاثة أشياء وكما صارت بمنزلة أفعال في هذا الموضع بالدلالة التي ذكرت كذلك يجوز تصغيرها من حيث كان تصغير أفعال ولم يمنع تصغيرها على اللفظ من حيث امتنع تصغير هذا الوزن في غير هذا الموضع لارتفاع المعنى المانع من ذلك عن أشياء وهو أنها صارت بمنزلة أفعال واذا كان كذلك لم يجتمع في الكلمة ما يتدافع من إرادة التقليل والتكثير في شئ واحد * قال * وما ذكرته في الطرفاء وأختها من أنه يراد به الجمع قول سيويه وحكى أبو عثمان عن الأصمعي أنه قال واحد القصباء قَصَبَة وواحد الطرفاء طَرْفَة وواحد الخلفاء خَلْفَة مثل وَجِلَة مُحَالِفَة لا خْتِها وكيف كان الامر فالخلاف لم يقع في أن كل واحد من هذه الحروف جمع وانما موضع الخلاف هل لهذا

الجمع واحد أم لا واحد له * وأما فعلاء التي تكون صفةً فنحو سَوْدَاءَ وَصَفْرَاءَ وَزَرْقَاءَ وما كان من ذلك مذكّره أفعل نحو أبيض وأسود وأزرق وكل فعلاء من هذا الضرب فذكره أفعل في الأمر العام وقد جاء فعلاء صفة ولم يستعمل في مذكّره أفعل لما لا امتناع معناها في الخلقة وإما لرفضهم استعماله فالممتنع نحو امرأة عَفْلَاءَ ولا يكون للذكر وقالوا امرأة حَسَنَاءُ وَدِيمَةً هَظْلَاءُ ولم نعلمهم قالوا مطر أَهْطَلُ وقالوا حُلَّةٌ شَوَّاءُ * قال الأصمعي * لا أدري ما يعني به * وقال أبو عبيدة * يُراد به خُسُوفَةُ الجِذَّةِ ويدل على صحة ذلك ما ذكره أبو عبيد أنهم سموا الخلق جرّدا قال الشاعر

* هَيْلَكَ أُمَّلْ أَيُّ جَرْدٍ تَرَقِّع *

وسمّوه الخلق وقالوا للامس أخلق وقالوا للشجرة الملساء خلقاء فإذا كان الأخلق مَلَأَسَةً فالجذّة خلافها * وقال أبو زيد * هي الداهية الدهياء وداهيّة دَهَوَاءُ وهي بافعة من البراقع وهما سواء وقالوا امرأة عَجْزَاءُ وقالوا العرب العرباء والعرب العاربة ولم يجئ لشيء من ذلك أفعل وكانهم شبهوا الدهياء بالصخراء فقلّبوا لامها كما قلّبوها في العلّاء حيث لم يستعمل له أفعل وقالوا أجْدَلُ وأخِيلُ وأقَى فلم يصرف ذلك كقوله قوم لا في المعرفة ولا في النكرة كما لم يصرفوا أجْرَ ولم يجئ لشيء من ذلك فعلاء قال الشاعر

* فإِطَارِي فِيهَا عَلَيْكَ بِأَخِيلا *

وربما استعملوا بعض هذه الصفات استعمال الأسماء نحو أَبْطَحُ وَأَبْرَقُ وَأَجْرَعُ وَكَسْرُوه تَكْسِيرَ الأسماء فسالوا أَجَارِعُ وَأَبَاطِحُ وكذلك كان قياس فعلاء وقالوا بَطَّحَاءُ وَبَطَاحُ وَبَرْقَاءُ وَبَرَقَ بجمعوا المؤنث على فعال كما قالوا عَمَلَةٌ وَعِبَالٌ فَشَبَّهُوا الألف بالهاء كما شَبَّهُوا التَّكْبَرَى والتَّكْبَرُ والعُلَى والعُلَى بظلمة وظلم وعُرْفَةٌ وَعُرْفٌ ولم يجعلوها كصَحَارَى * وأما أَجْعُ وَجَعَاءُ فليس من هذا الباب ومن جعله منه فقد أخطأ يلك على ذلك جمعهم للذكر منه بالواو والنون وفي التنزيل « فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْعُونَ » ولم يكسروا المؤنث تكسيرا مؤنث الصفة كما لم يكسروا المذكر ذلك التكسير ولو جمعوا المؤنث بالالف والتاء كما جمعوا المذكر بالواو والنون لكان قياسا وليكنهم عدلوا

عن ذلك الى الجمع الممدول عن نحو صحارى وصلاتي فقالوا جمع وكنع ولم يصرف
 المذكر الذي هو اجمع للتعريف والوزن لا للوصف ووزن الفعل ومن ذلك قولهم
 ليل أليل وليلة ليلاء فالقول في أليل أنه ينبغي أن لا يصرف لانه قد وصف به
 وهو على وزن الفعل وليس كأجمع المنصرف في النكرة لان اجمع ليس بوصف وانما
 لم يصرف أحد فانضم زنة الفعل الى التعريف ودل على تعريفه وصف العلم به
 وليس كيعمل الذي أزال شبه الفعل عنه لحاق علامة التانيث له فاذا لم يكن مثل
 أحد ولا يعقل صح أنه مثل أحر فأما امتناع اشتقاق الفعل من هذا النحو فلا
 يوجب له الانصراف ألا ترى أنهم قالوا رجل أشيم وامرأة شيماء - اذا كان بها
 شامة ورجل أعين وامرأة عيناء * قال أبو زيد * ولم يعرفوا له فعلا ولم يوجب
 ذلك له الانصراف فلياء كعرباء ودهياء مما لا فعل له وأليل كأخيل وأجدل فيما
 لم يصرف وليلاء وأليل كشيما وأشيم * وما جاء قد أثبت بهذه العلامة غير
 ما ذكرنا من فعلاء وضروبها قولهم رخصاء وعرواء ونفساء وعشراء وسيراء ومنه
 ساياء وحوايأ وقاصعاء ومنه كبرياء وعاشوراء وبراء كأ وبروكاء وخنفساء وعقرباء
 ومن الجمع أصدقاء وأصفياء وفقهاء وضماء وزكرياء عمد ويقصر ومنه زمكاء وزمجاء
 - لقطن الطائر ويدل على أنها ليست للالحاق بسنمار أنهم لم يصرفوه وقد
 قسروه فقالوا زمكى وزنجى

باب ما كان آخره همزة واقعة بعد ألف زائدة وكان مذكرا

لا يجوز تأنيثه وهو مثل فعلاء في العدد والزنة

وذلك ما كان أوله مضموما أو مكسورا فن المكسور الأول قولهم العلباء والحرباء
 والسبساء - لظهر والزبراء والقيقاء والقيصاء ومن هذا قول من قرأ « تخرج
 من طور سيناء » فكسروا الأول منه إلا أنه لم يصرف لأنه جعله اسما للبقعة
 ومن المضموم الأول قولهم لضرب من الثب الحواء واحدته حواء والمرء والطلاء
 للدم وقالوا خساء وقوباء فزادوا الألف لتلحقهما بالأصول أما العلباء فبسر داح

وَحِلَاقٌ وَأَمَّا الْقُوبَاءُ فَبِالْقُرْطَاسِ إِلَّا أَنَّ الْبَاءَ انْقَلَبَتْ فِيهِمَا وَلَمْ تَصِحَّ لِبِنَاءِ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّذْكِيرِ وَبِذَلِكَ عَلَى زِيَادَةِ الْبَاءِ لَذَا الْمَعْنَى أَنَّ الْبَاءَ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَلَمَّا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَمَّا حُكِمَ حُكْمُ الْأَصْلِ كَانَ مِثْلَهُ فِي الْإِنْصِرَافِ كَمَا أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي صَحْرَاءَ لَمَّا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْأَلْفِ كَانَ حُكْمُهَا حُكْمَ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَنْهُ فِي مَنَعِ الْكَلِمَةِ مِنَ الْإِنْصِرَافِ وَكَذَا كَانَ هَرَاقَ الْهَاءِ فِيهَا بِمَنْزِلَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَرَاقَ فَلَوْ سُمِّيتَ بِهِ شَيْئًا وَزَعُتَ مِنْهُ الضَّمِيرُ لَمْ تَصْرِفْهُ كَمَا إِذَا سُمِّيتَ بِأَقَامَ * فَأَمَّا مَا كَانَ مَفْتُوحَ الْأَوَّلِ نَحْوَ صَحْرَاءَ وَجَرَاءَ فَلَا يَكُونُ أَبَدًا إِلَّا غَيْرُ مَنْصَرَفٍ إِذْ لَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ مُنْقَلِبَةً عَنْ حَرْفٍ يُرَادُ بِهِ الْإِلْحَاقُ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي عِلْبَاءٍ وَقُوبَاءٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِي غَيْرِ مَضَاعِفِ الْأَرْبَعَةِ شَيْءٌ عَلَى فِعْلٍ لَالٍ فَيَكُونُ هَذَا مُلْحَقًا بِهِ فَأَمَّا السَّيِّئَاءُ فَبِمَنْزِلَةِ الزَّيْرَاءِ فَإِنْ فَلْتَ فَلَمْ لَا يَكُونُ مِنْ بَابِ ضَوْضَيْتَ وَصِيصَيْتَ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَمْ يَجْزِ الْفَتْحُ فِي أَوَّلِهِ فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ الْقَلْقَالِ فَأَمَّا الْفَيْفَاءُ فَلَا تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِيهِ إِلَّا لِلتَّأْنِيثِ وَلَا تَكُونُ لِلْإِلْحَاقِ لَمَّا قَدْ دَمْنَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ كَقُوبَاءٍ فَمِنْ صَرَفَ لَأَنَّهُمْ قَدْ حَذَفُوا فَقَالُوا الْفَيْفَ * وَحَكَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى * فِي الْمُرَاءِ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَالْقَوْلُ فِيهِ أَنَّ قَصْرَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فُعْلَى مِنَ الْمَزِيدِ وَلَيْسَ مِنَ الْمَزِيدَةِ وَإِنْ سُمِعَ فِيهِ الصُّرْفُ أَمْكَنُ أَنْ يَكُونَ فُعْلًا مِثْلَ رُزْقِ الْإِنْدِ قَلْبَتْ الثَّلَاثَ مِنَ التَّضْعِيفِ لِاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ كَمَا أُبْدِلَ فِي لَا أَمْلَاهُ وَإِنَّمَا هُوَ لَا أَمْلُهُ

بَابُ مَا أُذِنَ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِالتَّاءِ الَّتِي تَبْدِلُ مِنْهَا

فِي الْوَقْفِ هَاءٌ فِي أَكْثَرِ اللَّغَاتِ

هَذِهِ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَلْحَقُ لِلتَّأْنِيثِ هِيَ تَاءٌ وَإِنَّمَا تُقَلَّبُ فِي الْوَقْفِ هَاءً لِتَغْيِيرِ الْوَقْفِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا تَاءٌ لِحَاقِهَا فِي الْفِعْلِ نَحْوَ فَرَبْتُ وَهِيَ فِيهِ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ وَإِنَّمَا قَلَبَ مِنْ قَلَبَ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّ الْحُرُوفَ الْمَوْقُوفَ عَلَيْهَا تُغْيَرُ كَثِيرًا كَبَدِ الْهَمِ الْأَلْفِ مِنَ التَّنْوِينِ فِي رَأَيْتَ زَيْدًا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا فِي الْوَقْفِ أَيْضًا تَاءً وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ * بَلَّ جَوَزٍ نَهَاءً كَطَهَّرَ الْجَهَنَّمَ *

ولم يُؤنث بالهاء شئ في موضع من كلامهم فأما قولهم هذه فإلهاء بدل من الباء والياء مما يؤنث به وكذلك الكسرة في نحو أنت تفعلين وإنك فاعلة ومنهم من يسكنها في الوقف والوصل فيقول هذه أمة الله * وناء التأنيث تدخل في الأسماء على سبعة أضرب الأول منها دخولها على الصفات فرقا بين المذكر والمؤنث وذلك إذا كانت جارية على الأفعال نحو قائم وقائمة وضارب وضاربة فالتاء في الصفة هنا مثل التاء في قامت وضربت في الفصل بين القيلين فإذا كان التأنيث حقيقياً لم يزل فعله هذه العلامة فلم تحذف ذلك نحو قامت المرأة وسارت النافذة وإذا كان غير حقيقي جاز أن تثبت وأن تحذف فما جاز فيه الآخر أن قوله تعالى «لقد كان لكم في رسول الله أسوة» وفي الأخرى «وأخذ الذين ظلموا الصيحة» وقد تقدم شرح هذا في أول هذا النوع فأما الصفات التي تجرى على المؤنث بغير هاء نحو طالق وحائض وقاعد البائسة من الولد ومريض وعاصف في وصف الريح فما جاء من ذلك بالتاء نحو طالقة وحائضة وعاصفة ومريضة فانما ذلك لأنك تجريه على الفعل فن ذلك قوله تبارك وتعالى «ولسكن الريح عاصفة» وقال تعالى «ندهل كل مرضعة عما أرضعت» وما جاء بلا هاء كقوله تعالى «استدت به الريح في يوم عاصف» وقوله تعالى «جاءها ريح عاصف» فانما ذلك لأنه أريد به النسب ولم يجز على الفعل وليس قول من قال في نحو طالق وحائض انه لم يؤنث لأنه لا للذكر فيه بشئ

الآرى أنه قد جاء ما يشترك النوعان فيه بلا هاء كقوله -م- جل ضامر وناقة ضامر وجل بارل وناقة بارل وهذا النحو كثير قد أفرد فيه الأصمعي كتابا قال الأعشى

عهدى بها في الحى قد سربلت * بيضاء مثل المهرة الضامر

وقال تعالى «ندهل كل مرضعة عما أرضعت» وهذا لا يكون في المذكر وعلى هذا النسب تأول الخليل «السماء منفطر به» كأنه قال ذات أنفطار ولم يرد أن تجريه على الفعل وكذلك قول الشاعر

وقد تحدث رجلى إلى جنب غرزا * نسيفا كالحوص القطاة المطرق

وهذه التاء إذا دخلت على هذه الصفات الجارية على أفعالها لم يتغير بناءها عما كان عليه نحو قائم وقائمة وضارب وضاربة ومكرم ومكرمة وليست كالألفين المدودة

والمقصورة التي تبنى عليها الكلمة نحو ذِكْرِي وَسَكْرِي وَحَبْلِي وَالصَّخْرَاءُ وَالْجَمْرَاءُ فإِنْ
 قُلْتَ فَقَدْ قَالُوا زَكْرِيَّاهُ وَزَكْرِيَّاهُ فَكَاتَتْ فِي هَذِهِ كَالْتَاءِ وَقَدْ حَكِيَ أَبُو عُبَيْدٍ غَلَبَتْ
 الْعُدُوَّ غَلْبًا وَغَلَبَةً وَغُلْبَةً وَقَدْ قَالُوا الْعُلْبِيُّ وَحَكِيَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا إِنَّهُ لَجَبِيضُ الْمِشْيَةِ - إِذَا
 كَانَ مُخْتَلًا وَحَكِيَ غَيْرُهُ هُوَ يَمْنِي الْجَبِيضِي - وَهِيَ مُشْبِةٌ بِمُخْتَلٍ فِيهَا فَالْقَوْلُ فِي
 ذَلِكَ أَنَّ الْفَلْظَيْنِ وَإِنْ اتَّفَقَا فَالتَّقْدِيرُ مُخْتَلِفٌ وَلَا نَقْذِرُ إِلَّا أَنْ يَدْخُلَ عَلَى الْكَلِمَةِ
 دُخُولُ التَّاءِ عَلَيْهَا لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَانْصَرَفَ مَا فِيهِ الْإِلْفُ فِي التَّنْكِيرِ كَمَا انْصَرَفَ مَا فِيهِ
 التَّاءُ وَأَمَّا ذَلِكَ كَالْإِلْفِ الْمُنْفَقَةِ عَلَى اخْتِلَافِ التَّقْدِيرِ كَقَوْلِنَا نَافَهُ هِجَانٌ وَنُوقُ هِجَانٌ
 وَفِي الْفُلِّ الْمَسْكُونِ وَالْفُلَّكُ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ وَقَوْلِنَا فِي تَرْخِيمِ رَجُلٍ اسْمُهُ مَنْصُورٌ
 يَأْمَنُصُ فَالْكَسْرَةُ الَّتِي فِي هِجَانٍ فِي الْجَمْعِ غَيْرُ الَّتِي فِي الْوَاحِدِ وَكَذَلِكَ الضَّمَّةُ الَّتِي فِي
 الْفُلِّ وَكَذَلِكَ الَّتِي فِي تَرْخِيمِ مَنْصُورٍ عَلَى كَذَلِكَ الْجَبِيضِ وَالْجَبِيضِي

بِمِاضٍ بِالْأَصْلِ

اسْتَدْرَافِي بِنَاءٍ لِلْكَلِمَةِ لَيْسَ عَلَى حَدِّ قَائِمٍ وَقَائِمَةٍ وَكَذَلِكَ الْعُلْبَةُ وَالْعُلْبِيُّ وَالْبَيْنُ فِي
 هَذَا وَالْقِيَاسُ مَا فُعِلَ بِأَحَدٍ حَيْثُ أُريدَ تَأْنِيثُهُ قَالُوا إِحْدَى فَعَيَّرُوهُ عَنْ بِنَاءٍ وَاحِدَةٍ
 * وَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ التَّاءُ مَبْنِيًّا عَلَيْهَا بَعْضُ الْكَلِمِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ عِبَايَةَ وَعِظَايَةَ
 وَعِظَاوَةَ وَشَهَادَةً يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ تَصَحُّحُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَهَذَا فِي الْبِنَاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ
 كَقَوْلِهِمْ مَذْرُوءَانِ وَنَسَائِيَانِ فِي الْبِنَاءِ عَلَى التَّنْثِيَةِ وَقَدْ جَاءَ حُرُوفَانِ لَمْ تَلْحَقْ التَّاءُ فِي
 تَثْنِيَّتِهِمَا وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ خُصْيَانٍ وَالْيَانِ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا فِي الْوَاحِدَةِ خُصْيَةٌ وَأَلْبَةٌ
 وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

* تَرْجَى أَلْبَاهُ ارْتِجَاجَ الْوَطْبِ *

وَأَنْشَدَ سَبْيُوهُ

كَأَنَّ خُصْيَتَهُ مِنَ التَّدَلُّلِ * ظَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثَنَاتٌ حَظَلِ

بَابُ دُخُولِ التَّاءِ لِلْفَرْقِ عَلَى اسْمَيْنِ غَيْرِ وَصَفَيْنِ فِي

التَّأْنِيثِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي لَا تُنْشَأُ ذَكَرٌ

وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ امْرُؤٌ لَذَكَرٌ وَامْرَأَةٌ لِلْؤَنَّثِ وَهَذَا الْأِسْمُ يُسْتَعْمَلُ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا

أَنْ تَلْحَقَ أَوَّلَهُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَالْآخِرُ أَنْ لَا تَلْحَقَهُ فَشَالَ الْآوَلُ نَحْوَ امْرَأٍ وَامْرَأَةٍ
وَفِي التَّنْزِيلِ « إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ » « وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا » وَالْآخِرُ مَرَّةً
وَمَرَأَةً وَفِي الْقُرْآنِ « يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ » وَعَلَى هَذَا قَالُوا مَرَأَةً فَذَا خَفَفُوا
الْهَمْزَةَ فَالْقِيَاسُ مَرَّةً وَقَدْ قَالُوا الْمَرَأَةَ فَذَا أَحَقُّوا لَمْ الْمَعْرِفَةُ اسْتَعْمَلُوا مَا لَمْ تَلْحَقْ أَوَّلَهُ
هَمْزَةُ الْوَصْلِ فَقَالُوا الْمَرْءَ وَالْمَرَأَةَ وَرَفَضُوا مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ اللَّغَةَ الْآخَرَى وَالسَّنَدُ
قَوْلُهُ تَعَالَى « بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ » قَالَ الشَّاعِرُ

* وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِلَاءَ السَّرْبَالِ *

وَقَالَ الْآخَرُ

فَإِنَّ الْغَدَرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ * وَإِنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالسُّكْرَاعِ

وَقَالَ آخَرُ

يَطْلُبُ مَقَالِيَتُ النِّسَاءِ يَطَّأُهُ * يَقْلَنُ أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مَنَزَرُ
وَكَاثِمُهُمْ رَفَضُوا ذَلِكَ لَمَّا كَانَ يَلْزَمُ مِنَ النِّقَاءِ السَّاكِنِينَ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ فَاجْتَرَأُوا بِاللَّغَةِ
الْآخَرَى عَنْ هَذِهِ * وَقَالَ الْفَرَّاءُ * كَانَ الْخَوِثُونَ يَقُولُونَ امْرَأَةً فَذَا أُدْخِلُوا
الْأَلْفَ وَاللَّامَ قَالُوا الْمَرَأَةَ وَهُوَ وَجْهُ الْكَلَامِ * قَالَ * وَقَدْ سَمِعْتُهَا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ
الْأَمْرَاءَ وَلَعَلَّ هَذَا الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فَصِيحًا لِأَنَّ قَوْلَ الْآخَرِ عَلَى خِلَافِهِ
* وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمُ الشَّيْخِ وَالشَّيْخَةِ وَقَالَ عَمِيدُ
* كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبٌ *

وَقَالُوا غُلَامٌ وَغُلَامَةٌ وَأَنْشَدُوا

وَمُرْكُضَةٌ صَرِيحِي أَبُوهَا * يُهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ

وَقَالُوا رَجُلٌ وَرَجُلَةٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

حَرَقُوا جِيبَ فَنَاتِهِمْ * لَمْ يُبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ

وَقَالُوا حِمَارٌ وَحِمَارَةٌ وَأَسَدٌ وَأَسَدَةٌ وَرِذْوَنٌ وَرِذْوَنَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بُرَيْدِيْنَةُ بَلَّ الْبَرَادِينُ ثَفَرَهَا * وَقَدْ شَرِبَتْ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أَيْلًا

الْأَيْلُ - بَقِيَّةُ مَاءِ الْفَعْلِ فِي الرَّحِمِ وَقَالُوا فَرَسٌ وَفَرَسَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا فَرَسَةً وَقَدْ
يُصَوِّغُونَ فِي هَذَا الْبَابِ لِلْمَوْتِ أَسْمَاءً لَا يَشْرِكُ فِيهَا الْمَذَكَّرُ كَقَوْلِهِمْ جَدَى وَعَنَاقُ

وَحَلَّ وَلَا نَثِي رِخْلُ وَرِخْلُ وَتَيْسٌ وَعَيْرٌ وَأَتَانٌ وَشَيْخٌ وَجُحُوزٌ وَرُبَّمَا أَحَقُّوا الْمُؤَنَّثَ
 الهاء مع تَخْصِيصِهِمْ إِيَّاهُ بِالْأَسْمِ كَقَوْلِهِمْ جَلَّ وَنَاقَةٌ وَجَلَّ وَرِخْلَةٌ وَرِخْلَةٌ وَكَبَشٌ
 وَنَجْمَةٌ وَوَعَلٌ وَأَرْوَبَةٌ وَأَسَدٌ وَلَبُوءَةٌ إِلَّا أَنَّ أَبَا خَالِدٍ قَالَ أَطْنُ أَنَّهُ يُقَالُ لِلْأَسَدِ اللَّبُوءُ
 فَذَهَبَتْ تِلْكَ اللَّفْظَةُ وَدَرَسَتْ لِأَنَّ اللَّبُوءَ مِنْ عَبِيدِ الْقَيْسِ لَمْ يُسَمَّ إِلَّا بِشَيْءٍ كَانَ مَعْرُوفًا
 وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اللَّبُوءُ جَمْعُ اللَّبُوءَةِ وَقَدْ قَالُوا اللَّبُوءَةُ وَشَيْخٌ وَجُحُوزَةٌ وَهِيَ قَلِيلَةٌ
 وَأَنْكَرَهَا أَبُو حَاتِمٍ أَحَقُّوا الهاء تَأْكِيدًا وَتَحْقِيقًا لِلتَّائِيثِ وَلَوْ لَمْ يُلْحَقْ لَمْ يُجْتَنَبِ إِلَيْهَا

باب دخول التاء الاسم فرقا بين الجمع والواحد منه

وَذَلِكَ نَحْوُ تَمَرٍ وَتَمْرَةٍ وَبَقَرٍ وَبَقْرَةٍ وَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ وَجَرَادٍ وَجَرَادَةٍ فَإِنَّمَا إِذَا أُلْحِقَتْ فِي
 هَذَا الْبَابِ دَأَتْ عَلَى الْمَفْرَدِ وَإِذَا حُذِفَتْ تَلَّتْ عَلَى الْجَمْعِ وَالْكَثَرَةِ وَإِذَا حُذِفَتْ التَّاءُ
 ذُكِرَ الْأَسْمُ وَأُنْثِيَ وَجَاءَ فِي التَّنْزِيلِ بِالْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا فَمِنَ التَّذْكِيرِ قَوْلُهُ تَعَالَى « مِنْ
 الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا » وَ « جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ » وَ « أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ » فَالشَّجَرُ
 جَمْعُ شَجَرَةٍ وَالْجَرَادُ جَمْعُ جَرَادَةٍ وَالنَّخْلُ جَمْعُ نَخْلَةٍ وَمِنَ التَّائِيثِ قَوْلُهُ « أَعْجَازُ
 نَخْلٍ خَاوِيَةٍ » وَقَوْلُهُ تَعَالَى « يُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ » جَمْعُ الصِّفَةِ هَذَا الْجَمْعُ
 كَالْتَّائِيثِ وَفِي الْأُخْرَى « يُرْجَى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ » وَعَلَى هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ
 فِي وَصْفِهِ

دَانٍ مُسَيِّفٍ فَوَيْقَى الْأَرْضِ هَيْدُهُ * يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ
 وَالتَّائِيثِ عَلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَالتَّذْكِيرِ عَلَى مَعْنَى الْجَمْعِ هَذَا قَوْلُ جَمَاعَةِ أَهْلِ اللَّفْظَةِ
 فِي تَذْكِيرِ هَذَا الضَّرْبِ وَتَأْنِيثِهِ إِنَّمَا سَوَاءٌ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَعْمَالِ وَأَمَّا أَبُو حَاتِمٍ فَقَالَ
 أَكْثَرُ الْعَرَبِ يَجْعَلُونَ هَذَا الْجَمْعَ مَذْكَرًا وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى أَكْثَرِ كَلَامِهِمْ * قَالَ *
 وَرُبَّمَا أَنْتَ أَهْلُ الْأَعْجَازِ وَغَيْرِهِمْ بَعْضُ هَذَا وَلَا يَقْبِيسُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَكِنْ فِي
 خَوَاصِّ فَيَقُولُونَ هِيَ الْبَقَرُ وَالْبَقَرُ فِي الْقُرْآنِ مُذْكَرٌ * قَالَ * وَالنَّخْلُ مَذْكَرٌ
 وَرُبَّمَا أَنْثَوهُ * قَالَ * وَالنَّخْلُ فِي الْقُرْآنِ مُؤَنَّثٌ * قَالَ * وَمَا عَلَّمْنَا أَحَدًا
 يُؤَنِّثُ الرُّمَانَ وَلَا الْمَوْزَ وَلَا الْعِنَبَ وَالتَّذْكِيرُ هُوَ الْغَالِبُ وَالْأَكْثَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمُؤَنَّثٌ
 هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ لَهُ مَذْكَرٌ مِنْ لَفْظِهِ لَمَّا كَانَ يُؤَدِّي إِلَيْهِ مِنَ التَّيَسُّسِ مَذْكَرُ الْوَاحِدِ

بالجميع * قال أبو عمر * عن يونس * وإذا أرادوا المذكر قالوا هذا شاةٌ ذكر وهذا
جماعةٌ ذكرٌ وهذا بطةٌ ذكرٌ ويدل على وقوع الشاة على الذكر قول الشاعر
وكأنهما هي بعد غيب كلالها * أو أسفع الخدين شاة إرآن
فأبدل شاة من أسفع كقوله « أذال أم خاضب »

فسبه بهما وقالوا حيةٌ للذكر والآنني قال الشاعر
إذا رأيت واد حيةً ذكراً * فادقّب ودعني أمارس حية الوادي
وجعوا الحية على حيات قال الشاعر

كان من مزاحف الحيات فيه * قيل الصبح أنار السباط
وإذا غير الجمع عن بناء الواحد فكأنه مؤنث من أي بناء كان وذلك كالتمار والنخل
* وقد جاء تأنيث التائب يراد بها الجمع قالوا رجل بغالٌ وبغالٌ للواحد فإذا أرادوا الجمع
قالوا بغالةٌ وبغالةٌ وأنشد أبو عبيدة

حتى إذا أسلكوهم في قنائة * سلاً كما تطرد الجماعة السردا
ومثل ذلك حمار للواحد وحجارة وقالوا حلوبةٌ للواحد مما يحلب وقالوا للجمع حلوب
ويقال للجماعة الحلوبية أيضاً قال الشاعر

راه أهل ذلك حين يسعى * رعاء الناس في طلب الحلوب
فالحلوب ههنا جماعة ألا ترى أن رعاء الناس لا يسعون في طلب حلوبة واحدة
* قال * أبو عبيد يقول الحلوبية يقال للواحد والجماعة والحلوب لا يقال إلا
للجماعة ومثل ذلك قنوبة وركوبة وقد قرئت الآية « فها ركوبتهم » ومنه
الكاء والكائة * قال أبو عمر * سمعت يونس يقول هذا كماء كما ترى لواحدة
الكائة فيذكرونه وإذا أرادوا جمعه قالوا هذه كائةٌ للواحد وكائةٌ للجميع فرؤية
فسألوه فقال كماء وكائة كما قال منجم * وقد جرى مجرى تاء التأنيث في هذا ياء
النسب فقالوا زنجي للواحد وزنج للجماعة وعلى هذا قالوا رومي ورومي وسندي وسند
وقياس هذا أن يجوز فيه التذكير والتأنيث كما جاز في البقر والحراد قال الشاعر

دوية ودجى ليل كأنهما * يم ترطن في حافانه الروم

وعلى هذا قولهم الجوس واليهود انما تعرف على حد يهودي ويهودي ويحوي ويحوس

قوله كائة للواحد
وكائة للجميع فر
رؤية الخ في الكلام
سقط وعبارة
اللسان وقال أبو
خيرة وحده كائة
لواحد وكم
للجميع وقال
منجم كم للواحد
وكائة للجميع فرؤية
الخ كتبه معصمه

لَجُمِعَ عَلَى قِيَاسِ شَعِيرَةٍ وَشَعِيرَةٍ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَسَّعْ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا لِأَنَّهُمَا
مَعْرِفَتَانِ مُؤَنَّثَتَانِ جُزْأَيَا فِي كَلَامِهِمْ جَبَرَى الْقَبِيلَتَيْنِ وَلَمْ يُجْعَلَا كَالْحَيَيْنِ أُنْشَدَ الْأَخْفَشُ
قَرْنُ يَهُودَ وَأَسْلَمَتْ حَيْرَانَهَا * صَمِي لِمَا فَعَلْتَ يَهُودُ صَمَامَ

وقال آخر

أَحَارِ رَرَى بَرِّقَا عَبَّ وَهَنَا * كَنَارِ مَجُوسَ تَسْتَعِرِ اسْتَعَارَا

ومن هذا قول جرير

وَالْتِيمُ الْأُمُّ مَنْ يَمْنَى وَأَلَا مُهْمُ * دُهِلْ بِنُ تَيْمِ بَنِي السُّودِ الْمَدَانِيسِ
أَعْمَا هُوَ عَلَى تَيْمِي وَتَيْمٍ ثُمَّ عَرِفَ الْجَمْعُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ كَمَا عَرِفَ الْيَهُودُ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ تَدْخُلِ
الْأَلْفُ وَاللَّامُ لِأَنَّ تَيْمًا عِلْمٌ مَخْصُوصٌ وَمَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَلَا مُهْمُ لِأَنَّ الذِّكْرَ
يَعُودُ عَلَى مَنْ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ أَبِي الْأَخْزَرِ الْجَمَانِي

سَلُومُ لَوَاضِحَتِ وَسَطِ الْأَعْجَمِ * فِي الرُّومِ أَوْفَى التُّرْكِ أَوْفَى الدَّيْلَمِ

* إِذَا لَزَزْنَاكَ وَلَوْ بِسُلْمٍ *

يباض بالاصـل

أَعْمَا هُوَ عَلَى أَنَّ الْأَعْجَمَ فَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْبِةَ

بَلْ بَلَدٌ مِلُّ الْفَجَّاجِ قَمَمُهُ * لَا يُشْتَرَى كَنَانُهُ وَجَهْرُهُ

فَيَحْتَمِلُ ضَرِبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى جَهْرَتِي وَجَهْرَمِ ثُمَّ عَرِفَ بِالْإِضَافَةِ كَمَا عَرِفَ
مَا تَقَدَّمَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَا يُشْتَرَى كَنَانُهُ وَوَشْيُ جَهْرَمِهِ أَوْ بَسْطُ
جَهْرَمِهِ فَخِذِفِ الْمَضَافِ

بَابُ مَا لَحِقَهُ تَاءُ التَّأْنِيثِ وَهُوَ اسْمٌ مُفْرَدٌ لَاهُو وَاحِدٌ مِنْ

جَنْسٍ كَثْرَةٍ وَتَمَرٌ وَلَا لَهُ ذَكَرٌ كَمَرْأَةٍ وَمَرْءٌ وَلَا هُوَ بِوَصْفِ

وَذَلِكَ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ فَهَوُ غُرْفَةٌ وَقَرْيَةٌ وَبَلَدَةٌ وَمَدِينَةٌ وَعِمَامَةٌ وَشَقَّةٌ فَهَذَا التَّأْنِيثُ
لَيْسَ عَلَى فَهَوٍ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَرُبَّمَا عَبَّرُوا عَنْ هَذَا بِالتَّأْنِيثِ لِلْعَلَامَةِ الْكَائِنَةِ فِي لَفْظِ
الْكَلِمَةِ فَمِنْ ذَلِكَ مَا جَاءَ فِي بَيْتِ نَعَزِ

وَمَا ذَكَرُ فَإِنْ يَكْبَرُ فَأَنْتَى * شَدِيدُ الْأَزْمِ لَيْسَ بِنَذَى ضُرُوسِ

يريد الفرد لأنه اذا كان صغيراً سُمِّيَ فَرَاداً فاذا كَبُرَ كان حَمَلَةً وقال آخر
 اِنِّي وَجَدْتُ بَنِي سَلَمَى بِمَنْزِلَةٍ * مِثْلُ الْفَرَادِ عَلَى حَالِهِ فِي النَّاسِ
 وقال الفرزدق

وَكُنَّا اِذَا الْجَبَّارُ صَغُرَ خَدُّهُ * ضَرْبَاهُ تَحْتَ الْاَنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

يريد بالانثيين الاذنين وسماهما انثيين للتأنيث اللاحق لهما في اللفظ في قولهم هي
 الاذن واذنبه وكذلك قال العجاج في صفة المتجنق

(١) اورد حُداً تَسْبِقُ الْاَبْصَارَا * وَكُلُّ اُنْثَى حَمَلَتْ اَعْجَارَا

فقوله كل انثى كانه قال كل متجنق لأن المتجنق مؤنثة ومثل ذلك في تعلقه بما
 عليه اللفظ دون المعنى قول الشاعر أنشده أحد بني يحيى

بَلْ ذَاتُ اُكْرُومَةٍ تَكْتَفِيهَا الْاَعْجَارُ مَشْهُورَةٌ مَوَاسِمُهَا

وقال العجاج صخر وجندل وجرول بنو نهمشل فسماهم بالاعجار من حيث كانوا
 مسمين باسمائهم كما أنثت هذه الاسماء لتأنيث اللفظ للمعنى غيره

هذا باب ما دخلته التاء من صفات المذكر

للمبالغة في الوصف لا للفرق بين المذكر والمؤنث

وذلك قولهم رجل علامة ونسابة وسأله وراوية ولا يجوز لهذه التاء أن تدخل في
 وصف من أوصاف الله تعالى وان كان المراد المبالغة * وقال أبو الحسن * في
 قولهم رجل فروقه ومولوه وجولة أحقوها الهاء للتكثير كنسابة وراوية وقد لحقت تاء
 التأنيث حيث لم تلحق الكلمة تأنيثاً ولم تفصل واحداً من جنس ولم تفصل تأنيثاً
 من تذكر كأمري وامراه ولم تجر صفة على فعل وذلك قولهم في جمع حجر حجارة
 وذكر ذكارة وجل جمالة وقري « كانه جمالة صغر » ودخلت أيضاً في فعولة التي
 يراد بها الجمع وذلك قولهم عم وعمومة وخال وخوولة وصقر وصقورة وكذلك أفعلة
 وفعلة مثل أجربة وجريب وخصى وخصة وغلبة وجيرة وهذا كناية النسب في
 قرنتي وقريتي ويماني جاءت في البناء غير دالة على ماندل عليه في الامر العام من النسب

(١) قلت أخطأ

ابن سيدة في إرادته

هذين المصراعين

مختلي الترتيب لانه

أعفل ثلاثة مصاريع

بينهما والرجز للعجاج

والصواب في روايته

أورد حداً تسبق

الابصارا *

يسبقن بالموت القفا

الحرارا

تسرع دون الجن

البشارا *

والمشرقي والقفا

الخطارا

وكل انثى حملت

أعجارا *

نتج حين تلقى ابتقارا

كتبه محمد محمود لطف

الله به آمين

باب ما جاء من الجمع المبنى على مثال مفاعل فدخلته تاء التأنيث وذلك على أربعة أضرب

فمن ذلك ما يدل لحاقها به على النسب وذلك قولهم المَهَالِبَةُ والمَنَادِرَةُ والأَشَاعِرَةُ بخاء
جمعه المكسر على حذف ما جاء المصحح وذلك أنهم لما كانوا يقولون الأشعرون فيجمعون
بحذف الياء كانه جمع أشعر لا أشعري كسر عليه فدل التأنيث على هذا المعنى
من النسب ومن هذا عندي فارسي وفُرس قال ابن مقبل
* طافت به الفرس حتى بدَّ ناضها *

ومن ذلك ما دخل على الأعجمية المعربة نحو الأشاعنة والسباجية والموازجة
والجوارية وقالوا صَبَقِلْ وصَبَاقِلْ وقَشَمْ وقَشَاءة فدخلت الهاء الاسم على غير هذين
الوجهين وإن شئت حذف الهاء فقلت الأشاعث والسباج كما تقول الصباقل ومن
ذلك أن تدخل الهاء في هذا المثال من الجمع عوضاً من الياء التي تلتق مثال مفاعل
وذلك نحو فِرْزَانٍ وفِرَازَنَةٍ وَجَحْجَاحٍ وَجَحَّاجَةٍ وَزَيْدِيٍّ وَزَيْدِيَّةٍ فالحاء في هذا الباب
لازمة لا تحذف لأنها تعاقب الياء التي في الجحاجيج فإن حذف أتيت بالياء لانهما
يتعاقبان وإنما اجتمعت النسبة والعجمة في لحاقها لهما في أشاعنة وموازجة لاتفاقهما
في النقل من حال إلى حال لم يكونا عليها فالنسب قد صار الاسم فيه وصفاً بعد أن
لم يكن كذلك وإيس ذلك لاتفاق العجمة والتأنيث في المنع من الصرف ألا ترى أن
العجمة في أسماء الأجناس لاتمنع الصرف وهذه الأعجمية الداخلة في هذا الباب
أسماء أجناس

باب ما أتت من الأسماء من غير لحاق علامة من هذه العلامات الثلاث وهو على ثلاثة أضرب

من ذلك ما اختص مؤنثه باسم انفصل به من ذكره وكذلك مذكره جعل له اسم

يَخْتَصُّ بِهِ وَذَلِكَ نَحْوُ جَلٍّ وَرَخْلٍ وَجَدْيٍ وَغَنَاقٍ وَتَيْسٍ وَعَنْزٍ وَقَالُوا ضُبِعَ لِلْأُنْثَى
وَالذَّكَرُ ضُبِعَانُ وَلَمْ يَقُولُوا ضُبِعَةً وَقَالُوا جَمَارٌ وَأَتَانٌ وَقَدْ حَكِيَ أَنَّهُمْ قَالُوا جِمَارَةً وَرُبَّمَا
أَخْلَقُوا النَّاءَ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ لِلْمُؤَنَّثِ وَإِنْ كَانَتْ مُسْتَعْنًى عَنْهَا كَقَوْلِهِمْ كَبِشَ
وَنَجَّحَهُ وَجَلَّ وَنَاقَهُ فَأَمَّا الْبَعِيرُ فَكَالْإِنْسَانِ يَشْمَلُ الْجَمْلَ وَالنَّاقَةَ كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَشْمَلُ
الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ وَالْفَحْلُ كَالرَّجُلِ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ وَجَعَهُ أَفْخُلٌ وَخُفُولٌ وَخِفْلَةٌ وَخِفَالٌ
وَخِفَالَةٌ وَفَلَّتْ لِابْنِي خِفْلًا كَرَبْعًا وَافْتَحَلَتْ لِذَوَائِي خِفْلًا - اتَّخَذَتْهَا وَبَعِيرٌ ذُو
خِفْلَةٍ - يَصْلُحُ لِلْإِفْتِحَالِ وَخِفْلٌ خِفْلٌ - كَرِيمٌ وَمِنْهُ الْاسْتِفْعَالُ - شَيْءٌ تَفَعَّلَهُ
أَعْلَاجُ كَابُلٍ إِذَا رَأَوْا رَجُلًا جَيِّلاً جَسِيماً مِنَ الْعَرَبِ خَلَوْا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ رَجَاءً
أَنْ يُوَلِّدَ فِيهِمْ - مِثْلُهُ وَكَالْبَعِيرِ فِي هَذَا قَوْلُهُمُ الدَّجَاجُ فِي وَقُوعِهِ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ
الَّذِينَ هُمَا الذَّيْبُ وَالذَّجَاجَةُ قَابَ جَرِيرٍ

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرْقَى * صَوْتُ الدَّجَاجِ وَقَرَعَ بِالنَّوَاقِيسِ

الْمَعْنَى انْتِظَارُ صَوْتِ الذَّيْبَةِ لِأَنَّهُ مُزْمِعٌ لِلْفُرُوجِ وَقَالُوا قَرَسٌ وَجَرَّ لِلْأُنْثَى وَقَالُوا قَرَسٌ
أُنْثَى وَلَمْ يَقُولُوا قَرَسَةً * وَمِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ تَأْنِيْشُهُ بِغَيْرِ عِلَامَةٍ وَلَا صِيغَةٍ مَحْصَنَةٍ
لِلْمُؤَنَّثِ كَأُذُنٍ وَعَيْنٍ * وَقَدْ يَكُونُ الْأِسْمُ الَّذِي فِيهِ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ وَاقِعاً عَلَى الْمَذْكَرِ
وَالْمُؤَنَّثِ كَقَوْلِهِمْ شَاءَ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَكَذَلِكَ جَرَادَةٌ وَبَقَرَةٌ وَقَدْ يَكُونُ الْأِسْمُ وَاقِعاً
عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَلَا عِلَامَةَ لِلتَّأْنِيثِ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ عَقْرَبُ دَكْرٌ وَعَقْرَبُ أُنْثَى وَيُقَالُ
رَأَيْتُ عَقْرَباً عَلَى عَقْرَبٍ وَيُقَالُ لَذَكَرِ الْعَقَارِبِ عَقْرَبَانُ وَقِيلَ الْعُقْرَبَانُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ
مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ يُقَالُ لِمَنْ دَخَلَ الْأُذُنُ وَقَدْ قِيلَ عَقْرَبَةٌ بِالْهَاءِ عَلَى حَدِّ رَجُلَةٍ
قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنْ مَرَعَى أُمِّكُمْ إِذْ غَدَتِ * عَقْرَبُهُ يَكُونُهَا عُقْرَبَانُ

مَرَعَى - اسْمُ أُمِّهِمْ وَعَقْرَبُ الشِّتَاءِ - أَوَّلُهُ مُؤَنَّثٌ وَكَذَلِكَ الْعَقْرَبُ مِنَ النُّجُومِ
وَالْعُقْرَبُ - التَّمِيمَةُ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ * الْعُقَارِبُ كُلُّهَا إِنَاءٌ لَا يُعْرَفُ دَكْرُهَا مِنْ
إِنَائِهَا فَأَمَّا الْعُقْرَبَانُ فَدَابَّةٌ غَيْرُهَا * قَالَ * وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْعُقْرَبَانَ ذَكَرٌ
الْعُقَارِبُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ الْفُحْشَاءِ وَالْأَفْعَى تَقَعُّ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَقَدْ يُقَالُ لِلذَّكَرِ
أَفْعَوَانٌ وَأَنْشَدَ

قد سالم الحيات منه القسما * الأفعوان والشجاع الشجوما
 * قال الفارسي * الأفعى مؤنثة يقال رماء الله بأننى حارية - أى نقص جسمها
 وصغر قال الشاعر

* حارية قد صغرت من الكبير *

وقد استعملت اسما ووصفا فن جعلها وصفا لم يصرف كما لا يصرف أحر ومن جعلها
 اسما صرف كما يصرف أرنا وأفكلا * قال * والاسد يقع على المذكر والمؤنث
 يقال أسد ذكر وأسد أنثى ورُبما أدخلوا الهاء فسالوا أسد وأسدة ويقال للاثنى
 اللبوة وفيها أربعة أوجه اللبوة بضم الباء مع الهمزة واللباء على وزن الحاء واللبنة
 على ترك الهمزة كما تقول فى الحاء اذا تركت همزها حة واللبنة على مثال الككة
 والمرأة وهى قليلة عند سيبويه * وقال الفارسي * فى التذكرة كأنهم يتوهمون
 الحركة الواقعة على الهمزة واقعة على الحرف الذى قبلها فكأنها همزة مسكنة قبلها
 فتحة وادا أريد تخفيف الهمزة التى هذه صورتها كان تخفيفها هكذا ألا تراهم
 قالوا كاس وراس فكذلك لباء كأنها لباء ونظير ذلك همزهم مؤسى * قال * وزعم
 أبو العباس محمد بن يزيد أن أباحية النخيرية كان يهمل كل واو ساكنة قبلها ضمة
 وذلك أن الواو المنمومة تُهمز باطراد فتتوهم الضمة التى قبل الواو واقعة على الواو
 وعلى هذا قرأ بعضهم « فاستغلق فاستوى على سؤقه » « وعادا اللؤلؤ » أدغم
 * قال * وكان أبوحية البهرى ينشد

* حَبَّ المؤفدان إلى مؤسى *

على ما ذكرناه وعلى هذا يرى الهمز فى يؤمن بعد اعتقاد القلب البدلى فهذا شئ
 عَرَض ثم نعود الى غرضنا المَعْرُوف فى هذا الباب ويقال لبوة ولبوة ولا أدري أثبت
 هى أم لا فن قال لبوة قال فى الجمع لبوات ومن قال لبوة قال فى الجمع لبوات ومن
 قال لباء قال فى الجمع لبآت * وقال فى التذكرة * أرى لباء مخففة من لبوة
 على حذف عَضِد وعَضِد وحكى فيه أنه يُجمع اللبوة على اللبؤ * قال * ونظيره ما حكا
 سيبويه من قولهم تمر وتمر وتمر وتمر * قال * وما يدل أن لباء أصلها لبوة
 قولهم « أخذه أخذ سبعة » فالسبعة هنا مخففة من سبعة واللبوة أَرْق من

الأسد فلهذا قالوا أَخَذَ سَبْعَةَ ولم يقولوا أَخَذَ سَبْعَ * قال * ولم يستعملوا في هذا
المثل إلا مخففاً والأمثال تترك على أوائل موضوعاتها لا تُغَيَّرُ فهذا قوله وإن كان
ابن السكيت قد حكى في قونهم أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةَ وجهها آخر مع هذا لا أدري أبعد
أم قلله والحاممة تقع على المذكر والمؤنث أما وقوعها على المؤنث فكثير مشهور
لا يحتاج إلى الاستشهاد عليه لكثرة ونهرته وإذا كان أنثى فيه علم تأنيث وهو يقع
على المذكر والمؤنث فانما يستشهد على وقوعه للذكر لا للمؤنث قال جرير فأوقع
الحاممة على المذكر

إِذَا حَنَّ مِنْ شَجْوٍ غَرِيبٍ طَنَّتْهُ * حَمَامَةٌ وَإِذَا رَأَيْتِي تَرْعَا
* وقال انقراء * ربما جهلت العرب عند موضع الحجة الأنثى مفردة بالهاء
والذكر مفردة بطرح الهاء فيكون الذكر على لفظ الجمع من ذلك فونهم رأيت بعلما
أفرع ورأيت حماما ذكرا ورأيت جرادة رجلا على حمامة يرون - برا
على أنثى وكذلك قوله

كَأَنَّ فَوْقَ مَتْنِهِ مَسْرَى دَبَى * فَرْدٍ سَرَى فَوْقَ نَقَاعِبٍ صَبَا
أراد الواحد من الدبى * قال الأصمعي * سمعت رجلا من بني عيم يقول بيض
النعام الذكور بعني ماء * وقال انقراء * سمعت الكسائي يقول سمعت كل هذا
النوع من العرب بطرح الهاء من ذكره إلا فونهم رأيت حبة على حبة فإن الهاء
لم تُطْرَحْ من ذكره وذلك أنه لم يُقَلَّ حبة وحى كثير كما قيل بقرة وبقر كثير فصارت
الحبة اسما موضوعا كما قيل حنطة وحبة فلم يُفْرَدَ لها ذكر وإن كان جها فأجروه
على الواحد الذي يجمع التانيث والتذكير ألا ترى أن ابن عريس وسام أبرص وابن
قنبر قد يؤدَى عن الذكر والأنثى وهو ذكر على حاله قال الأخطل فذكر الحبة
أن الفرزدق قد شالت نعامته * وعصه حبة من قوم دسر
ويقال للذكر من الحيات الحيات وأنشد

* وَيَأْكُلُ الْحَيَّةُ وَالْحَيَوْنَا *

وليس الحيات من لفظ حبة وقد أربنك وجه تعليله في باب الحيات وأبعت إضاحه
هناك فاه قد يخفى على الناظر في دقيق التصريف الماهر بتفقيحه

ومما يدخله الهاء على جهة الاشتقاق

قَوْلُهُمْ خُزِّرْ لَدَّ كَرٍ مِنَ الْأَرَابِ وَعِكْرِشَّةٌ لِلْأُنْثَى وَهُوَ قَوْلُهُمْ وَعِلْ وَأَرْوِيَةٌ فَأَمَّا الْأَرَنْبُ فَهُوَ وَاقِعٌ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَقَدْ غَلَبَ التَّأْنِيثُ وَهَمْزُهُ زَائِدَةٌ وَقَدْ قَدِمَتْ تَعْلِيلُهُ وَوَجْهُهُ فِي بَابِ الْأَرَابِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فَأَمَّا قَوْلُهُ « فِي كِسَاءٍ مُؤَرَّنَبٍ » فَعَلَى قَوْلِهِ

بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ

* وَصَالِيَانِ كَمَا يُؤْنَفَيْنِ *

* فَأَنَّهُ أَهْلٌ لِأَنْ يُؤَكْرَمَا *

وَقَوْلُهُ

وَأَمَّا الصَّحِيحُ الْآتِي عَلَى السَّعَةِ وَالِاخْتِيَارِ كِسَاءٌ مُرَّنَبٌ كَمَا قَالَ « فِي نِبَابِ الْمَرَانِبِ » وَالْخُرْنِقِ - وَلَدَا لِأَرَنْبٍ وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّأْنِيثُ وَالنَّسَبُ - وَهُوَ السَّنُورُ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ * قَالَ السَّارِسِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ النُّحَوِيِّينَ * ضَيُّونٌ شَادٌّ وَأَمَّا هُوَ مِنْ بَابِ مَكُونَةٍ وَمَرَبِّمْ وَحَيَوَةٍ حِينَ قَالُوا رَجَاءُ بْنُ حَيَوَةٍ فِي الشُّذُوزِ وَالْهَرُّ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَيَكْسِرَانِ عَلَى قِطَاطٍ وَقَالَ أَمَّا هُوَ الْهَرُّ وَالسَّنُورُ وَالسَّنُورَةُ وَ

قَلِيلَتَانِ

بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ

قَوْلُهُ وَيَكْسِرَانِ

عَلَى قِطَاطٍ كَذَا فِي

الْأَصْلِ وَفِيهِ سَقَطَ

ظَاهِرُ كِتَابِهِ مَعَهُ

ومما يقع على المذكور والمؤنث

الْجِبَالُ - وَهِيَ النَّسْعُ يُقَالُ هِيَ جِبَالٌ أُبْنَى وَتُسَمَّى الْأُنْثَى جِبَالَةً وَفِي الْجِبَالِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ الْجِبَالُ وَالْجَيْلُ وَالْجَيْلُ فَأَمَّا قَوْلُهُمُ الْجَيْلُ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ جِبَالٍ وَقَدْ يَكُونَ مِنْ لَفْظِهِ وَيَكُونُ التَّصْرِيفُ شَادًّا وَأَمَّا قَوْلُهُمُ جَيْلٌ فَعَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيِّ وَلَا يَكُونُ عَلَى الْبَدَلِيِّ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى الْبَدَلِيِّ لَوَجَبَ الْقَلْبُ وَالْإِعْلَالُ إِذَا لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ بِمَنْزِلَةِ مَا عَيْنُهُ بَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا وَتِلْكَ تُعَلُّ لِامْتِحَالَةِ كَمَالِ وَبَاعٍ وَجَاءَ فَلَمَّا وَجَدْنَا هُمْ يَقُولُونَ جَيْلٌ عَلِمْنَا أَنَّهُ تَخْفِيفٌ قِيَاسِيٌّ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مُعَامَلَةً مُعَامَلَةَ الثَّبَاتِ فَكَيْفَ يُعَلُّ الْأَسْمُ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ ثَابِتَةٌ وَالْبَاءُ سَاكِنَةٌ كَذَلِكَ لَمْ يُعَلِّ وَالْهَمْزَةُ مُحذُوفَةٌ وَالْبَاءُ مُتَحَرِّكَةٌ إِذَا مُحذُوفَةٌ فِي قَوَامِ الْمُنْبَتَةِ هُنَا وَإِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مُحذُوفَةً هُنَا فِي قَوَامِ الْمُنْبَتَةِ بِالْبَاءِ فَالْبَاءُ الْمُتَحَرِّكَةُ فِي قَوَامِ السَّاكِنَةِ وَهَذَا كُلُّهُ تَعْلِيلٌ الْفَارِسِيِّ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ فِي الْجَيْلِ

* وَمَنْخَرٍ مِثْلُ وَجَارِ الْجَبِيلِ *

* قال الفارسي * ليس جِبَالٌ مِثْلُ خَطِيشَةٍ وَمَقْرُوءَةٍ لَأَنَّ خَطِيشَةً وَمَقْرُوءَةً مِمَّا جَاءَتْ بِأَوِّهِ وَوَاوِهِ لِغَيْرِ الْخَاقِ وَأَمَّا هِيَ مَسْدَةٌ فَلَا يَكُونُ إِدْغَامُ جِبَالٍ كَدِغَامِ خَطِيشَةٍ وَمَقْرُوءَةٍ وَقَدْ صَرَّحَ سَيُوبُهِ بِأَنْ تَخْفِيفَ هَذَا النُّحُوْلَ لَا يَجُوزُ عَلَى طَرِيقِ الْقَلْبِ وَأَمَّا يَكُونُ تَخْفِيفُ جِبَالٍ وَمَوَانٍ وَحَوَائِبٍ وَمَا شَاكَلَ هَذَا الضَّرْبَ عَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَابِيِّ لِأَنَّهَا هَمَزَةٌ مُتَحَرِّكَةٌ قَبْلَهَا سَاكِنٌ فَأَمَّا تَخْفِيفُهَا أَنْ تُحَذَفَ وَلَمْ تَلَفَّ حَرَكَتُهَا عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا * قال * فَلَا وَجْهَ لَجَبِيلٍ عِنْدِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ سَبَطَرٍ وَلَا لَ وَالضُّبُعُ وَيُقَالُ الضُّبُعُ بِتَسْكِينِ الْبَاءِ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَسْدُكْرِ وَالْمُوَثَّنِ يَقَالُ ضُبُعٌ ذَكَرٌ وَضُبُعٌ أُنْثَى وَأُنْشَدَ

يَا ضُبُعَا أَكَلْتُ آيَارَ أَجْرَةٍ * فِي الْبُطُونِ (١)

لِقَوْلِهِ فِي الْبُطُونِ وَالْبُطُونُ تَكُونُ لِلْجَمْعِ وَلَا يَمْتَنِعُ لِهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَنْ يَكُونَ يَأْخُذُ بِأَكَلْتُ وَقَالَ الْبُطُونُ جَمْعٌ كَمَا قَالُوا لِلوَاحِدِ مِنْهَا حَضَائِرُ لِعَظْمِ بَطْنِهَا وَانْتِجَاجِهِ وَصَرَّحَ الْفَارْسِيُّ فِي كِتَابِ الْإِيضَاحِ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ أَنْشَدَهُ يَا ضُبُعَا وَتَكْسِيرُ فَعْلٍ عَلَى فَعْلٍ عَزِيزٌ وَأَمَّا جَمْعُهَا الْمَعْرُوفُ أَضْبُعُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ

إِذَا مَا تَعَشَّى لَيْلَةً مِنْ آكِلَةٍ * حَدَاها نُسُورًا ضَارِبَاتٍ وَأَنْشَبَا

وَالكَثِيرُ ضُبُعٌ وَأَهْلُ الْحِجَارِ يَجْعَلُونَ الضُّبَاعَ ضُبُعًا وَعَلَى هَذَا أَوْجَهِهُ يَا ضُبُعَا أَكَلْتُ فِي رِوَايَةِ أَبِي زَيْدٍ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ صَرَّحَ بِذَلِكَ سَيُوبُهِ وَلِذَلِكَ وَجَّهَ الْفَارْسِيُّ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ « فَرُهْنٌ مَقْبُوضَةٌ » أَنَّ رُهْنًا جَمْعُ رَهْنٍ مِثْلُ سَقْفٍ وَسَقْفٍ وَسَحْلٍ وَسَحْلٍ * قال * وَلَا أَقُولُ إِنَّهُ رَهْنٌ وَرِهَانٌ ثُمَّ كَسَرَ رِهَانًا عَلَى رَهْنٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ حَتَّى يَجِيءَ أَنْ رُهْنًا جَمْعُ رِهَانٍ بَيَّنَّتْ رِوَايَةُ فَأَمَّا قَوْلُ الْمُتَخَلِّ الْهَذَلِيِّ مِمَّا أَقْفَضِي وَمَحَارُ الْفَتَى * لِلضُّبُعِ وَالشَّيْبَةِ وَالْمَقْتَلِ

فِنْ رِوَاةٍ بِالضَّمِّ فَعَلَى أَنَّهُ خَفَّفَ الضُّبُعَ وَمِنْ رِوَاةٍ لِلضُّبُعِ فَعَلَى أَنَّهُ خَفَّفَ ضُبُعًا كَمَا قَالُوا عَصْدٌ وَعَصْدٌ وَالضُّبْعَانُ - ذَكَرَ الضُّبَاعَ وَالْجَمْعَ ضُبَاعَيْنِ وَقَالُوا فِي التَّنْثِيَةِ ضُبْعَانِ فَعَلُّوا لَفْظَ الْمُؤَنَّثِ لِلنِّفَّةِ وَلَمْ يَقُولُوا ضُبْعَانَانِ

(١) قلت هذا البيت لجر بالضبي وهو من شواهد سيبويه ووقع هنا مبسورا كما ترى وتتمه « وعدراحت قراقرز » وبعده

هل غير أنكم حقلان ممدرة *

دسم المرافق أنذال عوارير

وغير همز ولسر للصديق ولا *

ينكي عدوكم منكم أظافير

وأنكم ما بطنتم لم زل أبدا *

منكم على الأقرب الأدنى زابير

وكتبه محمد محمود لطف الله به آمين

قوله لقوله فني البطون الخ في الكلام سقط وأعل

وجهه أفردة والمراد الجنس

لقوله الخ فتأمل

كتبه محمد

ومما يقع على المذكر والمؤنث

حَصَّاجِرُ - يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الضَّبَاعِ وَأَنشَدَ لِلْحُطَيْبَةِ

هَلَا غَضِبْتَ لِرَحِيلِ جَا * رَلَا أَدُّ تَنْبِذَهُ حَصَّاجِرُ

وحكى الفارسي في جمعه حَصَّاجِرَاتٍ وقد تقدم تعليله في باب الضُّبُع * قال *
وقد يقال للذكر ذِكْرٌ ذِيخٌ وَالْأُنْثَى ذِيخَةٌ ويقال لذكر الضُّبُعِ أَيْضًا عَيْبَانُ وَعَيْلَامُ
وَلَا يَكُونَانِ لِلْمُؤْنِثِ بَعْلَامَةً وَلَا غَيْرَ عِلَامَةٍ * وَمِمَّا يَخُصُّ بِهِ الْأُنْثَى مِنْهَا الْعَيْشُومُ
وَجَعَارٍ قَالَ الشَّاعِرُ

تَعَلَّقْنَا بِذِمَّةِ أُمِّ وَهْبٍ * وَلَا نُوفِي بِذِمَّتِهَا جَعَارٍ

* قَالَ الْفَارِسِيُّ * وَذَكَرَ لِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ يَقَالُ لَهَا ذَبَابٌ اسْمٌ عَلَى نَحْوِ
جَعَارٍ * قَالَ * فَأَمَّا الَّذِي دَرَجَ بِهِ سَبِيوِيهِ فَاهُ يَقَالُ لَهَا ذَبَابٌ - أَيْ دَبِّي وَهَذَا
مُطَرَّدٌ لِأَنَّ هَذَا الْبَابَ عِنْدَهُ يَطْرُدُ فِي الدَّاءِ وَالْأَمْرِ * وَمِنْ كُنَاهَا أُمُّ عَامِرٍ وَأَنشَدَ
عَلَى حَبْنٍ أَنْ كَانَتْ عُقْبُلُ وَشَائِطًا * وَكَانَتْ كَلَّابٌ خَامِرِي أُمُّ عَامِرٍ
أَيُّ الَّتِي يَقَالُ لَهَا خَامِرِي أُمُّ عَامِرٍ نُسَخِمَقُ بِذَلِكَ وَهَذَا عَلَى الْحِكَايَةِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ
وَلَعَدَّ أَيْدِيَّ مِنَ الْفَتَاةِ يَمْتَنِلُ * فَأَيْدِيَّ لَا حَرْجَ وَلَا مَحْرُومُ
وَمِنْ كُنَاهَا أُمُّ خَنْوَرٍ وَخَنْوَرٍ وَخَنْوَرٍ وَأُمُّ رِمَالٍ وَأُمُّ نَوَّلٍ (١) وَظَاهِرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أُمُّ كَذَا
أَنَّهُ يَخُصُّ بِهِ الْمُؤْنِثُ

ومما أدخلوا فيه الهاء

قَوْلُهُمْ لِلثَّعْلَبِ تَنْقُلُ وَتَنْقُلُ ثُمَّ قَالُوا لِلْأُنْثَى رُزْمَةٌ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ * ائْتَقُلْ - جَرُّ
الْثَّعْلَبِ وَالْأُنْثَى تَنْقُلُهُ فَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ الْأُنْثَى مَبْنِيٌّ عَلَى لَفْظِ الذَّكَرِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ
الْتَّغْلَةُ فَرَزَعُ الْفَارِسِيُّ أَنَّ الْأُنْثَى مُخْصُوصَةٌ بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْفَاءِ لَا يَقَالُ فِي الذَّكَرِ تَنْقُلُ
وَالْتَّغْلَبُ - يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤْنِثِ يَقَالُ تَغْلَبُ ذَكَرٌ وَتَغْلَبُ أُنْثَى فَإِذَا أَرَادُوا
الْإِسْمَ الَّذِي لَا يَكُونُ إِلَّا لِلذَّكَرِ قَالُوا تَغْلِبَانُ كَمَا أَنَّ الْأُنْثَى وَالضَّبُعُ وَالْعُقْرَبُ يَقَعْنَ
عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤْنِثِ فَإِذَا أَرَادُوا مَا لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمَذْكَرِ قَالُوا أَفْعَوَانُ وَضِبْعَانُ وَعُقْرَبَانُ

(١) قلت قول ابن
سبده وظاهر من
قوله أُمُّ كَذَا الخ يرد
قول الشافعي
وأُمُّ عيال - مد
شهدت تفوتهم *
إذا أطعمتهم أو تحمت
وأقلت
تخاف عيسا العين
ان هي أكثر *
ونحن جيع أي
إل تآلت
يعني بأُم عيال
نابث بن جابر الملقب
تأبط شرا ويرده
أيضا قول العرب
أُمُّ الْأَرْضِ تعني بها
الجمع الذي
يهدى العجور رأسه
كتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

(١) قلت تبع ابن سيده في انشاده هذا البيت على هذا الضبط غيره من الأئمة (١١١) كالجوهري والكسائي

والصواب في روايته

أنه بفتح الشاء واللام

من ثي ثعلب والبيت

لغاوي بن عبيد

العزري وفصته

والسبب لذي قل

من أحله أن غاوي

كان سادبا الصنم لني

سليم فبه اهو عمده

اد أقبل ثعلبان

يشندان حتى تسماه

فبانه عليه فقال

أرب يقول الثعلبان

رأسه *

البيت ثم قال بامعشر

سليم لا والله لا يسر

ولا يرفع ولا يعطى

ولا ينعى فكسره

ولحق بالنبي صلى

الله عليه وسلم فقال

له ما اسمك فقتل

غاوي بن عبد العزيز

فقال بل أنت راشد

ابن عبد ربه أما

سدين الثعلبان

كعقربان ذكر

الثعلبان فلا خلاف

في ثبوته وكتبه

محمد محمود لطف

الله به آمين

(٢) قلت يرد قول

العرب أبو الأدهم

تعني به الفسدر

تكنونها بذلك لسوادها وشدة دهمتها وكتبه محمد محمود لطف الله به آمين

وَتُعْلَبَانُ قَالَ الشَّاعِرُ فِي الثُّعْلُبَانِ

أَرْبُ يَبُولُ الثُّعْلَبَانُ بِرَأْسِهِ * نَقْدَ هَانٍ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ (١)

ومنهم من يقول ثَعْلَبٌ وَتُعْلَبُهُ وَبِهَا سَمِيَتْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ وَنَظِيرُهُ عَقْرَبٌ وَعَقْرَبَةٌ

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

كَأَنَّ مَرْعَى أُمِّكُمْ إِذَا عَدَّتْ * عَقْرَبُهُ يَكُونُهَا عَقْرَبَانُ

مَرْعَى - أُمُّ أُمِّهِمْ فَلِذَلِكَ نَصَبَهَا وَفِي قَدَمْتِ فِي بَابِ الثُّعَالِبِ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ

الْكَلِمَةِ مَا أَعْنَانِي عَنْ إِعَادَتِهِ هُنَا وَإِنَّمَا هَذَا مَوْضِعُ جَلٍّ وَقَصْدًا فِيهِ التَّنْبِيهُ عَلَى

الْأَجْنَاسِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَوْفِقُ نَحْنُ أُمُّ الْجِنْسِ عَلَيْهَا وَهِيَ مَا لَا يَكُونُ إِلَّا مَذْكُورًا وَمَا

لَا يَكُونُ إِلَّا مُؤَنَّثًا وَمَا يَكُونُ مَذْكُورًا وَمُؤَنَّثًا فَأَمَّا تَعْلٌ وَتُعَالَةُ فَتَخْتَصُّ بِهِمَا الْمَذْكُورُ

وَكَذَلِكَ الْهَجْرُسُ قَالَ الرَّاجِزُ

* فَهَجْرُسُ مَسْكَنُهُ الْقَدَافِدُ *

وَيَكْنَى أَبُو الْحَصِينِ وَطَاهَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَبُ أَنْهُ مَحْتَصٌّ بِهِ الْمَذْكُورُ إِذْ لَمْ يَقُولُوا أُمُّ الْحَصِينِ (٢)

وَالذِّئْبُ يَقَعُّ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثُ يَقَالُ ذِئْبٌ ذَكَرٌ وَذِئْبٌ أُنْثَى وَحِكْيٌ ذِئْبَةٌ لِلْأُنْثَى

فَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ

* جَاءَتْ بِهِ انْضُبُعُ الْحِصَاءِ وَالذِّئْبُ *

فَأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْعَامِ الشَّدِيدِ كَمَا سَمَوْا السَّنَةَ الشَّدِيدَةَ ضَبًّا فَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَلَى فَقَدْ

بَشَّرَكَ فِيهِ الْمَذْكُورَ وَالْمُؤَنَّثُ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى فَمَا انْقَعَتْ وَفِي مَحْتَصٍّ بِهِ الْمُؤَنَّثُ فَأَمَّا أَوْسٌ

وَأَوْيَسٌ وَمَسَمَّ فَتَخْتَصُّ بِهِ الْمَذْكُورُ فَأَمَّا سِرْحَانُ فَقَدْ يَقَعُّ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ

وَعَنْتَرَةٌ عَلَى وَزْنِ سَلَةٍ - ضَرْبٌ مِنَ الذَّنَابِ وَهِيَ فِيهَا كَالْخُلُقِيَّةِ فِي الْكِلَابِ ابْتِغَاءً

تَقَعُّ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ كَمَا أَنَّ الشَّاةَ تَقَعُّ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ وَأَنشَدَ

يَجُوبُ بِي الْفَلَاةَ إِلَى سَعِيدٍ * إِذَا مَا الشَّاةُ فِي الْأَرْطَاهِ قَالَا

* قَالَ سَيْبُويه * قَالَ الْخَلِيلُ هَذَا شَأٌ بَعِزَّةٌ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي وَقَالُوا فِي الثَّوَرِ

مِنَ الْوَحْشِ شَاءٌ قَالَ الْأَعْنَى

* وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ حَبَّأَ *

وَالثَّوْرُ - يَقَعُّ عَلَى الْمَذْكُورِ وَيُقَالُ فِي جَعَةِ ثَبْرَةٍ وَثَوْرَةٍ وَثِرَانٌ وَثَوَارٌ وَثِيرَةٌ وَثِيرَةٌ

تَكْنُوهُنَّ بِذَلِكَ لِسَوَادِهَا وَشِدَّةِ دَهْمَتِهَا وَكَتَبَهُ مُحَمَّدٌ مَحْمُودٌ لَطْفَ اللَّهِ بِهِ آمِينَ

صَحَّتِ الْبَيَاءُ فِيهَا لِلْإِشْعَارِ بِأَنَّهَا مَقْصُورَةٌ عَنْ نِسَابَةِ فِي قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ وَتَقَدَّمَ وَحَكِي
تَوْرَ وَتَوْرَةَ قَالَ الْأَخْطَلُ

• وَفَرَوَةَ تَقَرَّرَ الثَّوْرَةَ الْمُتَضَاجِمِ •

وَقَالُوا لِلْإِنْثَى بَقَرَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا وَاقِعَةٌ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤْنِثِ فَأَمَّا النَّحْجَةُ وَالْمِهَامَةُ
وَالْعَيْنَاءُ وَالْخُرُومَةُ فَخُصُوصٌ بِهَا الْمُؤْنِثِ وَأَمَّا اللَّائِي فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
هُوَ الثَّوْرُ وَخَصَّ بِهِ الْمَذَكَّرَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْإِنْثَى لِأَنَّهُ وَقَدْ أَثْبَتَ هَذَا فِي كِتَابِ
الْوَحْشِ وَأَبْنَتْ تَعْلِيلَهُ هُنَالِكَ فَأَمَّا الْجُوذُورُ وَالْبَرْغَزُ وَهُوَ الْبَرْغَزُ وَالْبَحْرَجُ وَالْفَرْقَدُ
فَوُزِنَتْ كُلُّهُنَّ بِالْهَاءِ وَكُلُّهَا أَوْلَادُ الْبَقَرِ وَأَمَّا الْيَعْقُورُ وَالْيَعْقُورُ وَالذَّرْعُ فَلَا مُؤْنِثَ لَهُ مِنْ
لَفْظِهِ • وَمَا يَقَعُ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤْنِثِ الْقَنْفُذُ وَالْقَنْفُذُ يَقَالُ قَنْفُذٌ ذَكَرٌ وَقَنْفُذَةٌ
إِنْثَى فَأَمَّا أَبُو عَمِيْدٍ فَقَالَ الذَكَرُ قَنْفُذٌ وَالْإِنْثَى قَنْفُذَةٌ • وَمَا يَخْتَصُّ بِهِ الْمُؤْنِثُ
عَنْجَبَةٌ • وَمَا يَخْتَصُّ بِهِ الْمَذَكَّرُ الشَّيْهَمُ قَالَ الْأَعْمَشُ

• لَتَرْتَحِلْنَ مَتَى عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمِ •

وَيَقَالُ لَهُ أَيْضًا دُلْدُلٌ وَابْنُ أَنْقَسَدٍ وَقُبَاعٌ وَكُلُّهُ لَا يُؤْنِثُ وَلَا يُسَمَّى بِهِ الْمُؤْنِثُ وَيَقَالُ لَهُ
أَيْضًا مَنَنَةٌ عَلَى مِثَالِ عَنَبَةٍ وَأَمَّا الدَّرُصُ فَيَقَعُ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤْنِثِ مِنْ أَوْلَادِهَا بِلَفْظٍ
وَاحِدٍ وَيَقَالُ لِلذَكَرِ مِنَ الضَّبَابِ ضَبٌّ وَالْإِنْثَى ضَبَّةٌ وَأَنْشَدَ

إِنِّكَ لَوَذَقْتَ الْكُشْبَى بِالْأَشْبَادِ • لَمْ تُرْسِلِ الضَّبَّةُ أَعْدَاءَ الْوَادِ

وَالْكُشْبِيَّةُ - شَحْمَةٌ كُلُّهَا الضَّبِّ وَالْأَعْدَاءُ - جَوَانِبُ الْوَادِي جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ
فَأَمَّا السَّحْبَلُ مِنْهَا - وَهُوَ الْعَظِيمُ فَذَكَرٌ لَا غَيْرُ وَالنَّمْرُ وَالْجَمْعُ نَمُورٌ وَنَمْرٌ وَأَنْمَارٌ وَأَنْدَاهُ
بِالْهَاءِ وَيَقَالُ لِلذَكَرِ مِنَ الْقُرُودِ قُرْدٌ وَيَكْسَرُ عَلَى قُرُودٍ وَأَقْرَادٍ وَقِرْدَةٍ فَأَمَّا أَبُو عَمِيْدٍ
فَقَالَ يَقَالُ لِلذَكَرِ مِنَ الْقُرُودِ رَبَاحٌ وَالْإِنْثَى قِشَّةٌ • وَقَالَ غَيْرُهُ • يَقَالُ لَهَا أَيْضًا
مَيْةٌ وَبِهَا سَمِيَّتِ الْمَرْأَةُ مَيْسَةً وَيَقَالُ لِلذَكَرِ مِنَ الضَّفَادِعِ عُجْلُومٌ وَالْإِنْثَى هَاجَسَةٌ وَهِيَ
مِنَ الْوَاوِ مُقْعَدَةٌ وَقِيلَ الْإِنْثَى مِنَ الضَّفَادِعِ ضَفْدَعَةٌ وَالذَكَرُ مِنَ الْفَرَاحِ قَرْخٌ وَالْإِنْثَى
فَرْخَةٌ وَمِنْ أَوْلَادِ الْحِلِّ سُلْكٌ وَالْإِنْثَى سُلْكَةٌ وَكَذَلِكَ سُلْفٌ وَالْإِنْثَى سُلْفَةٌ وَهِيَ السَّلْدَانُ
وَالسَّلْفَانِ • وَقَالَ قَطْرِبَ • السَّلْكُ - قَرْخُ الْقَطَاةِ وَذَكَرُ الْحِلِّ يَعْقُوبٌ قَالَ
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

أودى الشاب حمدا ذو التعاقب * أودى وذلك شأو غير مطلوب
 ولئى حثينا وهذا الشيب يطلبه * لو كان يدركه ركض اليعاقب
 ويرى بالنصب ركض لانه لما قال يطلبه صار فيه معنى يركض كما قال أبو كبير الهدلى
 ما إن تمس الأرض الامتكب * منه وحرف الساق طى المحمل
 وقيل اليعاقب فى بيت سلامة جمع يعقوب - وهو القرس الذى له جرى بعد جرى
 * قال الأصمعى * لم يقل أحد أحسن من هذا وإن سميت رجلا بـيعقوب واحد
 اليعاقب على أى هذين الوجهين كان فى هذا البيت صرفته وقيل القميج - ذكور
 الحمل والانثى قبيجة وقبلة ووجدت فى كُتب أبى على الفارسي القميج فى موضع القميج
 فلا أدري من أين رواه ويغلب على ظنى أنه علط من الناقل وقال هنالك القبيجة
 تقع على المذكر والمؤنث فأما غيره فقال القبيجة تقع على المذكر والمؤنث

ومما يخص به المذكر من البوم

القياد والصداء وقيل البوم جمع واحدة بومة وقيل الذكور بوم والانثى بومة
 * ومما يخص به ذكر القمارى الهدبل وقيل الهدبل - فرخ كان على عهد نوح
 مات ضيعة وعطشا فيزعون أنه ليس من حمامة الا وهى تبكى عليه قال نصيب
 فقلت أتبكي ذات طوق تذكرت * هديلا وقد أودى وما كان تبس
 أى لم يخلق تبس بعد * وقال الفارسي * الهدبل هذا الفرخ المذكور لبكاء
 الحمام عليه سمي صوت الحمام هديلا وصرفوا منه فقالوا هدىل يهدل وساق حر أيضا
 - الذكور من القمارى قال حميد بن نور الهلالي
 وما هاج هذا الشوق الا حمامة * دعت ساق حر ترحة ورمها

والذكر من العصافير عصفور والانثى عصفورة قال الشاعر
 ولو أنها عصفورة لحسبتها * مسومة تدعو عبدا وأزما
 وأما الحرة والحرة - وهو ضرب من العصافير فؤنث بالهاء فلا أدري أهو اسم يقع
 على المؤنث خاصة أم اسم يجمع المذكر والمؤنث والتشديد أفصح من التخفيف
 قال أبو مهوس الاسدى

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ * فَإِذَا لَصَافٍ تَبَيَّضَ فِيهَا الْحُمْرُ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ

إِنْ لَا يَلَا فِهِمْ تُصَيِّحُ دِيَارَهُمْ * قَفَرَا تَبَيَّضَ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحُمْرُ

وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الطَّيْرِ طَائِرٌ وَلِلْأُنْثَى طَائِرٌ بَغِيرَهُمَا * قَالَ الْفَارَسِيُّ * وَحَكَى أَبُو الْحَسَنِ طَائِرَةً وَطَوَائِرَ وَنَظِيرَ مَا حَكَاهُ مِنْ ذَلِكَ ضَائِنَةٌ وَضَوَائِنٌ فَأَمَّا الطَّيْرُ فَوَاحِدُهُ طَائِرٌ مِثْلُ ضَائِنٍ وَضَائِنٌ وَرَاكِبٌ وَرَكَبَ * قَالَ * وَالطَّائِرُ كَالصَّفَةِ الْغَالِبَةِ وَقَدْ قَالُوا أَطْيَارٌ فَهَذَا مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ وَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ أَطْيَارٌ جَمْعُ طَيْرٍ كَبَيْتٍ وَأَبْيَاتٍ وَجَمْعُهُ عَلَى الْعَدَدِ الْقَلِيلِ كَمَا قَالُوا جَمَالَانِ وَلِقَامَانِ فَإِذَا جَازَ أَنْ يُنْتَى جَازَ الْعَدَدُ الْقَلِيلُ فِيهِ أَيْضًا وَكَأَجْمَعٍ عَلَى أَفْعَالٍ كَذَلِكَ جُمِعَ عَلَى الْعَدَدِ الْكَثِيرِ فَقَالُوا طَيُورٌ * قَالَ * فِيمَا حَكَاهُ أَبُو الْحَسَنِ * قَالَ * وَلَوْ قَالَ قَائِلُ إِبْنِ الطَّائِرِ قَدْ يَكُونُ جَمْعًا مِثْلَ الْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ وَالضَّامِرِ الْجَازِ * قَالَ * وَيُقَوَّى ذَلِكَ مَا حَكَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ قَوْلِهِمْ طَائِرَةٌ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ شَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ * وَقَالَ غَيْرُ الْفَارَسِيِّ * طَائِرَةٌ قَلِيلَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنْشَدَ

هُمْ أَنْشَبُوا زُرْقَ الْقَنَا فِي صُدُورِهِمْ * وَيَبِيضًا تَقِيضُ الْبَيْضَ مِنْ حَيْثُ طَائِرُهُ
فَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ الْمَعْنَى بِالطَّائِرِ الدَّمَاعُ سَمِيَ بِذَلِكَ مِنْ حَيْثُ قِيلَ لَهُ قَرُخٌ وَيُقَالُ
لِلذَّكَرِ مِنَ الْفَأْرِ جُرْذٌ بِالدَّالِ مَعْجَمَةٌ وَالْفَأْرَةُ يَقَعُ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُوْنُثُ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ
وَالْمُوْنُثِ دُرُوسٌ وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ دُرُوسٌ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

أَذَلِكَ أُمُّ جَوْنٍ يُطَارِدُ آتِنَا * حَلَنَ فَارُبِي حَلْمَنَ دُرُوسٍ

قَوْلُهُ أَذَلِكَ يَعْنِي النَّعَامَ شَبَهُ نَاقَتِي أُمُّ جَوْنٍ يَعْنِي جِمَارًا يَضْرِبُ إِلَى السُّودِ وَقَوْلُهُ
فَارُبِي - أَيْ فَأَعْظَمُ حَلْمَنٍ مِثْلُ وَلَدِ الْفَأْرَةِ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ النَّحْلِ مَحْمَلَةٌ
وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ أَعْنَى الْفَعْلِ يَعْسُوبُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

تَتَمَّى بِهَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَاهَا * إِلَى مَا لَفَ رَحْبِ الْمَبَاءَةِ عَاسِلٌ

أَيْ ذِي عَسَلٍ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْمَلِكُ وَالْأَمِيرُ وَالْفَخْرُ فَأَمَّا الْيَعْسُوبُ الَّذِي هُوَ شَيْءٌ
أَصْفَرٌ مِنَ الْجَرَادَةِ طَوِيلُ الذَّنْبِ فَلَا أَعْلَمُ كَيْفَ يَقَالُ لَا نِثَاءَ غَيْرَ أَنَّ الْفَارَسِيَّ قَالَ
فِي كِتَابِ التَّذَكُّرَةِ الْيَعْسُوبَةُ - شَيْءٌ شَبَهُ الْجَرَادَةِ وَأَصْفَرُ مِنْهَا طَوِيلُ الذَّنْبِ هَكَذَا

وجدتها في التذكرة بالهاء فلا أدري أهو ضبطه أم هو غلط من الناقل وليس في الكتاب لفظ يُصرح بهذا ويقال للذكر من الخنافس خُنُفْس والانثى خُنُفْسَاء * وقال العقيليون * هذا خُنُفْس ذكر للواحد والخُنُفْس للكثير وبنو أسد يقولون للخُنُفْسَاء خُنُفْسَة * وقال بعضهم * رأيت خُنُفْسًا على خُنُفْسَة والخُنُطَب - ذكر من الخنافس فيه طول وجعه حَنَاطِبُ قال حسان وأملُ سوداء مودُونُهُ * كَأَنَّ أَمَامَهَا الخُنُطَبُ

والجُلُفْلَعَة من الخنافس - يقع على المذكر والمؤنث والجرادة تقع على المذكر والمؤنث وأنشد

مُهَارِشَةُ الْعَيْنِ كَأَنَّ فِيهِ * جَرَادَةٌ هَبْوَةٌ فِيهَا أَصْفَرُارُ

وقال الشاعر أيضا

كَأَنَّ جَرَادَةً صَفْرَاءَ طَارَتْ * بِالْأَبْيَابِ الْغَوَاضِرِ أَجْجَعِينَا

فأخرج صفراء وطارَتْ مخرَجَ جَرَادَةٍ وإن كان المعنى للذكر لأن الصفرة لا تكون إلا للذكر وإذا كان ذكرًا كان أخف له وإذا كانت فيه هَبْوَةٌ كان أسرع له وأراد أيضا التذكير بظاهر اللفظ وباطن المعنى بقوله فيه والعرب تقول نعامُهُ ذَكَرٌ ويقال للذكر من الجرادة العُنُطَبُ وجعه عَنَاطِبُ قال الراجز

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ يَطِيرَ الْعُنُطَبُ * إِذَا رَأَيْتُ عِرْسَهُ تَقَلَّبُ

والسَّخْلَةُ والْبَهْمَةُ يكونان للذكر والمؤنث يقال لاؤْلَادُ الْغَنَمِ سَاعَةٌ تَضَعُهَا مِنَ الصَّانِ وَالْمَعَزِ ذَكَرًا كَانَ الْوَلَدُ أَوْأُنْثَى مَخْلَةٌ وجعها سَخَالٌ ثم هي الْبَهْمَةُ للذكر والانثى وجعها بِهِمَّ قال المجنون

تَعَلَّقْتُ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّد * وَلَمْ يَبْدُ لِلْأَثَرِابِ مِنْ نَذِيهَا جَحْمُ

صَغِيرِينَ نَرَى الْبَهْمَ يَابِتَ أَتْنَا * إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْبِرْ وَلَمْ يَكْبِرِ الْبَهْمُ

وحكى الفارسي عن ثعلبٍ بِهِمَّ والعُسْبَابَةُ - وَلَدُ الضَّبُعِ مِنَ الذَّبُوبِ يَقَعُ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤْنِثِ وَيُقَالُ لَوْلَدِ الضَّبُعِ الْفُرْعُلُ وَالْأُنْثَى فُرْعُلَةٌ وَقَالُوا الْفَرَاغَةُ جَعَلُوهُ مِنْ بَابِ الْمَلَانِكَةِ وَقَدْ يَحْذِفُونَ الْهَاءَ وَلَوْلَدِ الذَّبُوبِ مِنَ الْكَلْبَةِ الدَّبِيسَمُ وَالدَّرَاجَةُ يَقَعُ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤْنِثِ وَالْحَقِيقَتَانِ - ذَكَرُ الدَّرَاجِ * وَقَالَ الْفَارِسِيُّ * الْإِنُّ

الدَّرَاجَةُ يُحْتَسُّ بِهَا الْمُؤَنَّثُ وَالْعَضْرُفُوطُ - الذَّكَرُ مِنَ الْعِظَاءِ وَالْعِظَاءَةُ تُقَعُّ عَلَى
الْمَدِّ كَرِ وَالْمُؤَنَّثُ وَقِيلَ الْعَضْرُفُوطُ - ضَرَبَ مِنَ الْعِظَاءِ وَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ حَكِيَ لَهُ مُؤَنَّثٌ
مِنْ لَفْظِهِ

بَابُ التَّاءِ الَّتِي تَلْحَقُ الْحُرُوفَ وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

التَّاءُ الَّتِي تَلْحَقُ الْحُرُوفَ نَحْوُ رَبٍّ فِي قَوْلِكَ رَبَّتْ رَجُلٌ ضَرَبْتُ وَقْتُ تَمَّتْ قَعْدَتُ
قَالَ الشَّاعِرُ

مَا وَى يَارُبَّمَا غَارَةَ * شَعَوَاءَ كَاللَّذَعَةِ بِالْمِسَمِ

وَقَالَ آخِرُ

وَلَقَدْ أُمِرْتُ عَلَى اللَّثِيمِ بِسُبْنِي * فَضَيَّتْ ثُمَّ قُلْتُ لَا يَغْنِيَنِي

* وَقَالَ الْفَرَّاءُ * التَّاءُ فِي رَبَّتْ تُشَبِّهُ التَّائِيثَ وَلَيْسَتْ بِتَائِيثٍ حَقِيقَةٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ
التَّاءُ الَّتِي فِي هَيْهَاتَ وَفِي قَوْلِهِمْ وَلَا تَحِينَ مَنَاسٍ * وَأَنَا آخِذٌ فِي إِشْبَاعِ الْقَوْلِ عَلَى
هَيْهَاتَ بِأَقْصَى نِهَازِ التَّعْلِيلِ ثُمَّ آخِذٌ فِي لَا تَحِينَ مَنَاسٍ بِذَلِكَ وَمَبِينٌ لِمَوَاضِعِ
الِاخْتِلَافِ وَفَاصِلٌ بَيْنَ الْمُخْتَلِفِينَ بِمَا يَسْبِقُ إِلَى مَنْ سَابَقَهُ الصَّوَابُ بَعْدَ اتِّهَامِ بَادِي
الرَّأْيِ وَمَعَانِدَتِهِ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * فِي هَيْهَاتَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَهِيَ لُغَةُ
التَّنْزِيلِ وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتًا فَنَ قَالَ هَيْهَاتَ قَالَ الْعَرَبُ
تَفْعُحُ أَوْ آخِرَ الْأَدْوَاتِ مِيلًا إِلَى التَّخْفِيفِ كَمَا فَتَحُوا ثُمَّ وَرَبَّتْ وَيُوقَفُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
عَلَى الْهَاءِ وَهَذَا كَلَامٌ عِبَارَتُهُ كُوفِيَّةٌ لَا أُدْرِي مِنْ أَيْنَ خَالَفَ عِبَارَتَهُ الْمُعْتَادَةَ
* قَالَ * وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ كَسَرَهُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ كَمَا قَالُوا نَزَالٍ وَنَظَارٍ
وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ شَبَّهَ بِالْأَصْوَاتِ كَقَوْلِهِمْ غَاقٍ فِي حِكَايَةِ صَوْتِ الْغُرَابِ
وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتًا هَيْهَاتًا نَصَبَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَصْدَرِ وَلَا أَظُنُّ هَذَا لَفْظَ أَبِي عَلِيٍّ * قَالَ *
وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَقُولُ أَيْهَاتَ أَيْهَاتَ وَأَنَا مُورِدُ مَا سَمِعْتُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي تَعْلِيلِ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ وَرَدَّهُ فِيهَا عَلَى أَبِي اسْحَقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ وَبَدَأَ بِقَوْلِ أَبِي اسْحَقَ أَوَّلًا فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى « هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ » مَنْ قَرَأَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَمَوْضِعُهَا الرُّفْعُ
وَتَأْوِيلُهَا الْبُعْدُ لِمَا تُوعَدُونَ فَلَا تُنْزِلُهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَصْوَاتِ وَلَيْسَتْ مُشْتَقَّةً مِنْ فِعْلٍ فَبُنِيَتْ

هَيْهَاتَ كَمَا بَيَّنَّتْ رَبَّتْ فَإِذَا كَسَّرَتْ جَعَلَتْهَا جَعَا فَهِيَ بِمِثْلَةِ قَوْلِ الْعَرَبِ اسْتَصَلَّ اللَّهُ
عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَانِهِمْ وَإِنَّمَا كُسِرَ فِي الْجَمْعِ لِأَنَّ بِنَاءَ الْفَتْحِ فِي الْجَمْعِ كُسِرَ تَقُولُ مَرَرْتُ
بِالْهِنْدَاتِ وَرَأَيْتُ الْهِنْدَاتِ وَيُقَالُ هَيْهَاتَ مَا قُلْتَ فَمِنْ قَالَ هَيْهَاتَ مَا قُلْتَ فَعَنَاهُ
الْبُعْدُ قَوْلُكَ وَمِنْ قَالَ هَيْهَاتَ لِمَا قُلْتَ فَعَنَاهُ الْبُعْدُ لِقَوْلِكَ فَأَمَّا مَنْ تَوَنَّنَ هَيْهَاتَ جَعَلَهَا
نَكْرَةً فَعَنَاهُ بُعْدُ لِمَا تَوَعَّدُونَ أَنْتَهَى كَلَامُ أَبِي اسْمَحَقَ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * أَوَّلُ إِنْ
قَوْلُهُ فِي هَيْهَاتَ إِنْ مَوْضِعَهُ رَفَعَ وَاجْرَاءُ آيَاهُ مُجَرَّى الْبُعْدِ فِي أَنَّ مَوْضِعَهُ رَفَعَ كَمَا أَنَّ
الْبُعْدَ رَفَعَ مِنْ قَوْلِكَ الْبُعْدُ زَيْدٌ خَطَأً وَذَلِكَ أَنَّ هَيْهَاتَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فَهُوَ اسْمُ
لِبُعْدٍ كَمَا أَنَّ شَتَانَ كَذَلِكَ وَلَوْ كَانَ هَيْهَاتَ مَوْضِعَهُ رَفَعَ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ شَتَانٌ أَيْضًا
مَرْفُوعًا وَكَانَ أَوَّلَى بِذَلِكَ مِنْ هَيْهَاتَ لِأَنَّهُ مَا اخُودُ مِنَ التَّشْتِ وَالشَّتُ تَفْزِيقٌ وَبُعْدٌ
وَهَيْهَاتَ أَشْبَهُ بِالْأَصْوَاتِ نَحْوَصَهُ وَمَهْ وَمَا لَاحَظْ لَهُ فِي الْأَعْرَابِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ شَتَانٌ
مُرْتَفِعًا كَانَ ارْتِفَاعُ هَيْهَاتَ أَبْعَدَ لِمَا أَعْلَمْتُكَ وَكَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ شَتَانٌ بِمَوْضِعِ
مِنَ الْأَعْرَابِ كَمَا لَا مَوْضِعَ لِقَامٍ مِنْ قَوْلِنَا قَامَ زَيْدٌ وَمَا أَشْبَهَ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَنْدَلَ
لِهَيْهَاتَ بِأَنَّ مَوْضِعَهُ رَفَعَ وَلَوْ جَارَ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُهُ رَفَعًا لِدَلَالَتِهِ عَلَى الْبُعْدِ لَكَانَ
شَتَانٌ أَيْضًا مُرْتَفِعًا لِدَلَالَتِهِ عَلَى ذَلِكَ فَلَيْسَ لِلْاسْمِ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ الْفِعْلُ مَوْضِعٌ مِنْ
الْأَعْرَابِ كَمَا لَمْ يَكُنْ لِلْفِعْلِ الَّذِي جُعِلَ اسْمًا لَهُ مَوْضِعٌ لَوْعَدَهُ أَوَّلًا فِي غَيْرِ مَوْضِعِ
الْمُفْرَدِ فَلَا مَوْضِعَ مَرْفُوعٍ لِهَيْهَاتَ لِمَا أَعْلَمْتُكَ كَمَا لَمْ يَكُنْ شَتَانٌ إِلَّا أَنَّ هَيْهَاتَ تُخَافُ
شَتَانٌ مِنْ جِهَةٍ وَإِنْ وَافَقَتْهَا مِنْ أُخْرَى وَهُوَ أَنَّ هَيْهَاتَ طَرَفٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فَهُوَ
مُنْتَصِبٌ بِالظَّرْفِ كَمَا أَنَّ عِنْدَكَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ احْذَرْ وَمَكَانَكَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ اثْبَتْ وَلَا
تَسْبَحْ بِتَأْخِرٍ وَكَأَنَّا مُنْتَصِبِينَ عَلَى الظَّرْفِ فَكَذَلِكَ هَيْهَاتَ فَهَذِهِ جِهَةٌ خِلَافٌ وَلَوْ
تَأَوَّلَ فِيهِ مُتَأَوَّلٌ أَنَّهُ غَيْرُ ظَرْفٍ كَمَا أَنَّ شَتَانٌ غَيْرُ ظَرْفٍ وَإِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لِبُعْدٍ لَمْ يَمْتَنِعْ
وَقَدْ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِيهَا مَا أَعْلَمْتُكَ وَحَكَاهُ سَبِيوِيهِ فِي بَابِ الظَّرُوفِ الَّتِي لَمْ تَتِمَّكَ
وَأَمَّا جِهَةُ الْوِفَاقِ فَهِيَ أَنَّ هَيْهَاتَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فِي الْخَبَرِ وَغَيْرِ الْأَمْرِ كَمَا أَنَّ
شَتَانٌ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فِي الْخَبَرِ وَغَيْرِ الْأَمْرِ فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّهُ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ
كَشَتَانٌ لَمْ يَجُزْ أَنْ يَخْلُوْا مِنْ فَاعِلٍ ظَاهِرٍ أَوْ مُضْمَرٍ كَمَا أَنَّ الْفِعْلَ لَا يَخْلُوْا مِنْ ذَلِكَ وَكَأَنَّهُ
أَنَّ سَائِرَ مَا سُمِّيَ بِهِ الْأَفْعَالُ فِي غَيْرِ الْخَبَرِ عَلَى هَذَا أَلَا تَرَى أَنَا نَقُولُ شَتَانٌ زَيْدٌ وَنَعْمَرُو

فَيَرْتَفِعُ الْاسْمُ كَمَا يَرْتَفِعُ يَبْعَدُ وَيَرْتَفِعُ الضَّمِيرُ فِي رُوَيْدَ وَعَلَيْكَ وَنَحْوَهُ كَمَا يَرْتَفِعُ فِي
 أَرُوذَ وَالزَّمَّ فَيُحْمَلُ عَلَيْهِ مَا يُؤَكِّدُهُ مَرْفُوعًا كَمَا يُحْمَلُ عَلَى الضَّمِيرِ فِي الْفِعْلِ الصَّرِيحِ
 وَلَوْلَا أَنْ شَتَانَ وَهَيْهَاتَ كَبَعْدَ فِي قَوْلِكَ شَتَانَ زَيْدٌ وَهَيْهَاتَ الْعَقِيقُ لَمَا تَمَّ بِهِ الْكَلَامُ
 وَبِالْاسْمِ فَلَمَّا تَمَّ الْكَلَامُ بِهِ عَلِمْنَا أَنَّهُ بَعْدُ الْفِعْلِ أَوْ بَعْدُ الْمُبْتَدَأِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 بَعْدُ الْمُبْتَدَأِ لِأَنَّ الْمُبْتَدَأَ هُوَ الْخَبَرُ فِي الْمَعْنَى أَوْ يَكُونُ لَهُ فِيهِ ذِكْرٌ وَلَيْسَ هَيْهَاتَ بِالْعَقِيقِ
 وَلَا شَتَانَ بِزَيْدٍ فَإِنْ قُلْتَ فَمَا تُنْكِرُ أَنْ تَكُونَ هَيْهَاتَ زَيْدٌ بَعْدُ الْبُعْدِ زَيْدٌ فَتَجْعَلُهُ الْبُعْدَ
 إِذَا أَرَدْتَ الْمُبَالَغَةَ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ سَبَّحَ الْجَوَابُ أَنَّهُ لَوْ كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ لَوَجَبَ أَنْ يَكُونَ
 مُعْرَبًا غَيْرَ مَبْنِيٍّ إِذِ السَّبَّحُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْمَصَادِرِ أَسْمَاءُ وَالْأَسْمَاءُ لَا تُسَمَّى بِأَسْمَاءٍ مُبْنِيَّةٍ
 كَمَا تُسَمَّى بِهَا الْأَفْعَالُ فَلَمَّا وَجَدْنَا هَيْهَاتَ مُبْنِيًّا عَلِمْنَا أَنَّهُ اسْمٌ سَمِيَ بِهِ الْفِعْلُ لِكَوْنِهِ مُبْنِيًّا
 وَلَوْ كَانَ اسْمًا لِلْمَصْدَرِ لَمَا وَجَبَ بِنَاؤُهُ لِأَنَّ الْمَعْنَى الْوَاحِدَ قَدْ يَسْمَى بِعِدَّةِ أَسْمَاءٍ وَيَكُونُ
 ذَلِكَ كُلُّهُ مُعْرَبًا فَثَبَّتَ بَيْنَهُ شَتَانَ وَهَيْهَاتَ أَنَّهُمَا اسْمَانِ سَمِيَ بِهِمَا الْأَفْعَالُ فَإِنَّ الْاسْمَ
 بَعْدَهُمَا مَرْتَفِعٌ بِهِمَا وَأَيْضًا فَإِنَّكَ تَقُولُ هَيْهَاتَ الْمَنَازِلُ وَهَيْهَاتَ الدِّيَارُ وَشَتَانَ زَيْدٌ وَنَحْوُهُ
 وَتَكْرُرُ لَوْ كَانَ هَيْهَاتَ مُبْتَدَأً لَوَجَبَ أَنْ يَجْمَعَ أَدَلَايَكُونَ الْمُبْتَدَأَ وَاحِدًا وَالْخَبَرَ جَمْعًا
 وَأَطْنُ أَنْ الَّذِي حَمَلَ أَبَا اسْمُحَى عَلَى أَنْ قَالَ إِنَّ هَيْهَاتَ مَعْنَاهُ الْبُعْدُ وَمَوْضِعُهُ رَفَعٌ
 كَمَا أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ الْبُعْدُ لَزِيدَ كَانَ الْبُعْدُ رَفْعًا أَنَّهُ لَمَّا لَمْ يَرَفِ قَوْلُهُ « هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا
 تُوَعِّدُونَ » فَأَعْلَا ظَاهِرًا حَالَهُ عَلَى أَنْ مَوْضِعُهُ كَالْبُعْدِ وَالْقَوْلُ فِي هَذَا أَنَّ فِي هَيْهَاتَ
 تَمِيمًا مَرْتَفِعًا وَذَلِكَ الضَّمِيرُ عَائِدٌ إِلَى قَوْلِهِ أَنْكُمْ تُخْرِجُونَ الَّذِي هُوَ بَعْضُ الْإِخْرَاجِ
 كَأَنَّهُمْ لَمَّا قَالُوا مُسْتَبْعِدِينَ لِلْوَعْدِ بِالْبُعْثِ وَمُنْكَرِينَ لَهُ « أَيْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ
 رُبَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ تُخْرِجُونَ » فَكَانَ قَوْلُهُ أَنْكُمْ تُخْرِجُونَ بِمَعْنَى الْإِخْرَاجِ صَارَ فِي
 هَيْهَاتَ ضَمِيرُهُ وَالْمَعْنَى هَيْهَاتَ إِخْرَاجُكُمْ لِلْوَعْدِ أَيْ بَعْدَ إِخْرَاجِكُمْ لِلْوَعْدِ إِذَا كَانَ الْوَعْدُ
 إِخْرَاجَكُمْ بَعْدَ مَوْتِكُمْ وَتُسَوِّرُكُمْ بَعْدَ اضْمِعْلَالِكُمْ فَاسْتَبْعَدَ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِخْرَاجَهُمْ وَنَشْرَهُمْ
 لَمَّا كَانَتْ الْعِدَّةُ بِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِغْفَالًا مِنْهُمْ لِتَدْبِيرِ وَإِهْمَالًا لِتَفَكُّرِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ « قُلْ
 يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ » وَفِي قَوْلِهِ « وَضَرَبَ لَنَا مِثْلًا وَنَسِيَ
 خَلْقَهُ » وَنَحْوُ هَذَا مِنَ الْآيِ * قَالَ * وَقَوْلُهُ فَأَمَّا مَنْ نَزَلَ هَيْهَاتَ بِفَعْلِهَا نَكْرَةً
 فَيَكُونُ الْمَعْنَى بَعْدَ لِمَا قُلْتُمْ فَفِيهِ اخْتِلَافٌ قِيلَ إِنَّهُ إِذَا نُتِيَ كَانَ نَكْرَةً وَوَجْهُ هَذَا

القول أن هذه التنوينة في الأصوات إنما تثبت علماً للتكثير وتُحذف علماً للتعريف
كقولك غاق وغاق وإيه وإيه ونحو ذلك جاز أن يكون المراد بهيهات إذا نون التكثير
وقيل إنه إذا نون أيضاً كان معرفة كما كان قبل التنوين كذلك وذلك أن التنوين في
مُسلمات ونحوه نظير النون في مسلمين فهذا إذا ثبت لم يدل على التكثير كما يدل عليه في
عاق لأنه بمنزلة ما لا يدل على تنكير ولا تعريف وهو النون في مسلمين فهو على تعريفه
الذي كان عليه قبل دخول التنوين إذ ليس التنوين فيه كالذي في غاق * قال
أبو العباس * في هذا الوجه هو قول قوي * فأما لا ت حين مناس فزعم سيبويه أن
التاء فيها منقطعة من حين وكان أبو عبيد يقول التاء متصلة بحاء حين ويقول
الوقف ولا الابتداء تحين مناس ويحجج بأن المعروف في كلام العرب لا ولا يعرف
فيه لا ت وزعم أن العرب تزيد التاء مع الحين والآن والآوان ومن ذلك قول أبي
وجزة السعدي

العاطفون تحين مامن عايط * والمطمعون زمان أين المظم

وأنشد الأحر

توليني قبيل بني جمانا * وصليني كما رعت نلانا

وقال أبو زيد الطائي

طلبوا ضلمتنا ولا تأوان * فأجبنا أن ليس حين بقاء

وههنا رد على أبي عبيد بطول الكتاب به فذلك آثرت تركه * قال أبو اسحق *
الوقف على لا ت بالتاء والكسائي يقف بالهاء يجعلها هاء تأنيث وحقيقة الوقف بالتاء
وهذه التاء نظيرة التاء في الفعل نحو ذهبت وجلست ورأيت زيدا ثم عمراً فهؤلاء
الأحرف بمنزلة تاء الأفعال لأن التاء في الموضعين دخلت على ما لا يعرف ولا هو من
طريق الأسماء فان قال قائل نجعلها بمنزلة كان من الامر ذبت ودبت قيل فهذه
هاء في الوقف * قال الفارسي * ليس للعرفان والجهالة في قلب هذه التاء هاء
في الوقف ولا لتر كها تاء مذهب ولكن يدل على أن الوقف على هذا ينبغي أن يكون
بالتاء أنه لا خلاف في أن الوقف على الفعل بالتاء فإذا كان الوقف في التي في الفعل
بالتاء ووقعت المنازعة في الحرف وجب أن ينظر فيمنطق بالتأنيث الذي هو أشبه به

فالحَرْفُ بالفعلُ أشبهُ منه بالإِسْمِ من حيثُ كانَ الفعلُ ثَانِيًا وَالإِسْمُ أَوَّلًا فَالحَرْفُ بهذا
الثاني أشبهُ منه بالأَصْلُ وأيضًا فالإِبْدَالُ في هذا الحَرْفِ ضَرْبٌ مِنَ الاتِّسَاعِ وَالتَّصَرُّفِ
فِي الْكَلِمَةِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ قَدْ مُنِعَهُ الَّذِي هُوَ أَكْثَرُ تَصَرُّفًا مِنَ الحَرْفِ وَأَشَبَّهُ بِالْأَوَّلِ
منه فَانْ يُنْتَعَمَ الحَرْفُ الَّذِي لَا تَصَرُّفَ لَهُ وَالَّذِي يَقِلُّ اعْتِقَابُ التَّغْيِيرِ عَلَيْهِ أَجْدَرُ
وَأَشَبَّهُ أَيْضًا إِذَا كَانَتْ هَذِهِ التَّاءُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ تُتْرَكُ تَاءً فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا حَكَاهُ سِيبَوِيهِ
عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ وَكَأَنَّهُ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ قَوْلِهِ

• بَلْ جَوَزَ تَبَاءَ كَطَهَرَ الْجَفَّتْ •

فَإِنْ تُتْرَكُ تَاءٌ فِي الحَرْفِ وَلَا تَقْلَبُ أَجْدَرُ فَبِهَذَا يُرَبِّحُ هَذَا الْقَوْلُ عَلَى قَوْلِ الْكَسَائِي
فِي الْقِيَاسِ وَعَمَلُهَا عِنْدَ سِيبَوِيهِ الرُّفْعُ وَالتَّصْبُ فَرُفْعُهَا مَضْمَرٌ وَمَنْصُوبُهَا مَظْهَرٌ
وَذَلِكَ عِنْدَهُ فِي الْحَيْنِ خَاصَّةً وَعَمَلُهَا عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ مُطَّرَدٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ مُسَاوِيَةٌ لِلْبِسِ
يُظْهَرُ مَرْفُوعُهَا وَيُضْمَرُ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

لَا تَ هَمَّا ذِ كَرَى جَبِيْرَةٌ أَمْ مَنْ • جَاءَ مِنْهَا بَطَائِفُ الْأَهْوَالِ

فَأَمَّا هِيَ كَتَحْسِينَ مِنْ قَوْلِهِ وَلَا تَ حِينَ فَمِنْ جَعَلَ الْوَقْفَ عَلَى لَا وَزَادَ التَّاءُ فِي الْحَيْنِ وَلَا
تَكُونُ لَا تَ هَهُنَا حَرْفًا عَامِلًا فَاعِلٌ لَيْسَ عَلَى مَذْهَبِ سِيبَوِيهِ لِأَنَّهُ قَدْ قَصَرَ عَمَلُ لَا تَ
عَلَى الْحَيْنِ وَمَعْمُولُ لَا تَ هَمَّا أَيْضًا هُوَ ذِ كَرَى وَمَنْ رَأَى لِمَعْمَالِ لَا تَ فِيمَا بَعْدَهَا مُطَّرِدًا
أَجَازَ أَنْ تَكُونَ لَا تَ هَاهُنَا عَامِلَةً فِي الذِّكْرِ

مَاجَاءُ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤَنَّثِ عَلَى فَاعِلٍ

هَذَا الْبَابُ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَمَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَسِيبَوِيهِ فِي ذَلِكَ وَمَا كَانَ
نَحْوَهُ أَنَّ ذَلِكَ أَيْضًا سَقَطَ الْهَاءُ مِنْهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْرَ عَلَى الْفِعْلِ وَأَيْضًا يُلْزَمُ الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَذَكَّرِ
وَالْمُؤَنَّثِ فِيمَا كَانَ جَارِيًا عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّ النُّعْلَ لَا بُدَّ مِنْ تَأْنِيثِهِ إِذَا كَانَ فِيهِ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثِ
كَقَوْلِكَ هُنْدٌ ذَهَبَتْ وَمَوْعِظَةٌ جَاءَتْكَ وَلِزُومِ التَّأْنِيثِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَكْدُ وَأَوْجَبُ كَقَوْلِكَ
هِنْدٌ ذَهَبَتْ وَمَوْعِظَةٌ تَحِيْتُكَ وَأَيْضًا صَارَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَلْزَمَ لِأَنَّ تَرْكَ التَّأْنِيثِ لَا يُوجِبُ
تَحْفِيفًا فِي اللفظِ لِأَنَّهُ عُدُولٌ مِنَ تَاءِ الْيَاءِ وَالتَّاءُ أَيْضًا أَخْفُ فِي الْمَاضِي إِذَا تَرَكْتَ
عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ فَقِيلَ مَوْعِظَةٌ جَاءَتْكَ فَأَيْضًا يَسْقُطُ حَرْفُ وَيُخَفَّفُ لَفْظُ الْفِعْلِ فَإِذَا كَانَ

الاسم محولا على الفعل لزم العرق بين المدكر والمؤنث لما ذكرته لك واذا جُل على غير الفعل صار بمنزلة قولهم رجلٌ دارعٌ ورايحٌ ولا يقال درع ولا ريح فخاوص عندهم بمنزلة دات حيص وقوم يقولون إن سقوط علامة التأنيث من مثل هذا لأنها أشياء يختص بها المؤنث وانما يحتاج الى الهاء للعرق بين المؤنث والمدكر فلما كانت هذه الاشياء مخصوصا بها المؤنث استعني عن علامة التأنيث وقول الخليل وسيبويه ما قد ذكرت والدليل على صحته أنا رأينا أشياء يشترك فيها المدكر والمؤنث يسقطون الهاء منها كقولهم ناقة ضامرٌ وجلٌ ضامرٌ وناقةٌ مارلٌ وجلٌ مارلٌ وذلك كثير في كلامهم وقد رأينا أشياء يشترك فيها المدكر والمؤنث بالهاء كقوله رجلٌ قر وقفة وامرأة قر وقفة ومأولة للذكر والانثى ومما يدل على قوة قولهم أيضا أنا نقول امرأة حائضة عدا ومرضعة عدا فلا يتزعون الهاء لانه شيء لم يثبت وانما الاخبار عنه على لفظ الفعل وهو قولنا نحيص عدا وترضع عدا وقد يجوز أن يأتي في مثل هذا الهاء على معنى الفعل كقوله عز وجل « يعمل كل مرضعة » وهذه الاشياء اذا زعت عنها الهاء على التأويل الذي ذكرنا فهي مدكرة لوسمها رجلا بمخاوص أو مرضع صرفها لانه مدكر والدليل على كبره أن الهاء قد دخله ووصفها المؤنث بالمدكر كوصفها المدكر بالمؤنث كقولنا رجل سبعة وحق حواء وسياق ذكر هذا ان شاء الله ووقع ومفعول يجري هذا المجري وسأحلل هذا كله ان شاء الله تعالى وقد يخفى فاعل بمعنى مفعول ويقع صفة على المؤنث بغير هاء وذلك قليل وأنا عائد الى ما وضعت عليه الباب من ذكر الصفات التي على مثال فاعل يقال جارية كاعب - اعا كعب نديها - أي برز حتى ملاء الكف وقيل - هي الجارية حين يندو نديها للهود ومنه كعوب الرمح - وهي أطراف الاثابيب النواشر والكعبان - العضم ما السائران فوق طهر القدم وعبر الفارسي عن الكعب بالحجم فقال الكعب - الحجم ولم يخص ولا حاء بل عند الاحاطة - أي لم يقل كل حجم كعب وقد كعبت الجارية تكعب كعونا وكعبت وامرأة ناهد في هذا المعنى وقد نهدت نهذا نهودا وجعل أبو عبيد الهود فوق الكعوب فقال الكاعب - التي كعب نديها فاذا مهد فهي ناهد وكل فعل من

هذين أُسْنَدَ الى المرأة فهو أيضا مُسْنَدَ الى الذَّيْ يُقال نَهَدَ نَهْدًا يَنْهَدُ وَكَعَبَ
يَكْعَبُ وَكَعَبٌ فَأَمَّا الذَّيْ الْفَوَالِكُ - وهى الَّتِي دُونَ النَّوَاهِدِ فَلَا أَعْلَمُهُ وَصَفَتْ
به النِّسَاءُ وَالْهَاجِنُ - الصَّغِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَفِي الْمَثَلِ « جَلَّتِ الْهَاجِنُ عَنْ الْوَلَدِ »
- أَيْ صَغُرَتْ هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عَلِيٍّ لِأَنَّ الْجَلَلَ مِنَ الْاضْدَادِ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ
وَضَعُوهُمَا جَلَّتْ مَكَانَ صَعِدَتْ لِلتَّنَازُلِ وَالْهَاجِنُ مِنَ النُّخْلِ - الَّتِي لَمْ تَحْمَلْ بَعْدَ وَجَارِيَةٍ
عَاتِقُ - صَغِيرَةٌ بَكَرَ وَقِيلَ - هِيَ بَيْنَ الَّتِي أُدْرِكَتْ وَبَيْنَ الَّتِي قَدْ عَنَّتْ وَبِالْبَعْثِ
- مُحْتَلِمَةٌ وَهَذِهِ صِفَةٌ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَهِيَ عَلَى الْمَذْكَرِ أَغْلَبُ مِنْهَا عَلَى
الْمُؤَنَّثِ لِأَنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَصِفُوا الْمَرْأَةَ هَذَا قَالُوا امْرَأَةٌ مُعْسِرٌ وَقَدْ أَعَصَرَتْ -
إِذَا أُدْرِكَتْ وَجَارِيَةٌ نَائِيَةٌ - فَوَيْقُ الْمُحْتَلِمَةِ وَالْجَمْعُ نَشَأُ وَامْرَأَةٌ حَائِضٌ - إِذَا
حَرُمَتْ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَقَدْ حَاضَتْ حَيْضًا وَمَحِيضًا جَاءُوا بِالْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
« إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ » - أَيْ رُجُوعُكُمْ وَقَالَ الرَّايِ

بَنَدَتْ مَرَأَتُهُنَّ فَوْقَ مَرْلَةٍ * لَا يَسْتَطِيعُ هَذَا الْقَرَاءُ مَقْبِلًا

أَيْ قِيْلَوْلَهُ هَذَا لَفْظُ سَبِيوِيَه * قَالَ الْفَارِسِيُّ * وَفِي بَعْضِ السُّنَنِ بَعْدَ هَذَا كَمَا قَالَ
تَعَالَى إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ - أَيْ رُجُوعُكُمْ وَلَيْسَ الْإِتْيَانُ بِالْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ بِكَثِيرٍ إِنَّمَا
فِيهِ الْبَابُ أَنْ يُؤْتَى بِالْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ وَبِالْأَسْمِ عَلَى مَفْعَلٍ أَوْلَا تَرَى أَنَّ سَبِيوِيَه
لَمَّا ذَكَرَ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ أَيْ رُجُوعُكُمْ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الرَّايِ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ
تَفْسِيرَ الْبَابِ وَجَلَّتْهُ عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا أَرَيْتُكَ يُورِي أَنَّ جَلَّةَ الْبَابِ الْإِتْيَانُ بِالْمَصْدَرِ
عَلَى مَفْعَلٍ وَبِالْأَسْمِ عَلَى مَفْعَلٍ وَامْرَأَةٌ طَامَتْ - فِي مَعْنَى حَائِضٍ وَقَدْ طَمَتَتْ
تَطْمَتْ بِالْكَسْرِ لِأَغْيَرُ فَأَمَّا فِي الْجَمَاعِ فَطَمَمْنَهَا يَطْمِنُهَا وَيَطْمِنُهَا وَامْرَأَةٌ عَارِكُ -
حَائِضٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ امْرَأَةٌ دَارِسُ كَعَارِكُ وَامْرَأَةٌ عَائِسُ -
يُخْجَرُ فِي بَيْتِ أَبِيهَا لَا تَتَزَوَّجُ وَقَدْ عَنَّتْ تَعْنَسُ عُنُوسًا وَقِيلَ لَا يُقَالُ عَنَّتْ وَلَا
عَنَّتْ وَلَكِنْ عُنَّتْ وَرَجُلٌ عَائِسُ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ فِي التَّذْكَرَةِ لِأَبِي
دُوَيْبٍ حِينَ ذَكَرَ الْعَائِسَ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ

فَاتِي عَلَى مَا كُنْتَ تَعْهَدُ بَيْنَنَا * وَلَيْدِينَ حَتَّى أَنْتَ أَشْمَطُ عَائِسُ

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَشَارِيهِ * وَانْعَانِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ
وَامْرَأَةٌ طَاهِرَةٌ - إِذَا أَرَدْتَ الطَّهْرَ مِنَ الْحَيْضِ وَقَدْ طَهَرْتَ وَطَهَرْتَ طَهْرًا وَطَهَارَةً
فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا نَقِيَّةٌ مِنَ الذُّنُوبِ وَالذَّنَسِ قُلْتَ طَاهِرَةٌ وَامْرَأَةٌ قَاعِدٌ - قَعَدْتُ عَنْ
الْحَيْضِ وَكَذَلِكَ عَنِ الْوَلَدِ وَبَيَّسْتُ مِنْهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا » وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ نُورٍ

إِذَا مَعَاشَ مَا يَرَالُ نَطَافُهَا * شَدِيدًا وَفِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ
السُّورَةِ - الْبَقِيَّةُ فُعْلَةٌ مِنْ أَسَارَتْ - أَيْ أَبْقَيْتُ يَعْنِي هُنَا الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّبَابِ
وَيُرْوَى وَفِيهَا سُورَةٌ عَلَى مِثْلِ مَوْتَةٍ - وَهِيَ النَّشَاطُ وَالْحَدَّةُ فَأَمَّا الْقَاعِدَةُ مِنَ الْقُعُودِ
الَّذِي هُوَ الْجُلُوسُ فَبِالْهَاءِ قَالُوا امْرَأَةٌ قَاعِدَةٌ كَمَا قَالُوا جَالِسَةٌ وَكَذَلِكَ سَارَ النَّصْبُ وَقَالُوا
امْرَأَةٌ عَاقِرٌ لَا تَلِدُ وَقَدْ عَقَرْتُ عَقَرْتُ عَقَارًا وَفِي التَّنْزِيلِ « وَكَانَتْ امْرَأَتِي
عَاقِرًا » وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَيُقَالُ حَرْبٌ عَاقِرٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
* وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَقَعْنَ إِلَى عَقْرِ *

وَبَارَزُ - كَعَقَرُوا امْرَأَةً بَادَنُ - سَمِينَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * بَدَنَ
الرَّجُلُ يَبْدُنُ بَدَنًا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَخَصَّ أَبُو عِيَّيْدٍ بِهِ الْمَرْأَةَ فَقَالَ بَدَنَتِ الْمَرْأَةُ
وَبَدَنَتِ بَدَنًا وَأَرَى أَنَّهُ حَكَى امْرَأَةً بَادَنَةً فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفِعْلِ فَهَذَا
الْأَكْثَرُ فَأَمَّا الْبَادَنَةُ الْمُسْتَهْجَةُ فَبِالْهَاءِ وَالْأَكْثَرُ مَبْدَنَةٌ وَهِيَ بَدَنَتٌ - أَسَنَتْ وَكَذَلِكَ
الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ حَامِلٌ - حُبْلَى وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ * وَقَالَ الْفَارِسِيُّ * هِيَ أَيْضًا فِي
الْحَافِرِ وَالْإِلَازِمِ لِلْحَافِرِ النَّتُوجِ وَامْرَأَةٌ جَامِعٌ - كَحَامِلٌ وَكَذَلِكَ الْإِنْتَانُ وَوَضِعُ -
قَدْ وَضَعَتْ وَامْرَأَةٌ نَاتِقٌ - كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالنَّاتِقُ مِنَ الْمَاشِيَةِ - الْبَطِينُ
الذَّكَرُ وَالْإُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَحَانَ - مَقِيمَةٌ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَسَالِبٌ - فَقَدْتُ وَلَدَهَا
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالنَّظِيَّةُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْعَقَبَ

فَصَادَتْ غَرَالًا جَانِمًا بَصُرَتْ بِهِ * لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءٍ سَالِبٍ
وَامْرَأَةٌ هَابِلٌ وَنَاكِلٌ وَفَاقِدٌ - إِذَا فَقَدْتُ وَلَدَهَا وَزَوْجَهَا وَقَدْ يَسْتَمَلُّ الْفَاقِدُ فِي
غَيْرِ الْمَرْأَةِ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ فِي الْإِغْفَالِ حِينَ أُغْرِبَ عَلَى سَبْيِهِ بِأَنَّهُ وَجَدَ اسْمَ
الْفَاعِلِ يَعْمَلُ عَلَى الْفِعْلِ وَهُوَ مَوْصُوفٌ فَقَالَ وَقَدْ وَجَدْتُهُ أَمَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنْ

سبويه لم يُحِزْهُ

إذا فاقَدَ خُطْبَاءُ فَرُخَيْنِ رَجَعَتْ * ذَكَرْتُ سُلَيْمَى فِي الْخَلِيطِ الْمَبَانِ
وَالْمَرْأَةُ عَاشِقَى - مُحِبَّةُ زَوْجِهَا وَفَارِكُ - مُبَغْنَسَةٌ لَهُ وَالْجَمْعُ فَوَارِكُ وَفَرِكُ وَقَدْ
فَرَكْتَهُ فَرَكًا وَفُرُوكًا وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ نَائِزٌ - شَانَتْهُ زَوْجُهَا كَارَهُهُ لَهُ
وَقَدْ نَشَزَتْ نُسُوزًا وَيَكُونُ النُّسُوزُ لِلرَّجُلِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ
بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا » وَأَصْلُهُ النَّبُوُّ وَالْإِرْتِفَاعُ يُقَالُ لِلْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ الَّذِي لَا يَطْمَأِنُّ
مَنْ قَعَدَ عَلَيْهِ تَشْرُوتْشُرُ وَكَذَلِكَ نَاشِئٌ وَنَاشِئٌ وَقَدْ نَشَعَتْ نُشُوصًا وَيُقَالُ لِلشَّجَابِ
الْمُرْتَفِعِ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ نَشَاسٌ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ فِي النَّاشِئِ يَصِفُ امْرَأَةً
نَكَحَهَا رَجُلٌ مَتَعَرِّبٌ وَذَهَبَ بِهَا إِلَى بَلَدِهِ

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأُصْبَحَتْ * قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكُوَاهِنَ نَاشِئًا
* قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى * تَقَمَّرَهَا - بَسُرِهَا فِي الْقَمَرِ * قَالَ * وَقَوْلُهُ تَأْتِي
الْكُوَاهِنَ - أَيِ انْهَافِ رُكْنَهُ وَكَرِهَتْ بَلَدَهُ وَخَنَّتْ إِلَى بَلَدِهَا وَأَهْلُهَا وَامْرَأَةٌ ذَائِرٌ -
نَائِزٌ وَلَا أَذْكَرُ لَهُ فَعْمَلًا وَكَذَلِكَ جَائِعٌ وَطَائِعٌ وَامْرَأَةٌ طَائِلٌ - بَائِسَةٌ عَنْ زَوْجِهَا
وَرَاجِعٌ - مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَرَجَعَتْ إِلَى أَهْلِهَا مَتَّهِمَةً لِلْبُكَاءِ وَحَادٌ - تَتْرُكُ الْكَيْلَ
عَلَى زَوْجِهَا وَعَسَمَ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ الْحَادُ - الَّتِي تَتْرُكُ الزَّيْنَةَ لِلْعِدَّةِ وَامْرَأَةٌ خَالٍ
- عَزَبَةٌ وَحَاصِنٌ - حَصَانٌ وَزَائِنٌ - مَتَزَيِّنَةٌ وَحَالٌ - ذَاتُ حَالٍ وَعَاطِلٌ - لَاحِلٌ
عَلَيْهَا وَحَاسِرٌ - حَسَرَتْ دِرْعَهَا عَنْهَا وَسَافِرٌ - سَفَرَتْ قَنَاعَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَلَوْ أَنَّ لِقَمَانَ الْحَكِيمِ تَعَرَّضَتْ * لَعَيْنِيهِ نَيٌّْ سَافِرًا كَادَ يَبْرُقُ

وَوَاضِعٌ وَضَعَتْ نَجَارَهَا وَجَالِعٌ - قَدْ جَلَعَتْ نَجَارَهَا - أَيِ خَلَعَتْهُ وَقِيلَ هِيَ الْمُتَبَرِّجَةُ
وَعَاهِرٌ - فَاجِرَةٌ وَقَدْ يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَفِي الْمَثَلِ « تَحْسَبُهَا حَقَّاءَ وَهِيَ بِأَخْسَ » أَيِ
تَبْخَسُ مِنْ بَابِهَا حَقُّهُ وَفَرَسٌ جَائِعٌ لِلْإِنْسِ - أَيِ جَوْحٍ وَدَابَّةٌ طَالِعٌ - عَرَجَاءُ
وَنَافَقَةٌ لَافِحٌ - إِذَا قِيلَ الْمَاءُ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَافِحٍ » فَرَزَعَمَ أَبُو الْعَبَّاسِ
أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَانْمَا هُوَ مَلَا فِجْ يُقَالُ أَلْفَحَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ * وَقَالَ غَيْرُهُ *
يُقَالُ رِيحٌ لَافِحٌ كَمَا يُقَالُ رِيحٌ عَقِيمٌ فَلَوَافِحُ عَلَى هَذَا جَعُ لَافِحٌ وَحَرَبٌ لَافِحٌ عَلَى
الْمَثَلِ بِذَلِكَ وَنَافَقَةٌ وَاسِقٌ - إِذَا أَغْلَقْتَ رَجَّحًا عَلَى مَاءِ الْفَعْلِ وَالْجَمْعُ مَوَاسِقُ عَلَى غَيْرِ

قياس وقد وَسَقَتْ وَسَقًا فَأَمَّا قول ذى الرُّمَّة

* مَوَاسِقُ نَحْلٍ الْقَادِسِيَّةُ أَوْ حَجَّر *

فهى جَمْعُ مُوسِقَةٍ - وهى النَّحْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَلَلِ قَالَ لَبِيدُ يَصِفُ النَّحْلَ

* مُوسِقَاتُ وَحُقُلُ أَبْكَارُ *

- أَيْ تَبَكَّرَ بِالْحَلَلِ وَنَاقَةُ قَارِحَ - إِذَا اسْتَبَانَ حَلْهُهَا وَقَدْ قَرَحَتْ فُرُوحًا وَفَامِحَ

- حَامِلٌ وَهِيَ أَيْضًا الْقَتِيَّةُ السَّمِينَةُ وَكَذَلِكَ الْمَاخُ وَالْبَائِلُ فِيهِمَا وَقَدْ بَاكَتْ بُؤُوكَا

وَشَامَذُ - إِذَا لَقَعَتْ فَشَالَتْ بِذَنْبِهَا وَقَدْ شَمَذَتْ شِمَادًا وَيَقَالُ لَهَا أَيْضًا سَائِلٌ وَالْجَمْعُ

شَوْلٌ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ * مِنْ عَبَسِ الصَّبْفِ فُرُونَ الْإِبِلِ

وَإِذَا أَتَى عَلَى السَّافَةِ سَمْعُهُ أَشْهَرُ مِنْ نَبَاجِهَا أَوْ ثَمَانِيَّةُ خَفَتْ ضَرْعُهَا أَوْلَتْهَا فَهِيَ

سَائِلَةٌ وَالْجَمْعُ شَوْلٌ وَهَذَا مِمَّا شَذَّ عَنْ أَنْبَابِ وَبَاقِيَةٍ عَامِرٌ - تَرْفَعُ ذَنْبَهَا إِذَا أُنْقَتَ

الْفَعْلَ وَرَاجِعٌ - إِذَا كَانَتْ تَلْقَحُ فَتَرْفَعُ بِأَنْفِهَا وَتَشُولُ بِذَنْبِهَا وَتَجْمَعُ قُطْرَ رِجْلِهَا وَتُورِغُ

بِئُولِهَا - أَيْ تَقْلَعُهُ دُفْعًا دُفْعًا ثُمَّ تَخْلِفُ وَقَدْ رَجَعَتْ رُجْعَ رِجَالِهَا وَعَاقِدَتَعْقِدُ بِذَنْبِهَا

عِنْدَ الْإِقْحَاقِ وَأَمَّا الْهَاقِدُ مِنَ الظُّبَاءِ - فَهِيَ الَّتِي يَلْتَوِي طَرَفُ ذَنْبِهَا وَقِيلَ -

هِيَ الَّتِي تَرْفَعُ رَأْسَهَا حَذْرًا وَنَاقَةُ ضَارِبٌ - إِذَا ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا وَامْتَدَّتْ مِنْ

الْحَاظِ إِذَا لَقَعَتْ وَقِيلَ - إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا ثُمَّ ضَرَبَتْ بِذَنْبِهَا وَبَاقِيَةٍ سَاخِضٌ

- إِذَا ضَرَبَهَا الْمُخَاضُ وَفَارِقَ - إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ الْمُخَاضِ فَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ

وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ قَالَ الرَّاجِزُ

* وَمَنْجُونٌ كَالْإِثْنَانِ الْفَارِقِ *

وَقَدْ فَرَقَتْ تَفَرُّقُ فُرُوقًا فَأَمَّا الْفَارِقُ مِنَ السَّحَابِ - فَهِيَ الَّتِي تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ

السَّحَابِ مُشَبَّهَةٌ بِالْفَارِقِ مِنَ الْإِبِلِ وَنَاقَةُ خَادِجٍ - إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَلَّ لِمَامُ الْحَلَلِ

وَإِنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقُ وَأَخْذَجَتْ - إِذَا أَلْقَتْهُ نَاقِصَ الْخَلْقِ وَإِنْ كَانَ لِمَامُ الْحَلَلِ

وَيُقَالُ لَوْلَدِ النَّاقَةِ الْخَادِجِ خَدِيجٌ وَنَاقَةُ عَائِدُ - حَدِيثَةُ النَّبَاجِ وَالْجَمْعُ عَوَائِدُ وَعَوْدُ

قَالَ الْأَعْنَى

الْوَاهِبُ الْمِائَةَ الْهَجَّانِ وَعَبْدُهَا * عَوْدًا تُرْجَى خَلْفَهَا أَطْفَالُهَا

* وقال سيبويه * في باب جَمَعَ الْجَمْعُ عُوْذَ وَعُوْذَاتٍ جَمْعُهُ بِالْأَلِفِ والتاء ونظيره
الطُّرُقَاتِ وَالْجُرُزَاتِ لِأَنَّ عُوْذًا عَنْدهُ فُعِلَ وَأُنْشِدَ

لَهَا بِجَفِيلٍ فَالْتُمِيزَةُ مَنَزَلٌ * تَرَى الْوَحْشَ عُوْذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيًا
وَأُرَى هَذَا الشَّاعِرَ اسْتَمَارَ الْعُوْذَ فِي الْوَحْشِ وَنَاقَةً رَائِمٌ - عَاطِفَةٌ عَلَى وَلَدِهَا وَنَاقَةً
عَاطُ وَحَائِلٌ - إِذَا جُلَّ عَلَيْهَا أَعْوَامًا فَلَمْ تَلْفَحْ وَالْجَمْعُ عَوُطٌ وَعَوُطَطٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ وَقَدْ حَالَتْ وَاعْتَاطَتْ وَقَدْ يَكُونُ الْاعْتِاطُ فِي الشَّاةِ وَنَاقَةً دَافِعٌ -
إِذَا دَفَعَتْ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةً عَارِزٌ - إِذَا قَلَّ أَتْنُهَا وَكَذَلِكَ الْإِتَانُ
وَقَدْ غَرَزَتْ غَرَازًا وَغَرَزَتْ وَغَرَزَتْهَا - إِذَا نَفَحَتْ ضَرْعَهَا بِالماءِ وَتَرَكْتَهَا مِنَ الْحَلَبِ
حَتَّى تُغَرِزَ وَجَادِبٌ كَغَارِزٍ وَكَذَلِكَ الْإِتَانُ وَنَاقَةً مَاصِرٌ - بَطِيْشَةٌ خُرُوجِ اللَّبَنِ
وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمِعْزَى وَنَاقَةً نَاقِبٌ - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَقَدْ
نَقَبَتْ تَنْقُبُ نُقُوبًا وَحَافِلٌ - مَجْمَعَةُ اللَّبَنِ وَرَادِمٌ - تَدْفَعُ بِاللَّبَنِ وَبَاهِلٌ -
لَا صِرَارَ عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ بُهْلٌ وَيُسْتَعَارُ فِي الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَمْنَعُ زَوْجَهَا مَالَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ
دُرَيْدِ بْنِ النَّمِثَةِ لَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَطْلِفَهَا فَقَالَتْ لَهُ كَلَامًا فِيهِ وَجِئْتُكَ بِاهِلًا - أَيْ غَيْرَ
مَانَعْتِكَ مَالِي وَنَاقَةً بَازِلٌ - إِذَا بَزَلَ نَاجِيًا - أَيْ شَقِيَ وَكَذَلِكَ فِي التَّاسِعَةِ وَقَدْ بَزَلَ
يَبْزِلُ بَزُولًا وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَشَارِفٌ - كَبِيرُهُ وَيُسْتَعَارُ لِلْمَرْأَةِ كَقَوْلِهِ

* وَشَمَّةٌ مِنْ شَارِفٍ مَرْكُومٌ *

وَنَاقَةً رَاهِنٌ وَشَارِبٌ وَشَاسِبٌ وَشَاسِفٌ - مَنْقَمَةُ الْبَطْنِ وَنَاقَةً عَاضَةٌ - تَرعى الْعُضَاءَ
وَوَاضِعٌ - مُقِمَّةٌ فِي الْحَضِّ وَقَدْ وَضَعَتْ وَضِيعَةً وَوَضَعْتُهَا أَنَا وَكَذَلِكَ عَادَنُ وَرَاجِنُ
وَدَاجِنُ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ فِي الرُّجُونِ وَالْدُّجُونِ وَقَدْ رَجَنَتْ تَرْجِنُ رُجُونًا وَرَجَّجْتُهَا فَأَمَّا
قَوْلُ الْأَعَشَى

فَقَدْ أَشْرَبَ الرَّاحَ قَدْ تَعَلَّمِينَ يَوْمَ الْمُقَامِ وَيَوْمَ الطَّعَنِ
وَأَرْجِنُ فِي الرَّيْفِ حَتَّى يُقَا * لَ قَدْ طَالَ فِي الرَّيْفِ مَا قَدْ رَجَنُ
فَرَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ اسْتَعَارَهُ * وَهَذَا غَيْرُهُ * يُسْتَمَلُّ فِي النَّاسِ كَمَا يُسْتَمَلُّ فِي الْغَنَمِ
وَالْإِبِلِ وَنَاقَةً نَازِعٌ - حَالَةٌ إِلَى وَطَنِهَا وَنَاقَةً طَالِيٌ - مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْمَاءِ وَقِيلَ -
هِيَ الَّتِي تُرْسَلُ فِي الْحَيِّ قَتَرَعَى مِنْ جَنَابِهِمْ حَيْثُ شَاءَتْ لِأَنْ تَعْقَلَ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي

يَحْتَسِبُ الرَّاعِي لَبَنَهَا وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي يُتْرَكُ لَبَنُهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ تُحْلَبُ وَنَاقَةُ قَارِبُ
 - فِي الْوَرْدِ وَكَذَلِكَ الْقَطَاةُ وَنَاقَةُ قَاصِبُ - إِذَا امْتَنَعَتْ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ وَنَاقَةُ
 ضَابِعُ - تَرْقَعُ ضَبْعَيْهَا فِي سَيْرِهَا وَالضَّبْعُ - الْعَضْدُ وَنَاقَةُ رَازِمُ - إِذَا لَمْ تَقْدِرْ
 عَلَى الْقِيَامِ مِنَ الْهَزَالِ وَسَالِحُ - تَسْلَخُ عَنِ الْبَقْلِ وَنَاخِرُ - إِذَا اسْتَدْسَعَانَهَا
 وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالشَّاةُ وَنَاقَةُ دَارِي - إِذَا وَرِمَ ظَهْرُهَا أَوْ مَرَأَتْهَا مِنَ الْغُدَّةِ وَقَدْ
 يَقَالُ لِلذَّكَرِ وَقَدْ دَرَأَ دُرُوءًا - وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْعَمَدَ وَنَاقَةُ عَاسِفُ - إِذَا امْتَرَفَتْ
 عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْغُدَّةِ وَجَعَلَتْ تَنْفُسُ وَبَقَرَةٌ ضَاعِفُ - فِي بَطْنِهَا حَلٌّ وَفَارِضُ -
 مُسِنَّةٌ وَشَاءُ حَانُ - إِذَا أَرَادَتْ الْفَعْلَ وَسَاحُ - غَايَةٌ فِي السَّمَنِ وَقِيلَ عَيْرُ مُسْتَهِيَةٍ
 فِيهِ وَسَالِغٌ وَقِيلَتْ بِالضَّادِ - إِذَا بَلَغَتْ الصُّلُوعَ - وَهُوَ أَفْسَى أَسْوَاسِهَا وَكَذَلِكَ
 الذَّكَرُ وَالْبَقَرُ كَالْفَعْمِ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ * تَصْلَعُ الشَّاةُ بِالْخَامِسِ وَشَاءُ نَافِرٌ وَبَازِرُ
 - تَسْعَلُ فَيَسْتَرِ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ وَطَبِيعُهُ عَاطِفٌ - تَعُطِفُ عَلَى وَلَدِهَا وَخَادِلُ -
 إِذَا تَخَلَّقَتْ عَنْ صَوَاحِبِهَا وَأَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ وَغَيْرُهَا مِنَ الدَّوَابِّ
 وَطَبِيعَةُ فَارِدُ - مُفَرَّدَةٌ عَنِ الْقَطِيعِ وَشَجَرَةٌ فَارِدُ - مُفَرَّدَةٌ وَكَلْبَةٌ رَأْسُ -
 تَأْخُذُ الصَّيْدَ بِرَأْسِهِ وَسَبْعَةٌ صَارِفُ - إِذَا أَرَادَتْ الْفَعْلَ وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ تَحْلَبُ
 وَتُظْلَفُ وَنَعَامَةٌ رَاخِمُ - إِذَا كَانَتْ تَحْضُنُ بَيْضَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ يَصِفُ بَعْضُ
 عَجَازِ الْأَعْرَابِ كَانَتْهَا نَعَامَةٌ رَاخِمُ وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ فَأَمَّا قَوْلُهُ
 * بِحَيْثُ يَعْشُ الْغُرَابُ الْبَائِضُ *

فَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى الْوَلَدِ كَانَتْهُ لَمَّا وَلَدَ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَيْضِ صَارَ الْبَيْضُ لَهُ وَعُقَابُ كَلْبُ
 - نَعُضُّ مِنْ جَنَاحِهَا عِنْدَ انْقِضَاضِهَا وَدَارِبُ - دَرَبَةٌ بِالضَّمِّ وَجَرَادَةٌ غَارَرُ -
 إِذَا انْتَشَبَ ذَنْبُهَا فِي الْأَرْضِ وَضَبَّةٌ نَاطِمٌ - ذَاتُ إِنْطَامَةٍ - وَهُوَ مَا تَجْمَعُ مِنَ
 الْبَيْضِ فِي بَطْنِهَا وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ وَالسَّمَكَةُ وَحِيَّةٌ عَاضَةٌ - تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا
 وَحِيَّةٌ نَاصِلٌ مِنْ خَضَابِهَا وَفَارِضُ - ضَحْمَةٌ وَشَجَرَةٌ حَائِلُ - لِاتِحْمَلُ وَتَحْلَةً حَائِلُ
 - تَحْمَلُ سَنَةً وَلَا تَحْمَلُ أُخْرَى وَبُسْرَةٌ خَالِمْ - نَضِيجَةٌ وَتَحْلَةٌ كَالْبُسْرِ - قَصِيرَةٌ
 وَقَوْسٌ كَاتِمٌ - لَا تَرْنُ وَقِيلَ - الَّتِي لَا صَدْعَ فِي نَبْعِهَا وَقَدْ يَقَالُ كَاتِمَةٌ وَقَوْسُ
 فَارِجٌ - إِذَا بَانَ وَتَرَّهَا عَنْ كِبْدِهَا وَعَاتِكُ - مُخَمَّرَةٌ مِنَ الْقَدَمِ وَأَرْضٌ رَابِجٌ

- تَأْخُذُ اللَّؤْمَةَ وَلَا حِجَارَةَ فِيهَا وَرَمْلَةً - عَانَتْكَ مَتَّعِدَةٌ وَشُعْبَةٌ حَافِلٌ - إِذَا كَثُرَ سَبُلُهَا وَكَذَلِكَ الْوَادِي وَبَرْنَا كُرْ وَنَاكُسٌ وَنَارَحٌ - إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا وَقَدْ نَزَحَتْ وَنَكَرَتْ وَنَكَشَتْ وَنَزَحَتْهَا وَنَكَشَتْهَا وَزَاهَقٌ - بَعِيدَةٌ وَرِيحٌ قَاصِفٌ - تَكْسِيرُ مَا مَرَّتْ بِهِ وَعَاصِفٌ - شَدِيدَةٌ وَقَدْ عَصَفَتْ تَعْصِفُ عُصُوفًا وَقَدْ قَالُوا عَاصِفَةً وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلِسَلِيمَانَ الرِّيحُ عَاصِفَةٌ » وَقَدْ قَالُوا رِيحٌ مُعْصِفَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا مُعْصِفٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَلَهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعْصِفَةٍ * هَوَجَاءُ لَيْسَ لِلْبَهَاءِ زَبْرٌ
وَرِيحٌ حَارِمٌ - بَارِدَةٌ وَسَحَابَةٌ رَائِسٌ - مَتَقَدِّمَةٌ وَدِرْعٌ ذَائِلٌ - طَوِيلَةُ الذَّيْلِ
قَالَ السَّاعِرُ

* وَنَسَجَ سُلَيْمٌ كُلَّ قَضَاءِ ذَائِلٍ *
وَقَالُوا أَخَذَتْهُ حَيٌّ صَالِبٌ وَحَيٌّ نَافِضٌ وَيُضَافَانِ بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ فَيُقَالُ حَيٌّ صَالِبٌ وَحَيٌّ بِصَالِبٍ وَحَيٌّ نَافِضٌ وَحَيٌّ بِنَافِضٍ فَأَمَّا ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ النَّافِضُ مِنَ الْحَيِّ مَذْكُورٌ وَكَذَلِكَ الرَّاجِبُ وَالطَّامِحُ

فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

امْرَأَةٌ حَائِضٌ - ضَيْقَةٌ وَقِيلَ - رَتَقَاءُ * وَقَالَ الْفَرَاءُ * الْحَائِضُ مِنَ الْإِبِلِ -
الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ الْفَعْلِ كَأَنَّ بِهَا رَتَقًا * قَالَ ثَعْلَبٌ * كُلُّ هَذَا فَاعِلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ كَأَنَّهُا حَبِصَتْ وَقَدْ قَالُوا نَاقَةً تَحْبِصُ فِي هَذَا الْمَعْنَى فَتَبَيَّنَ بِهَذَا أَنَّ حَائِضًا
فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَنَاقَةٌ عَائِذٌ - إِذَا عَاذَ بِهَا وَلَدُهَا وَالْعَائِذُ - كُلُّ أَنْثَى إِذَا
وَضَعَتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَنَاقَةٌ فَاطِمٌ - فُطِمَ عَنْهَا وَلَدُهَا وَبَاهِلٌ - مُهْمَلَةٌ وَهِيَ أَيْضًا
- الَّتِي لِاصِرَارِ عَلَيْهَا وَفِيلٌ - الَّتِي لِاخْطَامِ عَلَيْهَا وَقِيلَ - الَّتِي لِاسْمَةِ عَلَيْهَا
وَكُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ فِيهِ مُهْمَلَةٌ وَدَابَّةٌ حَاسِرٌ - حَسَرَهَا السَّيْرُ وَشَاءَ شَافِعٌ -
الَّتِي شَفَعَهَا وَلَدُهَا وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَاةٍ
شَافِعٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا » وَعَاقِفٌ - مَعْقُوفَةُ الرَّجُلِ وَغِلَالَةٌ رَادِعٌ - مُرَدَّعَةٌ بِالطَّيْبِ
وَالزَّعْفَرَانِ فِي مَوَاضِعَ

(مفعول) اعلم أن مفعلا في النعوت بمنزلة فاعل إذا اشتراك المؤنث والمذكر في النعت دخلته الهاء إذا كان نعتا للمؤنث كقولك رجل محسن وامرأة محسنة ونحوه فإذا كان النعت لا حظ للذكر فيه لم تدخله الهاء وكان بمنزلة حائض وطالق وليس تفرّد المؤنث به علة في سقوط الهاء ولكنه على حد ما تقدم في فاعل ونحوه من صفات المؤنث التي لا تلحقها الهاء فمن ذلك قولهم - امرأه مذكر - إذا كانت تلد الذكور ومؤنث - إذا كانت تلد الإناث وكذلك امرأه مذكر - تلد الرجال ونحوه - إذا كانت تلد الحقيق وكذلك قولهم ذئبة تجر وطية مخشف ومغزل ومطفل ومشدن ويكونان في الناقة فيحذفون الهاء من هذه النعوت لأن الغزلان والأطفال إنما يكن مع الأمهات ولا يكن مع الآباء فجري على الأمهات ولم يكن للذكر فيه حظ وحكي الفراء كلمة مجر ومجربة وامرأة مصب ومصيبة - التي معها الصبيان وسأبن وجه دخول الهاء هاهنا وربما أدخلوا الهاء فيما ليس للذكر فيه حظ تشبيها بادخالهم إياها في حائض قال بعض نساء العرب

لست أبالي أن أكون محقة * إذا رأيت خصمية معلقة

وقالوا امرأة مكيسة - إذا ولدت الأكياس وأنشد ابن السكيت

فلو كنتم لمكيسة أكاث * وكيس الأم أكيس للبنينا

فإذا صغرت مفعلا أجزئته في التصغير مجراه في التكثير فتقول تحميم في تصغير تحميم في تصغير محقة وتصغير ما كان من ذوات الواو والياء بالهاء فتقول في نصغير مصب ومجر مصيبة ومجربة وذلك أنه لما صغر وهو مؤنث على ثلاثة أحرف زادوا في تصغيره الهاء كما زادوا في العين والأذن حين صغرتا فقالوا عيئة وأذينة وأما جمعه فإن سبويه قال وأما مفعول الذي لا تدخله الهاء في المؤنث وأما كثر ذلك ما يختص به المؤنث فإنه يكسر كقولك مطفل ومطفل وقد يزيدون فيه الياء فيقولون مطافيل ومشدن ومشادن ومشادين شبهوها بالمصغود والمسلوب لما لم تدخل فيه الهاء وقد يجيء من هذا الباب بالهاء قالوا متبل ومتلبة - التي يتوبها ولدها ومجر ومجربة وإنما أثبتوا الهاء لأنه معتل ولو أسقطوا الهاء لسقطت الياء في قولهم متبل ومجر فكبرها الإخلال بحذف علم التانيث وحرف من نفس الكلمة وقالوا

امْرَأَةٌ مُضِرَّةٌ - اذا تزوجت على ضِرٍّ - أى على امرأة كانت قبلها أو امرأتين
قال ابن أحر

بِكْرَاءَةِ الْمُضِرَّةِ عَلَيْهَا * اذا أَرْمَقَتْ فِيهَا الطَّرْفَ جَالًا

وَأَمْرَأَةٌ مُعْصِرٌ - لَتَّى هَمَّتْ أَنْ تَحْمِضَ قال الشاعر

جَارِيَةٍ فِي سَقَوَانِ دَارِهَا * تَمْشِي الْهُوَيَا مَائِلًا خَجَارُهَا

يَحْتَمِلُ مِنْ غُلَّتْهَا أَرَارُهَا * قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا أَعْصَارُهَا

وَأَمْرَأَةٌ مُعْرِكٌ - كَعَارِكٌ وَمُعْرِيٌّ - اذا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ وَمُرَّةٌ - اذا اسْتَبَانَ

حَلْهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَجَمِيعُ الْحَوَامِلِ إِلَّا فِي الْحَافِرِ وَالسَّبْعِ وَامْرَأَةٌ مُتَمِّمَةٌ - اذا

أَتَمَّتِ الْحَمْلَ وَكَذَلِكَ النَّاَقَةُ وَامْرَأَةٌ مُعْشِرٌ - مَتَمَّ عَلَى الْإِسْعَارَةِ وَمَتَمَّ - لَتَّى فِي

بَطْنِهَا اثْنَانِ وَمُعْضَلٌ - اذا عَسِرَ عَلَيْهَا الْوِلَادُ وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ بَيِّضُهَا وَمُدْنٌ وَمُخَّخٌ

- اذا دَنَتْ وَلَدَتْهَا وَكَذَلِكَ النَّاَقَةُ فِيهَا وَمِثْلُهُ مُقَرَّبٌ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْجَمْعُ مُقَارِبٌ

وَامْرَأَةٌ مُمْلَصٌ - تُلْفَى وَلَدَهَا مُضْغَةً وَمُسْقَطٌ وَمَمْلُصٌ - اذا أَلْقَتْهُ لَغَيْرِ تَمَامٍ وَكَذَلِكَ

النَّاَقَةُ وَامْرَأَةٌ مُسْبِعٌ - إِذَا وَلَدَتْ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَمُحْشٌ - اذا بَسَّ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا

وَكَذَلِكَ النَّاَقَةُ وَالشَّاةُ وَيَدُ مُحْشٍ - يَابَسَتْ وَامْرَأَةٌ مُرْضِعٌ وَمُرْضِعَةٌ وَكَذَلِكَ النَّاَقَةُ

* قال الفراء * اذا أَرَدْتَ أَنَّهَا تُرْضِعُ عَنْ قَلِيلٍ وَلَمْ يَكُنِ الْمَفْعَلُ نَعْتًا فَانَمَا أَدْخَلْتَ

الْهَاءَ فِي تَنْكِيرِهِ وَتَصْغِيرِهِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ «يَوْمَ تَرَوْهَا تَنْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا

أَرْضَعَتْ» فَهَذَا لِلْمَفْعَلِ * قال * فاذا أَرَدْتَ النِّعْتَ أَقْبَيْتَ الْهَاءَ كَقَوْلِ

أَمْرَأُ الْقَيْسِ

وَمِثْلُكَ حُبْلَى قَدْ طَرَفَتْ وَمُرْضِعًا * فَأَلْهِمْتُهَا عَنْ ذِي غَمٍّ مُعْبِلٌ

* قال أبو عبيدة * الْمُرْضِعُ - الَّتِي يَهْأَلُنِ رِضَاعَ فِيهَا بِمَا أَرْضَعَتْ مُرْضِعٌ وَاحْتِجَّ

بِقَوْلِ أَمْرَأُ الْقَيْسِ الْمُنْقَدِمِ الذَّكَرِ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْمُرْضِعِ مَرَاضِعُ وَمَرَاضِعُ قَالَ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ» وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَانَسَاتٍ (١) * وَشُعْتُ مَرَاضِعَ مِثْلَ السَّعَالِ

وَرَوَاهُ سِيبَوِيهٌ وَشُعْتُ بِالضَّبِّ عَلَى الذَّمِّ وَإِنْ كَانَ نَكْرَةً لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ * قال * لِأَنَّهُ

لَمَّا قَالِ وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ عَطَّلَ عِلْمَ أَنَّهُنَّ شُعْتُ وَلَكِنَّهُ قَالَ وَشُعْنَا تُشْنِعُ لِهِنَّ وَتُشَوِّهُنَّ

(١) فِي اللِّسَانِ

وَسِيبَوِيهٌ عَطَّلَ

كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

نَلْقَهُنَّ وَإِنْ شِئْتَ جَرَّتْ عَلَى الصَّفَةِ وَزَعَمَ يُؤُسُّ أَنْ ذَلِكَ أَكْثَرُ كَمَا قَالَ

بِأَعْيُنٍ مِنْهَا مَلِيحَاتِ النَّقَبِ * شَكْلِ التَّجَارِ وَحِلَالِ الْمَكْتَسَبِ

وههنا احتجاج للفريقين وليس من غرض هذا الكتاب فلذلك تركناه وامرأة مُعْبِل
- تُرْضِع وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلٌ وَالْعَيْلُ ذَلِكَ اللَّبَنُ وَمُرْغَتْ - مُرْضِعٌ وَنَحْلٌ - يَغْزُرُ
لِبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَمَلٍ وَكَذَلِكَ النَّاَقَةُ وَامْرَأَةُ مُوسَى - مَعَهَا وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ الطَّيْسَةُ
وَامْرَأَةُ مُيْتٍ - إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ السَّيَّةُ وَمُشْكِلٌ - نَاكِلٌ وَمُعِيبٌ وَمُعِيبٌ
وَمُعِيبَةٌ - إِذَا كَانَ زَوْجُهَا غَائِبًا وَمُشْهِدٌ - إِذَا كَانَ شَاهِدًا وَمُشَلٌ - إِذَا أَقَامَتْ
عَلَى أَوْلَادِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا فَلَمْ تَتَزَوَّجْ وَحُدُّ - إِذَا تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ لِلْعِدَّةِ وَمُوْمٌ -
إِذَا صَارَ وَلَدُهَا يَتِيمًا وَمُوْمِسٌ - الْفَاجِرَةُ مُجَاهِرَةٌ وَلَا فِعْلَ لَهَا وَمُصَنٌّ - إِذَا عَجَزَتْ فِيهَا
بَقِيَّةُ وَامْرَأَةُ مُسْلَفٍ - نَصَفٌ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي بَلَغَتْ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ وَنَحْوَهَا
وَامْرَأَةُ مُسْبِلٍ - إِذَا أَسْبَلَتْ ذَيْلَهَا وَامْرَأَةُ مُدْرٍ - إِذَا قَلَّتِ الْمُقَرَّلُ فَتَلَا شَدِيدًا
كَأَنَّهُ وَاقِفٌ مِنْ دَوْرَانِهِ وَقَرَسَ مُقْصٌ - إِذَا كَرِهَتْ الْقَعْلَ مِنْ حَمَلٍ أَوْ غَيْرِ
وَقِيلَ الْمُقْصُ - الْحَامِلُ وَكَذَلِكَ الْمُعْقَى وَقَرَسَ مُمَّهَرٌ - دَاتٌ مُهَرٌ وَمُقِلٌ - ذَاتٌ
قَلْوٌ وَكَذَلِكَ الْإِنَانُ وَدَابَّةٌ مُضْلِعٌ - لَا تَقْوَى أَضْلَاعُهَا عَلَى الْحَمْلِ وَنَاقَةُ مُبْلَمٍ
- إِذَا وَرِمَ حَيَاوُهَا مِنَ الضَّبْعَةِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَرَعُو مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ
وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَمْ تُنْتِجْ وَلَا ضَرَبَهَا الْفَعْلُ وَنَاقَةُ مُهْدِمٍ - إِذَا اسْتَدَّتْ ضَبْعُهَا
فِيَا سَرَتِ الْفَعْلُ وَلَمْ تَعَايِرْهُ وَنَاقَةُ مُوسَى - الَّتِي جَعَتْ مَاءَ الْعَمَلِ فِي رَجْعِهَا وَقِيلَ
- هِيَ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ وَنَاقَةُ مُرْتِجٍ - إِذَا أَغْلَقَتْ الرَّحِمَ عَلَى الْمَاءِ وَنَاقَةُ مُلْمَعٍ -
إِذَا رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فَعَلِمَ أَنَّهَا لَقَعَتْ وَكَذَلِكَ إِذَا تَحَرَّكُ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَأَتَانَ مُلْمَعٌ مِثْلُهُ
وَنَاقَةُ مُبْرَقٍ - تَشُولُ بِذَنْبِهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ وَمُبْشِرٌ كَذَلِكَ وَنَاقَةُ مُشْرِقٍ - إِذَا أَشْرَقَ
ضَرْعُهَا فَوَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ وَمُبْسَقٌ - إِذَا وَقَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الْبِكْرُ
- إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي ثَدْيِهَا وَنَاقَةُ مُدْرِيٍّ - إِذَا أَتَرَتِ اللَّبَنَ وَكَذَلِكَ مُدْرِيٍّ وَقِيلَ
- هُوَ إِذَا اسْتَرْخَى ضَرْعُهَا وَمُغْكَةٌ - يَهْرَاقُ لَبَنُهَا عِنْدَ التَّجَاجُجِ وَمُرْجٌ - إِذَا
أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَهُوَ غَرَسَ وَدَمٌ وَمَمْلَطٌ وَمَمْلَصٌ - إِذَا أَلْقَتْ جَنِينَهَا وَلَا شَعَرَ عَلَيْهِ
وَمُجْهَضٌ وَمُزْلِقٌ - إِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ شَعَرَ وَقَدْ يُوَصَّفُ بِهِ الْفَرَسُ وَنَاقَةُ مُسْلَبٍ وَمُحْرَطٌ

- اذا أَلَقَتْ وَلَدَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ وَمُرْكُضٌ - اذا تَحَرَّكُ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَنَاقَةُ مُجْجَلٍ - تُنْجِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَكْمَلَ الْحَوْلُ فَيَدْعِي وَلَدَهَا وَنَاقَةُ مُخْدَجٍ - اذا وَلَدَتْهُ لَتَمَامِ الْوَقْتِ وَهُوَ نَاقِصُ الْخَلْقِ وَنَاقَةُ مُفَرَّقٍ - تُلْقِي وَلَدَهَا لَتَمَامِ أَوْ غَيْرِهِ فَلَا تَنْظُرُ وَلَا تَحْلُبُ وَابْتِ مَرِيَّةٌ وَلَا خَلْفَةٌ وَنَاقَةُ مُدْرَجٍ - اذا جَاوَزَتْ الْوَقْتَ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ وَنَاقَةُ مُوْنٍ - اذا وَضَعَتْ الْوَلَدَ مِنْكَوَسًا وَنَاقَةُ مُصِيفٍ - نُجِبَتْ فِي الصَّيْفِ وَخُحِرَتْ - نُجِبَتْ فِي الْخَرِيفِ وَمُرْبِعٌ - نُجِبَتْ فِي الرَّبِيعِ وَقِيلَ الْمُرْبِيعُ - الَّتِي اسْتَعْلَقَتْ رَجْعَهَا فَلَمْ تَقْبَلِ الْمَاءَ وَقِيلَ - الَّتِي مَعَهَا رُبْعُهَا وَنَاقَةُ مُثَلَّثٍ - ذَاتُ وَلَدٍ ثَالِثٍ وَمُرْبٍ - لِازْمَةِ الْوَلَدِ وَالْفِعْلِ وَنَاقَةُ مُفَرَّقٍ - اذا فَارَقَتْ وَلَدَهَا بِمَوْتٍ أَوْ ذُبْحٍ أَوْ بَيْعٍ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

وإِحْشَايَ عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي * وَإِعْطَايَ الْمَفَارِقَ وَالْحَقَاقِفَا

وَنَاقَةُ مُقْلَتٍ وَفَقْلَاتٍ - اذا مَاتَ وَلَدُهَا وَمُتِمَّتْ - كَثِيرَةُ مَوْتِ الْوَلَدِ وَنَحْيٍ - كَثِيرَةُ حَيَاةِ الْوَلَدِ وَنَاقَةُ مُشْدَنٍ - اذا تَحَرَّكُ وَلَدُهَا وَالْوَلَدُ شَادَنٌ وَنَاقَةُ مُرْشِخٍ - اذا قَوِيَ وَلَدُهَا فَتَبِعَهَا وَقَدْ رَشِخَ فَهُوَ رَاشِخٌ اذا سَقَطَ رَوَاضِعُهَا وَنَاقَةُ مُغْدٍ - أَصَابَهَا الطَّاعُونُ وَنَاقَةُ مُرْدٍ - اذا شَرِبَتْ فَوَرَمَ حَيَاوُهَا وَضَرَعُهَا وَنَاقَةُ مُخْرَطٍ - اذا بَرَكْتَ عَلَى بَوْلٍ أَوْ نَدَى أَوْ أَصَابَتْهَا الْعَيْنُ فَتَعَقَّدَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا وَخَرَجَ كَأَنَّهُ قَطَعَ الْأَوْتَارَ وَسَارَ اللَّبَنُ مَاءً أَصْفَرُ وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّاءِ نَفْسِهِ الْخَرْطُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مُخْرَاطٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بِإِضَاحٍ بِالْأَصْلِ

يُنْسِ قَوْمُ اللَّهِ قَوْمٌ طُرِقُوا * فَقَرَّوْا أَضْيَافَهُمْ لَحْمًا وَحَرَّ

وَسَقَرَهُمْ فِي إِنْاءٍ كَالِجِ * لَبَنًا مِنْ دَرَجِ مُخْرَاطٍ فَبَرَّ

الْوَحَرُ - الَّذِي دَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَحَرَةُ - وَهِيَ دَوْبَةٌ تَلْصِقُ بِالْأَرْضِ كَأَنَّهَا الْعَطَاءُ وَالْفَسْرُ - الَّذِي سَقَطَتْ فِيهِ فَأَرَتْ وَنَاقَةُ مُجْجَرٍ - كَرِيمَةٌ وَقِيلَ - هِيَ الْفَائِئِقَةُ فِي الشَّحْمِ وَالسَّيْرِ وَجَلَّ مُجْجَرٌ مِثْلَهُ وَنَاقَةُ مُرْمٍ - وَهُوَ أَوَّلُ السَّمَنِ فِي الْأَقْبَالِ وَآخِرُ الشَّحْمِ فِي الْهَزَالِ وَشَاءَ مُمْعَلٌ - اذا حُلَّ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ وَشَاءَ مُقْصٌ - اذا اسْتَبَانَ وَلَدُهَا وَشَاءَ مُجْجَرٌ - اذا عَظَّمَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَهَزَلَتْ وَتَفَلَّتْ وَلَمْ تَطْقِ عَلَى الْقِيَامِ حَتَّى تُقَامَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا فَهِيَ مُجْجَارٌ وَشَاءَ مُجْدِدٌ - اذا قَرَّبَ وَلَدُهَا

وَمَوْحِدٌ وَمُفْرَدٌ وَمُقَدُّ - إِذَا وَلَدَتْ وَاحِدًا وَشَاءَ مَضُومٌ وَمُدْقِلٌ - تَادِ الضَّائِئُ مِنَ
 السَّحْلِ وَشَاءَ مُحِلٌّ - إِذَا يَسَّ لَبْنُهَا ثُمَّ أَكَلَتِ الرَّبِيعَ فَذَرَتْ وَفِيلٌ - عَى زُرُولُ
 اللَّبَنِ مِنْ غَيْرِ نَسَاجٍ وَالْمَعْنِيَانِ مَتَقَارِبَانِ وَشَاءَ مُمَغَّرٌ وَمُنَغَّرٌ - إِذَا حَلَبَتْ لَبْنًا يَخْلُطُهُ
 دَمٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا قَبْلَ مَمَغَّارٍ وَمُنَغَّارٍ وَشَاءَ مُمَّضِلٌ - يَتَزَايَلُ لَبْنُهَا فِي الْعُلْدَةِ
 قَبْلَ أَنْ يُحَقَّقَ وَمُسَيِّسٌ - إِذَا كَثُرَ قَلْبُهَا وَبَقَرَةٌ مُغَرٌّ - إِذَا عَمِرَ جِلْهُهَا وَمُسَبِّعٌ
 - ذَاتُ تَبِيعٍ وَهُوَ وَلَدُهَا أَوَّلَ سَنَةِ وَجُجَذِرٌ - ذَاتُ جُودَرٍ وَمُذَرَعٌ - ذَاتُ
 ذُرْعَانٍ - أَى أَوْلَادٍ وَمُجْجَلٌ - ذَاتُ عَجَلٍ وَطَبِيعَةٌ مُخَذَّلٌ - إِذَا أَقَامَتْ عَلَى
 وَلَدِهَا وَسَبْعَةٌ مُجْجٌ - إِذَا حَلَّتْ وَأَقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا وَقَبِلَ كُلُّ ذَاتٍ طُفْرًا مِنْ
 السَّبَاعِ مُجْجٌ وَقَدْ يَقْتَسِمُ ذَلِكَ لِلرَّأَةِ الْحَبْلَى كَمَا يَقْتَسِمُ الْحَبْلَى مِنَ النِّسَاءِ لِلسَّبْعَةِ وَكَلَامَةُ
 مُجْعَلٌ - إِذَا أَحَبَّتِ السَّفَادَ وَكَذَلِكَ الذَّبَابَةُ وَالْأَسَدَةُ وَكُلُّ ذَاتٍ طُفْرًا مِنَ السَّبَاعِ
 مُجْعَلٌ وَطَائِرَةٌ مُفْرَخٌ - ذَاتُ قَرَحٍ وَدَجَاجَةٌ مُرْخِمٌ - إِذَا حَضَتْ بَيْنَهَا وَكَذَلِكَ
 النَّعَامَةُ وَدَجَاجَةٌ مُقَقٌّ - إِذَا انْقَطَعَ بَيْنَهَا وَقِيلَ - إِذَا اجْتَمَعَ الْبَيْضُ فِي بَطْنِهَا
 وَضَبَةٌ مُنْظِمٌ كَنَاطِمٌ وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ وَالسَّمَكَةُ وَتَمَكُنُ - إِذَا بَاضَتْ وَشَجَرَةٌ مُورِقٌ
 - ذَاتُ وَرَقٍ وَفَحْلَةٌ مُوقِرٌ - إِذَا كَثُرَ جِلْهُهَا وَمُعْنِفٌ - إِذَا كَثُرَ سَعْفُهَا وَسَاءَ
 عَرُهَا وَمُصِصٌ - مُخْشِفَةٌ وَمُحْرَطٌ - إِذَا سَقَطَ بُسْرُهَا غَضًا وَمُسْلِسٌ - إِذَا تَنَاسَرَتْ
 بُسْرُهَا وَمُبْتَسِلٌ - إِذَا بَاضَتْ فَسَلَّتْهَا عَنْهَا حَتَّى تَنْفَصِلَ وَتَسْتَقْنِي وَهِيَ فَسِيلَةٌ بَتِيْلَةٌ
 وَبَتُولٌ وَفَحْلَةٌ مُهَجَرٌ - مُفْرَطَةٌ فِي الطُّولِ وَقَوْسٌ مُرْنٌ - مَسْوُونَةٌ وَرِيحٌ مُجْفَلٌ
 - مَرَبِيعَةٌ وَمَحَابَةٌ مُخِيلٌ - إِذَا رَأَتْهَا حَسِبَتْهَا مَاطِرَةً وَأَرْضٌ مُجَلٌ - جَدْبَةٌ
 وَدَاهِيَةٌ مُذَكَّرٌ - لَا يَقُومُ لَهَا إِلَّا ذِكْرَانُ الرِّجَالِ وَحَى مُرْدَمٌ - دَائِمَةٌ
 (مُفْعَلٌ) امْرَأَةٌ مُكْعَبٌ - كَعَابٌ وَمُعْجَزٌ - هَرْمَةٌ وَمُنِيبٌ - نَيْبٌ وَمُسَلَّبٌ
 - تَلْبَسُ نِيَابَ الْحِدَادِ وَمُسَلَبَةٌ أَكْثَرُ وَنَاقَةٌ مُسَطِّ وَمُسَبِّغٌ - إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغيرِ
 نَعَامٍ وَمُجْجَلٌ كُجْجَلٌ وَمُسَفِّجٌ - إِذَا جَاوَزَتْ الْحَقَّ بِشَهْرٍ وَنَحْوِهِ - يَعْنِي الْوَقْتَ الَّذِي
 ضَرَبَتْ فِيهِ وَمُعْضَلٌ - إِذَا تَشَبَّ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَمُعَوَّدٌ - أَتَى عَلَيْهَا بَعْدَ بَرُولِهَا
 أَرْبَعُ سِنِينَ وَمُنِيبٌ - مُسِنَّةٌ وَنَاقَةٌ مُمَلِّجٌ - إِذَا كَانَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ شَحْمٍ قَالَ عُرْوَةٌ
 ابنُ الورْدِ

قوله عشية رحننا
أنشده في اللسان
أقنابها حينها
وأكثر زادنا *
بقية الخ كتبه
مصححه

عَشِيَّةٌ رُحْنَا رَا حَيْنَ وَزَادَنَا * بَقِيَّةُ لَحْمٍ مِنْ جَزُورٍ تَمَلَّجَ
وَشَاءُ مُرْتَدٍّ - إِذَا اسْتَبَانَ جَلُّهَا وَعَظُمَ بَطْنُهَا وَطَارَتْ مُفْرِخٌ كَمُفْرِخٍ وَقَطَاةٌ مُطَرِّقٌ
- إِذَا حَانَ خُرُوجُ بَيْضِهَا قَالَ الْعَبْدِيُّ

وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا * نَسِيفًا كَأُخُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرِّقِ
وَجَعَلَ بَعْضُهُمُ الْمُطَرِّقَ هُنَا صَفَةً لِلْأُخُوصِ وَذَلِكَ لِقُرْبِهِ مِنْهَا وَبَيْضُهَا فِيهِ وَالْمُطَرِّقُ
أَيْضًا - الَّتِي تَضِيقُ أَسْنَاهَا بَيْنَهُمَا وَدَجَاجَةٌ مَنْظِمٌ كَنْظِمٍ وَكَذَلِكَ الضَّبَّةُ وَالسَّمَكَةُ
وَشَجَرَةٌ مُسَوِّقٌ - إِذَا صَارَ لَهَا سَاقٌ وَتَمَرَةٌ مُصْلَبٌ - إِذَا بَلَغَتْ الْيُبُسَ

(مُفَاعِلٌ) أَمْرَاءُ مُجَالِجٌ - أَلْقَتْ عَنْهَا الْحِمَاءَ وَمَرَّاسِلٌ - تُرَاسِلُ الْخُطَّابَ وَقِيلَ
- هِيَ الَّتِي مَاتَ زَوْجُهَا أَوْ طَلَّقَهَا وَنَاقَةٌ مُمَارِنٌ - إِذَا ظَهَرَ لَهُمْ أَنَّهَا لَفَعَتْ ثُمَّ
لَمْ يَسْتَبِنْ بِهَا جِلٌّ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي يَكْثُرُ الْفَعْلُ ضَرَابِهَا ثُمَّ لَا تَلْقَحُ وَنَاقَةٌ مُعَانِقٌ
وَمُدَايِرٌ - تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَلَا يَصْدُقُ حُبُّهَا وَمُؤَالَفٌ - رُؤُومٌ وَقِيلَ - هِيَ الْإِلَازِمَةُ
الْقَطِيعُ حِكَاةُ الْفَارِسِيِّ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ ذُكِرَتْ لِي بِالْكُتَيْبِ مُؤَالَفًا * فَلَا صَ عَدِيٌّ أَوْ فَلَا صَ بَنِي وَبَرٍ
وَنَاقَةٌ مُجَالِجٌ - تَنْدُرُ فِي الشِّتَاءِ وَمُمَاخِجٌ - يَبْقَى لِنُفْهَا بَعْدَ ذَهَابِ أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَنَاقَةٌ
مُحَادِرٌ - لَا تَنْدُرُ فِي الْقَرِّ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي قَلَّ لَبْنُهَا أَيْ وَقْتُ كَانَ وَمُعَارٌ -
بَطِيئَةُ اللَّبَنِ وَذَلِكَ عِنْدَ كَرَاهِيَتِهَا الْوَلَدَ وَإِنْكَارِهَا الْحَالِبَ وَنَاقَةٌ مُقَامِحٌ - تَأْتِي شُرْبَ
الْمَاءِ وَالْجَمْعُ قِيَاحٌ قَالَ إِشْرَبْنِي أَبِي خَازِمٌ

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُهُودٌ * نَقَضُ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْقِيَاحِ
وَيُقَالُ شَهْرَيْنِ فِي الشِّتَاءِ شَهْرًا قِيَاحَ لِأَنَّ الْإِبِلَ تُقَامِحُ فِيهِمَا عَنِ الْمَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ
الْهَدَلِيُّ

فَقَى مَا ابْنُ الْأَعْرَابِ إِذَا شَتَوْنَا * وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِي قِيَاحِ
* قَالَ الْفَارِسِيُّ * يُقَالُ شَهْرًا قِيَاحَ وَقِيَاحٌ فَنَ كَسَرَ جَعَلَهُ مُصَدَّرًا قَامِحٌ وَمِنْ ضَمِّهِ
جَعَلَهُ كَالْأَبَاءِ وَسَمَّاهُ مُرَّاسِيسَ - مُتَقَدِّمَةٌ لِلسَّحَابِ
(مُفْعَلٌ) نَاقَةٌ مُقَطَّارٌ - تُسَوِّلُ بِذَنْبِهَا وَتَجْمَعُ قَطَرِهَا وَذَلِكَ عِنْدَ إِسْعَارِهَا بِاللَّقَحِ
(مُفْعَلٌ) شَاءُ مُعْطَاطٌ - أُتْرِي عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمِلِ

(مُفْعَل) خَادِمٌ مُتَّبَعٌ - مَعَهَا وَلَدُهَا يَتَّبَعُهَا وَتَحْلَهُ مُوقِرٌ كُوفِرُ
 (مُفْعَل) أَرْضٌ مَرَبٌ - لَا يَرَالُ بِهَا تَرَى وَجَهْلٌ - لَا يَهْتَدِي فِيهَا
 (مُفْعَل) امْرَأَةٌ مَلَزٌ - مُلَازِمَةٌ لِلْخُصُومَةِ وَنَاقَةٌ مُنْعَبٌ - سَرِيعَةٌ وَمِلُوحٌ -
 ضَامِرَةٌ وَقَوْسٌ مَطْعَرٌ - تَرْمِي بِسَهْمِهَا صُعْدًا فَلَا تَقْصِدُ الرَّمِيَّةَ
 (مُفْعَال) اعْلَمْ أَنَّ مُفْعَالًا يَكُونُ نَعْتًا لِلْمَوْتُ بِغَيْرِهَا لِأَنَّهُ انْعَدَلَ عَنِ الدُّعُوتِ
 انْعَدَالًا أَشَدَّ مِنْ انْعَدَالِ صَبُورٍ وَشُكُورٍ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِنَ الْمَصْرُوفِ عَنْ جِهَتِهِ لِأَنَّهُ
 شَبَّهَ بِالْمَصَادِرِ لَزِيادَةِ الْمِمْ فِيهِ وَلِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى غَيْرِ فِعْلٍ وَيُجْمَعُ عَلَى مَفَاعِيلَ وَلَا
 يَجْمَعُ الْمَذَكَّرُ بِالْوَاوِ وَالْوُثْنِ وَلَا الْمَوْتُ بِالْأَلْفِ وَالْتِاءِ إِلَّا قَلِيلًا فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ امْرَأَةٌ
 مَبْسَاقٌ - إِذَا وَقَعَ اللَّبَنُ فِي ثَدْيِهَا وَكَذَلِكَ النَاقَةُ وَالشَاةُ وَمَذَكَارٌ وَمِثْنَانٌ - إِذَا
 كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الْأُنثَى وَالذَّكَورَ وَمِجْنَأٌ - إِذَا وَلَدَتْ الْحَقِيَّ وَمَكْيَاسٌ -
 تَلِدُ الْأَكْيَاسَ وَمِجْنَابٌ - تَلِدُ الْأُنْجِيَاءَ وَمِثْنَقٌ - كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَكَذَلِكَ النَاقَةُ
 وَمِثْنَامٌ - إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ وَكَذَلِكَ الشَاةُ وَمِثْلَاتٌ -
 لَا يَبْعِشُ لَهَا وَلَدٌ وَكَذَلِكَ النَاقَةُ وَجَارِيَةٌ مِفْنَأٌ - حَسَنَةٌ قَتْمَةٌ مُنْعَمَةٌ وَامْرَأَةٌ مِهْجَاجٌ
 - غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْبَهْجَةُ وَمِفْنَاجٌ - مِنَ الْغُنْجِ وَمِخْنَأٌ - مِنَ التَّكْسُرِ وَمِغْطَارٌ
 - مُتَغَطَّرَةٌ وَامْرَأَةٌ مِقْلَاقُ الْوِشَاحِ - إِذَا كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى خَصْرِهَا مِنْ دَفْتِهِ
 وَمِرْفَالٌ - كَثِيرَةُ الرِّفْلَانِ - وَهُوَ أَنْ تَجْرُ نَوْبَهَا جَرًّا حَسَنًا وَمِغْطَاءٌ - مِنَ الْعَطِيَّةِ
 وَمِهْدَاءٌ - مِنَ الْهَدِيَّةِ وَمَكْسَالٌ - مِنَ الْكَسَلِ وَكَذَلِكَ الذَّكَرُ وَأَنْشَدَ
 وَغَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْسَالُ الضُّحَى * أَحْوَرُ الْمُفْعَلَةِ كَالرَّيْمِ الْأَغْنِ
 وَامْرَأَةٌ مَبْسَانٌ مَنَعَسٌ - مِنَ الْوَسَنِ وَامْرَأَةٌ مَبْسَانٌ - طَبَاشَةٌ وَمِهْزَاقٌ
 وَمِنْفَاصٌ - كَثِيرَةُ الْفُحْلِ وَمَكْثَارٌ - كَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَمِيقَابٌ - وَاسِعَةُ الْفَرْجِ
 وَجَبَالٌ - ثَقِيلَةٌ وَمِثْفَالٌ - غَيْرُ مُتَغَطَّرَةٍ وَنَاقَةٌ مِهْشَارٌ - تَضْبَعُ قَبْلَ الْإِبِلِ
 وَتَلْفَحُ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ وَلَا تُعَارِنُ وَنَاقَةٌ مَبْلَامٌ - لَا تَرْغُو مِنْ شِدَّةِ النُّبْعَةِ وَمِقْرَاعٌ
 - إِذَا كَانَ يَضْرِبُهَا الْفَعْلُ فِي أَوَّلِ ضَرْابِ الْإِبِلِ وَمِغْلَاصٌ وَمِغْصَالٌ - تَلْقَى وَلَدُهَا
 وَهُوَ مُضْغَةٌ وَكَذَلِكَ الشَاةُ وَنَاقَةٌ مِمْرَاطٌ كُمُرْطٌ وَمِجْجَالٌ - أَلْقَتْ وَلَدُهَا غَيْرَ عَامٍ
 وَهِيَ أَيْضًا - الَّتِي إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ فِي غَرْزِهَا قَامَتْ وَوَقَبَتْ وَنَاقَةٌ مِرْلَاقٌ

وَجَهَاضَ وَمَسْبِغٌ - تُلْفِي وَلَدَهَا لغير تمام وناقهُ مَرْبَاعٌ - تَلَدُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ
وَمَصْبِافٌ - تَلَدُ فِي الصَّيْفِ وَمِذْرَاجٌ - لَاتِي تَجُوزُ وَقَتَهَا الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ تَحْمِلُ
أَكْثَرَ مِنْ سَنَةٍ وَهِيَ أَيْضًا - الَّتِي تُنْزِجُ الْحَقَبَ فَيُلْقِي بِالتَّصْدِيرِ وناقَهُ مِدْفَاعٌ -
نَدَفَعَ الْإِنَّ عَلَى رَأْسِ وَلَدِهَا لكَثْرَتِهِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَجَحْلَاحٌ - تَجَلَّهَةٌ عَلَى الشَّتَاءِ فِي
بَقَاءِ لَبْنِهَا وَمِخْرَاطٌ وَمِنْغَارٌ - إِذَا أَحْمَرُ لَبْنُهَا وَلَمْ تَخْرُطْ وَمِنْزَاحٌ - يُسْرِعُ انْقِطَاعَ
لَبْنِهَا وَمِمْعَارٌ - تَبْعُرُ عَلَى حَالِهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وناقَهُ حِزْبٌ - وَهُوَ وَرَمٌ فِي الشَّرْعِ
مِنَ الْبَرْدِ وَالْعَيْنُ يُصِيبُ النَّاقَةَ وَالنُّقْمَاءَ وَقَدْ خَرِبَتْ خَرَبًا وَخَرِبَ ضَرْعُهَا فَيُسْتَحْنُ
لَهَا الْجَبَابُ فَيُدْهَنُ بِهِ ذَمْرُهَا وَالْجَبَابُ - كَالزُّبْدِ يَبْعُلُو أَلْبَانَ الْإِبِلِ وناقَهُ مِقْدَادٌ
- عَظِيمَةُ الْقَعْدَةِ - وَهِيَ بَيْضَةُ السَّنَامِ وَمِرْسَالٌ - كَثِيرَةُ الشَّعْرِ فِي سَاقِهَا
وناقَهُ مِقْلَاصٌ - إِذَا كَانَ سَمُهَا فِي الصَّيْفِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي سَمَتْ وَمُسْبِاطٌ
- سَرَبَعَةُ السَّيْنِ وناقَهُ مَصْبَاحٌ - لَا تَبْرَحُ مِنْ مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْعَى حَتَّى يَرْتَفِعَ
النَّهَارُ وَهُوَ مَا يُسْتَحَبُّ وناقَهُ مَطْرَافٌ - لَا تَكَادُ تَرْعَى مَرْعَى حَتَّى تَسْتَطِرِفَ غَيْرَهُ
وناقَهُ مَسْبِاعٌ - ذَاهِبَةٌ فِي الرِّعَى وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَصِيرُ عَلَى الْإِضَاعَةِ وَقَدْ سَاعَتْ
تَسْوَعٌ وَهَذَا مِنَ النَّادِرِ * وَقَالَ الْفَارَسِيُّ * وَهَذَا بِمَنْزِلَةِ الْأَمَالَةِ فِي مَقْلَاتٍ
بَعْنَى أَنَّ الْكُسْرَةَ الَّتِي فِي مِيمِ مَسْبِاعٍ مُتَوَهِّمَةٌ فِي السَّيْنِ فَلِهَذَا قُلِبَتِ الْوَاوُ بِاءَ كَمَا
تَوَهَّمُ مِنْ أَمَالٍ مَقْلَاتِ الْكُسْرَةِ الَّتِي فِي الْمِيمِ وَافْعَةٌ عَلَى الْغَافِ فَكَأَنَّهُ قَالَ فَلَاتٍ
فَأَمَّا لَهَا كَمَا أَمَالَ قَنَاقَا وَالَّذِينَ لَمْ يُجِيبُوا مَقْلَاتَا وَهُمَا الْفَتْحَةُ عَلَى الْغَافِ فَلَمْ يُجِيبُوا
كَمَا لَمْ يُجِيبُوا غَرَّالًا وَمَنْ قَالَ سَاعَ النَّحْيِ يَسْبِيعُ - إِذَا ضَاعَ مَسْبِيعٌ عَلَى الْقِيَاسِ
وناقَهُ مَهْرَاسٌ - كَثِيرَةُ الْأَكْلِ وَمِدْفَاعٌ - تَأْكُلُ النَّبَاتَ حَتَّى تُلْزِقَهُ بِالْدَّفْعَاءِ -
وَهِيَ التَّرَابُ وناقَهُ مَهْيَافٌ - سَرَبَعَةُ الْعَطَشِ وَكَذَلِكَ مَلَوَاحٌ وَقِيلَ الْمَلَوَاحُ -
الَّتِي لَوَّحَهَا السَّفَرُ - أَيْ ذَهَبَ بِلَحْمِهَا وَقِيلَ - هِيَ الْعَظِيمَةُ الْمَلَوَاحُ وناقَهُ
مِيرَادٌ - يُجْعَلُ الْوَرْدُ وَمِطْلَاقٌ - مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْمَاءِ وَمِلْهَاحٌ - لَا تَكَادُ تَبْرَحُ
الْحَوْضَ وناقَهُ مَسْنَافٌ وَمَسْنَاعٌ - مُتَقَدِّمَةٌ فِي السَّبْرِ وَمِرْقَالٌ وَمِظْعَانٌ - سَرَبَعَةٌ
وَمِلْهَاقٌ - لَا تَكَادُ الْإِبِلُ تَقْوُتُهَا فِي السَّبْرِ وَمِجَافٌ - كَثِيرَةُ الْوَجِيفِ وَمِمْزَاحٌ
- نَشِيطَةٌ وَمِرْهَاءٌ - شَدِيدَةُ الْعَدُوِّ وَمِيسَلٌ - هُوَ فَوْقَ التَّقْرِيبِ وناقَهُ مِخْنَفٌ

قوله اذا احمر لبنها
الخ هو تفسير للمغار
فقط واما المخراط
فهى التى تبرك
على ندى او يصيبها
عين فينزل لبنها
متقطعا كقطع
الانوار ويكون
ذلك عادة لها كما
تقدم في مفعول
فتنبه كتبه معجمه

- إِذَا مَالَتْ بِيَدِهَا فِي أَحَدِ شَقِيهَا مِنَ النَّشَاطِ وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا مِنَ الدَّوَابِّ وَقِيلَ
 - هُوَ إِذَا لَوَّى الْفَرَسُ حَافِرَهُ إِلَى وَحْشِيهِ وَنَاقَهُ مُسْحَاجَ - تَسْحَجُ الْأَرْضُ بِخَفِّهَا
 فَلَا تَلْبَثُ أَنْ تَحْفَى وَنَاقَهُ مُسْحَاجَ - تَقْتَحِمُ بِالسُّوْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُرْسَلَ فِيهَا وَمِذْعَانُ
 - سَلْسَةُ الرَّأْسِ مُنْقَادَةٌ لِقَائِدِهَا وَنَاقَهُ مَرِيَاغُ - لَقِيَ بِسَافِرٍ عَلَيْهَا وَيُعَادُ وَأَصْلُهُ
 مِنْ رَاعِ النَّعْيِ - إِذَا عَادَ وَقَدْ تَرَبَّعَ السَّمْنُ وَالسَّرَابُ - إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ وَالْهَاءُ لَغَةً
 فِي تَرَبُّعٍ وَهِيَ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ مُبْدَلَةٌ وَلَمْ يَبْدُلُوا الْهَاءَ مِنَ الْعَيْنِ فِي شَيْءٍ مِنْ تَصَارِيفِ
 هَذَا الْمَثَالِ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ تَرَبُّعٌ وَتَرِيَةٌ وَدَابَّةٌ مُنْفَارُ - تَرْمِي بِسَرَجِهَا إِلَى مُؤَخَّرِهَا
 وَشَاءَ مَمْنَاهُ - يَتَغَيَّرُ لِبْنُهَا سَرِيعًا وَتَحْلَةُ مَبْكَارَ - تُدْرِكُ فِي أَوَّلِ التَّحْلِ وَمِجْعَالُ -
 يُبْكَرُ بِالْحَلِّ وَمِخْخَارُ - تَبَقَّى إِلَى آخِرِ الْقِرَامِ قَالَ الرَّاجِزُ

تَرَى الْعَصِيدَ الْمُوقِرَ الْمُخْخَارَا * مِنْ وَقَعِهِ يَنْتَثِرُ انْتِثَارَا

وَمِيقَارُ - تَكْثُرُ الْحِلَّةُ وَنَحْلُاحَ - لَا تُبَالِي الْقَعُوطُ وَمِيسَارُ - لَا يُرْطَبُ بِسَرِّهَا
 وَلَكِنَّهُ سَقَطَ فَأَرْطَبَ فِي الْأَرْضِ وَمِيسَلَسَ - يَنْتَثِرُ بِسَرِّهَا وَمِيسَارُ - بَيْضَاءُ
 الْبُشْرِ وَأَرْضُ مَبْكَارٍ وَمِغْرَاحَ وَمِجْبَارُ - سَرِيعَةُ الْإِنْبَاتِ وَمِنْبَاتُ - كَثِيرَةُ الْإِنْبَاتِ
 وَمَرِيَاغَ - كَثِيرَةُ الرَّبْعِ وَمَرَبَابُ - كَثِيرَةُ الرَّبْلِ - وَهُوَ مَا نَبَتَ بَعْدَ الْقَيْظِ مِنْ
 الصَّغْفَرِيَّةِ وَمِعْشَابُ - كَثِيرَةُ الْعُشْبِ وَمِذْكَارُ - تُنْبِتُ ذُكُورَ الْعُشْبِ وَمَرَبَابُ
 - لَا يَرَّالَ بِهَا تَرَى وَمِخْلَالُ - تُحْلُّ كَثِيرًا وَسَهَابَةٌ مَبْكَارُ - مِذْلَاجُ مِنْ آخِرِ
 اللَّيْلِ وَمِقْطَارُ - كَثِيرَةُ الْقَطْرِ وَمِغْرَارُ - غَزِيرَةٌ وَمِذْرَارُ - دَائِمَةٌ غَزِيرَةٌ
 وَلَيْلَةٌ مِذْجَانُ - مُظْلِمَةٌ وَمَرَّاقَةٌ مِذْحَاضُ - يَدْخُضُ فِيهَا كَثِيرًا * وَإِذَا صَغُرَتْ
 مِغْفَالًا صَغُرَتْهُ عَلَى مُقْبِعِيلٍ فَتَقُولُ امْرَأَةٌ مُعْطِيَةٌ وَتُصَغِّرُ اسْمَاءَ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ
 الْوَاوِ وَالْيَاءِ عَلَى مُقْبِعِيلٍ كَقَوْلِكَ امْرَأَةٌ مُعْطِيٌّ فِي تَصْغِيرِ مُعْطَاءٍ فَإِنْ حَذَفْتَ إِحْدَى
 الْيَاءَيْنِ فِي التَّصْغِيرِ رَدَّتْ الْهَاءُ فَقُلْتَ مُعْطِيَّةٌ وَحَذَفْتَ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ مَعَ إِنْبَاتِ
 الْهَاءِ أَكْثَرُ مِنْ إِنْبَاتِ الْيَاءَيْنِ مَعَ غَيْرِهَا

(مُفْعِلٍ) امْرَأَةٌ مِغْلِيمٌ - مُعْتَلَةٌ وَمُعْطِيرٌ مِنَ الْعَطْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

* يَضْرِبَنَّ جَائِيًا كُدُقَ الْمَعْطِيرِ *

وَامْرَأَةٌ مِشِيرُ - مِنَ الْأَثَرِ وَمِكْثِيرُ - كَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَفَرَسٌ مُحْضِيرُ - شَدِيدَةُ

الْعَدُوِّ وَتَصْغِيرُ هَذَا كَلَامَهُ بغير هاء كما تقدم في مفعول فأما تنكيرهما فإن سيبويه قال
فأما ما كان مفعولا فإنه يكسر على مثال مفاعيل وذلك لأنه شبه بنعول حيث كان
المذكر والمؤنث فيه سواء ففعل ذلك به كما كسر فعول على فعل فوافق الاسماء
ولا تجمع بالواو والنون كما لا يجمع فعول وكذلك فعل لأنه للمذكر والمؤنث سواء
* قال سيبويه * وقالوا مسكينته شئت بفقيرة فصار بمنزلة فقير وفقيرة وإن شئت
قلت مسكينون كما تقول فقيرون وقالوا مساكين كما قالوا مأسير وقالوا أيضا امرأة
مسكين على قولهم امرأة خیار ورسول وإنما قالوا مسكينون كما قالوا مسكين ومسكينة
(فعل) امرأة غليم - كغليم وأنشد أبو علي

لو كان رُحُ أَسْتَكُ مُسْتَقِيمًا * نَكَتَ بِهِ جَارِيَةُ غَلِيمًا

(فعول) اعلم أن فعولا إذا كان بتأويل فاعل لم تدخله هاء التانيث إذا كان نعت
المؤنث تقول امرأة ظالم وعُضوب وقَتول معناه امرأة ظالمة فصرف عن فاعله إلى
فعول فلم تدخله هاء التانيث لأنها لم تكن على الفعل وذلك أن فاعلا مبني على فعل
ومفعلا مبني على أفعول وفعلها مبني على فعل وفاعلا مبني على فعل فلما لم يكن
لفعل فعل ندخله هاء التانيث بُنِيَ عليه لزمه التذكير لهذا المعنى فإذا كان فعول
بتأويل مفعول دخلته الهاء ليعرفوا بين ماله الفعل وبين ما الفعل واقع عليه فن
ذلك قولهم حلوبة لما يحب قال عنتره

فيها اثنتان وأربعون حلوبة * سودا كخافية الغراب الأبحم

* قال أبو علي * الحلوبة هنا ليس بجمع لأنه تميز وإنما جمع الوصف فقال سودا
جلا على المعنى ويقال أكلة الراعي للشاة يسميها الراعي لنفسه فأخرجوها على
حد في تأويل مفعول وقالوا شاة رغو بغير هاء التي يرغها ولها - أي
يرضها فلم يدخلوا الهاء ولو أدخلوها لكان ذلك صوابا وفي التنزيل «فها ركوبهم
ومنها يأكلون» فذكر لأن المعنى فيها ما يركبون وذكر ما لم يقصد به قصد التانيث
وفي مصحف عبد الله فها ركوبهم فأنت على الأصل لأن فعولا بتأويل مفعول
والركوبة - ما يركبون والعلوفة - ما يعلفون والحولة - ما احتمل عليه الحى

قوله على حد في
تأويل الخ فيه سقط
ولعل وجه الكلام
على حذف ميملة في
تأويل الخ كتبه
مصحفه

من بغير أو حار أو غيره ان كان عليها أجمال وإن لم تكن الجولة - الأجمال
وقيل التي عليها الأفعال خاصة * وقال الفارسي * هي الأجمال بأعيانها فلما
الجولة بالفتح فما أحتمل عليه خاصة عنده * قال * وفي التنزيل « ومن الأنعام
جولة وفرشا » والقنوبة - ما يقتبون بالقذب الواحد والجبيع في ذلك كله سواء
وإذا قالوا حلوب وركوب فأسقطوا الهاء لم يكن إلا وقالوا شاة جزوز -
وهي التي يجز صوفها وجارية قصورة وقصيرة - محبوسة ليست بخارجة وأنشد
وأنت التي حببت كل قصيرة * إلى وما يرى بذلك القصار
وقد قدمت اشتقاق هذه الكلمة في باب البناء عند ذكر القصر الذي هو البيت
ويقال هذه رضوة للفصيل - إذا كانت نظرائه وقيل الرضوة من الغنم التي
ترضع قال الراجز

أودى بنو غنم بالمان العضم * بالمصفقات ورضوعات البهم
الأصفاق - أن لا يحلبها في اليوم إلا مرة والنسولة - التي يتخذ نسلها وناقته
طروقة الفعل - وهي التي بلغت أن يضربها فأما قولهم رجل سنوة فالحاء للباغة
وهو فعول في معنى فاعل وعلى مثاله رجل بلوحة وعروقة - أي صابر وفروقة
من الفرق وملوثة من الملاة وكذلك المرأة فيهما ورجل ضرورة - للذي لم يخج
وقيل الذي لم يتزوج ورجل نظورة - سيد ينتظر إليه ورجل فرورة - فرار
* وقال أبو الحسن الاخفش * قالوا فروقة وملوثة وجولة فالحقوا الهاء حين أرادوا
التكثير * وقال أبو عمر الجرجي * ويقال أيضا فروق وملول فن قال فروقة
وملوثة قال فروقات وملولات ومن قال فروق وملول قال فرق وملل كما يقال صبر
وغدر * وقال الاخفش * بعض الناس يقول رجل ضرورة ورجلان ضرورة
فن قال هذا أجراه مجرى المصدر فإذا صغرت فعولا صغرت بغير هاء كقولك المرأة
صبر فان لم تذكر الموصوفة أثبت الهاء وقالوا هي عدوة الله وعدوة الله والتصغير فيها
على ما قدمت ذكره * قال سيبويه * وأما ما كان فعولا فانه يكسر على فعل
عنت جمع المؤنث أو المذكر وذلك صبور وصبر وغدور وغدر وإنما استويا لانه
لا علامة للمؤنث فيه وقد يجمعون المؤنث فيه على فعائل كقولهم عجزو وعجائر

بيان بالاصل

قال الشاعر

جاءت به عَجْرُ مُقَابِلَةٍ * ماهن من جرم ولا عَكل

وَجُدود وَجَدَانِد وَصُعُود وَصَعَانِد وَسَنَاقِي عَلَى شَرْح هَذَا وَإِنَّمَا جَاءَ عَلَى فَعَائِلٍ لِأَنَّهُ
مَوْثُوكَانٌ وَكَأَنَّ عِلَامَةَ التَّأْنِيثِ فِيهِ مَقْدَرَةٌ فَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ صَحِيحَةٍ وَنَحْوِهَا وَقَالُوا لِلْوَالِهِ
عَجُولٌ وَعَجَلٌ وَلَمْ يَقُولُوا عَجَائِلَ وَسَلُوبٌ وَسَلَابٌ وَالسَّلُوبُ - الَّتِي سُلِّتَ وَلَدُهَا
بَعُوتٌ أَوْ ذَمٌّ وَسَنَاقِي عَلَى شَرْح ذَلِكَ بَعْدَ فَرَاغِ الْفَصْلِ فِي شَرْحِ جُمْلَةِ هَذَا الْبَابِ
وَشَبَّهُوا فَعُولًا وَفَعَائِلَ فِي النَّعْتِ بِالْأَسْمِ كَقَوْلِهِمْ قَدُومٌ وَقَدَائِمٌ وَقُدُومٌ وَقَلُوصٌ وَقَلَائِصُ
وَقُلُوصٌ وَقَدْ يُسْتَفْنَى بِبَعْضِ هَذَا عَنْ بَعْضٍ قَالُوا صَعَانِدٌ وَلَا يُقَالُ صَعُدٌ وَيُقَالُ عَجَلٌ
وَلَا يُقَالُ عَجَائِلُ * قَالَ * وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا وَإِنْ عَنِيَتْ بِهِ الْإِدْمِينِ يَجْمَعُ بِالْوَاوِ
وَالْتُونِ كَمَا أَنَّ مَوْثَهُ لَا يَجْمَعُ بِالنَّاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ لِأَنَّهُ مَذَكَّرُ الْأَصْلِ
وَأَنَا أَخْصَصُ هَذَا الْفَصْلَ بِمَا يَحْتَضِرُنِي مِنْ شَرْحِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ وَأَبِي سَعِيدِ السِّيرَافِيِّ
قَالَا لَمْ يَجْمَعِ صَبُورٌ وَكَأَنَّهُ جَمْعٌ فِي الْمَوْثِ وَالْمَذَكَّرِ جَمْعُ السَّلَامَةِ لِأَنَّ صَبُورًا قَدْ
اسْتَعْمِلَتْ لِلْمَوْثِ بِغَيْرِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تَجْعَرْ عَلَى الْفِعْلِ فَلَمَّا طُرِحَتْ الْهَاءُ فِي
الْوَاحِدَةِ وَإِنْ كَانَ التَّأْنِيثُ يُوجِبُ الْهَاءَ كَرَهْوَا أَنْ يَأْتُوا بِجَمْعٍ يُوجِبُ مَا كَرِهَوْهُ فِي
الْوَاحِدِ فَعُدِلَ بِهِ عَنِ السَّلَامَةِ إِلَى التَّكْسِيرِ فِي الْمَوْثِ فَلَمَّا عُدِلَ بِهِ عَنِ التَّكْسِيرِ فِي
الْمَوْثِ أَجْرَى الْمَذَكَّرِ جُرَّاهُ * قَالَ سَبِيوِيَّةُ * وَمِثْلُ هَذَا مَرِيٌّ وَصَفِيٌّ قَالُوا مَرِيًّا
وَصَفِيًّا وَمَرِيًّا وَصَفِيًّا فَعَائِلٌ غَيْرَ أَنَّ الْأَعْلَالَ أَوْجَبَ لَهَا هَذَا اللَّفْظَ كَمَا يُقَالُ فِي
خَطِيبَةِ خَطَّابٍ فِي مَطِيَّةٍ مَطَابًا وَهَذَا إِنَّمَا يُحْكَمُ فِي التَّصْرِيفِ وَلَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا
الْكِتَابِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُ مَرِيٍّ وَصَفِيٍّ فَعِيلًا وَفَعُولًا وَقَالُوا لِلْمَذَكَّرِ جَزَرٌ
وَجَزَارٌ لَمَّا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْإِدْمِينِ صَارَ فِي الْجَمْعِ كَالْمَوْثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ مَا لَا يَفْعَلُ
يَجْعَرْ يَجْعُرُ الْمَوْثُ فِي الْجَمْعِ * قَالَ * وَشَبَّهُوا بِالذُّنُوبِ وَالذَّنَائِبِ * وَقَالَ غَيْرُهُ *
الذُّنُوبُ يَذْكُرُ وَيُؤْتِ فَنَ ذَكَرَهُ قَالَ فِي أَدْنَى الْعِدَدِ أَذْنِبُهُ وَقَدْ رَوَى أَنَّ الْمَلِكَ
الْعَسَانِيَّ الَّذِي كَانَ أَمْرًا سَاسَا أَحَا عُلْمَهُ بِنِ عَبْدَةِ لَمَّا مَدَحَهُ عُلْمُهُ وَسَأَلَهُ إِطْلَاقَ
أَخِيهِ أَنْشَدَ الْقَصِيدَةَ فَلَمَّا أَنْ بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَ بِنِعْمَةٍ * حَقَّقْ لِنَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبَ

قال نَمَّ وأذنبه فأطلقه وأعطاه وأحسن إليه وأراد سبويه بالذئاب على اللغتين جميعا
 * قال * وقالوا رجل ودود ورجال وداء شبهوه بفعل لانه مثله في الزنة والزيادة
 ويثقفوا التضعيف لان هذا اللفظ في كلامهم نحو خششاء * قال أبو سعيد *
 أما قولهم ودود ودواء ففيه مخالفة القياس من جهتين احدهما أن فعولا لا يجمع
 على فعلاء وانما يجمع عليه فعيل ككريم وكرماء والثانية أن فعلا اذا كان عين
 الفعل ولأمة من جنس واحد فانه لا يجمع على فعلاء لا يقولون شديد وشدء ولا
 جليل وجلاء وانما قالوا وداء لانه لما خرج عن باب فشذ في وزن الجمع احتملوا
 شدوءه أيضا في التضعيف فشبهوه بخششاء في احتمال التضعيف وقوله لانه مثله
 في الزنة يريد زنة حرف اللين في سكونه من فعيل وفعول والزيادة فيهما أن الواو
 والياء زائدتان وقالوا عدو وعدوة فشبهوه بصديق وصديقة كما قالوا للجمع عدو
 وصديق * قال السيرافي والفارسي * يقال عدو للواحد والاثنتين والجماعة
 والمذكر والمؤنث قال الله تعالى « إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَعْدَاؤُنَا وَمَعَانَا » وقال
 « فَانْهَمُ عَدُوِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ » وكذلك يقال الصديق للواحد والاثنتين والجماعة
 والمؤنث والمذكر وقد يدخلون الهاء عليهما جميعا لانهما لما تضادا جريا مجرى واحدا
 * قال * وقد أجزى شئ من فعيل مستويا في المؤنث والمذكر وذلك قولك ملهف
 جديد وسديس وكنية خصب وريح خريق وقالوا مذبذب جراز وهذام والباب أن
 المذكر والمؤنث يختلف في فعيل اذا لم يكن فعيل في معنى مفعول تقول رجل كريم
 وشريف وامرأة كريمة وشريفة ومفعول يستوي فيهما تقول رجل صبور وعدور
 وامرأة صبور وعدور فذكر سبويه فعلا في هذه الاحرف أنه قد استوى فيها
 المذكر والمؤنث وجرى على حكم فَعُول فأما جديد فقد قدمت ذكر الاختلاف فيه
 في الباب الذي قبله يقال نقس عروق - إذا جلت على شئ اطمأنت اليه وهمة
 طموح - مستنرفة إلى معالي الأمور وامرأة ردوح - عجزاء كرداح وقطوع
 - تنقطع عند البهر وعصوب - زلاء وجارية بسوق - إذا جرى اللبن في نديها
 وهي بكر وكذلك الناقة والشاة وامرأة جفول - كبيرة وجه جفول - عظيمة
 وامرأة مجوز - مسنة وقد قيلت بالهاء وامرأة رصوف - صغيرة الفرج ورصوص

- رَنْقَاءُ وَرَطُومٌ - واسعةُ الجهازِ كثيرةُ الماءِ وَخَفُوقٌ - يُسْمَعُ لفرجها صوتٌ
 اذا جُومِعَتْ وَأَتَانٌ خَفُوقٌ - يُصَوِّتُ حَيَاؤها من الهُزالِ وقد خَفَّتْ تَحِيُّ وَامْرَأَةٌ
 خَبُوقٌ كَخَفُوقٍ وَمَوْصُوسٌ - يَمْتَصُّ رَجُلُهَا الماءَ وَخَصُوفٌ - تَلَدُّ فِي التَّاسِعِ وَلَا تَدْخُلُ
 فِي الْعَاشِرِ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي إِذَا أَتَتْ عَلَى مَضْرِبِهَا أَتَتْ وَقِيلَ هِيَ مِنْ مَرَابِيعِ
 الْإِبِلِ الَّتِي تُنْجِ نَحْسٌ وَعَشْرِينَ بَعْدَ الْمَضْرِبِ وَالْحَوْلِ وَمِنْ الْمَصَائِفِ الَّتِي تُنْجِ بَعْدَ
 الْمَضْرِبِ وَالْحَوْلِ بِخَمْسٍ وَقَدْ خَصَفَتْ تَخْصِفُ خَصَافًا وَوَلُودٌ وَتَنُورٌ - كَثِيرَةُ الْوَلَدِ
 وَكَذَلِكَ الْكَافَّةُ وَالْفَانِزَةُ وَالشُّرُورُ أَيْضًا مِنَ النِّسَاءِ - الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَرُقُوبٌ -
 لَا يَبْعِشُ لَهَا وَلَدٌ وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي لَا تَدْنُو إِلَى الْحَوْضِ مَعَ
 الزَّهَامِ ذَلِكَ لِكَرَمِهَا وَامْرَأَةٌ تَكُولُ وَهَبُولٌ - فَاقْدُ وَجْعُولٌ كَشْكُولٌ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ
 وَامْرَأَةٌ تَكُولُوعٌ - قَصِيرَةٌ وَدُرُومٌ - قَصِيرَةٌ مَعَ صِغَرِ سَيْتِهَا الْمَشْيُ وَخَفُوتٌ -
 لَا تَكْدَتِسِينَ مِنَ الْهُزَالِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تُتَخَسِّنُ مَا دَامَتْ وَحَدَّهَا فَإِذَا رَأَتْهَا
 فِي جَعَاةِ النِّسَاءِ عَيْتُهَا وَامْرَأَةٌ طُرُوحٌ - تَطْرَحُ عَنْهَا ثَوْبُهَا نَفَقَةً بِحُسْنِ خَلْقِهَا
 وَهِيَ مِنَ النَّخْلِ - الطَّوِيلَةُ الْعَرَاجِينَ وَدُسُوسٌ - بِهَا عَيْبٌ فِي جَسَدِهَا فَهِيَ
 تَنْدُسُ فِي اللَّحَافِ لِمَلَأَ بِرَأْسِهَا بَعْلُهَا وَعَرُوبٌ - ضَخَّاءٌ وَقِيلَ - عَاشِقَةٌ لِزَوْجِهَا
 مُتَحَبِّبَةٌ إِلَيْهِ وَلَعُوبٌ وَشَمُوعٌ وَعَطُوفٌ كَذَلِكَ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي عَطَفَتْ عَلَى
 بَوَاقِرَتِهَا وَهِيَ مِنَ الْقِسِيِّ - الَّتِي عَطَفَتْ أَحَدَى سَيْبَيْهَا عَلَى الْآخَرَى وَهِيَ أَيْضًا
 الَّتِي تُتَخَذُ لِلْأَهْدَافِ يَعْنِي الْقَوْسَ الْعَرَبِيَّةَ وَخَلُوبٌ - خَدَاعَةٌ وَقُدُوعٌ - كَثِيرَةُ
 الْحَيَاءِ قَلِيلَةُ الْكَلَامِ وَخُرُودٌ - حَيْثُ وَقِيلَ - بِكَلِمَةِ تَمَسُّسٍ وَنَفُورٌ - نَافِرَةٌ وَقُدُورٌ
 - مُتَبَاعِدَةٌ وَكَذَلِكَ عِيُوفٌ وَبُسْتَمْلَانٌ فِي الْإِبِلِ وَكُفُورٌ وَكُنُودٌ - كَافِرَةٌ لِلْوَصَالَةِ
 وَحُسُودٌ - حَاسِدَةٌ وَعَلُوقٌ - لَاتُحِبُّ زَوْجَهَا وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي لَا تَأَلَّفُ
 الْفَحْلَ وَلَا تَرَامُ الْوَلَدَ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ دِرْتَهَا وَصُبُودٌ - سَبْتَةٌ
 الْخُلُقِ وَقَدْ قِيلَ صَبْدَانَةٌ وَطُنُونٌ - لَهَا شَرَفٌ تَتَزَوَّجُ طَمَعًا فِي وَلَدِهَا وَقَدْ أُسْنَتْ
 وَمُنُونٌ - تَتَزَوَّجُ لِمَا لَهَا فَهِيَ تَمْنُ عَلَى زَوْجِهَا وَبُرُوكٌ - إِذَا تَزَوَّجَتْ وَابْنُهَا رَجُلٌ
 وَيُقَالُ لِابْنِهَا الْجَرَبَذِ وَامْرَأَةٌ رَوُودٌ بَهْمَزٍ وَبَغِيرِ هَمْزٍ - إِذَا كَانَتْ تَدْخُلُ بَيْتَ الْجَبْرِانِ
 وَهِيَ رَوَادٌ وَامْرَأَةٌ هَجُولٌ وَهَلُولٌ - بَنِي وَفُشُوشٌ - قَاعِدَةٌ عَلَى الْجُرْدَانِ وَقِيلَ

قوله وكذلك الكافة
 الخ كذا في الأصل
 وتأمله كتبه

- الرِّخْوَةُ المَتَاعِ وَجُرُوز - شديدةُ الأكلِ وكذلك الناقَةُ وامرأةُ نعُوس - كثيرةُ
النَّماسِ وهي من الابل - الغَزِيرَةُ التي تَنْعَسُ عِنْدَ الخَلْبِ وعَيْنُ دَمُوع - كثيرةُ
الدمعِ أو سَرِبَعَتُهُ وَلِثَةُ بَنُوع - كثيرةُ اللحمِ والدَّمِ وهي أَفْجَحُ الأَناثِ * وحكى
الفارسي * أن بعضَ الأعرابِ دَعَا لصاحِبِهِ أو أَخِيهِ فقال رَزَقَكَ اللهُ ضَرْسًا طَعُورًا
ومَعِدَّةً هَضُومًا وَفَقَعَةً تَنُورًا وفي بعض النسخ سُرْمًا تَنُورًا وقال أَحَدُ نَفْسِي عَزُوفًا
عن اللّهُمَّ - أَى عَازِفَةٍ وَنَفْسُ لَجُوح - أَبْيَةُ وَفَرَسُ تَنُوج - حَامِلٌ وكذلك
عَفُوقٌ وقيل التَّنُوجُ والعَفُوقُ لكل ذاتِ حافرٍ وَرِدُونَةُ رَغُوث - لا تَكَادُ تَرَفَعُ رَأْسُهَا
من المَعْلَفِ وفي المثل « كُلُّ بِرْدُونَةٍ رَغُوثٌ » وفَرَسُ جُوحٍ لِلانثى - نَهَبٌ على
وَجْهِهَا وَناقَةُ أَقُوح - لافِئَةٌ وفي المثل « اللُّقُوحُ الرِّبْعِيَّةُ مَالٌ وَطَعَامٌ »
وَكُشُوف - يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ وَالْمَصْدَرُ الْكُشَافُ وَقَدْ أَكْشَفَ الْقَوْمُ الْعِلَامَ
وَنَاقَةُ بَرُوق - تَشُولُ بَدَنَهَا تُرَى أَنَّهُا لَاقِحٌ وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الأعرابِ
لصاحِبِهِ أو أَخِيهِ دَعْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ وَتَأْنَامِكَ شَوْلَانِ الْبَرُوقِ وَكُنْ - كُنُومُ الْفِتَاحِ
لَا تُبَشِّرُ بَدَنَهَا وَكُنُوم - لَا تَشُولُ بَدَنَهَا عِنْدَ الْفِتَاحِ وَلَا يُعْلَمُ جَلُّهَا وَقِيلَ - هِيَ
الَّتِي لَا تَرْغُو إِذَا رَكِبَهَا صَاحِبُهَا وَالْكُنُومُ مِنَ الْقَسْبِ - الَّتِي لَا تَرْتَنُّ وَقِيلَ - الَّتِي
لَا صَدْعَ فِي بَعْعِهَا وَناقَةُ عَمُوس - فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَمَحْوُوس - إِذَا أَخَذَهَا الْمُخَاضُ
عِنْدَ النَّجَاجِ وَدَحُوق - تَخْرُجُ رَحِيهَا عِنْدَ النَّجَاجِ دَحَقَتْ تَدْحَقُ دُحُوقًا وَرَحُومُ
- تَشْتَكِي رَحِيهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ وَلَا تَدْحَقُ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي يَهَادُ فِي رَحِيهَا
وَحَفُود - مُجْهَضَةٌ وَجُرُور - تَزِيدُ عَلَى جَلِّهَا وَصُعُود - إِذَا خَدَجَتْ لِسَبْعَةِ
أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةِ أَوْ ثَلَاثَةِ فَعُطِفَتْ عَلَى وَلَدِهَا الَّذِي مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ فَتَدِرُّ عَلَيْهِ فَيَلِظُ مِنْهَا
وَيُؤْخَذُ لَبَنُهَا وَهُوَ أَحْلَى اللَّبَنِ وَجَعَهَا صَعَائِدُ وَصُعْدُ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ * لَا يُقَالُ
صُعْدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرُؤُوم - إِذَا خَدَجَتْ أَوْ مَاتَ وَلَدُهَا فَعُطِفَتْ عَلَى غَيْرِهِ فَرَعْنَتُهُ
وَطُورُور - لَازِمَةٌ لِلْفَصِيلِ أَوِ الْبَقِ وَلَبُونُ - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَالْجَمْعُ لَبْنٌ وَكَذَلِكَ الشَّدُ
وَوُكُوف - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ أَيْضًا وَمِنْهُ وَكُوف - غَزِيرَةٌ * قَالَ
الفارسي * الْوَكُيفُ - الْهَاطِلُ وَناقَةُ صُفُوف - كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ إِشَاءُ
وَحَفُوق - سَرِيعَةٌ جَمَعَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ وَحَشُولُ كَحَشُودُ وَقِيلَ - هِيَ الْغَزِيرَةُ

اللَّبَنُ حُقِلَتْ أَوْلَمُ تُحْفَلُ وَرُقُودٌ - تَمَلُّهُ الْقَدَحُ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَصُفُوفٌ - تَجْمَعُ
 بَيْنَ مُحَلِّينَ فِي حَلْبَةٍ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تُصَفُّ يَدَيْهَا عِنْدَ الْحَلْبِ وَشُفُوعُ وَقُرُونُ
 - تَجْمَعُ بَيْنَ مُحَلِّينَ فِي حَلْبَةٍ وَقِيلَ الْقُرُونُ - الْمُقْتَرَنَةُ الْقَادِمِينَ وَالْآخِرِينَ
 وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي إِذَا بَعَرَتْ قَارَنْتُ بَيْنَ بَعَرِهَا وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَضَعُ رِجْلَهَا
 مَوْضِعَ يَدِهَا وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْخَيْلِ وَنَاقَةُ نَفُوحٌ - لَا تَحْسِبُ لَبَنًا وَنَفُورٌ -
 تُعْطِيكَ مَا عِنْدَهَا مِنَ اللَّبَنِ وَلَا بَقَاءَ لِلْبَنَاءِ وَقِيلَ - هِيَ الْعَظِيمَةُ الضَّرْعُ وَالْفُخُورُ
 مِنَ الْخَيْلِ - الْعَظِيمَةُ الْحِذْعُ الْغَلِيظَةُ السَّعْفُ وَنَاقَةُ نَجُودٌ - مَغْرَارٌ وَقِيلَ -
 هِيَ الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَبْرُكُ إِلَّا عَلَى مُرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ
 - هِيَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ مِنَ الْأَثْنِ خَاصَّةً وَقِيلَ - هِيَ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ مِنْهُمَا وَمَكُودٌ
 - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَقِيلَ الْقَلِيلَتُهُ وَكَذَلِكَ الشَّاءُ وَالْجَمْعُ مَكَائِدُ وَهِيَ مِنَ الْأَبَارِ الَّتِي
 لَا تَنْقَطِعُ مَا دَتْنَهَا عَلَى التَّشْبِيهِ وَنَاقَةُ جَدُودٌ وَشُصُوصٌ - قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقَدْ قَدِّمْتُ
 تَصْرِيفَ فَعْلُهَا وَنَاقَةُ مَصُورٌ - يُتَمَصَّرُ لَبَنُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا وَكَذَلِكَ الشَّاءُ وَالْبَقَرَةُ وَخَصَّ
 بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَعْرَى وَنَاقَةُ جَذُوبٌ - مُرْتَفَعَةُ اللَّبَنِ كَجَاذِبٍ وَنَهْزُورٌ - قَلِيلَةُ اللَّبَنِ
 لَا تَدْرُحِي حَتَّى تُتَهَرَّبَ بِالْيَدِ وَتَحُورٌ - لَا تَدْرُحِي حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا وَعَصُوبٌ - لَا تَدْرُحِي
 تُعَصَّبُ نَفْسُهَا وَقَدْ عَصَبَتْ وَعَصَبَتِهَا وَزَبُونٌ - تَرْجَحُ عِنْدَ الْحَلْبِ وَبُسُوسٌ -
 لَا تَدْرُحِي إِلَّا عَلَى الْأَبْسَاسِ - وَهُوَ أَنْ يُقَالَ لَهَا بَسْ بَسْ وَعَسُوسٌ وَقُسُوسٌ -
 لَا تَدْرُحِي حَتَّى تَتَبَاعَدَ مِنَ الْحَالِبِ وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي تُبَاعِدُ الْقَطِيعَ فِي الْمَرْعَى وَضُرُوسٌ
 - سِتْنَةُ الْخَلْقِ عِنْدَ الْحَلْبِ وَحَرْبُ ضُرُوسٍ مِنْهُ - وَهِيَ الشَّدِيدَةُ وَنَاقَةُ ضُرُوسٍ
 وَعَضُوضٌ - تَعْضُ لَتَذُبُّ عَنْ وَلَدِهَا وَزَجُورٌ - تَدْرُ عَلَى الْفَصِيلِ كَرَّهَا إِذَا ضُرِبَتْ
 فَإِذَا تَرَكْتُ مَنَعَتَهُ وَضَجُورُ كَرَجُورٌ وَفِي الْمَثَلِ « قَدْ تُحَلَّبُ الضُّجُورُ الْعُلْبَةُ » وَنَاقَةُ
 فَتُوحٌ وَتُرُورٌ - وَاسِعَةُ الْأَحْلِيلِ وَقَدْ قَدِّمْتُ تَصْرِيفَ فَعْلِهَامَا وَالْحُصُورُ مِنَ الْإِبِلِ
 - كَالْمَرْوَزِ وَنَاقَةُ حَضُونٌ - ذَهَبَ أَحَدُ طَبِيعَتَيْهَا وَهُوَ الْحِضَانُ وَالْحِضُونُ أَيْضًا مِنَ
 الْإِبِلِ وَالْقَنَمُ - الَّتِي أَحَدُ خَلْفَيْهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ وَشَطُورٌ - ذَهَبَ خَلْفَانِ مِنَ
 أَخْلَافِهَا وَهِيَ مِنَ الشَّاءِ - الَّتِي يَبْسُ أَحَدُ خَلْفَيْهَا وَنَاقَةُ ثُلُوثٌ - يَبْسُ ثَلَاثَةٌ
 مِنْ أَخْلَافِهَا وَجَذُوبٌ - لَا يَبْتُ صِرَارُهَا وَهِيَ مِنَ الْأَثْنِ السَّمِينَةُ وَمِنْ جَمِيعِ

الدَّوَابِّ السَّرِيعَةُ وَنَاقَةُ شَطُوطٍ - عَظِيمَةُ جَنْبِ السَّنَامِ وَجُرُورُ طُعُومٍ - أَخَذَتْ
شَيْئًا مِنْ سِمَنْ وَدُلُوحٍ - مُوقَرَةٌ شَحْمًا أَوْ مُثْقَلَةٌ جِلًّا وَهَجَابَةُ دُلُوحٍ - مُثْقَلَةٌ بِالْمَاءِ
مِنْهُ قَالَ مَطِيعُ بْنُ أَبِي بَرٍّ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ

قَاتِ لَتَجَابِجِهِ دُلُوحٌ * تَسُحُّ مِنْ وَابِلِ سَحُوحٍ
أَتَى الضَّرِيجَ الَّذِي أُسْمِيَ * ثُمَّ اسْتَمَى عَلَى الضَّرِيجِ
لَيْسَ مِنَ الْعَدَلِ أَنْ تَسْتَحِي * عَلَى فَنَى لَيْسَ بِالشَّحِيحِ

وَأَمَّا أوردت هذه الأبيات بكملها لذهابها في الرقة والحسن وجودة النابن وناقته
أَمْوُنْ - أَمِنَتْ أَنْ تَكُونَ ضَعِيفَةً وَالْجَمْعُ أَمُنٌ وَرَحُولٌ - قُوَّةٌ لِي الْارْتِحَالِ وَنَاقَةُ
خُوفٌ - تَقْلِبُ خُفَّ يَدَيْهَا إِلَى وَخْشَتِهَا إِذَا سَارَتْ وَالرَّحِيضِيُّ - الْجَنْبُ الْأَيْسَرُ
وَقِيلَ - هِيَ اللَّيْثَةُ الْيَسْدِيَّةُ فِي السَّيْرِ وَفِي السَّيْرِ وَفِي الْخَيْلِ فَرَسٌ خُوفٌ -
إِذَا هَوَى بِجَافِرِهِ إِلَى وَخْشَتِهِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ الدَّوَابِّ وَجَحُوتٌ - تَنْتَحِثُ
الْتُّرَابُ بِأَخْفَافِهَا أُخْرًا فِي سَيْرِهَا وَخُسُوقٌ - سَنَتُهُ انْخَلَقَ تَخْشَقُ الْأَرْضَ بِمَلَامِهَا
- أَيْ تَحْدُهَا وَلَسُوفٌ - تَنْسِفُ التُّرَابَ فِي عَدْوِهَا وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَدُلُّونَ
فِي أَوَائِلِ الْأَبْلِ إِذَا وَرَدَتْ الْمَاءَ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَأْخُذُ الْكَلَامَ بِمَقْدَمٍ فِيهَا
وَرَحُوفٌ - تَجَرُّ رِجْلَيْهَا تَسُحُّ بِهِمَا الْأَرْضَ وَقَطُوفٌ - بَطِيئَةُ السَّيْرِ (١) وَتَقْطَعُ
الْقَطُوفُ الْوَسَاعَ وَجُلُونٌ - بَطِيئَةُ السَّيْرِ ثَقِيلَةٌ وَضَعُونٌ - فِيهَا مُعَابَرَةٌ وَهَرِيٌّ فِي
السَّيْرِ وَجْهَهَا وَذَفُونٌ - تُعْمِلُ ذَقْنَهَا إِلَى الْأَرْضِ وَتَهْزُرُ أَسْنَانَهَا تَسْتَعِينُ بِذَلِكَ عَلَى السَّيْرِ
وَعَرُوضٌ - لَا تَقْبَلُ الرِّيَاضَةَ وَلَا ذَلَّتْ وَذَمُولٌ مِنَ الذَّمْلِ - وَهُوَ السَّيْرُ اللَّيِّنُ
وَكَذَلِكَ النِّعَامَةُ وَوَسُوجٌ مِنَ الْوَسِيجِ - وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَمَلُوسٌ مِنَ الْمَلَسِ
- وَهُوَ سَيْرٌ فَوْقَ الْعَمَقِ وَسَبُوتٌ مِنَ لَبَّتٍ - وَهُوَ الْعَمَقُ وَقِيلَ فَوْقَ الْعَمَقِ
وَوُوقٌ مِنَ الْوُوقِ - وَهُوَ سَيْرٌ فِي سُرْعَةٍ وَمَلُوعٌ وَنَعُوبٌ مِنَ الْمَلْعِ وَالنَّعَبِ - وَهُمَا
السَّيْرُ السَّرِيعُ وَزُفُوفٌ مِنَ الزُّفَيْفِ * قَالَ أَبُو الْعَمَّاسِ * هُوَ مُقَارَنَةُ الْخَطُوفِ
سُرْعَةً * وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ * هُوَ أَوَّلُ عَدْوِ النِّعَامِ وَنَاقَةُ زُرُوفٍ - طَوِيلَةُ الرِّجْلَيْنِ
وَاسِعَةُ الْخَطُوفِ وَعَصُوفٌ - سَرِيعَةٌ وَنُورُجٌ - سَرِيعَةٌ تَقْلِبُ الْقَوَائِمَ وَقِيلَ -
هِيَ الَّتِي لَا يَثْبُتُ جِلُّهَا وَلَا قَبْطُهَا عَلَيْهَا وَسَعُومٌ - بَاقِيَةٌ عَلَى السَّيْرِ وَالْجَمْعُ اسْمٌ وَرُوقٌ

(١) قلت: تندحرف

ابن سيده: لفظ هذا

المثل حين رواه

تقطع وأما الصواب

في رواية هذا المثل

قد يبلع القططوف

الوساع يضرب في

النهي عن العجلة

يقعون ربما لحق

المثاني المتأخر الجول

السابق لأن الجول

رأى يجمع عن

الاستمرار على السبق

كما قال القسامي

* وقد يكون مع

المستعمل الزلل

ونظيره من الأمثال

قد يبلع الخضم

بالقسم يضربان

في التناعة يسيرون

الخاجة عند فوات

جليلها كتبه محمد

محمد لطف الله به

آمين

- سَرِيْعُهُ وَزُلُوجُ وَزُلُوحٌ وَمَرْوَحٌ - نَشِيْطُهُ وَعَنُودٌ - تَنَكُّبُ الطَّرِيقِ مِنْ نَشَاطِهَا وَقُوْنَهَا وَقَبِيلٌ - هِيَ الَّتِي تَرعى أَوْ تَبْرُكُ نَاحِيَةً وَخَلْوَةٌ - تَبْرُكُ فَتَضْرِبُ فَلَا تَقُومُ خَلَاْفَتٌ تَخْلَاْفُ خِلَاءً وَحَرُونٌ - خَلْوَةٌ وَدَقُونٌ - تَبْرُكُ وَسَطَ الْإِبِلِ وَقَبِيلٌ - هِيَ الَّتِي تَكُونُ وَسَطَ الْإِبِلِ إِذَا وَرَدَتِ الْمَاءَ وَقَدُّورٌ - لَا تَبْرُكُ مَعَ الْإِبِلِ وَضَجْوَعٌ - تَبْرُكُ أَوْ تَرعى نَاحِيَةً وَدَحُولٌ - تُعَارِضُ الْإِبِلَ مُتَخَبِّعَةً عَنْهَا وَرَحُولٌ - إِذَا وَرَدَتِ الْحَوْضَ فَضَرِبَ الذَّائِدُ وَجْهَهَا فَوَلَّتْ بَعْزُهَا وَلَمْ تَزَلْ تَزْحَلُ حَتَّى تَرِدَ الْحَوْضَ وَفَرُودٌ - مُتَخَبِّعَةٌ فِي الْمَرْعى وَالْمَشْرَبِ وَطَبُوحٌ - تَذْهَبُ بَيْنًا وَشِمَالًا وَتَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ وَسَلُوفٌ - تَكُونُ فِي أَوَائِلِ الْإِبِلِ إِذَا وَرَدَتِ الْمَاءَ وَنَافِةٌ فَلَوْسٌ - فَتِيَّةٌ شَابَةٌ وَقَدْ غَلَبَتْ غَلَبَةً الْأَسْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْقُلُوصُ مِنَ النَّعَامِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْقُلُوصِ مِنَ الْإِبِلِ وَبَزُولٌ بِكَازِلٍ وَشُرُوفٌ - شَارِفٌ وَيَسُوبُ - مُسِنَّةٌ وَدَلُوقٌ - تَكْثُرَتْ أَسْنَانُهَا فَتَمُجُّ الْمَاءَ إِذَا شَرِبَتْ وَكَزْرُومٌ - هَرْمَةٌ وَمَضْمُوزٌ وَمُضْمُوزٌ - مُسِنَّةٌ وَقِيلَ الضُّمُوزُ - الَّتِي تَضُمُّ فَالَهَا لَا تَسْمَعُ لَهَا رَعَاءً وَالضُّمُوزُ مِنَ الْحَيَّاتِ - الشَّدِيدَةُ الْعَضِّ وَنَافِقَةٌ رَغْوٌ - كَثِيرَةُ الرِّعَاءِ وَسَكُوتٌ - صَمُوتٌ لَا تَرغُو عِنْدَ الرَّحَلَةِ إِذَا اخْتَرَتْ وَصَفُونٌ - تَجْمَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا ثُمَّ تَفَاجُ وَتَبُولُ وَشَاءَ دَرُورٌ - دَارَةٌ وَشَاءَ نَعُولٌ - تُحَلَبُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْكَدَةٍ وَأَرْبَعَةٍ لِلزِّيَادَةِ الَّتِي فِي الطَّبْعِ وَقَبِيلٌ - هِيَ الَّتِي لَهَا فَوْقَ خَلْفِهَا خَلْفٌ صَغِيرٌ وَاسْمُ ذَلِكَ الْخَلْفِ الثُّعْلُ وَكَيْفِيَّةُ نَعُولٍ - كَثِيرَةُ الْحَشْوِ وَالتَّبَاعِ مُنْتَشِرَةٌ وَشَاءَ دَجُونٌ - لَا تَمْنَعُ ضَرْعَهَا سَخَالَ غَيْرِهَا وَقُعُوصٌ - تُضْرِبُ حَالِبَهَا وَتَمْنَعُ الدَّرَّةَ وَبَعُورٌ - تَبْعُرُ عَلَى حَالِبِهَا فَتَقْصِدُ اللَّبَنَ وَسُخُوفٌ - عَلَى ظَهْرِهَا سَخْفَةٌ - وَهِيَ الشُّحْمَةُ الَّتِي عَلَى الظَّهْرِ وَقَبِيلٌ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالسُّخُوفُ أَيْضًا مِنَ الْقَمَمِ - الرَّقِيقَةُ صُوفِ الْبَطْنِ وَشَاءَ زَعُومٌ - لَا يُدْرِي أَبَهَا شَحْمٌ أَمْ لَا وَمِنْهُ قَبِيلٌ فِي قَوْلِ فُلَانٍ مَرَاْعِمٌ - وَهُوَ الَّذِي لَا يُوثِقُ بِقَوْلِهِ وَزَعُومٌ - بِسَبِيلِ مُحَاطَتِهَا مِنَ الْهَرَالِ وَتَشُورٌ - تَطْرَحُ مِنْ أَنْفِهَا كَالدُّودِ وَحَرُونٌ - سِنَّةُ الْخَلْقِ وَتَعُومٌ - تَقْلَعُ الشَّيْءَ بِفِيهَا وَرُؤُومٌ - تَلْهَسُ ثِيَابَ مَنْ مَرَّ بِهَا وَرُمُومٌ - تَرْمُ مَا مَرَّتْ بِهِ وَنَظِيْمَةٌ بَعُومٌ - تَصِجُ إِلَى وَلَدِهَا بِأَرْحَمِ مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتِهَا وَنَفُوزٌ - وَثَامَةٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ

بِإِيَّاسٍ بِالْأَصْلِ

* لِمَاحَةِ الْحِدَايَةِ النَّفُوزِ *

فَإِنَّ النَّفُوزَ لَيْسَ بِصِفَةِ لِلْمُؤْتِ ضَرُورَةٍ لِأَنَّ الْحِدَايَةَ يَفْعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنْهَا
وَأَبْوَزَ - كَنَفُوزٍ وَخَذُولٍ كَخَاذِلٍ - وَهِيَ الْمُتَخَلِّفَةُ عَنِ الْقَطِيعِ وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ
وغيرها من الدُّوَابِّ وَأَتَانٌ وَدَوَقٌ - تَشْتَهَى الْفَعْلَ وَتَحْوُسُ - قَلِيلَةُ الْإِبْنِ وَلَا
تَكُونُ هَذِهِ الصِّفَةُ إِلَّا فِي الْأُنْثَى وَأَرْبَبُ زَمُوعٍ - تَمْشِي عَلَى رَمْعِهَا إِذَا دَنَتْ مِنْ
مَوْضِعِهَا لِثَلَا يُقَصُّ أَثَرُهَا وَقِيلَ - هِيَ السَّرِيعَةُ وَقَدْ زَمَعَتْ وَأَزَمَعَتْ وَدَجَاجَةٌ
بَيُوضُ - كَثِيرَةُ الْبَيْضِ وَوَدُولٌ - ذَاتُ وَدَلٍ وَحَمَامَةُ هَمُوفٌ - كَثِيرَةُ الْهَتَافِ
وَضَبَّةٌ مَكُونٌ - إِذَا بَاضَتْ وَتَحَلَّاهُ قَبُورٌ وَكَبُوسٌ - حَمَلُهَا فِي سَعَفِهَا وَقِيلَ -
سَرِيعَةُ الْحَمْلِ وَدَوْحَةُ رَبُوضٍ - عَظِيمَةٌ وَهِيَ مِنَ الْقُرَى الْعَظِيمَةِ الْوَاسِعَةِ عَلَى
التَّمْثِيلِ وَقَوْسٌ قَلُوعٌ - إِذَا زُرِعَ فِيهَا انْقَلَبَتْ وَطَعُومٌ - سَرِيعَةُ السَّهْمِ وَطُرُوحٌ
وَمَرُوحٌ وَضُرُوحٌ وَتَقُوحٌ وَطَعُورٌ - بَعِيدَةُ مَوْجِعِ السَّهْمِ وَمِنْهُ عَيْنٌ طَعُورٌ -
إِذَا قَدَفَتْ بِقَسَايَاهَا وَقَوْسٌ زُقُوفٌ - تَسْمَعُ لَهَا رَيْنًا وَزَجُومٌ - ضَعِيفَةُ الْإِرْتَانِ
وَهَمُوفٌ وَحَنُونٌ - مُصَوِّتَةٌ وَهَزُومٌ - مُرْتَبَةٌ وَعَصَا بَرُوحٍ - شَدِيدَةٌ وَكَذَلِكَ عَرَّةٌ
بَرُوحٌ وَدِرْعٌ قِيُوضٌ - وَاسِعَةٌ وَأَرْضٌ قَبُورٌ - غَامِضَةٌ وَمَحُولٌ - مَحَلَّةٌ وَمَفَازَةٌ
زَهُوقٌ - نَائِبَةُ الْمَهْوَاةِ وَكَذَلِكَ الْبَسْرُ وَأَكَّةٌ هَدُودٌ - صَعْبَةُ الْمُخَدَّرِ وَعَقَبَةٌ كَوْدٌ
- صَعْبَةُ الْمَرْقَى وَكَذَلِكَ عَنُودٌ وَعَنْوَتٌ وَبَرٌّ عَضُوضٌ - بَعِيدَةُ الْقَعْرِ وَقِيلَ ضَيْقَةٌ
وَسَهْلٌ - ضَيْقَةُ الْخَرَقِ * وَقَالَ الْفَارَسِيُّ * بَيُونٌ - مَتَبَاعِدَةُ الْجَوْلِ هَذِهِ
عِبَارَتُهُ فِي الْإِغْفَالِ فَأَمَّا فِي الْجُمَّةِ فَقَالَ بَرَّ بَيُونٌ - بَعِيدَةُ الْقَعْرِ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ
الْبَيَانِ - وَهُوَ التَّبَاعُدُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَمَّا نَكَ لَوْنَادِيَّتِي وَدُونِي * زَوْرَاءُ ذَاتُ مَنَزَعِ بَيُونِ

* لَقُلْتُ لَيْلًا إِذَا دَعُونِي *

وَقَدْ أُنْعِمْتُ تَحْسِينَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَأَرَيْتُ وَجْهَ اسْتِفْقَافِهَا فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ
وَبَرٌّ جَرُورٌ - يُسْتَقَى مِنْهَا عَلَى بَعِيرٍ وَلِخُودٍ وَدَحُولٍ - ذَاتُ تَلَجُّفٍ - أَيْ نَوَاجِي
وَقِيلَ فِي جَرَابِهَا عَوَجٌ فَتَذْهَبُ فِي أَحَدِ شِقْبَيْهَا وَبَرٌّ شَطُونٌ - لَا تُخْرَجُ دَلْوُهَا إِلَّا
بِحَبْلَيْنِ لِعَوَجٍ فِي جَرَابِهَا وَبَرٌّ جُومٌ - سَرِيعَةٌ لِإِبَالَةِ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ قَالَ

النَّعْرِ بْنِ نَوَلَبَ

جُومُ الشَّدَّ سَائِلَةُ الدُّنَابِي * نَحَالُ بَيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَابًا
وقُدُوم - كَجُمُومَ كَانَتْهَا تَقْدُمُ بِالمَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ

لَتَنْزَحْنَ إِنْ لَمْ تَكُنْ جُومًا * أَوْلَمْ تَكُنْ قَلْبَدَمًا فَذُومًا

وهذا إِنْ كَانَ حَلَا عَلَى مَعْنَى الْقَلْبِ لِأَنَّ الْقَلْبَ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ وهذا
مَثَلُ مَا أَشَدَّهُ الْفَارِسِيُّ فِي كِتَابِ الْإِيضَاحِ

يَابِرُ يَابِرَ بَنِي عَمَدِي * لَا تَرَحْنُ قَعْرَكَ بِالدُّلِيِّ

* حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الْوَلِيِّ *

* قَالَ * أَرَادَ حَتَّى تَعُودِي قَلْبًا أَقْطَعَ الْوَلِيَّ وَبَرَقُلُوصَ - لَهَا قَلَصَةٌ - أَيْ
بَجَّةٌ وَخُسُوفٌ - إِذَا حُفِرَتْ فِي حِجَارَةٍ فَلَمْ تَنْقَطِعْ لَهَا مَادَّةٌ وَبَرَقُلُوعٌ وَضُهُولٌ
وَضُنُونٌ وَظُنُونٌ وَتَكْوُزٌ وَبَرُوضٌ وَرَشُوحٌ وَمَكُولٌ - كُلُّهُ قَلْبَةٌ الْمَاءِ وَنَضُوضٌ -

يَجْتَمِعُ مَا وَهَارَ شَحَا وَصَلُودٌ - غَلَبَ جَبَلُهَا فَامْتَنَعَتْ عَلَى حَافِرِهَا وَهِيَ مِنَ الْقُدُورِ
- الْبَطِيْمَةُ الْعُلْيَا وَبَرَزْلُوحٌ - مِتْرَاقَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ مَكَانُ زَلْخٍ وَبِكْرَةٌ دُمُولٌ -

سَرِيعَةٌ أَعْنَى الْبِكْرَةِ الَّتِي هِيَ بَعْضُ آلَاتِ الْإِسْتِسْقَاءِ وَضُرُوسٌ - لَا تَزَالُ تَمَلُّ فِي
شَقٍّ فَيُخْرِجُ الرِّشَاءَ مِنْ مَدْرَجَتِهِ عَلَيْهَا فَيَقَعُ بَيْنَ حَائِطِ الْفُرْضَةِ وَبَيْنَ الْبِكْرَةِ وَقَدْ

مَرَسَتْ الْبِكْرَةَ وَقَدْ يُقَالُ مِمْرَاسٌ وَأَشَدُّ ابْنُ السَّكَيْتِ

دُرْنَا وَدَارَتْ بِبِكْرَةٍ نَجْشُ * لِاضْيَقُهُ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسٌ

وَدَلُوعَرُوفٌ وَجَرُوفٌ - كَثِيرَةُ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ وَشَرِبَةُ مَسُوسٍ عَنِ الْفَارِسِيِّ

وَالْمَعْرُوفُ مَاءٌ مَسُوسٌ وَأَشَدُّ ابْنُ السَّكَيْتِ

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا * عَذَبَ الْمَذَاقَ وَلَا مَسُوسًا

وَسَنَةٌ حَسُوسٌ وَخُوشٌ - مُجْدِبَةٌ وَأَزُومٌ - شَدِيدَةٌ وَحَقِيقَةُ الْأَزْمِ الْعُضُّ وَقَدْ
يُسْتَمْعَلُ فِي الْمَذَكَّرِ وَيُقَالُ عَامُّ أَزُومٍ وَسَنَةٌ جَوْشٌ - تَحْرُقُ النَّبَاتَ وَبُورَةٌ

جَوْشٌ - حَارَةٌ خَالِقَةٌ وَرِيحٌ سَهُولٌ وَسَهُوجٌ وَجَجُوجٌ وَتُوجٌ - شَدِيدَةُ الْمَرِّ

وَدُرُوجٌ - لَهَا مِثْلُ ذَيْلِ الرِّسَنِ فِي الرَّمْلِ وَ

الْهَوَاجِرُ الَّتِي تَحْلِبُ الْعَرَقَ وَطُهُورٌ - مُفَرِّقَةٌ لِلْهَبَابِ وَجَفُولٌ - تَجْفُلُ السَّحَابَ

بَيَاضُ الْبَاصِلِ

قَوْلُهُ وَقَدْ مَرَسَتْ

الْبِكْرَةَ الْخ: لَمْ يَتَقَدَّمْ

عَلَيْهِ الْأِسْمُ حَتَّى

يَشْتَقِ مِنْهُ الْفِعْلُ

كَمَا هِيَ عَادَتُهُ فِيهِ

سَقَطَ وَاعِلُ وَجْهِهِ

وَبِكْرَةٌ مَرُوسٌ وَقَدْ

مَرَسَتْ الْخ: قَتَبَهُ

كَتَبَهُ مَعَهُ

بَيَاضُ الْبَاصِلِ

وَسَقُور - تَسْفِرُهُ وَهَتُوف - حَنَانَةٌ وَمَحَابَةُ بَكُور - مَدْلَاجٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ
وَهُمُوم - صَبُوبٌ لِلطَّرِيقِ وَقَطُور - كَثِيرَةُ الْقَطْرِ وَتَطُوف - مَاطِرَةٌ إِلَى الصَّبَاحِ
وَكَذَلِكَ اللَّيْلَةُ وَمَحَابَةُ خُلُوج - غَزِيرَةٌ وَمِنْهُ نَاقَةُ خُلُوج - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَجَفَنَةُ
خُلُوج - قَعْبَةٌ كَثِيرَةُ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ وَرَكُود - ثِقِيلَةٌ مَمْلُوءَةٌ وَرَدُوم - مَلَأَى
نَسِيلٌ وَجَرَّةٌ هَدُور - إِذَا غَلَى مَا فِيهَا وَشَنَرَةٌ هَذُودٌ وَأُدُود - صَارَمَةٌ وَنَبْهَةٌ عَنُود
وَقَذُوفٌ وَنَعُورٌ وَشَطُون - بَعِيدَةٌ وَعَقَبَةُ زُلُوجٍ وَزُمُوج - طَوِيلَةٌ بَعِيدَةٌ وَقَافِيَةٌ
شُرُودٌ وَنُود - سَائِرَةٌ فِي الْبِلَادِ وَدَاهِيَةٌ تُؤُود - شَعَاءٌ وَبُؤُوق - شَدِيدَةٌ وَبَيْنَ
غُمُوس - فَاجِرَةٌ غَيْرُ بَرَّةٍ لِأَنَّهَا تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي النَّارِ وَطَعْنَةٌ غُمُوس - مُغَمِّسَةٌ
فِي اللَّحْمِ وَقَدْ عَمِرَ عَنْهَا بِالْوَاسِعَةِ السَّافِدَةِ

فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

امْرَأَةٌ أُتُومٌ - مُفَضَّةٌ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

* أَيَا ابْنَ نَحَّاسِيَّةٍ أُتُومٌ *

وَحَرُوس - إِذَا عَمِلَ لَهَا شَيْءٌ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَفَدَّ حَرَسَتْهَا وَاسْمُ الطَّعَامِ الْخُرْسَةُ وَيُقَالُ
لِلسَّكْرِ فِي أَوَّلِ بَطْنِ تَحْمِيلِهِ حَرُوسٌ وَامْرَأَةٌ دَعُور - تُدْعَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنشَدَ
أَبُو عُبَيْدٍ

تَنُورِلْ بِمَعْرِوْفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تَرُدْ * سَوَى ذَلِكَ تُدْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعُورٌ

وَمَاقَةُ سُلُوبٍ - إِذَا سَلِبَتْ وَلَدَهَا بِذَنْحٍ أَوْ مَوْتٍ وَقِيلَ إِذَا أَلْقَتْهُ لَغَيْرِ نَعَامٍ وَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ وَخُلُوجٌ كَسُلُوبٍ - خُلِجَ عَنْهَا وَلَدُهَا - أَيْ جُذِبَ وَكَذَلِكَ الظُّبَيْةُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا * مُوشِحَةً بِالطُّرَّتَيْنِ هَمِيجٌ
بِاسْتِغْلَالِ ذَاتِ الدَّبْرِ أَفْرَدَ خَشَفْتُهَا * فَقَدْ وَاهَتْ يَوْمَيْنِ فَهِيَ خُلُوجٌ

هَكَذَا رَوَى لِي عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ الدَّبْرُ بِالْبَاءِ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعُ كَثِيرِ النُّعْلِ وَرَوَاهُ
بَعْضُهُم الدَّبْرُ وَهُوَ تَصْخِيفٌ وَمَحَابَةُ خُلُوجٍ - مَجْتَذِبَةٌ مِنْ مُعْظَمِ السَّحَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي بَابِ فَعُولٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَنَّهَا الْغَزِيرَةُ مِنَ السَّحَابِ وَالْأَيْلِ وَنَاقَةُ زَعُومٍ وَضَعُوثٌ
وَلُوسٌ وَشُكُولٌ وَعُرُولٌ وَضُبُوثٌ وَغَبُوطٌ - وَهِيَ الَّتِي يُشَدُّ فِي سَنَامِهَا لَا يَدْرِي أَبُوهَا

شَعَمَ أَمَلا وقد ضَعَفَتْهَا أَضْعَفُهَا وَلَسَتْهَا أَلَسَهَا وَعَرَّكَهَا أَعْرَكَهَا وَصَبَّتْهَا أَصْبَتْهَا وَغَبَّتْهَا أَغَبَّتْهَا وَكَذَلِكَ غَمُوزٌ وقد غَمَزَتْهَا أَغْمَزَهَا وَكَشُودٌ - مَحْلُوبَةٌ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ وَرَحُولٌ - تَصْلُحُ أَنْ تُرْحَلَ وَشَاءَ شَفُوعٌ - يَشْفَعُهَا وَلَدُهَا وَرَغُوثٌ - بَرِغْنَهَا وَلَدُهَا وَبِثْرٌ غُرُوفٌ - إِذَا كَانَتْ تُعْتَرَفُ بِالْيَدِ وَكَذَلِكَ قَدُوحٌ وَقَدْ قَدَحْتَهَا أَقْدَحَهَا قَدَحًا وَمَتُوحٌ - يُمَدُّ مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ عَلَى الْبَكْرَةِ وَزُرُوعٌ - يُنَزَعُ مِنْهَا بِالْيَدِ وَنَشُوطٌ - لَا تُخْرَجُ مِنْهَا الدُّلُوحُ حَتَّى تُنْشَطَ كَثِيرًا - أَيْ تُجَذَّبَ وَزُرُوفٌ - قَلِيلَةُ الْمَاءِ مَنَزُوفَةٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ فَاعِلَةٌ يُقَالُ زَرَفَتِ الْبِثْرَ وَزَرَفَتْهَا وَزُرُوحٌ كَزُرُوفٍ وَتَكُونُ أَيْضًا فَاعِلَةٌ زَرَحَتْ وَزَرَحَتْهَا وَتَنُوءُ - إِذَا دُفِنَتْ ثُمَّ أُخْرِجَ رُأْسُهَا وَلَيْسَتْ بِجَدِيدٍ وَالْجَمْعُ نُؤُلٌ وَقَدْ نَتَلَّهَا أَنْتَلَّهَا نَتَلًا وَاسْمُ التُّرَابِ الذَّنْبِيلِ وَتَوْبَةٌ نَعُورُحٌ - مَنْصُوحٌ لَهُ فِيهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَرْجِعَ الْعَبْدُ إِلَى مَا تَابَ عَنْهُ

ومما جاء من الأسماء المؤنثة على مثال فَعُولٍ

قَوْلُهُمْ الْهَدُودُ - لِلشَّهْلَةِ مِنَ الرَّمْلِ وَالصُّعُودِ كَلَامُ الْأَرْضِ الْعَلِيظَةِ وَالْفَتْوُوحُ بَنَزَلَةُ الْحَرُورِ مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ وَالْكُؤُودُ أَصْلُهُ الْوَصْفُ وَغَلَبَ غَلَبَةً الْأَسْمَاءُ وَالذُّؤُوبُ - الدُّلُوعُ وَالْعُرُوضُ - مِنَ الشَّعْرِ وَالْعَلُوقُ - الْمَنِيَّةُ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَسَائِلُهُ بِشَعْلَبَةَ بْنِ قَيْسٍ * وَقَدْ عَلِقَتْ بِشَعْلَبَةَ الْعَلُوقُ وَالسُّمُومُ وَالْحَرُورُ - مِنَ الرِّيَّاحِ يَكُونَانِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ الْبُحَارِيُّ * وَتَسَجَّتْ لَوَائِحُ الْحَرُورِ *

بياض بالاصل

ما جاء على فَعُولٍ مما هو صفة في أكثر

الكلام واسم في أقله

وَذَلِكَ جَنُوبٌ وَحَرُورٌ وَسُمُومٌ وَقَبُولٌ وَدَبُورٌ * قَالَ سِيَبَوِيهٌ * لَوْ سَمَّيْتُ بَشْيًّا مِنْهَا رَجُلًا صَرَفْتَهُ لِأَنَّهَا صِفَاتٌ فِي أَكْثَرِ كَلَامِ الْعَرَبِ سَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ هَذِهِ رِيحٌ حَرُورٌ وَرِيحٌ سُمُومٌ وَرِيحٌ جَنُوبٌ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ قُصَّصَاءِ الْعَرَبِ لَا يَعْرِفُونَ غَيْرَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

لها زَجَلٌ كَحَفِيفِ الْحَصَا * دِ صَادَقَ بِاللَّيْلِ رِيحًا دُبُورًا

وَيُجَقَلُ اسْمًا وَذَلِكَ قَلِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ

حَالَتْ وَحَالَ بِهَا وَغَيْرَ آيَهَا * صَرَفُ الْبَلَى تَجَرَّى بِهِ الرِّيحَانِ

رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةً * رِهْمُ الرِّبْعِ وَصَائِبُ التَّهْتَانِ

وَمَنْ جَعَلَهَا اسْمًا لَمْ يَصْرِفْ شَيْئًا مِنْهَا اسْمَ رَجُلٍ وَصَارَتْ بِعِزَّةِ الصُّعُودِ وَالْهَوُوطِ
وَالْحَدُورِ وَالْعُرُوضِ

(فُعُول) هِيَ قَلِيلَةٌ فِي غَيْرِ الْمَصَادِرِ وَفِي الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ لَمْ يَتَحَكَّ سَبِيوِيهِ مِنْهَا إِلَّا
سُدُوسًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ وَأُتْبَى - وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ وَرَوَايَةٌ غَيْرُهُ فِيهِمَا
بِالْفَتْحِ وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ لِلْمُؤَنَّثِ فَقَوْلُهُمْ أَرْضٌ تُحُولُ وَيَجُورُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى إِرَادَةِ
الْأَجْزَاءِ مِنْهَا كِبْرُومَةُ أَعْشَارٍ وَنَحْوِهِ

(فَعَال) امْرَأَةٌ عَضَادٌ - قَصِيرَةٌ قَالَ

نَذَتْ عُنْقَالُمُ تَنْهَا جَيْدَرِيَّةٌ * عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ تَمْرُزُ

الْفُتْمَرُزُ - الْغَلِيظَةُ الثَّمِيَّةُ وَامْرَأَةٌ بَضَاضٌ - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ تَارَةً فِي نَصَاعَةٍ وَقِيلَ
- رَقِيقَةُ الْجِلْدِ نَاعَةٌ بَيْضَاءُ كَانَتْ أَوْ أَدْمَاءُ وَامْرَأَةٌ رَدَّاحٌ - عَظِيمَةُ الْعَجِيْزَةِ
وَكَثِيْبَةُ رَدَّاحٍ - مُلْهَمَةُ كَثِيرَةِ الْفُرْسَانِ وَدَوْحَةُ رَدَّاحٍ - عَظِيمَةُ الْعُجْزِ - أَى
الْأَصْلِ وَجَفْنَةُ رَدَّاحٍ - عَظِيمَةُ وَامْرَأَةٌ رَدَّاحٍ - ثَقِيلَةُ الْعَجِيْزَةِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ
وَالثَّقَالُ أَيْضًا - اللَّازِمَةُ لِلْجُلُوسِ الْمُرْتَزَنَةِ فِيهِ وَكَذَلِكَ رَرَانٌ وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ -
عَظِيْفَةُ وَتَوَارٌ - نَفُورٌ مِنَ الرِّبَايَةِ وَعَوَانٌ - قَدْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَمِنْهُ حَرْبٌ عَوَانٌ
- أَى قَدْ قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةٌ وَدَرَّاعٌ - خَفِيفَةُ الْيَدَيْنِ بِالْعَزْلِ وَصَاعٌ - صَانِعَةٌ
وَجَوَادٌ - مَعْطَاءٌ وَجَادٌ - مُسَكَّةٌ وَكَهَامٌ - كَلِيلَةٌ وَجَبَانٌ بِعِزَّةِ الْجَبَانِ مِنْ
الرِّجَالِ وَقَدْ قِيلَ جَبَانَةٌ وَرَوَادٌ - طَوَافَةٌ فِي بَيْتٍ جَارَاتِهَا وَوَقَاحٌ - صُلْبَةٌ
الْوَجْهِ وَلِكَاكٌ - حَقَاءُ وَقَرَسٌ وَسَاعٌ - وَاسِعَةُ الْخَطْوِ وَنَاقَةٌ بَهَاءٌ - تَسْتَأْنِسُ
إِلَى الْحَالِبِ وَنَحْلَةٌ عَوَانٌ - طَوِيلَةٌ أَرْدِيَّةٌ وَقَرَسٌ لَبَاسٌ - بَطِيْشَةٌ وَأَرْضٌ جَهَادٌ
- غَلِيْظَةٌ وَجَادٌ - لَمْ تُغَطَّرْ وَسَمَنَةٌ جَمَادٌ - لَا تُغَطَّرُ وَأَرْضٌ حَشَادٌ - تَسِيلُ
مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ وَزَهَادٌ - يَرْوِيهَا الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ وَتَمَرَعُ عَلَيْهِ وَعَرَازُ وَرَغَابٌ

وَسَحَّاح - لَا تَسِيل إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ وَبَسَاط - مَسْتَوِيَةٌ وَبَرَاح - لَيْتَنَةٌ وَاسِعَةٌ
وَوَحَام - لَا يَجْتَمِعُ كَلَامُهَا وَمَوَات - لَمْ تُعْمَرْ وَلَيْلَةُ عَمَّاس - شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ
وَحَرْبٌ عَقَامٌ - شَدِيدَةٌ وَعَقَبَةُ جَوَاد - سَرِيعَةٌ وَكُلُّ هَذَا تَخْفِيرُهُ بِغَيْرِهَا
وَأَمَّا تَكْسِيرُهُ فَانْ سَبِيوِيهِ قَالَ وَأَمَّا فَعَالٌ فَبِمَنْزِلَةِ فَعُولٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ صَنَاعٌ وَصُنْعٌ
وَجَادٌ وَجَدَ كَمَا قَالُوا صَبُورٌ وَصُبْرٌ * قَالَ * وَمِثْلُهُ مِنْ بَنَاتِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ نَوَادٌ وَنُورٌ
وَلَمْ يَأْتِ لِبَنَاتِ الْبَاءِ بِمِثَالٍ لِأَنَّ إِحْدَاهُمَا تُغْنِي عَنِ الْآخَرَى وَهُمَا كَالْحَيِّزِ الْوَاحِدِ
* قَالَ * وَتَقُولُ رَجُلٌ جَبَانٌ وَقَوْمٌ جُبْنَاءُ شَبَّوهُ بِفَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الصِّفَةِ وَالزَّيْنَةِ
وَالزِّيَادَةِ يَرِيدُ أَنْ جَبَانًا صِفَةٌ كَمَا أَنَّ ظَرِيفًا صِفَةٌ وَحَرْفُ الْبَيْنِ سَاكِنٌ فِيهِمَا وَهُوَ الْآلِفُ
فِي جَبَانٍ وَالْيَاءُ فِي ظَرِيفٍ وَهُمَا زَائِدَتَانِ فِيهِمَا لِفَعْلٍ جُبْنَاءُ مِثْلُ ظُرَفَاءُ * وَقَالَ
غَيْرُهُ * يَقَالُ امْرَأَةٌ جَبَانٌ وَجَبَانَةٌ وَالْجَمْعُ جُبْنَاءُ وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِهِ هَذِيلُ أَجْبَانُ
وَالنَّحْوِيَّينَ مِنْ غَيْرِ الْقَدَمَاءِ بَابٌ فِيمَا شَذَّ مِنَ الْجَمْعِ فِي الشَّعْرِ قَدْ عَمِلَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارْسِيُّ
وَأَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَافِيُّ وَلَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ

(فَعَالٌ) امْرَأَةٌ شَنَاطٌ - مَكْتَنَزَةٌ لِلْحِمِّ وَضَنَالٌ - مِثْلُهُ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَالشَّجَرِ
وَالنَّخْلِ وَلِكَلًا - كَذَلِكَ وَقَدْ تَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَالرِّجَالِ وَنِجَامٌ - وَاسِعَةٌ الْهَنَ
وَمِشَانٌ - سَلِيطَةٌ مُشَاتَمَةٌ وَإِزَاءُ مَالٍ - تُحْسِنُ رَعِيَّتَهُ وَنَاقَةٌ كِنَازٌ - عَظِيمَةٌ مَكْتَنَزَةٌ
لِلْحِمِّ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَنَاقَةٌ سَنَادٌ - شَدِيدَةٌ ضَامِرَةٌ وَقِيلَ - هِيَ الطَّوِيلَةُ السَّنَامُ
وَقِيلَ - هِيَ الْقَلِيلَةُ لِحِمِّ الظَّهْرِ وَنَاقَةٌ نِيَّافٌ - طَوِيلَةُ السَّنَامِ وَحِضَارٌ - بَيْضَاءُ
وَخِيَارٌ وَهَبَانٌ - كَرِيمَةٌ وَقَدَافٌ وَمِرَاقٌ وَشِمَالٌ وَدَلَاثٌ - كُلُّهُ سَرِيعَةٌ مَاضِيَةٌ وَقَدْ
يَقَالُ جَلَّ دِلَاثٌ وَنَاقَةٌ جِرَاضٌ - لَطِيفَةٌ بَوْلَدِهَا وَفِرَاغٌ - وَاسِعَةٌ جِرَابِ الضَّرْعِ
صَفِيٌّ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي بِغَيْرِ سِمَةٍ وَقَوْسٍ فِرَاغٌ - بِغَيْرِ وَرَرٍ وَقِيلَ - بِغَيْرِ سَهْمٍ
وَبَقَرَةٌ لِهَاتٍ - بَيْضَاءُ شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ وَدَابَّةٌ جَاعٌ - تَصْلُحُ لِلسَّرْجِ وَالْأَكَاظِ
وَقِدْرٌ جَاعٌ - عَظِيمَةٌ تَجْمَعُ الْحَزْرُورَ وَدِرْعٌ دَحَاسٌ - مُتَقَارِبَةُ الْخَلْقِ وَدِلَاصٌ
- لَيْتَنَةٌ وَاسِعَةٌ وَتَصْغِيرُ هَذَا كَلَامُهُ بِغَيْرِهَا لِلْجَاوِزَةِ وَأَمَّا تَكْسِيرُهُ فَانْ سَبِيوِيهِ قَالَ
وَأَمَّا فَعَالٌ فَبِمَنْزِلَةِ فَعَالٍ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ نَاقَةٌ كِنَازٌ وَجَلَّ كِنَازٌ وَيَقُولُونَ كُنْزٌ يَعْنِي
لِلْجَمِيعِ وَقَالُوا رَجُلٌ لِكَلًا وَامْرَأَةٌ لِكَلًا وَجَعَهُ لُكَلًا وَجَلَّ دِلَاثٌ وَالْجَمْعُ دُلَّتْ

(١) قلت لقد

أفرط على بن سيده

في الخطأ إفرطاً

تجاوز فيه الحد

على عارته في نسبته

الأنبياء إلى غير

قائمتها وذاك قوله

وقد قالوا في قول

المفسر بن عبد

بغوث

ألم تعلم أن الملامه

نفعتها * الخ

والصواب وهو

الحق المجمع عليه

أن الملامه بن عبد

بغوث قرشي زهري

ابن خال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

أحد كبار المستهزئين

لم يعد من شعراء

عرب بل قيل

هذا البيت قولاً

واحداً بالإنشاع

وأما قوله هو عبد

بغوث بن وقاص

اليماني الحارثي قاله

بعد ما أمرته تيم

الرباب يوم الكلاب

كلاب تيم واليم بن

من جملة فصيدة

مشهورة منمالية

يعبر عنه بها

ويرى نفسه

مطلعها قوله =

* قال * وزعم الخليل أن قولهم هجبان للجماعة بمنزلة ظراف وكسروا عليه فعلاً فوافق فعلاً ههنا كما وافقه في الأسماء وأنا أحب هذا انفصالاً وكشف عن سره بما يحضرني من شرح الشيخين الفارسي والسيرافي فلا أعلم أن هجباناً يستعمل للجمع والواحد وفيه مذهبان ذكر سيبويه أحدهما دون الآخر فأما الأول منهما فهو الذي ذكره سيبويه أنه يقال هذا هجبان وهذا هجبان وهؤلاء هجبان وذلك أن هجباناً الواحد هو فعال وفعل يجري مجرى فعيل فن حيث جاز أن يجمع فعيل على فعال جاز أن يجمع فعال على فعال لاستواء فعيل وفعال وأما المذهب الآخر فيقتل هذا هجبان وهذا هجبان وهؤلاء هجبان فيستمرى الواحد والتنبيه والجمع فيجري مجرى مصدر ولم يذكره سيبويه وقد ذكره الجرجاني * قال * وزعم أبو الخطاب أنهم يسمون الشمال جمعاً وقالوا شمالاً كما قالوا هجباناً والشمال - الخلق وقد قالوا في قول الأسود بن عبد يغوث (١)

ألم تعلم أن الملامه نفعتها * طيل وما لومي أخى من شمالاً

قالوا شمال ههنا جمع وهو بمنزلة هجبان جمعاً وقالوا درع دلاسل وأدرع دلاسل وفيها ساق هجبان من المذهبين وقالوا جواد وجياد الجمع لأن جواداً مشبه بفعيل فصار بمنزلة قولك طويل وطوال واستعملوه بالياء دون الواو كما قال بعضهم طيلال في طولال ويالك على أن دلاسل وهجباناً جمع لدلاسل وهجبان وأند لجواد وجياد وليس لجنب قولهم هجبانان ودلاسلان والتنبيه في هذا الخور داليل * قال أبو سعيد * قد ظهر من مذهب سيبويه أن دلاسل وهجباناً إذا كان الجمع فهر جمع مكسر لدلاسل وهجبان إذا كان الواحد وأنه ليس فيه مذهب غير ذلك وشبهه بجواد وجياد أي كشف الواحد لأن جواداً الذي هو الواحد لفظه خلاف لفظ جواد الذي هو جمع فقال هجبان الذي هو جمع بمنزلة جواد وهجبان الذي هو واحد بمنزلة جواد وإن اتفق لفظهما واستدل على صحة قوله بالتنبيه حين قالوا دلاسلان وهجبانان ولو كان على مذهب المصدر الذي تستمرى فيه التنبيه والجمع لكان لا يثنى وجنب على مذهبه لا يثنى لأنه عنده مصدر ففصل بينهما وقد تقدم القول في جنب وما ذكرت فيه من التنبيه والجمع وقالوا كاس دهاق وأوس دهاق وصف بالمصدر الموضوع موضع إدهاق وقد كان يجوز

كفى اللوم ما بيا *
فما لك في اللوم خير
ولاليا

ألم تعلم أن الملامة
نفعها *

قليل ومالوى أخى
من شماليا

فباركبا لماعرضت
فبلغن *

ندامى من نجران
أن لا تلاقيا

أبا كرب والأبيهم
كأما *

وقيسا بأعلى
حضرموت اليمانيا

جزى الله قيوى
بالكلاب ملامه *

صريحهم والأخبرين
المواليا

الى أن قال يحاطب
تيما

أقول وقد شدوا
لسانى بنسعة *

أمعشرتهم أطلقوا
عن اسانبا

أمعشرتهم قد
ملكتم فأهجموا *

فان احاكم لم يكن
من بوانبا

وتضحك مني شجة
عشيمة *

كان لم ترى قبلى
أسير ايمانبا =

أن يكون من باب هجان ودلاس إلا أنا لم نتمتع كأسان دهقان وإنما جعل سبويه
أن يجعل دلاصا وهجانا فى حد الجمع تكسيرا لهجان ودلاس فى حد الأفراد قولهم
هجانان ودلاصان ولولا ذلك لجهل على باب رضى لانه أكر فافهمه

(فعل) ناقة كباس - عظيمه الرأس ورواع - حديد القواد وقوس حمال

- اذا حدرت إحدى سببها ورفعت الأخرى ونجر سخام وسخامة - كسنة

سنة * قال الأصمعي * لا أدري إلى أى شئ نسبت * وقال أحد بن يحيى *

هو من المنسوب الى نفسه ومدينة حداد وحسام وهذاد وجراز وهذام - قاطعة

وقد يقال هذامة قال الشاعر

وبل لا ذواد بنى نعامه * منك ومن مدينتك الهذامة

وحرب عقام - شديدة

(فعل) اعلم أن فعلا اذا كان للفاعل دخلت الهاء فى مؤنثه وادا كان للفاعل فهو

مبنى على الماضى والمستقبل تقول من ذلك رجل كريم وامرأة كريمة وظريف

وظريفه وتدخل الهاء فى كريمة وظريفه لانهما مبنيان على كرمت فهى كريمة

وظرفت فهى ظرفية فتدخل الهاء فيه اذا كان مبنيا على الماضى والا تى كما تدخل

فى قولك امرأة قائمة وجالسة اذا كانا مبنين على قولك قامت تقوم فهى قائمة

وجالست تجلس فهى جالسة وادا كان فعيل بمعنى مفعول لم تدخل الهاء فى مؤنثه

كقولنا عين كميل وكف خضيب ولجبة ذهبن فصرمت من مفعول الى فعيل فالزوم

التذكير فرقاً بين ماله الفعل وبين ما الفعل واقع عليه وكان الذى هو فاعل أولى

بنوت الهاء فيه لانه مبنى على الفعل والذى هو مفعول أولى بالتذكير لانه مفعول

عن بناء الفعل فان وجدت نعتاً من باب فعيل ظاهراً قد دخلته الهاء فهو من

اخراج بيان التانيث والاستدراك منه كما قالوا قرسة وعجوزة فاذا ألقيت الاسم المؤنث

أدخلت الهاء فى النعت فقلت مررت بقيلة وكذلك اذا أضفتها قلت قبيلة بنى

فلان فيدخلون الهاء ليعلوا أنه نعت مؤنث اذا لم يكن قبله ما يدل على أنه مؤنث

وان أضفته الى الجنس فبمتراته مع الموصوف لانك قد بينت التانيث كقولك رأيت

كسيرا من النساء وقبلا منهن فهذا فصل قصدت فيه الإيجاز والاختصار والتقريب

على

= وهذا يعلم صحة

ما قلناه وبطلان

قول ابن سيده وأن

الشعر بما في لا

قرشي وكتبه بحقه

محمد محمود التركزي

لطف الله به آمين

بيان بالاصل

على المتعلم ليعني بها ويرتاض وأنا أمل في ذلك من كلامهم أعني سيبويه وأبا على
الغاسري وأبا سعيد السيرافي ما يوضحه لك أشد الإيضاح ويقفك منه على الحقيقة أن
شاء الله تعالى فانه من أغصن فصول هذا الكتاب وأحوجها إلى انعام النظر وإجادة
التحقيق اذ هو أصل عظيم الفناء في التذكير والتأنيث * قال سيبويه * وأما فَعِيل
إذا كان في معنى مفعول فهو في المذكر والمؤنث سواء وهو بمنزلة فَعُول ولا يجمع
بالواو والنون كما لا يجمع فَعُولَان لأن فَعِيلته كفَعِيلته وإذا كسرنه كسرنه على فَعِيلِي
وذلك قولك قَتِيل وقَتْلِي وجرَّج وجرَّجِي أو غيره اعلم أن فَعِيلًا إذا
كان في معنى مفعول لم تدخله الهاء في المؤنث كما لا تدخل في فَعُول ولا يجمع بالواو
والنون لأنهم لو جمعوه بالواو والنون لوجب أن يجمع المؤنث بالالف والتاء فيقال
فَعِيلُونَ وقِيْلَات فينقل الجمع المذكر من المؤنث فكبرها فَعِيل ما بينهما في الجمع
وقد اتفقا في الواحد وهذه العلة تجري في كل ما كان الباب فيه أن يتفق أنظ
المؤنث والمذكر واستواء لفظ فَعِيل وفَعُول الذي ذكره سيبويه انما هو في حذف
الهاء واستواء لفظ المذكر والمؤنث فأما جمعه على فَعْلِي فليس يجمع من ذلك على
فَعْلِي الا ما كان من الآفات والمكاهرة التي يصاب بها الحي وهو غير مريد حتى
صار هذا الجمع بغير الذي في معنى مفعول إذا شاركه في معنى المكروه كهلبي
وزمئي وهرمي * قال سيبويه * ومعنا من العرب من يقول قَتَلًا يشبهه بظريف
ونظرفاء وذكر سيبويه في غير هذا الموضع قال أسير وأسراء وهو بمعنى مأسور
وتقول شاة ذبيح كما تقول ناقة كسيرة وتقول هذه ذبيحة فلان وذبيحتك وذلك أنك
لم ترد أن تخبر أنها قد رميت وقالوا بنس الرميّة الأرنب انما تريد بنس الشيء مما
يرمي فهذه بمنزلة الذبيحة * قال * والمفسر أبو علي أو غيره اعلم أنهم يدخلون في
فَعِيل الذي بمعنى مفعول الهاء على غير التقيد إلى وقوع الفعل به ووقوعه فيه
ومذهبهم في ذلك الاخبار عن الشيء المتخذ لذلك الفعل والذي يتصل له كقولهم صَحِيَّة
للسدكر والائني ويجوز أن يقال ذلك من قبل أن يتصل به وذبيحة فلان لما قد
اتخذ للذبح وقولهم بنس الرميّة الأرنب - أي الشيء الذي يرمى سواء رُمي أول مرة
* قال أبو سعيد السيرافي * في كتاب الشرح لم أر أحدًا علله في كتاب * قال *

والعلة فيه عندى أن ما قد حصل فيه الفعل يذهب به مذهب الأسماء وما لم يحصل فيه ذهب به مذهب الفعل لأنه كالفعل المستقبل ألا ترى أنك تقول امرأة حاض فإذا قلت حاضنة غدا لم يصلح فيه غير الهاء وتقول زيد ميت - إذا حصل فيه الموت ولا تقول مائت فإذا أردت المستقبل قلت زيد مائت غدا فجعل فاعلا جاريا على فعله وذكر غير سيوييه شاة ذبح وعظم ذبحي فيما قد ذبح وفي تسمية أربع لغات يقال أضحمة وإضحمة والجمع أضاحي وإن شئت خففت فقلت أضاح وضحية وضحيان كما تقول مطية ومطايا وأضحاة وأضحى من باب الجمع الذى بينه وبين واحدة الهاء وبذلك سمى يوم الاثنين - أى يوم هذه الأيام * قال سيوييه * وقالوا نعمة نطيج ويقال نطيحة شهوها بسمين وسمينة يعنى شهوا نطيحة وهى فى معنى مفعول بسمينة وهى فى معنى فاعل والباب فى المفعول أن لا تلحق الهاء * قال * وأما الذبيحة فبمنزلة القنوبة والحلوبة وانما تريد هذه مما يقتبون ويحلون فيجوز أن تقول قنوبة ولم تقنّب وحلوبة ولم تحلب وركوبة ولم تركب وكذلك قريسة الأسد بمنزلة الذبيحة وكذلك أكلة السبع - يعنى أن هذه أشياء دخلتها الهاء لأنها متخذة لهذه المعانى وإن لم يقع بها الفعل وكذلك أكلة السبع كأنها متخذة للأكل وقالوا رجل حميد وامرأة حميدة شبه بسعيد وسعيدة ورشيد ورشيدة حيث كانا نحوهما فى المعنى واتفقا فى البناء كما قالوا قتلاء وأسراء شبهوهما بظرفاء يعنى أدخلوا الهاء فى حميدة وهى فى معنى حمودة لأن الحمد يشبهه الحمود ويجلبه فصار بمنزلة ما هو فله شبه بسعيدة ورشيدة لأنه يقال سعدت وسعدت وأما من يقول سعدت فهى سعيدة فهو بمنزلة حميدة وقالوا عقيم وعقيم وعقيم ولكن شبهوه وجدد وعقيم فعيل بمعنى مفعولة لأنه

بياض بالاضل

بجدد وجدد وهو فى معنى فاعل على ما دل عليه كلام سيوييه فى هذا الموضع وفيما قبله ومثله نذير ونذر وبعض الناس يجعل جديدا فى معنى مفعول ويتأول فيه أن معناه قريب عهد بالفراغ وقطعه يقال جد النوى - إذا قطع وجد الحائل الثوب - إذا قطعه واستدل أيضا على ذلك بأنه يقال ملحفة جديد كما يقال امرأة قتيلى وقال الخنجر عن سيوييه قد يتفق لفظ المذكر والمؤنث فى النوى الذى يكون الباب

فيه ادخال الهاء على المؤنث كقولهم للرجل صديق وللرأه صديق وقولهم سميت
للرجل والمرأه وان كان الباب فيه مئنه وقالوا حزن أرادوا به المكان أو أرادوا
به البقعة * قال * ولو قيل انها لم تجي على فعل كما أن حزن لم تجي على حزن
لكان مذهباً يعنى أن قائلاً لو قال لم يجي عقيم على عقم كما أن حزننا لم يجي على
حزن اذ كانوا يقولون رجل حزين وامرأه حزينه وهى حكي غير عقم ورشح عقم
- لا تفتح محموله على الوجهين جميعاً وكذلك الحرب وقالوا الدنيا عقم - لا تر
على صاحبها خيراً * قال * ومثله في أنه جاء على فوصل لم يستعمل مرئ ومرئ
والفعل منه مرث تمرى وكان حقه مرئاً مثل قتيل وانكم اجاب كانت اسعمل لها
والمرئ - الساقه التى تمسح لتدر وأما أبو عبيد بن جهم لما معنى فاعل وجاء بعده على
غير بنائه فقال وقد أمرت فهذا فصل من النذ كبر واتأيت جسيم الغاء وهـ
وقست منه على يقين وتلج فاذا صغرت فعبلاً والموصوف طاهر حذفت الهاء في
تصغيرها كما حذفها في التكبير فقلت خضيب وكحيل * قال الفارسي * والعلة
الى من أجلها حذفها في التحقير هى العلة التى من أجلها حذفها في التثنية ردا
أوردت المؤنث أو أضفته غير موصوف أثبت الهاء فقلت مرث وتثنية ومثله هى
فلان والعلة التى من أجلها أثبت الهاء في التحقير هى العلة التى من أجلها أثبتا في
التكبير * وإذا كان فاعل كان بمرة طالق وحائض من ذلك قولهم امرأه
حريع - ناعمة وقطيع - تقطع من البهر وحليق - حسنة الخلق وهى خلعت
ورخيم - سهلة المنطق وقد رجت وخرب - حسنة وقد قيل بالهاء والتخرد -
الحيا وعطيف - ذلول مطواع وزهيد وقتين - قليلة الطم وقد قتلت قتلة
وقتها وذكرها ابن الانبارى في فاعيل بمعنى مفعول والصحيح ما تقدمت به دليل قسنت
وامرأه عفير - لانهم قد لا حد شيئاً وأمة عتيق - عتقت من الرق وقد تلدون
بمعنى مفعولة لانها أعتقت وانما قلنا انها بمعنى فاعلة لأن ما لم يجي على الفعل مما
صيح للفاعل من هذا الضرب أكثر مما صيح للمفعول وامرأه بنى - فاجرة وقد
بغت تبني ولحية خليس - إذا اختلط لون شعرها بياض وسواد وناق سديس -
إذا ألفت ثنيتها في السادس وكذلك الشاة والبقرة والجمع سدس وفاقه عسير - لم

تَحْمِلُ سَنَتَهَا وَقَدْ أَعْسَرَتْ وَهِيَ أَيْضًا - الَّتِي تَرْفَعُ ذَنْبَهَا إِذَا عَدَّتْ وَنَافَقَةُ قَتَبِيٍّ - تَقْنُقُ
 فِي الْخُصْبِ - أَيْ تَسْتَمِنُ وَقَدْ فَتَقَتْ فَنَقًا وَبَحْبَبٌ - كَرِيمَةٌ وَصَفِيٌّ - غَزِيرَةٌ وَقَدْ
 صَفُوتٌ وَهِيَ مِنَ النَّخْلِ الْمُوقَرُ وَنَافَقَةُ بَكِيٍّ - قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْجَمْعُ بَكَاءٌ
 وَقَدْ بَكَوْتُ وَقَدْ قَالُوا شَاءَ بَكَيْتُهُ وَنَافَقَةُ دُهَيْنٍ - كَبْكِيءٌ وَالْجَمْعُ دُهْنٌ وَقَدْ دَهَنْتُ
 * وَحَكَى الْفَارِسِيُّ * شَاءَ ضَرِيْعٌ - عَظِيمَةُ الضَّرْعِ وَلَا أُدْرِي أَيْنَ ذَكَرَهَا فَأَمَّا
 أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ شَاءَ ضَرِيْعَةٌ - عَظِيمَةُ الضَّرْعِ بِالْهَاءِ وَأَتَانُ وَدَيْقُ - مُرِيدَةُ الْفِعْلِ
 وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاتٍ حَافِرٍ وَدَجَاجَةٍ وَدَيْقُ - ذَاتٌ وَدَلٌّ وَقَوْسٌ رَهْبِسٌ - يُصِيبُ وَرُهَا
 طَائِفُهَا وَقَدْ ارْتَهَشَتْ وَفَرِيْعٌ - مَنْفَرَجَةٌ عَنِ الْوَرِّ وَدَلُّوسَجِيلٌ - ضَخْمَةٌ كَسَجِيلَةٍ
 وَغَرِيْفٌ - كَثِيرَةُ الْغَرَفِ مِنَ الْمَاءِ وَرِيحٌ خَرِيْقٌ - شَدِيدَةٌ وَقِيلَ - هِيَ الذُّكْبَاءُ
 تَخْتَرِقُ مَا مَرَّتْ بِهِ وَصَبَّ عَلَيْهِ اللَّهُ حَتَّى رَمَيْتُهَا - أَيْ نَافِضًا وَمَا
 جَاءَ فِيهِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَوْلُهُمْ طِفْلَةٌ قَطِيمٌ - مَفْطُومَةٌ وَامْرَأَةٌ هَرِيْتُ وَشَرِيْمٌ
 وَشَرِيْقٌ - مُفْضَاةٌ وَانْكَرَبْتُ دَارَ الشَّرِيْقِ وَهُوَ صَحِيحٌ مِنَ الشَّرْقِ - وَهُوَ الشَّقِ
 وَخَتِيْنٌ - مَحْتَوْنَةٌ وَالْأَعْرَفُ فِي النِّسَاءِ الْخَفُضُ وَنَحِيْضٌ - قَلِيلَةُ اللَّحْمِ وَقَدْ خُنِضَتْ
 وَهَبَرٌ - تَنْقَطِعُ مِنَ الْبَهْرِ وَقَدْ بَهَرَتْ وَسَتِيرٌ - حَبِيَّةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَهْدَى -
 مَهْدِيَّةٌ إِلَى بَعْضِهَا وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَذَمِيمٌ - مَذْمُومَةٌ وَأَعِيْنٌ - سَتِيْمٌ وَأُمَةٌ رَقِيْقٌ
 - مَمْلُوكَةٌ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * أُمَةٌ رَقِيْقٌ وَعَبْدٌ رَقِيْقٌ وَمَرْقُوقٌ وَلَا فِعْلَ لَهُ وَأُمَةٌ
 عَتِيْقٌ - مَعْتَقَةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَامْرَأَةٌ حَلِيْبٌ - مَجْلُوبَةٌ وَأُمَةٌ سَيٌّ - مَسِيْبَةٌ
 وَامْرَأَةٌ تَزِيْبٌ - سَكْرَى وَأَنَشَدَ الْفَارِسِيُّ

بياض بالاصل
مقدار سطر

تَزِيْبٌ إِذَا قَامَتْ لَوَجْهِهِ تَمَايَلَتْ * تَرَأْسِي النُّوَادِ الرَّخْصَ إِلَّا تَخْتَرَا

وَامْرَأَةٌ جَلِيدٌ - مَجْلُودَةٌ وَالْجَمْعُ جَلْدَى وَجَلَانْدٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَسَجِيْنٌ - مَسْجُونَةٌ
 وَوَقِيْطٌ - مَسْرُوعَةٌ وَوَيْبِدٌ - مَوْءُودَةٌ وَكَيْبَةُ خَصِيْفٌ - سَوْدَاءٌ وَقَوْسٌ لَطِيْمٌ
 - بِيضَاءُ مَوْضِعُ اللَّطْمَةِ مِنَ الْخَدِّ وَلَا فِعْلَ لَهُ وَصَنِيْعٌ - مَصْدُوعَةٌ وَدَابَّةٌ رَبِيْطٌ
 - مَرْبُوطَةٌ وَنَافَقَةُ أَرِيْسٍ (١) أَرَسَتْ بِاللَّحْمِ - أَيْ رُمِيَتْ بِهِ سَمْنَاً وَأَرِيْسٌ كَأَرِيْسٍ
 وَطَعِيْمٌ - فِيهَا بَعْضُ الشَّحْمِ يُقَدَّرُ عَلَى أَكَلِهِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَافَقَةُ حَلِيْبٌ - إِذَا
 دَهَبَ لَحْمُ ظَهْرِهَا مِنْ غَزَارَتِهَا وَكُلُّ غَزِيرَةٍ لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِهَا لَحْمٌ وَرَهْبِسٌ - قَلِيلَةٌ

(١) قوله ونافقة
أريس الى قوله
كأريس كذا في
أصله ولا يخفى
ما فيه ولم نقف
عليه بعد البحث
والتحصيف فانظره

كتبه مصححه

لَحْمِ الظَّهْرِ أَرَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَهْمٌ رَهِيئٌ - أَيْ حَذِيذٌ وَنَاقَةٌ حَبِيطٌ - ضَامِرٌ * قَالَ *
 حَبِيطٌ مُفْرَدٌ وَطَلَحٌ وَحَسِيرٌ - مَمِيئَةٌ وَلَهِيئٌ - لَهْدَاهَا الْحِلُّ - أَيْ أَنْقَلَهَا قَوْلًا
 لِحَمَاهَا وَكَسِيرٌ - مَكْسُورَةٌ وَعَقِيرٌ - مَعْقُورَةٌ وَبَقِيرٌ - مَبْشُورَةٌ الْبَطْنُ وَبَعِيجٌ
 - كَبِيرٌ وَنَحِيرٌ - مَنَحُورَةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَحَبِيطٌ - مَنَحُورَةٌ مِنْ عِيَرَةٍ وَبِذَلِكَ
 الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَنَهِيئٌ وَنَهِيئٌ وَلَسِيْعٌ - إِذَا لَسَعَتْهَا الْحَيَّةُ وَعَسِيرٌ - رَا أَعْتَصَمَتْ
 فَرُكِبَتْ وَلَمْ تُرَضَّ قَبْلَ ذَلِكَ * قَالَ الْعَارِضِيُّ * اعْتَسَرْتُ الْهَاقَةَ وَقَعَرْتُ عَنْهَا ذَلِكَ
 وَقَدْ عَبَّرَ أَبُو عَمِيْدٍ عَنِ الْعَسِيرِ بِقَطْعِهِ فَقَالَ وَالْعَسِيرُ - أَتَى اعْتَسَرْتُ مِنَ الْإِلَالِ
 فَرُكِبَتْ وَلَمْ تَلَيَّنْ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ عَامَهَا وَنَادَتْهُ قَبِيْبٌ -
 مُفْتَضِّلَةٌ مِنَ الْإِلَالِ وَالْإِقْتَضَابُ كَالْإِعْسَارِ وَشَرِيْمٌ - قُطِعَ مِنْ أَعْلَى حِمَاهَا شَيْءٌ
 وَقَدْ شَرَّمَتْهَا وَنَهَجَتْ بِهَيْمٍ - سَوْدَاءُ لَا يَبَاسُ فِيهَا وَكُلُّ لَوْنٍ لَا يَخَالِفُهُ غَيْرُهُ هَيْمٌ
 وَذَبِجٌ - مَذْبُوحَةٌ وَنَطِجٌ - مَطْوُوحَةٌ وَرَقِيْدٌ - مَقْصُولَةٌ بِالْخَشَبِ رَسْلٌ -
 مَسْلُوخَةٌ وَرَيْئٌ - مَصَابَةُ الرَّأْسِ وَعَذَرَرَمِيٌّ - مَرْمِيَّةٌ وَطَبِيْعَةٌ شَمِجٌ - لَهَا
 جَذَتَانِ عَلَى ظَهْرِهَا سِوَى لَوْنِهَا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْأُدْمِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي شَرَلَهَا
 الرِّضَاعُ وَقِيلَ - هِيَ الْفَتِيَّةُ الْحَسَنَةُ الْجَسِيمُ وَهَمِيرٌ - حَسَمَةُ الْجَسَمِ بِسَطِّهِ
 وَشَجَرَةُ سَلِيْبٌ - مَسْلُوبَةُ الْوَرَقِ وَالْأَعْمَانِ وَقَطِيْلٌ - مَقْطُوعَةُ رَشَجَرٍ قَطِيْلٌ قَالَ
 أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ قَبْرًا

* عَلَيْهِ الشَّخَرُ وَالْخَشَبُ الْقَطِيْلُ *

وَعَثْرَةٌ حَمِيَتْ - حُلُوَّةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَدَرَعٌ دَرِيْسٌ - حَلَقٌ وَشَقْرَةٌ حَذِيْزٌ
 وَرَبِيْعٌ وَرَفِيْعٌ - جَمْعَتْنِي وَأَرْضٌ مَلِيْزٌ - مَمْلُورٌ وَرَكِيْبٌ بَدِيْعٌ وَدِيْعٌ -
 حَدِيْثَةُ الْخَشْرِ وَفَرِيْسٌ - مَطْوِيَّةٌ بِالْجَارَةِ وَقِيلَ - هُوَ أَنْ يُسَدَّ سَابِغٌ خَصَاصٌ
 طَبَاهُ بِجَهْرٍ وَبِرٌّ خَسِيْفٌ - غَزِيْرَةٌ وَهِيَ الَّتِي تُخْفَرُ فِي جِبَارَةٍ فَلَا يَقْطَعُ مَاؤُهَا كَثْرَةً
 وَقَدْ خَفَفْتُهَا وَمِنْهُ نَاقَةٌ خَسِيْفٌ - أَيْ غَزِيْرَةٌ وَبِرٌّ تَزِيْعٌ - إِذَا تَزَعَّتْ دِلَازُهَا
 بِالْأَيْدِي لِقُرْبِهَا وَالْجَمْعُ تَزْعٌ وَبِرٌّ دَمِيْمٌ - قَلِيْلَةُ الْمَاءِ لَا تَهْتَدِمُ وَقِيلَ - هِيَ
 الْغَزِيْرَةُ فَهِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَتَزِيْفٌ - قَلِيْلَةُ الْمَاءِ وَبِرٌّ ضَعِيْفٌ - إِلَى جَنْبِهَا
 بِرٌّ جَمْعُهُ فَيَجْرِي مِنَ الْحِمَّةِ فِيهَا فَحَمًا وَيَنْتُنُّ مَاؤُهَا فَلَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ وَقَدْ دَمِيْمٌ

حرف على بن سيدة
تخريفاً فاحشاً
مقلداً للخليل ان
صح نقله عنه في
قوله وأنشد الخليل
في نظيره

ألم تر كم بالجزع
من ملكات *

وكم بالصعيد من
هجان مؤبله

فهذا الانشاد
اشتمل منشه على

ثلاث تحريكات
أولها كم الأولى

وثانيها ملكات
وثالثها كم الآخرة

وصواب انشاد البيت
ألم ترما بالجزع من

ملكنا *

وما بالصعيد من
هجان مؤبله

وما كان كقطران
وزناً جبل ببلاد

طبي كانت الروم
تسكنه في الجاهلية

وقد أضافه بعض
الشعراء الى الروم

فقال
أبي مكران الروم أن

يشكرونا *

ويوم ينفع الفقر
لم ينصرم =

- مَطْلَبُهُ بِالطَّحَالِ وَنَارُ سَعِيرٍ - مُوقَدُهُ وَقَدْ سَعَّرَتْهَا وَمِلْحَفُهُ جَدِيدٌ وَقِيلَ جَدِيدُهُ
وقد قدمتها وأثبت أنها فَعِيلٌ في معنى فاعِلٍ من كلام سيبويه في الفصل الذي
ذكر فيه - فَعِيلًا من باب تكسير الصفة للجمع فأما في باب ما النافية فلفظه دالٌّ على
أن جديداً فَعِيلٌ بمعنى مفعولٍ أولاً تراه لما ذكر أنه إذا تقدم خبرٌ ما على اسمها لم يكن
إلا الرفع ثم أنشد بيت الفرزدق

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم * إذ هم قُرَيْشٌ وإذا ما مثلهم بَشَرٌ

استنقله وقال هو كقول بعضهم مِلْحَفَةٌ جَدِيدَةٌ فِي الْقَلْبِ فَلَوْ كَانَتْ جَدِيدٌ فِي مَعْنَى فاعِلٍ
لم يُجْعَلْ جَدِيدَةً بآراء وإذا ما مثلهم بَشَرًا لأن الباب في فَعِيلِ المؤنث إذا كان في معنى

فاعلٍ دُخِلَ الهاء كما قدمت لك في أول هذا الباب * قال أبو حاتم * وأنكر
الأنصبي جديدهً فأنشد قولَ مُراحِمِ العُقَيْلِ

تَرَاهَا عَلَى طُولِ الْقَوَاءِ جَدِيدَةً * وَعَهْدُ الْمَعَانِي بِالْحُلُولِ قَدِيمٌ

فقال إنما قال جديداً وهو بيتٌ مُراحِفٌ ووجه زحافه أن يكونَ عَرَضُهُ فَعُولٌ وهو
شاذ إنما يكون في الضرب وأنشد الخليل في نظيره

(١) أَلَمْ تَرَ كَمْ بِالْجَزْعِ مِنْ مَلَكَاتٍ * وَكَمْ بِالصَّعِيدِ مِنْ هِجَانٍ مُؤْبَلَةٍ

وَمَلَأَةُ قَشِيبٍ - جَدِيدٌ وَخَلَقٌ وَلَا أَعْرِفُ الْخَلْقَ وَالْأَوَّلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِلْحَفَةٌ
لَيْسَ - مَلْبُوسَةٌ وَنَعْلٌ سَمِيطٌ - غَيْرٌ مُحْصَوْفَةٌ - وَقِيلَ الَّتِي لَارُقَعَةٍ فِيهَا وَيُقَالُ هُنْدٌ

قَرِيبٌ مِنِّي وَكَذَلِكَ الْإِنْتَانِ وَالْجَمِيعُ فَيُوحَدُ وَيُكْرَلَانِ قَوْلًا هِيَ قَرِيبٌ مِنِّي مَكَانَهَا
قَرِيبٌ مِنِّي وَبَعِيدٌ كَقَرِيبٍ فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ وَقَدْ يَجُوزُ قَرِيبَةٌ وَبَعِيدَةٌ إِذَا بَنِيَتْهُمَا

عَلَى الْفِعْلِ وَإِذَا أُرِدَتْ قَرَابَةُ النَّسَبِ وَلَمْ تُرَدِّ قُرْبُ الْمَكَانِ ذَكَرْتُ مَعَ الْمَذْكَرِ وَأَنْثَتْ
مَعَ الْمَوْثِ لَا غَيْرَ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى «إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» فَقِيلَ

ذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الرَّحْمِ وَقِيلَ عَلَى مَعْنَى الْفَضْلِ * وَقَالَ الْأَخْفَشُ * هُوَ مَحْمُولٌ عَلَى
مَعْنَى الْمَطَرِ فَأَمَّا قَوْلُنَا قَرِيبَةُ الْعَهْدِ بَلْ وَبَعِيدَةُ الْعَهْدِ فَالِهَاءُ

وَمَا لَزِمَتْهُ الْهَاءُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الصَّرِيحَةِ أَوِ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ غَلَبَةَ الْأَسْمَاءِ

يُنَالُ هَوْرَهَيْسَةً فِي أَبْيَهِمْ وَبَعَثْنَا رَيْبَسَةً لَنَا وَطَلِيعَةً وَلِي هَذَا الشَّيْءُ عِنْدَهُ وَدَبِيعَةً
وَالْمَطِئَةُ - مَا رَكِبْتُ أَوْجَلَّتْ عَلَيْهِ فَامْتَطَيْتُ لِحَازِلُهُ مِنْ جَلِّ أَوْنَانِهِ وَفِي تَسْمِيَتِهِم

ابن جوين الطائي
الى نفسه وقومه
في بيته هذا الذي
استشهد به ابن
سعيد وحرفه وهو
خامس سنة أبيات
قالها حين رحل عنه
جازه امرؤ القيس
ابن حجر فخرج عامر
بشيعة فرأى أخته
بعد فاعجبها حسنها
وجالها ورأى
كثرة ماله وألقاه
ومامعه من الأثاث
فرغب فيه وهمم
أن يغدر به فنهت
نفسه ثم قال
أأطعمان عدي تذك
المتمله *
لحزرتي أم خلاتي
متدله
فأبينت بات
الظلمة فيها *
الى جحر جوف
بمنا حوله
ويجعلها تحت الجناح
ودقه *
وبقرشها وحفامن
الربن محله
بأحسن منها يوم
فالت ألتري *
تبدل خيلاني
متدله

النافقة مطية قولان أحدهما أن تكون سميت بذلك لما تركب مطاها - أي ظهرها
والقول الآخر أن تكون سميت بذلك لأنها تغطي بها في السير - أي يحد
(فعل) امرأة معص - خالصة البياض وكل وقرن - شديدة ورهو - واسعة
ونافقة خببر - غزيرة شهت بالخببر - وهي المزايدة والجمع خبر ونافقه عئس -
صلبة شديدة ولا يوصف به الذكر قال الراجز

* كم قد حسرنا من علاه عئس *

ونافقة جلس - شديدة * قال ابن السكيت * نرى أنه من جلس نجد * وقال
أبو عبيد * هي الشديدة شهت بالشجرة ونافقة رهب - مهزولة أراها من الرهب
- وهو السهم الرقيق وحرف - سريعة ونافقة حول الجنان - حديدة وشاة
لغو - إذا لم يعتد بها في المعاملة وخشبة قعص - معطوفة وقوس فرع -
وهي التي تمل من رأس القضيبي وجسء - مرنة خفيفة وأرض فقر وأرضون
فقر وقد يقال فقره والجمع قنار - خالصة ومفازة فسح - واسعة وأرض ييس
- قد ييس مأوها وكلاها وفل - جدبة وقيل - هي التي أخذها المملوك أعواما
وقيل - هي التي لم تظرب بين أرضين ممطورتين وقيل - هي الخطيطة وأرض
جرز كجرز وركية ذم - قليلة الماء وقيل - كثيره وقد يقال ذمة وذيما جمع
ذمة وقال ذو الرمة في الذمة التي هي القليلة الماء

على جريبات كأن عيونها * ذيما ركبا أنكرتها الموائج

أنكرتها - أنفدت ماءها وبترسل - ضيقة الخرق وبور تكب - نكباء
وسماء جود - غزيرة

(فعل) امرأة بكر - التي ولدت واحدا وقد يقال في الإبل قال أبو ذؤيب

مطافل أبكار حديث نتاجها * يشاب بماء مثل ماء المفاصل

وامرأة زبر - تلازم الرجل * وقال بعضهم * لا يوصف به المؤنث وامرأة هل
- مفضلة في ثوب واحد وقرن - شديدة ونافقة بكر - إذا حملت بطنا واحدا
وثني - إذا ولدت اثنين وقيل - إذا ولدت واحدا فأما قول لبيد

ليلى تحت الخدر ثني مصيفة * من الأدم ترثاد الشروج القوابلا

فانما وصف امرأة وناقصة ثلث - اذا ولدت ثلاثة ولا يقال ربيع انما يقال أم رابع وكذلك مازاد وناقصة بسط - اذا تركت هي وولدها لا تمنع ولا تعطف على غيره قال أبو النجم

يدفع عنها الجوع كل مدفع * تحسون بسطاً في خلايا أربع

والجمع أبساط وبساط وهو من الجمع العزيز وناقصة طلع - معية ونضو ونضوة ونقض ونقضه - مهزولة وهزط - مسنة وبقرة بكر - اذا لم تحمل وقيل - هي القيسة وسحابة بكر - غزيرة وأرض فل - تطر ولا تنبت وقيل -

هي القفرة والجمع كالواحد وريح صر - باردة وشهدة هف - لا عسل فيها

(فعل) امرأه رؤد - ناعمة سريعة الشباب ونكر - داهية * قال سيمويه *

مررت على ناقة عبر الهواجر - يعني أنها تعبر الهواجر - أى تقطعها وأرض

سى - مستوية أصلها سوى فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بسكون

قُلبت الواو ياء وأدغمت فى الباء وكسر ما قبلها لتصح الياء وأرض فى كسبى فى الوزن

والاعلال - وهى التى لا أنيس بها وغفل - لم تطر وجرز كجرز وبئر سئ -

ضيفة فأما السئ الذى هو حجر العقرب فذكر

(فعل) امرأة نصف - مسنة وناقصة سدس كسدس وكذلك الشاة وشاة نجف

- مهزولة وأرض صبب كالهبط وينس - يابس وقيل - صلبة شديدة وأرض

جرز كجرز وزلق - مرافقة ومفارقة قدف - يعنى بعيدة وبئر نكر - قابله

الماء ولمحفة شقق - رديئة

(فعل) امرأة فرت - خبيثة النفس من الحمل وامرأة زُر - قليلة الولد ونفخ

- ملائتها نفخة الشباب ونفخ الحقيمية - أى عظيمة العجيزة وخبت - خبي

وفنى - عظيمة حسناء وفنى - متفقة بالكلام وأنشد لابن أحرار

لست بشوشاة الحديث ولا * فتنى مغالسة على الأمر

وامرأة فضل - متفضلة فى ثوب واحد وكذلك ثوب فضل فأما ما أنشده ابن السكيت

السالك الثغرة البقطان كأنها * منى الهلول عليها الخيل الفضل

فذهب قوم الى أنه وصف للخيل وذهب الفارسي الى أنه على قوله

= أم زما بالجرع من

ملكانا *

وما بالصعيد من

هجان مؤبلة *

فلم أرمثلها خباسة

واحد *

ونمت نفسي

بعدما كدت

أفعله

ففي هذا حد محص

الحق وزهق الباطل

كتبه محققه محمد

محمود التركزي

لطف الله به آمين

* طَلَبَ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَطْلُومُ *

وامرأه فرج ورجل فرج ورجال أفرج - اذا كلوا لا يكتمون سرا قال الشاعر
حافظ السير لا أروح به الدهر * ر اذا ما الأفرج بالسير باحوا
وامرأه كند - كفور للمواصله قال الشاعر

أحدث لها تحدث لوصلك إنها * كند لوصل الرائد المعتاد

وامرأه عطل - بلا حلى وقوس عطل - بلا وتر وقوس أفق - رائعه قال
أرجل لميتي وأجر نوبي * وتحمل برني أفق كيت

وفرس فرط - سريعه وغاره ذلق - شديده الدفعة وناقه أجد - مؤثقة الخلاق
وفوق - فتية لحيمة وقد تقدم في النساء وشرح - سهلة السير وعلط - بلا
خطام وطلق - بلا قيد وشجرة قطل - مقطوعة وقوس فرج - منبجة عن
الوتر وفرغ - بلا وتر وقيل - بلا سهم وأرض جرز - جذبة تأكل النبات أ كلا
مُشبهة بقولهم سيف جرز - اذا كان قطاعا ورجل جرز - كثير الاكل وأرض
جسد ورغب وسخت - غليظة ومقارة قذف - بعيدة وكذلك نية قذف وعين
خسد - لا ينقطع ماؤها ويترسج - ممثلة وسدم - مندفة والجمع أسدام
وروضة أنف - لم ترع ولم توطأ وقصعة أنف - لم يؤكل منها شيء وكأس أنف
- ملاهى وقيل - لم يشرب بها قبل ذلك وقارورة فتح - ليس فيها صمام
ولا غلاف وليله خرس - لا يسمع فيها صوت قال الشاعر

فباليلة خرس الدجاج طويلا * ببغدان ما كادت عن الصبح تنجلي

خفف على حد أذن في أذن وسحابة نشر - منتشرة ورياح نشر - طيبة وهي
جمع نشور وفي التنزيل « وهو الذي يرسل الرياح نشر بين يدي رحته » وقد
بالغت في تعليل هذا في باب الرياح ومشيئة سحج ونعل سمط - لارقة فيها وجرت
الطير سححا - أى ميامين * قال أبو على * والغالب على ظني أن سححا جمع
فأما قولهم أفعل ذلك لما هلك هلك - أى على ما خيلت فليس من هذا الباب
لأنه اسم والعامّة تقول ان هلك الهلك

(فعل) امرأة يلز كيز (فعل) ناقة درقس - سهلة السير

(فِعْلٌ) امرأةٌ غَيْلٌ - حَسَناءُ قال الهذلي

* تُنْدِفُ الى صَوْتِهِ الغَيْلُ *

والغَيْلُ أيضا - الواسعةُ الجِهازُ وهي الغَيْلُ وكذا البئرُ وامرأةٌ عَيْطَلٌ -
طويلةُ العُنُقِ في حُسْنِ جِسْمٍ وكلُّ ما طَالَ عُنُقُهُ من البهائمِ عَيْطَلٌ وامرأةٌ جَيْحَلٌ -
غليظةُ الخَلْقِ وهينغ - مُغَازِلَةٌ ضُحُوكُ وفَيْلَقُ - داهيةٌ صَخَّابةٌ وَكْتيبةٌ فَيْلَقُ -
شديدةٌ * قال أبو عبيد * هي اسمٌ للكنيةِ وقيل - هي الكثرةُ السِّلاحِ -
ونافقةٌ مَيْلَعٌ - سريعةٌ ونافقةٌ خَيْفَقُ - طويلةُ القَوَائِمِ مع إخطافٍ وقد يكون
للمذكر والتأنيبُ أغلبُ وقيل - هي السريعةُ وريحٌ خَيْفَقُ - سريعةٌ وأرضٌ
خَيْفَقُ - واسعةٌ يخْفَقُ فيها السرابُ ومَقَاذِرُ فَيْهَقُ - واسعةٌ وصفاءٌ جَيْهَلٌ -
عظيمةٌ وصخرةٌ ضَيْهَبٌ - ضَلَبَةٌ وَجَيْحَلٌ - عظيمةٌ مَلْساءُ وهَنْسَبَةٌ عَيْطَلٌ -
طويلةٌ وقد قيل عَيْطَلَةٌ وبئرٌ عَيْلٌ - كثيرةُ الماءِ وقيل - ملحةٌ وقيل - هي
الواسعةُ وَرَيْحٌ سَيْهَجٌ - شديدةٌ وقد قيل سَيْهَجَةٌ وَرَيْحٌ سَيْهَكٌ - تَسْحَقُ التُّرابُ
عن وجهِ الأرضِ وطَعْنَةٌ فَيْصَلٌ - كأنهم يُرِيدُونَ طَعْنَةَ رُحٍّ فَيْصَلُ يَفْصَلُ بينَ
القرنينِ بطوله وحُكْمُهُ فَيْصَلٌ - تَفْصَلُ بينَ الحقِّ والباطلِ وَفَرْبَةٌ عَيْنٌ - تَهَيَّأتُ
منها مواضعٌ للتَّشَقُّبِ والأكثرُ عَيْنٌ بالكسرِ لأنَّ فَيْعَةً من خَوَاصِ الصَّحْبِ وَقَيْعَلٌ
من خَوَاصِ المَعْتَلِ ولا نظيرَ لِقَرَبَةٍ عَيْنٍ في النُّعُوتِ ونظيره من الأسماءِ ضَيُونٌ إلا
أنه خَرَجَ على الأصلِ نادراً وزعم الفارسيُّ أن بَيْتَ رُؤْبَةٍ يَنْشُدُ على وجهين

* مابالُ عَيْنِي كالشَّعِيبِ العَيْنِ *

(فِعْلٌ) امرأةٌ أَيْمٌ - لا زَوْجَ لها ونافقةٌ رَيْضٌ - وهي الصَّعْبَةُ قال الراعي

فكأنَّ رَيْضَهَا إذا عَارَضَتْهَا * كانتُ مُعَاوِدَةَ الرِّكَابِ دَلُولاً

بَلَدُهُ مَيَّتٌ - مَوَاتٌ وفي التَّنْزِيلِ « فَأَحْيَيْنَاهُ بَلَدَهُ مَيِّتًا » ولم يَقُولُوا بَلَدُهُ مَيَّتٌ
إنما تَسْقُطُ منها الهاءُ في التَّخْفِيفِ وبُرْئِيظٌ - يَجْرِي ماؤها مُعَلَّقًا يَنْحَدِرُ من
أَجْوَالِها الى بَحْجِها وَرَكِيبةٌ مَيِّهٌ - كثيرةُ الماءِ حكايةُ الفارسيِّ وأما أبو عبيد فقال
مَيِّهَةٌ بالهاء

(فِعْلٌ) نادرةٌ نَاقَةٌ عَيْهالٌ - سريعةٌ

(فِعَال) نَادِرَةٌ نَاقَةٌ مِيلَاعٌ مِنَ الْمَلْعِ - وَهِيَ السَّرِيعَةُ
 (فِعُول) عَجُوزٌ عَيْصُومٌ - أَكُولٌ حَكَاةً يَعْقُوبٌ وَأَنْشَدَ فِي أَبْوَابِ النِّسَاءِ عَيْصُومٌ
 بِالضَّادِ * قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ * كَذَا وَجَدْنَاهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْكِتَابِ بِالضَّادِ
 * قَالَ * وَالْأَوَّلَى أَصَحُّ وَفَرَسٌ قَيْدُودٌ - طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي الْخَنَاءِ وَلَا يُوصَفُ بِهِ
 الْمَذْكُورُ وَكَذَلِكَ النِّاقَةُ وَالْإِثْمَانُ وَنَاقَةُ عَيْثُومٍ - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالْوَبَرِ فَأَمَّا الْعَيْثُومُ
 الَّذِي هُوَ الْفَيْلُ أَوِ الْضَبُعُ فَأَمَمَاءُ وَنَاقَةُ عَيْهُولٍ كَعَيْهَالٍ وَعَيْهُومٌ - مَائِنَةٌ وَلُغَةٌ
 كَبُسُومٌ - كَثِيرَةٌ مُلْتَقَةٌ وَرِيحٌ سَهُولٌ كَسَهْلٍ وَسَهْوَجٌ - دَائَةُ شَدِيدَةٍ وَلِيلَةٌ
 دَيَّجُورٌ - مُظْلِمَةٌ
 (فِعُول) عُنُقٌ يَمْخُورٌ - طَوِيلَةٌ (فِعُول) امْرَأَةٌ فَشُورٌ - لَا تَخِيضُ وَرِيحٌ
 سَهَوَقٌ - تَنْسُجُ الْعَجَاجَ
 (فِعُول) امْرَأَةٌ شِرَوَاطٌ - طَوِيلَةٌ مُنْشَدَبَةٌ وَلِيلَةُ اللَّحْمِ دَفِيقَةٌ وَكَذَلِكَ النَّاسَةُ
 وَنَاقَةُ قِرْوَاخٍ - طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ وَنَخْلَةٌ قِرْوَاخٌ - مَلَسَاءُ طَوِيلَةٌ
 (فِعُول) امْرَأَةٌ عَوَكُلٌ - حَمْدَاءُ وَكَتَيْبَةٌ دَوَسَرٌ - مَجْتَمِعَةٌ وَنَاقَةُ دَوَسَرٍ - تَنْخَمَةٌ
 وَعَوَزَمٌ - مُسَنَّةٌ وَشَوَدَحٌ - طَوِيلَةٌ وَهَوَجَلٌ - كَأَنَّهَا هَوَجَا مِنْ سُرْعَتِهَا وَمَقَارُ
 هَوَجَلٍ - بَعِيدَةٌ تَأْخُذُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا لَيْسَتْ بِهَا أَعْلَامٌ وَهُوَ مِنْهُ وَنَاقَةُ
 عَوْهَجٍ - فَتَيَّةٌ وَطَبِيبَةٌ عَوْهَجٌ - حَسَنَةُ اللَّوْنِ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي فِي
 خُطْبَيْهَا خُطَّتَانِ سَوْدَاوَانِ وَقَدْ يُوصَفُ الْقِرَالُ بِالْعَوْهَجِ
 (فِعْعَل) امْرَأَةٌ حَنْبَسٌ - كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ وَامْرَأَةٌ عَمَقَلٌ - وَهِيَ عَيْبٌ وَنَاقَةُ
 عَمَدَلٍ - عَظِيمَةُ الرَّأْسِ وَعَمْسَلٌ - سَرِيعَةٌ
 (فِعْعَل) امْرَأَةٌ خَنْجَلٌ - جَسِيمَةٌ تَحَابَةٌ وَخَنْقٌ - رَعْدَاءُ وَرَهَاءُ
 (فِعْعَل) امْرَأَةٌ خَنْجٌ - مَكْتَنَزَةٌ تَنْخَمَةٌ وَهَضْبَةٌ خَنْجٌ - عَظِيمَةٌ وَامْرَأَةٌ هَنْبُغٌ
 - فَاجِرَةٌ وَأَتَانٌ قَنْفَجٌ - قَصِيرَةٌ عَرِيضَةٌ (فِعْعَال) نَاقَةُ قَنْعَاسٍ - عَظِيمَةٌ
 طَوِيلَةٌ سَمَةٌ
 (فِعْعِل) عَجُوزٌ خَنْطِيرٌ - مُسْتَخِيَةٌ الْجُفُونِ وَلَحْمُ الْوَجْهِ وَسَحَابَةٌ خَنْطِيلٌ -
 مَتَقَدِّمَةٌ (فِعْعُول) امْرَأَةٌ خَنْطُوبٌ - رَدِيئَةُ الْخُبْرِ

(أَفْعَالٌ) وهو صفةٌ للواحد والجميع من المؤنث وهو عَزِيزٌ كما أن فَعُولًا في غير الواحد من المصادر عَزِيزٌ أرضٌ أَجْرَازٌ - لَاتَنَبَّتْ شَيْثًا وَبَرَأ نَشَاطٌ - لَاتَخْرُجَ منها الدُّلُوحُ تَنْشَطُ كَثِيرًا وَفَدَّرَا كُسَارًا وَأَعْشَارًا وَآرَابٌ - مَسَكَسَرَةٌ وَجَبَةٌ أَخْلَاقٌ وَأَسْمَالٌ وكذلك الثَّوبُ وَسَرَاوِيلُ أَسْمَاطٌ - غَيْرُ مُحْشَوَةٍ وَنَعْلٌ أَسْمَاطٌ - لَارْقَعَةٌ فِيهَا

(إِفْعَالٌ) وهى عند سيبويه صفةٌ تغلبُ على المصدر ولم يذكر منه اسمًا إلا الأَسْنَامُ - وهو ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَأَمَّا الْأَسْكَافُ الصَّانِعُ فَهُوَ عَجْمِيٌّ وَأَمَّا إِسْوَارٌ مِنْ أَسَاوِرَةِ الْفَرَسِ فَهُوَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعْوَالٌ وَأَمَّا إِسْوَارُ الْيَدِ فَهُوَ عِنْدَهُ عَنْ قَطْرِ لَاغِيْرٍ وَقَالَ إِنَّهُ فَعْوَالٌ وَاحْتِجَّ بِمَا قَدْ نَقَدَّمْ ذَكَرَهُ فِي بَابِ الْحَلِيِّ فَأَمَّا غَيْرُهُوَلَاءُ فَحِكْمِي بَرَأ نَشَاطٌ بِالْكَسْرِ وهى كَأَنْشَاطٍ وَالْأَعْرَفُ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ مَا حَكَاهُ أَبُو عَمِيرٍ

(إِفْعِيلٌ) أَرْضٌ إِمْلِيسٌ - مَلَسَاءُ وَسَنَةٌ إِمْلِيسٌ - جَدْبَةٌ (تَفْعَالٌ) نَاقَةٌ تَفْرَبُ - مَضْرُوبَةٌ (أَفْعُلٌ) نَعْسَةٌ أُرْدُنٌ - شَدِيدَةٌ (أَفْعُولٌ) امْرَأَةٌ أُمْلُودٌ - نَاعَةٌ وَشَاءٌ أُسْخُوفٌ - عَلَى ظَهْرِهَا سَحْفَةٌ - وهى السَّحْمَةُ الَّتِي عَلَى الظَّهْرِ وَاعَةٌ أَكْسُومٌ - كَثِيرَةٌ مُلْتَفَةٌ

(فَاعُولٌ) سَنَةٌ جَارُودٌ - مُقْطَعَةٌ (فَعْلَنٌ) امْرَأَةٌ يَحْدُنُ - رَخْصَةٌ سَمِينَةٌ وَخَلْبَنٌ - خَرْفَاءٌ وَلَيْسَ مِنَ الْخِلَابَةِ وَعَلَجَنٌ - مَا حَنَهُ قَالَ الشَّاعِرُ
يَارَبُّ أُمِّ لَصَغِيرٍ عَلَجَنٍ * تَسْرِقُ بِاللَّيْلِ إِذَا لَمْ تَبْطَنِ
وَنَاقَةٌ عَجَنٌ - غَلِيظَةٌ مُسْتَعْلِبَةٌ الْخَلْقِ وَأَنشَدَ الْخَلِيلُ وَأَبُو عَمِيرٍ
وَخَلَطْتُ كُلَّ دَلَاثٍ عَلَجَنٍ * تَخْلِيطُ خَرْفَاءِ الْبَدِينِ خَلْبَنٍ
(فَعْلُولٌ) بَكْرَةٌ دَمَكُولٌ - كَدَمُولٌ

(فَعْلَلٌ) امْرَأَةٌ تَمَرَّرُ - غَلِيظَةٌ وَضَمْعٌ - قَصِيرَةٌ ضَخْمَةٌ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلذَّكَرِ وَقِيلَ - هِيَ مِنَ الْإِسَاءِ الَّتِي قَدْ تَمَّ خَلْقُهَا وَاسْتَوْجَتْ نَحْوًا مِنَ التَّمَامِ وَقِيلَ - هِيَ الْجَارِيَةُ السَّرِيعَةُ فِي الْحَوَائِجِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَقِيلَ - هِيَ الْفَجَّاءُ السَّاقِينِ وَامْرَأَةٌ هَنْضَبٌ - سَمِينَةٌ وَحَقِيقٌ - ضَخْمَةُ الْبَطْنِ مُسْتَرْخِيَةٌ لِلْحَمَمِ وَكَعْثَبٌ وَكَعْثَمٌ - ضَخْمَةُ الرِّكْبِ وَغَلَقَقٌ - رَطْبَةُ الْهَنْ وَقِيلَ - خَرْفَاءُ سِنَّةِ الْعَمَلِ

وَالْمَنْطِقُ وَضَلَعٌ - واسعةٌ وفلحسٌ - رَسْمَاءُ وَسَمَلَقٌ مثلها وقيل - هي المُنْتَزَعَةُ
 الْفَرْجُ وَسَلَفَعٌ - رَسْمَاءُ قَلْبِلَةُ الْهَمِّ سَرِيعَةُ الْمُنَى وقيل - هي جَرِيئَةُ وَمَمْعٌ
 - ذَكِيَّةٌ مَتَوَقِّدَةٌ وَرَعْبَلٌ - خَرْفَاءُ مُنْسَاقِطَةٌ وَكَذَلِكَ قَرْنَعٌ وقيل الْقَرْنَعُ -
 الَّتِي تَسْكُنُ لِاحْدَى عَيْنَيْهَا وَتَدْعُ الْآخَرَى وَتَحْضِبُ لِاحْدَى يَدَيْهَا وَتَدْعُ الْآخَرَى
 وَتَبْلَسُ دِرْعَهَا مَقْلُوبًا وَرَأْرَأٌ - مُحَدِّقَةٌ عَيْنًا وَبَحْمَشٌ - كَبِيرَةٌ وَدَلْظَمٌ - هَرَمَةٌ
 فَانِيَةٌ وَنَاقَةٌ كَهَمَسٌ - عَظِيمَةُ السَّانِمِ وَضَمْعَجٌ - غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا
 الْقَصِيرَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ جَلْعَدٌ وَالذَّكْرُ جُلَاعِدٌ وَدَلْعَسٌ وَبَلْعَسٌ وَدَلْعَلٌ
 وَدَعْلَكٌ - ضَخْمَةٌ مَعَ اسْتِرْخَاءٍ فِيهَا وَبَلْعَلٌ - مُسْتَرْخِيَةٌ وَدَمَشَقٌ وَشَمْعَلٌ -
 خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ وَأَرْضٌ صَفْصَفٌ - مَلَسَاءُ مُسْتَوِيَةٌ وَشَمْعَجٌ - لَانِبَاتٌ بِهَا
 وَشَجِيجٌ - لَيْسَتْ بِسَهْلَةٍ وَلَا صُلْبَةٍ وَشَمْعَجٌ - سَهْلَةٌ وَشَمْعَجٌ - وَاسِعَةٌ سَهْلَةٌ
 وَشَحْشَحٌ - وَاسِعَةٌ * قَالَ ابْنُ دُرَيْ - * وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَشَرَبَتْ - وَاسِعَةٌ
 وَقِيلَ - مَضَلَةٌ لَا يُهْتَدَى فِيهَا لَطَرِيقٌ وَبَرَزْغَرَبٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ قِيلَ رَغْرَبَةٌ
 وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَقَدْ يُوصَفُ بِالرَّغْرَبِ الْمَذْكُورِ يَقَالُ مَاءُ رَغْرَبٍ - أَيْ كَثِيرٌ قَالَ
 الْكَمِيتُ
 « وَبَجَرُ مِنْ فَعَالِكٍ زَغْرَبٌ »

وَرِيحٌ زَغْرَعٌ - شَدِيدَةٌ وَصَرَصَرٌ وَحَرْجَفٌ - بَارِدَةٌ وَخَرَّ سَلْسَلٌ - لَيْسَةٌ
 (فَعْلَلٌ) امْرَأَةٌ حَفِيفَةٌ كَقَفْضِجٍ وَعَلِكْدٌ - قَصِيرَةٌ لَحْمَةٌ قَلْبِلَةُ الْخَيْرِ صَحَابَةٌ وَعِفْصٌ
 - قَلِيلَةُ الْحَسَمِ وَقِيلَ - هِيَ الدَّاعِرَةُ الْحَيْنَةَ وَلَا يَقَالُ إِلَّا لِلْعَدَنَةِ وَبِهْلَقٌ -
 شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَجَلِجٌ - دَمِيمَةٌ قَشْتُ وَجَلِجٌ - مُسِنَّةٌ وَخَرَطٌ وَهَلْدِمٌ وَدَلْقَمٌ وَطَلَطٌ
 - كُلُّ ذَلِكَ هَرَمَةٌ وَالطَّلَطُ أَيْضًا مِنَ الْإِبِلِ - الْمُسِنَّةُ وَبَجُورٌ خَرْمَلٌ - مَهْدَةٌ
 وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَامْرَأَةٌ خَرْمَلٌ وَخَذَعِلٌ وَدَفْشَنٌ وَدَنْفَسٌ وَدَفْنَسٌ - كُلُّهُ حَفَاءُ وَامْرَأَةٌ
 هَرْمَلٌ - فِيهَا هَوَجٌ وَاسْتِرْخَاءٌ وَنَاقَةُ هَرْمَلٍ - مُسِنَّةٌ وَضَمْرُ وَدَرْدَجٌ - مُسِنَّةٌ
 فَوْقَ الْعُجُوزَةِ وَخِذَابٌ - مُسِنَّةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ وَضَرْزَمٌ - هَرَمَةٌ يَسِيلُ لُعَابُهَا مِنَ
 الْكِبَرِ وَفَرِضَمٌ - ضَخْمَةٌ ثَقِيلَةٌ وَعَرْمَسٌ - صُلْبَةٌ وَشَمْرَدٌ - سَرِيعَةٌ وَشَمْرَدٌ -
 قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَبْلُ صُوفَةً وَخَرْنَفٌ وَبِرْعَسٌ - غَزِيرَةٌ وَقِيلَ -
 جَبِيلَةٌ ثَانَةٌ وَأَرْضٌ بِرْعِسٌ - مُسْتَوِيَةٌ وَأَفْعَى حَرْبِشٌ - خَشِنَةُ الْمَسِّ شَدِيدَةُ صَوْتِ

الجسد اذا حكت بعضها ببعض وضرزم - شديدة وقد تقدم في النوق وبئر
 خضم - كثيرة الماء (فعلل) ناقة تحكج - مسنة وعبر - شديدة
 (فعلل) امرأة عفضاج وحفضاج - ضخمة البطن مسترخية اللحم وصفقات -
 مجمعة الخلق شديده كصفقاته وقيل لا تنعت به المرأة وفرشاح - كبيرة سمجة
 وكذلك هي من الابل والفرشاح - الارض العريضة الواسعة وشقه برطام -
 ضخمة وقدم شرخاب - غليظة وامرأة خرباق وغلفاق - سريعة المشي ودابة
 هملاج - حسنة السير في سرعة وكذلك الذكر وناقة شملال - سريعة ومخللة
 فرضاح - فتية وفرضاح - ضرب من الشجر ومخللة سرداح - صفي كريمة
 وكماة شرباخ - فاسدة مسترخية وارض سرناح - كريمة وحرماس - صلبة
 شديدة

(فعلل) امرأة نظير - طويلة اللسان صخابه ورواه بعضهم بالطاء - أي إنها
 أشرت وبطرت وناقة برعيس كبرعس وشميل كشملال وأفعي حريش كعربش
 (فعلول) امرأة عطبول - طويلة العنق وقد قيل امرأة عطبولة وعطموس -
 طويلة تارة ذات قوام وألواح وشعموم - تامة حسنة وهي من النوق الغزيرة وقد
 يوصف الرجل بالشعموم وجارية رعبوب - شطبة تارة وقيل - بيضاء حسنة
 رطبة حلوة وقد قيل رعبوبة - وهي من الابل الخفيفة الطياشة وامرأة سلحوب
 - ماحنة وامرأة علقوف - جافية وكذلك الرجل ورجل جحמוש - كبيرة
 وقرس عرهوم - حسنة عظيمة وهي من النوق - الحسنة في لونها وجسمها ودابة
 حروف - شديدة الهزال وناقة حرجوج - طويلة على الارض وقيل -
 ضامر وقيل - وقادة القلب والجرجور والضرصور - العظام من الابل وناقة
 عبسور وعلكوم - صلبة شديدة ورهشوش وخنجور ولهموم - غزيرة في الجذب
 وريخ حرجوج - باردة شديدة وقد تقدم في الابل
 (فعلل) امرأة حفاضج - ضخمة البطن مسترخية اللحم وناقة علاكد - ضخمة
 قوية وعقاهم - جلدة قوية وعقاهن لغة وابل جراجر - كثيرة وأرض دهامق
 - لينة رقيقة

(مُفْعَلٌ) فَخَلَّةٌ مُخْرَدِلٌ - إِذَا كُرِّتْ نَفْضُهَا وَعُظِمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرِهَا
 (فَعْلٌ) عَيْنٌ عَظُمَتْ - كَلْبَةٌ النَّظَرُ وَنَاقَةٌ هَمَزَجٌ - جَوَادٌ سَرِيعَةٌ وَبِرٌّ جَهْمٌ
 - قَعِيرَةٌ وَبِهِ سُمِّيتَ جَهْمٌ عِيَادًا بِاللَّهِ مِنْهَا (فَعِيلٌ) بَرٌّ قَلِيدٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ
 (فَعِيلٌ) بَرٌّ جَهْنَامٌ - قَعِيرَةٌ وَهُوَ بِنَاءٌ أَعْجَمِيٌّ * قَالَ سِيَمِيوِيَّةٌ * لَيْسَ فِي
 الْكَلَامِ مِثْلُ سَفَرِ جَالٍ فَأَمَّا سِرْطَرَاطٌ فَفَعْلَعَالٌ وَبِحِجْلَاطٍ وَسَمَارٌ أَعْجَمِيَّانِ
 (فَعْلٌ) امْرَأَةٌ قَهْلِسٌ - نَخْمَةٌ وَالْقَهْلِسُ أَيْضًا - الْكَمَرَةُ قَالَ
 * فَيْسَلَةُ قَهْلِسٌ كُبَّاسٌ *

وامرأة صَهْصَلَقٌ - شَدِيدَةُ الصَّوْتِ صَخَّابَةٌ وامرأة جَحْمَرِسٌ - نَقِيلَةٌ سَمِجَةٌ وَهِيَ
 أَيْضًا - الْعَجُوزُ مِنَ الْإِبِلِ الْكَبِيرَةُ السِّنِّ وَأَفْقَى جَحْمَرِسٌ - غَلِيظَةٌ وَهِيَ أَيْضًا
 - الْأَرْزَبُ النَخْمَةُ وَهِيَ أَيْضًا - الْأَرْزَبُ الرُّضْعُ
 (فَعْلٌ) امْرَأَةٌ جَعْفَلِيْقٌ - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ مَسْتَرْخِيَةٌ وامرأة سَفْسَلِيْقٌ وَشَمْسَلِيْقٌ
 - مُسِنَّةٌ وَجَلْفَرِيَزٌ - مُسِنَّةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ الْهَرِمَةُ الْجَوْلُ وامرأة
 طَرْطِيْسٌ - عَجُوزٌ مَسْتَرْخِيَةٌ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الْحَوَارَةُ وامرأة دَهْمَلِيْقٌ
 كَقَهْمَلِيْقٍ وَنَاقَةٌ عَطَطَمِيْسٌ - شَدِيدَةُ مُشْرِفَةِ الْأَسْنَانِ تَامَّةٌ وَأَرْسُ حَرْبِيْسٍ
 وَعَرَبِيْسٌ - ضَلْبَةٌ (فَعْفَعِيلٌ) دَاهِيَةٌ مَرْمَرِيْسٌ - شَدِيدَةٌ
 (فَعْلُولٌ) نَاقَةٌ عَطَطَمُوسٌ كَعَطَطَمِيْسٍ

(فَعْلُولٌ) امْرَأَةٌ عَطَطَمُوسٌ - طَوِيلَةٌ تَارَةً ذَاتُ قِرَامٍ وَأَلْوَحٌ وَهِيَ مِنَ الْتَوَقِ
 الْفَتِيَّةُ الْعَظِيمَةُ الْحَسَنَاءُ وامرأة هَيْدَكُورٌ - نَخْمَةٌ فَأَمَّا هَيْدَكُورٌ فَخَبِيٌّ ابْنُ جَنِيٍّ
 أَنَّهُ مَقْتُورٌ مِنْ هَيْدَكُورٍ لِأَنَّ هَذَا الْمَثَالَ لَيْسَ مِنْ أَمْثَلِهِمْ وَزَعَمَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ طَرَفَهُ
 إِنَّمَا قَصَرَهُ لِلضَّرُورَةِ فِي قَوْلِهِ

* نَخْمَةُ الْجِسْمِ رَدَّاحٌ هَيْدَكُورٌ *

وامرأة شَهْبُورٌ عَجُوزٌ - وَعَيْضُمُوزٌ - كَبِيرَةٌ وَهِيَ أَيْضًا الْبَاقَةُ النَخْمَةُ الَّتِي لَا تَحْمَلُ
 لِسْمَهَا وَعَيْضُجُورٌ - سَرِيعَةٌ قَوِيَّةٌ وَصَلْبُودٌ - مُسِنَّةٌ شَدِيدَةٌ وَقِيلَ مَا ضِيءُ
 (فَعْلِيلٌ) امْرَأَةٌ جَعْفَلِيْقٌ وَشَمْسَلِيْقٌ وَعَنْقَفِيرٌ - غَالِبَةٌ بِالشَّرِّ سَلِيطَةٌ وَخَنْشَلِيلٌ
 - مُسِنَّةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَكَرَةٌ فَتَطْلِيْسٌ - عَظِيمَةٌ وَنَاقَةٌ قَنْطَرِيْسٌ - نَخْمَةٌ شَدِيدَةٌ

وَحَنَظَةُ حَنْدَرِيْس - قَدِيْمَةٌ

(فَعْلُول) امْرَأَةٌ بَلْعُوس - حَقَاءٌ وَدَلْعُوس - جَرِيْمَةٌ بِاللَّيْلِ دَائِبَةُ الدُّبْحَةِ وَكَذَلِكَ
النَّاقَةُ (فَعْنَل) امْرَأَةٌ ضَعْفَدَدٌ ضَعْمَةُ الْخَاصِرَةِ مَسْتَرَحِيَةُ اللَّحْمِ وَامْرَأَةٌ حَرَبَلُ
- حَقَاءٌ وَقِيلَ عَجُوزٌ مَهْدَمَةٌ وَأَتَانٌ جَلَنَقُ - سَمِيْنَةٌ

(فَعْلَل) امْرَأَةٌ حَنْظَرِف - كَبِيْرَةُ الثَّدْيَيْنِ وَقِيلَ نَصَفٌ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ مَعَ
ذَلِكَ تَسَبَّبُ وَحَكَاهُ بَعْضُهُمْ بِالطَّاءِ وَامْرَأَةٌ عَجُوزٌ كَبِيْرَةٌ وَنَاقَةٌ حَنْدَلِس - كَثِيْرَةٌ
اللَّحْمِ وَحَنْدَلِس - نَفِيْلَةُ الْمَشْيِ وَهِيَ أَيْضًا النَّحِيْبَةُ

بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ

أَبْنِيَّةُ الْمَذَكَّرِ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ قَفَّةٌ - صَغِيرُ الْجُنَّةِ قَلِيلٌ وَالْأَنثَى أَعْلَى وَرَبْعَةٌ - بَيْنَ الطَّوِيلِ
وَالْقَصِيرِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَرَجُلٌ وَعَقَّةٌ لَعَقَةٌ - عَسِيرُ الْخَلْقِ وَامْرَأَةٌ وَعَقَّةٌ كَذَلِكَ
وَرَجُلٌ كَيْتَةٌ وَكَيْءٌ - جَبَانٌ وَرَجُلٌ طَيِّحَةٌ وَلَطْنَةٌ - أَحَقُّ لَأَخِيْرٍ فِيهِ وَهُوَ
حَرَزَةٌ مَالُهُ - أَيْ جَوَاوُهُ

(فَعْلَةٌ) صَغُرُ وَلَدٍ أَبِيْهِ - أَصْغَرُهُمْ وَكَبُرُهُمْ - أَكْبَرُهُمْ وَكَذَلِكَ صَغُرُ قَوْمِهِ
وَكَبُرُهُمْ وَعَجَزَةُ وَلَدٍ أَبِيْهِ - آخِرُهُمْ وَرَجُلٌ عَرِيَّةٌ - لَا يُطَاقُ وَصِيَّةٌ - شُجَاعٌ وَقِرْقَةٌ
- مُحْتَالٌ وَرَبِيَّةٌ - لَأَخِيْرٍ فِيهِ وَهُوَ قَدْ دُونَنَا وَلِإِسْوَنَا وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ وَالْإِنْسَانُ
وَالْجَمِيعُ وَهُوَ عِيْمَةٌ قَوْمِهِ - أَيْ خِيَارُهُمْ وَهَذَا عِيْمَةٌ مَالُهُ وَعِيْنَتُهُ وَنَصْبَتُهُ وَحِرْزَتُهُ
وَصِفْوَتُهُ وَفِقْوَتُهُ وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ وَالْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ

فُعْلَةٌ ثَمَّ أَلَيْسَ بِصَفَةٍ يُرَادُ بِهَا الْمَفْعُولُ

مَقَابِلًا لَفُعْلَةٍ يُرَادُ بِهَا فَاعِلٌ

رَجُلٌ قَفَّةٌ - قَصِيْرٌ قَلِيْلٌ اللَّحْمِ وَقِيلَ - هُوَ الْمُسْنُ وَعُضْلَةٌ - دَاهِيَةٌ وَهِيْمَةٌ -
شُجَاعٌ لَا يَدْرِي كَيْفَ يُؤْتَى لَهُ وَكُؤُصَةٌ - صَبُورٌ عَلَى الشَّرَابِ وَغِيْرِهِ وَلَحِيْبَةٌ - مَقْنَعٌ

قَوْلُهُ وَلَحِيْبَةٌ مَقْنَعٌ لَمْ

نَقِفْ عَلَيْهِ بَعْدَ

الْبَحْثِ وَلَعَلَّهُ مَحْرُوفٌ

عَنْ نَخْبَةٍ بِالذَّوْنِ

وَالنَّاءِ الْمُهْجَمَةِ

وَالنَّخْبَةُ الْخِيَارُ أَهْ

كُتِبَ مَصْحُوحُهُ

رُضِيَ بِهِ وَضُورَةٌ - ضَعِيفٌ فَقِيرٌ وَنُومَةٌ - خَامِلٌ وَبُوهَةٌ - أَحَقُّ وَهَكَمَةٌ - أَحَقُّ
 إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكُنْ يَبْرَحُ وَسُوقَةٌ - دُونَ الْمَلِكِ وَغُلَامٌ رُوقَةٌ - ظَرِيفٌ مُجِيبٌ
 وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَهُوَ رُوقَةٌ مَالُهُ - أَيْ خِيَارُهُ وَكَذَلِكَ هُوَ حُزْنُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
 الْكُسْرِ وَقَعْتُهُ وَابِلٌ قَعَّةٌ - خِيَارٌ وَقَدْ اقْتَمَعْتُهَا - أَخَذْتُ خَيْرَهَا وَهُوَ سُوقَةٌ مَالُهُ
 كَرُوقَتُهُ وَهُوَ خُلُقِي - أَيْ خَلِيلِي وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَهُوَ أُسُوتُنَا وَقُدُوتُنَا وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْكُسْرِ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ وَهُوَ عُذَّتْنَا وَنَجَعْتْنَا - أَيْ نَعَمْتُ عَلَيْهِ
 وَنَجَعْتُهُ وَرَحَلْتْنَا - أَيْ وَجَّهْتَنَا الَّتِي نَزَحَلُ إِلَيْهَا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ
 وَأَمْرٌ حَوْلَةٌ - عَجَبٌ مُنْكَرٌ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ شَجَعَةٌ - طَوِيلٌ مُلْتَفٌ وَجَدَمَةٌ - قَصِيرٌ وَقِيلَ كُلُّ شَخْتٍ جَدَمَةٌ وَالْجَمْعُ
 جَدَمٌ وَقَرْمَةٌ كَجَدَمَةٍ * وَقَالَ الْفَارَسِيُّ * كُلُّ شَخْتٍ صَغِيرُ الْجُرْمِ أَوْ كُلُّ شَخْتَةٍ
 صَغِيرَةُ الْجُرْمِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ فَهِيَ جَدَمَةٌ وَقَرْمَةٌ وَهِيَ مِنَ الرَّدَاءَةِ وَغُلَامٌ يَنْفَعُ
 - يَأْفَعُ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى وَالْجَمِيعُ كَالْوَاحِدِ وَشَيْخٌ عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ - كَبِيرٌ قَدِ يَبْسُ
 مِنَ الْهَزَالِ وَقَدْ عَشِمَ وَهُوَ أَدَمَةٌ أَهْلُ بَيْتِهِ - إِذَا كَانُوا يَعْرِفُونَ بِهِ وَرَجُلٌ أَمَنَةٌ
 - يَثِقُ بِكُلِّ أَحَدٍ جَهْلًا كَأَمَنَةِ وَرَجُلٌ رَهَكَةٌ - لِاخْتِرَافِهِ وَهَمَجَةٌ - لَاعْقَلُ لَهُ
 وَهَفَاءَةٌ لَفَاءَةٌ - أَحَقُّ وَهُوَ شَوَاءٌ صَدَقَ وَسُوءٌ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى وَكَذَلِكَ كَدَاءٌ صَدَقَ
 وَسُوءٌ فِيهِمَا وَسَرَاءُ الْمَالِ - خِيَارُهُ * وَأَمَّا سَبِيوِيهِ * فَيُفْعَلُ سَرَاءٌ اسْمًا لِلْجَمْعِ
 سَرِي * قَالَ * وَالِدَيْلٌ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِهِ سَرَوَاتٌ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى جَمْعِ
 الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ وَإِنَّمَا يُقْفَى بِجَمْعِ الْجَمْعِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ بُدٌّ وَكَذَلِكَ
 وَجْهٌ أَبُو عَلَى قَوْلِهِ « فَرُّهُنَّ مَقْبُوضَةٌ » عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ كَسَحَلٌ وَسُحَلٌ وَلَمْ
 يُجْعَلْ جَمْعُ رَهَانٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ اتِّبَاعًا لِأَصْلِ سَبِيوِيهِ فِي هَذَا وَأَخَذْتُ مِنْ
 الْأَبْلِ بَعِيرًا نَقَاءً - أَيْ خِيَارًا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَهِيَ الْجَدْعُ أَصْغَرُهَا إِلَى السَّدَسِ
 وَلَيْسَ بَعْدَ السَّدَسِ نَقَاءٌ وَثَوْبٌ سَمَلَةٌ - خَلَقٌ كَسَمَلٍ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ تَوَلَّى - وَهُوَ الَّذِي يُحِبُّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَسَبِي طَبِيَّةٍ - طَبِيبٌ
 وَكَذَلِكَ سَبِي طَبِيَّةٌ فِي سَهْوَةٍ

(فَعْلَةٌ) مِمَّا يَجْرِي عَلَى الْفِعْلِ أَوْ يُفَارِقُهُ (فَعْلَةٌ) مِنْ هَذَا الضَّرْبِ إِلَّا أَنَّ فَعْلَةً لِلْفَاعِلِ

وَفَعْلَةٌ لِلْفُعُولِ وَكَلَّا الْبَابَيْنِ مُطَرِّدٌ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَةِ الْمَتَعَدِيَةِ وَغَيْرِ الْمَتَعَدِيَةِ
فِيمَا حَكَى ابْنُ دَرِيدٍ وَلَكِنِّي أَذْكَرُ مِنَ الْبَابَيْنِ أَمْثَلَةً لَا تُبْنَى عَلَى غَيْرِهَا بِهَا وَأَشْيَاءٌ
غَيْرُ جَارِيَةٍ عَلَى الْفِعْلِ رَجُلٌ نَكَحَتْهُ وَنَجَّاهُ - كَثِيرُ النِّكَاحِ وَفَعْلٌ غُسَلَةٌ - كَثِيرُ
الشَّرَابِ وَرَجُلٌ عَرَقَ - كَثِيرُ الْعَرَقِ وَكُؤُصَةٌ - صَبُورٌ عَلَى الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ
وَمُسْكَةٌ - بَخِيلٌ وَقُبْضَةٌ رُقْضَةٌ - يَتَمَسَّكُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَدَعَهُ وَرَاعَ قُبْضَةً
رُقْضَةً فَالْقُبْضَةُ - الَّذِي يَجْمَعُ غَنَمَهُ وَيَطْرُدُهَا إِلَى حَيْثُ يَهْوَى فَإِذَا بَلَغَتْ لَهَيْ
عَنْهَا وَرَفَقَهَا وَرَجُلٌ نَتَفَهَ - الَّذِي يَنْتَفِ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَقْصِيهِ وَحَوْلَةٌ -
مَحْتَالٌ وَخُرْجَةٌ وَجَلَّةٌ - خُرُوجٌ وَلَوْجٌ مَنْصَرِفٌ وَهَرَاءٌ - يَهْرَأُ بِالنَّاسِ وَخُفْرَةٌ
- يَسْخَرُ بِهِمْ وَخُفْكَةٌ - يَفْخَكُ بِهِمْ وَخُدْلَةٌ - يَخْدُلُهُمْ وَغُدْلَةٌ - يَعْدِلُهُمْ
وَكُذْبَةٌ - يَكْذِبُهُمْ وَزَكَاةٌ - كَثِيرُ النَّقْدِ مُوسِرٌ وَقُوْبَةٌ - ثَابِتُ الدَّارِ مُقِيمٌ وَطَلْقَةٌ
- كَثِيرُ التَّلَاقِ وَصُرْعَةٌ - شَدِيدُ السَّرْعِ وَضُجْعَةٌ - كَثِيرُ الاضطِجَاعِ وَهَكَعَةٌ
نُكْعَةٌ - إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْدِ يَبْرَحْ وَنُكَاةٌ - كَثِيرُ الْإِتِّكَاءِ وَكَذَلِكَ مُجْعَةٌ وَقَدْ جُمِعَ
وَنَوْمَةٌ - كَثِيرُ النَّوْمِ وَدُعْرَةٌ - فِيهِ قَادِحٌ وَعُيُوبٌ

(فُعْلَةٌ) رَجُلٌ عَلَنَتْهُ - لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ (فِعْلَةٌ) رَجُلٌ إِمْعَةٌ - لَا رَأْيَ لَهُ وَإِمْرَةٌ
- أَجَقٌ وَقِيلَ إِمْعٌ وَإِمْرٌ وَدِنَةٌ وَدِنَةٌ - قَصِيرٌ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ غَضَبَتْهُ - سَرِيعُ الْغَضَبِ وَغَلَبَتْهُ - كَثِيرُ الْغَلَبِ
(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ حَرَقَتْهُ - ضَمِيقُ الرَّأْيِ وَقِيلَ - هُوَ الَّذِي يُقَارِبُ الشَّيْءَ وَقَدْ قِيلَ حَرَقٌ
وَوَغْلَةٌ وَغَضَبَةٌ - يَغْلِبُ كَثِيرًا وَيَغْضِبُ سَرِيعًا (فِعْلَةٌ) بَعِيرٌ دَحْنَةٌ - عَرِيضٌ
(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ حُرَقَتْ كَحُرَقَةٍ وَكَذَلِكَ حُطِبَتْ وَكُنِسَتْ - فِيهِ انْقِبَاضٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ
وَرَجُلٌ كُدِمَتْ - غَلِظَتْ كَكُدْمٍ وَغُضِبَتْ نَغْضَبَةٌ وَطُبِنَتْ - عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ يَكُونُ
الْحُطْبَةُ وَالْغُلْبَةُ اسْمَيْنِ وَالْحُطْبَةُ - ضَمِيقُ الْخُلُقِ وَالْغُلْبَةُ - الْعُلْبَةُ فَأَمَّا أَفْرَةٌ
السِّيفِ أَوَّلُهُ وَوَقَعُوا فِي أَفْرَةٍ - أَيْ اخْتَلَطَ فَاسَمٌ لَا غَيْرَ

(فِعْلَةٌ) رَجُلٌ زِيحَنَتْهُ - مُتَبَايِئٌ عِنْدَ الْحَاجَةِ (فَاعِلَةٌ) رَجُلٌ دَاهِيَةٌ وَبَاقِعَةٌ
- أَرِيبٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَوَاقِعَةٌ - شَجَاعٌ وَنَاجِحَةٌ - عَظِيمُ الشَّانِ صَخْمُ الْأَمْرِ

قَالَ الْهَذَلِيُّ

يَحْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْلَاقِ نَائِحَةً * مِنَ التَّوَابِخِ مِثْلَ الْخَادِرِ الرِّزْمِ
 وَرَوَاهُ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى بِأَيْحَةَ وَرَجُلٌ رَاوِيَةٌ - رَاوٍ وَسَافِيَةٌ - يَسْقِي الْقَوْمَ وَيَبْلُهُمْ
 وَوَابِصَةُ السَّمْعِ - يَتَعَمَّدُ عَلَى مَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأُذُنَ وَخَالَفَتُهُ - فِيهِ
 حَقٌّ كَخَالَفٍ وَحَارِضَةٌ - لَأَخْبَرُ فِيهِ وَحَامَةٌ مَالُهُ - خِيَارُهُ الذِّكْرُ وَالْإِنْتَى فِيهِ سَوَاءٌ
 وَلِإِبْلِ حَامَةٌ - خِيَارٌ * وَحِكِي الْفَارِسِيِّ * مَالٌ حَامَةٌ فَوَصَفَ بِهِ وَلَمْ يَحْكُهَا غَيْرُهُ
 وَفُلَانٌ خَاصُّنِي - أَيْ الَّذِي أُخْصِصَ بِهِ وَسَمَّيْتُ كَذَلِكَ

(فَعِيلَةٌ) عَفِيرَةُ الْقَوْمِ - الَّذِي يَقْتُلُونَهُ مِنَ الرُّؤَسَاءِ فِي الْمَعْرَكِ وَكَرِيمَةُ الْقَوْمِ -
 كَرِيمُهُمْ (فَعَالَةٌ) رَجُلٌ نَجَاحَةٌ وَهَجَاجَةٌ وَفَقَافَةٌ - أَحَقُّ وَطَعَامَةٌ - لَا يَقَعِلُ
 وَلَعَامَةٌ - يَتَكَافَأُ الْإِنْسَانُ بِمَا صَوَّبَ وَبِرَاعَةٍ - جَبَانٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبِرَاعَةِ -
 الَّتِي هِيَ الْقَصَبَةُ وَسَكَكَةٌ وَصَرَامَةٌ - مَتَفَرِّدٌ بِرَأْيِهِ

(فَعَالَةٌ) رَجُلٌ عَلَامَةٌ وَنَسَبَةٌ وَسَجَاعَةٌ وَشَتَامَةٌ وَعَيْبَانَةٌ وَقَصَابَةٌ مِنَ الْعَصَبِ - وَهُوَ
 الْعَيْبُ وَخَفَاشَةٌ وَصَحَابَةٌ - شَدِيدُ الْعَنْتَبِ وَصَرَامَةٌ - كَثِيرُ السَّرْمِ قَالَ عَنَرَةُ
 وَإِنِّي لَأَصَبُّ بِالْخَلِيلِ إِذَا بَدَتْ * مَوَدَّتُهُ صَرَامَةٌ إِنْ تَصَرَّمَا

وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ - قَطَاعٌ لِلْأُمُورِ وَسَيْفٌ قَضَابَةٌ - قَاطِعٌ كَقَتْنَابٍ وَرَجُلٌ قِرَاعَةٌ
 - كَثِيرُ الْفَرْعِ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يُفْرِغُ النَّاسَ كَثِيرًا وَجَنَامَةٌ - بَلِيدٌ وَهُوَ أَيْضًا
 - السَّيِّدُ الْحَلِيمُ وَطَيَّابَةٌ وَجَبَاعَةٌ - أَحَقُّ وَأَكْلَةٌ - كَثِيرُ الْأَكْلِ وَجَوَاطِظَةٌ مِثْلُهُ
 وَقِيلَ - هُوَ الْفَاجِرُ وَحَادٍ قَبَاضَةٌ - شَلَالٌ وَأَسَدٌ رَزَامَةٌ - يَبْرُلُ عَلَى فَرَسِهِ
 (فَعَالَةٌ) رَجُلٌ ذَنَامَةٌ وَذَنَابَةٌ - قَصِيرٌ (فَعَالَةٌ) رَجُلٌ كُرَامَةٌ - كَرِيمٌ وَلَقَّاعَةٌ
 - كَثِيرُ الْكَلَامِ مُتَدَاهٍ وَشَدَاخَةٌ - كَثِيرُ الشَّدَخِ - أَيْ الشَّرْبِ بِالْجَارَةِ وَجَبَاعَةٌ
 - كَثِيرُ التَّمَجُّعِ وَهُوَ صِيَابَةٌ قَوْمِهِ وَصِيَابُهُمْ - أَيْ خِيَارُهُمْ وَكَذَلِكَ صِيَابَةٌ مَالِهِ
 وَنَحْلَةٌ خُلَّةٌ وَأَمَّا أَدْخَلْنَاهُ فِي نُعُوتِ الْمَذْكُورِ لِأَنَّ الْفُعَالَ مِنَ التَّخْلِيلِ يُقَالُ لَهُ نَحْلَةٌ
 فَأَمَّا قَبْلَ خُلَّةٍ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ عَلَامَةٌ (فَعِيلَةٌ) رَجُلٌ زُبَيْلَةٌ - أَحَقُّ ضَعِيفٌ
 (فَاعُولَةٌ) رَجُلٌ قَادُورَةٌ - يَبْرُمُ بِالنَّاسِ وَحَادُورَةٌ - حَذَرٌ وَصَارُورَةٌ - لَمْ يَنْجُجْ
 وَقِيلَ لَمْ يَتَزَوَّجِ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْتُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ (نَفْعِلَةٌ) رَجُلٌ نَلْعَبَةٌ مِنَ
 اللَّعِبِ وَنِقُولَةٌ مِنَ الْقَوْلِ

(تَفَعَّلَ) رَجُلٌ تَفَعَّلَ - جَبَدَ الْقَوْلَ (تَفَعَّلَ) رَجُلٌ تَقَوَّالَةً وَتَكَلَّامَةً مِنَ الْمُنَظِقِ وَتَلْعَابَةٍ مِنَ اللَّعِبِ وَزَعَايَةٍ - حَسَنُ الرِّعْيَةِ لِلدَّيْلِ وَتَبْذَارَةٌ - يَبْذِرُ مَالَهُ وَيُفْسِدُهُ (تَفَعَّلَ) رَجُلٌ تَكَلَّامَةً - جَبَدَ الْكَلَامِ فَصِيحٌ وَكَذَلِكَ تَلْقَاءُ (فَعَّلِيَّةٌ) رَجُلٌ عَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ - خَيْثُ مُنْكَرٍ وَقِيلَ قَوِيٌّ نَافِذٌ (فَعَّلِيَّةٌ) رَجُلٌ ثَرَطَةٌ - ثَقِيلٌ ضَعِيفٌ (مَفْعَلَةٌ) رَجُلٌ مَلْسَمَةٌ - مَقِيمٌ لَا يَبْرَحُ (مَفْعَلَةٌ) رَجُلٌ مَغْرَابَةٌ - مُتَّحٍ عَنِ الْحَيِّ وَمِغْرَالَةٌ - مَغْرُولٌ وَمِطْرَابَةٌ - كَثِيرُ الطَّرَبِ وَمِجْدَامَةٌ - قَاطِعٌ لِلْأُمُورِ فَصَلٌ

(مَفْعَلَةٌ) قَالَ الْفَرَاءُ مِمَّا تَجْعَلُهُ الْعَرَبُ مُؤَنَّا لِلذِّكْرِ وَالْإُنْثَى عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْفِعْلِ وَلَا يُنْثَوْنَ فِي تَنْيِينِهِ وَلَا يَجْمَعُونَهُ فِي جَمْعِهِ * أَبُو عَيْسَى * فِي الْحَدِيثِ « الْوَلَدُ مَجْنُونَةٌ مَجْهَلَةٌ مَجْهَلَةٌ » وَالْحَرْبُ مَائِمَةٌ وَمَيْمَةٌ - أَيْ يُقْتَلُ فِيهَا الرِّجَالُ فَيُتِمُّ النِّسَاءُ وَيَبْنِي الْأَوْلَادُ وَطَعَامٌ مَحْسَنَةٌ لِلْجِسْمِ وَمَعْدَاةٌ - يَحْسُنُ عَلَيْهِ وَيَعْدُوهُ وَمَشْرَبَةٌ - يُشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ كَثِيرًا وَمَتَحَمَّةٌ - يُتَحَمُّ عَلَيْهِ وَأَكْلُ الرُّطْبِ حَمَّةٌ - يُحْمُ آكُلُهُ عَلَيْهِ وَمَوْرَدَةٌ - كَحَمَّةٌ وَأَكْلُ الْبَطِيخِ مَجْفَرَةٌ - أَيْ يَقَطُّعُ مَاءُ الصُّلْبِ وَشِرَابٌ مَطْبِيئَةٌ - تَطْبِيءُ بِهِ النَّفْسُ وَمَبُولَةٌ - يُبَالُ عَنْهُ كَثِيرًا وَمَحْبَشَةٌ - تَحْبَثُ عَلَيْهِ النَّفْسُ وَكُفْرُ النِّعَةِ مَحْبَشَةٌ لِنَفْسِ الْمُتَمِّعِ وَعُشْبٌ مَسْمَنَةٌ وَمَلْبَنَةٌ * وَقَالَ الصَّمُوقِيُّ الْكَلَابِيُّ * وَذَكَرَ حَبَّةَ أَرْضٍ تَحْبَلُ فَيَأْخُذُ بَعْضُهَا بِرِقَابٍ بَعْضٌ وَتَنْطَلِقُ هَذِمًا كَالْبَسِطِ فَهِيَ مَطْوَلَةٌ لِلْسَّامِ مَغْلَطَةٌ لِلْخَاصِرَةِ وَمَغْرَرَةٌ لِلدَّرِّ مَحْظَاةٌ لِلْبَضِيعِ فَتَرَى رَاعِيَهَا كَأَنَّ مَنَاخِرَهَا كِيرُقَيْنِ مِنْ حَاقِ الْبَطْنِ إِلَى أَعْلَاهُ وَقَدْ شَرَحْتُ هَذَا فِي كِتَابِ النَّبَاتِ وَهُمْ أَهْلُ مَعْدَلَةٍ مِنَ الْعَدْلِ وَقَالُوا مَجْدَرَةٌ وَمَقْنَةٌ وَمَحْلَقَةٌ وَحِرَاءٌ وَالْمَنَسَكَةُ مِنَ النَّسَكِ وَكَانَ فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْلَاةٌ قَالَ أَعْنَى بَاهِلَةٌ

فَإِنْ يُصْبِكُ عَدُوٌّ فِي مُنَاوَاةٍ * فَقَدْ تَكُونُ لَكَ الْمَعْلَاةُ وَالظُّفَرُ

وَيُقَالُ لَكَ فِي ذَلِكَ مَسَلَةٌ (١) قَالَ الشَّاعِرُ

ذُو الْأَنْدَامِ مَدْرَأَةُ الْعَوَالِي * وَأَهْلُ الْكَلَمِ بِالْأَسْلِ النَّهَالِ

وَمَكَانٌ مَوْعَلَةٌ - كَثِيرُ الْوَعُولِ وَمَفْدَرَةٌ - كَثِيرُ الْفُدْرِ - وَهِيَ الْوُعُولُ الْمُسِنَّةُ

مَطْرَدٌ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ

(١) فِي الْكَلَامِ سَقَطَ

كَالْإِنْخِي وَحَرَرَهُ

(مفعلة) * قال ابن الانباري * رجل مسبة - كثير السب * قال * وقال الحسن كان ابن عباس رجلاً غريباً منجّة - أي يصب وقد انج صب وقيل ما الحج فقال العج والعج - التليسة والنج - النحر والغرب - المتسع في القول والجري والمال وحكى الفارسي رجل معنة في معن فأما أبو عبيد فأنما قال معن منج وهو الذي يعرض في كل شيء ويدخل فيما لا ينعيه (فمفعلة) رجل قصير (فمفعلة) - قصير (فمفعلة) رجل ضوكة - أحق كثير اللحم مع نقل (فمفعلة) رجل طيارة - لا يبالي على من أقدم وكذلك الأسد ورجل هبذارة بذبارة - كثير الكلام

(فمفعلة) رجل دحونة - سمين ممدلق البطن قصير وبغير دحونة - عريض (فمفعلة) رجل عزهاة - عازف عن اللهو وهو بناء تلزمه الهاء عند سبويه وحكى عزهي بغير هاء وكذلك المرأة قال الشاعر

إذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا * فكن حجرا من يابس الصخر حلدا

(فمفعلة) رجل درجاية - كثير اللحم قصير ليثم الخلفة وجعظاية - قصير لحيم ودعكاية - كثير اللحم طال أو قصر

(فمفعلة) رجل شناحية - طويل وقد قيل شناح وزوارية - قصير وقيل رواز وحراية - غليظ إلى القصر وقيل حزاب وعلاقية - شديد الطلب لزوم لا ينفلت منه حقه وهوأية - محبوب الفؤاد وشين عباقية - له أثر باقي فأما الرفاقية والرفاقية فاسمان - وهما سعة العيش وكذلك الرنازية - وهو الشر يقع بين القوم وكذلك الجراهية - وهي الجماعة وقيل سمعت جراهية القوم - أي كلامهم وأما العلانية - وهي ضد السر والطبانية والتبانية والزكائية والقطانية - وكلا الفطنة قصار وكذلك الكراهية

(فمفعلة) رجل طقانية من الفجور وملاك قراسية - جليل والقراسية - الضخم الشديد من الابل وغيرها وشيطان عفارية - كئس ظريف وبغير جارية - مجتمع الخلق وأسد عفارية - شديد

(فمفعلة) رجل قعدية - كثير القهود وضجعية - كثير الاضطجاع ويقال قعدى

وَصُجِّي (فَعْلِيَّة) رَجُلٌ سُحْفَنِيَّةٌ - مَحْلُوقُ الرَّأْسِ
 (نَفْعِلِيَّة) رَجُلٌ نَفْرَجَةٌ - يَنْكَشِفُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَعَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ - خَيْثُ مُنْكَرٍ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فَعْلِيَّةٍ (نَفْعِلَاءُ) رَجُلٌ نَفْرَجَاءُ كَنَفْرَجَةٍ
 (أَفْعُولَةٌ) غَلَامٌ أَرْمُولَةٌ مِنَ الزَّمْلَانِ فِي الْمَشْيِ وَالْأَرْمُولَةُ - الْمُصَوَّتُ مِنَ الْوَعُولِ
 وَغَيْرَهَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ

(إِفْعُولَةٌ) حَكَى سَبِيوِيَهُ فِي الصِّفَاتِ لِزَمُولَةٍ وَلَمْ يَفْسَرْهُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ ابْنِ مِقْبَلٍ
 عَوْدًا أَحْسَمَ الذَّرَى لِزَمُولَةٍ وَقَلًّا * يَا نِي تَرَانِي أَبِيهِ يَتَّبَعُ الْقُدْفَا
 وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ (فَعْلَاءَةٌ) رَجُلٌ جِنْعَائَةٌ - يَنْسَخُطُ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ
 (فَنَعُولَةٌ) رَجُلٌ سِنْدَاوَةٌ وَقِنْدَاوَةٌ - خَفِيفٌ
 (فُعْلَلَةٌ) رَجُلٌ قُصْقُصَةٌ - فِيهِ قَصْرٌ وَغَلْظٌ مَعَ شِدَّةٍ وَقِيلَ قُصَافُصٌ قَالَ الرَّاجِزُ
 قُصْقُصَةٌ قُصَافُصٌ مُصَدَّرٌ * لَهُ صَلَاةٌ وَعَصَلٌ مُنْقَرٌ
 وَأَسَدٌ قُصْقُصَةٌ - عَظِيمُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ (فُعْلَالَةٌ) رَجُلٌ فُرَافِصَةٌ - شَدِيدُ ضَعْفِهِ
 شُبَّاعٌ (فَعْلَالَةٌ) رَجُلٌ تَجَحُّجَابَةٌ وَفَقْفَقَةٌ - أَحَقُّ وَلِثْلَانَةٌ - بَطِيءٌ وَتَجَحُّجَابَةٌ
 - مُتَلَيٌّ مُتَنَفِّخٌ وَصَمَامَةٌ - مَصْعَمٌ وَسَيْفٌ صَمَامَةٌ - صَارِمٌ لَا يَنْثَنِي
 (فُعْلَالَةٌ) رَجُلٌ جِعْفَارَةٌ - كَثِيرُ الْفَضْلِ غَلِيظُهُ وَجِلْهَابَةٌ - ضَعْفٌ أَجْلَجٌ وَقِيلَ
 جِلْهَابٌ وَشَهَادَةٌ - قَصِيرٌ وَقِيلَ شَهَادَةٌ - كَثِيرُ الْكَلَامِ وَقِيلَ - غَنِيْفُ السَّيْرِ
 وَكَذَلِكَ شِمْدَارَةٌ وَرَجُلٌ خَزْرَافَةٌ - كَثِيرُ الْكَلَامِ خَفِيفُهُ وَقِيلَ - هُوَ الْخَوَارِ
 الضَّعِيفُ النَّحِيفُ وَبِلْدَامَةٌ - وَخَمٌ وَضَرْسَامَةٌ - رِخْوَانِيْمٌ وَدِقْرَارَةٌ - تَمَامٌ
 وَهَلْبَاجَةٌ - أَحَقُّ مَاثِقٌ (فَعْلَالَةٌ) رَجُلٌ حَزَقْرَةٌ - قَصِيرٌ
 (فَعْلَالَةٌ) رَجُلٌ وَبِلَةٌ وَوَهْلَةٌ - دَاهٍ (فَعْلَالَةٌ) رَجُلٌ جَحْبَارَةٌ - قَصِيرٌ

مَا يُقَالُ بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الْقَرِينُ وَالْقَرِينَةُ وَالْقَرُونُ وَالْقَرُونَةُ - النَّفْسُ وَالنَّيْسُ وَالنَّيْسَةُ - بَقِيَّةُ
 النَّفْسِ وَالنَّسَمُ وَالنَّسَمَةُ - نَفْسُ الرُّوحِ وَالْوَيْدُ وَالْوَيْدَةُ مِنَ الْأَذْنِ - الْهَيْئَةُ النَّائِمَةُ
 فِي مُقَدِّمِهَا مِثْلُ الثُّوْلُولِ تَلِي أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ اللَّحْيَةِ وَالْحَدِيرُ وَالْحَدِيرَةُ - الْحَدَفَةُ

وَذُنَابُ الْعَيْنِ وَذُنَابُهَا - مؤخرها وفي عَيْنه بَيَاضٌ وَبَيَاضَةٌ وَكَوْكَبٌ بمعنى فائماً
 الكوكب من النجوم فقد حكيت بالهاء الا أنها قليلة وحله سيبويه على توهم المائة
 وأما أحد بن يحيى فلم يحمل كلام سيبويه على توهم التأنيث عند ذكر حضار كما
 حل سَفَارٍ على توهم المائة على التوهم لكن سيبويه حكاهما على أنهما مقولتان
 والهَلُوفُ والهَلُوفَةُ - اللَّحْيَةُ الكثيرة الشَّعْرُ المنتشرة والْقَمْعُ والقَمْعَةُ - طَرْفُ
 الخَلْقُومِ والْرَاهِشُ والْرَاهِشَةُ - الْعَصْبَةُ التي في ظاهر الذراع والسننُ والسننسة
 - حَرْفُ فَقْرَةِ الظَّهَرِ والمِثْنُ والمِثْنَةُ - لَحْظَانِ معصوبتان بينهما صُلْبُ الظَّهَرِ
 مغلوبتان بَعَقَبٍ والنَّاحِرُ والنَّاحِرَةُ - ضَلَعٌ من أضلاع الزُّورِ والنَّافِجِ والناحية -
 مؤخرة الضِّلُوعِ والقُوفُ والقُوفَةُ - القشرة التي على حبة القلب والثَوَاءُ والخُجْفُ
 والخُجْفَةُ - رَأْسُ الْوَرْدِ الى الحَبَّةِ وَخَرْبُ الْوَرْدِ وَخَرْبَتُهُ - نَقْبُهُ وَالصَّفْنُ
 وَالصَّفْنَةُ - وعاءُ الخُصْيَةِ والكُظْرُ والكُظْرَةُ - شَحْمَةُ الْكَلْبَيْنِ المحيطة بهما والمِبْعَطُ
 والمِبْعَطَةُ - الْأَسْتُ وقالوا حُرُوجُهُ قال الشاعر

تَرَاهَا الضُّبُعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا * جُرَاهِمَةَ لَهَا حَرَّةٌ وَنَيْسَلُ

وَالرُّعْثُ والرُّعْثَةُ - الْقُرْطُ والجمع رِعْثَةٌ ورِعَاثٌ ودَخِيلُ الْإِنْسَانِ ودَخِيلَتُهُ - نَبْتُهُ
 وعرفت ذلك في معنى كلامه ومعنائه وخَوَّاهُ وخَوَّانُهُ وَالضَّلَالُ والضَّلَالَةُ - ضِدُّ الْهُدَى
 وَالْعَمِيزُ والعَمِيزَةُ - ضَعْفٌ فِي الْعَمَلِ وَفَهْمٌ فِي الْعَقْلِ وما فيه تَعْمِيزٌ ولا تَعْمِيرَةٌ -
 أَيْ مَا يُعَابُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَالْإِنْسَانُ - كَثْرَةُ رُكُوبِ الْإِثْمِ فِي خُلُقِهِ خَالِفٌ وَمُخَالِفَةٌ -
 أَيْ خِلَافٌ وَالْمَكْرَمُ والمَكْرَمَةُ - مَا أَكْرَمَتْ بِهِ الْإِنْسَانَ وَالْمَعُونُ والمَعُونَةُ -
 مَا أَعْنَتَهُ بِهِ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ غَيْرُهُمَا وَمَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْمِثَالِ فَبِالْهَاءِ وَحِكِي
 عَنْ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ مَكْرَمٌ جَمْعُ مَكْرَمَةٍ وَمَعُونٌ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَعَلَى هَذَا وَجْهٌ أَبُو
 عَلِيٍّ يَبْتَ عَدِيٍّ

* أَبْلَغُ الثُّمَانِ عَنِّي مَالُكَ *

أَنَّهُ جَمْعُ مَالِكَةٍ - وَهِيَ الرِّسَالَةُ وَالْخَوَاتُ وَالْخَوَاتَةُ وَالْوَحَا وَالْوَحَاةُ وَالْوَعَا وَالْوَعَاةُ وَالْحَرَا
 وَالْحَرَاةُ وَالْوَقْشُ وَالْوَقْشَةُ - كُلُّ الصَّوْتِ عَامَّةً وَالْحَرَكَةُ وَالْوَجْسُ وَالْوَجْسَةُ -
 صَوْتُ الشَّيْءِ الْمُخْتَلِطِ الْعَظِيمِ كَالْجَيْشِ وَالْغَرْبُ وَالْغَرْبَةُ - الْحِدَّةُ وَهُمْ أَهْلُهُ وَأَهْلَتُهُ

قال الشاعر

وأهـلة ود قد تـبريت ودّهم * وأبليتـهم في الحـمد جهدي ونائلي
 وجمع الأهـلة أهـلات وأنت أفـل ذاتـ وأهـلتـه - أى حقيق به وخرج بأزـمـله
 وأزـمـلته - أى بأهله وأنائه وهى أخته سـوعه وسـوعته وسـوعته وسـوعته ونبتـه نـغـره
 ونـغـرته وما ترك من أبـيه مـغـدى ولا مـغـداة ولا مـراحـة - يعنى الشـبـه به
 وبعضهم يقول ولا رواحـا ولا رواحـة وهى خطبـه وخطبـته وهى زـوجـه وزـوجـته
 وبـعـله وبـعـلته وهـو جـار حـ أهـله وجـار حـهم - أى كاسـيهم والوسـيط والوسـيطـة -
 الدخـلاء فى القوم ليسوا من صميمهم والجـيل والجـيلة - الأئمة من الخلق والجماعة
 من الناس والأرب والأربة - الدهى والبصر بالأمور وهما أيضا - الحاجة والمـبـر
 والمـبـرة - النـمـية ولك البدء والبـدأة - أى لك أن تـبـدأ وماله بيت ليلة وبيتها
 - أى فـيـتها والآزار والآزار - ما انتـزـت به وهـو الرـداء والرـدأة والمـفـضل
 والمـفـضلة - ما تـفـضـلت فيه من الثياب والمـبـذل والمـبـذلة - ما ابتـذلت به منها
 والكـرباس والكـرباسة - توب وهى فارسـية والفـرو والفـروة - التى تلبسها وهى
 حـال الإنسان وحـالته والدب والـدبة - أن تـلـم حـال الإنسان وتـمـل عـمله وهـو ذو
 جـاه عـند الأـمـير وجـاهته - يريد خاصـة ومـرلة وأنا من هـذا الأـمـر بـمـرأى ومـسـمع
 وبـمـرأة ومـسـمعة وما فى فـلان مـهـاه ومـهـاهة - أى لا خـير فـيه ولا طـائل عـنده قال
 الأسود بن يعفر

فاذا وذلك لامهـاه لذكـره * والدهر يعقب صالحا بفساد
 وقالوا أغـنيت عـنك مـعنى فـلان ومـعـناته وأجـرت عـنك مـجـزاً فـلان ومـجـزأته ومـجـزأه
 ومـجـزأته وهـذا حـقيق خـبرهم وحـقيقته وقالوا دأـر ودأـر ومـنـزل ومـنـزلة ومـكان ومـكانة
 وزـون وزـونة - لبت الأضـنام وكـروكـرة وأمان وأمانـة - أى مـتاع كـثير وقيل
 - هو الكثرة والعظم من كل شئ وعقار وعقارة فى المـغنى والوساد والوسادة والإساد
 والإسادة - المـشـكـا والمـشـرق والمـشـرقـة - الوسادة وقيل الطنفسة وقيل هى التى
 تلبس الرـحـل والوقاء والوقاية - ما وفيت به والمـشـمـل والمـشـملة - كساء دُونَ
 القـطـيفة يُشـمـل به والرعث والرغـثة - القـرط والسـم والسـمة - الودع المنظوم

وقالوا جرّ وجرة وحقّ وحقة وقطر وقطرة وشنّ وشنة - للخلق من كل آنية صنعت
 من جلد وجههما شنان وسلّ وسللة - للجلّة والسّفيف والسّفيفة - الجلّة من
 التمر والبوريّ والبورية والباري والبارية - الحصير المسوج وقيل - الطريق
 فارسي معرب والأبلم والأبلّة - الحوضّة وعرق وعرقّة - وهو انزبيل
 والجِلار والجِلارة - العقبة الملوّية على العوس من غير عيب وطباب وطبابة -
 الجلد الذي يجعل على طرفي اللؤلؤ والسقاء والاداوّه ادا سوي ثم خزر غير منّي
 وطباب السماء وطبابها - طرفها المستطيلة منه وسكين وسكينة ومقبض السكين
 ومقبضتها - ما قبضت عليه منها ومنسرب السيف ومنسربته - الحد الذي ضرب
 به وهو دون الثّبة والجِعَال والجِعالة - ما نزل به القدر من خرفة أو غيرها وأجعل
 القدر - أنزلها به والجِعَال والجِعالة - ما جعلت للانسان على عمله والجِواء
 والجِواء والجِماء والجِماء - ما يوضع عليه القدر والقِداح والقِداحة - الحر
 الذي يوضع ويُقدح به والمقدح والمقدحة - المعرفة والسرّام والسرّامة -
 ما اشتعل من الحطب والمحمّر والمحمّرة - التي يوضع فيها الحرّ مع الدخنة والجهل
 والجهلة والجهل والجهلة - الخشبة التي يحرك بها الحرّ في بعض اللغات والف
 والفقة - شبهة بالسّاس والمنفع والمنفعة - لما ينقع فيه الشئ وقيل - هي
 قديرة صغيرة من بحارة تكون للصيّ القظيم تطرحون فيها التمر واللبن يطعمه ويسقاه
 يقال لها منقع البرم والمحرّم والمحرّمة والحرام والحرامّة - اسم ما حرّمت به
 والمطّق والمنطقة - ما شدّدت به وسطك والزّنار والزّنارة - ما على وسط الجوّبي
 والمربط والمربطة - ما تربط به الدابة والخالف والخالفة - واحده الخواف -
 وهي العمدة التي في مؤخر البيت والقنار والقنارة - الخشبة يعلق عليها القصاب
 اللحم حكاهما ابن دريد وقال ليس من كلام العرب والكتيف والكتيفة - حديد
 عريضة طويلة وربما كانت صفيحة - وهي النّمة والصّولجان والصّولجانة -
 العود الموعج فارسي معرب وربما قالوا الصّوجانة والمذري والمذرة - الخشبة
 التي ينزى بها والمنسدف والمنسوفة - ما نسفت به القطن واسن الرّجل وواسطته
 - ما بين القادمة والاخرة والجازع - خشبة معروضة بين شيتين يحمل عليها

شئٌ وقيل - هي التي توضع بين خشبتين منصوبتين عرضاً لتوضع عليها شروع
 الكرم لترفعهما عن الارض فان نعتت تلك الخشبة قيل خشبة جازعة والصلب
 والصلبية - حجارة المسن والقتر والقتر - نصال الاهداف وقيل - هو تصل
 كالزج حديد الطرف قصير نحو من قدر الاصبع وهو ايضا - القصب الذي ترى
 به الاهداف والفضل والفضلة - البقية من الشئ والعقبول والعقبولة واحدة
 العقابيل - وهي بقية العلة والعداوة والعشيق وقيل - هو الذي يخرج على
 الشفتين في غيب الحصى والبسيل والبسيلة - ما يبقى من الشراب فيبيت في الاناء
 والمسيط والمسيطة - الماء الكدري يبقى في الحوض والصلصل والصلصلة - بقية
 الماء في الغدير والخمر والخمرة - مدرك عصير العنب وسلاف الخمر وسلافها -
 أول ما يعصر منها وقيل - هو ما سال من غير عصر وقيل - هو أول ما يرفع
 من الزبيب وقيل - هو خالص الخمر والجريال والجريالة - الخمر الشديدة الخمرة
 وقيل - هي الخمرة رومية معربة والمدام والمدامة - الخمر والدرياق والدرياقة
 - الخمر وخض بعضهم به الخمر وكذلك الدرياق من الاشفية بالهاء وغير الهاء
 معرب والميزل والميزلة - المصفاة والمصاص والمصاص - ما تمصت به ومصاص
 الشئ ومصاصته - أخلصه والصاب والصبابة - أصل القوم وسرار الوادي
 وسرارته - أكبر موضع فيه وسرار الحسب وسرارته - أوسطه والخلاص
 والخلاصة - التمر والسويقي يلقي في السمن اذا أحبوا أن يخلصوه والمطاب والمطابة
 - خيار اللحم وغيره والوشم والوشمة - شجره ورق يختضب به والفسل
 والغسللة - ما يغسل به الرأس من خطمي ونحوه والغطل والغيطلة - الشجر
 الملتف الكثير وكذلك العشب والصنبور والصنبورة - النخلة التي دقت من أسفلها
 وانجرد كرجلها وقل جملها والراكوب والراكوبة - فسيلة تكون في أعلى النخل
 متدلّية لا تبلغ الارض والبسيل والبيسة من النخل - الفسيلة المنقرضة عن أمها
 المستغنية بنفسها والعنكول والعنكولة - العذق والبكرش والكركشة - من
 عشب الربيع وهو نبتة لاصقة بالارض فطيحاء مفرضة غيراء تنبت في السهل
 والديار ولا تنفع في شئ ولا تعد إلا أنه يعرف وتسمها وعرين الأسد وعرينته

- أَجَنَتِهِ وَالْأَيْبِلُ وَالْأَيْبِلَةُ - الْحَزْمَةُ مِنَ الْحَشِيشِ وَالْوَزِيمُ وَالْوَزِيمَةُ -
 الْحَزْمَةُ مِنَ الْبَقْلِ وَالْوَيْبِلُ وَالْوَيْبِلَةُ - الْحَزْمَةُ مِنَ الْحَطْبِ وَالْقَمَرُ وَالْقَمَرَةُ -
 الرَّعْفَرَانُ وَقِيلَ الْوَرْسُ وَالْتَقَدُّ وَالْتَقْدَةُ - الْكَزْبَرَةُ وَفَوْقَ السَّهْمِ وَفَوْقَهُ -
 مَوْضِعُ الْوَرَمِ وَالصُّوْبَلَانُ وَالصُّوْبَلَانَةُ - الْفَضَّةُ الْخَالِصَةُ وَالْقَطَرُ وَالْقَطَرَةُ -
 قِطْعَةُ حَجَرٍ لَهُ حَدٌّ وَالسَّمَاءُ وَالسَّمَاءُ - مَدَارُ النُّجُومِ وَالْعَهْدُ وَالْعَهْدَةُ - مَطَرٌ
 يَكُونُ بَعْدَ مَطَرٍ يُدْرِكُ آخِرُهُ بَلَلٌ أَوَّلُهُ وَقِيلَ - هِيَ كُلُّ مَطَرٍ يَكُونُ بَعْدَ مَطَرٍ وَقِيلَ
 - هِيَ الْمَطَرَةُ تَكُونُ لَمَّا يَأْتِي بَعْدَهَا أَوَّلًا وَجَعَهَا عَهْدًا وَعُودُ الدِّعْمُومِ وَالْأَيْتُومَةُ
 - الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ وَالصَّمْعَاءُ وَالصَّمْعَاءُ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَالضُّفْلُ وَالضُّفْلَةُ
 - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَهِيَ أَيْضًا الْحِجَارَةُ يُقَالُ الرَّجُلُ الْقَيْصُ وَالْقَيْصَةُ - التُّرَابُ
 الْمَجْمُوعُ وَالْمَرْبَا وَالْمَرْبَاةُ - مَوْضِعُ الرِّيْدَةِ وَتَحُومٌ وَتَحُومَةٌ - لِلتَّحُومِ الَّذِي هُوَ
 الْفَصْلُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَالرَّقْوُ وَالرَّقْوَةُ - قَوْيُقُ الدَّعْصِ مِنَ الرَّمْلِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ
 إِلَى جَانِبِ الْأَوْدِيَةِ وَالْدُّكَّةُ وَالْدُّكَّةُ - مَا اسْتَوَى مِنَ الرَّمْلِ وَسَهْلٌ وَجَعَهَا دَكَاكُ
 وَالْجُهُورُ وَالْجُهُورَةُ مِنَ الرَّمْلِ - مَا تَعَقَّدَ وَأَتَقَدَّ وَقِيلَ - هُوَ مَا أَشْرَفَ مِنْهُ
 وَالْهَجْلُ وَالْهَجْلَةُ - مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَبَانُ وَالْجَبَانَةُ - الْمَقْبَرَةُ وَالضَّرِيحُ
 وَالضَّرِيحَةُ - الْقَبْرُ وَسَقْلُ الشَّيْءِ وَسَقْلُهُ - نَقِيضُ عُلُوِّهِ وَالْمَشْبَرُ وَالْمَشْبَرَةُ -
 نَهْرٌ يَنْخَفِضُ فَيَتَأَدَّى إِلَيْهِ مَا يَفِيضُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ وَجَمُّ الْمَاءِ وَجَمَّتْ - مَعْظَمُهُ إِذَا
 قَابَ وَجَعَهُ جَمَامٌ وَالْوَقْبُ وَالْوَقْبَةُ - نُقْرَةٌ فِي الصَّخْرَةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَالْمَعَارِ
 وَالْمَعَارَةُ - الْمَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ يَكُونُ لِلْمَاءِ وَغَيْرِ الْمَاءِ وَقَالُوا زَلْنَا مَاءَ بَنِي فُلَانٍ
 وَمَاءَتَهُمُ وَالْمَرْلَفُ وَالْمَرْلَفَةُ - الْبَلَدُ الَّذِي بَيْنَ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْمَدْلَجُ وَالْمَدْلَجَةُ - مَا
 بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبَيْتِ وَالْفَرْجُ وَالْفَرْجَةُ - الْخَلَلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَالْمَجْعُ فُرُوجُ
 وَالسَّكَاكَةُ وَالسَّكَاكَةُ - الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْحَيْنُ وَالْحَيْنَةُ - أَنْ تُحْلَبَ
 النَّاقَةُ مَرَّةً فِي الْيَوْمِ وَالْبَلْبَةُ وَالْتِهَادُ وَالْتِهَادَةُ - الزُّبْدَةُ الضُّفْمَةُ وَالْأَذْوَابُ وَالْأَذْوَابَةُ
 - الزُّبْدُ يَذَابُ فِي الْبُرْمَةِ لِلشَّمَنِ وَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمُهُ حَتَّى يُحَقَّقَ فِي السِّقَاءِ وَالْحَبِيرِ
 وَالْحَبِيرَةُ - الْحَمْرَةُ وَالْحَشِيشَةُ وَالْحَشِيشَةُ - مَا جَسَنَتْ وَقِيلَ الْحَشِيشُ - الْحَبُّ حِينَ
 يُدْقُ وَقِيلَ أَنْ يُطَخَّ فَذَا طُخِ فَهُوَ حَشِيشَةٌ وَمَا لَطَعَكُمْ أَدَمُ وَأَدَمَةٌ وَإِدَامُ وَالشَّرْقُ

والشَّرْقَة - الشمس حين تَشْرِقُ وأَيَانُهَا وأَيَاوُهَا - ضَوْؤُهَا والعَشْيُ والعَشِيَّةُ
 - آخرُ النَّهارِ والأَصِيلُ والأَصِيلَة - العَشْيُ وأَقَت سَبْتًا وسَبْتَة - أَى بُرْهَة
 وأَتَيْتُهُ قَبْظَ عامٍ أَوَّلَ وَقَبْظَتَهُ وأَتَيْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ وذَاتَ لَيْلَةٍ وحكى ذَا يَوْمٍ وأَتَيْتُهُ ذَاتَ
 صَبُوحٍ وذَاتَ غَبُوقٍ قَبِيحَةً وذَا صَبُوحٍ وذَا غَبُوقٍ أَجُودَ والظُّمَانُ والظُّمَانَة -
 السُّقْمُ والأَلِيلُ والأَلِيلَة - الأَتَيْنِ وقيل عَزَّ الحَيُّ وهما أَيْضًا الشُّكْلُ والمَلَاءُ
 والمَلَاءَة - الرُّكَامُ يُصِيبُ من امْتِلَاءِ المَعِدَةِ والبَلَمُ والبَلَمَة - داء يأخُذُ الناقةَ في
 رَحِيقِهَا فيَنْبِيقُ لذلِكَ والفَرِيسُ والفَرِيسَة - ما يَقْرُسُه السَّبْعُ والسَّلَامُ والسَّلَامَة
 - البَرَاءَةُ وفيه لَبَسٌ وَلَبَسَة - أَى التَّبَاسُ والرَّذَالُ والرَّذَالَة - ما انْتَبَى جَنَدُهُ
 وَبَقِيَ رَدِيهِ والفَرَقُ والفَرَقَة - الطائِفَةُ من الشَّيْءِ المَتَفَرِّقِ والرَّسْلُ والرَّسْلَة -
 الرِّقْقُ والتَّؤَدَة والمَنْظَرُ والمَنْظَرَة - ما نَظَرْتَ اليه فَأَعْجَبَكَ أَوْ ساءَلَكَ والمَجَسُّ والمَجَسَّة
 - مَسُّ ما جَسَسْتَهُ بِيَدِكَ والأَمَارُ والأَمَارَة - المَوْعِدُ والوَقْتُ المَحْدُودُ وسُوقُ
 القِتَالِ وسُوقَتُهُ - حَوْمَتُهُ والشَّقَافُ والشَّقَافَة - المَحْمَلُ بالسَّيْفِ والقَنْبَلُ والقَنْبَلَة
 - طائِفَةٌ من النَّاسِ ومن الخَيْلِ والمَكْبَرُ والمَكْبَرَة والمَوْكِنُ والمَوْكِنَة - عُشُّ
 الطَّائِرِ ومَوْعِيَتُهُ والكَنْفُ والكَنْفَة - نَاحِيَةُ الشَّيْءِ واذْهَبْ فلا أَرَيْتُكَ بِحَرَاىَ
 وَحَرَاىَ - أَى نَاحِيَتِي وَذَرَاىَ وَذَرَاىَ وأنْكَرَ أَبُو عَمِيْدٍ ذَرَاىَ وَالْكَسْفُ وَالْكَسْفَة
 - القِطْعَة مِمَّا قَطَعْتَ وَالْكُكْسَارُ وَالْكُكْسَارَة - ما تَكْسَرُ من الشَّيْءِ وَالشِّرْلُ
 وَالشِّرْكَة - الشِّرْكَة والغَنَاقُ والغَنَاقَة - من طَيْرِ المِائِ والسُّبُوطِ والسُّبُوطَة -
 ضَرَبَ من السَّمَكِ دَقِيقُ الذَّنْبِ عَرِيضُ الوَسْطِ صَغِيرُ الرَّاسِ لَيِّنُ المَسِّ كَأَنَّهُ البَرَبُوطُ
 والمَدْرَى والمَدْرَاةُ والمَدْرِيَّةُ - القَرْنُ والقَلِيلُ والقَلِيلَة - الشَّعْرُ المَجْتَمِعُ وَالصِّمُّ
 وَالصِّمَة - الأَسَدُ والأَلَامُ والأَلَامَة - الهَوْلُ

ومن الصفات

رَجُلٌ ثَبَالٌ وَثَبَالَةٌ وَدَحْدَاحٌ وَدَحْدَاحَةٌ وَذَالُ لَغَةٍ وَذَنْبٌ وَذَنْبَةٌ وَخَرَقَرٌ وَخَرَقَرَةٌ
 وَخُرُقٌ وَخُرُقَةٌ وَجَدَمٌ وَجَدَمَةٌ وَجَعْظَارٌ وَجَعْظَارَةٌ - كل ذلك قَصِيرٌ وَعَنْبُطٌ وَعَنْبُطَةٌ
 - قَصِيرٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ وَبَحُونٌ وَبَحُونَةٌ - عَظِيمُ البَطْنِ وَأَصْلُهُ في الجُمْلَةِ وَحَذُنٌ

وَحَذَنَةٌ - صَغِيرُ الْأُذُنَيْنِ خَفِيفُ الرَّأْسِ وَزَيْمِيلٌ وَزَيْمِيلَةٌ وَزَيْمَالٌ وَزَيْمَالَةٌ - ضَعِيفٌ
رَخْوُ جَبَانٍ رَذُلٌ وَهَرْدَبٌ وَهَرْدَبَةٌ - ضَعْفٌ جَبَانٌ وَرَعْدِيدٌ وَرَعْدِيدَةٌ - جَبَانٌ
وَفُرُوقٌ وَفُرْقَةٌ وَفَارُوقٌ وَفَارُوقَةٌ - يَفْرَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ خَافٌ أَهْلَ بَيْتِهِ وَحَافَتَهُمْ
- أَيْ أَحَفَهُمْ وَرَجُلٌ خَالَفَ وَحَافَةٌ - لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَهَجَّاجٌ وَهَجَّاجَةٌ -
كَثِيرُ الشَّرِّ خَفِيفُ الْعَقْلِ وَهَلْجَاجٌ وَهَلْجَاجَةٌ - لِلدِّيِّ لَا أَحَقُّ مِنْهُ وَسَاوِلٌ وَسَاوِلَةٌ
- نَاقِصُ الْعَقْلِ وَهَيْذَارٌ وَهَيْذَارَةٌ - كَثِيرُ الْخَطَا فِي الْكَلَامِ وَالْتِمَاعُ وَالْتِمَاعَةُ وَتَلْقَاعٌ
وَتَلْقَاعَةٌ - كَثِيرُ الْكَلَامِ فِي خَطَا أَوْ صَوَابٍ وَكَعْدَبٌ وَكَعْدَبَةٌ - فَسَلٌ وَرَوْبَعٌ
وَرَوْبَعَةٌ - ضَعِيفٌ وَجِلْبَابٌ وَجِلْبَابَةٌ - كَبِيرٌ مَرْتَلٌ وَرَحْنٌ وَرَحْنَةٌ - سَيِّئُ الْخُلُقِ
وَعَوَى وَعَوَفَةٌ - ذَوْنُ عَوِيْقٍ وَهَلْوَاعٌ وَهَلْوَاعَةٌ - شَدِيدُ الْحَرِّسِ فَأَمَّا الْهَلْوَاعُ وَالهَلْوَاعَةُ
مِنْ الْأَوْقِ - فَالسَّرِيعَةُ الشَّهْمَةُ الْفَرَادِ الَّتِي تَخَافُ الشَّرْطَ وَرَجُلٌ تَلْقَامُ رَتَلَاتُهُ
- عَظِيمُ الْأَقَمِ وَحَاتِنٌ وَحَاتِنَةٌ - خَرَّانٌ وَدَاءٌ وَرَاهِيَةٌ وَبَاعُ وَبَاعَةٌ كِدَاهِيَةٌ * أَوْ
رِي - * نَاقِعَةٌ لَا عَيْرٌ وَرَجُلٌ ضُبَارُمٌ وَضُبَارُمَةٌ - مَاسٌ شُحَاعٌ وَهُوَ مِنَ الْأَسَدِ الْوَتِيقِ
وَهُوَ يَبِيدُكَ وَتَبِيدُتُكَ - أَيْ مِثْلُكَ وَامْرَأَةٌ عَرٌّ وَحَرٌّ - لَا تَعْرِفُ لَهَا وَحَرِيَّةً وَخَرِيدَةً
- نَكَرْتُ لَمْ تَعْرِفْ وَفِيلٌ حَسِيَّةٌ وَهَدْيٌ وَهَدِيَّةٌ - عَرُوسٌ وَنَعَفٌ وَنَعْفَةٌ - لَهْلَةٌ
وَبُحُورٌ وَبُحُورَةٌ مَسِيَّةٌ - وَهَرَشَفٌ وَهَرَشَفَةٌ - يَبْجُورُهُ كَسِيرُهُ وَعَرَبٌ وَعَرَبَةٌ - لِارُوحِ
لَهَا وَامْرَأَةٌ حَدْحَدٌ وَحَدْحَدَةٌ وَبِهِرٌ وَبِهِرَةٌ - فَصِيرُهُ وَحَلِيقٌ وَخَلِيقَةٌ - تَامَةٌ حَسَنَةٌ
مَعْتَدَلَةٌ وَشُعْمُومٌ وَشُعْمُومَةٌ - طَوِيلَةٌ تَامَةٌ حَسَنَةٌ وَمَطْلُ الشَّعْرِ وَمَطْلَتُهُ -
جَعْدَلَتُهُ وَضَلْفَعٌ وَضَلْفَعَةٌ - وَاسِعَةٌ الْهَنْ وَعَيْهْلٌ وَعَيْهْلَةٌ - لَا تَسْتَعْرِ زِفَاً فَأَمَّا
الْعَيْهْلُ وَالْعَيْهْلَةُ مِنَ الْأَيْلِ فَالسَّرِيعَةُ وَامْرَأَةٌ خَرِيدٌ وَخَرِيدَةٌ - فَاجِرَةٌ لَا تُرْذَدُ
لَا مِسَّ كَأَنَّهَا تَتَخَرَّعُ - أَيْ تَتَنَقَّى وَتَتَكَسَّرُ وَقَلْبٌ وَقَلَّةٌ وَتَحْصٌ وَتَحْمَةٌ وَتَحْتٌ وَتَحْتَةٌ
- خَالِصَةُ النَّسَبِ وَأُذُنٌ حَشِرٌ وَحَشِرَةٌ - صَغِيرَةٌ لَطِيفَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وَفَرَسٌ نَعَتٌ
وَنَعْتَةٌ وَنَعَتٌ وَنَعْتَةٌ بَيْتُهُ الْمَعَانَةُ - أَيْ عَتِيقَةٌ وَسَلْهَى وَسَلْهَةٌ - طَوِيلَةٌ لَطِيفَةٌ
رَبَافَةٌ خَنْجَرٌ وَخَنْجَرَةٌ - عَزِيرَةٌ وَعَرْنَسٌ وَعَرْنَسَةٌ - شَدِيدَةٌ وَرَهَبٌ وَهَتَةٌ مَهْرُولَةٌ
جِدًّا وَعَيْهْمٌ وَعَيْهْمَةٌ - طَوِيلَةٌ الْعُنُقِ صَحْمَةٌ الرَّأْسِ وَفِيلٌ مَاضِيَةٌ وَطَوْعُ الْقِيَادِ
وَطَوْعَةُ الْقِيَادِ - ذُلُولٌ مُنْقَادَةٌ وَعَاجٌ وَعَاجَةٌ - آيَةُ الْإِنْعِطَافِ مُدْعَاةٌ لِلسَّيْرِ

وضائنه رَعُونُ ورَعُونَةُ - مُرْضِعُ وشاة رَبِيْعِي ورَبِيْعَةُ - مَرْبُوقَةٌ وأسدُ ضَرْغَامُ
 وضَرْغَامَةُ - شَدِيدٌ وِدْرَعٌ حَصِينٌ وَحَصِيْنَةٌ - مُحْكَمَةٌ وَقَضْفَاضٌ وَقَضْفَاضَةٌ -
 واسِعَةٌ وكذلك الثوبُ وَسَيْفٌ صَمَامٌ وَصَمَامَةٌ - مُصَمَّمٌ في المفاصل وسَكِينٌ
 حَدِيدٌ وَحَدِيدَةٌ والجمع حَدَادٌ وأَرْضٌ مَحَلٌ وَنَحْلَةٌ وَجَدَبٌ وَجَدْبَةٌ - قَعْطَةٌ وَدَهْمٌ
 وَدَهْمَةٌ - سَهْلَةٌ واسِعَةٌ وَجَرُولٌ وَجَرُولَةٌ يَنْتُهُ الْجَرَلُ - أَيْ ذَاتُ جَرَاوِلَ -
 وهى الصُّحُورُ وَسَنَةٌ قَاشُورٌ وَقَاشُورَةٌ - تَقْشِرُ كُلَّ شَيْءٍ وَرِيحٌ عَمْرِيٌّ وَعَمْرِيَّةٌ - بَارِدَةٌ
 وَسَبْجٌ وَسَبْجَةٌ - دَائِمَةٌ شَدِيدَةٌ وَلَيْسَ لَهُ إِجْمِيَانٌ وَإِضْمِيَانَةٌ وَضَهْيَانٌ وَضَهْيَانَةٌ
 - مُضِيئَةٌ سَاكِنَةٌ وَطَلْقٌ وَطَلْقَةٌ كَذَلِكَ وَدَلُوحَاوِبٌ وَحَوَابَةٌ - واسِعَةٌ عَظِيمَةٌ
 وَضَرْبَةٌ فَرِيغٌ وَفَرِيغَةٌ - واسِعَةٌ وَالتَّقِيدُ وَالتَّقِيدَةُ - مَا اسْتَقْدَمَتْ وَقَدْ غَلَبَ غَلْبَةً
 الأسماءِ

ومما يقال بالالف وغير ألف

الجنون والجَنُونَاءُ - القَبَسَةُ وَاللُّومُ وَاللُّومَاءُ - السَّلَامَةُ وَالْجُمُيزُ وَالْجُمُيزِيُّ - ضَرْبٌ
 مِنَ الشَّجَرِ يُشَبِّهُ حُلَّةَ التِّينِ وَالْحَنْدُقُوقُ وَالْحَنْدُقُوقِيَّ - ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالْحَرُوقُ
 وَالْحَرُوقَاءُ مَمْدُودٌ - مَا تَقْدَحُ بِهِ النَّارُ

ومما يقال بمنل ذلك الا أنه باختلاف صيغتين

لَا آتِيكَ آخِرَ الْمُنُونِ وَأُخْرَى الْمُنُونِ وَقَالُوا لَا أُكَلِّمُهُ آخِرَ مَا خَلَنِي وَلَمْ يَقُولُوا
 أُخْرَى مَا خَلَنِي * وَقَالُوا * السُّرُّ وَالسَّرَاءُ وَالضَّرُّ وَالضَّرَاءُ وَالشُّكْرُ وَالشُّكْرَاءُ
 وَالْبُؤْسُ وَالْبَأْسَاءُ

ومما يقال بالهاء مرة وبالألف أخرى

مَرْفَةٌ وَمَرْفَاءٌ وَحَلْفَةٌ وَحَلْفَاءٌ وَقَصَبَةٌ وَقَصَبَاءٌ وَمَنْ جَعَلَ ذَلِكَ اسْمًا لِلْجَمْعِ فَلَيْسَ
 مِنْ غَرَضِنَا

باب ما يسـتوى فيه المذكر والمؤنث

من الزيادة في باب فعلان

قد قَدِّمْتَ أَنْ تَقُولَ مَا كَانَ عَلَى فَعْلَانِ أَنْ يَكُونَ مَوْثَنُهُ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ إِلَّا الْإِلْفُ
كَرَبَانَ وَرَبًا وَسَكْرَانَ وَسَكْرَى وَقَدْ شَذَّتْ مِنْ ذَلِكَ أَحْرَفُ جَاءَ فِيهَا الْمَوْثَنُ عَلَى
فَعْلَانَةٍ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ سَيْفَانٌ - وَهُوَ الطَّوِيلُ الْمَشُوقُ وَامْرَأَةٌ سَيْفَانَةٌ وَهَذَا عَلَى
مَذْهَبٍ مَنْ قَالَ أَنَّهُ مَشْتَقٌّ مِنَ السَّيْفِ فَأَمَّا مَنْ قَالَ أَنَّهُ مَشْتَقٌّ مِنَ السُّفْنِ - وَهُوَ
الْقَشْرُ فَهُوَ فَيْعَالٌ وَفَيْعَالَةٌ فَلَيْسَ مِنْ غَرَضِنَا هَذَا وَقَالُوا رَجُلٌ مَوْتَانُ الْفُؤَادِ
وَامْرَأَةٌ مَوْتَانَةٌ وَنَدْمَانٌ وَنَدْمَانَةٌ وَقَالُوا رَجُلٌ مَلَانٌ وَامْرَأَةٌ مَلَانَةٌ فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ

وَمَا يُؤْنَثُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَلَا يَذْكَرُ

مِنْ ذَلِكَ الْعَيْنُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا
وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بَذْرَةٌ * شَقَّتْ مَا فِيهِمَا مِنْ أُخْرٍ
وَالْجَمْعُ عَيُونٌ وَأَعْيُنٌ وَأَعْيَانُ قَالَ الشَّاعِرُ
فَقَدْ أَرَوُعُ قُلُوبَ الْغَانِيَاتِ بِهِ * حَتَّى يَمْلَنَ بِأَجْيَادٍ وَأَعْيَانٍ
وَأُنْشِدُ سَبِيحِيهِ

وَلَكِنَّمَا أَغْدُو عَلَى مُقَاضَةٍ * دِلَاسُ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْظَمِ
وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَشْتَرَكَةِ لِأَنَّهَا تَقَعُ عَلَى عِدَّةِ أَشْخَاصٍ مُخْتَلِفَةٍ وَكُلُّهَا مَوْثَنٌ
إِلَّا وَاحِدٌ وَأَنَا أَذْكَرُ جَمِيعَ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْعَيْنِ عَيْنٌ * الْعَيْنُ - يَنْبُوعُ الْمَاءِ وَالْعَيْنُ - مَطَرٌ
أَبَانٍ لَا يَقْلَعُ قَالَ الرَّاي

وَأَنْشَاءُ حَتَّى تَحْتَ عَيْنٍ مَطْبِرَةٍ * عِظَامُ الْقَبَابِ يَنْزِلُونَ الرُّوَابِيَا
الْأَنْشَاءُ جَمْعُ نُؤْيٍ - وَهُوَ الْحَفِيرُ يُخْفَرُ حَوْلَ الْحِمَّةِ لِمَلَأَ بِدَخْلِهَا الْمَاءَ وَمَعْنَى الْبَيْتِ
أَنْ نَارَهُمْ لَا تَحْتَقِي بِرَيْدِ أَنْ الْأَضْيَافَ يَأْتُونَهُمْ وَالْعَيْنُ - نَاحِيَةُ الْقِبْلَةِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
مُطَرْنَا بِالْعَيْنِ وَمِنْ الْعَيْنِ - إِذَا كَانَ السَّحَابُ نَاشِئًا مِنْ نَاحِيَةِ الْقِبْلَةِ وَيُقَالُ بَلِ
الْعَيْنِ مَا عَنِ عَيْنِ قِبْلَةِ الْعِرَاقِ قَالَ الْحَجَّاجُ

سَارَسَرَى مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ بَخْرٌ * عِطَ السَّحَابِ وَالْمَرَّابِعُ الْكُبْرُ
الْعِطُ - السَّحَابُ الطَّوَالُ الْأَعْنَاقِ وَالْمَرَّابِعُ - الَّتِي يَجِيءُ مَطَرُهَا فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ
وَالْعَيْنُ - عَيْنُ الْمِرْيَانِ وَالْعَيْنُ - التَّقْدِمُ دَنَانِيرٌ وَدَرَاهِمٌ لَيْسَ بِعَرَضٍ وَالْعَيْنُ - انْقِصَاءُ

التي نَمَلُ حتى يَطْهَرُ ماؤها والعَيْنُ - نَقَسَ الشئ من قولهم لا آخِذُ الا درْهَمِي
بَعَيْنِهِ - اى لا اَقْبَلُ منه بَدَلًا وهو قولُ العرب لا تَتَّبِعْ اَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ والعَيْنُ من
قولهم يَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ من عَيْنٍ صَافِيَةٍ - اى يَأْتِيكَ بِهِ من فَصِّهِ والعَيْنُ - عَيْنُ
الرُّكْبَةِ - وهى النُقْرَةُ الِتي تَكُونُ من عَيْنِ الرُّضْفَةِ وَشِمَالِهَا والرُّضْفَةُ -
العَظْمُ الذِى أَطْبَقَ عَلَى رَأْسِ الرُّكْبَةِ يُعْطَى مُلْتَقَى الفَخِذِ والسَّاقِ وَأَمَّا عَيْنُ الْجَيْشِ
الذِى يَنْظُرُ لَهُمْ فَذَكَرُ وَيُقَالُ رَجُلٌ عَمُونَ - اِذَا كَانَ شَدِيدَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَالْجَمْعُ
عَيْنٌ كَمَا يُقَالُ طَائِرٌ صَبُودٌ وَطَيْرٌ صَبِيدٌ وَدَجَاجَةٌ بَيُوضُ وَدَجَاجٌ بَيِضٌ ❊ الْأُذُنُ أَنْثَى
وَفِيهَا لُغَتَانِ يُقَالُ أُذُنٌ وَأُذُنٌ وَالضَّمُّ أَصْلٌ وَالسَّكُونُ فَرَعٌ وَقَدْ أَبْنَتْ تَعْلِيلَ ذَلِكَ فِي
كِتَابِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالْجَمِيعِ آذَانُ قَالَ أَبُو ثَرْوَانَ فِي أَحْجِيَّةٍ لَهُ

مَا ذُو ثَلَاثِ آذَانٍ * يَسْبِقُ الْخَيْلَ بِالرِّدْيَانِ

يَعْنِي السَّهْمَ وَآذَانَهُ - قُدَّذَهُ وَالرِّدْيَانُ - جَرَى الْفَرَسِ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * وَكَذَلِكَ
أُذُنُ الْكُوزِ وَاللُّو قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي وَصْفِ دَلْوٍ

* لَهَا عِنَابَانِ وَسَتْ آذَانُ *

وَأَمَّا الْأُذُنُ - الرَّجُلُ الذِى يَصْدَقُ بِمَا يَسْمَعُ فَذَكَرُ وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا أُذُنٌ وَالْأُذُنُ
فِي الْحَقِيقَةِ مُؤَنَّثَةٌ وَإِنَّمَا يَذْهَبُ بِالتَّذْكِيرِ إِلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَكَذَلِكَ عَيْنُ الْقَوْمِ وَأُذُنُ
الْقَوْمِ بِمَنْزِلَةِ عَيْنِ الْقَوْمِ يَذْكَرُ عَلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَأَنْشَدَ

خَيْرُ إِخْوَانِكَ الْمُشَارِكُ فِي الْمَرْ * وَأَبْنُ الشَّرِيكِ فِي الْمُرَائِنَا

الذِى أَنْ تَهْدَتْ زَانِكَ فِي الْحَيِّ * وَإِنْ غَبَتْ كَانَ أُذُنًا وَعَيْنَا

* قَالَ الْفَارَسِيُّ * إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ أُذُنٌ جَازَ أَنْ يَكُونَ مَذْكَرًا وَذَلِكَ إِذَا عُوْدِلَ
بِهِ يَقْنُ يَعْنِي بِالْيَقْنِ الذِى يُصْنَى إِلَى مَا يُقَالُ لَهُ فَيَقْبَلُهُ كَأُذُنٍ لِأَنَّهُ يُوقَلُ وَهُوَ عَلَى نَحْوِ
قَوْلِهِمْ مَا أَنْتَ إِلَّا بَطْنٌ وَسَيَأْتِي تَعْلِيلُ هَذَا فِي بَابِ تَحْقِيرِ الْمُؤَنَّثِ ❊ وَالسَّكِيدُ مُؤَنَّثَةٌ
فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ كَبِدٌ وَكَبْدٌ وَجَمْعُهُ كِبَادٌ وَأَكْبَدُ وَكَبُودٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيَا جَبَلِي نَعْمَانَ بِاللَّهِ خَلَبَا * نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَى نَسِيمِهَا

أَحَدُ بَرْدِهَا أَوْ نَشَفَ مَنَى حَرَارَةٍ * عَلَى كَبِدٍ لَمْ يَبْقَ إِلَّا تَسِيمِهَا

فَإِنَّ الصَّبَارِجَ إِذَا مَا تَنَسَّمَتْ * عَلَى كَبِدٍ مَهْمُومٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

جَمَعَ التثْقِيلَ والتخفيفَ مع كسر الكافِ ويقال كَبِدُ حَرَى وكَبِدُ القوسِ مَوْثَنَةٌ
 ۞ وَالْأَصْبَعُ مَوْثَنَةٌ وهى إِصْبَعُ الكَفِّ وكذلك الْأَصْبَعُ الْأَثَرُ الْحَسَنُ مِنَ الرُّجُلِ
 عَلَى عَمَلِ عَمَلِهِ فَأَحْسَنَ عَمَلَهُ أَوْ مَعْرُوفٍ أَسَدَاهُ إِلَى قَوْمٍ فَهُمْ يَرَى أَثَرَهُ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ مَا
 أَحْسَنَ إِصْبَعِ فُلَانٍ عَلَى مَا لَهُ قَالَ الرَّائِى

ضَعِيفُ الْعَصَا بِأَدَى الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ ۞ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَحْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا
 وَفِي الْأَصْبَعِ ثَمَانِي لُغَاتٍ أَفْصَحُهُنَّ إِصْبَعُ بَكْسَرِ الْأَلْفِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَإِصْبَعُ بَكْسَرِ
 الْأَلْفِ وَالْبَاءِ وَأَصْبَعُ بَضْمِ الْأَلْفِ وَالْبَاءِ وَأَصْبَعُ بَفَتْحِ الْأَلْفِ وَالْبَاءِ وَأَصْبَعُ بَفَتْحِ
 الْأَلْفِ وَكُسْرِ الْبَاءِ وَإِصْبَعُ بَكْسَرِ الْأَلْفِ وَضَمِّ الْبَاءِ حَكَاهَا الْبَصَرِيُّونَ وَلَمْ يَعْرِفْهَا
 الْفَرَّاءُ ۞ قَالَ ۞ وَلَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْعَرَبِ إِفْعُلْ وَلَا فِعْلٌ وَاحْتَجُّوا بِأَنَّ الْعَرَبَ
 تَقُولُ زَيْبُ الثَّوْبِ بِكُسْرِ الزَّيِّ وَضَمِّ الْبَاءِ وَحِكَى أَصْبَعُ بَفَتْحِ الْأَلْفِ وَضَمِّ الْبَاءِ
 ۞ قَالَ الْفَارَسِيُّ ۞ أَصْبَعُ أَفْعُلْ مِنْ بَابِ إِنْفَعُلْ لَمْ يَحْكُهَا إِلَّا الْكُوفِيُّونَ وَقَدْ أَبْنَتْ
 هَذِهِ اللُّغَاتُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ وَأَعَدْنَهَا هُنَا لِأَرِيكَ التَّائِبَتْ هُنَا وَالْأَصْبَعُ كُلُّهَا مَوْثَنَةٌ
 يُقَالُ الْأَصْبَعُ الْوُسْطَى وَالصُّغْرَى فَتَوَثَّ النَّعْتُ وَتَقُولُ فِي جَمْعِ الْوُسْطَى الْوُسْطَى
 وَيُقَالُ هِيَ الْخَنْسِرُ وَالْبَنْسِرُ وَالذَّعَاةُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْإِهَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
 ۞ وَالْكَفُّ مَوْثَنَةٌ ۞ قَالَ الْفَارَسِيُّ ۞ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْنَى

رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا ۞ يَفُتُّ إِلَى كَشْحِهِ كَفًّا مُخَضَّبًا
 فَانْهَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُخَضَّبًا كَقَوْلِهِ «وَلَا أَرْضُ أَبْقَلُ لِبِقَالِهَا» وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَلَّ الْكَلَامِ
 عَلَى الْعَضْوِ كَمَا حَلَّ الْآخِرُ الْبُتْرُ عَلَى الْقَلْبِ فِي قَوْلِهِ
 ۞ حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الْوَلِيِّ ۞

أَيَّ حَتَّى تَعُودِي قَلِيلًا أَقْطَعَ الْوَلِيِّ لِأَنَّ التَّذَكُّرَ فِي الْقَلْبِ أَكْثَرُ الْأَتْرَافِ قَالُوا فِي
 جَمْعِهِ أَقْلِبُهُ وَمِثْلُهُ فِي الْجَمْلِ عَلَى الْمَعْنَى قَوْلُ الْأَعْنَى

فَبَاتَتْ رَكَابٌ بِأَكْوَارِهَا ۞ لَدَيْنَا وَخَيْلٌ بِأَبْدَانِهَا
 لِقَوْمٍ فَكَأَنَّهُمْ الْمُنْفِدِينَ ۞ شَرَابُهُمْ قَبْلَ إِنْفَادِهَا
 أَنْتَ الشَّرَابُ حَيْثُ كَانَ الْخَمْرُ فِي الْمَعْنَى كَمَا ذَكَرَ الْكَفُّ حَيْثُ كَانَ عَضْوًا فِي الْمَعْنَى

وهذا النحو كثيرٌ ويجوز أن يكون المخضَّب للرجُل لأنك تقول رجُلٌ مخضوبٌ - اذا خُضِبَ يدهُ كما تقول مقطوعٌ - اذا قُطِعَ يدهُ فتقول على هذا رجُلٌ مخضَّبٌ - اذا خُضِبَ يدهُ ويقوى ذلك قولُ الشاعر

سَقَى الْعِلْمَ الْفَرْدَ الَّذِي يَجْنُوهُ * غَرَّالَانِ مَكْهُولَانِ مُخْتَضِبَانِ

فاذا استقامَ ذلك أمكنَ أن يجعلَ قوله مخضَّباً صفةً لرجُلٍ منكورٍ ولمّا شئت جعلته حالاً من الضمير المرفوع في يَضُمُّ أو المجرور في قوله كُتِبَ لهما في المعنى لرجُلٍ وقال ابنُ الأَثيري ويجوز أن يكون أرادَ كفاً مخضبةً فحذفَ الهاءَ لضرورة الشعر على جهة الترخيم كما رُخِمَ العربُ الاسمُ في غيرِ نداءٍ * قال أبو حاتم * ووجهه بعضهم على أن الكَفَّ تذكُر * قال * وليس بمعروفٍ ❀ والعقب مؤنثة وتسكن القاف ويقال انقطعت عقبُ النعل ويقال لفلان عقبٌ - أى ولدٌ وولدٌ ولدٌ قال الله عز وجل « وجعلها كلمةً باقيةً في عقبه » ويقال آتيتك في عقب الشهر - أى ليلةً تبقى منه الى عشرين ليلةً يتقين منه وكذلك في عقبه وعقبائه وكُسِّه والجمع أكساءٌ - أى بعد مضيه * قال الفارسي * عقب كل شيءٍ وعاقبته - آخره والهاء في عاقبة دخلت كما تدخل في سائر المصادر نحو الخاتمة والعاقبة وقال

مَنْ يَفْعَلْ خَيْرًا لَا يَدْعُ جَوَازِيَهُ * لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

جَوَازِجُ جَازِيَةٌ ويقال عاقبة هذه الكأس مسكٌ وكذلك خاتمتها ❀ والساق مؤنثة وفي التنزيل « وَالتَّقَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ » وكذلك الساقُ من الشجر والجمع أسواقٌ وسوقٌ وألفها منقلبته عن الواو بدليل قولهم أسواقٌ بين السوق وقد سوق النَجَرَ والزَّرْعُ ❀ والفخذ مؤنثة يقال فخذٌ وفخذٌ وكذلك الفخذ من القبائل والجمع أخفادٌ وهى أخفادُ العربِ وبطنون العربِ ❀ والكراع من الإنسان - مَادُونِ الرُّكْبَةِ الى الكعب ومن الدواب - مَادُونِ الكعب والجمع أكرع وأكرع جمع الجمع وقد يكسر على كرعان والكراع من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الخيل والابل والبيغال والخيير ❀ واليد مؤنثة وكذلك يدُ القميص

وَيَدُ الرَّحَا وَكَذَلِكَ الْيَدُ الَّتِي يَتَّخِذُهَا الرَّجُلُ عِنْدَ آخِرِ الْوَجَعِ أَبَدًا وَيَأْيَدُ وَيُيَدِّي قَالَ

فَلَنْ أَذْكَرَ الثُّعْمَانَ الْإِبْصَالِحَ * فَإِنْ لَهُ عِنْدِي يُدِيًا وَأَنْعَمًا

❦ وَالرَّجُلُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحَةٌ * وَرَجُلٌ رَمَى فِيهَا الزَّمَانُ فَشَلَّتْ

وَيُقَالُ أَتَتْهُ بِأَوْلَادٍ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَسَاقٍ وَاحِدَةٍ - إِذَا كَلُوا يُشْبِهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَالرَّجُلُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مُؤَنَّثَةٌ وَالرَّجُلُ مَنْ قَوْلُهُمْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى رَجُلٍ فَلَا بَ - أَيْ عَلَى يَدِهِ مُؤَنَّثَةٌ يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ « لَا أَعْلَمُ نِسَاءً هَلَكَ عَلَى رَجُلٍ - لَهُ مِنَ الْجَبَابِرَةِ مَا هَلَكَ عَلَى رَجُلٍ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ » وَأَمَّا الرَّجُلُ مِنَ الْجَرَادِ الْقَطِيعُ مِنْهُ فَذَكَرُ عِنْدَ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ وَقَالَ هُوَ بِمِثْلِهِ قَوْلُكَ سِرْبٌ مِنْ قَطَا وَطِبَاءٌ وَوَحْشٌ * وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ * الرَّجُلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُؤَنَّثَةٌ وَقَالَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَرَادِ مُؤَنَّثَةٌ بِمِثْلِهِ الْخِزْفَةُ مِنَ الْجَرَادِ ❦ وَالضِّلَعُ مُؤَنَّثَةٌ وَيَجُوزُ أَنْ تَسْكُنَ اللَّامُ فَتَقُولَ ضِلْعٌ وَكَذَلِكَ الضِّلْعُ مِنَ الْجِبَلِ الْمُسْتَدِقُّ مِنْهُ يُعَالِ أَنْزَلَ بِتِلْكَ الضِّلْعِ وَيُقَالُ ثَلَاثُ أَضْلَعٍ وَأَضْلَاعٍ وَالكَثِيرُ الضُّلُوعُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ « خَلَقْتُ الْمَرْأَةَ مِنْ ضِلْعٍ عَوْجَاءَ زُرْعَتْ مِنْ جَنْبِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ يَمِيلُونَ عَلَى الرَّجُلِ قِيلَ أَنْتُمْ ضِلْعُ جَائِرَةٍ وَرَبَّمَا جَعَلُوا الْأَضْلَعُ فَقَالُوا الْأَضْلَعُ وَأَنْشَدَ لَذِي الرُّمَّةِ

وَلَمَّا تَلَا حَقْنًا وَلَا مِثْلَ مَايَا * مِنَ الْوَجْدِ لَا تَمْقُضُ مِنْهُ الْأَضْلَعُ

وقال سابق

وَالنَّجْمُ أَقْرَبُ مِنْ سِرِّي إِذَا اشْتَمَلْتُ * مَنِيَّ عَلَى السِّرِّ أَضْلَاعُ وَأَحْشَاءُ

❦ وَالْقَدَمُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى « فَتَرَلَّ قَدَمٌ بَعْدَ نُبُوتِهَا » وَكَذَلِكَ الْقَدَمُ السَّابِقَةُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ »

وقال حسان بن ثابت

لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى الْيَدُ وَخَلَقْنَا * لَاؤَلَنَا فِي مِلَّةِ اللَّهِ تَابِعُ

وَأَمَّا الْقَدَمُ - الرَّجُلُ الشُّجَاعُ فَذَكَرُ يُقَالُ رَجُلٌ قَدَمٌ - إِذَا كَانَ شُجَاعًا وَكَذَلِكَ

الْقَدَمُ التَّقْدُمُ مَذْكَرٌ أَيْضًا * وَالسِّنُّ مُؤَنَّثَةٌ وَالْأَسْنَانُ كُلُّهَا مُؤَنَّثَةٌ وَكَذَلِكَ السِّنُّ
مِنَ الْكِبَرِ يُقَالُ كَبُرَتْ سَنَى وَيُقَالُ فِي جَعِهَا أَسْنَانٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَقَدْ اتَّسَعَ
فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ لَمَّا صَارَتْ أَمَارَةً لِهَذَا الْمَعْنَى فَاسْتَعْمِلْتُ حَيْثُ لَاسِنٌ الَّتِي هِيَ الْعَضْوُ
قَالَ عَنَرُهُ

عَلَيْهَا مِنْ قَوَادِمٍ مَضْرَجِي * قَتَى السِّنِّ مُحْتَلِكٌ ضَلِيعٌ
الْأَثَرُ أَنَّ الطَّائِرَ لَاسِنٌ لَهُ * وَالْوَرَكُ مُؤَنَّثَةٌ وَيَجُوزُ وَرَكَ وَوَرَكُ الرَّحْلِ
- آخِرُهُ أَنْتَى وَهُوَ مِثْلُ بَذَكَ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ نَتَى وَرَكَهَ فَتَزَلُّ فَلَمَّا أَنْ تَعَنَى بِهِ الْوَرَكُ
وَلَمَّا أَنْ تَعَنَى بِهِ الْمَوْرَكَ وَالْوَرَاكَ وَهُوَ لِلرَّحْلِ كَالرَّكَابِ لِلشَّجَرِ وَقَدْ وَرَكَتْ - تَزَلُّتُ
وَكُلُّهُ مُؤَنَّثٌ * وَالْأَنَامِلُ مُؤَنَّثَةٌ وَاحِدُهَا أُنْمَلَةٌ بَفَتْحِ الْاِلِفِ وَالْمِيمِ وَأُنْمَلَةٌ بَفَتْحِ
الْاِلِفِ وَضَمِّ الْمِيمِ وَحِكْيِ أُنْمَلٍ * وَالْبَرَاجِمُ مُؤَنَّثَةٌ وَاحِدُهَا بَرَجَةٌ * وَالرَّوَاكِبُ
مُؤَنَّثَةٌ وَاحِدُهَا رَاكِبَةٌ وَالْبَرَاجِمُ - عُقْدُ الْأَصَابِعِ وَالرَّوَاكِبُ - ظُهُورُ الْأَصَابِعِ
وَالْأَنَامِلُ - أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ * وَالسَّلَامِيَّاتُ إِنَاءٌ - وَهِيَ قَصَبُ الْأَصَابِعِ
الْوَاحِدَةُ سُلَامَى قَالَ الشَّاعِرُ

أَرَانَا اللَّهُ نَقِيكَ فِي السُّلَامَى * عَلَى مَنْ إِنْ حَنَنْتَ تُعَوِّلِنَا
* وَالْقَتَبُ مِنْ أَقْتَابِ الْبَطْنِ مُؤَنَّثَةٌ وَهِيَ مِنَ الْأَمْعَاءِ وَبِتَصْغِيرِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ
قُتَيْبَةً وَالْقَتَبُ مِنْ أَدَاةِ السَّانِيَةِ مَذْكَرٌ وَالسَّانِيَةُ - الْبَعِيرُ الَّذِي يَسْنُو مِنَ الْبُرِّ -
أَيَّ يَسْتَقِي * وَالْيَمِينُ لِلْيَدِ وَالرَّجُلِ مِنَ الْإِنْسَانِ مُؤَنَّثَةٌ وَيُقَالُ فِي جَعِهَا أَيْمَانُ
* وَالشِّمَالُ مُؤَنَّثَةٌ وَيُقَالُ فِي جَعِهَا شِمَائِلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «عَنِ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ
سُجَّدَا اللَّهِ» وَقَالَ تَعَالَى «وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ» وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْجَمْعِ
أَيْمَنُ وَأَشْمَلُ وَيُقَالُ أَيْضًا شِمَالُ وَأَشْمَلُ قَالَ أَبُو النُّجُومِ
* يَبْرَى لَهَا مِنْ أَيْمَنٍ وَأَشْمَلٍ *

وَقَدْ قِيلَ شُمْلُ قَالَ الْأَزْرَقُ الْعَنْبَرِيُّ

طَرَنَ انْقِطَاعَةً أَوْ تَارَ مَخْطَرَةً * فِي أَفْوَسِ نَازَعَتِهَا أَيْمَنُ شُمْلًا
وَيُقَالُ ثَلَاثُ أَيْمَنٍ وَأَيْمَانٍ وَالْيَمِينُ مِنَ الْحَلْفِ مُؤَنَّثَةٌ يُقَالُ حَلَفْتُ عَلَى يَمِينٍ فَاجِرَةٌ
وَيُقَالُ فِي جَعِهَا أَيْمَانُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَحِكْيِ اسْتَيْمَنْتُ فَلَانًا - أَيَّ اسْتَحْلَفْتُهُ

❖ وَالْبَسَّارُ الشَّهَالُ مُؤَنَّثَةٌ وَفِيهَا لَفْتَانُ الْبَسَّارِ وَالْبَسَّارُ وَفَتْحُ الْبَاءِ أَجُودُ وَأَمَّا
 الْبَسَّارُ مِنَ الْغِنَى فَمَذَكَّرٌ ❖ وَالْكَرِشُ بَفَتْحِ الْكَافِ وَتَسْمُرُ الرَّاءِ مُؤَنَّثَةٌ وَيَجُوزُ فِيهَا
 كَرِشٌ وَكَرَّشٌ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْقَلَةِ ثَلَاثُ أَكْرَاشٍ وَفِي جَمْعِ الْكَثْمَةِ الْكُرُوشُ
 وَيُقَالُ عَلَيْهِ كَرِشٌ مَشْتَبَهُ يُرَادُ بِذَلِكَ كَثْرَةُ الْعِيَالِ وَكَذَلِكَ الْكَرِشُ
 مِنَ الْمَسْكُ وَالشَّيَابِ وَالْفَعَثِ وَالْحَفَثِ مُؤَنَّثَةٌ - وَهُوَ مَا يَنْقَبِضُ
 مِنَ الْكَرِشِ كَهَيْئَةِ الرَّمَانَةِ وَيَجُوزُ فِيهَا مِنَ التَّخْفِيفِ
 مَا جَازَ فِي الْكَرِشِ ❖ وَالْعَجْرُ - عَجْرُ الْإِنْسَانِ مُؤَنَّثَةٌ
 وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ عَجْرٌ وَعَجْرٌ وَعَجْرٌ وَعَجْرٌ
 وَيُقَالُ لِقَبَائِلَ مِنْ هَوَازِنَ عَجْرُ
 هَوَازِنَ وَيَجُوزُ فِيهِ مِنَ الْوُجُوهِ
 مَا جَازَ فِي عَجْرٍ
 الْإِنْسَانُ وَهِيَ
 مُؤَنَّثَةٌ

ثم الجزء السادس عشر ويليه الجزء السابع عشر وأوله ومما يؤيد من سائر الأشياء ولا يذكر

(فهرست السفر السابع عشر من المخصص)

صفحة

- قبل الذ كر على الشريطة التفسيرية
ولكن للعلم به ٥٧
هذا باب تسمية المذ كر بالمؤنث .. ٥٧
هذا باب تسمية المؤنث ٦١
هذا باب ما جاء معذ ولا عن حده من
المؤنث كما جاء المذ كر معـذ ولا
عن حده ٦٢
باب ما ينصرف في المذ كر البتة مما
ليس في آخره حرف التأنيث ٧٠
باب ما يذ كر من الجمع فقط وما
يؤنث منه فقط وما يذ كر ويؤنث معا
باب ما يحمل مرة على اللفظ ومرة
على المعنى مفردا أو مضافا فيجـرى
فيه التذ كير والتأنيث بحسب ذلك ٧٥
هذا باب جمع الاسم الذي آخره هاء
التأنيث ٧٩
باب جمع الرجال والنساء ٨١
القول في بنت وأخت وهنت
وتكسيرا واذ كر كلتا وثنتين وإبانة
وجه الاختلاف فيه اذ كان فصلا
دقيقا من فصول التذ كير والتأنيث ٨٧
باب تحقيق المؤنث ٩٠
باب العدد ٩٦
باب ذكر كـ الاسم الذي تبين به
العدة كم هي مع تمامها الذي هو من
ذلك اللفظ ١٠٨
هذا باب المؤنث الذي يقع على
المؤنث والمذ كر وصله التأنيث .. ١١٢

صفحة

- ومما يؤنث من سائر الاشياء
ولا يذ كر ٢
باب ما يذ كر ويؤنث ١١
ما يذ كر ويؤنث من سائر الاشياء . ١٥
باب ما يكون للذ كر والمؤنث والجمع
بلفظ واحد ومعناه في ذلك مختلف . ٢٧
باب ما يكون واحدا يقع على الواحد
والجميع والمذ كر والمؤنث بالفظ
واحد ٢٩
ومما وصفوا به الانثى ولم يدخلوا فيها
علامة التأنيث ٣٥
باب أسماء السور وآياته ما ينصرف
منها مما لا ينصرف ٣٦
هذا باب أسماء القبائل والاحياء وما
يضاف الى الام والاب ٣٩
ومما غلب على الحى وقد يكون اسما
للقبيلة عل ٤٣
هذا باب ما يقع ادا اسما للقبيلة كما
أن عـمان لم يقع الاسما للمؤنث وكان
التأنيث هو الغالب عليها ٤٤
هذا باب تسمية الارضين ٤٥
هذا باب تسمية الحروف والكلم التي
تستعمل وليست ظروفـا ولا أسماء
غير ظروف ولا أفعالا ٤٩
هذا باب تسميت الحروف بالظروف
وغيرها من الاسماء ٥٤
ومن المؤنث المضمـر من غير تقدم
ظاهر يعود اليه وليس من المضمـر

صفحة

- باب الأفعال المشتقة من أسماء
العدد ١٢٨
- باب الأفعال والكسور ١٢٩
- ذكر العشير وما جاء على وزنهم
أسماء الكسور ١٣٠
- ومن الأسماء الواقعة على الأعداد
المقادير والألفاظ الدالة على الأعداد
من غير ما تقدم ١٣٠
- باب الألفاظ الدالة على العموم
والخصوص ١٣٠
- اشتقاق أسماء الله عز وجل ١٣٤

صفحة

- باب النسب إلى العدد ١١٨
- باب ذكر المعدول عن جهة من عدد
المذكر والمؤنث ١١٩
- باب تعريف العدد ١٢٥
- باب ذكر العدد الذي ينعت به
المذكر والمؤنث ١٢٦
- هذا باب ما لا يحسن أن
تضيف إليه الأسماء التي تبين
بها العدد إذا جاوزت الاثنين إلى
العشرة ١٢٦
- باب التاريخ ١٢٧

(تت)

من رام حصر مزاياه التي عظمت * فاعمارام عذ القطر للديم
 تراه بجرا ولكن ملؤه درر * مابين منتثر منها ومنتظم
 تراه في كل معنى جال في خلد * موفرا لك حظ النطق والقلم
 قام الدليل على فضل اللسان به * وفضل صاحبه ذي السبق والقدم
 لاغروا أن ابن اسمعيل جاء بما * يحكي لسان أبيه غير محتشم
 تالله إن عليا في محضه * لذو يدلم تطاولها ثيدا هرم
 هذا أفاد حطاما لا بقاء له * وذا يفيدك علما غير منخضم
 عن الجوامع يستغنى الأديب به * وكلها ليس يغنى عنه من عدم
 ضن الزمان به حيننا فجيده * عنا وأودعه سجننا بلا جرم
 وكان من عثرات الجد غيبته * عنا ونحن اليه أحوج الالم
 وكم زوته عن الأفـرار زاوية * من الحول فلم يسمع ولم يشم
 حتى أتبع له قوم بحاجته * غر تلافوه من أطفار مخترم
 قوم هداوا لسبيل الرشد اتبعوا * محمدا وأهبا وراقدا لهمم
 قامت بهم لسان العرب قاعدة * في مصر لولا هم والله لم تقم
 وكم عوارف أحيوها بمصر وكم * خصاصة قد أما توها وكم وكم
 بالطبع أحيوا هذا الكتاب ولم * نكن لنطمع أن نلقاه في الحلم
 فالله يجز بهم خيرا ويرشدهم * للصالحات ويرأب الثأى بهم
 أقول لما انتهى طبعها أورخه * جاء المخصص بروى أحسن الكلم

سنة ١٣٢١

٤ ٨٥١ ٢٢٦ ١١٩ ١٢١



